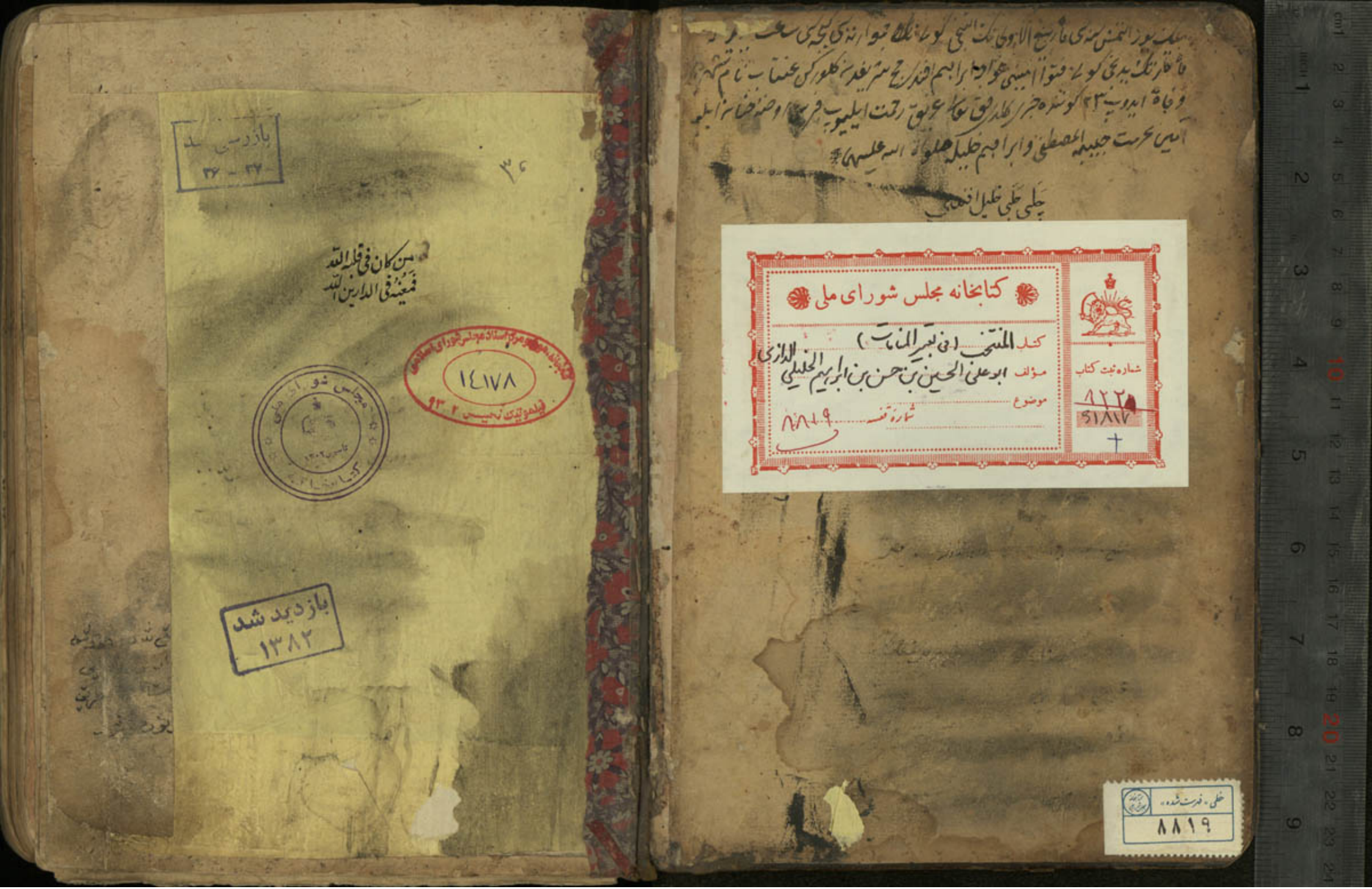

بازدید شد
۳۶ - ۳۷

۳۶

من کان فی قلبه الله
فمعینه فی الدارین الله

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۴۱۷۸
فیلم و تیپ نمیبس ۹۳۰۲

مجلس شورای ملی
کتابخانه

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب المنتخب (فی تعبیر المنامات)
مؤلف ابو علی الحسین بن حسن بن ابراهیم الخلیلی الدارزی
موضوع
شماره قفسه ۸۸۱۹
شماره ثبت کتاب ۹۲۲۰
۵۱۸۱۷

خطی - فهرست شده
۸۸۱۹

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

قال الشيخ ابو علي الحسين بن حسن بن ابرهيم الخليلي الداري وفقه الله

اما بعد فان علم تعبير الرؤيا من اجل العلوم نفعا واعظمها وقعا لعموم الحاجة اليها وتعويل اكثر الناس عليها وقد جا في الاثار المنقولة الحث على معرفته ومازال الانبيا والعلما على ممر الزمان وتكرر الاعصار يعانون هذا العلم ويامرون به ويخبرون ان الله تعالى جعل الرؤيا مبشرة ومحذرة وفي معرفة الرائي بذلك رعاية امر دينه ودنياه ولما رايت ذلك كذلك احببت ان اجمع فيه كتابا صحيح المباني كثير المعاني ولم اجد ما يفي بهذا الغرض الا ان اعتمد ما اضمنه اياه على كتب العلما الراسخين في هذا العلم وكان من اخذ قسم فيه واعلمهم به ابرهيم بن عبد الله الكرماني وابو الحسن علي بن ابي طالب القيروني وابو محمد عبد الله بن مسلم القتبي ومن متاخريهم مؤلف كتاب القادري وابو سعد الواعظ فلخصت هذا الكتاب من كتب هولا ثم اجتهدت في الجمع بين اقاويلهم وكان غرضي في جمعه مراجعتي اياه عند حاجتي اليه ولم اقصد بجمعه ان ادخل في جملة المصنفين بل قصدت به ان اتناول منه ما تفرق في تلك الكتب المذكورة وما استحسنته منها مما اجتمعوا عليه واختلفوا فيه والله تعالى يرزقنا النفع به وسايرالمسلمين بمنه ورحمته

سميته المنتخب ونرجمة ابوابه تسعة وخمسون بابا

١ الباب الاول ١٥
في رؤية العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه

٢ الباب الثاني ١٦
في رؤية الانبيا والمرسلين عليهم السلام عموما ورؤية محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا

٣ الباب الثالث ١٨
في رؤية الملايكة عليهم السلام في المنام

٤ الباب الرابع ١٩
في رؤية الصحابة والتابعين والصالحين في المنام

٥ الباب الخامس ٢٠
في تاويل القران وسورة واحدة واحدة

٦ الباب السادس ٢٢
في رؤيا الاسلام

٧ الباب السابع ٢٢
في رؤيا السلام والمصافحة

٨ الباب الثامن ٢٣
في رؤيا الطهارة وما يشبهها من الختان والسواك

٩ الباب التاسع ٢٣
في تاويل رؤيا الاذان والاقامة

١٠ الباب العاشر ٢٤
في تاويل رؤيا الصلاة واركانها

١١ الباب الحادي عشر ٢٥
في رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر

١٢ الباب الثاني عشر ٢٥
في رؤية الصدقة والزكوة والاطعام وزكوة الفطر

١٣ الباب الثالث عشر ٢٦
في رؤيا الصوم والفطر

١٤ الباب الرابع عشر ٢٦
في رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود والمقام وزمزم وما يتصل بهذه رؤيا الاضاحي والقربانات

١٥ الباب الخامس عشر
في رؤيا الجهاد

١٦ الباب السادس عشر
في رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من الغسل والجنازة والصلاة على الميت والدفن والبكا والنوح وغيره

١٧ الباب السابع عشر
في رؤية القيامة والحساب والميزان والصحايف والصراط وما يتصل بذلك

صفحه

١٨ الباب الثامن عشر ٣٢
في رويا جهنم نعوذ بالله منها

١٩ الباب التاسع عشر ٣٢
في تاويل رويا الجنة وحورها وحورها
وانهارها وقصورها وثمارها

٢٠ الباب العشرون ٣٣
في تاويل رويا الجن والشياطين

٢١ الباب الحادي والعشرون ٣٤
في تاويل رويا الناس الشيخ منهم والشاب
والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول

٢٢ الباب الثاني والعشرون ٣٥
في اختلاف الانسان واعضائه
واحدا واحدا على الترتيب

٢٣ الباب الثالث والعشرون ٤٥
في الاشيا الخارجة من الانسان وساير ذوات الارواح من
المياه والالبان والدما وما يتصل بها من الاصوات والصفات

٢٤ الباب الرابع والعشرون ٤٩
في تاويل رويا اصوات الحيوان وكلامها

٢٥ الباب الخامس والعشرون ٤٩
في رويا الامراض والاوجاع والعاهات
التي تبدو على اعضاء الانسان

٢٦ الباب السادس والعشرون ٥٣
في رويا المعالجات والادوية والاشربة
والحجامة والفصد والكي وما اشبهه

٢٧ الباب السابع والعشرون ٥٤
في الاطعمة والحلوا واللحمان وما يتصل بها من القدور
والاكلة والسفرة والقصاع والملعقة والاثفية

صفحه

الباب الثامن والعشرون ٥٩
في رويا الصيافات وما يكون في بعضها من المعازف والخمر واوعيتها
والعطر والملاهي كالدفوف والطبول والشطرنج والنرد

الباب التاسع والعشرون ٦٠
في الكسوة والوانها واختلافها

الباب الثلاثون ٦٤
في رويا السلاطين والملوك واعوانهم ومن يتسم
بخدمتهم ويتصل بهم ويتحلى بصحبتهم

الباب الحادي والثلاثون ٦٧
في رويا الاسلحة والحرب والاتها ورويا القتل
والصلب والاسر والحبس وما يتصل بذلك

الباب الثاني والثلاثون ٧٢
في رويا اصحاب الحرف والصناعات

الباب الثالث والثلاثون ٧٧
في رويا البهايم والانعام والدواب

الباب الرابع والثلاثون ٨١
في رويا الوحش والسباع

الباب الخامس والثلاثون ٨٤
في رويا الطيور الوحشية والاهلية والمائية
وساير ذوات الاجنحة وصيد البحر ودوابه

الباب السادس والثلاثون ٨٨
في رويا الصيد وادوات من الشباك والفخاخ
والشصوص وقوس البندق والمصايد

الباب السابع والثلاثون ٩١
في رويا الهوام والحشرات ودواب الارض

الباب الثامن والثلاثون ٩٠
في تاويل السما والهوا والليل والنهار والشمس

والقمر والكواكب والرياح والامطار والخسف والزلازل
والرعد والبرق وقوس قزح والسيول والبرد والثلج والجمد
والوحل والسحاب

الباب التاسع والثلاثون ٩٩

في رويا الارض وجبالها وترابها وبلادها وقراها ودورها
وقصورها وحصونها وابنيتها ومرافقها ومفاوزها
وسرابها وحماماتها وارحيتها واسواقها وحوانيتها
وسقوفها وابوابها وطرقها وسجونها وبيعها
وكنايسها وبيوت نيرانها ونواويسها

الباب الاربعون ١١٥

في رويا الذهب والفضة والوان الحلي والجواهر
وساير ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص
والصفر والنحاس والزجاج والكحل والنفط
والقار وما اشبهه

الباب الحادي والاربعون ١٢١

في رويا البحر واحواله والسفينة والغرق والانهار
والابار والمياه وظروفها من الدلاء والخوابي والجرار والكيزان

الباب الثاني والاربعون ١٢٦

في النار وادواتها من الزناد والحطب والفحم والتنور
والكانون والسراج والمسرجة والقنديل والشمع
وما يتصل بهذه الاشياء

الباب الثالث والاربعون ١٢٨

في الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التي لا
تثمر وتاويل البستان والكرم والربيع

الباب الرابع والاربعون ١٣٥

في رويا الحبوب والزرع والرياحين والنبات
والبقلة والروضة والصموغ

الباب الخامس والاربعون

في القلم والدواة والنقش والمداد والكاغد
والكتابة والشعر وما يشبهه

الباب السادس والاربعون ١٤١

في رويا الصنم واهل الملل الزايغة والردة
وما يشبهه

الباب السابع والاربعون ١٤٢

في رويا البسط والفرش والاسرة والسرادقات
والفسطاط والخيام والشراع والستور
واللوا والوانها وما يتصل بذلك

الباب الثامن والاربعون ١٤٤

في ادوات الركبان والفرسان مثل الاكاف
والسرج واللجام والمركب والثفر واللبب
والمقود والشوط والصولجان والكرة
والرحالة والخزام والزمام وما يتصل به
والغاشية والهودج وما اشبهه

الباب التاسع والاربعون ١٤٥

في اثاث البيت وادواته وامتعته وادوات الصناع
والمختر فين سوى ما تضمنت ذكره الابواب
المتقدمة والاقفال والمفاتيح

الباب الخمسون ١٥٠

في رويا النوم والاستلقاء على القفا والانتباه
والعجوز والمراة والاجارية

الباب الحادي والخمسون ١٥١

في رويا العطش والشرب والري والجوع
والاكل واكل الانسان لحم نفسه ولحم
غيره والطبخ ومضغ العلك

الباب الثاني والخمسون ١٥٢

في تاويل انواع من البلايا مثل اليأس واليتم والوجع والكد
والفزع والعبوس والعثور والعري والعزلة والطرد
والسرقة والسفه والذلة والخسران والخيانة والحبس
والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة

الباب الثالث والخمسون ١٥٣

في رويا بعض الاضداد كالهبوط والصعود والبخل
والانفاق والحاجة والمصلحة والكبر والتواضع
والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والامن والغم
والفرح والجحود والاقرار والاحسان والذنوب والتوبة

الباب الرابع والخمسون ١٥٤

في رويا النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق
والغيرة والسمن وشرا الجارية والزنا واللواط
والجمع بين الناس بالفساد وتشبيه المراة بالرجل
والنظر الى الفرج والتخنيث

الباب الخامس والخمسون ١٥٥

في رويا الحركات من السفر والقفز والوثوب والمشي
والهرولة والقصد في المشي والغيبة في الارض
والطيران والركوب والرجوع من السفر

الباب السادس والخمسون ١٥٨

في انواع من المعاملات الجارية بين الناس كالبيع
والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية
والقرض والضمان والكفالة وقضا الدين واداء
الحق والامهال

الباب السابع والخمسون ١٥٩

في رويا المخاصمات والمنازعات وما يتصل بها من البغي والبغض والهدد
والجور والحسد والخداع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخدش

والرفخ والرجم والسب والسخرية والصفع والعداوة والغيبة
والغيظ والغلبة واللطم والمقارعة والمصارعة والذبح

الباب الثامن والخمسون ١٦٠

في رويا النوادر وانواع شتى لا يشاكل بعضها بعضا ومما
فات ذكره من الابواب المتقدمة وما لا يصلح في الابواب

الباب التاسع والخمسون ١٨٥

في ذكر حكايات رويا بعض الصالحين لبعض رحمهم الله

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه الكرام المنتخبين **اعلم** وفقك الله ان اول ما يحتاج اليه المبتدي ان يعلم ان جميع ما يري في المنام على قسمين فقسم من الله تعالى وقسم من الشيطان لقول الرسول عليه السلام الرويا من الله تعالى والحلم من الشيطان والمضاف الى الله تعالى من ذلك هو الصالح وان كان جميعه خلقا لله تعالى وان الصالح من ذلك هو الصادق الذي جاء بالبشارة والنذارة وهو الذي قدره النبي صلى الله عليه وسلم جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة وان الكافرين وفساق المومنين قد يرون الرويا الصادقة وان المكروه من المنامات هو الذي يضاف الى الشيطان الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بكتمانه والتفل عن يساره ووعد فاعل ذلك انها لا تضره وان ذلك المكروه ما كان ترويعا او حزنا باطلا او حلما يودي الى الفتنة والخديعة والغرة دون التحذير من الذنوب والتنبيه على الغفلات والزجر عن الاعمال المهلكات اذ لا يليق ذلك بالشيطان الا الامر بالفحشا وان اضافة اباطيل الاحلام الى الشيطان انما ذلك على سبيل انه هو الداعي اليها وان الله سبحانه هو الخالق لجميع ما يري في المنام من خير او شر وان الاحتلام الموجب للغسل مضاف الى الشيطان وذلك ما ترا في عن حديث النفس وامالها ومخاوفها واحزانها مالا حكمة فيه تدل على ما يؤول امر رائيه اليه وذلك ما يغشى قلب النايم الممتلي من الطعام او الخالي منه كالذي يصيبه عن ذلك في اليقظة اذ لا دلالة منه ولا فايدة فيه وليس للطبع فيه صنع ولا للطعام فيه حكم ولا للشيطان مع ما يضاف اليه منه خلق وانما ذلك خلق الله سبحانه وتعالى

قد اجرى العادة ان خلق الرؤيا الصادقة عند حضور الملك الموكل بها فتضاف بذلك اليه
وان خلق اباطيل الاحلام عند حضور الشيطان فتضاف بذلك اليه وان الكاذب على
منامه مفتر على الله وان الذي لا ينبغي له ان يقص رؤياه الا على عالم او ناصح او ذي
رأي من اهله كما روي في بعض الخبر وان العابر يستحب له عند سماع الرؤيا
من رائيها وعند امساكه عن تاويلها لكراهتها او لقصور علمه عن معرفتها
ان يقول خير لك وشر لاعدائك خير تلقاه وشر توقاه هذا اذا ظن ان الرؤيا
تخص الرائي وان ظن ان الرؤيا للعالم قال خير لنا وشر لعدونا خير نوتاه وشر
نوقاه والخير لنا والشر لعدونا وان عبارة الرؤيا بالغدوات احسن لحضور فهم
عابرها وتذكار رائيها لان الفهم اوجد ما يكون عند الغدوات من قبل افتراقه
في همومه ومطالبه مع قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها
وان العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يقطع بها ولا يحلف على غيبها الا ان يظهر
في اليقظة صدقها او يرى سرها فانها وان التاويل بالمعنى او باشتقاق الاسماء وان
العابر لا ينبغي له ان يستعين على عبارته بزجر في اليقظة يزجره ولا بفال عند ذلك
يستمعه ولا بحساب من حساب المنجمين يحسبه فان النبي عليه السلام لا يتمثل
به المنام شيطان او من رآه فقد رآه وان الميت في دار حق فما قاله في المنام فحق ما
سلم من الفتنة او العرة وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب
وساير الحيوان الاعجم اذا تكلم فقوله حق وكلام ما لا يتكلم اية واعجوبة وكل كذاب
في اليقظة كالمنجم والكاهن وكذلك قوله في المنام كذب وان الجنب والسكران ومن
يعقل من الجواري والغلمان قد تصدق في بعض الاحيان وان تسلط الشيطان عليهم
بالاحلام في ساير الزمان وان الكذب في احاديث اليقظة قد تكذب عامة رؤياه
ولن اصدق الناس رويا اصدقهم حديثا وان العابر لا يضع يده من الرؤيا الا على ما
تعلقت امثاله ببشارة او نذارة او تنبيه او منفعة في الدنيا او في الاخرة ويطرح
ما سوى ذلك لئلا يكون ضغثا او حشوا مضافا الى الشيطان وان العابر يحتاج الى
اعتبار القران وامثاله ومعانيه وواضحه كقوله تعالى في الحبل واعتصموا بحبل
الله جميعا وقوله في صفة النساء كانهن بيض مكنون وقوله في المنافقين كانهم
خشب مسندة وقوله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وقوله ان تستفتحوا فقد
جاءكم الفتح وقوله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وانه يحتاج ايضا الى معرفة امثال

الانبياء

الانبياء والحكماء وانه يحتاج ايضا الى اعتبار اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وامثاله في
التاويل كقوله خمس فواسق وذكر الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور
وقوله في النساء اياك والقوارير وقوله المراة خلقت من ضلع ويحتاج العابر الى الامثال
المبتذلة كقول ابرهيم لاسمعيل غيرا سكفة الباب اي طلق زوجتك وقول
المسيح عليه السلام وقد دخل على موميه بعظها انما يدخل الطبيب على المريض يعني
بالطبيب العالم وبالمريض المذنب الجاهل وقول لقمان لابنه ابدل فراشك يعني
زوجته وقول ابي هريرة حين سمع قائلا يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها
الصباغون يعني الكذابين وانه يحتاج من الزجر والشعر الى اعتبار معانيه ليقوى
بذلك على معاني امثال المنام كقول الشاعر

وداع دعاني للندى وزجاجة تحسبتها لم تغن ماء ولا خمرا

فيعني بالداعي دعوة الغنا وبالزجاجة فم المراة وكقول الاخر

ليس للنرجس عهد انما الآس عهد وكقول الاخر

انت ورد وبقا الورد شهر لا شهور
وهواي الآس والآس على الدهر صبور

فينسبه بذلك
الى قلة وفاء الورد والنرجس ودوام الآس وبقاوه فيتاول ذلك بذلك في الرؤيا
اذا جاء فيها وانه يحتاج الى اشتقاق اللغة ومعاني الاسماء كالكفر اصله التغطية
والمغفرة اصلها الستر والظلم وضع الشيء في غير مكانه والفسق الخروج والبرص
ونحو ذلك وانه يحتاج الى اصلاح حاله وطعامه وشرابه واخلاصه في اعماله
ليرث بذلك حسن التوسم في الناس عند الاعتبار وان الرؤيا الصادقة قسمان
فقسم مفسر ظاهر لا يحتاج الى تعبير ولا يقتضي تفسير وقسم مكني مظمر
تودع فيه الحكمة والاخبار في جواهر مرويات وما كان له طبع في الصيف وطبع
في الشتاء عبر عنه في كل حين يرى فيه بطبع وقته وجوهره وعادته في ذلك الوقت
كالشجر والثمر والبحر والنار والملابس والمساكن والحيات والعقارب وما
كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه في رؤية الليل بطبعه وفي رؤية النهار
بعادته كالشمس والقمر والكواكب والسراج والنور والظلمة والقناديل والخفاش
وامثال ذلك ومن كان له في الناس عادة فلازمته من المرويات في ساير الازمان
او في وقت منها دون وقت ترك فيها وعادته التي عوده ربه تعالى كالذي اعتاد

اذا
اكل اللحم اذا اكل اللحم في المنام اكله واذا راى الدراهم دخلت عليه افاد مثلها في اليقظة واذا
راى الامطار راى في اليقظة مثلها او تكون عادته في ذلك وفي غيره وعلى ضده وعلى خلاف
ما في الاصول وكل ما له من الرؤيا وجهان وجه يدل على الخير ووجه يدل على الشر اعطي
لرايه من الصالحين احسن وجوهه واعطي لرايه من الطالحين اقبحهما وان كان
ذلك المرئي ذا وجوه كثيرة متلونة متضادة متنافية مختلفة لم يصر الى وجه
منها دون سايرها الا بزيادة شاهد وقيام دليل من ضمير الراي في المنام او من
دليل المكان الذي راي فيه نفسه وان الرؤيا قد تاتي على ما مضى وخلا وفرط وانقضى
فتذكر عنه بغفلة عن الشكر قد سلفت او معصية فيه قد فرطت او تباعة فيه
قد بقيت او توبة منه قد تاخرت وقد ياتي عن ما الانسان فيه وقد ياتي عن المستقبل
فتخبر عن ما سياتي من خير او شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل
والشدة والرخا وان اقدار الناس قد تختلف في بعض التاويل حسب اختلافها في
نقصانها في الجدود والحظوظ وان تساووا في الرؤيا ولا تجد بدا من ذلك المرئي
الذي يتفقون في رويته في المنام الا واسع المعاني يتصرف الوجوه كالزمانه ربما كانت
للسلطان كورة يملكها او مدينة يلي عليها يكون قشرها سورها او جدارها وجها
اهلها وتكون للتاجر داره التي فيها اهله او حمامه او فندقه او سفينته الموقرة
بالناس والاموال في وسط الما او دكانه العامر بالناس او كتابه المملو بالغلمان
او كيسه الذي فيه دنانيره ودراهمه وقد تكون للعالم وللعابد الناسك كتابه
او مصحفه وقشرها اوراقه وجبها كتابه الذي فيه صلاحه وقد تكون للعرب
زوجة بمالها وجمالها وجارية بخاتمها يلتذ تناجين اقتضاضها وقد تكون
للحامل ابنة محجوبة في مشيمتها وايجامها ودمها وربما كانت في مقادير
الاموال بيت مال السلطان وبدرة للعمال والف دينار لاهل اليسارة ومائة للتجار
وعشرة للمسدد ودرهم للفقير وخروبة للمساكين او رغيف خبز او مد من الطعام
او رمانة كما راها لانها عقدة من العقد تحل في الاعتبار والنظر والقياس في الامثال
المضروبة للناس على الاقدار والاجناس وما كان من الشجر ذات السوق والشعب
المعروفة بالفريقين فاكرمها عرب وما كان منها لا سوق له كالقطين
ونحوه فهو من العجم او من لا حسب له كالمطروح والخميل واللقيط وبذلك
يوصل الى فوايد الرؤيا وعوايدها وربما راى الانسان الشي فعادت تاويله الى شقيقه

اوبعنه او سميه او نسيبه او صديقه او من يتفق معه في النسب الواحد منهما من
العالم كشقيقه لاشتراكه معه في الابوة والنسب والبطن وكسميه وجاره ونظيره
لانهم الشركة الابوجهين فصاعدا وليس تفصل الرؤيا ابدا عن رايها ولا عن من رئيت له
الا ان لا يليق به معانيها ولا يمكن ان ينال مثله موجبها ولا ان ينزل به دليلها او يكون
شريكه فيها الحق بها منه بدليل يرى عليه وشاهد عليه في اليقظة والنظر يزيد عليه
كدلالة الموت لا سقل عن صاحبها الا ان يكون سليم الجسم في اليقظة في التاويل ولذلك
تحتاج العابر الى ان يكون كما وصفوا اديبا ذكيا لطيفا فطنا حولا قلبا عارفا
بحالات الناس وشمايلهم واقدارهم وهيا تهم يراعي ما يتبدل مراتبه وتتغير فيه
عبارته عند الشتا اذا ارتحل ومع الصيف اذا دخل عارفا بالازمنة وامطارها ومنافعها
ومضارها وباوقات ركوب البحار واوقات ازتجاجها وعادات البلدان واهلها
وخواصها وما تستبد به كل بلدة منها وما يجي من ناحيتها كقول القتبي في
الجاورس بما دل على قدوم غايب من اليمن لان شطر اسمه جا والورس لا يكون
الا من اليمن عارفا بتفصيل المنامات الخاصية من العامية فيما يراه الانسان من
المرئيات التي تجتمع في الخلق والعالم في نفعها كالسموات والشمس والقمر والكواكب
والمطر والرعد والجوامع والرحاب فما راه في هذه الاشيا في منامه خاليا فيه مستبدا
به وراه في بيته فهو له في خاصيته وقد قالت القدما ان الناس يرى في منامه بما يغلب عليه
من طبايعه الاربع فان غلبت عليه السودا راى الاموات والاجداث والسواد والاهوال
والافزاع وان غلبت عليه الصفرا راى النار والمصابيح والدم والمعصفر وان غلب عليه
البلغم راى البياض والمياه والانداء والامواج وان غلب عليه الدم راى الشراب
والرياحين والغرف والقصف والمزامير وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الرؤيا ثلثة فرؤيا بشرى من الله عز وجل ورؤيا من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان
نفسه فيراها في النوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة وبقيت المبشرات
وقد قال بعض المفسرين في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة قال هي الرؤيا الصالحة وقيل ان العبد اذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل
انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي وروي عن ابي الدرداء انه قال اذا نام
الرجل عرج بنفسه الى السما حتى يوتى بها العرش فان كان طاهرا اذن لها بالسجود
وان كان جنبا لم يوذن لها بالسجود وقد اختلف الناس في النفس والروح فقال بعضهم

عماشي واحد سمي باسمين كما يقال انسان ورجل وهما الدم او متصلان بالدم بسبب لان بذهابه
والدليل على ذلك ان الميت لا يفقد من جسمه الا دمه واحتجوا لذلك ايضا من اللغة بقول
العرب نفست المراة اذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للمراة عند ولادتها نفساء
لسيلان النفس وهو الدم وربما لم يزل جاريا على السنة الناس من قولهم سالت
نفسه اذا مات وقال اوس بن حجر

نبئت ان بني سحيم اوخلوا ابيا تهم تامور نفس المنذر

والتامور الدم اراد قتلوه فاضاف الدم الى النفس لاتصالها به وقال اخرون
هما شيئان الروح باردة والنفس حارة والنفخ يكون من الروح ولذلك تراه باردا لخلاف
النفس من النفس فانه سخن وسمت العرب النفخ روحا لانه عن الروح يكون على مذهبهم
في تسمية الشيء بما كان متصلا به وسببا له فيقولون للنبات ندي لانه يكون
بالندي ويقولون للمطر سما لانه من السما ينزل وقال ذو الرمة

لقادح نار وقلت له ارفعها اليك واحيها بروحك واجعله لها قدرا
يريد احيها بنفخك وانشد بعض البغداديين

وغلام ارسلته امه باشاحين وعقد من مدر
تبتغي الروح فاسعفنا به وشفاها ماعين في قدح

وهذه امراة استرقت لولدها فابتغت الروح اي في نفخ الراقي اذا نفث في ما من ما
العيون واخذوا النفس من النفس تسمية على ما قالوا للنفس نسمة يقال على فلان
عتق نسمة او عتق نفس ثم قالوا للنفس نسمة والله عز وجل يسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقد ذهب بعض المفسرين الى ان الروح
روح الحياة في هذا الموضع وذهب بعضهم الى انه ملك من الملائكة يقوم صفا فان كان
الامر على ما ذكر الاولون فكيف يتعاطى علم شيء استاثر الله عز وجل ولم يطلع عليه رسوله
صلى الله عليه وسلم وقد امتحن بالسؤال عنه ليكون له شاهدا ولنبوته علما قال ابن قتيبة
ولما كانت الرؤيا ما اعلمتك من اختلاف مذاهبها وانصرافها عن اصولها بالزيادة الداخلة
والكلمة المعترضة وانتقالها عن سبيل الخير الى سبيل الشر باختلاف الهيئات واختلاف الزمان
والاوقات وان تاويلها يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من
كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من البيت السائر والمثل المشهور احببت ان
اذكر فيما ذكر الاصول امثلة في التاويل لارشدك بها الى السبيل فاما التاويل بالاسماء

فحمله على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل تناوله افضالا ورجل يسمى راشدا تناوله ارشادا
او رشدا او سالما تناوله السلامة واشباه هذا كثيرة وقد روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال رايت الليلة كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب بن طاب وحكي عن
شريك بن ابي نمر قال رايت اسنانا في النوم وقعت فسالت عنها سعيد بن المسيب
فقال اوساءك ذلك ان صدقت رؤياك لم يبق من اهلك احد الا مات قبلك فعبرها سعيد
باللفظ لا بالاصل لان الاصل في الاسنان انها القرابة وحكي عن بشر بن ابي الغالية انه قال
سالت محمدا عن رجل راى كان فمه سقط كله فقال هذا رجل قطع قرابته فعبرها محمد بالاصل
لا باللفظ وحكي عن الاصمعي انه قال اشترى رجل ارضا فراى ان بن اخته يمشي فيها فلم
يطا الا على راس حية فقال ان صدقت رؤياه لم يعثر في شيء الا حي قال وربما اعتبر
الاسم اذا كثرت حروفه بالبعض على مذهب الناس والزاجر مثل السفر جل يدل
ان راه ولم يكن في الرؤيا ما يدل على انه مرض تاوله سفرا لان شطره سفر اقال وكذلك
التوسن عدل به عما ينسب اليه في التاويل وحمله على ظاهر اسمه تاول فيه السولان
شطره سوء قال الشاعر

سوسنة اعطيتنيها فما كنت باعطائي لها محسنه
اولها سو فان جئت بالاخير منها فهو سوء سنه

واما التفسير بالمعنى فاكثر التاويل عليه كالاترج ان لم يكن مالا وولدا عبر بالنفاق
لمخالفة باطنه ظاهره قال الشاعر

اهدي الى احبابه اترجة فبكا واشفق من عيافة زاجر
متعجبا لما اتته وطعمها الزنان باطنه خلاف الظاهر

واما التاويل بالمثل السائر واللفظ المبتدل كقولهم في الصايغ انه رجل كذوب المجري
على السنة الناس من قولهم ولان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى ان في يديه طولا
انه يصطنع المعروف المجري على السنة الناس من قولهم هو اطول يدا منك وامد باعا
اي اكثر عطاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا
فكانت زينب بنت جحش اول ازواجه موتا ولحوقا به وكانت تعين المجاهدين وترفدهم
وكقولهم في المرض انه نفاق المجري على السنة الناس من قولهم لمن لا يصح لك وعده هو
مريض في القول وفي الوعد وقال الله عز وجل في قلوبهم مرض اي نفاق وكقولهم في
الخطا انه ولد المجري على السنة الناس من قولهم لمن شبه اباه هو مخطه والهر مخطة

هذا ان

الأسد واصل الاسد كان حمله نوح عليه السلام في السفينة فلما اذاهم الفار دعا الله
عز وجل نوح فاستنثر الاسد فخرجت الهرة بنثرته وجات اشبه شي به وكقولهم فيمن
رمى الناس بالسهام او البنادق او حذفهم او قذفهم بالحجارة انه يذكرهم ويغتابهم
لما جرى على السنة الناس من قولهم رميت فلانا بالفاحشة وقذفتهم قال الله تعالى
والذين يرمون المحصنات والذين يرمون ازواجهم وكقولهم فيمن قطع اعضاءه
انه يسافر ويفارق عشيرته او ولده في البلاد والله عز وجل يقول في قوم سبا ومزقناهم
كل ممزق وقال وقطعناهم في الارض امما وكقولهم في الجراد انهم في بعض الاحوال غوغا
الناس لان الغوغا عند العرب الجراد وكقولهم فيمن غسل يديه بالاشنان انه اليائس من
الشي يطلبه لقول الناس لمن يوئس منه قد غسلت يدي منك بالاشنان قال الشاعر

فاغسل يديك باشنان وانقيما غسل الجنابة من معروف عثمان

وكقولهم في الكبش انه رجل عزيز منيع لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم في
الصقر انه رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال وقال ابو طالب

تتابع فيها كل صقر كانه اذا ما مشى في زغف الدرع اجرد

واما التاويل بالضد والمقلوب فقولهم في البكا انه فرح وفي الضحك انه حزن وقولهم
في الرجلين يصطرعان والشمس والقمر يقتتلان اذا كانا من جنس واحد ان المصروع
هو الغالب والصارع هو المغلوب وفي الجماعة انها ضحك وشرط وفي الضحك انه جماعة
وقولهم في الطاعون انه حرب وفي الحرب انه طاعون وفي العدو انه سيل وفي السيل
انه عدو وفي اكل التين انها ندامة وفي الندامة انها اكل تين وفيمن يرى ان داره
انهدمت فانه يموت او يموت بعض من بها وفيمن يرى انه مات ولم يكن لموته هيئة الموت
من بكا او حفر قبر او احضار كفن انه ينهدم بعض داره وقولهم في الجراد انه جند وفي
الجند انه جراد واما تعبير الرويا بالزيادة والنقصان فكقولهم في البكا انه فرح
فان كان معه رنة كان مصيبة وفي الضحك انه حزن فان كان تبسما كان صلحا وقولهم
في الجوز انه مال مكنوز فان كان له قعقعة فانه خصومة وفي الدهن اذا اخذ منه
بقدر فانه زينة فان سال على الوجه فانه غم وان كثر على الراس كان راهنة للرئيس
وفي الزعفران انه شاحسن فان ظهر له لون على ثوب او بدن فهو هم او مرض وفي
الضرب انه كسوة فان ضرب وهو مكتوف فهو كلام سوء يثنى عليه لا يمكنه
دفعه وكمن يرى ان له ريشا فهو له رياش وخير فان طار بجناحه سافر سفرا في سلطان

بقدر

بقدر ما على الارض وفيمن يرى ان يده قطعت وهي معه قد احرزها انه يستفيد اخا او ولدا فان
راى انها فارقته وسقطت فانه مصيبة له في اخ او ولد وفي المريض يرى انه صحيح يخرج من
منزله ولا يتكلم انه يموت فان تكلم فانه يبرا وفي النار انها نسا ما لم تختلف الوانها فان
اختلفت فكان فيها الابيض والاسود فهي الليالي والايام وفي السماء اذا عرف عدده
انه نسا فاذا كثر عدده ولم يعرف فهو مال وغنيمة وقد تعبر الرويا بالوقت
كقولهم في راكب الفيل انه ينال امرا جسيما قليل المنفعة وان راى ذلك في يوم
النهار طلق امراته واصابه بسببها سوء وفي الرخمة انها انسان احمق قذر واصدق
الرويا بالاسحار وبالقايلة واصدق الازمان وقت انعقاد الانوار ووقت ينع الثمر
وادراكه واضعفها الشتا ورويا النهار اقوى من رويا الليل وقد تتغير الرويا عن
اصلها باختلاف هيئات الناس وصنايعهم واقدارهم وادبارهم فتكون لواحد
رحمة وعلى اخر عذاب ومن عجيب امر الرويا ان الرجل يرى في المنام ان نكبة نكبته
وان خيرا وصل اليه فتصيبه تلك النكبة بعينها وينال ذلك الخير بعينه وفي
الدراهم اذا راوها ان يصيبوها وفي الولاية اذا راوها ان يلوها وفي الحج اذا راوه
ان يحجوا وفي الغايب يقدم في المنام فيقدم في اليقظة ورسما راى الصبي الصغير
الشي فكان لاحد ابويه والعبد وكان لسيده والمراة وكان لبعلها او لاهل
بيتها حكي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجه قاضيا الى الشام فسار ثم رجع
من الطريق فقال له عمر ما ردك قال رايت في المنام كان الشمس والقمر يقتتلان
وكان الكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر قال عمر مع ايهما كنت قال مع
القمر قال انطلق لا تعمل لي عملا ابدا ثم قرا فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة
فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع اهل الشام وبلغني ان الرجل هو جابر بن سعد
الطائي وحدث ابرهيم بن اسحق الموصلي قال كنت عند يزيد بن مزيد فقال اني
رايت رويا عجيبة ودعا بعابر فقال رايت كاني اخذت طيطويه لاذبحه فوضعت
السكين على حلقه ثلاث مرات فانقلبت ثم ذبحته في الرابعة فقال رايت خيرا هذه
بكر على الجنة فلم تقدر عليها ثلاث مرات ثم قدرت عليها في الرابعة قال نعم ثم
اصغى اليه فقال في الرويا شي قال ما هو قال كانت هناك ظريطة من الجارية قال صدقت
والله فكيف علمت قال اما ترى ان اسم الطاير طيطوي قال ابن قتيبة رضي الله
عنه تجب على العابر التثبيت فيما يرد عليه وترك التعنيف ولا يانف من ان

يقول لما اشكل عليه لا اعرفه وقد كان ابن سيرين رحمه الله امام الناس في هذا الفن
وكان ما يمسك عنه اكثر مما يفسره وحديث الاصمعي عن ابي المقدام اوقره بن خالد
قال كنت احضر بن سيرين يسال عن الرؤيا فكنت احزره يعبر عن كل اربعين واحدة
قال بن قتيبة رحمه الله وتفهم كلام صاحب الرؤيا وتبينه ثم اعرضه على الاصول
فان رايته كلاما صحيحا يدل على معان مستقيمة يشبه بعضها بعضا عبرت الرؤيا
بعد مسئلتك الله تعالى ان يوفقك للصواب وان وجدت الرؤيا تحتمل معنيين متضادين
نظرت ايهما اولى بالفاظها واقرب من اصولها فحملتها عليه وان رايت الاصول
صحيحة وفي خلالها امور لا تنتظم القيت حشوها وقصدت الصحيح منها فان رايت الرؤيا
كلها مختلطة لا تلتئم على الاصول علمت انها من الاضغاث فارحتها وان اشتبه عليك
الامر سالت الله تعالى كشفه ثم سالت الرجل عن ضميره في سفره ان راى السفر وفي صيده
ان راى الصيد وفي كلامه ان راى الكلام ثم قضيت بالضمير فان لم يكن هناك ضمير
اخذت بالاشيا على ما بينت لك وقد تختلف طبايع الناس في الرؤيا وتجرون على عاده
فيها فيعرفونها من انفسهم فيكون الشر بكلام الخير والبر وعن اصلها من الخير بكلام
الرفث والشر فان كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك وورّيت عنه باحسن
ما تقدر عليه من اللفظ واسررتها الى صاحبها كما فعل بن سيرين حين سئل عن الرجل
الذي يفقا بيضا من رؤسه فياخذ بياضه ويدع صفرته فانك لست من الرؤيا على
يقين وانما هي حدس وترجيح للظنون فاذا انت بدهت السايل بقبيح الحقت به شاية
لعلها لم تكن لعله ان كانت منه ان يرعوي فيه يعود واعلم ان اصل الرؤيا جنس
وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير هذا كله الاغلب عليه انهم رجال
والصنف ان يعلم اي صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع والطير من الطيور
فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت اكثر اهل بلاد العرب
النخل وان كان الطاير طاووسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا
من العرب والطبع ان تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضي على الرجل بطبعها فان كانت
الشجرة جوزا قضيت على الرجل بالعسر في المعاملة والخصومة عند المناظرة
وان كانت نخلة قضيت عليها بانه رجل نفاع بالخير مخصب سهل حيث يقول الله
عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما يعني النخلة وان كانت طايرا
علمت انه رجل ذو اسفار نحال الطير ان ثم نظرت ما طبعه فان كان طاووسا كان

ملكا

ملكا اعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان
رجلا فاسقا غادرا كذابا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولان نوحا عليه السلام
بعث به ليعرف حال الما انضب ام لا فوجد جيفة طافية على الما فوقع عليها ولم
يرجع فضرب به المثل وقيل لمن ابطا عليك اوذهب فلم يعد اليك غراب نوح وان
كان عقعقا كان رجلا لا عهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر

الا انما حملتم الامر عقعقا له نحو علوا البلاد خنين

وان كان عقابا كان سلطانا محرما ظالما عاصيا مهيبا لحال العقاب ومخاليه
وجثته وقوته على الطير وتمزيقه لحومها وينبغي لصاحب الرؤيا ان يتحرى التصدق
ولا يدخل ما لم يرفيها فيفسد رؤياه ويغش نفسه وتحصل عند الله تعالى من الاثمين
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال الرؤيا الخايف الا ما يحب يعني في
تاويلها تفزع امره وذهاب خوفه ومن الناس من يري انه اصاب وسقا من التمر
فيصيب من المال ماية درهم واخر قد يري مثله فيصيب الف درهم واخر يري
مثله فنوله حلاوة دينه وصلاحه فيه وذلك من همة الرجال واقدارها وايثارها
امر دينها على امر دنياها او امر دنياها على امر دينها ومنهم من يري انه اصاب من
النبق عشرا فيصيب من الورق عشرة دراهم واخر يري مثله فيصيب الف درهم
وذلك من مجري قدرها وطبيعتهما واصدق الرؤيا رؤيا ملك او مملوك وربما لم
يوافق طبيعة الانسان في منامه موضعا معلوما يعرفه بعينه او محلة او دارا
او رجلا او امراة جميلة او قبيحة او معروفة او مجهولة او طايرا او دابة او علما او
صوتا او طعاما او شرابا او سلاحا ونحوه فهو به مولع كلما راه في منامه اما
همّ او خوف او بكا او مصيبة او شخوص او غير ذلك مما يكره وهو فيما سواه
من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تاويلها وامثالها وربما وافقت طبيعة الانسان
في منامه بعض ما وصفت لك فهو به مولع كلما راه في منامه اصاب خيرا او مالا
او ظفرا او غير ذلك مما يحب وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في
تاويلها وقد يكون الانسان صدوقا في حديثه فتصدق رؤياه ويكون في حديثه
كذابا وتحب الكذب فتكذب عليه رؤياه ويكون كذابا ويكره الكذب
من غيره فتصدق رؤياه لذلك ورؤيا الليل اقوى من رؤيا النهار واصدق ساعات
الرؤيا الاسحار واذا كانت الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثر

في انفذ واسرع وقوعًا واياك واياك ان تحرف مسئلة عن وجه تاويلها المعروف في الاصول
او تجاوز بها حدها المعلوم رغبة منك او رهبة فيحق عليك بالكذب ويعمى عليك
سبيل الحق فيه بل يسعك السكوت ان كرهت الكلام به واذا رايت في منامك ما تكره
فاقرا اذا انتبهت من نومك اية الكرسي ثم اتفل عن يسارك وقل اعوذ برب موسى وعيسى
وابرهيم النبي وفي محمد المصطفى من شر رويايَ التي رايتها ان تضرني في ديني ودنياي ومعيشتي
عز جاره وجل ثناوه ولا اله غيره واعرف الازمنة في الدهر فاذا كانت الشجر عند حملها
ثمارها فان الرويا في ذلك الوقت مرجوة قوية فيها بطو قليل فان كانت الرويا عند ادراك ثمر
الشجر ومنافعها واجتماع امرها فان الرويا عند ذلك ابلغ وانفذ واصح واوفق واذا اورقت
الشجر ولم تطلع ثمارها فان الرويا عند ذلك دون ما وصفت لك والاضغاث والاحلام فيها عند
ذلك اكثر واذا وردت عليك من صاحب الرويا في تاويل رويا عورة قد سترها الله عليه
فلا تجبهه منها بما يكره ان يطلع عليه مخلوق غيره ان كان مبتلا لا حيلة له ولكن غيب
وعرض بها له حتى يعلمها الا ان يكون له من ذلك مخرج او يكون مصرًا على معصية الله تعالى
او قد همّ بها فعظه عند ذلك واستر عليه كما امر الله واستر ما يرد عليك في التاويل من
اسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها الا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تحكها عنه
ولا تسمه فيها ان ذكرتها ولا تحكي عن احد مسئلة رويا ان كان فيها عورة يكرهها فانك ان
فعلت ذلك اغتبت صاحبها ولا يصدرن رايك في مسئلة حتى تفتشها وتعرف وجهها ومخرجها
وقدرها واختلاف الطبايع التي وصفت لك فانك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان في تخليطها
وافسادها عليك وادخال الشبهات والحشو فيها فان رايت صفتها من هذه الافات التي
وصفت لك ووجدت ما يحصل من كلام التاويل صحيحًا مستقيمًا موافقا للحكمة فذلك
تاويلها صحيح وقد بلغني ان بن سيرين كان يفعل كذلك واذا وردت عليك مسئلة رويا
مكثت فيها مليًا من النهار يسئل صاحبها عن نفسه وحاله وصناعته وعن قومه ومعيشته
وعن المعروف عنده من جميع ما يسئله عنه والمجهول منه ولا تدع شيا تستدل به وتستشهد
به على المسئلة الا طلبت علمه واعلم ان تفاوتك في علم الرويا بثلاثة اصناف من العلم لا بد
لك منها او لها حفظ الاصول ووجوهها واختلافها وقوتها وضعفها في الخير او في الشر
لتعرف وزن كلام التاويل ووزن الاصول في الخفة والرجحان والوثايق فيما يرد عليك
من المسايل فان تكن مسئلة يدل بعضها على الشر وبعضها على الخير فوزن الامرين والاصلين في
نفسك وزنا على قوة كل اصل منهما في اصول التاويل ثم خذ بارجحهما واقواهما في تلك الاصول والثاني

تاليف

تاليف الاصول بعضها الى بعض حتى تخلصها كلامًا صحيحًا على جوهر اصول التاويل وقوتها وضعفها
وتطرح عنها من الاضغاث والتمني واحزان الشيطان وغيرها مما وصفت لك او يستقر عندك
انها ليست رويا ولا يلتام تاويلها فلا تقبلها والثالث شدة فحصك وتثبتك في المسئلة حتى
تعرفها حق معرفتها وتستدل من سوى الاصول بكلام صاحب الرويا ومخارجه ومواضعه
على تخليصها وتحقيقها وذلك من اشد علم تاويل الرويا كما يكون من العلم
بالاصول وبذلك يتوصل ويستخرج للعابر والا فالاقتدا بالماضين من الانبيا والرسل والحكما
في ذلك اقرب الى الصواب ان شا الله تعالى فافهم وان اردت ان تفهم وزن كلام الرويا في بحار
وزنه وخفته فاستدل بمسئلة بلغني فيها عن بن سيرين ان امراة سالته انها رات في منامها رجلا
مقيدًا مغلولًا فقال لها لا يكون هذا الا القيد ثبات وايمان والغل خيانة وكفر فلا يكون المؤمن
كافرًا قالت المراة قد والله رايت هذه الرويا بحال حسنة وكاني انظر الى الغل في عنقه في سلجور
فلما سمع بذلك الساجور قال لها نعم قد عرفت الآن لان الساجور من خشب والخشب في
المنام نفاق كما قال في المنافقين كانهم خشب مسندة فصار الساجور والغل جميعًا وكل
واحد منهما تاويله نفاق وخيانة وكفر وهما في امثال التاويل اقوى من القيد وحده
وليس معه شاهد يقويه فهذا رجل يدعي الى غير قومه ويدعي العرب وليس منهم قالت المراة
انا لله وانا اليه راجعون صدقت وهكذا كل مسئلة من الرويا معها شاهد او شاهدان
يدل على تحقيق التاويل كما قال الله تعالى لحكي رويا الملك اني اري سبع بقرات سمان الى
اخر الاية فالبقرات السمان هم السنون الخصبة والعجاف السنون الجدبة وقال سبع سنبلات
خضر واخر يابسات وهي السنون المسماة في تاويل البقرات ولكنها صارت شاهدات التحقيق
هذه السنين في البقرات كما صار الساجور شاهدا للغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع
من العلم مما ينسب الى الحكمة الاحتاج اليه في تاويل الرويا حتى الحساب وحتى الفرايض والاعراب
والعربية وغرايبها لمعاني الاسما وغيرها وما فيه وفي غيره من امثال الحكمة وشرايع
الدين والمناسك والحلال والحرام والصلاة والصوم والوضو وغير ذلك من العلم والاختلاف
فيه يقاس عليه ثم يوخذ منه فيه فليكن ما في يديك من الاصول المفسرة لك اوفق عندك مما
ياتيك به صاحب الرويا ليزيلك عنها وان كان ثقة صدوقا عندك واعلم انه لم يتغير من اصول
الرويا القديمة شي ولكن تغيرت حالات الناس في هممهم وادبهم وايثارهم امر دنياهم
على امر اخراهم فلذلك صار الاصل الذي كان تاويله همة الرجل ونيته وكانت تلك الهمة دينه
خاصة دون دنياه فتحولت تلك الهمة عن دينه وايثاره اياه فصارت اليوم في دنياه وفي

متاعها وغضارتها وهي اقوى الهمتين عند الناس اليوم الا اهل الدين والزهد في الدنيا وقد كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون الثمر فيتاولونه قراة القران والعلم والبر وحلاوة
ذلك في قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والهمة في علمة الناس في دنياهم وغضارتها الا القليل
ممن وصفت وقد يري الكافر الرؤيا الصادقة حجة لله عليه الا ترى فرعون يوسف راى سبع بقرات
كما قال الله عز وجل في كتابه فصدقت رؤياه فاعرف هذا المجري في التاويل واعتمد عليه ترشد
ان شا الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا والحمد لله البدي السابق القوي
الخالق المليك الرازق الوفي النبي لا يبلغ كنه مدحه الناطق ولا يعزب عنه ما تجن الغواسق فهو حي لا يموت
ودايم لا يفوت وملك لا يبور وعدل لا يجور عالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكروب وساتر
العيوب دانت الارباب لعظمته وخضعت له الصعاب لقوته وتواضعت الصعاب لهيبته وانقادت
الملوك لهيبته والخلايق له خاشعون لامره خاضعون واليه راجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو
رب العرش العظيم انتجب محمدا من خلقه واصطفاه من بريته واختاره لنبوته وايده بحكمته وسدده
بعصمته ارسله بالحق بشيرا برحمته ونذيرا بعقوبته مباركا على اهل دعوته فبلغ ما ارسل به
ونصح لامته وجاهد في ذات ربه فكان كما وصفه ربه عز وجل رحيما بالمؤمنين حريصا على
الكافرين صلوات الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين **قال** الاستاد ابو سعد
الواعظ رحمه الله **اما بعد** فانه لما كانت الرؤيا الصحيحة في الاصل منبئة عن حقايق الاعمال
منبهة على عواقب الامور اذ منها الامرات والزاجرات ومنها المبشرات والمنذرات وكيف لا
تكون كذلك وهي من بقايا النبوة واجزايها بل هي احد قسمي النبوة فان من الانبيا صلوات الله
عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان الملك فهو في اليقظة فهو رسول
فقط وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي **وقد** اخبرنا ابو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفا قال
اخبرنا محمد بن المغيرة قال حدثنا يحيى بن ابرهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المرء تكذب
اصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاثة
الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا المسلم التي يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان
فاذا راى احدكم ما يكره فلا يحدث بها وليقم فليصل وقال احب القيد واكره الغل القيد
ثبات في الدين **اخبرنا** ابو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر قال حدثنا محمد بن شعيب قال

حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعدي من النبوة الا المبشرات
قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه او ترى له **اخبرنا**
ابو عبد الله المهلبي قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا العباس بن الوليد بن
مزيد قال اخبرنا عقبة بن علقمة المغافري قال اخبرني الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبادة بن الصامت قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن هذه الاية الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالتني عن شي ما ساله احد غيرك قال هي الرؤيا الصالحة
يراها الرجل او ترى له **اخبرنا** ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد
الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني بن جابر قال حدثني
عطا الخراساني قال حدثتني ابنة ثابت بن قيس بن شماس قالت لما انزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية دخل ثابت بن قيس بيته واغلق بابه وطفق
يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فسال له فقال اني رجل شديد الصوت اخاف
ان يكون قد حبط عملي قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم انزل الله تعالى والله
لا يحب كل مختال فخور فغلق بابه عليه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل
اليه فاخبره فقال اني احب الجمال واحب ان اسود قومي فقال لست منهم بل تعيش حميدا وتموت
شهيدا وتدخل الله الجنة قالت فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة
الكذاب فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى ابي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفرا كل واحد منهما حفرة فاثبتا وقاتلا حتى قتلا وعلى
ثابت يومئذ درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينما رجل من المسلمين نايم اذا اتاه
ثابت بن قيس في منامه فقال اني اوصيك بوصية اياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما
قتلت امس مر بي رجل من المسلمين ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في
طوله وقد القى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فاتيت خالد بن الوليد فمره فليبعث الى
درعي فليأخذها فاذا اقدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له ان
علي من الدين كذا وكذا وفلان رفيقي عتيق فاتي الرجل خالد بن الوليد فاخبره فبعث الى
الدرع فاتي بها وحدث ابا بكر رضي الله عنه برؤياه فاجاز وصيته ولم نعلم احدا اجيزت
وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله فهذه الاخبار

التي رويناها تدل على ان الرؤيا في ذاتها حقيقة وحكما واثرا واول ما رئيت في الارض
رويا ادم عليه السلام وهي ما **اخبرنا** به محمد بن عبد الله بن حمدويه قال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن
ابيه عن وهب بن منبه قال اوحى الله تعالى الى ادم عليه السلام انك قد نظرت في خلقي فهل رايت
لك فيهم مشبها قال لا يا رب فقد كرمتني وفضلتني وعظمتني فاجعل لي زوجا يشبهني
اسكن اليها حتى تؤنسني وتعبدك معي فقال الله تعالى نعم فالقى عليه النعاس فخلق منه حوا على
صورته واراه في منامه ذلك وهي اول رويا كانت في الارض فانتبه وهي جالسة عند راسه
فقال له ربه يا ادم ما هذه الجالسة عند راسك فقال له ادم الرؤيا التي ارتني في منامي ما الهي
ومما يدل على تحقيق الرويا في الاصل ان ابرهيم صلوات الله عليه اري في المنام ذبح ابنه فلما
استيقظ ايتمر لما امر به في منامه قال الله تعالى حكاية عنه يا بني اني اري في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله الاية فلما علم ابرهيم عليه السلام برؤياه
وبذل جهده في ذلك الى ان فرج الله عنه بلطفه علم ان للرويا حكما **رويا يوسف عليه السلام**
وهي ما اخبرنا به محمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرني الحسن بن محمد الازهري قال حدثنا محمد بن احمد
بن البراء قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثني ابي عن وهب بن منبه ان يوسف بن يعقوب النبي عليه
السلام راى رؤيا وهو يومئذ صبي ناشئ في حجر احد اخوته وبيد كل رجل منهم عصا غليظ
يرعى بها ويتوكا عليها ويقاتل بها السباع عن غنمه وليوسف عليه السلام قضيب خفيف
دقيق صغير يتوكا عليه ويقاتل به السباع عن غنمه ويلعب به ويرعى به وهو اذ ذاك صبي في
الصبيان فلما استيقظ من نومه وهو في حجر احد اخوته قال الا اخبركم يا اخوتي برؤيا رايتها
في منامي هذا قالوا بلى فاخبرنا قال فاني رايت قضيبي هذا غرز في الارض ثم اتى بعصيكم كلها فغرزت
حوله فاذا هو اصغرها واقصرها فلم يزل يترقى في السماء ويطول حتى طال عصيكم فثبت قائما
وتكسرت حوله عصيكم فلما قص عليهم هذه الرويا قالوا يوشك بن راحيل ان يقول لنا انتم عبيدي
وانا سيدكم ثم لبث بعدها سبع سنين فراى رويا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر فعرف يعقوب تاويل الرويا وخشي عليه اخوته
فالقمر ابوه والشمس امه والكواكب اخوته قال يا بني لا تقصص رويا على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
وذكر القصة الى ان قال ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا يعني اجلسهما على السرير واواهما الى منزله
وخر له ابوه واخوته سجدا تعظيما له وكانت تحية الناس في ذلك الزمان السجود ولم تزل تحية
الناس السجود حتى جاء الله بالاسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة ثم ان يعقوب عليه السلام

راى

راى في المنام قبل ان يصيب يوسف ما فعل اخوته وهو صغير كان عشرة ذياب احاطت بيوسف
ويعقوب على جبل ويوسف في السهل فتعاورته بينهم فاشفق عليه وهو ينظر اليه من فوق
الجبل اذا انفرجت الارض ليوسف فغار فيها وتفرقت الذياب فذلك قوله لبنيه اني اخاف ان
ياكله الذيب **ثم** قصة موسى عليه السلام وهو ما ذكر وهب ان فرعون حلم حلما قطع به وهاله
راى كان نارا خرجت من الشام ثم اقبلت حتى انتهت الى مصر فلم تدع شيا الا احرقته واحرقت
بيوت مصر كلها ومدائنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا مرعوبا فجمع لها ملا عظيما
من قومه وقصها عليهم فقالوا له لئن صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب
هلاك مصر وهلاك اهلها على يديه وهلاكك ايها الملك فعند ذلك امر فرعون بذبح الصبيان
حتى اظهر الله تعالى تاويل رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيا وربي موسى عليه السلام في حجره ثم
اهلكه الله على يده عزت قدرته وجلت عظمته **ثم** رويا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم
وهي ما اخبرنا ابو سهل بن ابي يحيى الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن
عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا بن جابر عن سليمان بن عامر الكلاعي قال حدثنا ابو امامة
الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اذا اتاني رجلان فاخذا بضبعي
واخرجاني واتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك قال فصعدت
حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا انا باصوات شديد فقلت ما هذه الاصوات فقالا هذه عوا
اهل النار ثم انطلق بي فاذا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة تسيل اشداقهم دما فقلت من
هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقلت خابت اليهود والنصارى قال سليمان فلا
ادري اشي سمعه ابو امامة عن النبي او شي قاله برايه قال ثم انطلق بي فاذا بقوم اشد منهم انتفاخا
وانتنهم رائحة كان رائحتهم المراحيض فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزواني قال ثم انطلق بي
فاذا بغلمان يلعبون بين نهرين فقلت من هؤلاء قال هؤلاء ذراري المومنين ثم شرف بي شرفا فاذا بنفر
ثلثة يشربون من خمر لهم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء زيد وجعفر ابني رواحة ثم شرف بي
شرف اخر فاذا بنفر ثلثة فقلت من هؤلاء قال ابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ينتظرونك
واخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن ابرهيم قال حدثني علي بن محمد الوراق قال حدثنا احمد بن محمد بن
نصر قال اخبرنا يوسف بن بلال عن محمد بن موسى بن مروان الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ عن عايشة فاشتكى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوى شديدة حتى نخوفنا عليه فبينما هو صلى الله عليه وسلم بين النايم واليقظان اذ املكان
احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال الذي عند راسه للذي عند رجليه ما شكواه

ليفهم عليه السلام قال طبت قال من فعله به قال لبيد بن اعصم اليهودي قال ابن صنعة قال في بئر
بني كلي وهو بير دروان قال فما دواه قال يبعث الى تلك البير فينزح ماها ثم ينتهي الى صخرة
فيقلعها فاذا فيها وتر في كربة عليها احد عشر عقدة فيحرقها فيبرا ان شا الله اما انه ان
بعث اليها استخرجها قال فاستيقظ عليه السلام وقد فهم ما قيل له قال فبعث عمار بن
ياسر ورهطا من اصحابه الى تلك البير وقد تغير ماوها كانه ما الحنا قال فنزح ماها ثم
انتهى الى الصخرة فاقتلعها فاذا تحتها كربة وفي الكربة وتر فيه احد عشر عقدة فاتوا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هاتان السورتان قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس وهما احد عشر اية فكلما قرا اية انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي صلى الله
عليه وسلم وكانما نشط من عقال قال واحرق الوتر قال وامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتعوذ بهما وكان لبيد ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذاكره النبي صلى الله عليه
وسلم ولا رؤي في وجهه شي فهذه جملة دالة على تحقيق امر الرويا وتنبيها في اخبار كثيرة
يطول الكتاب بذكرها **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله فلما رايت العلوم تتنوع
انواعا منها ما ينفع في الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم الرويا من
العلوم النافعة دينا ودنيا استخرت الله في جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار ومستعينا
بالله في اتمامه على ما هو ارضى لديه واحب اليه ومستعيذا به من وباله وفتنته والله تعالى ولي
التوفيق **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله تحتاج الانسان الى اقامة اداب لتكون رويا
اقرب الى الصحة فمنها ان يتعود الصدق في اقواله لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اصدقكم رويا اصدقكم حديثا ومنها ان يواظب على استعمال الفطرة جهده فقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسال اصحابه كل يوم هل راى منكم احد البارحة رويا
فيقصون قصا عليه فيعبرها لهم ثم سالهم اياما فلم يقص عليه احد منهم رويا فقال كيف ترون
وفي اظفاركم الرفغ وذلك ان اظفارهم قد طالت وتقليمها من الفطرة ومنها ان ينام على
طهر وقد روي عن ابي ذر رحمة الله عليه قال اوصاني حبيبي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم
ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الفجر وان لا انام الا على طهر ومنها ان ينام على جنبه الايمن
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شي وروي انه كان ينام على جنبه الايمن
ويضع يده اليمنى تحت خده الايمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك وروي ان
عايشة رضي الله عنها كانت اذا اخذت مضجعها قالت اللهم اني اسالك رويا صالحة صادقة
غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية وفي الاخبار ان من سنة النايم ان يقول

اذا آوى الى فراشه اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام وسوء الاحلام وان يتلاعب بي الشيطان في
اليقظة والمنام **ثم** الرويا على ضربين حق وباطل فاما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال طبايعه
واستقامة الهوا وذلك من حين تهتز الاشجار الى ان يسقط ورقها وان لا ينام على فكرة وتمني
شي مما راه في منامه ولا تخل بصحة الرويا جنابة ولا حيض واما الباطل منها فما تقدمه
حديث نفس وهمة وتمني ولا تفسير لها وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه في انه
ليس له تاويل وكذلك رويا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله **ثم** ان السنة خمس خصال
يعملها الذي يرى في منامه ما يكره يتحول عن جنبه الذي نام عليه الى الجنب الاخر ويثقل
عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلي ولا يحدث احدا برويا
فقد روي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى في المنام
رويا تحزنني فقال عليه السلام وانا ايضا ارى في المنام ما تحزنني فاذا رايت ذلك فاتفل عن يسارك
ثلاثا وقل اللهم اني اسالك خير هذه الرويا واعوذ بك من شرها ومن اضغاث احلام وهي ان
يرى الانسان كان السما صارت سقفا وتخاف ان تقع عليه وان الارض تحولت رحى تدور
او نبتت من السما اشجار وطلع من الارض نجوم او تحول الشيطان ملكا والفيل نملة وما اشبه
ذلك ولا تاويل لها ومن ذلك رويا يراها الانسان عند تشويش طبايعه كالدموي يرى
الحمرة والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوي يرى الصفرة والسوداوي يرى الظلمات والسواد
والحرور يرى الشمس والنار والحمام والمبرود يرى البرودات والممتلي من الطعام يرى
الاشيا الثقيلة على نفسه فهذه النوع من الرويا لا تاويل له ايضا ان اصدق الرويا ما كان
في نوم النهار او نوم اخر الليل فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرويا ما كان
بالاسحار وروي انه قال اصدق الرويا رويا النهار لان الله تعالى اوحى الى نهار **وحكي** عن
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال اصدق الرويا القيلولة **قال** الاستاذ
ابو سعد رضي الله عنه ولصاحب الرويا اداب تحتاج الى ان يتمسك بها وحدود ينبغي ان لا
يتعداها وكذلك للمعبر فاما اداب صاحب الرويا ان لا يقصها على حاسد وذلك ان
يعقوب قال ليوسف عليهما السلام لا تقصص رويايك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ولا تقصها على جاهل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقص رويايك الا على
حبيب او لبيب وان لا يكذب في رويايه فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب
في الرويا كلف يوم القيامة عقد شعيرة ولا تقصها الا سرا كما روي سرا ولا تقصها على

صبي ولا على امراة والاولى ان يقص رؤياه في اقبال السنة دون ادبارها واما اداب المعبر
فمنها ان يقول اذا قص عليه اخوه رؤياه خيرا رايت فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قصت عليه رؤيا يقول خيرا تلقاه وشرا توقاه وخيرا لنا وشرا لاعدائنا الحمد
لله رب العالمين اقصص رؤياك ومنها ان يعبرها على احسن الوجوه فقد روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا تقع على ما عبرت وروي انه قال الرؤيا على رجل طائر ما
لم تحدث بها فاذا حدث بها وقعت ومنها ان يتاني في التعبير ولا يستعجل به ومنها ان
يكتم عليه رؤياه ولا يفشيها فانها امانة ويتوقف في التعبير عند طلوع الشمس
وعند الزوال وعند الغروب ومنها ان يميز بين اصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا
السلطان حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف احوال صاحبها والعبد
اذا راى في منامه ما لم يكن له اهلا فهو لمالكه لانه ماله وكذلك المراة اذا رات
ما لم تكن له اهلا فهو لزوجها لانها خلقت من ضلعه وتاويل رؤيا الطفل لابويه ومنها
ان تفكر في رؤيا تقص عليه فان كانت خيرا عبرها وبشر صاحبها قبل تعبيرها وان
كانت شرا امسك عن تعبيرها او عبرها على احسن محتملاتها فان كان بعضها خيرا
وبعضها شرا عارض بينهما ثم اخذ بارجحهما واقواهما في الاصول فان اشكل عليه علمها
سال القاص عن اسمه فعبرها على اسمه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشكل
عليكم الرؤيا فخذوا بالاسما وبيانه ان اسم سهل يسهوله وسالم سلامه واحمد ومحمد
محمدة ونصر نصرة وسعد سعادة وايضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فان كان
شيخا فهو جد وان استقبلته عجوز فهي دنيا مدبرة وان استقبله بردون وبغل او حمار
فهو سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وان يسمع في ذلك الوقت
نعيب غراب واحدة او ثلاثا او اربعا او ستا فهو خير فاما الاربع فيستفظ منها واحدة
فتبقى ثلثة والستة خير لا يسمعها الا الاكابر وان يسمع اثنين فلا يستحب عن
بن عباس انه قال اذا نعق الغراب ثلاثا فهو خير وبالفارسية نيل ويكره ان يقص الرؤيا يوم
الثلاثا لانه يوم اهراق دم ويوم الاربعا لانه يوم نحس مستمر ولا يكره سائر الايام
وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنية لمن تاملها وتدبر معانيها اذ لو بسطناه
لادى ذلك الى الابرام والملال وارجوا ان الله تعالى ينفعنا به ونعيذ انا من علم لا ينفع
وبطن لا يشبع وبدن لا يخشع ودعا لا يسمع ومن طمع يهدي الى طبع ومن طمع حيث
لا طمع انه تعالى القادر على ما يشا الفعال لما يريد وهو حسبي ونعم الوكيل

الباب

الباب الاول

في تاويل رؤية العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه

اخبرنا ابو القاسم الحسين بن هرون بعكا قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم
الاوزاعي قال اخبرني عبد الرحمن بن واصل ابو زرعة الحاضري قال حدثنا ابو عبد الله
التستري قال رايت في منامي كان القيامة قد قامت وقمت من قبري فاتيت بدابة
فركبتها ثم عرج بي الى السما فاذا فيها جنة فاردت ان انزل فقيل ليس هذا مكانك فعرج
بي الى سما سما في كل سما منها جنة حتى صرت الى عليين فنزلت ثم اردت ان اقعد فقيل تقعد بل
ان تري ربك عز وجل قلت لا فقمت فسار واني فاذا بالله تبارك وتعالى قدامه ادم عليه
السلام فلما راني ادم اجلسني بعينه جلسة المستعتب قلت يا رب قد التجات الى الشيخ
يعقول فسمعت الله تعالى يقول قربا ادم قد عفونا عنك **اخبرنا** ابو يعلى الحسن بن محمد
الزبيري قال حدثنا محمد بن المسيب قال حدثنا عبد الله بن اسحق قال حدثني بن اخت بشر بن الحارث
قال جا رجل الى بشر فقال انت بشر بن الحرث فقال نعم قال رايت الرب عز وجل في المنام وهو
يقول ايت بشرا فقل له لو مجدت لي على الخمر ما اديت شكري لما قد نشرت اسمك في الناس
اخبرنا احمد بن ابي عمران الصوفي بمكة حرسها الله قال اخبرني ابو بكر الطرسوسي
قال قال عثمان الاحول تلميذ الخراز بات عندي ابو سعيد فلما مضى بعض الليل صلح بي يا عثمان
قم اسرج فقمت فاسرجت فقال لي ويحك رايت الساعة كاني في الاخرة والقيامة قد قامت
فنوديت فوقفت بين يدي ربي وانا ارتعد لم يبق علي شعرة الا قامت فقال انت الذي تشير
علي في السماء الى سلمى وثنية لولا اعلم انك صادق في ذلك لعذبتك عذابا لم اعذبه احدا من
العالمين **قال** الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه من راى في منامه كانه قايم بين يدي
الله عز وجل والله تعالى ينظر اليه فان كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم
يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فان راى
كانه يناجيه اكرم بالقرب وحبا الى الناس قال الله تعالى وقربناه نجيا وكذلك لو
راى انه ساجد بين يدي الله تعالى لقوله تعالى واسجد واقترب فان راى انه يكلمه من
وراء حجاب حسن دينه وادى امانة ان كانت في ربه وقوي سلطانه وان راى انه يكلمه من غير
حجاب فانه يكون خطيبا في دينه لقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
فان راه بقلبه عظيما كانه سبحانه قربه واكرمه وغفر له او حاسبه او باشره ولم يعاين صفة
لقي الله تعالى يوم القيامة كذلك فان راه تعالى قد وعد المغفرة والرحمة كان الوعد صحيحا لا شك

منام ابي عبد الله التستري

بشر الحافي

القيام بين يدي الله تعالى

مناجاة تعالى

مجيوبه بين يدي الله تعالى

مكالمته

الرؤية بالقلب

الوعد بالمغفرة

فيه لان الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلا في معيشته او في نفسه ما دام حيًا فان راه تعالى
كانه يعظه انه نهي عما لا يرضاه الله تعالى لقوله عز وجل يعظكم لعلكم تذكرون فان كساه
ثوبًا فهو هم وسقم ما عاش ولكنه يستوجب من ذلك الاجر الكبير **فقد** حكي ان بعض الناس راى
كان الله تعالى كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسال ابن سيرين عنهما فقال استعد للبلا فلم
يلبث ان خدم الى ان لقي الله تعالى فان راى نورًا الخير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع ببدنه ما عاش
فان راى كان الله تعالى سماه باسمه او اسم اخر علا امره وغلب اعداه فان اعطاه شيا من
متاع الدنيا فهو بلا يستحق به رحمته فان راى كان الله تعالى ساخطا عليه فذلك يدل على سخط
والديه عليه فان راى كان ابويه ساخطين عليه دل ذلك على ان الله ساخط عليه لقوله عز وجل
ان اشكر لي ولوالديك وقد روي في بعض الاخبار رضى الله تعالى في رضا الوالدين وسخط الله تعالى
في سخط الوالدين وقيل من راى كان الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع لقوله
تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ولو راى كانه سقط من حايط او سما او جبل دل ذلك على
غضب الله تعالى عليه فان راى نفسه بين يدي الله عز وجل في موضع يعرفه انبسط الخصب والعدل
في تلك البقعة وهلك ظالموها ونصر مظلوموها فان راى كانه ينظر الى كرسي الله تعالى نال نعمة ورحمة
فان راى مثالا او صورة فقيل له انه الهك وظن انه الهه سبحانه فعبده وسجد له فانه منهمك
في الباطل على تقدير انه حق وهذه رويا من يكذب على الله تعالى فان راى كانه يسب الله تعالى
فانه كافر لنعمة ربه عز اسمه غير راض بقضايه

الباب الثاني

في رويا الانبيا والمرسلين عمومًا ورويا محمد صلى الله عليه وعلى الخصوصًا

سمعت ابا بكر احمد بن الحسين بن مهران المقري قال اشتريت جارية احسبها تركية ولم تكن
تعرف لساني ولا اعرف لسانها وكان لاصحابي جواري يترجمن بينها قال وكانت يومًا من الايام نايمة
فانتبهت وهي تبكي وتصيح وتقول يا مولاي علمني فاتحة الكتاب فقلت في نفسي انظر الى خبثها تعرف
لساني ولا تكلمني به فاجتمع جواري اصحابي وقلن لم تكوني تعرفي لسانه والساعة كيف تكلميه
فقالت الجارية رايت في منامي رجلا غضبانا وخلفه قوم كثير فقلت من هذا فقالوا عيسى بن مريم
عليه السلام ثم رايت رجلا اغضب منه ومعه قوم وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا موسى عليه
السلام ثم رايت رجلا احسن منهما ومعه قوم وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم
فقلت انا اذهب مع هذا الى الباب كبير وهو باب الجنة فدق فتح له ولمن معه دخلوا وبقيت انا
وامراتان فدققنا الباب ففتح وقيل من يحسن ان يقرا فاتحة الكتاب يودن له فقراتا فاذن لهما وبقيت

انا تعلمني فاتحة الكتاب فعلمتها بعد مشقة كبيرة فلما حفظتها سقطت ميتة **قال** الاستاد
ابو سعد رحمه الله رويا الانبيا صلوات الله عليهم احد شيئين اما البشارة واما الانذار ثم هي ضربان
احدهما ان يري نبيًا على حاله وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرويا وخيره وكمال جاهه
وظفره بمن عاداه والثاني يراه مغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدة تصيبه ثم
يفرج الله عنه اخيرًا وان راى كانه قتل نبيًا دل على انه تخون في الامانة ونقض العهد لقوله تعالى
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبيا بغير حق هذا على الجملة فاما على
التفصيل فان راى ادم عليه السلام على هيئته نال ولاية عظيمة ان كان لها اهلا لقوله تعالى اني
جاعل في الارض خليفة فان راى انه كلمه نال علما عظيمًا لقوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها
وقيل من راى ادم عليه السلام اغتر بقول بعض اعدايه ثم فرج عنه بعد مدة فان راى متغير اللون
والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم على العود الى المكان الاول اخيرًا ومن راى شيثا
عليه السلام نال اموالا واولادا وعيشة راضية ومن راى ادريس اكرم بالورع وختم له بخير
ومن راى نوحا عليه السلام طال عمره وكثر ولده ومن اعدايه ثم رزق الظفر بهم وكثر شكره
لله تعالى لقوله عز وجل انه كان عبدا شكورًا وتزوج امراه دينه فولدت له اولادا ومن
راى هودا عليه السلام تسفه عليه اعداه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم وكذلك من راى
صالحا عليه السلام ومن راى ابرهيم عليه السلام رزق الحج ان شا الله وقيل انه يصيبه اذى كثير
من سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى اعاديه ويكثر الله له النعمة ويرزقه زوجة صالحة
وقيل ان رويا ابرهيم عليه السلام عقوق الاب وحكي ان سماك بن حرب كف فراى في منامه
ابرهيم عليه السلام كانه مسح عينيه وقيل له ايت الفرات فاغتسل فيه برد الله عليك بصرك فلما
انتبه فعل ذلك فابصر ومن راى اسحق عليه السلام اصابه شدة في بعض الكبرا او الاقربا ثم
يفرج الله عنه ويرزق عزا وشرفا وبشارة ويكثر الملوك والروسا والصالحون من نسله هذا
اذا راه على حاله وكمال حاله فان راه متغير الحال ذهب بصره نعوذ بالله ومن راى اسماعيل عليه السلام
رزق السياسة والفصاحة وقيل انه يجد مسجدًا او يعين على اتخاذه لقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسمعيل وقيل ان من راه اصابه هزل من جهة ابيه ثم يسهل الله تعالى ذلك
عليه ومن راى يعقوب عليه السلام اصابه حزن عظيم من جهة بعض اولاده ثم يكشف الله
تعالى ذلك عنه ويوتيه محبوبه فيه ومن راى يوسف عليه السلام فانه يصيبه ظلم وحبس وحبا
من اقاربه ويرمي بالبهتان ثم يوتي ملكا وتخضع له الاعدا فقد قيل ان الاخ في التعبير عدو وهذا
دليل على كثرة صدق صاحبها لقوله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين وقد حكي

ان بعض الناس راى كان يوسف عليه السلام ناوله احدى حقيه فانتبه وقد صار معبرا وحكي ان ابرهيم
بن عبد الله الكرماني راى كان يوسف عليه السلام كلمه فقال له علمني مما علمك الله فكساه
قميص نفسه فاستيقظ وهو احد المعبرين وعن بن سيرين قال رايت في المنام كاني دخلت الجامع
فاذا انا بمشايخ ثلثة وشاب حسن الوجه الى جانبهم فقلت للشاب من انت رحمك الله قال انا يوسف
قلت فهولا المشيخة قال ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب فقلت علمني مما علمك الله قال فتح فاه وقال
انظر ماذا تري فقلت اري لسانك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا تري قلت لسانك ثم فتح فاه فقال انظر
ماذا تري قلت اري قلبك فقال ع بردا لحف واصبحت وما قصت على رويا الا وكاني انظر اليها
في كفي ومن راى يوسف عليه السلام فانه يستعجل في امر يورثه ذلك حبسا وضيقا ثم ينجيه الله
تعالى وهذه الرويا تدل على ان صاحبها يشرع الغضب والرضا ويكون بينه وبين قوم خايفين معاملة
ومن راى شعيبا عليه السلام مقشعرا فانه يذهب بصره فان راه على غير تلك الحال فانه يخسه
قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم يقهرهم وربما دلت هذه الرويا على ان صاحبها يولد له بنات
ومن راى موسى وهرون عليهما السلام او احدهما فانه يهلك على يديه جبار ظالم وان راهما وهما
قاصدا حربا رزق الظفر وحكي ان جارية لسعيد بن المسيب راتني في المنام كان موسى عليه السلام
ظهر بالشام وبيده عصا وهو يمشي على الما الذي في تخوم الشام فاخبرت سعيدا برويا ها قال
لئن صدقت رويا ك لقد مات عبد الملك بن مروان فقيل له بم علمت ذلك قال لان الله تعالى بعث موسى
ليقصم الجبارين وما هناك احد جبارا الا عبد الملك بن مروان فكان كما قال ومن راى ايوب عليه
السلام ابتلي في نفسه وماله واهله وولده ثم يعوضه الله من ذلك ويضاعف له لقوله تعالى ووهبنا
له اهله ومثلهم معهم ومن راى داود عليه السلام على حالته اصاب سلطانا وقوة وملكا ومن
راى سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم والفقه فان راه ميتا على منبر او سرير فانه يموت خليفة
او امير او رئيس لا يعلم موته الا بعد مدة وقيل من راى سليمان عليه السلام انقاد له العدو والولي
وكثرت اسفاره ومن راى زكريا عليه السلام رزق ولدا تقيا على الكبر ومن راى يحيى عليه
السلام وفقه العفة والتقوى والعصمة حتى يصبر في ذلك واحد عصره ومن راى عيسى عليه
السلام دلت رويا ه على انه رجل نفاع مبارك كثير الخير كثير السفر ويكون بعلم الطب
وبغير ذلك من العلوم **اخبرنا** الشريف ابو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد
الكناني قال اخبرنا ابو القسم عيسى بن سليمان بغدادي قال حدثنا داود بن عمر الضبي قال
حدثنا موسى بن جعفر الرضا عن ابيه عن جده قال الحسن بن علي عليه السلام رايت عيسى بن مريم
عليه السلام في النوم فقلت يا روح الله اني اريد ان انقش على خاتمي فما انقش عليه قال انقش عليه لا

اله الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب الغم والهم وقيل ان امراة رات عليه السلام وهي حامل
فولدت ابنا حكيما ومن راى مريم ابنة عمران فانه ينال جاها ومرتبة من الناس ويظفر بجميع
حوايجه وان رات امراة هذه الرويا وهي حامل ولدت ايضا ابنا حكيما فان فتري عليها برئت
من ذلك واظهر الله براتها ومن راى انه يسجد لمريم فانه يكون الملك ويجلس معه ومن راى
دانيال عليه السلام رزق حظا وافرا وعلم الرويا وظفر بجبار بعد ان يصيبه منه شدة وقيل انه
يصير اميرا او وزيرا امير وحكي ان ابا عبد الله الباهلي راى كانه حمل دانيال على عاتقه فوضعه
على جدار واحياه فكلمه وقال له ابشر فانك دخلت في جملة الحكما ورثة الانبيا وصرت اماما من
جملة المعبرين وسال مسكين عريان جليد الاصفهاني ان يكسوه فنزع قميصه وكساه اياه
فقال له البسك الله لباس الانبيا فراى في منامه دانيال عليه السلام كانه العقه بيده عسلا
فاصبح اعبر اهل زمانه ومن راى الخضر عليه السلام دل على ظهور الخصب والسعة بعد
الجدب والامن بعد الخوف وقال بعضهم من راى كان بعض الانبيا ضربه نال مناه في الدنيا
دنيا ودينا ومن راى كانه بنفسه تحول نبيا معروفا نالته الشدايد بقدر مرتبة ذلك النبي
في البلا ويكون اخر امره الظفر ويصير داعيا الى الله تعالى **روية** المصطفى صلى الله عليه وسلم
فقد اخبرنا ابو القسم عمر بن ابرهيم بن محمد البصري بتنيس قال حدثنا علي بن المسافر قال
حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال اخبرني ابو بشر عن بن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راني
في المنام فيراني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي وقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق واخبرنا ابو الحسن بن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي
بدمشق قال حدثني ابو ايوب سليمان بن محمد الخزاعي عن محمد بن المصفى الحمصي عن يحيى بن سعيد
العطار عن سعيد بن مسلم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فلن
يدخل النار وحدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الاصفهاني بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام
قال حدثنا محمد بن الحسن محمد بن سهل عن محمد بن المصفى عن بكر بن سعيد عن سعيد بن قيس عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل النار من راني في المنام **قال** الاستاذ ابو سعد
رضي الله عنه قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فطوبى لمن راه في حياته فاتبعه
وطوبى لمن راه بعد موته في منامه فانه ان راه مديون قضى الله دينه وان راه مريض شفاه الله
وان راه ممتحن كفاه الله وان راه محارب نصره الله وان راه صرورة حج البيت وان رؤي
في ارض جدبة اخصب او في موضع قد فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلا او في موضع مخوف

خبر روية مريم عليها السلام

روية دانيال عليه السلام

حكاية

خبر

روية المصطفى عليه السلام من رضي بعض الانبيا روية

صلى الله عليه وسلم المصطفى

منامه في ارض جدبه

امن اهله هذا اذا رآه على هيئته فان راه شاحب اللون مهزولا او ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على
وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك ان راى عليه كسوة رثة فان راى انه شرب دمه
حاله في خفية فانه يستشهد في الجهاد فان راى انه شرب علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في دم اهل
بيته واعان على قتلهم فان راه كانه كان مريضا فتاق من مرضه فان اهل ذلك المكان يصلحون بعد
الفساد فان راه عليه السلام راكبا فانه يزور قبره راكبا وان راه راجلا توجه الى زيارته راجلا
وان راه قائما استقام امره وامر امام زمانه فان راه يوذن في مكان خراب عمر ذلك المكان فان راه
كانه ياكله فذلك امر منه اياه بايتاء زكاة ماله فان راى ان النبي عليه السلام قد مات فانه يموت من
نسله واحد فان راى جنازته حدثت في تلك البقعة مصيبة عظيمة فان راى كانه ابن النبي وليس من
نسله دلت رؤياه على خلوص ايمانه فان راى كانه ابو النبي عليه السلام دل على وهن دينه وضعف
ايمانه ويقينه وروي ان الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا تحصيه بركة بل
هم جماعة المسلمين وروي ان ام الفضل قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام كان
بضعة من جسدك قطعت فوضعت في حجري فقال خيرا رايت تلد فاطمة ان شا الله غلاما فيوضع
في حجرك فولدت فاطمة عليها السلام الحسين عليه السلام فوضع في حجرها وروي ان امراة قالت
يا رسول الله رايت في المنام كان بعض جسدك في بيتي فقال تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت
الحسين عليه السلام فارضعته فان راى النبي عليه السلام قد اعطاه شيا من مستحسن متاع
الدنيا او طعام او شراب فهو خير يناله بقدر ما اعطاه فان كان ما اعطاه ردي الجوهر مثل
البطيخ وغيره فانه ينجو من امر عظيم الا انه يقع به اذى وتعب فان راى ان عضوا من اعضايه
عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد احرزه فانه على بدعة في شرايعه قد استمسك بها دون الشرايع
من الاسلام وترك سواها دون ساير المسلمين سمعت ابا الحسن علي بن محمد البغدادي ظ شهد
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يقول قال لي ابي طيب الفقير كان بي طرش عشرة سنين فاتيت المدينة
وبت بين القبر والمنبر فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله انت قلت من
سال لي الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتي قال فذهب عني الطرش باذن الله بيراه قوله
عافاك الله حكى ابو عبد الله بن الجلا قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي فاقة
فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه وقلت يا رسول الله
بي فاقة وانا ضيفكم تخيت ونمت دون القبر فرايت النبي صلى الله عليه وسلم جا الي فقمت فدفع
الي رغيفا فاكلت بعضه وانتبهت وفي يدي باقي الرغيف وعن ابي الوفا القاري الهروي قال
رايت المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام بفرغانة سحاب سنة ستين وثلثماية وكنت اقرا عند

السلطان وكانوا لا يسمعون ويتحدثون فانصرفت الى منزلي مغتما فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام كانه تغير لونه فقال لي عليه السلام اتقرا القران كلام الله بين يدي قوم يتحدثون ولا يسمعون
لانك لا تقرا بعدها الا ما شا الله فانتبهت وانا ممسك اللسان اربعة اشهر فاذا كانت لي حاجة
اكتبها على الرقاع فحضر لي اصحاب الحديث واصحاب الراي فافتوا الي اخر الامر اتكلم فانه قال الا
ما شا الله وهو استثنا فنمت اربعة اشهر على الموضع الذي كنت اولا اقرا ثم رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام ذات ليلة يتهلل وجهه فقال لي قد تبت قلت نعم يا رسول الله قد تبت قال من تاب تاب
الله عليه اخرج لسانك فمسح لساني بسبابته وقال مر اذا كنت بين يدي قوم وتقرا كلام الله
فاقطع قراتك حتى يسمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لساني بحمد الله ومنه وحكي ان رجلا
من المباشير مرض فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كانه يقول له ان اردت العافية
من مرضك فخذ لا ولا قلما استيقظ بعث الى سفيان الثوري بعشرة الف درهم وامره ان يفرقها
على الفقرا وساله عن تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لا ولا الزيتونة فان الله تعالى وصفه في كتابه
فقال لا شرقية ولا غربية وفايدة ذلك ان نفاق الفقرا بك قال فتداوى بالزيتون فوهب الله له
العافية لبركة استعماله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه رؤياه وبلغنا ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكى اليه ضيق حاله فقال له اذهب الى علي بن عيسى وقل
له ليدفع لك ما تصلح به امرك فقال يا رسول الله باي علامة قال قل له بعلامة انك رايتني على البطحا
وكنت على نشز من الارض فنزلت وجيتني فقلت ارجع الى مكانك قال وكان علي بن عيسى قد عزل
فردت اليه الوزارة فلما انتبه الرجل جا الى علي بن عيسى وهو يوميذ وزير فذكر قصته فاصدقه
ودفع اليه اربع ماية دينار وقال اقض بهذه دينك ودفع اليه اربع ماية دينار اخرى وقال اجعلها
راس مالك فاذا انفقت ذلك ارجع الي وذكر رجل يعرف بمردك من اهل البصرة وكان يباع للطيالسة
قال بعث ساجا من بعض ولاة الاهواز وكنت اختلف اليه في ثمنه فسب ابا بكر وعمر رضي
الله عنهما فمنعتني هيبته الرد عليه فانقلبت الى منزلي وانا مغموم وبت ليلتي كذلك فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له يا رسول الله ان فلانا سب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
قال ايتني به فجيت به فقال اضجعه فاضجعته قال اذبحه فتعاظم الذبح في عيني فقلت يا رسول الله
اذبحه قال اذبحه جيتني قال ثلاث مرات فامررت السكين على حلقه فذبحته فلما اصبحت قلت
اذهب اليه فاعظه واخبره بما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي فذهبت فلما
بلغت داره سمعت الولولة فقيل انه مات واتى بن سيرين رجل غير متهم في دينه قلقا فقال
له اني رايت البارحة في النوم كاني قد وضعت رجلي على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال له هات البارحة مع خفيك قال نعم قال فاخلعهما فخلعهما فكان تحت احدى رجليه درهم

الباب الثالث

عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

في رؤية الملائكة عليهم السلام

سمعت ابا الفضل احمد بن عمران الهروي بمكة حرسها الله تعالى يقول قال سمعت ابا بكر القاري يقول سمعت ابا بكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم جالسا معه جماعة من الفقرا متسمين بالتصوف فاذا بالسما قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملايكة بايديهم الطسوت والابارق وكانوا يصبون الما على ايدي الفقرا ويغسلون ارجلهم فلما بلغوا الي مدت يدي فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الما على يديه فانه ليس منهم فقلت يا رسول الله فان كنت لست منهم فانا احبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب فصب الما على يدي حتى غسلتهما **قال** الاستاذ ابو سعيد رضي الله عنه رؤية الملايكة في النوم اذا كانوا معروفين مستبشرين يدل على ظهور شي لصاحب الرويا وعز وقوة وبشارة ونصرة بعد ظلم او شفا بعد مرض او امن بعد خوف او يسر بعد عسر او غنى بعد فقر او فرج بعد شدة وتقتضي ان يحج صاحبها او يغزو او يستشهد فان راى كانه يعادي جبريل وميكائيل او يجادلهما فانه في امر تحل به نقمة الله تعالى من ساعة الى ساعة ويكون رايه موافقا لراي اليهود نعوذ بالله وان راى كانه اخذ من جبريل طعاما فانه يكون من اهل الجنة ان شا الله فان راه حزينا مهموما اصابته شدة وعقوبة لانه ملك العقوبة ومن راى ميكائيل عليه السلام فانه ينال مناه في الدارين ان كان تقيا وان لم يكن تقيا فليحذر ومن راه في بلدة او قرية مطر اهلها مطرا عاما وارخصت الاسعار فيها فان كل صاحب الرويا واعطاه شيا فانه ينال نعمة وسرورا لانه ملك الرحمة ومن راى اسرافيل عليه السلام بسط العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية ورؤية ملك الموت عليه السلام مسرورا مات شهيدا وان راه باسرا ساخطا مات على غير توبة ومن راى كانه يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه اشفى على الموت ثم نجاه الله وقيل من راى ملك الموت طال عمره وحكي عن حمزة الزيات قال رايت ملك الموت في النوم فقلت يا ملك الموت نشدتك بالله هل لي من خير عند الله قال نعم رواية ذلك انك تموت بحلوان قال فمات بحلوان فان راى كان ملكا من الملايكة يبشره بابن يرزق بنا عالما مرضيا وجيها لقوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة الاية وقوله انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا فان راى ملايكة بايديهم اطباق الملايكة خرج من الدنيا شهيدا فان راى كان ملكا من الملايكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص فاره فان راى كان ملكا اخذ منه سلاحه فانه يذهب قوته ونعمته وربما فارق امراته فان راى كان

الملايكة

الملايكة في موضع وهو خائف فهم وقع في ذلك الموضع فتنة وحرب فان راى كان الملايكة في موضع حرب ظفر بالاعداء فان راهم راكعين بين يديه او ساجدين له نال امانيه وعلا ذكره وامره فان راى كانه يصارع ملكا نال رضاه وذلا بالعز فان راى مريض كان ملكا يواقعه او هو يواقع ملكا قرب موته فان راى كان الملايكة هبطت من السما الى الارض على هيئتها فذلك دليل على عز اهل الحق وذل اهل الباطل ونصرة المجاهدين فان راهم على صورة النسا فانه يكذب على الله تعالى لقوله افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملايكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما فان راى كانه يطير مع الملايكة او يصعد معهم الى السما ولا يرجع نال شرفا في الدنيا ثم يستشهد فان راى كانه ينظر الى الملايكة اصابته مصيبة لقوله تعالى يوم يرون الملايكة لا بشرى يومئذ للمجرمين فان راى كان الملايكة يلعنونه فذلك دليل على وهن دينه فان راى كان الملايكة يضجون خرب بيته ومسكنه فان راى رهطا من الملايكة في بلد او محلة او قرية فانه يموت هناك عالم او زاهد او يقتل رجل مظلوم او تهدم دار على قوم فان راى كان ملايكة يصنعون مثل صناعتهم دل ذلك على ارتفاقه بصناعته فان راى ملكا يقول له اقرا كتاب الله فان كان الرجل من اهل الخير اصاب شرفا وان لم يكن من اهل الخير فليجد رد لقوله تعالى اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان راى الملايكة في موضع هلك هناك جبار فان راى طير الطير ولا يعرف اعيانها في ملايكة وزوبعة في المنام في مكان دليل على الانتقام من الظالمين ونصرة المظلومين ومن راى العوام الكاتبين نال السرور والفرج في الدنيا والاخرة ورزق حسن الخاتمة ان كان من اهل الصلاح والا خيف عليه لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقد قال بعض اهل العلم بهذه الصناعة ان رؤية الملايكة في صورة شيخ دليل على الزمان الماضي ورؤيته في صورة الشباب دليل على الزمان الحاضر ورؤيته في صورة صبي دليل على الزمان المستقبل ومن راى كانه صار في صورة ملك فان كان في شدة نال الفرج وان كان في رق اعتق وان كان شريفا نال زيادة رياسة وان كان مريضا دلت هذه الرويا على موته ومن راى كان الملايكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة في حياته وختم له بالخير وحكي ان سموءل اليهودي التاجر راى في منامه وكان في سفر كان الملايكة يصلون عليه فسال معبرا فقال انك تدخل في دين الله تعالى وشريعة رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملايكته ليخرجكم من الظلمات الى النور فاسلم وهداه الله وكان سبب اسلامه انه راى رجلا فقيرا مديونا عن عزم له كان يطلبه

الباب الرابع

في رؤية الصحابة والتابعين والصالحين في المنام رضي الله عنهم اجمعين

قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله من راى واحدا منهم او جميعهم احيا دلت رؤياه على قوة الدين
واهله ودلت على ان صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلوا امره فان راى كانه صار واحدا منهم
يناله شدايد ثم يرزق الظفر فان راهم في منامه مرارا ضاقت معيشته فان راى ابا بكر
رضى الله عنه حيا اكرم بالرافة والشفقة على عباد الله وان راى عمر رضى الله عنه اكرم
بالصلابة في الدين والعدل في الاقوال والافعال وحسن السيرة فيمن تحت يده وان راى عثمان رضى الله
عنه حيا رزق حيا وهيبة وكثرة حساده فان راى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه رزق السخا والشجاعة
والزهد ومن راى القراء مجتمعين في موضع فانه تجتمع هناك اصحاب الدولة من السلاطين والتجار
والعلما ومن راى بعض الصالحين من الاموات صار حيا في بلدة فان تلك البلدة ينالون اهلها الخصب
والفرح والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم وروى الحسن البصري رحمه الله عليه كانه لابس صوف
وفي وسطه كسيخ وفي رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قايم على مزبلة وفي يده طنبور
يضربه وهو مستند الى الكعبة فقصت رؤياه على ابن سيرين فقال اما ما درعه الصوف فزهده
واما كسيخه فقوته في دين الله واما عسليته فحبه للقران وتفسيره للناس واما قيده
فثباته في ورعه واما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها تحت رجليه واما ضربه طنبوره
فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالتجاوه الى الله

الباب الخامس

في تاويل سور القران

اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن عبد الوهاب الرازي قال حدثنا محمد بن ايوب الرازي قال
اخبرنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن ان رجلا مات فراه اخوه في
المنام فقال يا اخي اي الاعمال تجدون افضل قال القران قال اي القران قال اية الكرسي قال
عرجوا الناس قال نعم انكم تعلمون ولا تعملون وانا نعلم ولا نعمل من راى كانه يقرا فاتحة
الكتاب فتحت له ابواب الخير واغلقت عنه ابواب الشر ومن راى كانه يقرا سورة البقرة
طال عمره وحسن دينه ومن راى كانه يقرا سورة ال عمران صفا ذهنه وزكت نفسه وكان
مجادلا لاهل الباطل ومن قرا سورة النسا فانه يكون قساما للمواريث صاحب حرايز
النسا وجوار يرث النسا ويورث بعد عمر طويل ومن قرا سورة المايدة عاش وقوي
يقينه وحسن ورعه ومن قرا سورة الانعام كثرت انعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود
ومن قرا سورة الاعراف لم يخرج من الدنيا حتى يطا قدمه طور سينا ومن قرا سورة الانفال رزقه
الله الظفر باعدايه ورزق الغنايم ومن قرا سورة التوبة عاش في الناس محمودا ومات على توبة

ومن قرا سورة يونس حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ابدا ومن قرا سورة هود كان
مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرا سورة يوسف ظلم اولا ثم يملك اخيرا ويلقى سفرا يقيم
فيه ومن قرا سورة الرعد كان حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب ومن قرا سورة ابرهيم
حسن دينه وامره عند الله ومن قرا سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا ومن
قرا سورة النحل رزق علما وان كان مريضا شفي ومن قرا سورة بني اسرايل كان وجيها عند
الله ونصره على اعدايه ومن قرا سورة الكهف نال الاماني وطال عمره حتى مل الحياة
واشتاق الى الموت ومن قرا سورة مريم احيا سنن الانبيا ويكذب عليه ثم تظهر براته
ومن قرا سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرا سورة الانبيا عليهم السلام نال الفرج
بعد الشدة واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا ومن قرا سورة الحج مرارا الحج مرارا
ان شا الله ومن قرا سورة المومنين قوي ايمانه وختم له بخير ومن قرا سورة النور نور
الله قلبه وقبره ومن قرا سورة الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل ومن قرا سورة
الشعرا عصمه الله من الفواحش ومن قرا سورة النمل اوتي ملكا وفهما ومن قرا
سورة القصص رزق كنزا حلالا ومن قرا سورة العنكبوت كان في امان الله وحرزه
الى الموت ومن قرا سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من بلاد المشركين وهدى على
يديه قوما ومن قرا سورة لقمان اوتي الحكمة ومن قرا سورة السجدة مات في سجدته
وصار من الفايزين عند الله ومن قرا سورة الاحزاب كان من اهل التقى واتبع الحق ومن
قرا سورة سبا تزهد في الدنيا واثر العزلة ومن قرا سورة الملايكة فتح الله عليه باب
النعمة ومن قرا سورة يس رزق محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
قرا سورة الصافات رزقه الله ولدا صلحب يقين طايعا له ومن قرا سورة ص كثر ماله
وحذق في صناعته ومن قرا سورة الزمر خلص دينه وحسنت عاقبته ومن قرا سورة
المومن رزق رفعة في الدنيا والاخرة وتجري الخيرات على يديه ومن قرا سورة حم السجدة
يكون داعيا الى الحق ويكثر مستجيبوه ومن قرا حم عسق عمر عمرا طويلا الى
غاية ومن قرا الزخرف كان صادقا في اقواله ومن قرا سورة الدخان رزق الغنا
ومن قرا سورة الجاثية فانه تخشع لربه ما عاش ومن قرا سورة الاحقاف ارى
العجايب في الدنيا ومن قرا سورة محمد صلى الله عليه وسلم حسنت سيرته ومن قرا سورة
الفتح يصل رحمه ومن قرا سورة الحجرات وسع عليه رزقه ومن قرا سورة ق رزق رزقا
حسنا ومن قرا سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرا سورة الطور دلت

سورة يونس عليه السلام
سورة هود عليه السلام
سورة يوسف عليه السلام
سورة الرعد
سورة ابرهيم عليه السلام
سورة الحجر
سورة النحل
سورة الكهف
سورة بني اسرايل
سورة طه
سورة مريم
سورة الحج
سورة الانبيا
سورة المومنين
سورة النور
سورة الفرقان
سورة الشعرا
سورة النمل
سورة القصص
سورة العنكبوت
سورة الروم
سورة لقمان
سورة السجدة
سورة الاحزاب
سورة سبا
سورة الملايكة
سورة يس
سورة الصافات
سورة ص
سورة الزمر
سورة المومن
سورة حم السجدة
سورة حم عسق
سورة الزخرف
سورة الدخان
سورة الجاثية
سورة الاحقاف
سورة محمد صلى الله عليه وسلم
سورة الفتح
سورة الحجرات
سورة ق
سورة الذاريات
سورة الطور

رؤياه على انه يجاور بمكة ومن قرا سورة النجم رزق ولدا جميلا وجيها ومن قرا سورة القمر فانه
يسحر ولا يضره ومن قرا سورة الرحمن نال في الدنيا النعمة وفي الاخرة الرحمة ومن قرا
سورة الواقعة كان سباقا الى الطاعات ومن قرا سورة الحديد كان محمود الاثر صحيح
البدن ومن قرا سورة المجادلة كان مجادلا لاهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرا سورة
الحشر اهلك الله اعداه ومن قرا سورة الممتحنة نالته محنة ولجبر عليها ومن قرا
سورة الصف استشهد ومن قرا سورة الجمعة جمع الله له الخيرات ومن قرا سورة
المنافقين برئ من النفاق ومن قرا سورة التغابن استقام على الهدى ومن قرا سورة
الطلاق دل على نزاع بينه وبين امراته ويودي ذلك الى الفراق الا انه يوفيها صداقها
ومن قرا سورة التحريم عصم عن ارتكاب المحارم ومن قرا سورة تبارك كثرت املاكه
ومن قرا سورة ن رزق الكتابة والفصاحة ومن قرا سورة الحاقة كان على الحق ومن
قرا سورة المعارج كان امنا منصورا ومن قرا سورة نوح كان امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر
مظفرا على الاعدا ومن قرا سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرا سورة المزمل وفق للتهجد
ومن قرا سورة المدثر حسنت سريرته وكان صبورا ومن قرا سورة القيامة فانه يجتنب
الحلف ولا يحلف ابدا ومن قرا سورة الانسان وفق للسخا ورزق الشكر وطابت حياته ومن
قرا سورة المرسلات وسع عليه في رزقه ومن قرا سورة عم يتساءلون عظم شانه وانتشر
ذكره بالجميل ومن قرا سورة النازعات نزعت الهموم والخيانات من قلبه ومن قرا
سورة عبس فانه يكثر ايتا الزكاة والصدقة ومن قرا سورة التكوير كثرت اسفاره
في ناحية المشرق وكثرت ارباحه في اسفاره ومن قرا سورة الانفطار قربه السلاطين
واكرموه ومن قرا سورة المطففين رزق الايثار والوفا والعدل ومن قرا سورة الا
نشقاق كثر نسله وولده ومن قرا سورة البروج فاز من الهموم واكرم بنوع من العلوم
وقيل ذلك علم النجوم ومن قرا سورة الطارق الهم كثرة التسبيح ومن قرا سورة سبح تيسرت
عليه اموره ومن قرا سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وكلمه ومن قرا سورة الفجر
كسي البها والهيبة ومن قرا سورة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام ورحمة
الضعفا ومن قرا سورة الشمس اوتي العلم وذكا الفطنة في الاشيا ومن قرا سورة الليل
وفق لقيام الليل وعصم من هتك الستر ومن قرا سورة الضحى فانه يكرم المساكين والايتام
وقد حكي ان بعض العلوية راى في منامه مكتوبا على جبينه سورة الضحى فاخبر بذلك ابن المسيب
فعبرها بدنو الاجل فمات العلوي بعد ليلة ومن قرا سورة الم نشرح فان الله يشرح للاسلام

صدره ويتيسر عليه امره وتنكشف عنه همومه ومن قرا سورة التين عجل الله له قضاء
حوايجه وسهل له رزقه ومن قرا سورة اقرا رزق الكتابة والفصاحة والتواضع ومن
قرا سورة القدر طال عمره وعلا امره وقدره ومن قرا سورة لم يكن هدى الله على يديه
قوما ظالمين ومن قرا سورة الزلزلة زلزل الله به اقدام اهل الكفر ومن قرا سورة
العاديات رزق الخيل وارتباطها ومن قرا سورة القارعة اكرم بالعبادة والتقوى ومن
قرا سورة التكاثر كان زاهدا في المال تاركا للجمعة ومن قرا سورة العصر وفق
للصبر واعين على الحق وناله خسران في تجارته ويتعقبه ربح كثير ومن قرا سورة
الهمزة فانه يجمع مالا ينفقه في اعمال البر ومن قرا سورة الفيل نصر على الاعدا
وجري عليه فتوح في الاسلام ومن قرا سورة قريش فانه يطعم المساكين ويولف
بين قلوب عباده في المحبة ومن قرا سورة ارايت فانه يظفر بمن خالفه وعانده
ومن قرا سورة الكوثر كثر خيره في الدارين ومن قرا سورة الكافرين وفق
لمجاهدة الكافرين ومن قرا سورة نصر الله نصره الله على اعدايه وهذه الرويا
تدل على قرب وفاة صاحبها فانها سورة نعي النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه وقد
حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال اني رايت في المنام اني اقرا سورة الفتح فقال عليك بالوصية
فقد جا اجلك فقال ولم قال لانها اخر سورة نزلت من السما ومن قرا سورة تبت فان بعض
اهل النفاق يتشمر لمعاداته وطلب عثراته ثم يدركه الله عز وجل ومن قرا سورة الا
خلاص نال مناه وعظم ذكره وقوي توحيده وقال يقل عياله ويطيب عيشه وقد
قيل ان قراتها ايضا دليل على اقتراب الاجل وقد رؤي بعض الصالحين راى سورة الاخلاص
مكتوبة على عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال ان صدقت رويا ك فقد دنا موتك
فكان كما قال ومن قرا سورة الفلق فان الله يدفع عنه شر الانس والجن والهوام والحساد
ومن قرا سورة الناس عصم من البلايا واعيذ من الشيطان الرجيم وجنوده ووساوسهم قال
الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه والاصل في هذا النوع من الرويا ان يتدبر المعبر رويا
القارئ عليه في هذا الباب فان كانت الاية التي راى انه قرؤها اية رحمة بشره بالرحمة والنعمة
والامن والغبطة وان كانت اية عقوبة حذره فان راى انه يقرا القران ظاهرا فانه يكون
مودبا للامانات مستقيما على الحق امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر لقوله تعالى يتلون
ايات الله انا الليل وهم يسجدون الى قوله وينهون عن المنكر فان راى كانه يقرا في
مصحف نال حكمة وعزا وذكرا وحسن دين والمصحف حكمة في التاويل فان راى انه

اشتري مصحفًا انتشر علمه في الدين والناس وقال خيرًا ومن راى انه باع مصحفًا فانه يجتنب
الفواحش وان راى انه احرق مصحفًا نسي الصلاة فان راى في يده مصحفًا او كتابا فلما فتحه
لم تكن فيه كتابة دل على ان ظاهره يخالف باطنه فان راى انه ياكل اوراق المصاحف فانه
يكتب المصاحف باجرة ويطلب رزقه من غير وجهه فان راى كانه يقبل المصحف فانه لا يقصر
في ادا الواجبات فان راى انه يكتب القران في خرق او صدف فانه يقول في القران براية
فان راى انه يكتب على الارض فانه ملحد وقد حكي ان الحسن البصري رضي الله عنه راى كانه
يكتب القران في كساء فقص رويا على بن سيرين فقال اتق الله لا تفسر القران براي فان
رويا ك تدل على ذلك فان راى كانه يقرا القران وهو متجرد فانه صاحب هوا ومن راى
كانه ياكل القران فانه ياكل به ومن راى كانه متوسد مصحفًا فانه رجل لا يقوم بما
معه من القران لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا توسدوا بالقران ومن راى انه حفظ
القران ولم يكن يحفظه نال ملكًا لقوله تعالى اني حفيظ عليم ومن راى كانه يسمع القران
قوي سلطانه وحسنت خاتمته ومن راى ان المصحف اخذ منه فانه ينتزع منه علمه
وينقطع عمله في الدنيا ومن راى انه يتلى عليه القران وهو لا يفهمه اصابه مكروه اما
من الله واما من السلطان لقوله تعالى لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ومن
راى انه يقرا اية رحمة فاذا وصل الى اية العذاب عشرت عليه قراتها اصاب فرحًا ومن راى
انه يقرا اية عذاب فلما وصل الى اية رحمة لم تنهيا له قراتها بقي في الشدة ومن راى انه يختم
القران ظفر بمراده وكثر خيره وحكي ان امراة رات في منامها كان في حجرها مصحفًا
وهي تقرا فيه فجات قروجتان بلقطان كل كتابة حتى استوفيتا جميع كتابته اي لاقتت
رويا ها على بن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القران فكان كذلك وحكي ان رجلا من
القرا راى في منامه كانه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيسكن لهبها فوجها
الى بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان وتسكن بقرانك القران فكان
كذلك ومن سمع القران قوي سلطانه وحمد عاقبته واعتد من كيد الكايدين لقوله
تعالى واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا

الباب السادس

في رؤية تاويل الاسلام

قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه كل مشرك راى في منامه او راه غيره كانه
في الجنة او حلي اساور من فضة فانه يسلم لقوله تعالى وحلوا اساور من فضة وكذلك لو راى

كانه دخل حصنا فقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله
امن من عذابي فان راى مشرك انه قد اسلم او راى انه يصلي نحو القبلة او راى انه يشكر الله تعالى
هدى للاسلام فان كان في دار الشرك فراى في منامه انه تحول الى دار الاسلام فانه يموت
عاجلا لان دار الاسلام دار الحق فان راى مسلم في منامه كانه يقول اسلمت استقامت اموره
واستحكم اخلاصه فان راى مسلم كانه يسلم ثانيا سلم من الافات ومن راى من المشركين
كانه ميتا فحي فانه يسلم وكذلك اذا راى سعة صدره فانه يسلم

الباب السابع

في تاويل السلام والمصافحة

من راى كانه يصافح عدوا او يعانقه ارتفعت بينهما العداوة وثبتت الالفة لان النبي صلى
الله عليه وسلم قال المصافحة تزيد في المودة ومن راى ان عدوه سلم عليه فانه يطلب منه الصلح
ومن راى انه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة اصاب المسلم من المسلم فرحا وان كانت بينهما عداوة
فانه يظفر بالمسلم ويامن بوايقه ومن راى كانه سلم عليه شيخ لا يعرفه فان ذلك امان من عذاب
الله عز وجل فان راى كانه سلم عليه شيخ يعرفه فانه ينكح امراة حسناء وينال انواع الفواكه
لقوله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم فان سلم عليه شاب لا يعرفه
فانه يسلم من شر اعدايه ومن كان يخطب الى رجل فراى كانه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه
السلام فانه يزوجه فان لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك ان كان بينه وبين رجل تجارة
فراى في منامه كانه سلم عليه فرد جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فان لم يرد جوابه لم
يستقم

الباب الثامن

في تاويل رؤية الطهارة

قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله اولى الطهارات بتقديم الزكي الختان وهو من الفطرة فمن
راى كانه اختتن فقد عمل خيرا طهره الله به من الذنوب فاحسن القيام بامر الله تعالى ولو قال
قايل انه يخرج من الهموم لم يبعد فان راى كانه اقلف فالقلفة زيادة مال ووهن في الدين وهذه
الرويا تدل على ان صاحبها يترك الدين لاجل الدنيا فان راى انه اختتن فسال منه دم كثير خرج عن
ذنوبه واقبل على اقامة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسواك من الفطرة ايضا وهذه رويا
اهل السنة فمن راى انه يستاك فانه يكون محتسبا الى اقاربه واصلا لرحمه فمن راى انه يستاك بشي
نجس فانه ينفق ماله حراما في طاعة ومن راى انه يتوضا وضوء الصلاة فانه امان من الله تعالى ومن
راى انه جنب فانه يسافر ويطلب حاجة لا يتوي لها ومن راى انه اغتسل فانه تقضى حاجته والاغتسال

تطهير الذنب وكشف الهموم ومن راى انه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان كان معزولا عن ولاية ردت اليه وان كان
فقيرا اثرى وان كان محبوسا خلي سبيله وان كان مريضا عوفي وان كان تاجرا قد كسدت تجارته او
صانعا قد تعذرت عليه صنعته استقام امرها وتجدد لها خيرا في تودولة وان كان مرزوجا وان
كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى الله دينه لان ايوب عليه السلام حين اغتسل ولبس
ثيابا جددا وهب الله له اهله ومثلهم معهم واذهب همه وصح جسمه فان راى كانه اغتسل ولبس
ثيابا خلقا فانه يذهب همه ويفتقر ومن راى انه يغتسل الا انه لم يتم اغتساله لم يتم امره ولم ينل ما يطلبه
ومن راى كانه يتوضا او يغتسل في سرب فانه يظفر بشي كان سرق له ومن راى كانه يتوضا ودخل في
الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج ومن راى كانه توضا ما لا يجوز الوضوء به فهو
ممن ينتظر الفرج ولا ينال له وان راى تاجر انه يصلي بغير وضوء فانه يتجر من غير راس مال وان راى امير
هذه الرواية لا يجتمع له جند وان راى محترف لم يستقر به قرار ومن راى كانه يصلي بغير وضوء
في مكان لا تجوز الصلاة فيه فانه متحير في امر لا يجد فيه خلاص وقيل الوضوء في المنام امانة يؤديها
او دين يقضيه او شهادة يقيمها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت رجلا من امتي قد بسط
عليه العذاب في القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ومن راى كانه يتيمم فقد دنا فرجه وفرج
راحته لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى

الباب التاسع

في تاويل رؤية الاذان والاقامة

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش قال اخبرنا الحسن بن سفين قال حدثنا اسحق بن ابرهيم
بن مخلد الحنظلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابرهيم
بن الحرث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بالذي
رايته من الاذان فقال ان هذه لرؤيا حق فقم فالقه على بلال فانه اندى صوتا منك قال ففعلت قال
فجا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع اذان بلال تجر ثوبه وقال يا رسول الله رايت مثل ما راى عبد
الله بن زيد فقال الحمد لله فذاك اثبت **اخبرنا** ابو بكر قال اخبرنا الحسن بن سفين عن اسمعيل بن عبيد
الله بن زيد عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق فامر بالناقوس فاري عبد الله بن زيد
الانصاري في المنام قال رايت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس
قال وما تصنع به قلت ننادي به للصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى قال تقول الله
اكبر الله اكبر ثم لقنني كلمات الاذان ثم مشى هنية ولقنني كلمات الاقامة فلما استيقظت اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال عليه السلام ان هذا لرؤيا حق فقم مع بلال الى المسجد
فالقها عليه فليناد بها فانه اندى صوتا منك فخرجت معه فجعلت القها وينادي بها بلال فسمعه عمر
بن الخطاب رضي الله عنه الصوت فخرج فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لقد رايت مثل ما راى **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله عليه من راى انه اذن مرة او مرتين واقام
وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة لقوله تعالى واذن في الناس بالحج ولان بعرفات يوذن ويقام مرتين
مرتين فان راى كانه يوذن على منارة فانه يكون داعيا الى الحق ويرجى له الحج فان راى كانه
يوذن في بئر فانه تحث الناس على سفر بعيد فان راى كانه موذن وليس بموذن في اليقظة ولي
ولاية بقدر ما بلغ صوته ان كان للولاية اهلا فان راى كانه يوذن على تل اصاب ولاية من
رجل اعجمي وان لم يكن للولاية اهلا فانه يصيب تجارة رائجة او حرفة عزيزة فان راى كانه
نقص من الاذان او زاد فيه او غير الفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة او النقصان وان
اذن في شارع فان كان من اهل الخير فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان من
اهل الفساد فانه يضرب ومن راى كانه يوذن على حايط فانه يدعو رجلا الى الصلح
وان اذن فوق بيت فانه يموت اهله فان اذن فوق الكعبة فانه يظهر بدعة والاذان في
جوف الكعبة لا يحمد ومن اذن على سطح جاره فانه تخون جاره في اهله وان اذن بين قوم
فلم يجيبوه فانه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
ومن راى انه اذن واقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة ومن راى صبيا يوذن فانه براة لوالديه
من كذب ونفاق لقصة عيسى عليه السلام والاذان في الحمام لا يحمد دينا ولا دنيا
وقيل انه يفقر فان اذن في البيت الحار فانه تحم حمى نافض فان اذن في البيت البارد فانه
تحم حمى حارة ومن اذن على باب سلطان فانه يقول حقا وحكي عن بن سيرين انه قال الاذان
مفارقة شريك لقوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الاية وان اذن
في قافلة فانه تسير لقوله تعالى فاذن موذن ايتها العير انكم لسارقون والاذان في البرية
او المعسكر فانه يكون جاسوسا للعدو ومن راى محبوسا كانه يقيم او يصلي قائما فانه
يطلق عنه لقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة الاية وان راى غير محبوس انه يقيم اقامة الصلاة فانه
يقوم له امر رفيع يحسن الشافعية عليه ومن راى كانه اقام على باب داره فوق سرير فانه يموت
ومن راى كانه يوذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله لقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وحكي عن دانيال الصغير انه قال من راى كانه اذن
واقام وصلى [illegible] فعله وهو دليل الموت ومن سمع اذانا في السوق فانه يموت رجل من اعلا

ذلك الشوق ومن سمع اذانا يكرهه فانه ينادي عليه بامر يكرهه في مكروه **قال** الاستاذ ابو سعد
الاصل في هذا الباب ان الاذان اذا اراده من هو اهل له كان محمودا واذا اذن في موضعه واذا راه
من ليس له باهل او راه في غير موضعه كان مكروها وان اذن في منزلة فانه يدعوا الحق الى الطلح
وان اذن مضطرا فانه يغشى امراة وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني اوذن فقال رايح
واتاه اخر فقال رايت كاني اوذن فقال تقطع يدك فقيل له كيف فرقت بينهما قال رايت للاول
سيما حسنة فاولت واذن في الناس بالحج ورايت للثاني سيما غير صالحة فاولت فاذن
مؤذن ايتها العير انكم لسارقون

الباب العاشر

في تاويل رؤية الصلاة واركانها

قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه الاصل في رؤية الصلاة انها محمودة دينا ودنيا
وهي تدل على ادراك ولاية ونيل رسالة او قضاء دين او اداء امانة او اقامة فريضة من فرايض
الله تعالى وهي على ثلاثة اضرب فريضة وسنة وتطوع فالفريضة تدل منها على ما قلنا
وعلى ان صاحبها يرزق الحج وتجنب الفواحش لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
والسنة تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره وظهور اسم حسن لقوله تعالى لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وشفقته على خلق الله تعالى وعلى انه يكرم
عياله ومن تحت يده ويحسن اليهم فوق ما يلزمه ويجب عليه في الطعام والكسوة ويسعى
في امور اصدقايه فيورثه ذلك عزا والتطوع يقتضي كمال المروة وزوال الهموم فان
راى كانه يصلي فريضة الظهر في يوم صحو فانه يتوسط في امور يورثه ذلك عزا حسب
صفا ذلك اليوم فان كان يوم غيم فانه يتضمن عمل غموم فان راى كانه يصلي العصر
فانه يقضي دينه فان راى احدى الصلاتين انقطعت عليه فانه يقضي نصف الدين او نصف
المهر لقوله تعالى فنصف ما فرضتم فان راى كانه يصلي فريضة المغرب فانه يقوم بما يلزمه
من امر عياله فان راى انه يصلي فريضة العتمة فانه يعامل عياله بما يفرح قلوبهم به ويسكن
اليه نفوسهم فان راى كانه يصلي فريضة الفجر فانه يبتدي امرا يرجع الى اصلاح معايشه
ومعاش عياله فان راى كانه يصلي الظهر او العصر او العتمة ركعتين فانه يسافر
فان رات مثلها امراة حاضت من يومها فان راى كانه يصلي قاعدا من غير عذر لم يقبل
عمله فان راى كانه يصلي على جنبه مرض فان راى كانه يصلي راكبا اصابه خوف
شديد فان راى الامام يصلي بالناس وهو راكب وهم ركبان فان كانوا في

حرب رزقوا الظفر فان راى كانه يصلي في بستان فانه يستغفر الله فان راى كانه
يصلي في ارض مزرعة قضى الله دينه منها فان راى كانه يصلي في مسلخ حمام دل ذلك
على فساد يرتكبه وقيل انه يلوط بغلام فان راى كان صلاة مفروضة فاتته ولا يجد
موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان راى كانه يصلي في جماعة مستوية
الصفوف فانهم يكثرون التسبيح والتهليل لقوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن
المسبحون فان راى كانه ترك صلاة مفروضة فانه يستخف بعض الشرايع والحد
دليل الظفر ودليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل الحياة ودليل النجاة
من الاخطار فان راى كانه سجد لله تعالى على جبل فانه يظفر برجل منيع فان راى كانه
سجد لله تعالى على قلعة او جدار فانه يخضع لبعض الرؤساء فيذله وان راى كانه خر ساجدا
لغير الله تعالى لم تقض حاجته وقهر ان كان في حرب وخسر ان كان تاجرا فان راى كانه
قايم في الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فانه يمنع الزكاة المفروضة ولا يوديها
فان راى كانه يصلي ويأكل العسل فانه ياتي امراته وهو صايم فان راى كانه قاعد
يتشهد فرج عنه غمه وقضيت حاجته فان راى كانه سلم وخرج من صلاته على
تمامها فانه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره صلح بعض امره فان سلم عن
يساره دون يمينه فانه يتشوش عليه بعض احواله فان راى كانه يصلي نحو الكعبة دل على
استقامة دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداءة مذهبه وجراته على المعاصي لانه قبلة
اليهود وهم اجترؤا على اخذ الحيتان يوم سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله
بالباطل لانه قبلة النصارى فان صلى ظهره القبلة في الصلاة دل على نبذه الاسلام وراء ظهره
بارتكاب بعض الكباير فان راى انه لا يهتدي الى القبلة فانه متحير في امره فان صلى الى غير
القبلة الا ان عليه ثيابا بيضا وهو يقرا القران كما يجب رزق الحج لقوله تعالى فاينما تولوا فثم
وجه الله فان راى من ليس بامام في اليقظة كانه يؤم بالناس في الصلاة وكان للولاية اهلا
نال ولاية شريفة وصار مطاعا فان امرهم الى القبلة وصلى بهم صلاة تامة عدل في ولايته
وان راى في صلاتهم نقصان او زيادة او تغير جار في ولايته واصابه فقر ونكبة من جهة
اللصوص فان صلى بهم جالسا وهم وقوف فانه لا يقصر في حقوقهم ويفتقرون في خفه او تدل
رؤياه على انه يتعهد قوما مرضى فان صلى بهم قاعدا وهم قيام فانه يقصر في امر ستوله
فان صلى بقوم قيام وبقوم قعود فانه يلي امر الاغنيا وامر الفقرا فان صلى بهم قاعدا وهم
قعود فانهم يبتلون بغرق او سرقة ثياب او افتقار فان راى انه يصلي بالنسا فانه يلي امور قوم

ضعاف فان أم بالناس على جنبه او مضطجعا وعليه ثياب بياض وينكر موضعه ذلك ولا يقرا في
صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلي الناس عليه وكذلك ان رات امراة انها تؤم بالرجال ماتت لان
المراة لا تتقدم بالرجال الا في الموت فان راى الوالي كانه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى
بالرجال والنسا نال القضا بين الناس ان كان اهلا لذلك والا نال التوسط والصلاح بين الناس
ومن راى انه اتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته ولم تنفذ
احكامه ولا كلامه فان صلى وحده والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج وان صلى بالناس صلاة نافلة
دخل في ضمان لا يضره فان راى كان القوم جعلوه اماما فانه يرث ميراثا لقوله تعالى وجعلهم
ايمة ونجعلهم الوارثين فان راى كانه امر بالناس ولا يحسن ان يقرا فانه يطلب شيا لا يجده ومن
صلى بقوم على سطح فانه تحسن الى قوم يكون له بذلك صيت حسن من جهة قرض او صدقة فان راى
كانه يدعو دعا معروفا فانه يصلي فريضة فان دعا دعا ليس فيه اسم الله فانه يصلي صلاة ريا
فان راى كانه يدعو لنفسه خاصة رزق ولدا لقوله تعالى فنادى في الظلمات الاية وحسن الدعاء
دليل على حسن الدين والقنوت دليل على الطاعة وكثرة ذكر الله تعالى دليل على النصر لقوله
تعالى واذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ومن راى كانه يستغفر الله تعالى رزق
مالا حلالا وولدا لقوله تعالى استغفروا ربكم الى قوله وجعل لكم انهارا فان راى كانه فرغ من
الصلاة ثم استغفر الله تعالى ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاوه وان كان وجهه الى غير القبلة
فانه يذنب ذنبا ويتوب عنه فان سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله فان رات امراة كانه يقال لها استغفري لذنبك فانها تصر فاحشة
وذنب لقصة زليخا فان راى انه يقول سبحان الله فرج عنه همومه من حيث لا يحتسب فان راى كا
نسي التسبيح اصابه حبس او غم لقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين فان راى كانه قال
لا اله الا الله اتاه الفرج من غم هو فيه ومتع له بالشهادة فان راى كانه يكبر الله تعالى اوتي مناه
ورزق الظفر بمن عاداه فان راى كانه يحمد الله نال نورا وهدى في دينه ومن راى كانه يشكر الله
تعالى نال قوة وزيادة نعمة وان كان صاحب هذه الرويا واليا ولي بلدة عامرة لقوله تعالى
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من راى كانه يحمد الله رزق ابنا لقوله تعالى الحمد
لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ومن راى كانه يوم الجمعة فانه يسافر سفرا
ممتنعا ينال خيرا وبرا ورزقا وفضلا ومن راى كانه صلى صلاة الجمعة يوم الجمعة انتظم
له اموره المتفرقة واصاب بعد العسر يسرا وقيل من راى هذه الرويا فانه ينظر بامر خيرا وليس
كذلك ومن راى كانه فرغ من الصلاة وقضاها نال من الله فضلا ورزقا واسعا فان راى ان

الجمعة والركوع

الناس يصلون في الجامع وهو في بيته او حانوته او قريه يسمع التكبير والسجود والتشهد والتسليم
ويظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان والي تلك الكورة يعزل وان راى كانه تحفظ الصلاة فانه ينال
كرامة وعز لقوله تعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون فان راى انه صلى وخرج من المسجد فانه ينال
خيرا ورزقا لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون

الباب الحادي عشر

في رؤية المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر

اخبرنا عبد الله بن حامد الفقيه قال اخبرنا ابرهيم بن محمد الهروي قال اخبرنا ابو شاكر
مسرة بن عبد الله عن عبد الله عن ابي عبد الله العجلي عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن ابي داود
قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قبلته سبعة احجار فكان اذا قضى صلاته قال يا احجار
اشهدكم ان لا اله الا الله قال فمرض الرجل ومات فعرج بروحه قال فرايت في منامي انه امر بي الى
النار فرايت حجرا من تلك الاحجار لا اعرفه قد عظم فسدعني يا بامر ابواب جهنم قال حتى سد عني
بقية الاحجار ابواب جهنم **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله من راى في منامه مسجدا عامرا
محكما فان المسجد رجل عالم تجتمع الناس عنده في صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله تعالى في مساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا فان راى كان المسجد انهدم فانه يموت هناك رئيس صاحب دين
فان راى انه بنى مسجدا فانه يصل رحمه وتجمع الناس على خير وبنا المسجد يدل على الغلبة على
الاعدا لقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا فان راى كان رجلا جهوريا
امر بالناس في مسجد وكان امام ذلك المسجد مريضا فانه يموت فان راى كان مسجدا تحول حماما
دل على ان رجلا مستورا يرتكب الفسوق ومن راى كان بيته تحول مسجدا اصاب شرفا وصار
داعيا للناس من الباطل الى الحق ومن راى كانه دخل مع قوم مسجدا فحضروا له حفرة فانه يتزوج
ومن راى كانه يصلي في محراب فانه بشارة لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب
فان كان صاحب الرويا امراة ولدت غلاما ومن راى كانه يصلي في المحراب صلاة في غير
وقتها فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده ومن راى كانه بال في المحراب قطرة او قطرتين
او ثلاثا فكل قطرة ابن نجيب وجيه يولد له والمحراب في الاصل امام رئيس وحكي ان رجلا راى
في منامه كانه بال في المحراب فسال معبرا فقال يولد لك غلاما بصيرا اماما يقتدى به واما
المنارة فانه رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره
وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد او رجل يدعو الناس الى دين الله

تعالى ومن راى كانه سقط من منارة في بير ذهبت دولته ودلت رؤياه على انه يتزوج امراة تسلطة
وله امراة دنية جميلة وراى ممندس كانه ارتقى منارة عظيمة من خشب واذن فقص رؤياه على معبر
فقال تصيب ولاية وقوة ورفعة في نفاق وفي بلخ وقيل ان القعقاع ركبه من الدين عشرة الف درهم
وكان مغموما فراى والده في منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما راه دعاه واستيقظ
فسال المعبر عنه فقال ان المنارة علو ورفعة يصيبها ابوك قال فان ابي مات قال المعبر انت
ابنه قال نعم قال لعلك تكون عالما او امبرا واما تسبيحه فانك في غم وحزن ويفرج الله عنك
لقوله تعالى فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فلم يلبث الا قليلا
واذا رجل قد اخذ بيده وقال له انت ابن القعقاع فقال في نفسه ليس هذا الا غريم ملازم فقال
له ان سعدانة امراة مريضة وهي توصي وتدعوك قال فذهب معه واذا جماعة من المشايخ
وكتاب مكتوب ان سعدانة كما لها لابي القعقاع فاوصت له بثلث مالها وماتت بعد ثلاثة
ايام ومن راى كانه يصلي في بيت المقدس ورث ميراثا او تمسك بر وان راى انه على مصلى
رزق الحج والامن لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ومن راى انه يصلي في بيت المقدس
الى غير القبلة فانه يحج فان راى كانه يتوضا في بيت المقدس فانه يصير فيه شيا من ماله
والخروج منه يدل على سفر وذهاب ميراث ان كان في يده وان راى انه اسرج في بيت
المقدس سراجا اصيب في ولده او كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفا به واما العالم فانه
طبيب الدين والمذكر ناصح لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وان راى
كانه يذكر وليس من اهله فانه في هم ومرض وهو يدعوا الله تعالى بالفرج فان تكلم
بالحكمة شفي وقضي دينا ان كان عليه ونصر على من ظلمه وان تكلم بالخنا تغير عليه
الامر وصار ضحكة يستخف به والقاص رجل حسن المحضر لقوله تعالى نحن نقص عليك
احسن القصص فان راى كانه يقص امن من خوف لقوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف فان راه تاجرا نجا من الخسران وان راى في مجلس ذكر وقراة قران ودعا وانشاد
اشعار زهدية فان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراة وان وقع في القران
لحن لم يكمل ولم يتم وان انشدوا اشعار الغزل فتلك ولاية باطلة

الباب الثاني عشر

في تاويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكوة الفطر

اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن جميع الغساني بصيدا بالشام قال اخبرنا ابو محمد بن جعفر
بن محمد بن علي الهمداني عن ابي معمر عبد الله بن عمر المقري عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن

ابن ذكوان المعلم ان يحيى بن كثير حدثهم ان عكرمة بن خالد حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
رؤي في المنام فقيل له لتتصدقن بارضك الجمع فقيل له ذلك ثلاث مرات فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثه بذلك فقال يا رسول الله لم يكن لنا مال اوصف لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصدق بها واشرط **قال** الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه من راى كانه يوفي زكاة
ماله بشرايطها فانه يصيب مالا وثروة لقوله تعالى وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله
فاولئك هم المضعفون ورؤية الصدقة في المنام تختلف باختلاف احوال الرايين لها فان
راى عالم كانه يتصدق فانه يبذل للناس علمه فان راها سلطان ولي اقواما وان راها تاجر
ارتفق بمبايعته اقوام وان راها محترف في علم اجر لحرفته ومن راى كانه اطعم مسكينا خرج
من همومه وامن ان كان خايفا فان اطعم كافرا فانه يقوي عدوا وتاويل المسكين هو الممتحن
ومن راى كانه ادى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى ويقضي دينا ان كان عليه ولا يصيبه في عامه ذلك مرض ولا سقم

الباب الثالث عشر

في تاويل الصوم والفطر

قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه اختلف الناس في تاويل الصوم فقال بعضهم ان من
راى انه في شهر الصيام دلت رؤياه على غلا السعر وضيق الطعام وقال بعضهم ان هذه
الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفا من الامراض وقضا الديون
فان راى كانه صام شهر رمضان حتى افطر فان كان في شك فانه ياتيه البيان لقوله تعالى
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فان كان صاحب الرؤيا اميا حفظ القران فان
راى انه افطر شهر رمضان عامدا جاحدا فانه يستخف ببعض الشرايع فان راى كانه اقر
بحقيقة الصوم واشتهى قضاه فهو رزق ياتيه عاجلا من حيث لا يحتسب وقال بعضهم
من راى انه يفطر في شهر رمضان فانه يصيب الفطرة وقال بعضهم انه يسافر في رضا
الله تعالى لقوله عز وجل فمن كان مريضا او على سفر وقيل انه من راى انه افطر في شهر رمضان
متعمدا فانه تقتل رجلا متعمدا ومن راى كانه صام شهرين متتابعين لكفارة فانه يتوب من
ذنب هو فيه ومن راى كانه صايم لغير الله تعالى بل للرياء والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه
فان راى انسان تعود صيام الدهر انه افطر فانه يغتاب انسانا او يمرض مرضا شديدا ومن
راى انه صايم ولم يدر افرض هو ام نفل فان عليه قضا نذر لقوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما
فلن اكلم اليوم انسيا وربما يلزم الصمت لان اصل الصوم السكوت ومن راى كانه يوم عيد فانه

من راى كانه يوفي زكاة ماله عالم يسال
من اطعم مسكينا
من اطعم كافرا
زكاة الفطر
صوم
افطار رمضان
من يقضي صيام رمضان
من افطر في شهر رمضان متعمدا
من صام شهرين متتابعين
من صام لغير الله
من صام الدهر متعودا
صيام الدهر
من صام وما يدري افرض هو
من راى كانه يوم
عيد

الباب الرابع عشر

تخرج من الهموم ويعود اليه السرور واليسر

في تاويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود وزمزم وما يتصل به من الاضاحي والقربانات

قال الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه من راى كانه خارج الى الحج في وقته فان كان ضرورة رزق الحج وان كان مريضا عوفي وان كان مديونا قضي دينه وان كان خايفا امن وان كان معسرا ايسر وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان معزولا رد اليه الولاية وان كان ضالا هدي وان كان مغموما فرج عنه فان راى كانه خارج الى الحج ففاته فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان راى انه حج واعتمر طال عمره واستقام امره فان راى انه طاف بالبيت على مكة فانه ياتي ذات محرم فان راى كانه يلبي في الحرم فانه يظفر بعدوه ويامن خوف الغالب فان لبى خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه ويخفيه ومن راى كان الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانته في عمله وعلى انه غير شاكر لنعم الله تعالى عليه ومن راى كانه يوم عرفة وصار رحمه ويصالح من نازعه وان كان له غايب رجع اليه في اسر الاحوال فان الله تعالى جمع بين ادم وحوا في هذا اليوم وغرفاته ومن راى انه يصلي في الكعبة فانه يتمكن من بعض الاشراف والرؤسا وينال امنا وخيرا ومن راى كانه اخذ من الكعبة شيا فانه يصيب من الخليفة شيا والكعبة الخليفة في الرؤيا او امير او وزير وسقوط حايط منه يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة في المنام بشارة بخير قدمه وانذار من شر قد همّ به فان راى كان الكعبة داره فانه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت في الناس الا ان يرى الكعبة هيئة ردية فتلك لا خير فيه فان راى كان داره الكعبة فان الامام يقبل ابرا عليه ويكرمه وقيل من راى انه دخل الكعبة فانه يدخلها ان شا الله وقيل انه يدخل على الخليفة فان راى كانه سرق من الكعبة رمانا فانه ياتي ذات محرم فان راى انه يصلي فوق الكعبة فان دينه يختل فان راى انه ولي ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض اشغاله فان راى انه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان راى انه احدث في الكعبة دل على مصيبة تنال الخليفة فان راى انه مجاور بمكة فانه يرد الى اردل العمر فان راى انه بمكة مع الاموات يسلونه فانه يموت شهيدا وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني اصلي فوق الكعبة فقال اتق الله فاني اراك خرجت من الاسلام وراى مهندس كانه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقص رؤياه على معبر فقال ينال امنا وولاية ويجبى جباية من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك وراى رجل كانه يخطي الكعبة فقصها على ابن سيرين فقال هذا رجل خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل في هوى الاتري

٣ من راى هدم الكعبة دليل على فوت السلطان الاسلام

انه

انه تخطا القبلة فكان كذلك لانه دخل في الاباحة ومن راى كانه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدي بامام من اهل الحجاز فان قلع الحجر الاسود فاتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد في الدين ببدعة ومن راى كانه وجد الحجر بعد ما فقده الناس فوضعه في مكانه فهذه رؤيا رجل يظن انه على الهدى وساير الناس على الضلالة ومن شرب من ماء زمزم فانه يصيب خيرا وينال ما يريده من وجه بر فان راى انه حضر المقام او صلى فيه ونحوه فانه يقيم الشرايع ويحافظ عليها ويرزق الحج والامن فان راى كانه تخطب بالموسم وليس باهل الخطبة ولا في اهل بيته من هو من اهلها فان ناوبها يرجع الى سميه او نظيره في الناس او ينال بعض البلا او ينشر ذكره بالصلاح ومن راى انه احسن الخطبة والصلاة وانما بالناس وهم يسمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم ولايته وعزل ومن راى من ليس بمسلم انه تخطب فانه يسلم او يموت عاجلا وان رات امراة انها تخطب وتذكر المواعظ فهو قوة لقيمها وان كان كلامها في الخطبة غير المواعظ والحكمة فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النسا واما المنبر فانه سلطان العرب والمقام الكريم وجماعة الاسلام فمن راى انه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فانه ان كان اهلا للمنبر اصاب رفعة وسلطانا وان لم يكن للمنبر اهلا اشتهر بالصلاح ثم انه لم يكن للمنبر اهلا وراى كانه لم يتكلم عليه او تكلم بالسوء فانه يدل على انه يصلب والمنبر قد شبه بالجذع فان راى واليا او سلطانا انه على منبر فانكسر او صرع عنه او انزل عنه قهرا فانه يعزل عنه ويزول ملكه اما بموت او غيره فان لم يكن صاحب الرؤيا ذا ولاية ولا سلطان رجع تاويله الى سميه او الى ذي سلطان من عشيرته وحكي ان رجلا اتى جعفر الصادق عليه السلام فقال رايت كاني على منبر اخطب قال ما صناعتك قال حمامي قال يسعى بك الى السلطان فتصلب فكان كما عبره والاصل ان من راى نفسه على منبر تكرر هذا القول واما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة لقوله تعالى فبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق الاية فان كان صاحب الرؤيا امراة حامل فانها تلد ابنا صالحا ومن راى انه ضحى بدنة او بقرة او كبش فانه يعتق ارقابا وان راى انه ضحى وهو عبد عتق وان كان صاحب الرؤيا اسيرا تخلص وان راه مديون قضي دينه او فقيرا ثري او خايف امن او ضرورة حج او محارب نصر او مغموم فرج عنه ومن راى كانه يقسم في الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزا وشرفا ومن راى كانه يسرق شيا من القربان فانه يكذب على الله وقال بعضهم ان المريض اذا راى انه يضحي ذلك رؤياه على موته وقال بعضهم انه ينال الشفا واما رؤية يوم عيد الاضحى فانه عود سرور ماض ونجاة من الهلكة لان فداء اسمعيل كان فيه عن الذبح

الحجر الاسود

من فقد الحجر الاسود وجده بعد ما فقده الناس مقام امام يرزقه

من احسن الخطبة من ليس بمستحق الخطبة تفتضح

السلطان

ضحية العيد والاسير

الباب الخامس عشر

حدثنا محمد بن شاذان قال حدثني محمد بن سليمان عن الحسن بن علا عن حسان بن محمد بن مطيع المقدمي عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله مسئلة فقال هاتها قلت الجهاد افضل ام الرباط فقال صلى الله عليه وسلم الرباط رباط يوم وليلتها وصيام نهارها خير من عبادة الف سنة **قال** الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه لما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله تعالى فمن راى كانه يجاهد في سبيل الله فانه يجتهد في امر عياله وينال خيرا وسعة لقوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن راى كانه في الغزو وقد ولى وجهه عن القتال فانه يترك السعي في امر عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ومن راى كانه يذهب الى الجهاد فانه ينال غنية وفضلا وثناء حسنا ورفعة قال تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما فان راى كان الناس تخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون قوة وظفرا وعزا وكذلك اذا راى انه يقاتل الكفار بسيف وجده يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على اعدايه فان راى انه نصر في الغزو ونجح في تجارته فان راى غازيا كانه يغنم نال غنيمة وان راى كانه قتل في سبيل الله نال سرورا ورزقا ورفعة لقوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله والفتوح في الغزو وفتوح ابواب الدنيا

الباب السادس عشر

في تاويل رؤية الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من البكا والنوح وغير ذلك

اخبرنا الوليد بن احمد الزوزني قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلاني عن يحيى بن بسطام قال حدثني عمرو بن مهاجر السعدي قال رايت عبد العزيز بن سليمان العابد في منامي وعليه ثياب خضر وعلى راسه اكليل من لولو فقلت ابا محمد كيف كنت بعدي وكيف وجدت طعم الموت وكيف رايت الامور هناك فقال اما الموت فه تسال عن شدته وكربه وغمومه ولا ان رحمة الله وارت عنا كل عيب وما نلناها الا بفضله عز وجل **قال** الاستاذ ابو سعد رضي الله عنه الموت في الرؤيا ندامة من امر عظيم فمن راى انه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا ومن مات من غير مرض ولا نعيه من بيوت فان عمره يطول ومن راى كانه لا يموت فقد دنا اجله وان راى صاحب الرؤيا في منامه انه لا يموت ابدا فانه يقتل في سبيل الله ومن راى انه مات وراى لموته ماتما وجمعا وغسلا وكفنا سلمت دنياه وفسد دينه ومن

دليل

راى ان الامام مات خرب البلدة كما ان خراب البلدة على موت الامام ومن راى ميتا معروفا مات مرة اخرى وبكوا عليه من غير صياح ولا نياحة فانه يتزوج من عقبه انسان ويكون البكا ليل الفرح فيما بينهم وقيل من راى ميتا مات ثانية موتا جديدا فهو موت انسان من عقب ذلك الميت واهل بيته حتى يصير الميت كانه قد مات مرة ثانية فان راى كانه قد مات ولم يرهيئة الاموات ولا جهازهم فانه ينهدم من داره جدار او بيت فان كانت الرؤيا لحالها وراى كانه دفن على هذه الحال من غير جهاز ولا بكا ولا يشيع احد جنازته فانه لا يعاد بناء ما انهدم الا اذا صار في يد غيره ومن راى وقوع الموت الذريع في موضع دل على وقوع الحرق هناك فان راى كانه مات وهو عريان على الارض فانه يفتقر فان راى كانه على بساط بسطت له الدنيا او على سرير نال رفعة او على فراش نال من اهله خيرا فان راى كانه وجد ميتا فانه يجد مالا فان جاه نعي غايب فانه ياتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه وان راى كان ابنه مات تخلص من عدوه فان راى كان ابنته ماتت ايس من الفرج فان راى كان رجلا قال لرجل ان فلانا مات فجاة فانه يصيب المنعي غم مفاجاه وربما مات فيه فان رات حامل انها ماتت وحملت والناس يبكون عليها من غير رنة ولا نوح فانها تلد ابنا وتسر به وقال بعضهم رؤية الاعزب الموت دليل على التزوج وموت المتزوج دليل على الطلاق فان بالموت تقع الفرقة وكذلك رؤية احد الشريكين موته دليل على مفارقة شريكه واما النياحة فمن راى كان موضعا يناح فيه وقع في ذلك الموضع نذير شوم تتفرق به عنه اهله وقيل ان تاويل النوح الزمر وتاويل الزمر النوح واما البكا فحكي عن بن سيرين انه قال البكا في النوم قرة عين في اليقظة واذا اقترن بالبكا النوح والرقص لم يحمد فمن راى كانه مات انسان يعرفه وهو ينوح عليه ويعلن الرنة فانه يقع في نفس ذلك كالذي راه ميتا او في عقبه مصيبة من موت او هم يشيع فان راى كانهم ينوحون على ميت والاقدمات ومن قون ثيابهم وينفضون التراب على رؤسهم فان ذلك الوالي يجور في سلطانه فان راى كان الوالي مات وهم يبكون خلف جنازته من غير نياحة فانهم يرون من ذلك الوالي سرورا ومن راى كان الوالي مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا في ولايته ومن راى كانه بين قوم اموات فهو بين اقوام منافقين يامرهم بالمعروف ولا ياتمرون لامره قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى ومن راى كانه مات عندهم فانه يدخل في بدعتهم ويتبع اهوايهم فان راى كانه يقي معهم ميتا فانه يموت على بدعة او يسافر سفرا لا يرجع منه ومن راى كانه خالطهم او لامسهم اصابه مكروه من قبل اراذل وحكي عن بعضهم ان من راى كانه يصلي

ميتا فانه يسافر سفرا بعيدا ايصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا
وان اكل الميت طال عمره ورؤية موت الوالي دليل على عزله وسكر الميت لا خير فيه واما غسل
الميت فمن رأى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبة من الهموم وزيادة في ماله فان غسله
انسان تاب على يد ذلك الانسان رجل في دينه فساد والمغتسل في الاصل تاجر نفاع يجوا سبه
اقوام من الهموم او رجل شريف يتوب على يديه اقوام من المفسدين فمن راى انه على المغتسل
ارتفع امره وخرج من الهموم فان راى بعض الاموات يطلب من يغسل ثيابه فان ذلك فقر
الى دعا او صدقة او قضاء دين او اعتضا خصم او تنفيذ وصية فان راى كان انسانا
غسل ثيابه فان ذلك خير يصل الى الميت من الغاسل واما الكفن فقد قيل هو دليل الميل
الى الزنا فان راى كانه لم يتمم لبسه فانه يدعى الى الزنا فلا يجيب ومن راى انه ملفوف
في الكفن كما تلف الموتى دلت رؤياه على موته فان لم يغط راسه ورجليه فهو فساد
دينه وكلما كان الكفن على الميت اقل فهو اقرب الى التوبة وما كان اكثر
فهو ابعد من التوبة ومن راى كان قوما مجهولين قد زينوه والبسوه ثيابا
فاخرة وعلقوه من غير سبب موجب لذلك من عيد او عرس وانهم تركوه في بيت وحيدا
فذلك دليل موته والثياب الجدد البيض تجديد امره واما الحنوط فدليل التوبة للفقير
والفرج للمهموم والثنا الحسن ومن راى كانه استعان برجل يشتري له الحنوط
فانه يستعين به في حسن محضر وذلك ان الحنوط يذهب نتن الميت واما النعش
فمن راى كانه حمل على نعش ارتفع امره وكثر ماله لان اصله من الانتعاش ومن راى
كانه على الجنازة فانه يواخي اخوانا في الله تعالى لقوله عز وجل اخوانا على سرر
متقابلين وقال بعضهم الجنازة رجل منافق يهلك على يديه قوم ارديا فان راى
كانه موضوع على الجنازة وليس يحمله احد فانه يتبجح فان راى كانه حمل على الجنازة
فانه يتبع ناسا سلطان وينتفع منه بمال فان راى كانه رفع ووضع على جنازة وحمله
الرجال على اكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة ويذل اعناق الرجال ويتبعونه في
سلطانه بقدر من راى من مشيعي جنازته فان راى انهم يبكوا خلف جنازته حمد
عاقبة امره وكذلك ان اثنوا عليه الجميل او دعوا له فان راى كانهم ذموه ولم
يبكوا عليه لم تحمد عاقبته فان راى كانه اتبع جنازة فانه يتبع سلطانا فاسد
الدين فان راى جنازة في سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان راى كان جنازة حملت
الى المقابر معروفة فانه حق يصل الى اربابه فان راى كان جنازة تسير في الهوى

فانه يموت رجل رفيع في غربة او رئيس او عالم رفيع يعمى على الناس امره فان راى انه على جنازة تسير في
الارض فانه يركب في سفينة فان راى جنايز كثيرة موضوعة في مكان فان اهل ذلك
المكان يكثرون ارتكاب الفواحش فان رات امراة انها ماتت وحملت على جنازة
فان لم تكن ذات زوج تزوجت وان كانت ذات زوج فسد دينها وان راى انه حمل
ميتا اصاب مالا حراما وان راى انه جر الميت على الارض اكتسب مالا حراما فان
راى ميتا تعلق بفاسق فانه يصيد فارا فان راى انه نقل ميتا الى المقابر فانه يعمل بالحق
فان راى انه نقل ميتا الى السوق نال حاجته ورخت تجارته ونفقت فاما الصلاة على
الميت فلكثرة الدعا والاستغفار له فان راى كانه الامام عند الصلاة عليه ولي
ولاية من قبل السلطان المنافق ومن راى كانه خلف امام يصلي على ميت فانه يحضر
مجلسا يعون فيه للاموات واما الدفن فمن راى كانه مات ودفن فانه يسافر سفرا
بعيدا ايصيب فيه مالا لقوله تعالى ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره والنشر سفر ومن
راى كانه دفن في قبر من غير موت دلت رؤياه على ازدافه يقهره بظلم ويحبسه فان
راى انه مات في القبر بعد ذلك فانه يموت من التعمر فان لم ير الموت في القبر نجا من ذلك
الحبس والظلم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد الا ترى انه خرج من القبر بعد ما دفن
فانه يرجى له التوبة فان راى انه حثي عليه التراب ونفضت عليه الايدي فانه مايوس من توبته
فان راى كانه سلم رجلا الى حفرة القبر فانه يلقيه في هلكة فان راى كانه وضع في
اللحد فانه ينال دارا فان سوي عليه التراب نال بقدر ذلك التراب مالا واما القبر
المحفور في الاصل فقيل هو السجن في التاويل كما ان السجن القبر فمن راى انه يريد ان يزور
المقابر فانه يزور اهل السجن فان راى انه حفر قبرا على سطح فانه يعيش عيشا طويلا والقبور
الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين ومن راى كان القبور مطرت نال اهلها رحمة
فان راى قبرا في موضع مجهول فانه يخالط رجلا منافقا واما المقابر المعروفة فانها تدل على
امر حق فان راى كانه انغط بدخولها انصف في امره فان لم يتغط فهو في امر حق وهو
غافل عنه فان راى كانه حفر لنفسه قبرا فانه يبني لنفسه دارا وان راى كان قبر متحول
الى دار او محلة او بلدة فان عقبه يبنون هناك دارا فان راى كانه دخل قبرا من غير ان كان
على جنازة اشترى دارا مغروغا منها ومن راى كانه قائما على قبر فانه يعاني دنيا لقوله
تعالى ولا تقم على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فان راى رجل موسر نفسه في مقبرة
يطوف حول القبور فيسلم عليها فقيل انه يصير مفلسا يسئل الناس في المقبرة موضع المقابر

فان رأى ميتا كانه حي فانه يصلح امره بعد الفساد ويتعقب عسره يسرا من حيث لا يحتسب فان رأى حيا
كانه ميت فانه يعسر عليه امره ذلك لان الحياة يسر والموت عسر فان رأى الاموات مستبشرين
دل على حسن حاله عند الله تعالى لانهم في دار الحق ومن رآهم غير مستبشرين او رآهم معرضين
عنه دل على سوء حاله عند الله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكفي احدكم ان يوعظ في منامه
فان رأى ميتا عرفه فاخبره انه لم يمت دل على صلاح حال الميت في الآخرة لقوله تعالى بل احياء
عند ربهم يرزقون وكذلك لو رأى على الميت تاجا او خواتيم او رآه قاعدا على سرير وان
رأى على الميت ثيابا خضرا دل على ان موته كان على نوع من انواع الشهادة كما يدل مثل هذه
الرؤيا على حسن حال الميت في الآخرة فكذلك يدل على حسن حاله عنده في الدنيا فان رأى
ميتا ضاحكا مستبشرا فانه مغفور له لقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة
فان رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فانه راض عنه لوصول بره اليه بعد موته
فان رآه معرضا عنه او منازعا عنه وكانه يضربه دل على انه ارتكب معصية وقيل ان
من رأى ميتا ضربه نال خيرا من سفر ويعود اليه شيء قد خرج عنه وقيل ان من رأى ان ميتا ضربه
فانه يقضي دينا فان رأى الميت غنيا فوق غناه في حياته فهو صلاح حاله في الآخرة فان
رآه فقيرا فهو فقر الى الحسنات وان رأى كان الميت عريانا فهو خروجه من الدنيا عاريا من
الخيرات وقيل ان عري الميت راحته فان كانوا اموات معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا
جددا مسرورين فانه يحيي لهم ولعقبهم امور وتجدد لهم اقبال ودولة فان كانوا مخروقين
اوثيابهم دنسة فانهم يفتقرون ومن تكبون الفواحش فان رأى في مقبرة معروفة قيام
الاموات عنها فان اهل ذلك الموضع بنا لهم شدة ويظهر فيها منافقون واما الكافر الميت
اذا رؤي في حسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع امر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله
تعالى فان رأى كان الميت ضحك ثم بكا دل على انه لم يمت مسلما وكذلك لو رؤي وجه
الميت مسودا لقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فان رأى
كان على الميت ثيابا وسخة او كانه مريض فانه مسؤول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى
خاصة دون الناس ومن رأى الميت مشغولا او متعبا فذلك شغله فيما هو فيه فان رأى
كان جده وجدته قد حييا فان ذلك حيوة الجد وامال البخت فان رأى امه قد حييت تاه الفرج
من همه هو فيه وكذلك ان رأى اباه قد حيي الا ان رؤية الام اقوى فان رأى ان ابنا له قد حيي ظهر
له عدو من حيث لا يحتسب فان رأى كان لخاله ميتا قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف
لقوله تعالى اشدد به ازري ومن رأى اخت له ميتة قد عاشت فانه قدوم غايب له من سفر

وسرور

وسرور يأتيه لقوله تعالى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب فان رأى خالة او خالته
عاشا فانه يعود اليه شيء قد خرج من يده ومن رأى كانه احيا ميتا فانه يسلم على يديه
كافر او يتوب فاسق فان رأى في محله نسوة معروفات ميتات قد قمن من موضع
من بنات فانه يحيي لصاحب الرؤيا ولاعقاب اوليك النسوة امور على قدر جمالهن
وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضا فانها امور في الدين وان كانت حمرا فامور في
اللهو وان كانت سودا ففي الغنا والسودد وان كانت خلقانا فانها امور في فقر
وهم وان كانت وسخة فانها تدل على كسب الذنوب فان رأى ميتا كانه يصلي
في غير موضع صلاته الذي كان يصلي فيه ايام حياته فتاويلها انه وصل اليه ثواب
عمل كان يعمله في حياته او ثواب وقف قد وقفه وتصدق به فان كان الميت
واليا فان عقبه ينالون مثل ولايته فان رأى كانه يصلي في موضع كان يصلي فيه
ايام حياته دل ذلك على صلاح دين عقب من بعده لان الميت قد انقطع عمله لنفسه
فان رأى كان ميتا يصلي بالاحيا فانه يقصر اعمار اوليك الاحيا لانهم اتبعوا الموتى
فان رأى كانه يتبع الميت ويقفو اثره في دخوله وخروجه فانه يقتدي بافعاله من اعمال
الصلاح والفساد فان رأى ميتا في مسجد دل على امنه من العذاب لان المسجد امن
فان رأى ميتا يشتكي راسه فهو مسؤول عن تقصيره في امر والديه او ربيبه فان
كان يشتكي عنقه فهو مسؤول عن تضييع ماله او منعه صداق امراته فان
كان يشتكي يده فهو مسؤول عن اخيه واخته او شريكه او يمين حلف بها كاذبا
وان كان يشتكي جنبه فهو مسؤول عن انفاقه ماله في غير رضا الله تعالى فان رآه قد
يشتكي فخذه فهو مسؤول عن افنايه حياته في الباطل ومن رأى كان ميتا ناداه
من حيث لا يراه فاجابه وخرج معه بحيث لا يقدر ان يمتنع منه فانه يموت في مثل
مرض ذلك الميت الذي ناداه او في مثل سبب موته من هدم او غرق او فجاة وكذلك
لو رأى انه اتبع ميتا قد دخل معه دارا مجهولة ثم لم تخرج منها فانه يموت وان رأى
كان الميت يقول له انك ميت وقت كذا وكذا فقوله حق فان رأى انه اتبع ميتا
ولم يدخل معه دارا او دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجو فان رأى
كانه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه امره فان رأى كان الميت اعطاه قميصا
جديدا او نصيفا فانه ينال معيشة مثل معيشته ايام حياته فان رأى كانه اعطاه
طيلسانا فانه يصيب جاها مثل جاهه فان اعطاه ثوبا خلقا فانه يفتقر فان

حياة المثال وللمثال
من احيا ميتا
حياة نسوة معروفات بعد موتهن
بياض ثيابهن
حمرة
سوادها
خلقانها ووسخها
نوم الميت
نوم مع الميت في فراش
ميت يصلي في غير موضع
اتباع الميت
ميت يصلي بالاحيا
ميت ومسجد
من اعطاه الميت
من اعطاه طيلسانا

اعطاه ثوبا وسخا فانه يركب الفواحش فان اعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من حيث
لا يحتسب ومن راى كان الميت اعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لم يرج ومن راى كانه
اعطاه بطيخا اصابه هم لم يتوقعه فان راى كان الميت يعظه او يعلمه علما فانه يصيب
صلاحا في دينه بقدر ذلك فان راى كان الميت اعطاه كسوة لم ينشرها ولم يلبسها
فانه ضرر في ماله او مرض ولكنه يشفى فان راى كانه نزع كسوة حتى يلبسها الميت
فخرجت الكسوة من ملك الحي فانه يموت وان لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها
ليخيطها او يغسلها لم يضره وكل شيء راه الحي انه اعطاه للميت فانه غير محبوب الا
في مسئلتين احدهما اذا راى كانه اعطى الميت بطيخا فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب
والثانية انه اذا راى انه اعطى عمه او عمته الموتى شيا فانه يصيب ميراثا وقد قال
بعضهم ان من راى عمه او عمته بعد موتهما في منامه انه يلزمه غرم ونفقة فان راى
كان ميتا سلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل فان راى كانه اخذ بيده
فانه يقع في يده مال من جهة ما يوثق منه فان راى الميت كانه عانقه معانقة مودة
طال عمره فان راى كانه عانقه معانقة ملازمة او منازعة فلا تحمد رؤياه فان راى
كانه يكلم الميت عاش طويلا وتدل هذه الرؤيا على ان صاحبها يصلح قوما بعد المنازعة
فان راى كانه يقبل ميتا مجهولا نال مالا من حيث لا يحتسب فان قبل ميتا معروفا فانه
ينتفع من الميت بعلمه او ماله فان راى كانه ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا
وان راى ميتا مجهولا قبله فهو قوله الخير من حيث لا يرجوه والنباش طالب علم غامض
وان لم يكن من اهل العلم فهو فواد ويدل على الباحث عن الامور المستورة المخفية والكنوز
والسايل عن الشهادات فان نقل الموتى نال ما يتمناه فان نبش عن ميت فهو باحث عن
علم في طلب الدنيا وان كان مالا فهو حرام فان كان الميت حيا فان العلم في الدين
وان كان مالا فهو حلال ومن راى كانه تحدث الموتى في حوائجه قضيت حوايجه فان
راى كان ميتا اشترى طعاما فانه يغلو او يعز ذلك الطعام فان راى كان الاموات
يبيعون طعاما او متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع فان وجد الحي بين الطعام والمتاع
انسانا ميتا او فارة ميتة او دابة ميتة فانه يذهب ذلك الطعام وينفذ اصله
ومن راى كانه ينكح ميتا مجهولا في قبره فانه يزني فان راى كانه نكحه فامني فانه
يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا فان راى كانه ينكح ميتا معروفا رجلا
كان حيا او امراة فانه يظفر بحاجة قد ايس منها فان راى كانه ينكح رجلا صديقا

اصاب عقبه من الفاعل خيرا فان كان المنكوح عدوا فان الفاعل يظفر بعقب ذلك الميت
فان راى كانه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الناكح يصل المنكوح بصدقة او دعا او يصل الى
عقبه منه خيرا وقيل انه يقدم على حرام فان راى كان ميتا معروفا نكحه اصابه نفع
من عمله او ماله فان راى كان امراة ميتة حييت فنكحها واصابه ما يها فانه يظفر
بمال ومنية فان راى كانه نكحها وتلطخت من مايه فانه يظفر بحاجته وينفق فيها
ماله بطيبة نفس منه وينال ولاية مستانفة وتجارة رابحة فان تزوج امراة ميتة
وراى انها حية وحولها الى منزله فانه يعمل عملا يندم عليه فان وطيها وتلطخ من مايها
فانه نادم من عمل في همه وخسران ويحمد عاقبته وينال خيرا بقدر ما اصابه من مايها
اخر الامر فان راى انه كانه تزوج امراة ميتة وراى انها حية ودخل بها ولم يمسها لكنه
محمول الى دارها واستوطنها دلت رؤياه على موته وكذلك رؤيا المراة جارية مجرى
رؤية الرجل في كل ذلك **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله الاصل في رؤية الميت
والله اعلم انك اذا رايت في منامك ميتا يعمل شيا حسنا فانك تحث على فعل ذلك واذا را
يته يعمل عملا سيئا فانه ينهاك عن فعله ويدلك على تركه ومن راى كانه نبش عن قبر
ميت فانه يبحث عن سيرة ذلك الميت في حال حياته دينا ودنيا ليسير بمثل سيرته قال
راى الميت حيا في قبره نال برا وحكمة ومالا حلالا وان وجد ميتا في قبره فلا يصفوا
ذلك المال وقال بعضهم من راى كانه اتى المقابر فنبش عنها فوجدهم احيا واموات
فانه يدل على وقوع موت ذريع بتلك الناحية والبلدة والله اعلم

الباب السابع عشر

في رؤية القيامة والحساب والميزان والصحايف والصراط وما يتصل بذلك

اخبرنا الحسن بن بكر بن عكا قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم الاذرعي عن
عبد الرحمن بن واصل عن ابي عبيد التستري قال رايت القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس
فاذا المنادي ينادي ايها الناس من كان من اصحاب الجوع في دار الدنيا فليقم الى الغد افقام
من الناس واحد بعد واحد ثم نوديت يا ابا عبيد قم فقمت وقد وضعت الموايد فقلت
لنفسي ما يشتري ابي ثم **اخبرنا** ابو الحسن الهمداني بمكة حرسها الله قال حدثنا محمد
بن جعفر عن احمد بن مسروق قال رايت في المنام كان القيامة قد قامت والخلق مجتمعون
اذ نادى مناد الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفا فاتاني ملك عرض وجهه قد رميل
في طول مثل ذلك فقال تقدم فصار بالناس فتامت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب جبريل

امين الله فقلت فاين النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو مشغول بنصب الموايد لاخوانه من الصوفية
وذكر الحكاية **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا فمن راى كان القيامة قد قامت فانه يبسط العدل في ذلك
المكان لاهله فينتقم من الظالمين هناك وينصر المظلومين لان ذلك يوم الفصل والعدل
ومن راى كانه ظهر شرط من اشراط الساعة مكان مثل طلوع الشمس من مغربها وخروج
دابة الارض والدجال ويأجوج ومأجوج فان كان عاملا بطاعة الله تعالى كانت رؤياه بشارة
له وان كان عاملا بمعصية الله تعالى او هائما بها كانت رؤياه له نذيرا فان راى كان يوم القيامة
قد قامت وهو واقف بين يدي الله تعالى كانت الرؤيا اثبت واطهر واقوى وظهور العدل اسرع
واوجى وكذلك ان راى في منامه كان القبور قد انشقت والاموات يخرجون منها دلت رؤياه
على بسط العدل فان راى قيام القيامة وهو في حرب نصر فان راى انه في القيامة او جنته رؤياه
سفرا فان راى كان حشروه مع اخر دلت رؤياه على انه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين
ظلموا وازواجهم فان راى كان القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على موته لما روي
في الخبر من مات فقد قامت قيامته فان راى القيامة قد قامت وعاين احوالها ثم راى انها سكنت
وعادت الدنيا الى حالها فانها تدل بعقب العدل ظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل ان
هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بحال او مرتكب المعاصي مسوف بالتوبة او مصر على الكذب
لقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن راى كانه قد مر بين الحساب
فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم ومن
راى كانه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه وصلاحها وحسن
دينها فان راى كانه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على حسران يقع له لقوله تعالى
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا الاية وان راى كان الله تعالى يحاسبه وقد
وضعت اعماله في الميزان فرجحت حسناته على سيئاته فانه في طاعة عظيمة فواجب له
عند الله مثوبة جزيلة وان رجحت سيئاته على حسناته فان امر دينه مخوف وان راى كان
الميزان بيده فانه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وانزلنا معهم الكتاب والميزان
الاية فان راى كان ملكا ناولة كتابا وقال له اقرا فان كان من اهل الصلاح نال سرورا
وانما كان امره نحو قوله تعالى اقرا كتابك فان انه على الصراط فانه مستقيم على الدين
وان راى كانه زل عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكي فانه يرجى له ان شاء الله يسهل
عليه امور الاخرة

الباب الثامن عشر

في تاويل جهنم نعوذ بالله منها

اخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب
الكرابيسي قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا الحكم بن ظهير قال حدثنا ثابت بن عبد الله
بن ابي بكرة عن ابيه عن جده انه قال من راى انه يحترق في النار فان راى كان ملكا اخذ ناصيته
فالقاه في النار فان رؤياه توجب له ذلا فان راى مالكا خازن النار طلقا بستانا ستر من شرطي
او جلاد او صاحب عذاب السلطان فان راى النار من قريب فانه يقع في شدة ومحنة سلطانية
ينجو امنها لقوله تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا واصابه
خسران فاحش وغرامة لقوله تعالى ان عذابها كان غراما وكانت رؤياه نذيرا له ليتوب
من ذنبه فيه فان راى كانه دخل جهنم نعوذ بالله منها فانه يرتكب الفواحش والكبائر
الموجبة لذلك وقيل انه يفضح بين الناس فان راى كانه ادخل النار فان الذي ادخله النار يضله
ويحمله على ارتكاب فاحشة فان راى كانه خرج منها من غير ان اصابه مكروه وقع في غموم
الدنيا فان راى كانه شرب من حميمها او اطعم من زقومها فانه يشتغل بطلب علم يصير
ذلك العلم وبالا عليه وقيل ان اموره تعسر عليه وتدل رؤياه على انه يسفك الدم ومن راى
كانه اسود وجهه فيها فان رؤياه تدل على انه يصاحب من هو عدو لله تعالى ويرضى بسوء فعله
فيذل ويسود وجهه عند الناس ولا يحمد عاقبته ومن راى كانه لم يزل محبوسا فيها لا يدري
متى دخل فيها فانه لا يزال في الدنيا فقيرا محزونا مهموما من الطاعات تاركا للصلاة والصوم فان
راى كانه يجوز على الجمر فانه يتخطى رقاب الناس في المحافل والمجالس متعمدا وكل رؤيا فيها نار
فانها دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله تعالى ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
فان راى كانه سل سيفه ودخل النار فانه يتكلم بالفحشا والمنكر وان راى كانه دخلها
متبسما فانه يفسق ويفرح بنعيم الدنيا

الباب التاسع عشر

في الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وانهارها وثمارها

اخبرنا الوليد بن احمد الواعظ قال اخبرنا ابن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن يحيى الواسطي
قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني ابو محمد قال حدثنا حماد بن
زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلي جارا لي وكان ناصبا
مجتهدا قالت فمات فوجدت عليه وجدا شديدا فرايته فيما يرى النائم فقلت له يا ابا عبد الله ما
فعل بك ربك قال ادخلني الجنة قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعني الى اصحاب اليمين قالت ثم ماذا قال

ثم رفعت الى المقرين قلت فمن رأيت من اخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وميمون قال حماد قال
هشام بن حسان فحدثتني ام عبد الله وكانت من خيار نسا اهل البصرة قالت رايت في منامي كاني دخلت
دارا حسنة ثم دخلت بستانا فذكرت من حسنه ما شا الله فاذا انا فيه برجل متكي على سرير
من ذهب وحوله الوصفا بايديهم الاكاويب قالت فاتيت لمتعجبة من حسن ما ارى اذ اتى فقيل له
ما هذا قال هذا مروان المحلي اقبل فاستوى جالسا على سريره قالت فاستيقظت من منامي فاذا
جنازة مروان المحلي قد مرت على بابي تلك الساعة **فخبرنا** ابو الحسن عبد الوهاب بن جعفر
الميداني بدمشق قال اخبرني علي بن احمد البزار قال سمعت ابرهيم بن السري المفلس السقطي
يقول سمعت ابي يقول كنت في مسجدي ذات يوم وجدي فلما صلينا العصر وكنت وضعت كوز
ما لابرده لافطاري في كوة المسجد فغلبت عيناي النوم فرايت كان جماعة من الحور العين قد
دخلن المسجد وهن يصفقن بايديهن فقلت لواحدة منهن لمن انت فقالت لثابت البناني فقلت لاخرى
وانت فقالت لفرقد حتى بقيت واحدة فقلت لمن انت فقالت انا لمن لا يبرد الما لافطاره فقلت لها
ان كنت صادقة فاكسري الكوز فانقلب الكوز ووقع في الكوة فانتبهت بكسر الكوز من
منامي **قال** الاستاذ ابو سعد رحمه الله من راي الجنة ولم يرد دخولها فان رويا بشارة له بخير
عمله او يهم بعمله وهذه رويا منصف غير طالم وقيل من راي الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف
عنه همه فان راي كانه يريد ان يدخلها ومنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد الهم بهما
او منع من التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد ان يتوب منه فان راي كان بابا من ابواب الجنة
اغلق عنه مات احد ابويه فان راي ان بابين منها اغلقا عنه مات ابواه فان راي كان جميع
ابوابها تغلق عليه ولا تفتح له فان ابويه ساخطان عليه فان راي انه دخلها من اي باب شا فان
ابويه عنه راضيان فان راي كانه دخلها نال سرورا وامنا في الدارين لقوله تعالى ادخلوها بسلام امنين
فان راي كانه ادخل الجنة فقد قرب اجله وموته وقيل ان صاحب هذه الرويا يتعظ ويتوب من
الذنوب على يد من اراد خلة الجنة ان كان يعرفه وقيل من راي دخول الجنة نال مراده بعد احتمال
المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرويا يصاحب اقواما كبارا
كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرايض الله تعالى فان راي كانه يقال له ادخل الجنة فلا
يدخلها دلت رويا على ترك الدين لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
فان راي كانه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا لقوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون فان راي كانه في الفردوس نال هداية وعلما فان راي كانه دخل الجنة
فانه يذكر الله تعالى كثيرا فان راي انه يتل سيفا ودخلها فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر

وينال نعمة وثناء وثوابا فان راي كانه جالس تحت شجرة طوبى فانه ينال خير الدارين لقوله تعالى الذين
امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب فان راي كانه في رياضها رزق الاخلاص وعمار الدين
فان راي كانه اكل من ثمارها رزق علما بقدر ما اكل وكذلك اذا راي انه شرب من مايها وخمرها
ولبنها نال حكمة وعلما وغنا فان راي كانه متكيا على فراشها دل على عفة امراته وصلاحها
فان كان لا يدري متى دخلها نال عزة ونعمة في الدنيا ما عاش فان راي كانه منع ثمار الجنة دل
على فساد دينه لقوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان راي كانه التقط ثمار
الجنة واطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان
راي كانه طرح الجنة في النار فانه يبيع بستانا ويا كل ثمنه فان راي كانه شرب من ما الكوثر
نال رياسة وظفرا على العدو لقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر السورة ومن راي كانه في قصر
من قصورها نال رياسة او تزوج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام فان
راي كانه يتلج من نسا اهل الجنة وعلمها يطوفون حوله نال مملكة ونعمة لقوله تعالى ويطوف
عليهم ولدان مخلدون الاية وحكي ان الحجاج بن يوسف راي في منامه كان جاريتين من الحور العين نزلتا
من السما فاخذ الحجاج احداهما ورجعت الاخرى الى السما فبلغت رويا الى ابن سيرين فقال هما فتنتان
يدرك احدهما ولا يدرك الاخرى فادرك الحجاج فتنة ابن الاشعث ولم يدرك فتنة يزيد بن المهلب
فان راي رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش ما دام حيا وسلم من البلايا لقوله
تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم الاية فان راي الملايكة يدخلون عليه ويسلمون عليه
في الجنة فانه يصير على امر يصل به الى الجنة لقوله تعالى والملايكة يدخلون عليهم من كل
باب الاية وتختم له بخير

الباب العشرون

في تاويل رؤية الجن والشياطين والرجال

قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله من راي انه تحول جنيا قوي كيده ورويته سحرة الجن في
المنام تدل على الغيلان فاذا راي الانسان في منامه الجن واقفة قرب بيته فان رويا تدل على
احدى ثلاث خصال اما على خسران او على هوان او على ان عليه نذرا لم يوف به فان راي كانه
يعلم الجن القران او يستمعونه منه رزق الرياسة والولاية لقوله تعالى قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن الاية فان راي كان الجن دخلوا داره وعملوا في داره عملا فان اللصوص يدخلون
داره ويضرون به او يهجم عليه اعداؤه في بيته والاصل في الرويا الجن هم اصحاب الاحيال الامور الزور
وغرورها واما الشيطان فهو عدو في الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشي وانما يكون

تاويله السلطان وربما كان الاهل ومن راى كان طايفا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر
الله تعالى دلت رويا على ان له اعداء كثيرة يريدون اهلاكه فلا ينالون منه مرادهم لقوله
تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فان راى كان
شهابا ثاقبا يتبع شيطانا دلت رويا على ان في تلك المحلة رجلا زنديقا يطلع السلطان على سره
فيهلكه لقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب فان راى كانه يعادي الشيطان ويحاربه دلت رويا
على الخلاص في دينه وعلى امن من خوف هو فيه بدليل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم
مومنين ومن راى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات ومن راى كان الشيطان نزع
لباسه عزل عن ولايته ان كان واليا او اصيب بضيعة له ان كان صاحب ضيعة لقوله تعالى يا
بني ادم لا يفتنكم الشيطان الاية فان راى كان الشيطان يخطبه فانه ياكل الربا فان راى كان
الشيطان قد مسه فان له عدوا يقذف امراته ويغويها وقيل ان هذه الرويا تدل على فرح صاحبها
من غم او شفاء من مرض لقوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه الاية ومن راى كان الشيطان
يتبعه فان له عدوا يخدعه ويغويه وينقص من عمله وجاهه لقوله تعالى فاتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ومن راى كانه سلك الشياطين فاطاعوه واتقاه والده نال رياسة وهيبة وقهر اعداه
لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الاية فان راى كانه قيد الشيطان نال نصرة وصيتا لقوله
تعالى واخرين مقرنين في الاصفاد فان راى كان شيطانا نزل عليه ارتكب اثما وافترى كذبا لقوله
تعالى تنزل على كل افاك اثيم فان راى كانه يناجي الشيطان فانه يشاور اعداه ويظاهر عمن في قهر
اهل الصلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا الاية فان
راى الشيطان يعلمه شيا فانه يتكلم مفتعل او يعيد الناس او ينشد كذب الاشعار فان راى كانه
قتل ابليس فانه يمكر بمكر وخداع والدجال انسان مخادع يفتن الناس به

الباب الحادي والعشرون

في رؤية الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول

قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله من راى رجلا يعرفه دلت رويا على انه ياخذ منه او من شبيهه
او من سميه شيا فان راى كانه اخذ منه ما يستحب جوهره نال منه ما يامله وان كان من اهل
الولاية ورأى انه اخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه فان اخذ منه حبلا فانه عهد فان راى كانه
اخذ منه ما لا يستحب جوهره او نوعه فانه يايس منه ويقع بينهما عداوة وبغضا ورؤية
الشيخ والكهل المجهولين يدل على جد صاحبه فاذا راهما او احدهما ضعيفا فهو ضعف جده
واذا راهما او احدهما قويا فهو قوة جده فان راى شابا كانه تحول شيخا فانه يصيب علما وادبا

وان

وان راى كانه اتبع شيخا اتبع خيرا او خصبا فان راى شيخا رستاقيا اخصب تقيا غليظا ومن راى
شيخا تركيا كافرا اخذ صديقا لا وفا له فان كان مسلما سلم من شره والشاب في التاويل عدو
الرجل فان كان ابيض فهو عدو مستور وان كان اسود فهو عدو غبي وان كان اشقر فهو عدو
شيخ وان كان دلميا فهو عدو امين وان كان رستاقيا فهو عدو فظ وان كان قويا فهو
شدة عداوته ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو بعينه فمن راى انه تبعه شاب فهو عدوه
يظفر به فان راى شيخا اشرف عليه فانه تمكنه من الخير وان كان شابا اشرف عليه فان عدوه
يتمكن منه لانه علاه فان راى شيخا كانه صار شابا فقد اختلف في تاويل رويا فقال بعضهم
انه تجدد له سرور وقال بعضهم انه يظهر في دينه او دنياه نقص عظيم وقال بعضهم انه يموت
وقال بعضهم ان رويا تدل على حرصه لان قلب الشيخ شاب على الحرص والامل فان راى شابا
مجهولا فابغضه فانه يظهر له عدو يبغض الى الناس فان ابغضه يظهر له عدو محبوب
فان راى جارية متزينة مسلمة سمع خيرا سارا من حيث لا يحتسب وان كانت كافرة سمع خبرا
سارا مع خنا فان راى جارية عرايا خسر في تجارته وافتضح فيها فان راى جارية عابسة
الوجه سمع خبرا موحشا فان راى جارية مهزولة اصابه هم وفقر فان راى كانه اصاب
بكرا امرا ضيعة مغلة والبكر تجارة رابحة فالجارية خير على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان
كانت مستورة فهو خير مستور مع دين وان كانت متبرجة فان الخير مشهور وان كانت
منتقبة فان الخير ملتبس وان كانت مكشوفة فان الخبر يشيع والناهد خير مرجو ومن
راى امراة حسنا دخلت داره نال سرورا وفرحا والمراة الجميلة مالك لا يقاله لان الجمال يتغير فان
راى كان امراة شابة اقبلت اليه بوجهها اقبلت اموره بعد الادبار والمراة العربية
الادمة المخطوبة الشابة المتزينة يطول وصف خيرها ونفعها في التاويل والسمينة من النسا
في التاويل خصب السنة والمهزولة جدبها وافضل النسا في التاويل العربيات الادم والمجهولة
منهن خير من المعروفة واقوى المصنعات منهن في الزينة والهيبة افضل من غير مرض وكل سوانات
العربيات الادم ومعاملتهم في التاويل خير بقدر موا تا تهن ولهن فضل على من سواهن من النسا
واذا رات المراة في منامها امراة شابة فهو عدوة لها على ايه حالة راتها واذا رات عجوزا فهي
جدها واما العجوز فهي دنياه فان راها متزينة مكشوفة نال دنيا مع بشارة عاجلة وان
راها عابسة دلت على ذهاب الجاه لاجل الدنيا وان راها قبيحة انقلبت عليه الامور وان راها عريانة
فانها فضيحة وان راها منتقبة فانه امر مع ندامة فان راى عجوزا دخلت داره اقبلت دنياه
وان راها خرجت عن داره زالت عنه دنياه فان لم تكن العجوز مسلمة فهي دنيا حرام فان كانت

سلمة فهي رزق حلال وان كانت قبيحة فلا خير فيها والعجوز المجهولة في التاويل اقوى فان
رأت امراة شابة في منامها كانها قد تحولت عجوزا دلت رؤياها على حسن دينها فان راى الرجل
عجوزا لا تطاوعه وهو يهمها فهي دنيا تتعذر عليه فان طاوعته نال الدنيا بقدر عطاوعتها
واما الصبي في التاويل فعدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فان راى رجل كانه صار
صبيا ذهبت مروته الا ان رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه فان راى انه يحمل صبيا فانه
يدبر ملكا ومن راى كانه يتعلم في المكتب القران او الادب فانه يتوب من الذنوب ومن
راى كانه ولد له جملة من الاولاد دلت رؤياه على هم لان الاطفال لا يمكن تربيتهم الا
بمقاساة الهموم وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كان في حجري صبي يصيح فقال
اتق الله ولا تضرب بالعود وقيل من راى ان له ولدا صغيرا بعد الاختلاط جده فهو
زيادة ينالها في دنياه ويغنم وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والصبية في
المنام خصب وفرح ويسر بعد عسر يمنى بزيد والوصيفة خير يحدث فيه ثناء حسن وخير
مرجو ومن راى كانه اشترى غلاما اصابه هم ومن اشترى جارية اصاب خيرا فان راى
العبد غير البالغ كانه قد ادرك الحلم فانه يعتق فان راى كانه ادرك وطرح عليه ردا ابيض
فانه يتزوج امراة حرة فان راى كانه طرح عليه ردا اسود فانه يتزوج مولاة ومن راى كانه
طرح عليه ردا ارجوانيا تزوج بامراة شريفة الحسب فان راى مثل هذه الرؤيا بالغ دلت
رؤياه على ان ابنه يبلغ وان راها شيخ دلت رؤياه على موته وان راها مرتكب لمعصية خفية
فانه يفتضح ومن راى انه اصاب ولدا بالغا فهو له عز وقوة وامه اولى به في احكام التاويل
من ابيه واذا رات امراة ذكرا امردا فهو خير يأتيها على قدر حسنه او قبحه وقيل من راى
ان له ابن صغير وراى انه قد صار رجلا دل على موته وقيل من كان من الصبيان قد ادرك ولحق
بالرجال فانه يدل على تقويه ومساعدته ومن الناس من طبيعته انه ولد له غلام وكانت
امراة حبلى بها فانها تلد جارية ويرى انها ولدت جارية فتلد غلاما وربما اختلفت الطبيعة
في ذلك فيرى انه ولد له غلام فهو غلام ويرى انه ولد له جارية فهي جارية فسأل عن ذلك
الطبايع فانها تخبرك وقيل الوصيف خير وحكي ان امراة بمكة تقرا القران راتك كان
حول الكعبة وصايف بايديهن الريحان وعليهن المعصفرات فكانها قالت سبحان الله
هذا حول الكعبة قيل لها اما علمت ان عبد العزيز بن ابي داود يتزوج الليلة فانتبهت فاذا عبد
العزيز ابن ابي داود قد مات

الباب الثاني والعشرون

في تاويل اختلاف الانسان واعضايه واحدا واحدا على الترتيب

قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله بشرة الانسان وجلده ستره وسواد البشرة في
التاويل سودد في ترك الدين فمن راى كانه اسود وجهه وهو لا يسر ثيابا بيضا دلت رؤياه
على انه يولد له بنت لقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
وقد راى امير المومنين المهدي في منامه كان وجهه اسود فانتبه مذعورا ودعا ابرهيم بن
عبد الله الكرماني فانهض اليه من السير جان فقص عليه رؤياه فقال ستولد لك ابنة
فولدت له من ليلته ابنة ففرح بذلك ولحسن جائزته فان راى وجهه اسود وثيابه وسخة
دلت رؤياه على انه يكذب على الله وان راى وجهه اسود مغبرا دلت رؤياه على موته وحكي ان
رجلا اتى بن سيرين فقال رايت رجلا اسود يغسله رجل قايم عليه فقال اما موته فكفره واما
سواده فماله واما هذا القايم يغسله فانه يخادعه عن ماله وحكي ان رجلا اتى بن سيرين
فقال له رايت كان رجلا معلقا من السما بسلسلة ونصف بدنه ابيض ونصف بدنه اسود
وله ذنب كذنب الحمار قال بن سيرين اما ذلك الرجل اما نصف بدني الابيض فورد لي بالنهار
والنصف الاسود ورد الليل والسلسلة التي علقت بها من السما فذكر مني يصعد ابدا الى
السما واما الذنب فدين يجتمع علي ويموتني فيه فكان كما عبره وقيل ان الشجاع اذا راى
في منامه ان وجهه اسود دل ذلك على انه يصير جبانا واتى بن سيرين رجل فقال اني خطبت
امراة فرايتها في المنام سودا قصيرة فقال اما سوادها فماله واما قصرها فقصر عمرها
فلم يلبثا الا قليلا حتى مات وورثها الرجل وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
في المنام امراة سودا ناشرة الراس خرجت من المدينة حتى اقامت بالجحفة فاولها صلى
الله عليه وسلم بان وبا المدينة انتقل الى الجحفة وحكي ان رجلا راى كانه اهدي اليه غلام
نوبي فلما اصبح اهدي اليه عدل فحم ومن راى انه وقع في نجاسات قد اشرف عليه فانه يشرف
عليه خير لو وقع في نجس شريف ولكن من جهة العدو وحمرة اللون في التاويل وجاهة
وفرح وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من راى
وجهه اصفر فاقع فانه يكون وجيها في الاخرة ومن المقربين واما بياض اللون فمن
راى وجهه اشد بياضا مما كان حسن دينه واستقام على الايمان فان راى ان لونه خده
ابيض فانه ينال عزا وشرفا وحكي ان رجلا شابا راى كان وجهه يطفح بالحمرة مثل النسا
وكانه قاعد في مجمع الناس فعرض له من ذلك انه زني فافتضح واما الراس في التاويل
رئيس الانسان الذي هو تحت يده وراس ماله وجده فان راى كان راسه اعظم مما كان

بشرة الانسان سواد البشرة من اسود وجهه حكاية

من اسود وجهه وثيابه حكاية

حكاية

حكاية

زاد شرفه ومن راى كان راسه اصغر مما كان نقص شرفه ومن راى كان له راسين او ثلاثة فانه
ينال الظفر بالاعدا ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له اولاد
بررة محمودين وان كان عزبا يتزوج وينال ما يريد فان راى تاجر كانه منكوس الراس
خسر في تجارته وان راى الرجل انه منكوس معلق طال عمره في جهد وتوبيخ لقصة
هاروت وماروت فان راى كانه منكس الراس مخفيا في ملاء فانه قد عمل خطية
وهو نادم عليها وتايب منها واصل هذه الرويا يدل على طول العمر لقوله تعالى ومن
نعمره ننكسه في الخلق وقيل من راى راسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا
على مانع يمنعه عن خروجه وعلى انه لا يرى ما يتمناه عاجلا لكن اجلا ويدل من كان
مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطا وعلى غير طمع والراس والعنق اذا راهما الانسان
كان فيهما فرحة او الما فان ذلك يدل على المرض في جميع الناس بالسوية فان راى كان
راسه صار مثل راس الكلب والحمار او الفرس او غيرهم من الانعام فان ذلك يدل انه يصير
الى الكد والتعب والعبودية ومن راى كان راسه استحال راس فيل او اسد او ذيب
او نمر فقد قيل انه ياخذ في انشا امور ارفع من قدره وينتفع بها وينال الرياسة والظفر
على الاعدا فان راى كان راسه راس طير دلت روياه على كثرة الاسفار فان راى راسا
مطيبا مدهونا دلت روياه على حسن حاله فان راى روسا مقطوعة بيده دلت روياه
على خضوع الناس له فان راى كانه اكل راس انسان نيا فانه يغتاب رئيسا ويصيب
مالا من بعض الروسا فان راى كانه اكله مطبوخا فهو راس مال ذلك الرجل ان كان
معروفا والا فهو مال نفسه ياكله فان راى كانه اخذ راسه بيده فهو مال يصير اليه
اكثره دية واقله الف درهم وهذه الروياء تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل عليه دين
لقوله تعالى وان تبتم فلكم رؤس اموالكم الاية فان راى كان راسه بان عنه من غير ضرب
فانه يفارق رئيسه فان حمل راسه من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان راى كان
راسه قطع فاخذه ووضعه فعاد صحيحا فانه يقتل في الجهاد ومن راى كان راسه بان
عنه واحرزه اصاب مالا بقدر ديته وعوفي ان كان مريضا والراس على رمح او خشبة
وبين مرتفع الشان ومن راى كان راسا من روس الناس في وعا وعليه دم فهو رجل رئيس
يكذب عليه ومن راى كان رقبته ضربت وبان راسه عنه فان كان مريضا شفي او مديونا
قضي دينه او ضرورة نجي وان كان في كرب او خوف فرج عنه وان عرف الذي ضربه فان
ذلك يجري على يدي من ضربه فان كان الذي ضربها صبي لم يبلغ فان ذلك راخذه وفرجه

مما هو فيه من كرب او مرض وهو موته على تلك الحالة وكذلك لو راى وهو مريض قد طال
مرضه ونشا قطت عنه ذنوبه او هو معروف بالصلاح فهو يلقى الله على خير حالاته ويفرج
عنه وكذلك المراة النفسا او المريض المبطون او من هو في نحر العدو وما يستدل به على
الشهادة فان راى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شي مما وصفت فانه ينقطع ما هو
فيه من النعيم ويفارقه بفرقة ريسه وبزول سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع امور
فان راى ملكا او اميرا ضرب عنقه فان الوالي هو الله ينجيه من همومه ويعينه على امور
فان راى ان ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفوا عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة
يدل في المماليك على العتق وقيل من راى عنقه تضرب اما بحكم الحاكم او بقطع الطريق
واما في الحرب او غيره فان ذلك مذموم لمن كان ابويه باقيين وكان له ولد وذلك الراس
يشبه بالوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه ايضا بالاولاد من اجل الصورة فان راى
ذلك خايف او من يحكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلا يصيب الانسان مرة واحدة وليس
ممكن ان يصيبه مرة ثانية فاما في الصيارفة وارباب روس الاموال فانه يدل على ذهاب
رؤس اموالهم وتدل في المسافرين على رجوعهم وفي المخاصمين على الغلبة لان البدن اذا قطع
راسه عدم الشفا فان راى راسه في يده فان ذلك صالح لمن لم يكن له اولاد ولم يقدر على
الخروج في سفر واذا راى كان في يده راسه وله راس اخر طبيعي دل انه يقاوم شيا من الافات
التي تكتنفه ويصلح شيا من اموره الردية التي في تدبيره وروي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع فجعلت انظر اليه باحدى عيني فتبسم صلى الله
عليه وسلم وقال بايهما كنت تنظر اليه فلبث ما شا الله ان يلبث ثم مات صلى الله عليه
وسلم والنظر اليه اتباع السنة وراى ابن مريم ستين جارية يدخلن داره وفي يدها جارية
طبق وعليه راس انسان مغسول ممشوط وكان تاليا يتلو وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب فقص روياه على معبر فقال له ان الخليفة يقتلك بحجته وانك تنال ستين
الف دينار فكان كذلك ومن راى روس الناس مقطوعة بيده في محلة فان الناس يتقادون
له ويا تون ذلك الموضع وربما اجتمع روساهم هناك فان راى انه ملك راسا فانه مال
يصير اليه اقله الف درهم واكثره الف دينار فان راى الامام في راسه عظما فهو زيادة
وقوة في سلطانه فان راى كان راسه راس كبش فانه يعدل وينصف فان راى كان راسه
راس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وشعر الراس مال وطول عمر والجمة تخلف
باختلاف صاحب الرويا فان راها صاحب سلاح على راسه فهو زيادة ووقاية وهيبة له فان

ضرب العنق لمن ليس به كرب او البلا يضرب عنقه ملك او امير يضرب رقاب رعيته من تضرب رقبته نحكم

خايف او من يحكم عليه بالقتل

الصيارفة

راسه في يده

راسه

حكم

روس الناس مقطوعة بيده من ملك راس

عظم راس الامام

راسه راس كلب

راسه راس كبش

شعر الراس

الجمة

راها غني فانها ماله وان راها فقير فهي ذنوبه وحسن شعر الراس شرف وعز فان راى شعره جعدا
او سبطا فانه يشرف ويعز فان راى شعره الجعد سبطا فانه يتضع ويصير دون ما كان
وان راه سبطا طويلا متفرقا فان مال رييسه يتفرق وان كان ناعما لينا فانه زيادة مال
رييسه وقيل من راى كان له شعر اطويلا وهو مسرور به فهو محمود وخاصة في النسا
فانهن يستعملن شعور غير هن بسبب الزينة وكان بن سيرين يكره بياض الشعر للشباب
ويقول الشيب الافتقار والهم اذا طال الشعر فان راى ذلك فقير اجتمع عليه مع فقره دين
وربما حبس فان راى انه نتف شيبه فانه يخالف السنة ويستخف المشايخ فان راى انه
شاب في شعره بياض فانه قدوم غايب عليه وقيل ان الشيب في التاويل زيادة وقار ودين
وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيوخا وقيل ان من راى ان راسه اشيب فانه
يولد له ابنا لقوله تعالى واشتعل الراس شيبا وحكي ان الحجاج بن يوسف كان راسه ولحيته
قد ابيض فلقي عبد الملك بن مروان غما وهما وتغيرا في امره واما المراة اذا رات شيب جميع
راسها دلت رويا ها على فسق زوجها فان كان زوجها صالحا فانه يغايرها اما بامراة
اخرى او جارية وان لم يكن كذلك فانه يصيبها منه غم او حزن واما الذوابة للرجل
فانه ابن مبارك ان كان متزوجا وان كان عزبا فهي جارية جميلة يشتريها بعدد كل
ذوابة وكذلك هي للمراة ابن رييس وتدل على خصب السنة واما سوادا لشعر للمراة
فيدل على شيين احدهما محبة زوجها لها والثاني استقامة احوال زوجها فان رات امراة
كانها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رات كانها لم تزل مكشوفة
الراس فان زوجها لا يرجع اليها وان لم يكن لها زوج لم تتزوج ابدا وان رات شعرها كثيفا
وابصر الناس ذلك منها فانها تفتضح في امر فان راى الرجل كان على راسه قرونا فانه
رجل ضيع فان راى كان شعر مقدم راسه قد انتثر اصابه ذل في الوقت فان راى كان شعر
موخر راسه قد انتثر دل على هوان يصيبه في حال شيبه فان راى كان شعر الجانب الايمن من
راسه قد انتثر دل على انه يصاب بالذكور من اقربايه فان كان شعر الجانب الايسر من راسه انتثر
فانه يصاب بالاناث من اقربايه وان لم يكن له قرابة من الرجال والنسا رجع الضرر الى نفسه
واما حلق الشعر للرجال في الحج وتقصيره فهو في التاويل امن وفتح وقضا دين وفرج لقوله تعالى
لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله امنين محلقين رووسكم ومقصرين لا تخافون وفي غير الحج كذلك
الا انه في الحج اقوى هذا اذا لم يكن صاحب الرويا رييسا فان كان الحلق في غير الموسم دلت
رويا ه على افتقاره او عزله او هتك ستره فهذه الرويا للفقير قضا دين وللغني نقصان مال وان

كان

كان صاحب الرويا من اهل السلاح ضعف بطشه وان لم يرانه حلق راسه لكن راى انه محلوق
الراس ظفر بالايمان ونال قوة وعزا وقال بعضهم انما يصلح الحلق في التاويل لمن عادته الحلق ولا
يصلح لمن عادته غير الحلق وقيل ان حلق الراس للمحارب يوجب الشهادة في التاويل وحكي
ان رجلا قال رايت راسي حلق وخرج من فمي طاير وان امراة لقيتني فادخلتني في فرجها وراتاني
يطلبني طلبا حثيثا ثم حبسه عني فقصها على اصحابه وقال اني تاولتها اما حلق راسي فوضعه واما
الطاير الذي خرج من فمي فروحي والامراة التي ادخلتني في فرجها فالارض حفرتي فاغيب فيها
واما طلب ابي اياي ثم حبسه عني فانه سيجهد ان يصيبه ما اصابني فقتل صاحب الرويا
شهيدا وراى اخر كانه حلق راسه بيده فقصها على معبر فقال تقضي دينك فان رات امراة
ان شعرها محلوق فخلعها زوجها او يموت فان رات كان زوجها حلق راسها او جز شعرها في
الحرم على حال صلاح في دينها وكلما بك كلام بر وحكمة دلت رويا ها دلت على قضا دينها
واداء امانتها وان رات ان زوجها حلق راسها في غير الحرم دلت رويا ها على انه يحبسها في منزله
فان الطاير بقي في عشه اذا قطع جناحه وقيل ان حلقه اياها يدل على هتك سترها فان
راى كان انسانا يدعوها الى جز شعرها فانه يدعوا زوجها الى غيرها من النسا سرا منها ويقع
بينها وبين ذلك الانسان عداوة وشحنا وقيل من راى ذوايب امراة مقطوعة فانها لا تلد
ولدا ابدا واما الدماغ فانه يدل على العقل فمن راى كان له دماغا كبيرا دل على كثرة
عقله فان راى كانه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله وقيل ان الدماغ مال لنزر مدحور
غير ظاهر فان راى انه اكل دماغه او نخ بعض عظامه فانه ياكل ماله وقال بعضهم
اكل دماغ الانسان في التاويل يوجب سرعة الموت والطرة الحسنة مال وعز وقيل ان
صاحب الرويا يتزوج امراة جمالها حسب جمال الطرة التي راها والجبهة جاه الرجل
وهيبته والعيب فيها نقصان في الجاه والهيبة والزيادة فيها اذا لم تتفاحش توجب ان
يولد له ابن يسود اهل بيته وقيل من راى جبهته من حديد او نحاس او حجر فان ذلك
محمود الشرط او السوقة ولمن كان تدبير معاشه مع نجحة واما الباقون فهذه الرويا
تبغضهم الى الناس واما الصدغان فابنان شريفان مباركان والحاجبان حسن سمت
الرجل وحسن دينه والنقصان فيهما نقصان في هذه وقيل اذا كان الحاجبان متكاثفي
الشعر فهما محمودان من اجل ان النسا يسودن حواجبهن طلبا للزينة واما العين دين الرجل
وبصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة فان راى في جسده عيونا كثيرة دل على زيادة
صلاحه ودينه فان راى كان بطنه انشق فراى في باطنه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى

حلق الراس للمحارب
ركابه

حلق راس المراة
زوجها حلق راسها او جز شعرها
حلقها في غير الحرم
زنات انسانا
جز شعرها
ذوايب المراة
قطع دوايب
الدماغ
نخ دماغه او نخ بعض عظامه
اكل دماغه
العين
الجبهة
الجبهة من جبل
الزيادة فيها
الصدغان
الحاجبان
النقصان فيها
العين
عيون كثيرة
بطنه انشق فراى في باطنه
عيونا

ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه فان راي كان عينيه عينا انسان اخر غريب مجهول دلت
رؤياه على ذهاب بصره ويكون غيره يهديه الى الطريق فان كان الطريق معروفا فان صاحب
الرؤيا يتزوج ابنته ويصيب منها خيرا فان راي كان عينيه ذهبا مات اولاده ومن راي
كانه اعمى العينين وهو في غربة دل على امتداد غربته الى ان يموت فان راي كان عينيه
من حديد ناله هم شديد يودي الى هتك ستره فان راي انه فتح عينيه على رجل فانه
ينظر في امره ويعينه وان راي كانه ينظر اليه شزرا فانه يحقد عليه ومن راي كانه
يسمع بالعين وينظر بالاذن فانه يحمل اهله وابنته على ارتكاب معصية ومن راي
على كفه عين رجل او عين بهيمة ناله مالا عينا ومن راي كانه نظر الى عين واعجبته
واستحسنها فانه يعمل شيا يضر بدينه والعين السوداء الدين والزرقاء البدعة
والشهلاء مخالفة الدين والخضراء دين يخالف الاديان فان راي لقلبه عينا او عيونا فهو
صلاح في الدين بقدر نورها فان راي انه يرى بالعين فانه ينظر الى النسا فان راي ان عينه
مسمرة فانه ينظر بريبة الى امراة صديقه وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه
يدل على انه سيكون محتاجا الى المال وانه يصير في غلظة لان المال بمنزلة العين ومن
كان له اولاد وراي هذه الرؤيا دل على انهم يمرضون لان الاولاد بمنزلة العينين محبوبتان
وراي الحجاج بن يوسف كان عينيه سقطتا في حجره فنعي اليه اخوه محمد وابنه محمد وراي
بعض اليهود جارية في السما او عين جارية فقص رؤياه على برهمي فقال تصيب مالا من التجارة
وازراها صانع اصاب مالا من صناعته واهداب العينين في التاويل وقاية للتين فانها
اوقى للعينين من الحاجبين وقيل الصلاح والفساد فيهما راجعان الى الولد والمال فان
راي كان اهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين فان راي كانه قعد في
ظل اهداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش في ظل وان كان صاحب دنيا
فانه ياخذ اموال الناس ويتواري فان راي كان ليس لعينيه هدب فانه يضيع شرايع
الدين وان تنفها انسان فان عدوه يفضحه في دينه فان راي كان اشفار عينيه ابيضت
دل على مرض يصيبه من الرماص او العينين او الاذنين او الضرس وحسن الوجنة في النوم
دليل الخصب والفرج وبجهاد ليل السقم والمرض والخدان عمل الرجل فان راي الامام
في وجنته سعة فرق القدر فهو زيادة عزه وبهايه واما الانف فيقال انه جمال
الرجل ويقال هو قرابة الرجل فان راي كانه لا انف له فلا رحم له فان راي كان له
انفين فانه يدل على اختلاف نفع بينه وبين بعض الاهل لان الانف ليس بغريب فان شم

رائحة طيبة دلت على مرض يصيبه وان كانت امراة صاحب الرؤيا جبلي فانها تلد ولدا سارا
ويقال ان الانف الولد والجاه والحسب ويقال الابوين وتاويل ما يدخل في الانف يجري مجرى الدواء
وما يدخل فيه من مكروه فهو غيظ عظيم ومن راي كان له خرطوما دل على ان له حسبا
قويا والفم فاتحة امر صاحبه وخاتمته فمن راي كانه خرج من انفه شي فهو يدل على
الرزق من خير او شر فان راي كان فمه متعلق او مقفل عليه دلت رؤياه على الكفر والشفة
صديق الرجل الذي يحمل به وعونه ومعتمده والشفة السفلى اقوى في التاويل من العليا وقيل
الشفة في التاويل القرابة والعليا صديقه الذي يعتمد عليه في جميع اموره فما حدث فيهما
من حدث فيما وصفت وان راي كان فيهما الما فان امر الاصدقا يجري على ما ينبغي
واما اللسان ترجمان صاحبه ومدبر امره المودي لما في قلبه وجوارحه من صلاح او فساد
يجري ذلك على ترجمته بما ينطق فاذا كان فيه زيادة من طول او عرض او انبساط في
الكلام عند الحج فهو قوة وظفر فان راي كانه لسانه طويلا على حال المخاصمة
والمنازعة دل على بذاة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه في فصاحته
ومنطقه وعلمه وادبه وان راي الامام كان لسانه طال فانه تكثر اسلحته ويدل
على انه ينال مالا بسبب ترجمان له واللسان المربوط في التاويل دليل الفقر ودليل المرض
فان راي كانه نبت على لسانه شعر اسود فهو شر عاجل وان كان شعرا ابيض فهو شر
اجل وان راي كان له لسانين رزق علما الى علمه وحجة الى حجته وظفرا على اعدايه وقيل
المعتدل المقدار في الفم الصحيح محمود لجميع الناس واما اللهاة فاذا راي انها زادت
حتى كادت تسد حلقه دلت رؤياه على حرصه في جمع المال ويضيق النفقة على نفسه وقد
دنا اجله واما الاسنان فانهم اهل بيت الرجل والعليا هم الرجال من اهل البيت والسفلى
هم النسا والناب سيد بيته والثنية اليمنى الاب والثنية اليسرى العم وان لم يكونا
فاخوان وابنان فان لم يكونا فصديقان شفيقان والرباعية بن العم والضواحك
الاخوال وبنو الخال او من يقوم مقامهم في النصح والاضراس الاجداد والبنون الصغار
والثنية السفلى اليمنى الام واليسرى العمة فان لم يكونا فاختان وابنتان او من يقوم
مقامهما والرباعية السفلى بنات العم والعمات والناب السفلى سيدة اهل بيتها
والضواحك السفلى بنات الخال والخالة والاضراس السفلى الابعدون من اهل بيت الرجل
من النسا والبنات الصغار وجوده بعض الاسنان دليل على من هو ناويله في المرض
وسقوطه وضياعه دليل على موته او غيبته عن غربة لا يعود اليه فان اصابه

الخرطوم
الفم
الشفة السفلى
اللسان
اللهاة
الاسنان

بعدما فقده فانه يرجع وتاكله دليل على بلا يصيب من ينسب اليه واصطكاك الاسنان
دليل على وقوع جدال بين اهل بيته فان راى اسنانه قلحا فهو عيب باهل بيته يرجع اليه شينه
وتمر الانسان فحش ثنا على اهل البيت وكلال الاسنان ضعف حال اهل البيت وتنقية الاسنان
من القلوحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم وبياض الاسنان وطولها وجمالها زيادة
قوة ومال وجاه لاهل البيت فان راى كانه نبت مع ثنيته مثلها فان اهل بيته يزيدون فان راى
كان النابت معها يضرها كان الزايد في اهل البيت عارا ووبالا عليه فان راى كانه قلع
اسنانه دلت رويا على انه يقطع رحمه او ينفق ماله على كره منه فان راى كانه يرمي اسنانه
بلسانه فسدت امور اهل بيته بكلام يتكلم به وان راى كان اسنانه من ذهب فان كان
من اهل العلم والكلام حمدت رويا والا فلا لحمد لانها تدل على غير العلم واهله على مريض
او حريق فان راى كانها من فضة دل على خسران في المال فان راى اسنانه من زجاج او من خشب
دلت على الموت وان راى مقاديم اسنانه سقطت فنبت مكانها اخرى دلت على تغير امور
وتدابيره وقيل ان من راى اسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير اليه فان راها سقطت في
حجره فهو ابن لقوله تعالى ويكلم الناس في المهد يعني في الحجر فان راها سقطت الى الارض فهو الموت
فان راى كانه امسك الساقط من اسنانه فلم يدفنه فانه يستفيد بدلا ممن هو مثله في
الشفقة والنصيحة وكذلك التاويل في ساير الاعضا واذا اصابتها افة فلم يدفنها فان
راى كانه نبت في قلبه اسنان دل على موته وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عاق يعوقه
عما يريده وقيل هو دليل على قضا الديون فان راى كان جميع اسنانه سقطت فاخذها في
كمه او في حجره فانه يعيش عيشا طويلا لا تسقط اسنانه ويكثر عدد اهل بيته فان راى كان
جميع اسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان اهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذي
سنة من الناس واقرانه في العمر فان راى كان الناس ياكلونه باضراسهم ويعظونه فانه
يمكنه ان يتصنع للناس فلا يتصنع وقيل ينبغي ان تجعل الفم بمنزلة المنزل والاسنان
بمنزلة السكان فما كان منها في ناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان منها من
اليسرى فهو يدل على الاناث في جميع الناس الا قليلا منهم وقيل من راى اسنانه تنكسر
فانه يقضي دينه قليلا قليلا فان تساقطت اسنانه بلا وجع ذلك يدل على اعمال تبطل فان
راى كانها تسقط مع وجع دل على ذهاب شي مما في منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت
منعت من ان يفعل الانسان شيا مما يعمل بالكلام والقول فان كان مع ذلك وجع او خروج
لحم او دم فان ذلك يدل ويفيد الامر الذي يراد واما الاعمى والاحمر والمسافر فيرى اذا سقطت

جميع اسنانهم دل على مرض طويل ووقوع في السل من غير ان يموتوا وذلك ان الانسان لا يمكنه
الغذا القوي ان ناله بلا اسنان لكنه يستعمل الاحسا والعصارات وانما لا يموتون لان الموتى
لا تسقط اسنانهم والشي الذي لا يعرض للموتى هو مخلص للمرضى فلهذا السبب صار محمودا في
المرضى وان تساقطت اسنانهم جميعا فانه يدل على سرعة نجاتهم من المرض واما التجار
والمسافرون فيدل على خفة حملهم وخاصة ان راى تلك الاسنان تتحرك فان راى ان بعض اسنانه
قد طالت وازدادت عظما دل على جدال وخصومة في منزل ومن كانت اسنانه سود متاكلة
معوجة فراى سقوطها فانه ينجو من جميع الشدايد فان راى كان اسنانه سقطت وهو
ياخذها بيده او في لحيته او حجره فذلك يدل على ان اولاده ينقطع فلا يولد له ولد وما يلد فلا
يبقى ولا يتربى وحكي ان رجلا راى اسنانه كلها سقطت فاغتم لذلك غما شديدا وقص رويا
على معبر فقال يموت اسنانك كلهم قبلك فكان كذلك وراى اخر كانه اخذ ثلاثة اسنان
من فمه في كفه وضم عليها انامله فعرض له انه وجد درهما ونصفا والذقن في التاويل سيد
عشيرته وصاحب نسل كثير والاذان امراة الرجل او ابنته فان راى كان له اذان دل على ان
له امراة او امراتين فان كان له اربعة اذان دل رويا على احد فصلين اما ان يكون له اربع
نسوة او اربع بنات لا امر لهن فان راى كان اذنه بانت منه فانه يطلق امراته او تموت ابنته
فان راى كان له اذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان راى كان له نصف اذن دلت الرويا على موت
امراته وتزوجه باخرى فان راى كان في اذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته وتلد له ولدا
وقيل الدين الاذن فان راى كانه حشي اذنيه بشي دلت رويا على الكفر فان راى كان له اذانا كثيرة
فانه يعرض عن الحق ولا يقبله لقوله تعالى ام لهم اذان يسمعون بها وقيل ان الغني اذا راى له اذانا
حسانا متشاكلة سمع اخبارا سارة فاذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع اخبارا كريهة
ومن راى كان في اذنيه عينين فانه يعمى ويعاين الاشيا التي كان يعاينها بعينيه بسمعها باذنيه
وقيل من راى له اذانا كثيرة فهو محمود لمن اراد ان يكون له انسان يطيعه مثل المراة والاولاد وكذلك
واما الاغنيا فانها تدل على اخبار يابتهم محمودة اذا كانت الاذان حسانا اشكالا فاذا لم تكن
حسانا ولا جيدة الاشكال فانها اخبار مذمومة واما المماليك واصحاب الخصومات الذي
منهم فانها تدل على ان عبوديته تدوم ويسمع ويطيع وتدل على المدعي ان الحكم يلزمه وحكي
ان انسانا راى كان له اثنا عشر اذنا واكثر فقص رويا على معبر فقال ان كان صاحب مال وحشم
فانه دليل خير كثير يناله وان كان غنيا فانه ناتيه اخبار بعدد الاذان من البلدان بسبب معايش
وان كان مملوكا اصابه مذمة وغم وان كان له خصوم حكم عليه القاضي باحكام كثيرة

مرطالت اسنانه وازدادت عظما
الاسنان السود
حكايه
الذقن
الاذان
مرنا تزاد
اذن واحدة
نصف اذن
اذنه خاتم
حشي اذنه بشي
اذن كثيرة
اذن عينين
حكايه

وسمع كلاما رديا وان كان في خصومة ظفر بخصمه واما اللحية فمن راى كانها طالت فوق قدرها
دلت رؤياه على دين وغم وان طالت حتى سقطت على الارض دلت على الموت لقوله تعالى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم فان راى انها طالت حتى التصقت ببطنه اصاب مالا وجاها يتعب فيه بقدر ما
كان منها على بطنه فان راى ان طولها قد حسن موافق نال مالا وجاها وعيشا طيبا وقيل ان طالت
حتى بلغت السرة دل انه في غير طاعة الله فان راى جوانبها طالت دون وسطها فانه ينال مالا
يستمتع به غيره واتى ابن سيرين رجل فقال رايت لحيتي بلغت سرتي وانا انظر فيها فقال انت
سوذن تنظر في دور الجيران ولا تحمد اللحية في التاويل للصبي غير البالغ فان راى كانه اخذ لحية
غيره بيده وجزها فانه يرثه ماله وياكله ونقصان اللحية اذا لم يكثر دليل على اليسر وقضاء الدين
والفرج واذا كثر نقصانها دل على الهوان وذهاب المال والجاه فان راى كان كوسجا يكلم
امراته دل على تشوش امره عليه بقدره ويفرق بينه وبين احبابه لان ابليس لعنه الله كلم حوا في
صورة كوسج وسواد شعر اللحية يدل على الاستغنا اذا كان حالكا فاذا ضرب السواد الى
الحضرة نال ملكا ومالا كثيرا ولكن يكون طاغيا لانها صفة لحية فرعون وصفرتها دليل
على الفقر والقلة واما الى الحمرة دليل الورع واذا راى كانه تناول لحيته وادى شعرها بيده
وامسكه ولم يرمه به فانه يذهب من يده مال ثم يعود اليه فان راى كانه رمى به ذهب منه
مال ولا يعود اليه وزيادة شعر الشارب مكروه ونقصانه محمود وتاويل نتف الغني لحيته اسرافه
في ماله ونتف الفقير لحيته يدل على غمين يجتمعان عليه ويدل على انه يستقرض من انسان شيا فيرمي منه
الاخر وحلق اللحية ذهاب المال والجاه فان راى كانه يقطع من لحيته ما فضل من قبضته فهو يؤدي
زكاة ماله والشيب في اللحية وقار وهيبة والخضاب ستر واذا كان الخضاب بالحناء دل على تركه
بالسنة فان راى كانه خضب راسه دون لحيته فانه ستر ريسه فان راى كانه خضبهما جميعا
فانه يجتهد في اخفا فقره ويتطلب القدر عند الناس وان قيل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه
ولا يبقى كثيرا ويتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان راى كانه تخضب بطين او جص فانه يطلب
محالا ويشتهر امره ولحية المراة تدل على انها ان كانت متزوجة دلت على غيبة زوجها عنها
والا دلت على تزوجها وان رات ذلك حبلى فانها تلد ابنا ويتم امره وقيل من طالت لحيته وكثر
شعره طال عمره وزاد ماله وقيل ان الشي الذي يكون قبل وقته يدل على الشر مثل ان يرى
الصبيان المذكور لحية او بياض في الشعر من الصبيان الصغار عرس او ولد وجميع ما يكون
في غير وقته ما خلا النطق فان النطق هو دليل حلال الانسان بالطبيعة حيوان ناطق
وان راى غلام لم يبلغ الحلم ان له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وذلك انه سبق الوقت الذي

كان ينبغي ان يكون له فيه لحية فان لم يكن الغلام بعيد من وقت نبات اللحية فذلك دليل على انه ينفرد
ويقوم بامر نفسه وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان لحيتي طالت ولم تطل سبلتي فقال تصيب
مالا يتهنا به غيرك واما العنفقة عون الرجل الذي يتباهى به ويعيش به بين الناس فمما
راى فيها من حدث فتاويله فيما ذكرت ومن راى نصف لحيته محلوقة فانه يفتقر ويذهب
جاهه فان حلقها شاب مجهول ذهب جاهه على يدي عدو يعرفه او سميه او نظيره فان
حلقها شيخ ذهب جاهه بجده المقدور وان كان مجهولا فانه يذهب جاهه على يدي
رئيس مشتغل قاهر لا يكون له اصل فان راى انها مقطوعة فانه يقطع من ماله ويذهب
من جاهه بقدر ما قطع من لحيته فان راى انها حلقت فهو ذهاب وجهه في معيشته ومقدرته
من ماله والحلق ايسر من النتف وربما كان في النتف صلاح في بعض امره اذا لم يشن وجهه
الا ان في ذلك الصلاح عليه مشقة وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني قابض على
لحية عمي اقرضها حتى استاصلتها فقال انك ناكل ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك
فان تناولت منها شيا ورثت بقدر ذلك ومن راى ان لحيته بيضا براقة نال عزا وجاها وانما
وذكر في البلاذري ان ابرهيم عليه السلام كانت لحيته بيضا فان راى انها شمطا فانه يصيب
جاها ووقارا فان راها اشد سوادا واحسن مما كانت في اليقظة وكانت سوداء في
اليقظة فانه يصيب عزا وجمالا رهيبة فان راى انها شابت وبقي من سوادها شي فانه
وقار فان لم يبق من سوادها شي فانه يفتقر ويذهب جاهه واتى ابن سيرين رجل فقال رايت
ان لحيتي بيضا وانا اخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل شابا اسود اللحية فقال
اليباس نقص من مالك وانت تريد ستره وقد علم به قال صدقت واما العنق فموضع الامانة
وزيادة تفارزيادة في الدين واداء الامانة ونقصانها نقصان في اداء الامانة فان راى كان في
عنقه حية مطوقة فانه لا يزكي ماله لقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة فان
راى كان دجبه انجرادا فانه يموت وان راى الامام في عنقه غلظا فهو قوته في عدله وقهره
لاعدايه والغلظ في القفا قوة لما قلده الله واحتماله وحسن القفا يدل على الفرار والهرب
وشعر القفا دليل ان له مال وعليه مال وحلق القفا اداء الامانة وقضاء الدين فان راى كانه
لا شعر عليه دل على اولاده وراى رجل كان عنقه لا بطويل ولا بقصير فقص رؤياه على معبر
فقال ان كنت سيي الخلق حسن خلقك وان كنت شجاعا ازدادت شجاعتك وان كنت
ردي الطبع كرمت واما العاتق فصديق او شريك او اجير وكتفه امراته ومنكبه زينته
وجماله وجليسه فما راى بها من جمال او حدث بها ولا وقيل اذا كانت العواتق غلاظا حسنة

حكاية العنفقة
حلق نصف اللحية
حلقها شاب مجهول
حلقها شيخ
مقطوعة
حلقها النتف
حكاية
يلقى اللحية
شمطا
الشيب اذا
ثابت
وبقي من سوادها
وبقي من سوادها حلقا
العنق
في عنقه حية مطوقة
غلظ عنق الامام
الوجه
غلظ القفا
حسن القفا
شعر القفا
حلقه
حكاية
العاتق الكتف المنكب

اللحم دل على رجلة وقوة في الاعمال ويدل في المحبوسين على طول اللبث في الحبس حتى لا يستطيعون ان يحملوا
ثقل قيودهم فان راي كان في عاتقيه علة فانه يدل على مرض الاخوة او موتهم لان العاتقين اخوان
وراي رجل كانه يريد ان يري احد كتفيه فلا يقدر على ذلك فقضي له انه انعور وذلك بالواجب لانه
لم يقدر ان يري الكتف في جانب العين العوراء واما اليد اليمنى فانها سبب معيشة الرجل وماله
واحسانه وطول اليد في التاويل للوالي ظفر وللتاجر ربح وللسوقي حذق وقيل ان طول يدي الامام
وقوتهما يدل على قوة اعوانه وزيادة عمره وروية عظمها زيادة في ماله فان راي كانهما تحولتا
رخامتا عمره في سرور وقيل صحة اليدين في التاويل وحسنهما يدل على حسن الاخذ والاعطاء
وقيل اليمنى تدل على الاقربا من الرجال واليسرى تدل على النسا منهم فان راي كانه قتل احدي
يديه فان ذلك يدل على فقده بعض اقاربه بغيبة او موت فان راي كانه ادخل يده تحت بطنه
فاخرجها ولها نور فانه ينال علما ان كان من اهله ونحلا ان كان تاجرا وان خرجت ولها نار فانه ينال
قوة وغلبة وعزة في امره الذي يتعاناه وان اخرجها ولها ماء فانه ينال مالا واما اليد الزائدة مع
اليدين فانها زيادة دولة وقوة ويدل على ولد او قدوم غايب او يولد له اخ فان راي كانه اعسر
فانه يعسر عليه امره فان راي كانه يعمل بيده اليسرى على جهد منه نال حاجته اخيرا وبسط
اليدين يدل على السخا فان راي كانه تمشي على يديه فانه يعتمد في امره على بعض اقربايه فان راي
كانه يبصر بيديه كما يبصر بعينيه فانه يكثر ملامسة من يحرم عليه ومن راي كان يده
اليمنى كلمته كلاما حسنا فان معيشته تحسن فان راي كان الشمال كلمته بالخير شكره
اقاربه وان كلمتاه او احدهما بالتوبيخ دل ذلك على سو فعله وان راي كان يمينه من ذهب
ذهبت دولته فان راي شماله من ذهب مات شريكه او امراته ومن راي يده تحولت يد سلطان
فانه ينال سلطانا وتجري على يديه ما يجري على يد ذلك السلطان من عدل او جور فان راي كان
له جناحين ولد له ابنان واما العضد فانه اخ فمن راي في عضده زيادة فهو صلاح امر اخيه
او ابنه البالغ ومن راي في عضده نقصان فهو مصيبة فيها بقدر النقصان او الزيادة وراي انسان
كانه ناقص العضد فقص رؤياه على معبر فقال تصير قليل العقل كثير الزهو واما الساعدان في
التاويل قربان او صديقان مثل الاخ ينتفع منهم ويعتمد عليهم فان راي رجل امراة حاسرة
الذراعين فانها الدنيا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج والذراع اذا المت فانها
تدل على حزن وبطلان الاشيا التي تعمل باليد والابتدا بها وعلى عدم الحزم والشعر على الذراعين
وانبساط الكف سعة الدنيا وانقباضها ضيق الدنيا والشعر على الكف دين وحزن وقيل هو
مال ينبو عن يده والشعر على ظاهر الكف ذهاب مال واما الاصابع ولد الاخ على القول الذي قيل

ان

ان اليد الع وتشبيكها من غير عمل لها ضيق اليد والاشتغال بشغل اهل البيت وبني الاخوة بامر
قد حزنهم يخافون منه على انفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفايته وقيل اصابع اليد اليمنى
هي الصلوات الخمس فالابهام صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر
صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها
يدل على محافظته على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن راي احد
الاصابع موضع الاخري فانه يصلي تلك الصلاة في وقت الاخري فان راي انه عض بنان انسان
دل على سو ادب المعضوض ومبالغة العاض في تاديبه فان راي انه تخرج من ابهامه اللبن
ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه يباشر امراة او اختها وفرقعة الاصابع تدل
على وقوع كلام قبيح من اقربايه فان راي الامام زيادة في اصابعه كان ذلك زيادة في طمعه
وجوره وقله انصافه وحكي ان هرون الرشيد راي ملك الموت عليه السلام قد مثل له فقال له
يا ملك الموت كم بقي من عمري فاشار بخمس اصابع كفه مبسوطة فانتبه مرعوبا باكيا
من رؤياه وقصها على عجام موصوف بالتعبير فقال يا امير المومنين انه قد اخبر كان خمسة
اشيا علمها عند الله تعالى فجمعها هذه الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الارحام الاية فضحك هرون وفرح بذلك واصابع اليد اليسرى اولاد الاخ والاخت والاظافير
مقدرة الرجل في دنياه وبياض الاظفار يدل على سرعة الفهم والحفظ وروية الاظفار في
مقدارها صلاح الدين والدنيا والمعالجة بها دليل الاحتيال في جمع الدنيا وطولها مع حسنها
مال وكسوة سرية واعداد سلاح لعدو او حجة او مال يتقي بذلك شرهم وطولها بحيث تخاف
انكسارها دليل على تولي غيره افساد امر بيده لافراطه في استعمال مقدرته فان قلمها فانه
يخرج زكاة الفطر فان راي كان شيخا امره بقلمها فان جده يامر بالقيام بتعاهد نفسه وصيانة
جاهه وخضاب اصابع الرجل بالحنا دليل على كثرة التسبيح وخضاب اصابع المراة دليل
على احسان زوجها اليها فان راي كانها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها
فان راي الرجل كفه مخضوبة خضابا وحشا دلت رؤياه على انه يقتل رجلا فان راي كان
يديه مخضوبتان بالحنا فانه يظهر ما في يديه من خير او شر او من ماله او من مكسبه او صناعته
فان راي يديه منقوشتان بالحنا فانه يختال حيلة من البيت ليصرف بعض اثاث البيت في نفقة
لقله كسبه ويتسمت به عدوه وينال ذل فان رات امراة بنتها منقوشة فانها تختال
لزينتها في امر هو حق فان كان النقش بالطين دل على كثرة تسبيحها فان رات نقش يديها
قد اختلط بعضها ببعض اصيبت باولادها فان رات كان يديها مخضوبة بالذهب ومنقوشة

تشبيكها

قصرها طولها
سقوط واحدة منها
احدى الاصابع موضع الاخري
من عض بنان انسان
من خرج من ابهامه اللبن من سبابته الدم
زيادة اصابع الامام
حكايه

اصابع الرجل
الاظافر
طولها مع حسنها
تقليمها
خضاب الاصابع
خضاب كف اليمنى
خضاب يده اليسرى
النقش بالطين
لخلاط نقش يديها

يدها مخضوبة بالذهب

به فانها تدفع مالها الى زوجها ويصيبها منه فرج فان راى رجل انه مخضوب او منقوش بالذهب
فانه تعالى حيلة يذهب فيها ماله او معيشته واما شعر الابط فان طوله دليل على نيل الحاجة
لقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضا من غير سوء ويدل على صحة دين صاحبه وكرمه
فان راى شعر ابطه كثيرا فانه رجل يطلب نجاة دنيه جمع المال في العلم والولاية والتجارة
وغيرها ولا يرجع الى المروة ولا الدين فان كان فيه قمل كثير دل على كثرة العيال واما
الظهر ظهر الرجل وسنده وقيمه وملتجاه الذي يستظهر به وموضع قوته فان راى ان
ظهره مخيتا اصابته نائبة وقيل هو دليل على طلب امر الشيب وروية ظهر الصديق اعراضه
وهجرانه وروية ظهر العدو الامن شره وروية ظهر العجوز ادبار الدنيا وزوالها وروية
ظهر الشابة تاخير نيل المراد قليلا وروية ظهر المراة النصف دليل على طلب امر قد تعسر عليه
وتولى عنه ذلك الامر والصلب موضع الرزانة وموضع الولد والقوة فمن راى صلبه قويا
رزق عقلا وقيل ولدا اقويا وقيل الصلب رجل سديد يعتمد عليه وطول القد بالمقدار محمود
وفوق الحد دليل على قرب الاجل وذهاب الجاه وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه
والسمن والقوة في البدن قوة الدين والايمان فان راى كان جسده جسد حية فانه يظهر
مايكتم من العداوة فان راى كان له الية كالية الكبش فان له ولدا مرزوقا يتعايش منه ومن
راى ان جسده من حديد او من حجارة فانه يموت فان راى زيادة في جسده من غير مضرة فهو
زيادة في النعمة عليه وجاء رجل حامل الذكر قليل المال الى معبر فقال رايت كان جسدي ازداد
وتضاعف وكان لي نورا وبها وكاني ترقدت وانا اسبح في الجبال والمفاوز فقال المعبر
ستكون اهلا للملك وتصيب ملكا ومن كان دون ذلك فانه يصير ذا مال وعز فلم يلبث
ان خرج مع الغزاة وكان شجاعا فهزم المشركين ونال مالا وغنايم واما شعر الجسد فقلته
للرجل حمل امراته وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه
وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سروره وغنى وسقوطه ذهاب غنايه وزيادة شعر
البدن زيادة مال للغني وللفقير دين يجتمع ومن تنور وكان غنيا فانه يذهب ماله بالاستلاب
وان كان فقيرا فانه يقضي دينه بالجد والتعب والمطالبة وان راى شعر جسده ابيض فانه ان
كان غنيا نال خسرانا في ماله واشرف على الفنا وان كان فقيرا فانه دين يمكنه قضاؤه
واما استحالة شعر بدنه شعر بهيمة او سبع يدل على وقوعه في الشدايد وضيق الصدر
وما استحالة شعر بدنه شعر بهيمة او سبع يدل على وقوعه في الشدايد وضيق الصدر
ضلال وان راى ذمي ان صدره ضيق نال خسران في ماله وقيل ان سعة صدر الانسان سخاوته
وضيقه بخله وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه فان راى كان صدره تحول حجرا فانه

يكون

يكون قاسي القلب وجا ابن سيرين رجل فقال رايت شعرا كثيرا نبت في صدري وانا اعقده قال
عقدت امانة فاديتها وسعة الصدر ايضا تدل على الحلم واما الثدي فامراة الرجل او ابنته فجماله
جمالها وفساده فسادها فمن راى امراة معلقة بثديها فانها تزني وتلد ولدا من الزنا لقول النبي
صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي امراة معلقة بثديها فقلت يا جبريل من هذه فقال انها
ولدت من الزنا وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان في ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال
انك تزني بمحرم وذلك لان الثدي منه ومن جلده وذلك محرم وربما يكون تعبير هذه الرويا
نكاحا حراما وقيل من راى رجلا ان في ثديه لبنا فان كان عزبا فانه يتزوج ويولد له وان
كان فقيرا دل على يساره وان كان شابا دل على طول عمره واما المراة الشابة اذا رات ذلك
دل على حملها وولادتها واما العجوز اذا راته دل على فقرها وذهاب حالها والعذرا اذا راته دل
على عوستها والصغيرة اذا راته دل على موتها وطول ثدي الرجل حتى يضربا صدره دليل على
هوى في غير رضا الله عز وجل وقيل هو دليل على الموت في الاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر
والحزن وطول ثدي المراة فوق الحد دليل على غاية الحزن فان النسا اذا اصابتهن حزن جذبن
اثدايهن وخدشنها ومن راى كانه يرضع امراة فانه يمرض الا ان تكون امراة جبلى فانها
تلد ابنا. والبطن من ظاهر وباطن مال الرجل او ولده او قرابة من عشيرته او خزانته وملوي عياله
وصغره قلة هاوله وكبره كثرة هاوله وصغره من غير جوع قلة المال فان راى انه جايع فانه
يكون حريصا على المال ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقيل ان عظم البطن اكل الربا والمشي
على البطن اعتماد على المال فان راى كان بطنه صار صفرا فانه كثير الامتعة والشبع ملالة من
المال والعطش سوء حاله في دينه والري صلاح في دينه والقلب شجاعة الرجل وسماحته وجراته
وجلادته وجوده وسخاوته وغلظته وصلاحه وفساده راجعان الى البدن لانه ملك
البدن والقايم بتدبيره وخروج القلب من البطن حسن الدين والاخلاص والتفريع عنه هو
الاهتدا الى الحق وقيل القلب يدل على امراة صاحب الرويا فانها هي المدبرة لاموره فان راى كان
قلبه تقطع فان كان عليه بري وفرج عن كربه وشفي والكبد موضع الغضب والرحمة
وقيل الكبد ترك على الاولاد والحياة وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون وان راى
كانه ياكل كبد انسان او اصابها فانه يصيب مالا مدفونا وياكلها فان كانت اكبادا
كثيرة مطبوخة او مشوية او نية فهي كنوز تنفق له ويصيبها واكباد البهايم والارض
سوا واكل كبد الانسان المعروف اكل ماله فان نظر الى كبده فراى وجهه فيها كما
يفعل بالمراة فانه يموت وقوة الطحال فرج فانه قوام البدن ومن راى كان انسان قطع مرارة

حكاية

الثدي امراة معلقة بثديها

حكاية اللبن في ثدي الرجل

طول ثدي الرجل ثدي المراة

البطن

الشبع على البطن بطنه صار صفرا الشبع العطش الري

القلب

خروج القلب من البطن انقطاع القلب

الكبد

خروج الكبد من البطن اكل كبد انسان اكل الكبد

المرارة

انسان باسنانه فمات فيه فان القاطع لجقد عليه حقدًا عظيمًا يهلكه فيه فان خرج دمه وشربه
القاطع فانه تحلل ماله على نفسه لجهله وشره واما صلاح الرية فهو طول العمر وفسادها قصر
العمر لانها موضع الروح والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطا فان راهما شحمتان
فانه غنى صاحب نطق وصواب وهزالهما فقره وخطا رايه وقيل الكلى القرابات وصلاحهما
وفسادهما يرجعان الى ذلك وظهور الامعا او شيا مما في جوفه فهو ظهور ماله المدخور
او يظهر من اهل بيته احدًا يسود او هو بنفسه واكل الرجل امعا نفسه دليل على انه ياكل
مال نفسه وكذلك لو راى انه ياكل امعا غيره او شيا مما في جوف غيره فانه يصيب من
ذلك مالا مدخورًا او ياكله وقيل ان خروج الامعا يدل على ان ابنته تخطب ومن راى كان
امعا بطنه او سايرما في بطنه خرج فغسل بطنه واعيدت اليه او لم تعد فهو موته في
رضا الله تعالى فان خرج شيا من جوفه فان عنده وصية لرجل وبنت لصاحب الوصية وهو
على تزويجها وقيل ان خروج ما في البطن دل على هتك الستر فان راى ملك اشق بطون
رعيته فانه يفتش بيوتهم وان اخذ ما في بطونهم اخذ اموالهم فمن راى كانه يشق بطنه
واحشاوه في موضعها المعروف فان ذلك محمود لمن لا ولد له ان يولد له الاولاد ويدل للفقرا
ان يستغنوا لان الاولاد لمنزلة الاحشا وقياس الاحشا في البطن كقياس متاع المنزل في
المنزل وان راى الانسان كان غيره يكشف عن احشايه ويظهرها فان ذلك امر ردي يدل
انهم يصيرون الى الخصومات ولكشف امور مستورة من امورهم فان راى الانسان ان جوفه
انشق وهو فارغ ليس فيه شي فان ذلك يدل على خراب منزله ووحشته وهلاك اولاده وفي
المريض على انه يموت واما السرة فامراة الرجل وحبيبته من جواريه وهمته فما راى بسرته
من قبح او جمال او سوء حال فهو فيهن وقيل من كان له موالدان فراى سرته عليلة فان ذلك
يدل عليهما ومن لم يكن له والدان فان ذلك يدل على اوطانهم التي ولدوا فيها واما من كان في
عزبة فانه يدل على رجوعه واما المراق وما يلي السرة فانه اعلاه واسفله يدل على قوة البدن
وعلى الملك فمتى كان في شي من اجزايه وجع فان ذلك مرض صاحب الرويا وقفره واما
الضلع فهو المراة لانها خلقت منها فما حدث فيها فهو في النسا واما العورة فظهورها
هتك الستر وشماتة العدو وهي ما بين السرة والركبة فمن راى انه ابداها او تكشف
وعليه ثيابه او بعضها فانه تظهر عورته بقدر ما بدا منها واذا كان عليه من الثياب شي قليل
قدر ما يستر حاجته فانه قد تجرد في امر قد اعترف به فان كان ذلك الامر بدا على دين فهو
يبلغ من الدين والصلاح مبلغًا تجرد فيه وان كان ذلك في معصية فانه يبلغ في معصيته مبلغًا

يعرف فيها فمن لم يعرف في منامه تجرده في دين ولا معصية وكان الموضع الذي تجرد فيه مثل السوق
او وسط الملا والعورة بارزة يراها بعينه كانه مستحي منها وعليه بعض ثيابه ولم يرمع ذلك
شيا يدل على اعمال البر فانه يهتك ستره ولا خير فيه وان كان تجرده على ما وصفت ولم
ير العورة بارزة ولم يضر على الاستحيا منها ولم يكن عليه من ثيابه شي فانه يسلم في امر
هو به مكروب ان كان مريضًا شفاه الله وان كان مديونا قضي دينه وان كان خايفا
امن وان لم يكن عليه من الثياب شي فهو يسقط من رجا كان يرجوه او يعتزل من سلطان هو
فيه او ينقص عليه امر هو به متمسك وكذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحي منها
وان لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستحي منها فان تحويل حالته التي وصفت تكون على حال
السلامة وفيما لا يستحب به عدو ان شا الله تعالى والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على
تخلده فيه وظفره بمراده فمن راى كانه عريان متجرد من ثوبه فان له اعدا في الموضع الذي
راى فيه وهو يغلبهم فان لم تكن عورته مكشوفة فانه لا يغلبهم فان غطى عورته
بشي او بيده فانه ينقاد لهم ويهرب منهم فان راى على وسطه ميزرا فقط فانه يجتهد
في العبادة وان راى نفسه متجردا في طلب شي نال ذلك الشي بقدر تجرده واما العري اذا لم
يكن معه اشتغال بعمل فهو محنة وترك طاعة وهتك ستر وحكي ان رجلا اتى بن
سيرين فقال رايت رجلا قايمًا وسط المسجد يعني مسجد البصرة متجرد يضرب بسيف
بيده صخرة فيفلقها فقال بن سيرين ينبغي ان يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو
والله هو فقال بن سيرين قد علمت انه الذي تجرد في الدين يعني لموضع المسجد وان سيفه الذي
كان يضرب به لسانه الذي يفلق بكلامه الحق بالحق في الدين واما الذكر فانه ذكر
الرجل في الناس وشرفه او ولده والزيادة والنقصان فيه في ذلك وقيل اذا راى انه طال فوق
المقدار نال ما راى فان راى له ذكران اصاب ولدا مع ولده وذكرا في الناس مع ذكره وشرفه فان
راى كانه قلعه بيده او قلع بعضه ثم اعاده الى مكانه مات بن له ولده واستفاد بدله
وذهب ماله ثم رجع اليه وانقطاعه حتى يبين منه دليل على موته او موت ولده لان ذكره ينقطع
بموته وقيامه قوة الجد وحركته نشاطه وسعة دنياه وربما كان انقطاع ذكره
انقطاع اسمه وذكره من تلك البلد والمحلة وذلك اذا كان مع انقطاعه ما يدل على
السلامة والجد ولا يكون معه ما يدل على موت والذكر اذا زاد او نقص او عظم او صغر
بعد ان يكون له طرف واحد فان عامة تاويله في الولد والنسل واذا تشعب فكانت له
شعب كثيرة او قليلة فان عامة تاويله في شرفه وذكره في الناس بقدر ذلك لان شعبه انتشار

التجرد

عورة العورة

العري حكايه

الذكر زيادته ونقصانه منزلة ذكر الانسان قلعه بيده انقطاعه وحركته قيامه شعبه

ذكره وضعف الذكر دليل على مرض الولد او اشرافه على سقوط جاهه فان راى كانه مص
ذكر انسان او حيوان عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان راى انه خنثى حسن دينه
فان راى كان عورته ظاهرة ولم ينظر اليها ولم يستحي منها ولم يلتفت اليها فانه يسلم من امر
هو فيه بكربه من مرض او كرب او هم او خوف او دين والامتنا دليل على نيل المنى من دينار الى
ماية الف على قدر الرجل في الناس فان راى انه قد عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتعسر
امره وينتج بولده ومن راى كان ذكره دخل جوفه دل ذلك على انه يكتم شهادة ومن راى
كانه يقبل احليله فان لم يكن له ولد فانه يولد له ولد فان كان له اولاد وهم مسافرون
فانهم يرجعون اليه ويقبلهم وان امراة كان الشعر على احليل ابنها فقصتها على معبر فقال
لها قد فني عمره فما لبث الا قليلا حتى مات وراى اخر كان على احليله شعرا كثيرا الى طرفه
فقص رؤياه على معبر فقال يدل على فجورك وانهماكك في الفساد وراى اخر كانه اطعم
احليله طعاما فعرض له انه مات ميتة سوء لان الطعام ينبغي له ان يقدم الى الفم كانه لم يكن
له وجه ولا فم وفرج المراة فرج فان راى كان الما دخل فرجها رزقت ابنا ورؤية فرجها
من صفر او حديد يدل على الايائس من نيل المراد ومن راى انه يعالج فرج امراة بشي دون الذكر
فانه ينال فرجا من قبلها فيه نقص وضعف ومن راى انه عض فرج امراة مجهولة فانه ياتيه
فرج في امر دنياه فان راى فرج جارية فانه ياتيه خير وفرج فان راى انه مس فرج امراته
وكان مصمت من صفر فانه يطلب منها فرجا وبايس منها فان راى فرجها من خلفها فانه
ينال خيرا ومودة تصير الى عداوة فان راى كان الفرج صغيرا غلب عدوه وان كان كبيرا
غلب عدوه ومن راى كان ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فان راى لامراته ذكر الذكر
الرجل فان لها ولدا او في بطنها فانه يبلغ ويسود اهل بيته وان لم يكن لها ولد ولا في بطنها فانها
لا تلد ولدا ابدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه ورؤيتها انصرف التاويل عنها الى قيمتها او
مالكها فيكون له ذكر في الناس وشرف بقدر الذكر فان راى الرجل سوة كسوة المراة
فانه يصيبه ذل وخضوع فان راى انه ينكح في ذلك الفرج فان الفاعل به يظفر بحاجته منه
او من سميه ان لم يكن لذلك موضعا وقيل ان استحالة فرج المراة ذكرا دليل على بذاءة لسانها
وتسلطها على زوجها بالكلام ومن راى انه يمص فرج امراته فانه ينال فرجا ضعيفا
قليلا ومن نظر الى فرج امراة او غيرها نظر شهوة او مسه فانه تجر تجارة مكروهة
والخصيتان مجرى الاعدا التي يصلون لها اليه فان راى خصيتيه قطعتا من غير ان يمتا او
ينالهما مكروه فان اعداه يظفرون منه بقدر ما نيل من خصيتيه ولو راى ان خصيتيه عظمتا

اولهما

اولهما قوة فوق قدرهما فانه يكون منيعا لا يصل اليه اعداؤه بسوء وربما كان انقطاعهما
انقطاع الاناث من الولد ان كان في الرؤيا ما يدل على الخير لان الخصيتين هما الانثيين والبيضة
اليسرى يكون الولد منها فان راى انها انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده غيره
فان راى انه وهبها لغيره بطيبة نفس منه او بانت منه فانه يولد له ولد بغير رشده وينسب
الى الواهب الى غيره فان راى ان خصيته في يدي رجل معروف فان ذلك الرجل يظفر به
واما العانة فقصها صالح في السنة وزيادتها مال وسلطان ينال من جهة رجل اعجمي
فان راى كان نظر الى عانته فلم ير عليها شعرا كانه لم ينبت قط دل على حجر عليه في المال وخسران
فان راى كان على عانته شعر كثير حتى تسحبه في الارض فانه ينال مالا كثيرا مع فساد دين
يقع له فان كان عليها شعر كثير حتى تسحبه في الارض فانه ينال مالا كثيرا فان لامراته مالا كثيرا
وتضيع سنن ومروة والعجز هو مال امراة فان كان كبيرا فان لامراته مالا كثيرا فان راى
عجزه كبيرا فانه يسود بمال امراته ويصيب من ذلك خيرا ومن راى رجلا كشف له عن نفسه
وراى عجزه فانه يطعنه دسما ومنفعة ثم يشرف على ادبار فيها فان راى دبره فانه ينال له منه
ادبار ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه في ادبار وان كان مجهولا فانه
ينال ادبارا من حيث لا يشعر فان كشف عنه رجل حتى اظهر عجزه فانه يفضحه في اهله فان راى
امراة كشفت عن عجزها حتى راى دبرها فان الامر الذي ينسب الى ذلك يشرف على الادبار ويلحقه
دين من تجارة او ولاية ومن نكح امراة في دبرها فانه يطلب امرا من غير وجهه ولا ينتفع به
لان النكاح في الدبر ليس له ثمر ومن راى انه سبب على دبره او عجزه فانه يضطر واما الفخذ
عشيرة الرجل فان راى ان فخذه قطعت وبانت منه فانه يتغرب عن قومه وعشيرته حتى
يكون موته في الغربة لان الفخذ اذا قطعت وبانت لا يجبر صاحبها ولا يلتام فذلك لا يرجع الى
قومه ابدا ومن راى كان فخذه نجاسا فان عشيرته تكون جربة على المعاصي وحكي ان رجلا
اتى بن سيرين فقال رايت فخذي حمرا وعليها شعر نابت وامرت رجله فقص ذلك الشعر
فقال انت رجل عليك دين يؤديه عنك من قرابتك والعصب سيد قومه والمولف بينهم
والعروق اهل بيته مما ينسب الى ذلك العضو وجمالها جمالهم وفسادها فسادهم فان
راى انه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب من اقربايه بمنزلة ذلك العرق وربما هو نفسه
المنقطع عن اقربايه يموت اذا كانت الرؤيا في تاويلها ما يدل على مكروه او مصيبة وان
كان دون ذلك في مكروه التاويل فهو فراق ما بينه وبينهم وربما كان فراق بغير موت

البيضة اليسرى انتزاعها منه وهبها لغيره او بانت منه حكاية من راى انه ادر النظر الى العانة العجز

كشف الدبر حكاية من راى كشف عن امراة دبرها فقطعها حكاية من راى فخذه نجاسا حكاية من راى العصب العروق من فصد عرقا بالعرض

والركبة موضع كد الرجل ونصبه في معاشه ومطلبه فان راي بها حدث فانه مما يتسبب اليه الركبة
وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة كد وتعب وغلظ جلدها او ظهور الورم
فيها اصابه مال من تعب وقيل ان المريض اذا راي في ركبته الما او علة دلت على موته وقيل ان
الركبتان ينبغي ان يجعلا تابعين على قوة البدن وحركته وجوده علمه ولهذا السبب متى كانتا
صحيحتان قويتان فان ذلك دليل على سفر وحركة اخرى وعلى اعمال يعملها صاحب الرويا وعلى
صحة البدن وان راي فيهما علة او الما فان ذلك يدل على ثقل الركبتين في الاعمال والرجل قوام
الرجل وماله ومعيشته التي عليها اعتماده وربما كانت الساق عمر صاحبها فان راي ان ساقه
من حديد طال عمره وبقي ماله وان راي ساقه من قوارير لم يلبث ان يموت ويذهب ماله وقوامه لان
القوارير لا بقا لها فان راي رجله قطعت ذهب نصف ماله وان قطعتا جميعا ذهب ماله وقوامه
او مات كل ذلك اذا بانت منه وقيل الرجلان الابوان والمشي حاقيا يدل على التعب والمشقة
وقيل من راي له ارجلا كثيرة فان كان مسافرا اسهل عليه سفره ونال خيرا وان كان فقيرا
نال ثروة وان كان غنيا مرض ورؤية الرجلين مخضوبتين منقوشتين للرجل موت الاهل وللمراة
موت بعلها ومن راي كانه رفع ساقا ومد ساقا فالتفت احدى ساقيه على الاخرى فانه قد
قرب اجله ويلقاه امر صعب ويدل على ان صاحب الرويا كذاب ورؤية الرجل ساق امراة دليل على
التزوج وكشف المراة عن ساقها حسن دينها واصابتها امرا خيرا مما كانت فيه والكعب
ولد مقامر وقيل انكسار الكعب موت او غم وانكسار عقب الرجل سعي في امر يورث الندم
والقدم زينة الرجل وماله واصابعها جواريه وغلمانه فان راي بعض اصابع رجليه صعد الى
السماوات بعض غلمانه او جواريه والشعر على القدمين دين غالب وان راي كان رجليه صعدتا
الى السما وباتتا منه مات ولده فان راي انه يزني برجله فانه يمشي خلف النسا حراما ومن راى
له ارجلا كثيرة فقيل انها للغني مرض لانه يحتاج الى رجل كثيرة يتوب عنه وربما دلت على
ذهاب البصر حتى احتاجوا الى من يقودهم ودلت في الشر على الحبس حتى يكون عليهم حفظه ولا
يمشون منفردين وراي رجل كان احدى رجليه صارت حجرا فجفت تلك الرجل بعينها وراي
رجل كانه يركل الملك برجله اصاب وهو يمشي دينارا وعليه صورة الملك وحكى ان رجلا
اتى بن سيرين فقال رايت كان على ساقي رجل شعر كثير فقال يركبه دين ويموت في السجن فقال
لك رايتها فاسترجع بن سيرين ثم مات في السجن وعليه اربعون الف درهم فقضاها عنه رجل
بعد موته وراي رجل كانه معوج الساق فعبرها له معبر فقال انك تصير زانيا فاخذ بعد ذلك
مع امراة واتى بن سيرين رجل فقال رايت كان اصبع رجلي على جمر فاذا وضعتها عليه طفي واذا

رفعتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقيل ليس هو صاحب هوى ولكنه يتكلم في القدر
فقال واي شي هو اشد من القدر وان امراة كان ابهام رجلها قطعت فقصت رويا على بن سيرين
فقال تصلين قوما قطعتيهم واصابع القدمين زينة مال لصاحبها اعمال البر وعظامه ماله
الذي به اعتماده ومعيشته

الباب الثالث والعشرون

في تاويل الاشيا الخارجة من الانسان وساير الحيوان من المياه
والالبان والدما وما يتصل بذلك من الاصوات والصفات

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من راي انه شرب لبنا فهو الفطرة **قال** الاستاذ ابو
سعد رحمه الله رؤية اللبن في التذبين للرجال والنسا مال ودرور اللبن منها سعة المال فان بات
امراة لا لبن لها في اليقظة انها ترضع صبيا او رجلا او امراة معروفين فان ابواب الدنيا تغلق عليها
وعليهم وقال بعضهم من راي كانه ارتضع لبن امراة نال مالا ورخا ومن راي كانه شرب لبن فرس
او ممكة اخذه السلطان ونال منه خيرا والبان الانعام مال حلال من سلطان فان راي كانه انسب
عليه لبن انسان دل على ضيق وحبس وكذلك المرضع والراضع ايهما كان معروفا فان حاله في
الحبس والضيق اشد من المجهول والحلب تاويله ذكر وحلب الناقة عمالة على ارض العرب وحلب
البختية عمالة على ارض العجم يعمل على سنة وفطرة فان حلبها فخرج دما فانه تخون في سلطانه فان حلبها
سما فانه يجني مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا اصاب رزقا حلالا وعقدة ورخا في تجارته وردت
عليه الدنيا بقدرها دل عليه الضرع ولبن اللقحة دره في الدين فمن شرب منه او مص مصة او مصتين
او ثلاثة فانه على الفطرة يصلي ويصوم ويزكي وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب
ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امراة صالحة فان كان الراي مستورا ولد له غلام له فيه بركة
ولبن البقرة خصب السنة ومال حلال واصابة الفطرة وقيل ان كان صاحب الرويا عبدا عتق وان كان
فقيرا استغنى ولبن الشاة والعنز اصابة مال حلال ان كان حليبا ولبن الاسد ظفر بعدو لشاربه
وقيل انه ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكلب خوف شديد ولبن الذئب مثله ويدل على اصابة
مال من ظالم ولبن الخنزير تغيير عقل صاحبه وذهنه وقيل ان كثير منه مال حرام والقليل منه
حلال لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه رخص في القليل وحرم في الكثير
ولبن النمر اظهار عداوة ولبن الضبي رزق نزر ولبن الحمار الاهلي مرض يسير والبان الوحش كلها قوة
في الدين ولبن الضان والجاموس خير وفطرة ولبن الدب ضر وغم عليل ولبن الثعلب مرض يسير ولبن الهر
مرض يسير او خصومة ولبن الفرس لمن شربه اسم صالح في الناس ولبن الاتان اصابة خير وظهور اللبن

من الارض وخروجه منها دليل على ظهور الجور والبان مالا البان لها بلوغ المنى من حيث لا يحتسب وارتضاع
الانسان من ثدي نفسه دليل على الخيانة والبان النواهش واللواذع صلاح ما بينه وبين اعدايه ومن شرب
من لبن حية فانه يعمل عملا يرضى به الله وقيل من شربه نال فرجا ونجا من البلايا والزبد مال مجموع نافع
وغنيمة وكذلك السمن الا ان في السمن قوة لسلطان النار التي مسته واللبن الرايب لا خير فيه
وقيل هو رزق من سفر والحامض الحيض رزق بعد هم وتوجع وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مفاليس
لان زبده قد نزع منه وقيل ان شاربه يطلب المعروف ممن لا خير فيه والشيراز استماع كلام من نسوة
والانجحة مال مع نسك وورع واما الجبن فانه مال مع راحة والرطب منه خير من اليابس ومال حاضر
للرآي وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن راى كانه
ياكل الخبز مع الجبن فانه معاش بتقدير وقيل من اكل الجبن مع الخبز والجوز اصابته علة فجاة والعسل
هو دين غالب لحموضته وقيل هو مال نام يقوم قليله مقام كثير من الاموال يناله بعد كد والاقط
مال عزيز لذيذ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى وهو نازل بالطايف كانه جي بقدح من لبن فوضع
بين يديه فانصت القدح فاولها ابو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما اظنك مصيبا من الطايف
في عامك هذا شيا فقال اجل لم يوذن لي فيه ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم واتي بن سيرين برجل
فقال رايت عسا من لبن جي به حتى وضع ثم جي بعس اخر فوضع فيه فوسعه فجعلت انا واصحابي
ناكل من رغوته ثم تحول راس جمل فجعلنا ناكله بالعسل فقال اما اللبن ففطرة واما الذي صبه فيه
فوسعه فما دخل في الفطرة من شي واما البعير فرجل عربي وليس في الجمل شي اعظم من راسه وراس
العرب امير المومنين وانتم تغتابونه وتاكلون من لحمه واما العسل فشي تزينون به كلامكم وكان
ذلك في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه واتي بن سيرين برجل فقال رايت كاني ارتضع احد ثديي
فقال ما تعمل فقال اكون مع مولاي في الحانوت فقال اتق الله في مال مولاك وراى عدي بن ارطاة لقحة
مرت به وهو على باب داره فعرض عليه لبنها فلم يقبل ثم عرض عليه ثانية فلم يقبل ثم عرض عليه ثالثة
فقبله فقال ابن سيرين جي رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها واخذها وراى امير المومنين هرون الرشيد
كانه في الحرم يرتضع من احلة وضبية فسال الكرماني مشافهة عن تاويلها فقال يا امير المومنين
الرضاع بعد الفطام حبس في السجن ومثلك لا يحبس ولكنك منحبس بحب جارية قد حرمت فكان
كذلك واما الرعاف فان كان كثيرا دفيقا دل على اصابة مال حرام وان كان غليظا دل على سقط
يولد له فان راى كان انفه رعف فان كان ضميره ان الرعاف ينفعه فانه يصيب من رييسه خيرا
وان كان ضميره انه يضره فانه يصيب من رييسه خيرا ويكون وبالا عليه وينال بعده مضرة فان
كان هو الرييس فانه يرى بحسده من القوة والضعف بقدر ما راى وكثرة الدمع وقلته فان رعف

قطرة

قطرة او قطرتين فانه منفعة فان رعف رطلا او رطلين وكان ضميره انه ينفعه لبدنه فان صحة البدن
صحة الدين فهو يخرج من اثم ويصح دينه وان كان ضميره انه يضره في بدنه فان ضرر البدن ضرر الدين
او اكتساب اثم فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر وان قوي فانه يستغني لان القوة غنى الرجل
فان تلطخ بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك ما لا مكروها واثما فان لم يتلطخ بشي فان صاحبه خرج منه
اثم او خرج من اثم فان راى ان الرعاف يقطر في الطريق فانه يودي زكاة ويتصدق بها على فارعة
الطريق وقيل ان الرعاف اصابة كنز والعطاس تيقن امر مشكوك واما الدمع فالبارد منه
فرح والحار غم ومن راى الدمع على وجهه من غير بكا فانه يطعن في نسبه وينفذ فيه القول
من طاعنه فان راى الدموع تمور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في امر الدين لا يريد اظهاره فان
سال على وجهه طاب قلبا بانفاقه فان راى ان دمع عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابنة
ابنته نعوذ بالله من غضب الله واما المخاط فمن راى كانه امتخط فانه يقضي دينه او ينجو
من هم او يجازي قوما بشي فعلوه وقيل ان المخاط دليل الولد بدليل ان الهرة تولدت من مخاط الا
ومن راى كانه امتخط على الارض ولدت له ابنة فان راى كانه امتخط على امراته فانها تحبل
وتسقط ابنا وان راى امراة امتخطت عليه فانها تلد ابنا او تفطم صغيرا ومن امتخط في دار
رجل نكح امراة من تلك الدار حلالا او حراما فان امتخط في فراش رجل فانه يخون امراته وان
امتخط في منديله خانه في خادمته فان راى كانه امتخط فاخذت امراة مخاطه فانها تخدعه وتحيل
منه وان راى كانه يغسل مخاط غيره فان رجلا تخدع امراته وهو يجتهد في ستره ولا يستره
فان راى كانه ياكل مخاط نفسه فانه ياكل مال ولده وان اكل مخاط غيره اكل مال ولد غيره
فان راى كان في انفه مخاطا دلت رؤياه على جبل بامراة وان راى كانه عطس فخرج من انفه
حيوان انتسب اليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وان كان حمامة فابنة
محبوبة فان راى مخاطه يسيل اصاب اولادا اشبهه ومن راى انسانا امتخط على ثوبه واصابه
المصاهرة والتشاوب مرض وطيب النكهة حسن المحضر والضحك حزن لقوله تعالى فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا وهو ايضا اشارة بغلام لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والتبسم
محمود والغطيط في النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا والخداع لمن خدعه واما رفع الصوت
فارتفاع على قوم في منكر بدليل قوله تعالى واغضض من صوتك الاية وان راى كانه سمع صوتا طيبا
صافيا فانه ينال ولاية ومن راى كان انسانا اسمعه شتما نال منه اذى ثم يظفر به وينتصر عليه
وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم كما ان له على المفتري الحد وان كان الشاتم ملكا فالمشتوم
لحسن حاله من الشاتم لانه مبتغى عليه والمبغي عليه منصور ومن راى كانه يصيح وحده فان قوته

ومن تلطخت ثيابه بدمه العطاس الدمع

المخاط

المخاط على الارض

المخاط في دار الغير

مخاط في فراش

مخاط في منديله

مخاط غيره

اكل المخاط

يغسل مخاط غيره

من عطس فخرج من انفه حيوان

طيب النكهة

الغطيط

رفع الصوت

الشاتم

المشتوم

تضعف فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية لقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي والعلما ورثة الانبيا واما العرق فهو دليل على مضرة في الدنيا وقيل من راى كانه يرفض
عرقا قضيت حاجته ونتن عرق الابط يدل على الرئا الرعية وللوالي على انه يصيب مالا في فتح ثغر
واما الدعا فمن راى انه دعا ربه في ظلمة فانه يخلو من غم وان راى انه يدعو ارجلا فانه يتضرع اليه
مخافة منه واما الهتف فمن راى انه سمع صوت هاتف بامر او نهي او بشارة او نذارة فهو كما
سمعه بلا تفسير وكذلك كلام كل طير لصاحب الرويا مبشرة بنيل ملك عظيم وعلم
وفقه واما الكلام بلغات شتى فمن راى ذلك فانه يملك ملكا عظيما واما المشاورة فكل فاسق
شاور عفيفا فقد دنا الى التوبة وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا الى البدعة وان شاور عفيف عفيفا
ازداد صلاحا وان شاور فاسق فاسقا ازداد فسقا واما الصلاح من راى انه استخرج صمغا خارجا من
اذنه او اذن غيره حصل له ذرياة من السموم فان نقى اذنيه من وسخ او قيح فانه ياتيه اخبار سارة
ومن راى كانه ياكل من وسخ اذنه فانه ياتي الغلمان او يرتكب فاحشة والبصاق فهو مال الرجل
وقدرته فمن راى انه يبصق فانه يقذف انسانا فان كان مع البصاق دم فهو كسب من حرام فان
بصق على حائط فانه ينفق ماله في جهاد او يشغل ماله في تجارة فان بصق على الارض اشترى ضيعة
او ارضا فان بصق على شجرة نكث عهدا او حنث في يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبصاق
الحار دليل طول العمر واما البارد فدليل الموت ومن راى ريقه جف فانه فقر ومن راى اللعاب يجري
من فيه فهو مال يناله ثم يذهب منه ومن راى انه يجري ولا يصيب شيئا من اعضايه وراى كان
الناس يتناولونه بايديهم فهو علم يبثه في الناس وان كان معه دم خالط علمه كذب
فان راى كانه يسيل من فمه ماء كثيرا نال سعة العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقه
فان خرج اللعاب منه فسال بين يدي رجل شاب فانه يفشي سره الى عدو فان كان معه دم فانه
يكذب في بعض ما يسراره والبلغم مال مجموع ولا ينمو فاذا راى انه القى بلغما نال الفرج والشفا
ان كان مريضا فان راى انه تنخع فانه ينفق نفقة في شدة وان كان صاحب علم فانه يحتج عليه
وان خرج من فيه شعرا او خيطا او مدة غير كريهة طالت حيوته وقيل ان خروج الماء من فم
الانسان وعظ من عالم ينتفع الناس به او فتيا وان كان تاجرا كان صدق كلامه
واما القي فدليل التوبة ورد الحق الى اهله فان سهل عليه وطاب طعمه كانت التوبة على طيب
نفس منه فان تعذر عليه وكره طعمه كانت التوبة على كراهة منه ومن تقيا وهو
صايم ثم انغمس فيه فان عليه دينا يقدر على قضايه ولا يقضيه فياثم فيه فان شرب لبنا وتقيا
لبنا وعسلا فهو توبة فان ابتلع لولوا وتقيا عسلا فانه يتعلم تفسير القران فان تقيا لبنا

ارتد

ارتد عن الاسلام فان تقيا طعاما فانه نهب انسانا شيئا فان عاد فيه عاد في هبته فان شرب خمرا
فلم يسكر وتقيا اخذ مالا حراما ثم رده وان سكر وتقيا فانه يخيل لا ينفق على عياله الا القليل
ويده على انفاقه فان راى كان امعاه تخرج من فمه دل على موت اولاده وقيل اذا راى قوافا وقيا
ذريعا مع القواق دل على موته وقيل من راى كانه تقيا دما كثيرا حسن اللون دل على انه يولد
له مولود فان راى انه سال الدم في وعاء عاش الولد وان سال على الارض مات الولد سريعا وهذه الرويا
للفقير مال وملك كبير وهي مذمومة لمن اراد ان يخدع انسانا لان امره ينكشف واما الدم
الفاسد فانه يدل على المرض في جميع الناس عام فان كان الدم قليلا كالنفثة دل على اهل البيت
والقرابة وعلى نيل الشر ثم تخلص منه وقيل ان في الدم توبة من اثم او مال حرام ويودي امانة
في عنقه واما البول فهو في التاويل مال الحرام فمن راى كانه بال في موضع مجهول تزوج في ذلك
الموضع امراة ويلقى فيها نطفته بمصاهرة اهل الموضع او جارية وقيل من راى كانه يبول فانه
ينفق نفقة تعود اليه لقوله تعالى وما انفقتم من شي فهو يخلفه وهو خير الرازقين فان راى كانه
بال في بير فانه ينفق من كسب مال حلال فان راى كانه بال على سلعة فانه يخسر في تلك السلعة
فان بال في محراب فانه يولد له ولد عالم وحكي ان مروان بن الحكم راى كانه يبول في المحراب فقص
رويا على سعيد بن المسيب فقال انك تلد الخلفا ومن راى كانه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ
القران ومن راى كانه بال بعضا وحبس بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا
ذهب بعض كربه فان راى انه يبول ويبول معه اخر فاختلط بولاهما وقع بينهما مواصلة ومصاهرة
فان راى انه حاقن فانه يغضب على امراته فان غلبه البول ولم يجد لذلك موضعا اراد دفن مال ولا يجد
مدفنا فان راى انه بال في موضع البول فاكثر اصاب الفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر في ماله
وان راى الناس يستحسنون بوله فانه يولد له غلام يتبعه الناس فان راى كان انسانا معروفا بال
عليه فانه يدله باتفاق ماله عليه وان راى امراة تبول بولا كثيرا فانها تشتهي الرجال فان راى الرجل
كانه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شربه انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه مال
حلال ومن راى كانه يبول دما فانه ياتي امراته وهي حايض وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال
رايت كاني ابول دما فقال اتق الله فانك تاتي امراتك وهي حايض قال نعم وقيل ان صاحب هذه الرويا
ان كانت امراة حبلى اسقطت فان الولد علقة بعد النطفة فان راى كان الدم يحرق الخليله او
بوله فانه ياتي امراة مطلقة او امراة ذات محرم ولا تعلم بذلك فان راى كانه بال زعفرانا ولد
له ابن مريضا فان راى كانه بال عصيرا فانه يسرف في ماله فان راى كانه بال تراب او طينا فانه رجل
لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان بال نارا ولد له ولد ذا سلطان فان بال غايطا ارتكب فاحشة

تقيا طعاما
شرب الخمر والقيا
خروج الاطعام من الفم
القواق والقي الذريع
القي دم
تقيا دما فاسدا
الدم البول
في موضع مجهول
من بال في بير
من راى انه يبول
البول على سلعة
حكاية
البول على مصحف
البول بعضا وحبس بعضا من غلبه البول
حاقنا
البول في موضع البول الناس معروف
من بال عليه انسان معروف
بول المراة كثيرا من بال لنا
حكاية
من بال دما
من بال زعفرانا
من بال عصير العنب
من بال نارا
من بال غايطا

من اهله فان خرج عوسخ البول في دار علي ولد حرام فان بال سنورا ولد له لص فان خرج سبع ولد له ولد ظلوم
وان خرج سمكة ولد له جارية من امراة اصلها من ساحل البحر نحو المشرق وان خرج طاير ولد له ولد
ماسب جوهر ذلك الطاير في الصلاح والفساد ومن بال قاعدا فانه ينفق ماله جهلا ومن بال في قميصه
فانه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فان راي انه يبول في افقه فانه ياتي محرما فان بال في موضع قطرة
فانه ينفق في موضع لا يجد عليه واتي بن سيرين برجل فقال رايت امراة من اهلي كان بين يديها انا من لبن
كلما رفعت الي فيها لتشرب اعجلها البول فوضعته ثم ذهبت فبالت فقال هذه امراة مسلمة صالحة
وهي على الفطرة وهي تشتهي الرجال فتنظر اليهم فاتقوا الله وزوجوها فكان كذلك وراي والد
اردشير بن ساسان وكان راعي اغنام كانه بال وعلامن بوله نخار عمر السما كلها فسال بابك المعبر
فقال لا اعبرها لك حتى تنسب الي وادي يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الافاق
فكان كذلك فلما ولد اردشير نسبه الي بابك المعبر وقاله بوعده ولذلك يقال اردشير بن
بابك وانما كان ابوه ساسان وراي انسان كانه يبول في محفل من محافل السوق وصار محتسبا
على السوق لان من راس قوما يهونون عليه والوذي مال لا بقاله مع ندامة واما المني فهو مال ما وزايد
فمن راي انه سال منه مني ظهر له مال وقال بعضهم ان المني من المني فمن راي انه امني وطرح منه مني
بلغ ما يتمناه ومن جري منه مني جري له ما يتمناه فان راي انه يلطخ امراته بذلك اعطاها حليا
وكسوة فان راي عنده مني غيره صار اليه مال غيره والجرة من المني كنز يصيبه من اصابها فان
راي انه يلطخ لمني امراته اسفع منها وخروج ما اصفر من فرج المراة تدل على انها تلد ولدا مرضا فان خرج
ما احمر ولدت ولدا قصير العمر فان خرج ما اسود ولدت ولدا يسود اهل بيته فان خرج من فرجها نار
كان الولد ذا سلطان وجور وظلم فان رات انها ولدت سمكة وهي جبلي فقد قيل انه ولد طويل العمر
وقيل انه ولد قصير العمر فان راي رجل انه حايض فانه ياتي محرما وكذلك المراة الشابة اذا رات كانها
اغتسلت من الحيض تابت واتي لها الفرج واما من قد ايست من الحيض اذا رات الحيض فهو ولد لقوله تعالى
فضحكت فبشرناها باسحق والضحك هاهنا موضع الحيض فان رات انها تستحاض فانها في اثم وتريد
ان تخلص منه فلا تمكنها واما الغايط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج فمن راي انه
احدث ذهب همه فان كان ذا مال فانه يزكي ماله وان راي كانه احدث غايطا كثيرا غالبا وكان على
سفر فلا يسافر فانه يقطع عليه الطريق واكل العذرة واصابتها واحرازها مال حرام مع ندامة وربما
كان كلما يندم عليه لطمع ومن احدث وكان الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله في عافية وان كان
سايلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل الموضا فان نفقته معروفة بشهوته
وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يوجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيبة نفس

منه وكل ما يخرج من بطون الناس والدواب من الارواث فهو مال الا ان تحليله وتحريمه بقدر ريحه
وقذره واذاه للناس الا ان يكون شيا غالبا من عذرة الناس شبه الوحل فهو هم او خوف من السلطان
فان احدث في ثيابه احدث فاحشه وان احدث في سراويله غضب على امراته ووفر مهرها فان راي
انه احدث في موضع وستره بالتراب فانه يدفن مالا فان احدث على نفسه وقع في خطية فان احدث في
راسه مرض من مناطوريا لانه ما يفعل ذلك في اليقظة الا من لا يستطيع القيام وتدل ايضا هذه الرويا
على مفارقة الرجل امراته وقيل من راي كانه احدث في الاسواق العامرة ياكل الخبز حدث الانسان دل
على انه ياكل الخبز بالغسل في اليقظة وقيل هو مخالفة السنة فان تغوط من قصد منه فحمله بيده فانه
يرزق كثير دنانير حرام على قدر الغايط ومن راي كانه احدث في الاسواق العامرة او في الحمامات
والجماعات دل على غضب الله عليه والملايكة وناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة وظهور ما
تخفيه يدل ايضا على نقص يعرض لصاحب الرويا فان احدث في مزبلة او شط البحر او في موضع لا يرى
لذلك فهو دليل خير وذهاب الهم والوجع وان راي كان انسانا معروفا يرميه بشي من زبل الناس
فان ذلك يدل على معاداة ومخالفة في الراي والظلم يعرض له مما رماه بها ومضرة عليه وكثرة
زبل الناس ايضا يدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الانسان
مرض او خوف وهو ايضا دليل خير لمن افعاله قبيحة وسيئة فقط وقد امتحنا ان ذلك مما ينتفعون
به واما الفسا فهو كلام فيه ذلة فمن فسا اصابه غم فان كان من الناس فانه غم فاش يقع
فيه هو ومن وصل اليه رحه ومن راي كان غيره فسا وهو يشم فانه غم يمره ومن راي كانه
في الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه في حاجة فيدعو الله بالفرج فيتكلم بكلام فيه ذلة
فيعسر عليه ذلك الامر واما الضراط فمن راي انه بين اقوام وخرجت منه ضرطة من غير ارادة
فانه ياتيه فرج من غم وعسر ويكون فيه شنعة فان ضرط متعمدا وكان له صوت ونتن
فانه يتكلم بكلام قبيح او يعمل عملا قبيحا وينال منه سوا الثنا على قدر نتنه واذا ضرط بين اقوام
فانهم ان كانوا في هم او غم فرج عنهم وان كانت تجارة ربح فيها وان كان في عسر تحول يسرا
فان ضرط بمهل فانه يؤدي ما لا يطيق فان ضرط سهلا فانه يودي ما يطيق فان راي انه خرج من
دبره طاوس ولدت له ابنة حسنا فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره
دود او قملا او ما يطعم في جوفه فانه يفارق قوم من عياله الاقربين فان خرج منه مثل
الحيات فهم عيال على كل حال عزبا من الابعدين اذا خرج ذلك منه على قدر ما وصفنا لك
منه فان خرج منه دم فهو خروجه من اثم فان تلطخ به خرج منه مال حرام وقيل خروج الدم
من الدبر اولاد الاولاد فان راي انه يشرب باسته فانه رجل وان لم يكن كذلك فانه

لحمه لحمه واما اروات الحيوان فمن راى كانه يكنس روث الخيل نال مالا من رجل شريف وزبل
البقر دليل خير للاكرة فقط والحمار ايضا دون غيرهم فان راى انه جلس على الروث نال مالا من جهة
بعض اقربايه واما البيض اذا راه وعادل على الجوار لقوله تعالى كانهن بيض مكنون فان راى
كان دجاجة باضت فانه يرزق ولدا والبيض المطبوخ المميز عن القشر رزق هني فان راى
انه اكله نيا فانه ياكل مالا حراما او نصيبه هم او يرتكب فاحشة واكل قشر البيض يدل
على انه نباش القبور فان راى كانه خرجت من امراة بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى ويخرج
الميت من الحي فان راى كانه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشققت على الفروخ فانه يحيي له
امر ميت ويولد له ولد مومن لقوله تعالى يخرج الحي من الميت وربما يرزق بعدد كل فرخ ابنا
فان وضع بيضا تحت ديك فاخرج فراريج فانه يحضر هناك معلم يعلم الصبيان فان كسر بيضة
اقتص بكرا وان لم يمكنه كسرها عجز عنها فان ضرب البيض ضربة وكانت امراة حاملا فانه
يامرها ان تسقط فان راى غيره كسر بيضة اقتض ابنته رجل ومن وطي كمه لخرج منه بيضة فانه
يطا امه ويولد له منها جارية فان راى عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا الخشي فساده
وهذا كله في البيض النيء فان راى بيضا سليقا فانه يصلح له امر قد تمادي عليه وتعسر وسال
باصلاحه مالا ويحيي له امر ميت فان اكله بقشره فانه نباش فان تحساه اكل مال امراة واسرف
فيه فان اكله فانه يتزوج امراة عندها مال وبيض الكركي ولد مسكين وبيض البغا جارية ورعه
وقيل البيض للاطبا والمروقين ولمن كان معاشه منه دليل خير واما لسايرالناس فالبيض القليل
يدل على النافع لانه يوكل والبيض الكثير فانه يدل على هموم وغموم ويدل مرارا على طلب الاشيا
الخفية وقيل الكبار من البيض البنون والصغار بنات واتي بن سيرين رجل فقال رايت كاني
اكل قشور البيض فقال اتق الله فانك نباش تسلب الموتى وراى رجل غريب كانه وجد بيضا كثيرا
فقص روياه على معبر فقال مال تناله من جهة بعض الموالي وراى مملوك كانه اخذ من مولاته بيضة
سليقة فرمي بقشرها واستعمل ما فيها فولدت مولاته ابنا فاخذ المملوك ذلك الولد ورباه وزوجه
بامر زوج المراة فصار سببا لمعاش المملوك وحبل الرجل زيادة في دنياه وقيل هو حزن ثقيل مستور
وولادة الرجل جارية اصابة خير وفرج قريب وتخرج من نسله ما يسود اصليته وولادته غلاما
اصابة هم شديد وحبل المراة زيادة في المال وولادتها غلام تلد جارية وولادتها جارية تلد غلاما
وربما كانت طبيعتها مخالفة لذلك فيكون من اذا راته انها ولدت جارية كانت جارية واذا راته انها
ولدت غلاما كان غلاما وكذلك لو راى امراته او جاريته ولدت جارية اصاب خيرا فان ولدت
احداهما غلام اصابه هم شديد وكذلك لو راى انه اشترى جارية اصاب خيرا فان اشترى غلاما
اصابه هم شديد

الباب الرابع والعشرون

في اصوات الحيوان وكلامها

سهيل الفرس بشارة من رجل ذي شرف وكلامه كما تكلمه لان البهايم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع
من رجل عدو سفيه وشحيج البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع في فتنة ورغا الجمل
سفر عظيم كالحج والجهاد وتجارة رابحة وثغا الشاة بر من رجل كريم وصياح الكبش والحمل والجدي
سرور وخصب وزئير الاسد خوف من سلطان ظلوم وضغا الهرة تسنيع من خادم لص وصياح
الظبي اصابة جارية جميلة عجيبة وصياح الثعلب كيد من رجل كاذب ونباح الكلب ندامة من ظلوم
وصياح الخنزير ظفر باعدا جهال واموالهم وصوت الفار ضرر من رجل نقاب سارق فاسق ووعوعة
ابن آوي صياح النسا المحبوسين والفقرا وصياح الفهد كلام رجل طماع وصياح النعام اصابة خادم
شجاع وهدير الحمام امراة قارية مسلمة شريفة وصوت الخطاف موعظة واعظ وقيل كلام الطير
كله صالح ودليل على ارتفاع شان صاحب الرويا وكشيش الحية ابعاد من عدو وكاتم العداوة ثم
يظفر به ونقنقة الضفدع دخول في عمل بعض الرؤسا والسلاطين او العلما واتي بن سيرين رجل
فقال رايت كاني دابة كلمني فقال انك ميت وتلي قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة
من الارض تكلمهم فمات الرجل من يومه ذلك

الباب الخامس والعشرون

في رؤية الامراض والاوجاع والعاهات التي تبدو على اعضا الانسان

قال الاستاذ ابو سعد الواعظ رحمه الله الحمى لا تحمد في التاويل وهي نذير الموت ورسوله
فكل من تراه محموما فهو يسرع في امر يودي الى فساد دينه ودوام الحمى اصرار على الذنوب والحمى
الغب ذنب تاب منه بعد ان عوقب عليه والنافض تهاون والصالب تسارع الى الباطل وحمى الربع
تدل على انه اصابته عقوبة الذنب وتاب منه مرارا ثم نكث توبته وقيل من راى كانه محموم طال
عمره وصح جسمه وكثر ماله واما البرص فانه اصابة كسوة من غير زينته وقيل هو مال ومن
راى انه ابتلي اصابه مرض والثاليل مال نام بلا نهاية تحتشي ذهابه والجرب اذا لم يكن فيه ما فانه
هم وتعب من قبل الاقربا وان كان الجرب فيه ما فانه اصابة مال من كد وقيل الجرب في الفقرا يدل على
ثروة وفي الاغنيا يدل على رياسة وقيل اذا راى الجرب او البرص في نفسه كان احب التاويل ان يراه في
غيره فانه ان راه في غيره نفر عنه وذلك لا يحمد في التاويل والبثور اذا انشقت وسالت صديدا
دلت على الظفر والمدة في البثور والجرب والجدري وغيرها تدل على مال ممدود والجدري زيادة
في المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من سلطان مع هم وخسية هلاك واما
الحكة في الجسد تفقد احوال القرابات وافتقادهم واحتمال التعب عنهم والدماميل ما يقدر ما فيها

من المدة والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب وذهاب شعر الجسد ذهاب المال والرعشة
في الاعضا عسر فان راى الرعشة في راسه اصابه العسر من قبل رئيسه وفي اليمين تدل على ضيق
المعاش وفي الفخذ على العسر من قبل العشيرة وفي الساقين يدل على العسر في حياته وفي الرجلين
يدل على العسر في ماله ومن راى كانه سقي سما فتورم وانتفخ وصار فيه القيح فانه ينال بقدر ذلك
مالا وان لم ير القيح نال غما وكربا وقيل السموم القاتلة تدل على الموت ومن راى بجسده سلعة
نال مالا والشري مال سريع في فرح وتعجل عقوبة والطاعون يدل على الجرب وكذلك الجرب يدل
على الطاعون والعقرب لا تحمد في النوم ومن راى انه قد اغشي عليه فلا خير فيه ولا تحمد في التاويل
واللقوة تدل على اظهار بدعة تخاف به عقوبة الله تعالى وقيل علامة الامراض في الدين لقوله تعالى في
قلوبهم مرض الا انها توجب صحة الدين فاذا راى هذه الرويا من كان في حرب اصابه جراحة لقوله
تعالى او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم يعني جرحى فان راى انه مريض مشرف على النزع ثم مات
وتزوجت امراته فانه يموت على كفر فان راى امراته مريضة حسن دينها ولا يستحب للمريض
ان يرى نفسه ممرحا بالدسم ولا راكبا بعيرا ولا حمارا ولا خنزيرا ولا جاموسا ويستحب ان يرى
نفسه سمينا او طويلا او عريضا او يرى الغنم والبقر من بعيد او يرى الاغتسال بالما فهذه كلها
دليل الشفا والعافية للمريض وكذلك لو راى كانه شرب ماء عذبا او لبس اكليلا او صعد شجرة
مثمرة او ذروة جبل فان راى في نفسه نقصانا من مرض فهو قلة دين وقيل ان رؤية المرض دليل
على الفرح والظفر واصابة مال لمن كان مكروبا واما في الاغنيا فيدل على الحاجة لان العليل يحتاج
ومن راى سفرا فراى كانه مريض فانه يعوقه عن سفره عائق لان المريض ممتنعون عن الحركة
ومن راى نقصانا في بعض جوارحه فهو نقصان في المال والنعمة والورم في النوم زيادة في ذات اليد
وحسن حال واقتباس علم وقيل هو هم بعدهم وكلام وقيل هو حبس او اذى من جهة سلطان
والهزال هو نقص المال وضعف الحال واما التخمة فدليل اكل الربا واما الجذام فمن راى كانه
مجذوم فانه يحبط عمله بجرانه على الله ويرى بامر قبيح وهو منه بري فان راى كان الجذام اظهر
في جسده زيادة وورما فهو مال باق وقيل هو كسوة من ميراث ومن راى كانه في صلاته وهو
مجذوم دلت رويا على انه ينسى القران وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني مجذوم فقال
انت رجل يشار اليك بامر قبيح وانت منه بري والقوبا مال تخشى صاحبه على نفسه المطالبة من
جهته واما اختلاف الامراض فمن راى كانه امراضا باردة فانه متهاون بالفرايض من الطاعات
والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والامراض الحارة في التاويل هم من جهة
السلطان واما اليبوسة فمن راى ان به مرضا من يبوسة فقد اسرف في ماله من غير مرضات الله

تعالى

تعالى واخذ ديونا من الناس واسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة واما الرطوبة فدليل العسر
والعجز عن العمل واما الجنون مال يناله صاحبه بقدر الجنون منه الا انه يعمل في انفاقه بقدر ما
لا يبقى مع السرف فيه مع قرين سوء وقيل كسوة من ميراث وقيل نيل سلطان لمن كان من اهله
وجنون الصبي غنى ابيه من ابنه وجنون المراة خصب السنة ومرض الراس في الاصل يرجع تاويله
الى الرئيس وقيل الصداع ذنب تجب عليه التوبة منه ويعمل عملا من اعمال البر لقوله تعالى او
به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ومن راى شعر راسه تناثر حتى صلع فانه
يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن راى امراة صلعاء دل على امر مع فتنة
ومن راى كانه اجلح ذهب بعض مال رئيسه واصابه نقصان من سلطان او جهة وقيل ان كان صاحب
هذه الرويا مديونا ادى دينه ومن راى كانه اقرع فانه يلتمس مال رئيس لا ينتفع به ولا يحصل
منه الا على العنا والمراة القرعاء سنة جدبة والافة في الصدغ تدل على الافة في المال
والمرض في الجبهة نقصان في الجاه واما جذع الاذن وفقي العين فيدلان ان الجاذع والفاقي
يقضيان دينا للمجذوع والمفقوا وتجاريان قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى والاذن بالاذن
فان راى كان شيخا مجهولا قطع اذنيه فانه يصيب ذنبين ومن راى كانه صلم اذن فانه
يخونه في اهله او ولده ويدل على زوال دولته وقال بعضهم من راى كان اذنه جذعت وكانت
امراته حبلى فانها تموت وان لم تكن له امراة فان امراة من اهل بيته تموت واما الصمم فهو
فساد الدين واما الرمد دليل على اعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد دينه على قدر رمده لانه
يدل على العما وقد قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقد قيل ان
الرمد دليل على ان صاحبه قد اشرف على الغنا فان لم ينقص الرمد من نظره شيا فانه ينسب في
دينه الى ما هو بري وهو على ذلك ماجور وكل نقصان في الرمد نقصان في الدين وقيل ان
الرمد هم يصيبه من جهة الولد وكذلك لو راى انه يداوي عينيه فانه يصلح دينه فان راى انه
يكتحل فان كان نميره في الكحل لاصلاح البصر فانه يتعاهد دينه بصلاح وان كان نميره
للزينة فانه ياتي في امر دينه امرا يتزين به فان اعطي كحلا اصاب مالا وهو نظير الدقيق فان
راى ان بصره دون ما يظن به الناس ويرى كانه قد ضعف وكل وليس يعلم الناس بذلك فان
سريرته في دينه خير من علانيته فان راى بجسده عيونا كثيرة فهو زيادة في الدين فان راى لقلبه
عينا يبصر بها فهو صلاح في دينه وقيل ان صلاح العين وفسادها فيما تقربه العين من مال
او ولد او علم او صحة جسم واما العور فان راى رجل مستورا انه اعور دل على انه رجل مومن
صادق في شهادته وان كان صاحب الرويا فاسقا فانه يذهب نصف دينه او يرتكب معصية

الرطوبة

جنون الصبي
جنون المراة
مرض الراس
تناثر الشعر
المراة صلعاء
الافة
القرعاء
المرض في الصدغ
جذع الاذن
الجبهة
فقي العين

اوذنبا عظيما او ينال له همّ او مرض يشرف منه على الموت وربما يصاب في نفسه او احدى يديه
او في ولده او امراته او اخيه او شريكه او زوال النعمة عليه لقوله تعالى الم نجعل له عينين
ولسانا فاذا ذهب العين زالت النعمة ومن راى كان عينيه فقيتا فانه يصاب بشي مما تقر به عينه
واما العمى فهو ضلال في الدين واصابة مال من جهة العصابات وقيل من راى كانه اعمى فانه ان
كان فقيرا نال الغنى ويدل العمى على نسيان القران لقوله تعالى قال رب لم حشرتني اعمى الاية
فان راى كان انسانا اعماه فانه يضله ويزيله عن رايه ورؤية الكافر العمى يدل على خسران يصيبه
او غم او هم فان راى كانه اعمى ملفوف في ثياب جدد فانه يموت وان راى اعمى ان رجلا داواه فابصر
فانه يرشده الى ما فيه له مناص ويحمله على التوبة وربما دلت رؤيا العمى على خمول الذكر فان راى
موضع سواد العين بياضا دل على غم وهم يصيبه وحكي ان رجلا اتى جعفر الصادق عليه السلام
فقال رايت كان في عيني بياضا فقال يصيبك نقص في مالك ويفوتك امر ترجوه ومن غاب
عنه بعض اقربايه فان كان الغايب قد قدم وهو اعمى فانه يموت لان رؤياه تدل على ان القادم الاعمى
لا يراه وقيل الغشاوة على العين من البياض وغيره يدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا وصبر
عليه لقصة يعقوب عليه السلام ومن راى كان الما الاسود نزل في عينيه فلم يبصر شيا دلت
رؤياه على قلة حيايه لان العين موضع الحيا واما العلة في الوجه من القبح والتشقق فهي دالة
على الحيا وقلته كما ان حسن الوجه دليل على الحيا في التاويل وصفرة الوجه دليل على حزن
يصيب صاحب الرؤيا والنمش في الوجه دليل على كثرة الذنوب واما الانف فمن راى انسانا
جدع انفه فانه يكلمه بكلام يرغو به انفه وقيل ان جدع الانف من اصله يدل على موت المجدوع
وقيل ان ذلك يدل على موت امراة المجدوع ان كان بها حمل وقيل جدع الانف هو ان يصيبه
فان الوجه اذا اصيب منه الانف قبح والتاجر اذا راى كان انفه جدع خسر في تجارته
واما اللسان فهو ترجمان الانسان والقايم بحجته فمن راى لسانه شق ولا يقدر على الكلام
فانه يتكلم بكلام يكون وبالا عليه وينال بذلك ضرر بقدر ما راى من الضرر في اللسان
ويدل ايضا على انه يكذب وعلى انه ان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان واليا عزل عن مرتبته
ومن راى كان طرف لسانه قطع فانه يعجز عن الكلام بالحجة في المخاصمة وان كان من
جملة الشهود لم يصدق في شهادته او لم تقبل شهادته وقال بعضهم من راى لسانه
قطع كان حليما ومن راى كان امراته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويبرها ومن راى
كان امراة مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان راى كانه قطع لسان رجل فقير
فانه يعطي سفيها شيا ومن التصق لسانه بحنكه جحد دينا كان عليه او امانة كانت عنده

واما

واما الخرس فبفساد الدين وقول البهتان ويدل على سب الصحابة وغيبة الاشراف ومن راى كانه
منعقد اللسان نال فصاحة وفهما لقوله تعالى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ورزق رياسة
وظفرا بالاعداء واما الشفة فمن راى انه مقطوع الشفتين فانه غماز فان راى شفته السفلى
قطعت فانه ينقطع عنه من يعينه في اموره وقيل ان تاويل الشفتين ايضا في المراة واما البخر فمن
راى كان به بخرا فانه يتكلم بكلام يثنى به على نفسه ويشكر ويقع منه في شره وعذاب فان
وجد البخر من غيره فانه يسمع منه قولا قبيحا فان راى كانه لم يزل البخر فانه رجل يكثر الحناء والفخر
واما الحلق فمن راى كانه يستعل فانه يشكو انسانا متصلا بالسلطان فان راى كانه يستعرق
شرق فانه يموت وقيل ان الاستعال يدل على انه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه ومن راى كانه
خرج من حلقه خيطا او شعرا فيده ولم ينقطع ولم يخرج بتمامه فانه تطول حيايه ويخاصمه
لريبته وان كان تاجرا نفقت تجارته ومن راى كانه تخنق فقد قهر على تقليد امانة فان مات في
الخناق فله يفتقر فان راى كانه عاش بعد ما مات فانه يستغني بعد الافتقار وان راى كانه يخنق
نفسه فانه يلقي نفسه في هم وحزن واما وجع الاضراس فان راى ان ضرس من اضراسه او سن من
اسنانه وجع فانه يستمع قبيحا من اقربايه الذي ينتسب اليه ذلك الضرس في التاويل ويعامله
بمعاملة يسد عليه على مقدار الوجع الذي يجده واما وجع العنق فدليل على ان صاحبه اساء المعاشرة
حتى تولدت منه شكاية وهذه الرؤيا تدل على ان صاحبها خان امانة فلم يؤدها فنزلت به عقوبة
من الله تعالى واما الحدبة فمن راى انه احدب اصاب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوي ومن ذي قرابة
واما الفواق فمن راى كان به ذلك فانه يغضب ويتكلم بما لا يليق به ويمرض مرضا شديدا واما
وجع المنكب فمن راى كان به ذلك فاساة الرجل في كسبه وكد يمينه واما افات الايدي فان
الافة في اليد تدل على محنة الاخوة وفي اصابعها تدل على اولاد الاخوة ومن راى كانه ليس له يدان
فانه يطلب ما لا يصل اليه ومن راى كانه صافح رجلا مسلما فخلع يده فانه يدفع اليه امانة فلا
يؤديها ومن راى كان يمينه لم تزل مقطوعة فانه رجل حلاف ومن راى كان يده مقطوعة
موضوعة امامه فانه يصيب مالا من كنز والنقص في اليد دليل على نقص القوة والاعوان
وربما دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فان راى يده قطعت من الكف فهو مال يصير اليه
فان قطعت من المفصل فانه يصيب جورا حاكم فان قطعت من العضد وذهبت مات اخوه ان كان
له اخ لقوله تعالى سنشد عضدك باخيك فان لم يكن له اخ والامر يقوم مقامه قل ماله فان
راى كان واليا قطع ايدي رعيته وارجلهم فانه ياخذ اموالهم ويفسد عليهم كسبهم ومعايشهم
وسئل بن سيرين عن رجل راى كان يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فتحول عنه الى غيره وكان

نجاراً فقول الي عمل اخر وتاه رجل اخر فقال رايت رجلاً قطعت يداه ورجلاه واخر صلب فقال
ان صدقت رؤياك عزل هذا الامير وولي غيره فعزل من يومه قطن بن مدرك وولي الجراح بن عبد الله
فان راي كان حاكماً قطع يمينه حلف عنده يمينا كاذبة فان راي كانه قطع يساره فان ذلك
موت اخ او اخت او انقطاع الالفة بينه وبينهما او قطع رحم او مفارقة شريك او طلاق
امراة فان راي كان يده قطعت بباب السلطان فارق ملك يده واما قصر اليد فدليل على فوت
المراد والعجز عن الامور وخذلان الاعوان والاخوان اياه وسئل بن سيرين ان رجلا راي ان يمينه
اطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم ومن راي كانه قصير العضدين
والساعدين دلت رؤياه على انه لص او خائن او ظالم فان راي كان ساعديه وعضديه اطول مما كانت
فانه رجل مختال قوي يحتي بشجاع واما الشلل في اليدين واوصالهما فمن راي كان يديه قد شلتا فانه
يذنب ذنبا عظيما فان راي كان يمينه شلت فانه يظلم بريئا ويضرب ضعيفا فان راي كان شماله
شلت مات اخوه او اخته وان يبست ابهامه مات والده وان يبست سبابته ماتت اخته وان يبست
وسطاه مات اخوه وان يبست البنصر اصيب بابنته وان يبست الخنصر اصيب بامه واهله وان راي
في يده اعوجاجا الي ورا قيل انه تجب المعاصي وقيل انه يكسب اثما عظيما يعاقبه الله عليه ومن
راي يديه ورجليه قطعت من خلاف فانه يكثر الفساد او تخرج على السلطان لقوله تعالى انما جزا
الذين يحاربون الله ورسوله الايه وقيل من راي ان يمينه قطعت فانه يسرق لقوله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وراي رجل كان يده مقطوعة فقص رؤياه على معبر فقال سقطع عنه
اخ او صديق او شريك فعرض له انه مات صديقا له وراي رجل ان يده قطعها رجل معروف
فسال معبرا عن ذلك فقال تنال على يده خمسة الف درهم ان كنت مستورا والا فتنتهي عن منكر
على يده والاصابع في الاصابع دليل على محنة الولد فان لم يكن له ولد فهو دليل على اضاعة الصلوات
وقيل من راي خنصره قطعت عقه ولده ومن راي ان بنصره قطعت فانه يولد له ولدا ومن راي
الوسطى قطعت مات عالم بلده او فاضلها فان راي كان اربع اصابعه قطعت تزوج اربع نسوة
فيمتن كلهن وقيل من راي كانه قطع اصبع انسان اصابه مصيبة في ماله وقيل ذهاب الاصابع
فقدان الخدم ومضغ الاصابع زوال المال وانقباض الاصابع يدل على ترك المحارم واما
الاظفار فلا فيها تدل على ضعف المقدرة وطولها فوق المقدار افراط في المقدرة وفساد
في الدين والامور وقيل ان طول الاظفار غير ومن راي كانه لا اظفر له فانه يفلس فان راي
كان اظفاره مكسورة كلها فانه يموت واما الصدر فمن راي انه يوجع صدره فانه
ينفق مالا في اسراف من غير طاعة الله وقد عوقب والزكام يدل على مرض يسير تعقبه عافية وغلظة

والبر

والبرسام فمن راي انه مبرسم فانه رجل مجتر على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان وانذر
ليتوب ومن راي انه مبطون فانه قد انفق ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد ان يتوب من ذلك ومن
راي كانه اصابه القولنج فقد قتر على عياله واولاده القوت ونزلت به العقوبة وقيل ان وجع البطن
يدل على محبة الاقرباء واهل البيت واما وجع السرة فان رؤياه تدل على ان صاحبه يسئ المعاملة مع امراته
ووجع القلب دليل على سوء سيرته في الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى في قلوبهم
مرض والكرب في القلب دليل على التوبة واما وجع الكبد فهو في التاويل اساءة الى الولد لقول
النبي صلى الله عليه وسلم اولادنا اكبادنا وقطع الكبد موت الولد وفرح الكبد غلبة
الهوى والعشق واما وجع الطحال فدليل على فساد صاحبه مال عظيم كان به قوامه وقوام اهله
واولاده واشرف معهم على الهلاك فان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب
الدين نعوذ بالله واما الرئة فمن راي كان رئته عفنة دل على دنو اجله لان الرئة موضع الروح
واما وجع الظهر فيدل على موت الاخ فقد قيل موت الاخ قاصمة الظهر وقيل وجع الظهر يرجع
الى من سقوي به الرجل من ولد والدور بيس وصديق فان راي في ظهره الحنا من الوجع فانه
يدل على الافتقار والهرم واما نقصان الخلق فدليل على قلة العشيرة والغربة عن الاهل والولد
ووجع الخد يدل على ان صاحبه سئ الى عشيرته ووجع الرجل يدل على المشي بها في غير طاعة
وقيل وجع الرجل يدل على كثرة المال ووجع الاخمص يدل على الزمانة وان راي كان رجليه
قطعتا فباتا منه ذهب ماله او مات فان راي احدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله
او ذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان راي انسانا قطع ابهام رجله فانه يحبس
عنه دينا له عليه او تقطع ماله الا كان يتكل عليه فان راي كانه مقعد ضعفت مقدرته في امور
الدنيا والدين فان راي كانه حبوا على بطنه فانه تصيبه علة تمنعه عن العمل وتحوجه الى انفاق
ماله فيفتقر فان راي انه لا يقدر على ان يحبوا وقد ذهبت جلدة بطنه من الحبو ويسال الناس ان
يحملوه فانه يفتقر ويسال الناس ومن راي ان ذكره يوجع فقد اساء الى قوم وهم يذكرونه
بالسوء ويدعون عليه فان راي انه قطع وري به فانه يدل على موته او انقطاع نسله او على
موت ابنه فان كانت له ابنة وراي ان ذكره قد قطع ووضعه على اذنه فان ابنته تلد بنتا
من زوجها وقطعه للولي عزل وللمحارب هزيمة ومن راي كانه خصيا او خصى نفسه اصابه ذل
فان اراد ان يودع رجلا وديعة او يفضي اليه بسر فراى في منامه خصيا فليجتنب ان يودعه وقيل
من راي كانه نخل خصيا نال كرامة وان راي خصيا مجهولا له سمت الصالحين وكلام
الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر او يبشر ومن راي كانه ماسور اسدلت عليه ابواب

البرسام
المبطون
القولنج
وجع البطن
وجع السرة
مرض القلب
وجع القلب
الكرب في القلب
وجع الكبد
قطع الكبد
الربو
وجع الطحال
الحنا الظهر
نقصان الخلق
وجع الظهر
قطع الاخمص
قطع الرجلين
قطع ابهام رجله
مقعد
من يحبو
وجع الذكر
قطعه ووضعه على الاذن
من يخصي
ماسور

المعيشة كما انسد احليله عن البول ويدل على ان عليه دين لا يمكنه قضاؤه ومن راى كانه ادرة
اصاب مالا لا يومن عليه اعداؤه ومن راى كان بعضو من اعضائه وجع لا صبر له عليه فانه يسمع
قبيحا من قرابته الذي ينسب اليه ذلك العضو والوجع فان راى كان انسانا خدش عضوا من اعضائه
فانه يضره في ماله وفي بعض اقربائه فان راى في الخدشة قيحا او دما او مدة فان الخادش يتولى في المخدوش
قوله وينال المخدوش بعد ذلك مالا ومن راى كان جبهته خدشت فانه يموت سريعا وكل اثر في
الجسد فيه قيح او مدة فهو مال وكل زيادة في الجسم اذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة واما
البرص والجذام والجدري فقد تقدم القول عليه ولا فضل الذي يرى الانسان كانه هو الذي به البرص
والجرب والجذري واكثر وان راها في غيره فهي تدل على حزن ونقصان جاه صاحب الرؤيا لان كل من
كان منظره قبيحا فان نفس الذي يراه تنفر منه خصوصا اذا راها في مملوكه فانه لا يصلح لخدمته
على كل ما يفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره ومن راى الجدر فهو زيادة في ماله
فان راى انه واله جدر فقتل يشير اليه وابنه وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال واذا راى
في يده قروحا تسيل منها مدة فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك والحصبة اكتساب مال من
سلطان وقيل هي بهجة واما الرعشة فانها عشر في الامور التي تنسب الى ذلك العضو
المرتعش ومن راى يده اليمنى ترتعش تعسرت عليه معيشته فان راى فخذه ترتعش دخل
عليه عسر من قبل عشيرته وارتعاش الرجلين عسر في المال واما الطاعون فهو الحزن
فمن راى انه اصابه حزن كما لو راى انه اصابه الطاعون ومن راى ان اعضاءه
قطعت فانه يتنافر وتتفرق عشيرته لقوله تعالى وقطعناهم في الارض امما واما العنين
فانه لا يزال صاحبه معصوما زاهدا في الدنيا وما فيها ولا يكون له ذكر البتة فان زال عنه
العنانة فانه ينال دولة وذكرا وقيل من راى انه تزوج بامراة واشترى جارية فلم يقدر على
مجامعتها العنانة به فانه يتجر تجارة بلا راس مال ولا تجلد واما العقر فاذا كان من عقر الخف
فانه ينال هم ويصيبه من ذلك الهم نكبة فان عقره انسان فان المعقور ينال من العاقر نكبة
يصير ذلك حقدا عليه ومن راى ان رجله اليمنى اعتلت او انكسرت او انخلعت فان كان بها
عرج فان ابنه يمرض فان راى ذلك في رجله اليسرى وكان له بنتا خطبت وان لم يكن بنت
ولدت له بنت فان راى انكسار رجله وهو يريد سفرا فليقم ولا يبرح وان انخلعت فان
امراته تمرض وان طالت احدى ساقيه على الاخرى فانه يتنافر سفرا ومن راى انه اعرج او مقعد
ولا تقله رجلاه فذلك ضعف مقدرته عما يطلبه وخذلان من ينسب اليه ذلك العضو من
اقاربه اياه وقيل من راى انه اعرج حسن دينه وتفقه وان خلف يمين لم يكن عليه فيها باس هذا

قول

قول ابن سيرين والاعرج لا يحسن حرفة ويتكل على مال ناقص يكون عيشه من ذلك فان راى رجل
امراة عرجا فانه ينال امرا ناقصا واذا رات امراة رجلا اعرجا نالت امرا ناقصا والشيخ الاعرج
جد الرجل او صديقه وفيه نقص فان راى انسان انه يمشي برجل واحدة وقد وضع احدهما على الاخرى
فانه يخبا نصف ماله ويعمل بالنصف الاخر واما الكي فله وجوه فمن راى به اثر كي عتيق او
حديث نابت عن الجلد فهو يصيب دنيا من كنز فان عمل بها في طاعة الله فاز وان عمل بها في
معصية الله كوي بذلك الكنز الذي كان يجمع في الدنيا يوم القيامة لقوله عز وجل فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وقيل ان اثر الكي العتيق والجديد اذا كان قد تقشرت
القرفة منه فلم تولمه فهو اعظم الدواء وابلغه واقواه فعند ذلك يجري مجرى الدواء وقيل الكي
كلام موجع وقيل الكي المستدير شباب في سلطان او ملك لخلاف السنة وقيل الكي يدل على
التزويج او على الولادة وروي ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله رايت في المنام كان في
صدري كيتين فقال صلى الله عليه وسلم تلي امر الناس سنتين وحكي ان امراة رات كان بنيتها
قد مرضتا فرمدت عيناها ورات رجل كانه مريض وليس له طبيب يعالجه وكان له مع رجل
اخر خصومة فعرض له وجع في راسه وذلك ان الراس تدل على الاب واما على الوجه وتشققه
فهو قلة حيائه ومائه فمن راى ان وجهه طري صبيح فانه صاحب حياء والسماجة فيه عيب
والعيب سماجة ورأى رجل كان الوباء قد نزل بالناس والمواشي فسال المعبر عنه فقال ان ملك
دهرنا يقصم رجالا ويحيسهم ويوذي المستورين وكان بعض الملوك ظالما جبارا فراى رجل
من الصالحين هذا الملك وقد فتح ورد وجهه على دبره وقد عرج وقطع يداه ورجلاه وسمع
تاليا يتلو الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد فقص رؤياه على معبر فقال ان الملك
سيهلك كما هلك عاد فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله واهلكه الله تعالى وكفى

الناس شره ٢٦

الباب السادس والعشرون

في المعالجات والاشربة والحجامة والفصد

كل شراب اصفر اللون في الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء اسهل المشروب والماكل فهو
دليل على شفاء المريض وللصحيح اجتناب ما يضره واما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد
يسيغه فهو مرض يسير يتعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة الشرب والماكل
صالحة للاغنياء السبب المعيشة واما الفقراء فهو ردي لانهم لا يمدون اعينهم اليه الا يستمرض
يعرض لهم ويضطرهم الى شربها واما السويق فحسن دين وشفاء في تاويل قوله تعالى وتزودوا فان
خير الزاد التقوى ومن راى كانه شرب دواء ونفعه فهو صلاح في دينه وشرب الفقاع منفعة

من قبل خادم او خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم وليس تاويل ما يخرج بالدوا من الانسان
كتاويل ما يخرج بغير الدوا من الاحداث واما الفصد فمن راى كان شيخا فصده فانه يسمع كلاما
من صديق فان خرج من عرقه دم فانه يوجر عليه وان لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق وخرج
الفاصد من اثم فان فصده بالعرض فانه يقطع ذلك عنه وان فصده بالطول فانه يزيد الكلام
ويضاعفه فان راى كان شابا فصده بالطول فانه يسمع من عدوه طعنا فيه ويزيد ماله
وان راى كان الشاب فصده بالعرض فهو موت بعض اقربايه فان فصده الشاب بالطول
وخرج منه دم فانه تصيبه نايبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر ما خرج من الدم فان فصده
بالعرض لم يتعرض له السلطان وان فصده عالم وخرج منه دم كثير في طست او طبق فانه يمرض
ويذهب ماله على العيال والاطبا لان الطبق هو الطبيب فان فصده ولم يرد دما ولا خدشة
سمع كلاما من اقربايه ممن ينسب الى ذلك العضو بقدر ما اصابه من الوجع فان افتصد
وكره خروج الدم منه فانه يمرض ويصيبه ضرر في ماله وان كان في ضميره ان الفصد
ينفعه وخرج الدم منه بقدر معلوم موافقا فانه يصح دينه ويصح جسمه ايضا في تلك السنة
والفصد من اليمين زيادة في المال وفي اليسرى زيادة في الاصدقا وان كان له امراة سمنت سمنا
عظيما واتسع وان فصد عرق راسه استفاد رئيسا اخر وان لم يخرج من عرقه دم فانه يقال
فيه حق فان راى انه يفصد انسانا فان الفاصد يخرج من اثم فان راى كانه شرح الدم بعد الفصد
فانه يتوب من ذنب لان خروج الدم توبة فان راى كانه اخذ مبضعا ففصد به امراته فانها
تلد بنتا وان فصدها عرضا فانه يقطع بينها وبين قرابتها فان راى كانه ينوي الفصد فانه
ينوي ان يتوب واما الحجامة فمن راى انه يحجم او يحجم ولي ولاية او قلد امانة او كتب عليه كتاب
شرط او تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج جارية وطلبت منه نفقة وما لا يطيقه
فان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا فهو جده وان كان شيخا معروفا فهو صديقه
وان كان شابا فهو عدوه يكتب عليه كتاب شرط او دين فان يحجم رجلا او ملكا فانه
يظفر بهما وان يحجم شيخا فانه يعلو لجده ويظفر به وان يحجم شابا ظفر بعدوه وقالوا الحجامة
ذهاب المرض وقالوا نقص في المال وقيل من راى حجاما يحجمه فهو ذهاب مال عنه فيه منفعة فان
كان ذا سلطان فهو عزله فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه دفن مالا ولا يهتدي اليه او
دفع وديعة الى من لا يردها اليه فان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة فان خرج بدل
الدم حجرا فان امراته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امراته
او تموت وقيل من راى انه احتجم نال رخا وماله وقيل ان الحجامة اصابة السنة وقيل هي نجاة من

كربة وحكي ان يزيد بن المهلب كان في حبس الحجاج فراى في منامه انه احتجم فنجا من الحبس
وراى معن بن زايدة كانه احتجم وتلطخ سراوله من دمه فلما اصبح دخل عليه اسود ازرق
ومن راى انه يداوي عينه فانه يصلح دينه ومن راى كانه يكتحل وكان ضميره في كحله اصلاح
البصر فانه يفتد دينه بصلاح او زينة فان كان ضميره الزينة فانه ياتي امرا يزين به دينه
ودنياه واما السعوط فمن راى انه يستعط فانه يبلغ الغضب منه ما يضيق منه الحيلة بقدر
ما سعط به من زينه وغيره واما الحقنة فمن راى انه يحتقن من ذا الجدة في نفسه فانه يرجع في
امره فيه صلاح في دينه وان احتقن من غير ذا الجدة فانه يرجع في عدة يعدها انسانا او نذر
نذرا على نفسه او في كلام تكلم به او في عظة خرجت منه وخير ذلك وربما كان من غضب
شديد يبتلى به والتمرخ بالدهن الطيب ثنا حسن والدهن المنتن ثنا قبيح وقيل الدهن غم في
الاصل فان راى كان له قارورة دهن ولحز منها الدهن وادهن منها او دهن به غيره فانه مدا
او حالف بالكذب او نمام لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ومن راى انه يدهن راسه
اغتم اذا جاوز المقدار وسال على الوجه فان لم تجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب
الرايحة ثنا حسن والدهن المنتن ثنا قبيح وقيل الدهن المنتن امراة زانية او رجل فاسق وقالوا من
دهن راس رجل في موضع يذكر فليحذر المفعول به الفاعل ان يمكر ويداهنه فمن راى ان وجهه
مدهون فانه رجل يصوم الدهر ومن راى انه قد رقي او سقاه غيره في قدح فانه يدل على طول
حياة واما الكي فاللذع بالكلام المطيب الوجع لمن يكويه فمن راى انه يكوي بالنار
انسانا كيا موجعا فهو يلدغ المكوي بكلام سو وباس من السلطان فان كان الكي
مستديرا فهو ثباب في امر السلطان في خلاف السنة وقيل من راى كانه كوي عرقا
من عروقه فانه يولد له جارية او يتزوج او يرى امراة رجل غريب واما الدرياق فقد رايت

ابن سيرين يكرهه ٢٧

الباب السابع والعشرون

في الاطعمة والحلوا واللحمان وما يتصل بها
من القدر والمايدة والسفر والقصاع والمغرفة والاثفية

قال المعبرون ان دقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر عاجل الى اقربايه
والعجين مال شريف في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل ان اختمر وان لم يختمر فهو فساد
وعسر في المال وان حمض فهو قد اشرف على الخسران ومن راى انه يعجن دقيق شعير فانه يلي
رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وثروة وظفرا بالاعدا والنخالة شدة في المعيشة واكلها
فقر ومن راى انه يخبز خبزا فهو يسعى في طلب المعاش لطلب منفعة دايمة فان خبز عاجلا

لا يبرد التنور بالدولة وحصل ما لا يده بقدر ما خرج الخبز من التنور ومن اصاب رغيفا فهو
عمره والعمر اربعون سنة فما كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك العمر وصفاؤه صفاء الدنيا
وقيل الرغيف الواحد الف درهم وخصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه
حزنه لقوله تعالى الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قال المفسرون الحزن الخبز فان راى رغفانا
كثيرة من غير ان ياكلها الفي اخوانا عاجلا وان راى بيده رغيف خشكار فهو عيش طيب
ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد في تدبير ورع فان كان رغيفا يابسا فانه
فتر في معيشته فان اعطي كسرة خبز فاكلها دل على نفاذ عمره وانقضاء اجله واما خبز الملة
فهو ضيق في المعاش لانه كله لانه لا خبزة الا مضطر وقيل ان هذه الرؤيا تدل على طيب العيش
فان اخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للعزب زوجة والرغيف النضيج للسلطان
عدله وللتاجر انصافه وللصانع نصحه وحرارة الخبز نفاق وتحريم فان راى رجل رغيفا معلقا
في جبهته دل على فقره والخبز المتكرج مال كثير ومن راى انه ياكل الخبز بلا ادم فانه
يمرض وجيدا ويموت وحيدا وقيل الخبز الذي لم ينضج يدل على حمى شديدة وذلك انه
يستانف ادخاله الى النار ليستوي وقيل الخبز الحواري للفقر امرض وفوت ما يا ملونه والخبز
الخشكار للاغنيا فقر وقيل الخبز الحواري الحاربدل على الولد واكل خبز الرقاق وسعة
رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز رنج قليل يتراءى كثيرا
وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان في يدي رقاقتين اكل من هذه ومن هذه فقال
انت رجل تجمع بين الاختين والقرص رنج قليل والرغيف رنج كثير واما المايدة فقد روي
ان بعضهم راى كان هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الاية اللهم ربنا انزل
علينا مايدة من السما فقص رؤياه على معبر فقال انك في عسر وتدعو الله بالفرج واليسر
فيستجيب لك فكان كما قال وقد اختلف المعبرون في تاويل المايدة فمنهم من قال المايدة
رجل شريف سخي والقعود عليها صحبته والاكل منها الانتفاع منه فان كان معه على
تلك المايدة رجال فانه يواخي قوما على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة في امر معيشة
له والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المايدة دليل على كثرة مودتهم
ومنهم من قال المايدة هي الدين وقد روي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله رايت البارحة مرج اخضر فيه مايدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات
ورايتك يا رسول الله ارتقيت السابعة وتنادي عليها وتدعو الناس الى المايدة فقال عليه
السلام اما المايدة فالاسلام والمرج الاخضر الجنة والمنبر سبع درجات فالدنيا سبعة

الاف سنة مضت منها ستة الاف وصرت في السابعة والنداء فانا ادعوا الناس الى الجنة
والاسلام ومنهم من قال المايدة مشورة يحتاج فيها الى اعوان من عمارة بلد او عمارة قرية ومنهم
من قال المايدة امراة رجل وحكي ان بعضهم راى انه ياكل على مايدة فكلما مد يده اليها خرجت
يد كلب اشقر من تحت المايدة فاكل معه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فان علاما
من الصقالبة يشاركك في امراتك ففتش عن الامر فوجده كما قال وان راى الارغفة
بسطت على المايدة فانه يظهر له عدو واذا راى انه ياكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين
عدوه على قول بعض المفسرين وقيل ان اكل على المايدة اي لا كثيرا فوق عادته في مثلها دل
ذلك على طول حياته بقدر اكله وان راى ان تلك المايدة رفعت فقد نفذ عمره وقيل اذا راى
كان على المايدة لونا او لونين من الطعام فانه رزق يصل اليه والى اولاده بدليل قوله عز وجل
اللهم ربنا انزل علينا مايدة من السما وقيل المايدة غنيمة في خطر ورفعها انقضا تلك الغنيمة
وقيل انها ماكلة ومعيشة لمن كانت له واكل منها وان كان عليها وحده فانه لم يكن له
منازع وان كان عليها رجال كان ذلك اخوان مشاركون وكثرة الرغفان كثرة مودتهم
وقلتها قلة مودتهم والرغيف مودة سنة فان راى انه يفترش بطعام فهو استخفافه
بنعمة الله تعالى وراى مملوك كان مايدة مولاه فدخرجت وهربت كما يهرب الحيوان
فلما دنت الى الباب انكسرت فعرض له من ذلك ان امراة مولاه ماتت من يومها وتلف
كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لانه راى المايدة التي يقدم عليها انكسرت واما
السفرة فسفر جليل ينال فيه سعة وقيل هي سفر الى موضع عظيم الشان وينال سعة
وراحة لمن وجدها لانها موضع الطعام والاكل والقصعة المتخذة من خشب تدل على
اصابة مال في سفر والخزفية تدل على اصابة في حضر واواني الفضة كلها خدم في التجارة
والدار وخصوصا في السكرجات وقيل القصاع والطاسات تدل على الحال في تدبير
معاش الانسان والقدر رقيم دار كثير الانفاق وقيل هي امراة اعجمية فمن راى انه طبخ قدرا
فانه ينال مالا عظيما من قبل السلطان او ملك اعجمي واللحم والمرقة في القدر رزق شريف
مفروغ منه مع كلام وشغب والمغرفة قهرمان يحسن يجري على يديه نفقة اهله
والاتفية نفس الرجل فكما ان قوام القدر بالانا في فكذلك قوام النفس بالمال والبرنامج
مال هني لذيذ مجموع بغير كلال والكوامخ كلها هموم وخصوم فمن اكل منها اصابه
هم وان راها ولم ياكل منها ولم يمسها فانه مال يخسر عليه ومن راى انه يشرب الزيت
يدل على سحر او مرض والخل مال مبارك في ورع وقلة لهو وطول حياة لمن اكله بالخبز والزيت

منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن وسكر جه الخل جارية رجيمة وقيل اذا راى الانسان
كانه يشرب الخل فانه يعادي اهل بيته وذلك القبض الذي يعرض منه للفم والمري مرض والبحنا
هم وحزن وخصومة ومنفعة قليلة واما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان الابيض منه
زهد في الدنيا وخير ونعمة وكرهه بن سيرين وقيل المبزر منه هم وشغل وشعب او مرض
ودراهم فيها هم ونصب ومن اكل الخبز به فقد اقتبس من الدنيا بشي يسير والمملحة جارية
ملحة وقيل من وجد ملحا وقع في شدة او مرض شديد واما اللحوم فاوجاع واسقام وابتلاء
مصيبة والطري منها موت واكلها غيبة لذلك الرجل الذي ينسب اليه الحيوان والمملح
من لحوم الشا اذا دخل الدار فهو خبر ياتي اهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر مبلغه والسمين
منه خير من الهزيل وان كان من غير لحم الشا فهو رزق قد حمد ذكره وقيل الهزيل رجل
فقير وقيل هو خسران والقديد غنيمة في اغتياب الاموات وقيل من اكل اللحم المهزول المملح
نال نقصانا في ماله ولحم الابل ما لا يصيبه من عدو قوي فهم ما لزمته صاحب الرويا فان مسته اصابه
هم من قبل رجل ضخم عدو قوي وان اكله مطبوخا اكل مال رجل ومرض مرضا ثم يبري وقيل
من اكله نال منفعة من السلطان واما لحم البقر فانه يدل على تعب لانه بطي الانفضام ويدل
على قلة العمل لغلظه وقيل لحم البقر اذا كان مشويا اما نا من الخوف وان كانت امراة صاحب
الرويا حاملا فانها تلد لقوله تعالى فجا بعجل حنيذ الى اخر القصة وكل شي اصابته النار في
اليقظة فهو في النوم رزق فيه اثم وقيل انه رزق وخصب فيه اثم ومن راى كانه ياكل لحم
ثور او بقرة فانه يقدم الى حاكم والعجل السمين الحنيذ بشارة كثيرة سريعة وتكون
البشارة على قدر سمنه وقيل انه رزق وخصب ونجاة من خوف والمطبوخ من لحم البقر
فضل يصل الى صاحب الرويا حتى يجب فيه الشكر لله تعالى لقوله تعالى وجعلنا كل الجواب
وقدورا راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ولحم الضان اذا كان
مشويا مطبوخا فراه في بيته دلت رويا ه على اتصاله بمن لا يعرفه ويعمل ضيافة لمن لا
يعرفه او يستفيد اخوانا يسر بهم فان كان المسلوخ مهزولا دل على ان الاخوان الذين
استفادهم فقراء لا ينفع في مواصلتهم وان راى في بيته شاة مسلوخة غير مشرحة
فانها مصيبة تفجاهم فان كانت سمينة فهو يرث من الميت مالا وان كانت مهزولة
لم يرثه وقيل لحم الضان اذا كان مطبوخا فهو مال في تعب نحال النار واذا كان نيا فهم وخصومة
وانفع غير النضج هموم وبغي ومخاصمات والعظام من كل حيوان عماد لها ملكته ايا لهم
والمخ من كل حيوان مال مكنون ومدخور برجوه وقيل ان المسلوخ ردي لجميع الناس ويدل

على حزن يكون في بيت الرجل وذلك ان الكاشر تشبه بالناس وليس توكل لحوم الناس
وكل اللحوم التي توكل جيدة خلا البسير منها فاما اللحم الذي يرا الانسان كانه ياكله
نيا فهو ردي ابدا ويدل على هلاك شي يملكه وذلك ان طبيعته لا تقوى على النيء وهضمه
وقال بعض المفسرين اما اللحم ردي لمن يراه ولا ياكله فاما من اكله فهو صالح له فان
راى انه اكل لحما مطبوخا ازداد ماله فان راى انه ياكله مع شيخ ارتفع امره عند
السلطان واما الجمل المشوي فقد اختلف فمنهم من قال ان كان سمينا فهو مال كثير
وان كان مهزولا فمال قليل ورزق في تعب وقال بعضهم الجمل المشوي ابن فان راى انه ياكل
منه رزق ابنا يبلغ وياكل من كسب نفسه وان كان نضيجا رزق ابنه الادب وان لم يكن
نضيجا لم يكن كيسا في عمله وقيل ان اكل شوا السوق بشارة فان لم يكن نضيجا فهو حزن
يصيبه من جهة ولده ومن راى كان ذراع الشوا كلمته فانه ينجوا من الهلكة لقصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الذراع المسموم التي كلمته واما الراس التنوري رئيسا فمن راى
كانه اشترى راسا كبيرا سمينا من رؤاس استفاد استادا نافعا وان كان مهزولا
فانه غير نافع فان كان الراس منتنا فانه يثني عليه ثنا قبيحا واكل رؤس الانعام بنية دليل
على انه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الحيوان واكل المطبوخ والمشوي من الراس انتفاع من
بعض الرؤسا بمال وقال بعض المعبرين من راى كانه راس غنم وكراعه اصاب مالا وجاها
من ارث وغيره وقال راس الشاة في التاويل مال وهو عشرة الاف درهم اكثرها واقلها الف درهم
واكل عيون الراس المشوي اكل عيون مال الرؤسا واكل الدماغ اكل من صلب المال ومن
مال مدفون ومن راى كانه ياكل من دماغه او دماغ غيره فانه ياكل من صلب ماله او مال
غيره المدخور فان اكل مخ ساقه اكل مخ ماله واكل الاكارع مختلف فيه فمنهم من
قال انه اكل مال اليتامى ومنهم من قال هو اكل مال اكبر الناس لان الكراع مال والغنم
دليل على كبرا الناس واكل الجلد المسلوخ اكل مال اليتيم واكل الكبد نيل قوة ومنفعة من
جهة الولد واكل الامعا صحة جسم وخير والمصران المحشو من اللحم هو مال مدخور وما كان
فيه فايدة من قبل النسا ولحوم الطير اذا كانت مطبوخة او مشوية رزق ومال من مكر
وغدر من جهة امراة وان كان غير نضيج فانه يغتاب امراة ويظلمها فان راى انه ياكل
لحم طير مما لا يحل اكله فانه ياكل من اموال قوم ظلمة مكره وقيل ان اكل لحم الدجاج والاوز
خير لجميع الناس لان لحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النسا الاتي من اخصر به وذلك ان الدجاج
تشبه النسا في الولادة والمشي والاوز يدل على منفعة تكون من قبل اصحاب الدهن والجمال وفراخ

الطير مشوي او مقلي مال في تعب فمن راى انه ياكل فرخا نيا فهو يغتاب اهل بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم او اشراف الناس فان كانت فراخ طيور شتى مما لا يوكل لحمه من سباع الطير فانه يغتاب
اولاد السلاطين او يرتكب منهم فاحشة والطيور التي يوكل لحمها فانها استفادة مال من ضيعة
الف درهم الى ستة الاف درهم لان لها ستة اعضاء راس وجناحين ورجلين وذنب واما السمك
فقد حكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت على مايدتي سمكة اكل انا وخادمتي منها من ظهرها
وبطنها قال فتش خادمتك فانه يصيب من اهلك ففتش خادمته فاذا هو رجل والسمك المالح
المشوي سفر في طلب علم او صحبة رئيس لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن اصاب سمكة طرية مشوية فانه
يصيب غنيمة وخير القصة مائدة عيسى عليه السلام والسمك المشوي قضاء حاجة او اجابة دعوة
او رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة تنزل عليه فان راى انه مزق صغار السمك في
الدقيق وقلاها بالدهن فانه ينفق ماله في شي لا قيمة له حتى يصير له قيمة ويصير لذيذا شريفا وقيل
السمك محمود خاصة المشوي منه ما خلا السمك الصغار فان شوكها اكثر من لحمها ويدل على
عداوة بينه وبين اهل بيته ويدل على رجائي لايتام واكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك
الوقت واما ذوق الاشيا فيختلف تاويله حسب اختلاف الاحوال فان راى كانه ذاق شيا فاستلذه
واستطابه فانه ينال الفرح والنعمة لقوله تعالى واذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها فان راى كانه
ذاق شيا فوجد طعمه مرا فانه يطلب منه شيا يصيب منه لذي فان راى كانه ابتلع طعاما حارا خشنا
دل على تنغيص عيشه ومعيشته واكل الشي اللذيذ طيب العيش والمعيشة فان راى انه ذاق شيا
مجهولا فكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت فان راى كانه ذاق شيا لم
يكرهه ولم يستطبه دل على فقر وخوف واكل الشي المنتن شيا قبيح وان دخل في فيه شي مكروه
فهو شدة كدر في معيشته وان دخل في فمه طعاما وفيه سعة لا ضعافه دلت رؤياه على انه
قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فيه وبقي من عمره قدر ما في فمه سعة له فان راى انه
عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وان لم يتخلص منه فليتهيا للموت ومن راى انه يتلمظ
فهو طيبة نفسه والتلمظ مص اللسان والشعرة في اللقمة هم وحزن وعسر ولحس الاصابع نيل خير
قليل من جنس ذلك الطعام الذي لحسه ومن راى كانه يشرب الطعام اتسعت عليه معيشته وكل
الطعام رزق حلال الهريسة والبيض والعصيدة فائد غنم من سبب عمالة في ذريته فان راى كانه يصلي
وياكل العصيدة فانه يقبل امراته وهو صايم وحاجات الحلوا جوارذات حلاوة واما الطباهجة فمن
راى كانه اتخذها ودعا الى اكلها غيره فانه يستعين بالذي يدعوه على فقر انسان فان راى كانه
يطعمها للناس فانه ينفق ماله في طلب تجارة او تعلم صناعة واما الطعام الذي هو في غاية الحموضة

حتى لا يقدر على اكله فهو الم او مرض لا يقدر معه على اكل ويدل اخذ الطعام الحامض من انسان على
سماع الكلام القبيح فان راى كانه ياخذه ويطعمه غيره فانه يسمع ذلك المطعم غيره مثله
فان اكله اصابه حزن او مرض واذا راى كانه صبر على اكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرج واما
السكباجة المطبوخة بلحم الغنم اذا تمت ابا زيرها فان اكلها يدل على طيب العيش وتمام العز
والجاه عند السلطان وسادات الناس واذا كان بلحم البقر دل اكلها على حيوة طيبة ونيل مراد
من جهة عمال فاذا كانت بلحم العصافير دل اكلها على نيل ملك وقوة وصفا عيش وصحة جسم
وان كانت بلحوم الطيور فانه تجارة او ولاية على قوم اغنيا مذكورين على قدر كثرة الدسم
وقلته واما الزرباجة اذا كانت بلا زعفران فانها نافعة فاذا كانت بالزعفران كانت مرض
لاكلها وكذلك كل ما فيه صفرة واما كل شي فيه بياض من المطعومات وغيرها فان اكلها
لها وسرور الا المخيض فانه غم شديد لزوال الدسم عنه والمضيرة قليلة الضرر والكشك رزق
في تعب ومرض والكشكية ان كان فيها دسم دل على تجارة كثيرة المنفعة كثيرة والثريد اذا كان
كثيرا الدسم فهي ولاية نافعة ودنيا واسعة واذا كانت بغير دسم فانها ولاية بلا منفعة فان
راى كان بين يديه قصعة فيها ثريد فاكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما اكل منها وبقي من عمره
بقدر ما بقي من الثريد فان الثريد في الاصل يدل على حياة الرجل فان راى بين يديه قصعة ثريد كثير
الدسم حتى لا يمكنه اكلها دل على انه يجمع مالا ويا كله غيره فان راى كان بين يديه ثريد لا دسم
فيه وليس بطيب الطعم وهو يمعن في اكله حتى يستريح منه دلت رؤياه على انه يتمنى الموت
من ضيق الحال وان راى كان بين يديه وهو لا ياكل مخافة ان ينفد فانه يخشى الموت مع كثرة ماله
من النعمة وان كانت ثريده دسمة خل بلا لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم يكن فيها دسم
البتة دل على حرفة دنية وافتقار فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم بعض السباع فان
صاحبها يلي قوما ظالمين على خوف منه وكراهية او يكون بينه وبين قوم ظالمين تجارة ولون
الدسم فيها دليل على تحريم منفعتها وان كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريدة من
مرقة طبخت بلحم كلب دل على ولاية دنية قوم سفها او تجارة دنية او صناعة دنية مع قوم سفها
دناة فان راى انه اكل الثريد كله فانه يموت على ذلك الهوان والفقر واذا كانت الثريدة من طبيخ
سباع الطيور فانها معاملة قوم ظلمة مكروه في مال حرام وعلى الجملة ان الثريدة في الاصل
حياة الرجل وكسبه ومعاشها ومنافعها على قدر دسمها وحلالها وحرامها على قدر جوهر
لحمها واما الارزية فمال من خصومة وهم والتي منه خسران ومرض والارز في الاصل مال في كد
وتعب واما الحلاوات المطعومات في الاصل اذا راى الانسان كانه اكلها دل على طيب الحياة والنجاة

من الخاطرات ونيل السرور والفرح وقصب السكر تردد كلام يستحلى ويستطاب والسكرة قبلة
حبيب او ولد والسكر الكثير يدل على مال وقيل واما الشهد والعسل فمال من ميراث حلال او مال
من غنيمة او شركة ومن راى كان من يديه شهدا موضوعا دل على ان عنده علما شريفا فان راى كانه
يطعمه للناس فانه يقرا القران بين الناس بنغمة طيبة والعسل لاهل الدين حلاوة الدين وتلاوة القران
واعمال البر ولاهل الدنيا اصابة غنيمة من غير تعب وانما قلنا ان العسل يدل على القران لان الله عز
وجل وصف كلامها بالشفا وحكي عن سيرين انه قال الشهد رزق كثير ينال صاحبه من غير
تعب لان النار لم تمسه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان راى كان السما امطرت عسلا دل
على صلاح الدين وعموم البركة فان راى انه اكل الشهد وفوقه العسل فقد كرهه بعض المعبرين
حتى فسروه بنكاح الام وبلغنا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت ظلة ينطف منها
السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومقل فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله
دعني اعبرها انما هي القران وحلاوته ولينه والناس ياخذونه فمستكثر منه ومستقل وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كاني في قبة من حديد واذا عسل ينزل من السما فيلعق الرجل اللعقة
واللعقتين ويلعق الرجل اكثر من ذلك ومنهم من يحسوا فقال ابو بكر رضي الله عنه دعني اعبرها
يا رسول الله فقال انت وذاك فقال اما قبة الحديد فالاسلام واما العسل الذي ينزل من السما
فالقران واما الذي يلعق اللعقة واللعقتين فالذي يتعلم السورة والسورتين واما الذين يحسونه
فالذين يجمعونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت يا ابا بكر وروي ان عبد الله بن عمر قال
يا رسول الله رايت كان اصبعي هذه تقطر سمنا وهذه تقطر عسلا واني العقهما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تقرا الكتابين وراى رجل كانه يغمس خبزا في عسل فياكله فصار محبا للعلم
والحكمة وانتفع بذلك وكثر ماله لان العسل دل على حسن حاله والخبز على يساره واما
الترنجبين فرزق طيب بلا منة احد من المخلوقين لقوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم واما التمر فقد روي ان ابن عمر راى كانه اكل تمرا فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك حلاوة الايمان انواع التمر كثيرة والتمر
لمن راه يدل على المطر ولمن راى كله رزق عام خالص يصل اليه وقيل انه يدل على قراة القران وقيل
ان التمر يدل على مال مدخور وروي ان اكل الدقل يكون للذميين وقيل من راى كانه ياكل تمرا
جيدا فانه يسمع كلاما حسنا نافعا ومن راى كانه يدفن تمرا جيدا فانه يخزن مالا او
ينال من بعض الخزائن مالا ومن راى كانه شق تمرة وميز عنها نواها فانه يرزق ولدا لقوله
تعالى ان الله فالق الحب والنوى الى اخر الاية واكل التمر بالقطران دليل على طلاق المراة سرا

واما رؤية بئر التمر نية سفر والكيلة من التمر غنيمة ومن راى كانه يجني تمرة من نخلة في ابانها
فانه يتزوج بامراة جليلة غنية مباركة وقيل انه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب او من
ضيعة له وقيل يصيب علما نافعا يعمل به فان كان ذلك في غير اوانها فانه يسمع علما ولا يعمل به
فان راى كانه جنى من نخلة يابسة رطبا فانه يتعلم من رجل فاسق علما ينفعه وان كان صاحب الرؤيا
مغموما نال الفرح لقوله تعالى في قصة مريم وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقيل التمر المنثور دراهم
لا تبقى ومن راى انه يجني اليه التمر فانه يجني اليه المال من رجال ذوي اخطار ويلي عليهم ولاية وحكي
ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني وجدت اربعين تمرة على باب سلطان قال تصيب اربعين الف
درهم فقال الرجل عبرت رؤياي هذه المرة بخلاف ما عبرت في المرة الاولى فقال لانك قصصت
علي رؤياك في المرة الاولى وقد يبست الاشجار وادبرت السنة واتيتني هذه المرة وقد دبت المياه
في الاشجار وكان الامر في المرتين على ما عبره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان رجلا
اتاني فالقمني لقمة تمر فذهبت اعجمها واذا نواة فلفظتها ثم القمني لقمة ثالثة فاذا نواة فلفظتها
فقال ابو بكر يا رسول الله دعني اعبرها فقال عبرها قال تبعث سرية فيغنمون ويسلمون ويصيبون
رجلا فينشر هم ذمتك فيقتلونه ثم تبعث سرية وقال ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال
الملك وراى انس بن مالك كان ابن عمر ياكل بسرا فكتب اليه اني رايتك تاكل بسرا وذلك
حلاوة الايمان وقيل ان رجلا جماعا فاغارا غارة يا راى كان سلة من التمر البرني يقعن من بطون الخارجين
وهو يرفعها ويحملها الى بيته فسال المعبر فعبرها غنايم من مال الكفار فما لبث ان خرجت الروم
وكان الظفر للمسلمين فوصل اليه ما عبر له وسئل ابن سيرين عن امراة راى كانها تمص تمرة وتعطيها
جارا لها فيمصها فقال هذه المراة تشاركه في معروف يسير فاذا هي تغسل ثوبه واتى ابن سيرين
رجل فقال رايت بين يدي سقفا وفيها تمر وقد غمست فيها راسي ووجهي وانا اكل منه واقول ما اشد
حموضته فقال ابن سيرين ان كان رجل قد انغمست في كسب مال يتيما وشمالا ولا تبالي من حرام كان
ام من حلال غير اني اعلم انه حرام فكان كذلك وان رات امراة كانها تاكل التمر بالقطران فانها
تاخذ ميراث زوجها وهي منه طالق فان راى انه ياكل العصيدة او الخبيص او الفالوذج وهو
في الصلاة فانه يقبل امراته وهو صايم واتى ابن سيرين رجل فقال رايت كاني اصلي واكل الخبيص
في الصلاة فقال الخبيص حلال ولا تحل اكله في الصلاة وانت تقبل امراتك وانت صايم ولا تنفل
واما الخبيص فالياس منه مال في مشقة والرطب منه مختلف فيه وكرهه بعضهم لما فيه
من الصفرة وذكروا انه يدل على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص والتمر منه
قبلة من ولد او حبيب وقال بعضهم ان الخبيص كلام حسن لطيف في امر المعاش وكذلك

الفالوذج والكثير من الفالوذج والخبيص يدل على رزق كثير في قوة وسلطنة لما مسها النار
فان مس النار اياها يدل على تحريم او كلام او سلطنة والزلابية نجاة من هم ومال وسرور بلا هو
وطرب واما اوعية الحلوا وجامانة فانها تدل على جوار حسان مليحات والقطايف المحشوة
مال ولذاذة وسرور والعسل الصافي مال وقيل هو مال في تعب لمس النار له

الباب ٢٨ الثامن والعشرون

في مجالس الخمر وما فيها من المعازف والاواني واللعب والملاهي والعطر والضيافات والدعوات وما اشبهه

الضيافة اجتماع على خير فمن راى كانه يدعو اقواما الى ضيافة فانه يدخل في امر يورثه
الندم والملام بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سال ربه ان يطعم خلقه يوما واحدا
فلم يمكنه اتمامه فان راى كانه دعا قوما الى ضيافة فاكلوا من الاطعمة حتى استوفوا
فانه يترأس عليهم وقيل ان الضيافة واتخاذها يدل على قدوم غايب ومن راى كانه دعي الى
مجلس مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد يستشهد لقوله تعالى
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب واما ضرب العود فكلام كذب وكذلك
استماعه ومن راى كانه يضرب العود في منزله اصيب بمصيبة وقيل ان ضرب العود دليل
لضاربه وقيل هو اصابة غم فان راى كانه يضربه فانقطع وتره خرج من همومه وقيل ان نقره
يدل على ملك شريف قد ازعج من ملكه وعزه وكلما ذكر ملكه تقلبت امعاوه وهو
للمستور عظة وللفاسق افتتاره قوما بشي يقع على امعاوهم وهو للجابر جور تجوريه على
قوم يقطع امعاهم ومن راى انه ضرب بباب الامام من الملاهي شيئا دون المزمار والرقص
مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان اهلا لذلك والا فانه يفتعل كلاما
والمزمار نائحة فمن راى كان ملكا اعطاه مزمارا نال ولاية ان كان من اهلها وفرحا ان لم يكن
من اهلها ومن راى انه يزمر ويضع انامله على ثقب المزمار فانه يتعلم القران ومعانيه ويحسن
قراءته وقيل ان راى مريض كانه يزمر فانه يموت والصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع الحيوة الدنيا
وضربه افتخار بالدنيا وصوت الطبل صوت باطل فان كان معه صراخ وزمر ورقص فهو مصيبة
والطبال رجل بطال مفتخر بالبطالة والطبل رجل صفعان فمن راى انه يحمل صفعانا وطبل المحتسب
امراة لها عيوب يكره نصرتها لانها عورة وفضيحة اذا فتش عنها كانت شنعة عليها
لان ارتفاع صوته شناعة وكذلك حال هذه المراة وطبل النساء تجارة في اباطيل كثيرة
المنفعة كثيرة الشنعة وضرب الدف هم وحزن ومصيبة وشهرة لمن لم يكن معه

فان كان بجارية فهو خبر ظاهر مشهور على قدر هيئتها وجوهرها فهو ضرب باطل مشهور
وان كان مع امراة فهو مصيبة لاهل تلك الدار واما الغنا ان كان طيبا فهو تجارة رابحة وان
لم يكن طيبا دل على تجارة خاسرة وقال بعضهم ان المغني عالم او حكيم ومذهب والغنا في
السوق لاغنيا فضيحة وامور قبيحة يقعون فيها وللفقير ذهاب عقله ومن راى كان موضعا يغني
فيه فانه يقع هناك كذب يفترق به الاحبة وكيد حاسد كاذب لان اول من غنا وناح ابليس
لعنه الله وقيل المغني يدل على عجب ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات في الرقص ومن راى كانه
يغني قصايد بصوت حسن وصوت عال فان ذلك خير لاصحاب الغنا والالحان وجميع من كان منهم
فان راى كانه يغني غناء رديا فان ذلك يدل على بطالة ومسكنة ومن راى كانه يمشي في الطين ويغني
فان ذلك خير وخاصة لمن كان يبيع العيدان والكلام في الحمام كلام سهم وقيل الغنا في الاصل
يدل على عجب ومنازعة واما الرقص هم ومصيبة مقلقة والرقص للمريض يدل على طول مرضه وقيل
ان رقص المريض غني لا يدوم ورقص المراة وقوعها في فضيحة واما رقص المملوك يدل على انه يضرب
واما رقص المسجون فدليل الخلاص من السجن والخلاله من القيد لا لخلل بدنه لرقاص وخفته واما
رقص الصبي فانه يدل على ان الصبي يكون اصم اخرس ويكون اذا اراد المشي اشار اليه بيده ويكون
على هيئة الرقص واما رقص من يسير في البحر فانه ردي ويدل على شدة يقع فيها وان رقص انسان لغيره
فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشترك فيها مع الرقاص ومن راى كانه رقص في داخل منزله
وحوله اهل بيته وحده ليس معهم غريب فان ذلك خير الناس كلهم بالسوا وصاحب الطنبور
رجل ليس صاحب اباطيل مفتعل في قوم فقرا او يباع الدراهم المنكسية او ان يجتمع مع النسا
لان الوتر امراة وضرب الطنبور مصيبة وحزن تلتف له الامعا وتلتوي لان صوته تخرج من
الامعا التي قد قتلت وخففت واخرجت من الوطن ونقره ذكر ماراي من الرفاهية والعز والدلال
فان راى سلطان انه يسمع الطنبور فانه يسمع قول رجل صاحب اباطيل واما العصير فيدل على
الخصب لمن ناله فمن راى انه يعصر خمرا فانه يخدم سلطانا ويجري على يديه امور عظام والخمر
في الاصل مال حرام بلا مشقة فمن راى انه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا
لقوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما
ومن راى انه يشربها ليس له منها منازع فيها فانه يصيب مالا حراما وقالوا بل مالا حلالا فان
شربها وله من ينازعه كاسها فانه ينازعه الكلام والخصومة بقدر ذلك فان راى انه اصاب
نهرا من خمر فانه يصيب فتنة في دنياه فان دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه وقال بعض المعبرين
ليس كثرة شرب الخمر في الرويا ردي فقط لكن ان راى الانسان كانه بين جماعة كثيرة يشربون

الخمر فان ذلك ردي لان كثرة الشراب يتبعه السكر والسكر ردي فيه الشغب والمضاددة
والقتال وقيل الخمر لمن كان يريد الشركة والتزوج موافقة بسبب امتزاجها وحكي ان رجلا
راى كانه مسود الوجه محلوق الراس يشرب الخمر فقص رؤياه على معبر فقال اما سوادك
فانك تسود قومك واما حلق الراس فان قومك يذهبون عنك ويذهب امرك واما شرب
الخمر فانك تحوز امراة واتى بن سيرين رجل فقال رايت كان بين يدي انيتين في احدهما نبيذ وفي الاخرى
لبن فقال اللبن عدل والنبيذ عدل وظلم فقيل له ان عدل وكان واليا وشرب الخمر للوالي عزل وصرف نبيذ
التمر مال فيه شبهة وشرب نبيذ التمر اغتمام وقد اختلفوا في شرب الممزوجة بالماء فقيل ينال مالا
بعضه حلال وبعضه حرام وقيل يصيب مالا في شركة وقيل ياخذ من امراة مالا ويقع في فتنة والسكر
من غير شراب هم ومخوف وهول لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى الاية والسكر من
الشراب مال وبطر وسلطان يناله صاحب الرؤيا والسكر من الشراب امن الخايف لان السكران لا
يفزع من شي فان راى كانه سكر ومزق ثيابه نفسه فانه رجل اذا اتسعت دنياه بطر ولا يحتمل النعم
ولا يضبط نفسه ومن شرب خمرا وسكر منها اصاب مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا
بقدر مبلغ السكر منه وقيل ان السكر ردي للرجال والنساء وذلك انه يدل على جهل كبير
وراى رجل كانه ولي ولاية فركب مع قوم فلما اراد ان ينصرف وجدهم سكارى لجمعين فلم
يقدر على احد منهم واقام كل واحد بسكره فقصها على بن سيرين فقال انهم يتمولون ويسفهون
عنه ولا يجيبونه ولا يتبعونه واكل الطين المفلوق للتقل غنية ويقال واما الخابية فروية
الخمر في الخابية اصابة كنز والحب اذا كان فيه ماء وكان في بيت فانها امراة غنية مخصوصة
واذا كان يحب الماء في السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحب اذا كان
فيه الخل فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال تام واذا كان فيه كامخ
فهو رجل مريض واتى بن سيرين رجل فقال رايت كان خابية بيني قد انكسرت فقال ان صدقت
رؤياك طلقت امراتك فكان كذلك والراوق رجل صادق يقول الحق والقنينة خادمة
مترددة في نقل الاسرار وكذلك الابوق خادم بدليل قول الله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون
باكواب واباريق فمن راى كانه يشرب من ابريق فانه يرزق ولدا من امته والاباريق الخدم والقوام
على المؤايد وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني اشرب من بلبلة لها ثقبان احدهما
عذب والاخر ملح فقال اتق الله فانك تختلف الى اخت امراتك والكاس يدل على الدنيا فان
راى كانه سقي ماء في كاس او قدح زجاج دلت رؤياه على حنين في بطن امراته فان راى كان الكاس
انكسرت وبقي الماء فان المراة تجهض وسقي وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني

استسقيت ماء في قدح فاتيت بقدح ماء فوضعته على الكوة فانكسر القدح وبقي الماء في كفي فقال لك امراة
نعم فقال لها حبلى قال نعم قال فانها تلد وتموت ويبقى الولد فكان كما قال فان راى انه الماء انصب وبقي القدح
صحيحا فان الامر تسلم والولد يموت وقيل يدل انكسار الكاس على موت الساقي والقدح ايضا من جواهر النسا
فانه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امراة وقيل ان اقداح الذهب والفضة اصلح لبقايها واقداح
الزجاج سريعة الانكسار فلا تصلح ويدل على اظهار الاشيا الخفية لصوتها والاقداح جوار او غلام
حدث واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكروه منازعة وانما قلنا ان اللعب بكل شي مكروه
لقوله تعالى افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ومن راى انه يلعب بها فان له عدوا دنيا
واما الشطرنج منصوبة لا يلعب بها فانه رجال معزولون واما منصوبة ويلعب بها فانهم رجال ولاة
وان قوما اخرا قطاعا فانه يظهر لوالي ذلك الموضع حرب او خصومة وان غلب احد الخصمين الاخر
فان الغالب هو الظاهر وقيل ان اللعب بالشطرنج سعي في قتال او خصومة واما اللعب بالنرد مختلف
فقيل انه خوض في معصية وقيل انه تجارة في معصية واللعب به في الاصل يدل على وقوع قتال في جور
لاجل الحرمة ويكون الظفر للغالب واللعب بالكعاب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقمار
شغب ونزاع واما المجمرة فمملوك اديب ينال منه صاحبه ثناء حسن والطيب في الاصل ثناء حسن وقيل
هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان واما العنبر فنيل مال
من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل والمسك والجوز بوا فسود
وسرور وسحقه ثناء حسن واذا لم يكن لسحقه رائحة طيبة دل على احسانه الى غير شاكر والكافور
حسن ثناء مع بقا والزعفران ثناء حسن اذا لم يمسه ولحمه مرض مع كثرة الداعين له والغالية قد
قيل انها تدل على الحج وقيل انها مال وميل انها سؤدد وقيل من راى انه تطلف بالغالية في دار الامام
انهم يغلول وخيانة والذريرة ثناء حسن وما الورد مال وثناء وصحة جسم والبخور حسن معاده
والادهان كلها هموم الا الزنبق فانه ثناء حسن والزيت بركة ان اكلها وشربه او ادهن به
لانه من الشجرة المباركة وراى بعض الملوك كان بجامير اوضعت في البلدة تدخن بغير نار وراى
البذور تبذر في الارض وراى على راسه ثلثة اكاليل فقص رؤياه على معبر فقال تملك ثلاث سنين
او ثلثين سنة وتكثر الثياب والثمار في زمانك وتكثر الوبا لحين فكان كذلك ومن راى
انه تبخر نال رزقا وخيرا ومعيشة في ثناء حسن

الباب التاسع والعشرون

في الكسوات والثياب واختلاف الوانها واجناسها

انواع الثياب اربعة الصوفية والشعرية والقطنية والكتانية فالمتخذة من الصوف مال ومن الشعر

الثياب الابريسم القدح
الشرب في القدح
اقداح الذهب والفضة
اقداح الزجاج
الشطرنج والنرد وشبهه
الكعاب
اللعب بها
الشطرنج
الكعاب
القمار
المجمرة
الطيب
الحنوط والتدخين
التفلل المسك العنبر الكافور
جوز بوا الزعفران
ماء الورد البخور الادهان
الزيت
من يتخذ
الصوفية والشعرية والقطنية
والكتانية

مالدونه ومن القطن مالدونه وافضل الثياب ما كان جديدا صفيقا واسعا وغير
المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب لجمال في الدنيا والدين والحمرة للنساء صالح ويكره للرجال لانها
زينة النساء الا ان تكون الحمرة في ازار او فراش او لحاف وفيما لا يظهر فيه الرجل فيكون نحيفا سرورا
وفرحا والصفرة في الثياب كلها مرض وقد قيل ان الحمرة هم والحمرة والصفرة في الجسد لا يضران لانها
لا يذكران ولا يستبشعان للرجال والخضرة في الثياب جيدة في الدين لانها لباس اهل الجنة والسواد من
الثياب صالحة لمن لبسها في النقطة ويعرف بها وهي سودد ومال وسلطان وهي لغير ذلك مكروهة
وثياب الخز مال كثير وكذلك الصوف ولا نوع من الثياب اجود من الصوف الا البرود من القطن اذا لم
يكن فيها حرير فانها تجمع خير الدنيا والدين ولجود البرود الحبرة والقز والحرير والديباج سلطان
الا انها مكروهة في الدين الا في الحرب فهو صالح والعمائم تجان العرب ولبسها يدل على الرئاسة
وهي قوة الرجل وناجه وولايته فان راى كانه لوى العمامة على راسه ليا فانه يستاثر في ذكر ونساء
وان راى ان عمامته انحلت باخرى زاد في سلطانه والعمامة من الابريسم يدل على رياسة وفساد في الدين
ومال حرام ومن القطن والصوف رياسة في صلاح الدين والدنيا ومن الخز اصابة غنى وتجري الوانها
مثل الوان باقي الثياب راى اسحق عليه السلام كان عمامته قد نزعت فاتبعه ونزل عليه الوعيد بانزاع
امراته عنه ثم راى ان عمامته اعيدت اليه فسترعودها اليه وراى ابو مسلم الخراساني كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة حمراء ولواها على راسه اثنين وعشرين لية فقص رؤياه على معبر
فقال تلي اثنين وعشرين سنة في بغي فكان كذلك والقلنسوة سفر بعيد او تزوج امراة او شرى
جارية ووضعها على الراس اصابة سلطان ورياسة ونيل خير من رئيس او قوة لرئيسها ونزعها
مفارقة لرئيسه فان راها محرقة او وسخة فان رئيسه يصيبه هم بقدر ذلك وان نزعها من راسه
شاب مجهول او سلطان مجهول فهو موت رئيسه وفراق ما بينهما موت او حياة فان راى على راسه
برطلة فهو يعيش في كنف رئيسه فان كانت بيضا فهو يصيب سلطانا ان كان ممن يلبسها
وان لم يكن فهو دينه الذي يعرف به ومن راى ملكا اعطا الناس قلانس فانه يراس على الناس ويولهم
الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه له عن عادته فان راى بقلنسوة الامام راقة او نها
فانه في الاسلام الذي توجه الله تعالى به والمسلمون الذين اعزه بهم فان كانت من برود كما
كان يلبسها الصالحون فهو نيشه بهم ويتبع اثارهم في ظاهر امره ومن راى بقلنسوة نفسه
وسخا او حدثا فهو دليل على ذنوب ارتكبها فان رات امراة على راسها قلنسوة فانها تتزوج ان كانت
ايما وان كانت حاملا ولدت غلاما على جوهر القلنسوة ومن راى قلنسوة من سمور او ثعلب او سنجاب
فان كان رئيسه سلطان فهو ظلوم غشوم وان كان رئيسه فقيها فهو خبيث الدين وان كان

رجلا تاجرا فهو خبيث المتجر وان كانت بيضا نسبت الى الجمال وان كانت خضرا نسبت الى الدين
وقيل من راى على راسه قلنسوة شعر بيضا نال سلطانا وان كانت القلنسوة من فرو الضان فهي
صالحة وجا رجل الى معبر فقال رايت عدوا لي فيها كان عليه ثياب سود وقلنسوة سودا وهو
راكب حمارا اسود فقال اما القلنسوة السود او لينه القضا والحكم والثياب السود سودد
يصيبه والحمار الاسود خير مع سودد يناله والمنديل خادم وما يرى جمعن حدث او جدة او جمال او
صفا فهو في الخادم وخمار المراة زوجها وسترها وريشها وسعتها سعة حاله وصفا تكثره
ماله وبياضه دينه وجاهه فان رات كانها وضعت خمارها عن راسها بين الناس ذهب حياؤها
والاثم في الخمار مصيبة في زوجها ان كانت متزوجة وفي مالها ان لم تكن ذات زوج فان رات خمارها
اسود بالبا دل على سفاهة زوجها وفقره وان رات امراة عليها خمار مطير ادل على مكر الاعدا بها
وتغيرهم صورتها عند زوجها وقميص الرجل شانه في مكسبه ومعيشته ودينه فكلما راه
فيه من زيادة فهي ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا وقيل هو للرجل امراة
وللمراة زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن فان راى قميصه انفتق فارق امراته فان راى
انه لبس قميصا ولا كمان له فهو حسن دينه في شانه الا انه لبس مال ويكون عاجزا عن العمل
لان المال والعمل ذات اليد وليس له ذات اليد وهي الكمان فان راى جيبه قميصه ممزق فهو دليل
فقره فان راى كان له قمصانا كثيرة دل على ان له حسنات كثيرة ينال بها في الاخرة اجرا عظيما
والقميص الابيض دين وخير ولبنة القميص ثياب لابسه وكذلك جيبه وصلاحهما وفسا
دهما في شان لابسه فان رات امراة انها لبست قميصا جديدا صفيقا واسعا فهو حسن حالها في
دينها ودنياها وحال زوجها وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت كان الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره
قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله فقال الدين فاما القرطق فرح وقيل ولد فمن راى انه لبس قرطقا
وتوقع ولدا فهي جارية والقباطهر وقوة وسلطان وفرح وصفقة خير من دقة فمن راى عليه
قباخزا وفروا وديباج فان ذلك سلطان اصيبه بقدر حظ الكسوة في قوتها وجدتها الا
ان ذلك مكروه في الدين لانه ليس من لباس المسلمين الا في الحرب مع السلاح فانه لا باس به
والقبا لصاحبه ولاية وفرح على كل الاحوال والدواج ايضا فرح وقوة سلطان وفرح
ويدل على تزوج امراة اذا تلحف به ونام فان راى كان دواجة من لولو فان امراته مكرمة
قارية لكتاب الله فان كان الدواج مبطنا بسمور او سنجاب او ثعلب فان امراته مكرمة لزوجها
برجل ظالم والدراعة امراة او نجاة من هم وكرب فان كان عليه دراعة وبيده قلم ومحبرة فانه

ندامن الفقر لخدمته الملك واما الفرو في الشتا خير يصيبه وغنى وفي الصيف خير يصيبه في غم وجلود
الاغنام ظهور قوية وجلود السباع كالستور والتغلب والسنجاب تدل على رجال ظلمة وقيل
انها دليل التودد ولبس الفرو مقلوب اظهار مال مستور والسراويل امراة دنية جارية او اعجمية
فان راى كانه اشترى سراويل من غير صاحبه تزوج امراة بلا ولي والسراويل الجديد امراة بكر
والتسرول دليل العصمة عن المعاصي وقيل السراويل دليل صلاح شان امراته واهله ولبس السراويل بلا قميص
فقر ولبسه مقلوب ارتكاب فاحشة من اهله وبوله فيه دليل حمل امراته وتغوطه فيه دليل غضبه
على امراته والخلال سراويله ظهور امراته على الرجال وتركها الاختفا والاستتار عنهم وقيل ان
السراويل يدل على السفر الى قوم عجم لانه لباسهم وقيل السراويل اصلاح شان اهل بيته وتجدد
سرورهم والتكة تابعة للسراويل وقيل انها مال وقيل من راى في سراويله تكة فان امراته تحرم
عليه او تلد له ابنتان ان كانت حبلى وان راى كانه موضع تكته تحت راسه فانه لا يقبل ولده
وان راى كان تكته حية فان صهره عدو له ومن راى كان تكته من ورم فانه يقتل رجلا بسبب امراة
ويعين على قتل امراة والران من راى انه لبس رانا فانه يلي ولاية على بلدة ان كان اهلا للولاية والا غير الوالي
امراة غنية ليس لها حميم ولا قريب والازار امراة حرة لان النسا محل الازار فان رات امراة ان لها
ازارا احمر مسقول فانها تهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فانها تستشنع فان راى في رجلها مع ذلك
خف فانها تهم بريبة تسعى فيها والملحفة امراة وقيمة بيت ومن راى انه لبس ملحفة فانه يصيب امراة
حسنة ومن لبس ملحفة حمرا لقي قتالا بسبب امراة والرداء الجديد الابيض الصفيق جاه الرجل وعزه ودينه
وامانته والرقيق منه رقة في الدين وقيل الرداء امراة دنية وقيل هو امر رفيع الذكر قليل النفع وضعه
الرداء والطيلسان الخلق مع الفقر والرداء امانة الرجل لانه موضع صفحتي العنق والعنق موضع الامانة
وسئل بن سيرين عن رجل راى كان عليه بردا جديدا من بردهما فاحترقت حواشيه فقال هذا رجل
قد تعلم شيا من القران ثم نسيه والطيلسان جاه الرجل وتعاوه ومروته على قدر الطيلسان وجدته
وصفاقته فان كان لبس الطيلسان ممن تبعه الجيوش قاد الجيوش وان كان للولاية اهلا نال
الولاية وان لم يكن اهلا لذلك فانه يصير قيما على اهل وعايلا لهم وقيل ان الطيلسان حرفة جديدة
يلزم صاحبها الهموم والاحزان كما لقيه الحر والبرد وقيل الطيلسان قضا دين وقيل هو سفر في بروجيب
فخرقه دليل موت من يحمل به من اخ او ولد فان راى الحرق او الخرق وراى كان لم يذهب من الطيلسان
شي ناله ضرر في ماله وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه ويقهر وانكسار رجل رئيس
وقيل هو حرفة يامن لصاحبها من الفقر والوسخ في الكسا خطا في المعيشة وذهاب الجاه والتوشح
بالكسا في الصيف هم وضرر وفي الشتا صلاح والمطرف امراة والقطيفة سلاح على العدو والتطر

ثا حسن وذكر في الناس وسعة في الدنيا لانه من اوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والامن
في الدنيا ووقاية من البلايا ولبسه وحده من غير ان يكون موسيا خير من الثياب دليل الفقر
والتحمل مع ذلك للناس باظهار العز واما اللفافة اذا لفت فهي سفر والجورب مال
ووقاية المال فان طابت رائحتها دل على ان صاحبها يقي ماله وتحصنه بالزكاة وتحسن
الثنا عليه وان كانت رائحته كريهة دلت على فج الثنا فان كانت بالية دل على منع
الزكاة والصدقة والجبة امراة فمن راى عليه جبة فهي امراة اعجمية تصل اليه
فان كانت مصبوغة فانها ودود ولود وطهارة الجبة حسن دين ولبس الصوف مال كثير
مجموع يصيبه والنوم على الصوف اصابة مال من جهة امراة واحتراق الصوف فساد الدين
وذهاب المال ولبسه للعلما زهد فان راى كلبا لابسا صوفا دل على انصاف السلطان
وعدله فان راى اسد لابسا ثوبا من قطن او كتان فانه سلطان جاير سلب الناس اموالهم
وحرمهم ولبس الثياب البيض صلاح دنيا ودنيا لمن تعود لبسه في اليقظة واما المخرفون
والصناع فانها عظة لهم اذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند اشتغالهم وثياب
الخضر دين وقوة وزيادة عبادة للاحيا وللميت حسن حال عند الله تعالى وهي ثياب اهل
الجنة ولبس الخضرة ايضا للحي يدل على اصابة ميراث وللميت على انه خرج من الدنيا شهيدا
والثياب الحمر مكروهة للرجال الا الملحفة والازار والفراش فان الحمرة في هذه الاشيا
تدل على السرور وهي صالحة للنسا في دنياهن وقيل ان لبس الحمرة فرح وبغي في الدين
بدليل قصة قارون وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله تعالى منه ولبس الملك
الحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل انه يدل في المريض على الموت ومن لبس
الحمرة يوم عيد لم يضره والصفرة في الثياب مرض وضعف الا الديباج والخز والحرير
فقد قيل انها في هذه الاشيا صالحة للنسا وفساد دين في الرجال والثياب السود لمن
اعتاد لبسها اصابة مكروه ولمن اعتاد لبسها صالحة وقيل هي للمريض دليل الموت
لان اهل المصايب يلبسون السواد والزرقة هم وغم واما الثياب المنقوشة بالالوان
فانه كلام من سلطان يكرهه وحزن والثوب ذو الوجهين او ذو اللونين فهو رجل
يداري اهل الدين والدنيا فان كان جديدا وسخا فانه دين وديون قد اكتسبها وقيل
ان الثياب المنقوشة الالوان للفتكة والذباحين ولمن كان صناعته في شي من امر
الاشربة خير واما في سايا الناس فيدل على الشدة والحزن وتدل للمريض على زيادة
مرضه من كيموس حاد ومرة وصفرا وهي صالحة للنسا وخاصة للمغاني والزواني

منهن وذلك ان عادتهم لبسها والثياب الجدد صالحة للاغنيا وللفقرا آلة على ثروة وسرور ومن
راى كانه لابس ثيابا جددا ممزقة يقدر على اصلاح مثلها فانه يتحير وان كان التمزق بحيث لا
يقدر على اصلاح مثله فانه يرزق ولدا والثياب اللينة الرفيعة القيمة للعبيد مرض وللاحرار
زيادة ونعمة والثياب الرقيقة تجدد الدين فان راى كانه لبسها فوق ثيابه دل على فسق وحظا
في الدين وان لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريرته علانيته او كونها خيرا من علانيته
وعلى انه ينال مالا مدخورا واما الديباج والحرير وجميع الثياب الابريسم لا يصلح لبسها
للفقها فانه يدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم الناس الى البدعة وهي صالحة لغير الفقها فانها
تدل على انهم يعملون اعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة ويدل ايضا
على التزوج بامراة شريفة او شرا جارية حسنا والثياب المنسوجة بالذهب والفضة
صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى ومن راى انه يملك حلالا من حرير او استبرق
او لبسها على انه تاج او اكليل من ياقوت فانه رجل ورع متدين عار وينال مع ذلك رياسة
واتى بن سيرين رجل فقال رايت كاني اشتريت ديباجا مطويا فنشرته فاذا في وسطه
عفن فقال له هل اشتريت جارية اندلسية قال نعم قال هل جامعتها قال لا لاني لم
اشترها بعد قال فلا تفعل فانها عفلا فمنى الرجل وارلها النسا فاذا هي عفلا وراى رجل
كانه لبس ديباجا فسال عنه معبرا فقال تتزوج جارية عذرا جميلة ذات قدر واما الاعلام
على الثوب فهي سفر الى الحج او الى ناحية العرب وثياب لوشي تدل على الولاية لمن كان من اهلها
خصوصا على اهل الحرث والزرع وعلى خصب السنة لمن لم يكن من اهلها وهي للمراة زيادة
عز وسرور ومن اعطي وشيا نال مالا من جهة العجم او اهل الذمة والثياب المسيرة تدل على
السياط نعوذ بالله منها والمصمت جاه ورفع صيت والملحم مختلف فيه فمنهم من قال هو المراة
ومنهم من قال هو الرجل ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو ملحمة والخز قد قيل انه يدل على
الحج واختلفوا في الاصفر منه لا يكره ولا يحمد والاحمر منه يجدد دنيا لمن لبسه واما ثياب الكتان
البرود فانها تدل على خير الدنيا والاخرة وافضل الثياب البرود الحبرة وهي اقوى في التاويل من
الصوف والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام والخلقان
من الثياب غم فمن راى كانه لبس خلقين مقطعين احدهما فوق الاخر دل على موته وتمزق الثوب
تمزق عرضه وتمزق الثوب طولا دليل الفرج مثل القبا والدواج قال امراة قميصا صغيرا
خلقا قصيرا احتقرت وهتك سترها ومن مزق قميصه على نفسه فانه يخاصم اهله وتبطل
معيشته فان لبس قميصا خلقا ممزقة بعضها فوق بعض فانه فقره وفقر ولده فان رات

الخلقان

الخلقان على كافر فانه سوء حاله في دنياه واخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران
وبطالة والوسخ هم سوا كان في الثوب او في الجسد او الشعر والوسخ في الثياب بغير دسم
يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب واذا كان مع الدم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ
توبة وغسلها من المني توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة
توبة من الكسب الحرام ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك احتراقها واما
البلل في الثوب فهو عاقة عن سفر او عن امر قدر هم به ولا يتم له حتى يجف الثوب ومن
راى كانه اصاب خرقا جددا من الثياب اصاب كسورا من المال واكل الثوب الجديد
اكل المال الحلال واكل الثوب الوسخ اكل المال الحرام ومن راى كانه لبس ثياب النسا
وكان في ضميره انه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل السلطان فان ظن
مع لبسها انه له فرج مثل فروجهن خذل وقصر فان راى كانه نكح في ذلك الفرج خطر به
اعداوه ولبس الرجال ثياب النسا مصبوغة زيادة في اعدايه وقيل الثياب دليل القلب لقوله
تعالى وثيابك فطهر ومن راى كانه لبس ثيابا فسلبها عزل عن سلطانه فان راى كانه فقد
كسوته او متاع بيته فانه يلتوي عليه بعض ما يملكه ويذهب اصلا واما لبس الخفين فقيل انه
سفر في معصية ولبسه مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره ووقاية المال واذا
لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيق الخف قوي في الهم وقيل الخف الضيق دين وحبس وقد
فان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان جديدا فهو منسوب الى الوقاية وهو
اجود لصاحبه وان كان خلقا فهو اضعف للوقاية فان كان منسوبا الى الهم فما كان احكم
فهو ابعد من الفرج فان راى الخف مع الطيلسان واللباس فهو زيادة في جاهه وسعة في
المعاش والخف في اقبال الشتا خير وفي الصيف هم فان راى خفا ولم يلبسه فانه ينال مالا من
اقوام عجم وضياع الخف المنسوب الى الوقاية ذهاب الزينة وان كان منسوبا الى الهم والدين
كان فرحا ونجاة منهما ولبس الخف السادج يدل على التزوج ببكر فان كان تحت قدمه محترقا
دل على التزوج بثيب فان ضاع او وقع طلق المراة فان باع الخف ماتت المراة فان راى انه وثب
على خفه ذيب او ثعلب فانه رجل فاسق يغتاله في امراته وان لبس خفا منعلة اصابه غم
من قبل امراة وان كانت في اسفل الخف رقعة فانه يتزوج امراة معها ولد ولبس الخف الاحمر
لمن اراد السفر يستحب وقيل من راى كانه سرق منه الخفان اصابه هما ونزع الصندل
مفارقة خادم او امراة والنعل المجدوة اذا مشى فيها طريق وسفر فان انقطع شسعها
اقام عن سفره فان انقطع شراكها او زمامها وانكسرت النعل او انقطعت عرض له

الثياب المرقعة الوسخ على الثياب
مرض الدسم عند العذرة
انه الثياب الوسخة
احتراقها
البلل
من اصاب خرقا جددا
اكل الثوب الوسخ
لبس ثياب النسا
وقد
كن فرج مثل فروجهن
لبس ثياب النسا
كن فرج في ذلك الفرج
كن نكح
فرج
الخف
الطيلسان
الخف الجديد
الخف الضيق
الخف الاحمر
النعل المجدوة
انقطع شراكها
انقطع

حبسه عن سفره على كره منه ويكون ارادته في سفره حسب لون نعله فان كانت سودا طلب مالا
وسودداً وان كانت حمرا كانت لطلب سرور وان كانت خضرا كانت دنيا وان كانت صفرا كانت
لمرض وهم فان راي انه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امراة فان لبسها وطي المراة فان كانت غير محذوة
كانت عذرا وكذلك ان كانت محذوة ولم تلبس وتكون المراة على لون النعل فان راي انه يمشي
في نعلين فاخلعت احديهما عن رجله فارق اخاله او شريكا ولبس النعلين مع المشي فيهما سفر
في بر فان لبسها ولم يمش فيها فهي امراة يتزوجها فان راي انه مشى فيها في محلته وطي امراة والنعل
المشعرة غير المحذوة مال وغير المحذوة امراة والنعل المشركة امراة فان راي كانه لبس
نعلا مشعرة محذوة جديدة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا فان راي كان عقبها انقطع
فانها امراة غير ولود وقيل انه يتزوج امراة بلا شاهدين فان لم يكن لها رنام تزوج امراة بلا
ولي فان راي كان نعله مطبقة فانشق الطبق الاسفل ولم يسقط فان امراته تلد بنتا فان
تعلق الطبق بالطبق فان حياة البنت تطول مع امها وان سقطت فانها تموت ومن راي كانه
رقع نعله فانه يبتدي الخلل في امراته ويحبس معها المعاشرة فان رقعها غيره دل على فساد
في امراته فان رقع نعلها الحذا ليصلحها فانه يعين امراته على ارتكاب فاحشة فان راي انه يمشي
بفرد نعل فانه يطلق امراته او يفارق شريكه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على انه يطا احدى امراته
دون الاخرى او يسافر سفرا ناقصا فان راي كان نعله ضلت او وقعت في الما فان امراته
تشرف على الهلاك ثم تسلم فان راي رجلا سرق نعليه ثم لبسهما فان رجلا يخدع امراته على علم منه
ورضا بذلك والنعل من الفضة حرة جميلة ومن الرصاص امراة ضعيفة ومن النار امراة
سليطة ومن الخشب امراة خائنة منافقة والنعلة السودا امراة غنية ذات سودد والنعل
المتلونة امراة ذات تخليط ومن جلود البقر فهي من العجم ومن جلود الخيل فهي من العرب
ومن جلود السباع فهي من ظلمة السلاطين والنعل الكسايه امراة مستورة قارية لكتاب
الله تعالى فصيحة وقيل ان خلع النعلين امن ونيل ولاية لقوله تعالى لموسى فاخلع نعليك
وسال رجل ابن سيرين فقال رايت نعلي قد ضلتا فوجدتهما بعد المشقة فقال تلتمس
مالا ثم تجده بعد المشقة وقيل ان المشي في النعل المشعرة سفر في طاعة الله تعالى وسيل
ابن سيرين عن رجل راي كان في رجليه نعلين فقال تسافر الى ارض العرب وقيل ان النعل يدل
على الاخ وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني امشي في نعلي فانقطع شسع
احديهما فتركتها ومضيت على حالي فقال الك اخ غايب قال نعم قال خرجتما الى ارض
معا فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما ارى اخاك
الا وقد فارق الدنيا فورد نعيه عن قريب

الباب الثلاثون

في السلاطين والملوك وحشمهم واعوانهم ومن يصحبهم

السلطان في النوم هو الله تعالى ورويته راضيا دالة على رضاه ورويته ساخطا دليل على
سخط الله تعالى ورويته مستبشرا بشارة ورويته عابسا يدل على اظهار الرؤيا امر راجع
الى فساد الدين ومن راي كانه ولي الخلافة نال عزا وشرفا فان راي انه تحول خليفة بعينه
وكان للخلافة اهلا نال رفعة وان لم يكن للخلافة اهلا نال ذلا وتفرق امره واصاب
مصيبة ومن راي انه قتل الخليفة فانه يطلب امرا عظيما ويظفر به ومن راي انه تحول
ملكا من الملوك والسلاطين نال حدة في الدنيا مع فساد دين وقيل من راي ذلك
ولم يكن اهلا لذلك مات سريعا وكذلك ان كان مريضا دل على موته لان من مات
لم يكن للناس عليه سلطان كما ان الملك لا سلطان عليه فان راي ذلك عبدا اعتق فان
راي كان الامام عاتبه بكلام جميل فان ذلك صلاح ما بينهما فان راي انه خاصم الامام
بكلام حكمة ظفر بحاجته فمن راي انه يساير الامام فانه يقتدي به فان راي كانه
صدمه في مسيرة فانه يخالفه وان راي كانه رديفه على دابة فانه يستخلفه في
حياته او بعد مماته فان راي انه يواكله نال شرفا بقدر الطعام الذي اكل وقيل
يلقى حربا ومكاشفة فان راي نفسه قايما مع الامام ليس بينهما حاجز ثم قام الامام
وبقي هو نايم دل على ان الامام تحقد عليه فان ثبتت بينهما المصاحبة يصير ماله للامام
لان النايم كالميت ووجود الميت وجود ماله فان راي كانه قام قبل الامام سلم مما خاطر
بنفسه فان النوم معه مساواته بنفسه او من بعض المتصلين به او جارية او امراة او مال
يجعله في مهر امراة او ثمن جارية وان كان الفراش مجهولا قلده الامام بعض الولايات فان
راي الامام كلمه نال رفعة لقوله تعالى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين وان
كان تاجرا نال ربحا وان كان في خصومة ظفر والمحبوس يطلق ومن ساير الامام خالطه في
سلطانه ومن راي انه رديف الامام اقتدي به ومن راي الامام او السلطان دخل دارا
او محلة او موضعا ينكر دخوله اليه او قربه اصاب اهل ذلك المكان مصيبة عظيمة
وكلما راي في حال الامام من الحسن يعود حسن حال رعيته وما راي في جوارحه من فضل
فهي قوة في سلطانه وما راي في بطنه من زيادة ونقص فهي في ماله وولده فان راي
انه دخل دار الامام فانه يتولى امور اهله وينال سعة من العيش ومن راي كانه ضاجع
حرم الامام اختلف في تاويله فمنهم من قال انه نصيب منه خاصة وقيل انه يغتاب حرمه فان

السلطان راضيا ساخطا من ولي الخلافة من تحول خليفة من قتل الخليفة من تحول ملكا

من غاتبه الامام

من خاصم الامام

من ساير الامام

من اقتدى به الامام

من دخل دار الامام

من ضاجع حرم الامام

فان راي كانه اعطاه شيئا نال شرفا فان اعطاه ديباجة وهب له جارية او يتزوج امراة متصلة
ببعض السلاطين ومن دخل دار الامام ساجدا نال عفوا ورياسة فان اختلف الى بابه ظفر باعلى آيه
فان راي ان باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول عن سلطانه او يتحول الملك
امراة اخرى ومشي الملك راجلا كفمان سره وظفر بعدوه وثنا الرعية عليه ظفره ونثرهم
عليه السكر لسماعهم اياه كلاما جميلا ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم عليه
الدنانير اسماعهم ما يكره ورميهم اياه بالحجارة اسماعهم اياه كلام جفوة وقسوة ورميهم
اياه بالنبال دعاوهم اياه في لياليهم لظلمه اياهم فان اصابه نبل اصابه نقمة وسجود الرعية
له حسن الطاعة اياه وقذفه اياهم بالتاريل على انه يدعوهم الى الضلالة وعمله براي امراة
وفزعه في حرب طويل او ذهاب ملكه فان دم عليه السلام لما اطاع امراة راي ماراي ومخالفته
امراته بالصدر من ذلك وركوبه الفرس مع السلاح اصابه زيادة في ولايته وركوبه عقابا
مطواعا اصابة ملك المشرق والمغرب ثم زوال ذلك عند لقمة نمرود ومن راي كانه يصارع اسدا
عظيما فانه يغلب ملكا عظيما ظالما فان راي سلطانا انه قاتل سلطانا اخر فصرعه فان المغلوب
منهم ينصر على الغالب في اليقظة ويقهره فان راي كانه قعد بنفسه عن الولاية من غير ان
يعزل فانه يعمل عملا يندم عليه لقصة يونس حين ذهب مغاضبا فان صرفه غيره فانه ذل
وهوان فان راي الامام انه يمشي فاستقبله بعض العامة فسارره في اذنه مات فجاة لما حكي
ان شداد بن عاد لما سار الى الجنة التي اتخذها تلقاه ملك الموت في هيئة بعض العامة فاسر اليه في
اذنه وقبض روحه فان راي الامام قرنين فانه يملك المشرق والمغرب لقصة الاسكندر فان راي
الامام هيئته هيئة السوقة او راي كانه يمشي في السوق مع غيره تواضعا لم تخل ذلك بسلطانه
بل زاد قوة ومرض الامام دليل ظلمه ونبح جسمه في تلك السنة وموته خلل يقع في مملكته وحمل
الرجال اياه على اعناقهم قوة ولايته وضعف دينه ودين رعيته من غير رجا صلاح وان لم يدفن
فان الصلاح يرجى له وتاويل حيوة الميت قوة ودولة لعقبة ورفعة مجلس السلطان ارتفاع مجلسه
وانتفاع بمجلسه فسداد امره وان راي الملك كان بعض خدمه اطعمه من غير ان راي مايدة لم ينازع
في ملكه وطال عمره وطاب عيشه ان كان في الطعام دسم فان راي انسان ان الامام ولاه من
اقاصي اطراف ثغور المسلمين نايا عنه فانه عز وشرف واسم وذكر وسلطان بعد بعد ذلك
الطرف عن موضع الامام فان راي والي ان عهده اتاه فهو عزله في الوقت فان راي كانه نظر في امره
فهو عزله في الوقت فان راي كانه نظر في امره فهو عزله ولا يلبث ان يري مكانه مثله الا ان يكون
منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو راي انه طلق امراته فانه يعزل واما اخذ

اخذ الامام اغنام الرعية ظلما فهو ظلم اشرافهم فان راي الملك انه يهيي مايدته ويزينها فانه يعانده قوم
بالغون وسياورفيهم ويظفر بهم فان راي انه وضع على المايدة طعاما فانه ياتيه رسول في منازعه
فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان في المنازعة بقا وان رفع الحلو وقدم الحامض
الدسم فانه خير فيه هم وثبات وان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول المنازعه فان راي
الامام انه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه ياتي امرا يندم عليه كندامة ذي النون اذ ذهب
مغاضبا فان راي كانه يصلي بغير وضو في موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فانه يطلب
مالا ينال ويلي ولاية بلا جد ومن حمل الى اميرا ويبيس طعاما اصابه حزن ثم اتاه الفرج واصاب
مالا من حيث لا يرجوا ومن راي كانه يجتاز على بعض السلاطين اصاب عزا فان راي كانه دخل
عليه اصاب غنى وسرورا ودخول الامام العدل مكان نزول الرحمة والعدل على اهل ذلك
الموضع ومكاشفة الرعية للسلطان الجاير وهن للسلطان وقوة للرعية والثياب السود
للسلطان زيادة قوة والبيض زيادة بها وخروج من ذنب والثياب القطعية ظهور الورع
منه والتواضع وقلة الاعدا ونيل الامن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة في مملكته
وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور اعمال الفراعنه وقبح السيرة ووضع الامير
او السلطان قلنسوته او حله قباه او منطقته توانيه في سلطانه ولبسه اياها قيامه
باسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال اهل الشرك والدمة وطيرانه بجناح
قوة له وسبيه قوما ونيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلاد وظفرا باعدايه لقوله تعالى
فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم ودياركم الايه فان راي ان الملك يتبع
النبي فانه يقفوا اثره في سننه فان راي انه عزل وولي مكانه شيخ قوي امره فان ولي
مكانه شاب ناله في ولايته مكروه من بعض اعدايه وعزل الوالي في النوم ولايته في
اليقظة والجند في النوم ملايكة الرحمة والغاغة ملايكة العذاب وصاحب الجيش
رجل صاحب الراي والتدبير ومن راي كانه ولي الوزارة فانه يقوم بامر المملكة ورويه
حجاب الامير قيام اجدهم في اسباب السياسة ورويتهم قعود توانيهم فيها وحاجب الملك
بشارة والقايد رجل مشهور ومن راي انه قايد في الجيش نال خيرا والشرطي ملك الموت وقيل
هو هول وهم واما القاضي فمن راي كانه ولي القضا فعدل فيه فان كان صاحب الرويا تاجرا كان
منصفا وان كان سوقيا او في الكيل والميزان فان راي انه يقضي بين الناس ولا يحسن ان يقضي
تجور في قضايه ولا يعدل وان كان واليا عزل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق والا نغير
نعمة الله عليه بلية يبتلي بها كما يصدق القاضي فيما يلفظ به من القول وان راي قاضيا

اخذ الامام اغنام رعيته
الملك يهيي مايدته ويزينها
وضع على المايدة طعاما
رفع الحلو وقدم الحامض
بغير دسم
صاحبه بغير وضو
من حمل الى اميرا ويبيس طعاما
من اجتاز على بعض السلاطين
دخول الامام العدل مكان
مكاشفة الرعية للسلطان
لبسه الثياب السود
الثياب الصوف
الثياب حله قباه او
منطقته لبسه اياها
طيرانه بجناح اتباع النبي عليه السلام
عزل وولي مكانه شيخ وولي مكانه شاب
الجند الغاغة صاحب الجيش
الوزارة الحجاب
حاجب الملك والقايد الشرطي
القاضي العادل
من يقضي بين الناس ولا يعدل
قاضيا مسافرا

معروفًا بالجور في حكمه فان اهل ذلك الموضع يخسون في موازينهم وينقصون مكاييلهم فان تقدم
رجل الى القاضي فانصفه فان الرؤيا ينتصف من خصم وان كان مهمومًا فرج عنه وان جار القاضي
في حكمه فانه ان كانت بينه وبين الناس خصومة فلا ينتصف منه وان راى قاضيًا وضع في الميزان ثم
فرج فان له عند الله اجرًا وثوابًا وان نال الميزان فانه تدبر له في معصية فان راى ان القاضي يزن بيده
فلوسًا او دراهم فانه يميل ويستمع شهادة الزور ويقضي بها والقاضي المجهول هو الله
تعالى ومن راى انه تولى قاضيًا او حكيمًا او صالحًا او عالمًا فانه يصيب رفعة وذكرًا حسنًا
ورعدًا وعلمًا فان لم يكن كذلك اهلًا فانه يبتلى بامر باطل يقبل قوله مثل ما ايصيبه وان كان
مسافرًا قطع عليه الطريق ويقبل قوله فيما ابتلي به كما يقبل قول القاضي فيما الحكم به
وقيل من راى وجه القاضي مستبشرًا طلقًا فانه ينال بشرى وسرورًا فان راى موضع قاض
نال فزعًا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاة والمتكلمين والاحكام والمتعلمين للسنن
والشرايع والفرايض في الرؤيا تدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير في جميع الناس وعلى
ظهور الاشيا الخفية وتدل في المرض على الجران فان راى مريض كانه يقضي له فان جرانه يجري
الى خير وبرا فان راى المريض كانه يقضي عليه فانه يموت ومن كان في خصومة فراى كانه
قاعد في موضع الحكم او انه الحاكم فانه لا يغلب وذلك ان الحاكم لا يحكم على نفسه ولكن
على غيره والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف عليه السلام كان يعمل القهرمة والقاطع
للمفاصل رجل يفرق بين الناس بالكلام السوء والبندار رجل ثقة يودع عنده الودايع والمجهد
رجل لخوي والحاسب في الديوان رجل صاحب عذاب يوذي الناس في معاملة تقرر ويتشدد
عليهم في الحاسبات والخادم الخصي ملك وهو بشارة فان راى في داره خدمًا معهم اطباق
فواكه فان هناك مريض قد طال مرضه او شهيد وبواب السلطان نذير ومن راى انه بواب امير
نال ولاية واما البوق فمن راى كانه يضرب بالبوق فانه يغشى خيرًا واذا سمع غيره يضربه فانه
يدعى الى حرب وخصومة والطبال سلطان ذو هول واما الصباغ فرجل مشنع مشتغل
بالدنيا وصاحب البريد رجل يجد من اعتمد عليه وصاحب الخبز ان كان شيخًا فهو من الكرام
الكاتبين وان كان شابًا فهو رجل قال وصاحب الراية القاضي لانه منظور اليه والصفار
نقيب والفهاد بطريق والعارض رجل يتفقد اصحابه ويقوم باصلاح امورهم ومن راى كانه
عرض في الديوان وليس من اهله فانه يموت فان راى كان العارض غضبان عليه فانه قد يشرف
على الموت ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتغليق ابوابه تغليق البلا وفتحها فتح ابواب البلا
والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والاعوان اذا كانت عليهم ثياب بيض فانه

بشاره

بشارة واذا كانت ثيابهم سود فمرض او حزن والغماز رجل حقود ومن راى انه غماز فانه يفرح بامر
في ابتدايه ثم يحزن عند انتهايه والجلاد رجل سباب كثير الشتم والسجان حفار القبور والمنادي
رجل بديع الاسرار والنفاط رجل كذاب والوكيل رجل يكتسب النفسه والترسي سلطان
قوي حرص الجيوش على اعدايهم والحمال رجل جابي والحمار رجل نذل الامور ويمشيها والسيروان
رجل حازم مدبر للامور والسايس رجل صاحب راي وتدبير وخاسر الدواب رجل يوثر محبة الملوك
على المال ومن راى كانه ياكل ديوان السلطان نال ولاية بلدة لقوله تعالى كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من راى كانه جندي فانه يصيبه عز او خسران
ومن راى كانه اثبت اسمه في الديوان من غير ان صار جندي فانه يصيب كفاية في العيش من غير
ادى ولا مشقة فان راى في راس الملك عظمًا فهو زيادة في سلطانه فان راى في عينيه عمى عميت
عليه اخبار قومه فان راى ان لسانه طال وغلظ فان له اسلحة تامة وسيوف قاتلة فان راى
راسه راس كبش فانه يتظاهر بالانصاف فان راى راسه راس كلب فانه يبدا معامليه بالسفاهة
والدناة فان راى في وجنته سعة فوق قدرها فهو زيادة عزه ونهايه فان راى غلظًا في عنقه فهو قوة
في عدله وانصافه واهرامه لعدوه فان راى صدره تحول حجرًا فانه يكون قاسي القلب فان راى في
يده سمنًا فانه قوة دينه واسلامه ومن راى ان يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانًا وجرى
على يديه ما جرى على يدي ذلك السلطان من عدله او ظلمه فان راى ان جسده جسد كلب
فانه يستمع بالسفاهة والدناة فان راى جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة
فان راى جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف وان كانت له الية كالية
الكبش وهو يحتها بلسانه فان له ولدًا مرزوقًا يعيش منه فان راى بطنه تحول صفرًا
فانه يكون كثير الامتعة فان راى في بطنه عظمًا فهو زيادة في اهله وقوة وباس فان
راى ان فخذيه تحولتا خاسًا فان عشيرته تكون جرية على المعاصي فان راى اصابعه قد
زاد فيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه فان راى رجليه تحولتا زجاجًا فانه يكون
كثير المال حيث ادرك فان راى انه ولي مكانه شيخًا فهو زيادة في سلطانه وان راى
ذلك تاجرًا فانه تتضاعف تجارته لان الشيخ جد الرجا فان اخذ عند الشيخ الامر من
يده فانه يعينه ويقويه والشاب عدو واما الدجال فانه سلطان مخادع جاير لا يفي
بما يقول وله اتباع اردياء والشرطي اذا جا باعوانه فهو فزع وهم وحزن وهول وعذاب
وخطر وكذلك كل ذي سلطان شرير وذي شر من الهوام وذي ناب من السباع ان كان
ضاريًا فانه نجاة وفوز وكل شي يراه الانسان اذا اخذه المنك يدل على منفعة

ما لعاهل الملك عن امره والعون رجل يعين على الباطل فمن راى في داره اعوان عليهم ثياب بيض
فانه بشارة له بنجاة من غم او مرض او هول او شدة او ما اشبه ذلك فان كان عليهم سواد فهو
مرض او غم او هول او شدة او ما اشبه ذلك والعسس نذير له من ترك الصلاة فان راى انه
هرب والعسس يطلبه فادركه فاخذه وتكلم بكلام خاب من العسس فانه يقصر في
صلاة العتمة ويتوب والفساد بطريق البطارقة

الباب الحادي والثلاثون

في الحرب وحالاتها والاسلحة والالتقا والقتل والصلب والحبس والقيد واشباهه

الحرب في المنام على ثلثة اضرب احدها بين سلطانين والثاني من السلطان والرعية والثالث من الرعية
فاما الحرب بين السلطانين والرعية دلت الرويا على رخص الطعام واذا كانت الحرب بين الرعية
دلت على غلا الطعام وقدوم العسكر بلدة دليل المطر بها ومن راى جنودا مجتمعة دلت على
هلاك المبطلين ونصرة المحقين لقوله تعالى فلنا نيدهم بجنود لا قبل لهم بها وقلة الجند دليل
الظفر دليل قوله تعالى كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة الاية وروي الجندي بيده سوط او
لشاب دليل على حسن معاشه وروية العيار دليل على سفر وقيل اذا كان معه رعد او برق فهو
دليل القحط والشدة بدليل قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة واذا لم يكن معه
ذلك فهو دليل اصابة الغنيمة لقوله تعالى فاثرن به نقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار وقيل
من راى عليه غبار سافر وقيل يتمول في حرب ومن ركب فرسا وركضه النشاط حتى ثار الغبار
فانه يعلو امره ويلحقه البطر ويخوض في الباطل ويسرف فيه ويهيج فتنة لان النشاط في
التاويل بطر والغبار فتنة واما العلم فعالم او زاهد او موسر جواد يقتدي به الناس لقوله
تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون والاعلام الحمر تدل على الحرب والصفر تدل على وقوع
الوبا في العسكر والخضر تدل على سفر في خير والبيض تدل على المرض والسود تدل على القحط
وقيل من راى راية انه صار في بلده مذكورا او المتحير اذا راى في منامه العلم دل على اهتدايه لقوله
تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها والعلم للمراة زوج والعلم الذي ينسب الى العالم الزا
ان كان احمر فهو فرح وسرور وان كان اسود فانه يرى منه سوء وقيل الاعلام السود
تدل على المطر العام والبيض على المطر العبور والحمر حرب وراى امراة كانها دفنت ثلاثة اوتاد
فاتت امها ابن سيرين فقصت رويا ها عليه فقال ان صدقت رويا ها تزوجت ثلاثة
اشراف كلهم يقتل عنها وكان كذلك والحرب اضطراب لجميع الناس ملخلا الفواد
واصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح او بسبب السلاح فانه لهم دليل خير ويسار

والسيف ولده ذكر وسلطان وقيمته ولده ونعله ولد فمن راى انه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة لان
العنق موضع الامانة والحديد باس شديد فان راى انه استثقل السيف وجره في الارض فانه يضعف
عن ولايته فان راى ان الحمايل انقطعت عن عنقه ولايته والحمايل فيها جمال ولايته فان راى انه ناول امراته
نصلا او ناولته نصلا فانه ولد ذكر فان راى انه ناول امراته سيفا في غمده رزقت بنتا وان ناولته
سيفا في غمده رزق منها ابنا وقيل بنتا فان راى انه متقلد اربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا
من رصاص وسيفا من صفر وسيفا من خشب فانه يولد له اربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر
ولد رزق غني والرصاص ولد مختث والخشب ولد منافق وان راى انه سل سيفه وهو صلي ولد له
ولد قبيح فان انكسر السيف في غمده مات الولد في بطن امه وان انكسر الغمد وسلم السيف ماتت
المراة وسلم الولد فان انكسرا جميعا مات الولد والام فان راى انه سل سيفا من غمده ولم تكن امراته
جبلي فهو كلام قد هيا له فان كان السيف قاطعا لامعا فان كلامه حق ولها حلاوة وان كان
السيف صديا فهو كلام باطل ماله حلاوة وان كان السيف ثقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان في السيف ثلمة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فان راى ان في يده سيفا مسلولا
وكان في خصومة فالحق له وان وجد السيف موضوعا فتناوله فانه صاحب حق يجده فان دفع
اليه سيف فهي امراة لقول القمر المراة كالسيف الا تري ما الحسن منظره واقبح اثره فان راى انه
في يده سيفا مسلولا متقلد سيفين او ثلاثة فانقطعت فانه يطلق امراته ثلاثا وقيل من راى انه سل
سيفه فانه يطلب من اناس شهادة ولا يقومون بها لقوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد يعني
السيوف فان راى انه يضرب في بلد المسلمين بسيف يمينا وشمالا يبسط لسانه ويتكلم بما لا يحل
والسيف اذا راى موضوعا جانبا فانه رجل ذو باس وشدة ونجدة ومن تقلد حمايل بلا سيف فانه يتقلد
امانة وقايم السيف اب او عم وقيل ام او خالة وانكساره موت احدهم وقيل ان نقل السيف خادم
او تبيع وانكساره موت خادمه او تبيعه واللعب بالسيف منسوب الى الولاية فهو حذاقته فيها
وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته وان كان منسوبا الى الولد فهو نجبه وان راى السيف مع
الريح فانه طاغوت وقيل ان السيف يدل على غضب صاحب الرويا وشدة امره واتي ابن سيرين رجل
فقال رايت رجلا قائما وسط هذا المسجد يعني مسجد البصرة مجردا وبيده سيف مسلول فضرب صخرة
فقلتها فقال ابن سيرين ينبغي ان يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو قال ابن سيرين
قد ظننت انه الذي تجرد في الدين لموضع المسجد فان سيفه الذي كان يضرب به لسانه الذي ينطق
بكلامه الصخر بالحق في الدين وقال هشام لابن سيرين رايت كان في يدي سيفا مسلولا وانا امشي
قد وضعت طرفه في الارض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بالمراة حبل قال نعم قال تلد

غلاما ان شاء الله تعالى ورأى شجاع بن الهنود كانه ابتلع سيفا فقص رؤياه على معبر فقال ستاكل مال
عدوك ولو رأيت كان السيف ابتلعك للذعتك حية وأتى ابن سيرين برجل فقال رأيت كاني اخذت رمحا
فبسطت عليه السيف حتى اتيت على نفسه فقال هذه معاتبة فيها غلظ فارفق فانه سيعتبك من تعاتبه
والسيف مع غيره من السلاح سلطان والقتال بالسيف منازعة لقوم والضرب بالسيف بسط اللسان
واليدين اذا كانت فيه سلاطة يشبه بالسيف والسيف على الانفراد بغير شيء من السلاح فانه ولد
غلام فان رأى سيفا في يد غيره قد رفعه فوق رأسه مخترطا وهو لا ينوي ان يضرب به نال سلطانا
مشهورا له فيه صيت وقال ابن سيرين الاقرب من السيف ان كان ينبغي له السلطان فالسلطان
والا فهو ولد ذكر واما الرمح مع فقد السلاح سلطان ينفذ فيه امره والرمح على الانفراد ولد او اخ والطعن
بالرمح هو العيب والوقيعة ولذلك قيل للعياب طعان او هماز وقيل ان الرمح شهادة حق وقيل هو سفر
وقيل هو امرأة ومن رأى في يده رمحا فانه يولد له غلام وان كان فيه سنان فانه ولد يكون وبالا
على الناس ومن رأى بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في عز ورفعة وانكساره في يد الراكب
وهن في سلطانه وانكسار الرمح المنسوب الى الولد والاخ علة في الولد فان كان الكسر مما
يرجى اصلاحه فهو مرض يبرأ وان كان الكسر مما لا يجبر فهو موت احدهما وكسر الرمح للوالي
عزله وضياع السنان موت الولد او الاخ والمزراق يدل على ما دل عليه الرمح وحكي ان رجلا اتى ابن
سيرين فقال رأيت كان بيدي رمحا وانا ماش بين يدي الامير فقال ان صدقت رؤياك لتستشهدن بين
يدي الامير شهادة حق وحكي ان ابا مخلد رأى في المنام كانه اعطي رمحا ذهبيا فولد له غلام فسماه
رديني ورأى رجل كان حربة من السماء وقعت فجرحته في رجله الواحدة فلدغته حية في تلك الرجل
والطعن بالرمح كلام يتكلم به الطاعن في المطعون والوهق رجل مستعان به فان كان من رجل فانه
رجل متين وان كان من ليف فهو رجل حسن فمن رأى انه وهق رجلا فان الواهق يستعين برجل فان
وقع الوهق في عنق الموهوق وخنقه فانه يجتر عليه مكر وخديعة ويظفر الواهق بالموهوق
فان وقع في وسطه فان الواقع يخدعه وينتصف منه ويظفر به ويشرف الموهوق على الهلاك
واما النشاب فانه رسول فمن رأى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا
يقضيها فان اصاب الغرض فانه يقضيها فان كانت النشابة قوية سوية فهي كتاب فيه كلام حق
فان نفذت النشابة فان ذلك الكلام يقبل وان كانت من قصب ناقصة فان ذلك الكلام باطل
فان نفذ بها ما اراد واصاب العلامة نفذ امره فان كانت النشابة سهما فانه رجل لص فان اصاب
نفذ ما يقوله فان رأى ان امرأة رمته بسهم فاصاب قلبه فانها تمازحه فيعلق قلبه بها وان كانت
نشابة من ذهب فانها رسالة الى امرأة او بسبب امرأة فان كانت سهاما معاريض فانها رسل معهم

لطف ولين في كلامهم فان رمى بها مقلوبة نصولها الى جانب الوتر فانها رسالة مقلوبة فان
كانت بلا ريش فان الرسول مسخر والنصل في النشابة رسالة في بأس وقوة والنصل من رصاص
رسالة في وهن ومن سفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة من كراهية وان كانت نشابة بغير
نصل فانه يريد رسالة الى امرأة ولا يصيب رسولا فان كان بلا فواق فان الرسول غير حازم
واضطراب السهم خوف الرسول على نفسه فان رأى انه رمى سهما فاصاب فانه ان رجا
ولدا كان ذكرا والنشاب قول للق والرد على من لا يطيع الله تعالى فان اصاب قبل قوله وان اخطأ لم
يقبل قوله والسهم المنكوس اذا رأته امرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها وقيل من رأى
قوسا يرمي منها سهام فان القوس رب وربما كان النشاب رجلا دباه غير ابيه والسهم دلالة
وقيل من رأى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا وملا وقيل من رأى بيده نشابا اتاه خبر اسار ورأى
رجل كانه يرمي بالنشاب فقص رؤياه على معبر فقال انك تنتسب الى النميمة والغمز فكان
كذلك وانكسار السهم الخارج من القوس عجزه عن اداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها
والجعبة قيل هي كورة او بلدة فمن رأى انه اعطي جعبة اعطي سلطانا وقيل الجعبة امرأة حسنا
او جارية غنية او هبة على الاعداء والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعزب امرأة والرأي
بالسهام في الاصل كلام في رسائل والقوس امرأة سريعة الولادة او ولد او اخ او سفر
او فرقة الى الله تعالى والقوس في غلاف غلام في بطن والقوس مع غيره من السلاح سلطان وعز
ومن ناول امرأة قوسا ولدت بنتا فان ناولته المرأة قوسا رزق ابنا ومد القوس بغير سهم
دليل سفر ومن رأى كانه مد قوسا عربية فانه يسافر الى رجل شريف سفر في عز فان كانت
القوس فارسية سافر الى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق
امرأته وانكسار القوس دليل موت المرأة او الولد او الشريك او بعض الاقرباء وربما دلت
القوس على ولاية وانكسارها على العزل وصعوبة القوس دليل للمسافر على كثرة التعب
والتجار على الخسران وفي الولد على العقوق وفي المرأة على النشوز وسهولتها تدل على الضد
من ذلك وان رمى عنها سهما واصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤية القوس على
القرب من بعض الاشراف لقوله تعالى ثم دنا فتدلى الاية ومن مد قوسا شاقا فسافر بعيدا
وعاد صالح الحال فان انقطع اقام بالموضع الذي سافر اليه ان كان وصل اليه وان انكسرت
قوسه اصابه في سلطانه بامره ونهيه والرمي عن قوس البندق قذف لمن يرميه ومن
اتخذ قوسا اصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا ومن رأى انه يخت قوسا وكان عزبا وينوي
التزوج فانه يتزوج وتحبل امرأته عند دخوله بها وان تولى ولاية فان الرعية لا تطيعه واما

لا ريش نصل النشابة من رصاص من ذهب نشابة بغير نصل رماح فاخر السهم الواحد المنكوس مزيده سهم انكسار السهم الجعبة من اعطي جعبة الرمي بالسهام القوس في غلاف مع غيره من السلاح مد القوس بغير سهم انقطاع الوتر انكسار القوس صعوبة سهولتها من رمى واصاب العرض قوس البندق من اتخذ قوسا من يخت قوسا

جعلوا تاويل القوس امراة لقول الناس امراة كالقوس ان سويتها انكسرت والقوس المنسوب
الى الولد يكون ولد صاحب كتابة ورسالات وان مد قوسا لها صوت صافي فرمي عنها ونفذ
السهم فانه يلي ولاية مهيبة ويرتاد امره على العدل والانصاف وقيل من راى بيده قوسا
مكسورة تزوج امراة حرة واما المنجنيق والقذافة فيدلان على قذف ونهتان فان راى كانه
يرمي بهما حصنا من حصون الكفار فاصدا فتحه فانه يدعوا قوما الى خير وحجر المنجنيق رسول فيه قوة
ومن راى كانه يرمي الحجر من مكان مرتفع نال ملكا وجارفيه والصخور التي على الجبل او في اسفله
او من غيره فهم رجال قلوبهم قاسية في الدين فان راى انه يشيل حجر الجربة القوة فانه يقاتل رجلا
قويا معينا قاسيا فان شاله كان غالبا له وان عجز عنه فهو مغلوب وراى رجل ابو بنات وكان
مقلا كان مجزة دخلت داره فقص رؤياه على معبر فقال يولد لك غلام قاسي القلب فعرض له انه زوج
ابنته رجلا فاسد الدين وراى رجل كان حصاة وقعت في اذنه فنفضها فرغلة خرجت فقص رؤياه
على ابن سيرين فقال اعذار رجل جالس اهل البدع فسمع كلمة فاسدة نجحة اذنه ومن راى انه رمى انسانا
بحجر في مقلاع فان الراي يدعوا على المرمي في امر حق في قسوة قلب وقيل من راى كان النشاب مبتة بالحجارة
فان السحرة يكيدونه والدبوس ان نوافق او ولدا وخادم يدب عن صاحب مشفق عليه والطبر زين عز
وسلطان والمناجوقة واما الدرع فحصن ولبسه نيل سلطان عظيم ولبس السلاح كله جنة من الاعدا
والدرع حصانة للدين وهو للعامة نعمة ووقاية من البلا والكايد قال الله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم وقال عز وجل وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم
ومن راى كانه يصنع درعا فانه يبني مدينة حصينة ولبس الدرع ايضا يدل على الظهر او الزين شفيق ولبسه
للتجار فضل يصير اليه من تجارة دايمة وامن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل ان كان من السلاح يغطي
مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والجوشن مثل الدرع الا
انه احفظ واحصن والبيضة قوي وقيل ان لبسه يدل على التزوج بامراة قوية عزيزة حسنا ذات مال
واما المغفر والبيضة فمن راى على راسه مغفرا او بيضة فانه يامن نقصان ماله وينال عزا وشرفا وقيل
ان البيضة اذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امراة غنية جميلة واذا كانت غير مرتفعة القيمة دلت
على امراة قبيحة وقيل من راى على راسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت كاني في درع حصينة فاولتها المدينة واني هزيت كبشا فاولته كبش الكتيبة ورايت كان
سيفي ذي الفقار فاولته فلا يكون منكم ورايت بقرا تنحر فاولته القتلى من اصحابي والساعد ان من الحديد
هما من رجال قراباته فمن راى عليه ساعدان فانه يقوي على يد رجل من قراباته وقيل انه يصحب رجلين قويين
عظيمين وربما وقع التاويل على ابنه او اخيه ومن راى عليه ساقين من حديد فهو ولد وقوة في سفر والترس

رجل اديب كريم مضيع كان لاخوانه في كل شي من الفضايل حافظا لهم ناصرا لهم يقيهم المكاره والاسوا
وقيل هو يمين يحلف بها وقيل هو ولد دابة عن ابيه والترس الابيض رجل ذو دين والاخضر ذو ورع والاحمر
صاحب لهو وسرور والاسود والملون ذو مخاليط وان راى مع الترس اسلحة فان اعداه يصلون اليه
مكروه فان راى تاجر او صانع ان ترسا موضوعا عند متاعه او في حانوته او عند معامليه فانه رجل
حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرايه لقوله عز وجل اتخذوا ايمانهم جنة ومن راى معه ترسا وكان
له ولد فان ولده يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسوا والمكاره وقيل من تترس بترس فانه يلجا الى رجل قوي
يستظهر به وقيل ان الترس اذا كان ذا قيمة يدل على امراة موسرة جميلة والا فهو امراة قبيحة فان راى ان
عليه اسلحة وهو بين رجال لا اسلحة لهم نال الرياسة على قوم فان كان القوم شيوخا فهم اصدقاوه وان
كانوا اشبانا فهم اعداوه وقيل ان كان صاحب الرؤيا مريضا دلت على موته وصوت الطبل الموكبي خبر كذب
وتمزق طبل الملك صوت صاحب خبره وقيل ان الطبل الموكبي رجل حماد لله تعالى على كل حال والطبل الذي
يدعى دهل يدل على اغتباط وصلف والدبادب اغتباط لا ومن راى على بابه الدبادب والصنوج تضرب
نال ولاية في الجم والبوق خادم مع رياسة والمبارزة تدل على خصومة انسان او على نشتت ولقاء فا وقال
مع اخر وذلك ان المبارزة مثل المداعبة ويكون ايضا مع سلاح يدل على المقاتلين وهذه الرؤيا تدل
على تزوج امراة تشاكل ما راى النايم ان كان مستلحا به من انواع السلاح مبارزته والانسان اذا
راى انه مبارز بالسلاح الذي هو عندنا ونوع من الجواشن فان الرؤيا تدل على امراة غنية خداعة يرو وجها
خداعة محبة للفقرا الاشكال لها اما غنية فلان هذا السلاح يغطي بعض البدن واما خداعة لان سيفه
المبارزة ليس بقايم ظاهر واما محبة الفقرا فلان هذا السلاح لا يغطي البدن كله والضرب بالسيف اصابة
شرف في سبيل الله ورؤية السيف بيد رجل مشهور استشهاده بعمل يعمله والطعن بالرمح طعن بكلام وكذلك
بالسيف والعصا والعامود فان اشار باحد هذه الاشيا ولم يطعن فانه يهم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة
ان كان في سبيل الله والدين وكان هو المرمي والمصاب بالسهم فانه ينال حاجته من القربة الى الله تعالى
وان كانت في الدنيا فهو ينال شرفها اتى ابن سيرين رجل فقال رايت صفين من الناس يرمي كل صف منهما الصف
الاخر فكان احد الصفين يرمون فيصيبون والاخرون يرمون فيخطيون قال هو فرقان بينهما لصورة
والمصيبون يعملون بالحق والمخطيون يعملون بالباطل والرمي بالسهم اذا اصاب وكان في سبيل الله فان
الله يستجيب دعوته واذا كان لاجل الدنيا اصاب عزها واما الجراحات فمن راى انه جرح في بدنه فان ذلك
مال يصير اليه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يفيده من قرابة له من الرجال وفي اليسرى من قرابة له من النسا فان
جرح في رجله اليسرى فمال من الحرث والزرع فان جرح في عنقه اصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في
ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه وكل جراحة سايلة نفقة وضرر في المال ومن راى بجسده جراحة

طوبة تسيل الدم فانها مضرة لصاحبها في ماله وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك اجرا والجراحة
في الراس اذا لم يسل منها دم فانه قد قرب ان يصيب مالا فان سال منها الدم فانه مال يتبين اثره عليه
فان راى سلطانا او امام انه جرح في راسه حتى يضعت جلدته والعظم فانه يطول عمره ويرى اترابه
فان هشمت العظم عزم جيش له فان جرح في يده اليسرى زاد عسكره فان جرح في اليمنى زاد ملكه فان
جرح في بطنه زاد مال خزانته فان جرح في فخذه زادت عشيرته وان جرح في ساقه طال عمره وان جرح في
قدميه زاد في الامور استقامة في الملك وثباتا فان راى كان انسانا قطع اعضاه وفرقها فان القاطع
يتكلم في حقه بكلام حتى يورث ذلك تفرق اولاده وتشتيتهم في البلاد فان تلطخ الجارح بدم المجروح
فانه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذي تلطخ به ومن جرح كافرا وسال من الكافر دما فانه يظفر بعدو
له ظاهر والعداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لان دم الكافر حلال للمؤمن فان تلطخ
بدمه فهو اقوى وقال من راى كان انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فان الجارح يقول فيه قولا خاطئا
له فان خرج دم فانه يعتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب من اثم وقيل من راى كانه جرح بشيء من
الحديد سكينا او غيرها فانه يظهر مساويه ومعايبه ولا خير فيه وقال بعضهم من راى في
بعض اعضائه جرحا فان المعبر فيه للعضو الذي حلت فيه الجراحة فان كانت في الصدر او الفؤاد
فانها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق واما في المشايخ والعجائز فانها تدل على حزن
واما القتل فمن راى انه قتل انسانا فانه يرتكب ذنبا عظيما وقيل انه نجاة من غم لقوله تعالى
وقتلت نفسا فنجيناك من الغم ومن راى انه يقتل نفسه اصاب خيرا وتاب توبة نصوحا لقوله
تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم الاية ومن راى انه يقتل طال عمره ومن راى كانه قتل نفسا
من غير ذبح اصاب المقتول خيرا والاصل ان الذبح فيما لا يحل ذبحه ظلم فان راى انه ذبحه ذبحا
فان الظالم يظلم المذبوح في دينه او معصية يحمله عليها واما من قتل وسمي قتيلا وعرف قاتله فانه
ينال خيرا وغنا ومالا وسلطانا وقد ينال ذلك من القاتل او من شريكه لقوله تعالى ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا وان لم يعرف قاتله فهو رجل كفور تجري كفره على قدره اما كفر في الدين
او كفر النعمة لقوله تعالى قتل الانسان ما اكفره ومن راى مذبوحا لا يدري من ذبحه فانه رجل قد
ابتدع بدعة وقلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضا واما من ذبح اباه او امه او ابنه فانه يعقه
ويتعدى عليه واما من ذبح امراة فانه يطاها وكذلك ان ذبح انثى من اناث الحيوان وطي امراة او اقتض
بكرا او من ذبح حيوانا ذكرا من رايه فانه يلوط فان راى انه ذبح صبيا طفلا وشواه ولم ينضج
الشوا فان الظالم في ذلك لامه وابيه وان كان الصبي موضعا للظلامة فانه يظلم في حقه ويقال فيه
القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه حق لنضج الشوا فان لم يكن الصبي

اهلا لما يقال فيه ويظلم به موضع فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس
وكذلك باطل ما لم تنضج النار الشوا فان راى الصبي مذبوحا مشويا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ
الرجال فان اكل اهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان راى ان سلطانا ذبح رجلا ووضعه على
عنق صاحب لوق يابه لاراس فان السلطان يظلم انسانا ويفقره ويطلب منه مالا يقدر عليه
ويطالب هذا الحامل بتلك المطالبة ويطالبه بمال ثقيل على قدر ثقل المذبوح فان عرفه فهو يعينه
وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يوخذه بصديق ويلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان
شابا اخذ بعدو وغرم وان كان المذبوح معه راسه فانه يوخذ به ولا يغرم وتكون الغرامة
على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما والمملوك اذا راى ان مولاه قتله فانه يعتقه واتي ابن
سيرين رجل فقال رايت امراة مذبوحة وسط بيتها تضطرب على فراشها فقال له بن سيرين ينبغي ان
تكون هذه المراة نكحت على فراشها في هذه الليلة وكان الرجل اخو المراة وكان زوجها غائبا
فقام الرجل من عند بن سيرين مغضبا على اخته مضمرا لها الشر فاتى بيته فاذا لجارية اخته قد اتته
بهدية وقالت ان سيدي قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب واتت بن سيرين امراة
فقالت رايت كاني قتلت زوجي مع قوم فقال لها انك حملت زوجك على اثم فاتق الله فقالت صدقت
واتي اخر فقال رايت كاني قتلت صبيا وشويته فقال انك ستظلم هذا الصبي وتدعوه الى امر محظور
وانه سيطيعك واما ضرب الرقبة فمن راى ان رقبته ضربت وبان عنه راسه فان كان مريضا شفي
وان كان مديونا قضي دينه وان كان صرورة حج وان كان في كرب او خوف فرج عنه فان عرف الذي
ضرب رقبته فان ذلك يجري على يديه فان كان الذي ضربها صبي لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه
مما هو فيه من كرب المرض الى ما يصير اليه من فراق الدنيا وهو موته على تلك الحال وكذلك
لو راى وهو مريض قد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه او هو معروف بالصلاح فهو يلقى الله
تعالى على خير حاله ويفرج عنه ما هو فيه من الكرب والبلا وكذلك المراة النفسا والمريض
والمبطون ومن هو في خر العدو وما يستدل به على الشهادة فان راى ضرب العنق لمن ليس له
كرب ولا شيء مما وصفت فانه ينقطع مما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول عنه
سلطانه وتتغير حاله في جميع اموره فان راى ملكا او واليا يضرب عنقه فان تاول الوالي هو الله
تعالى نجيه من همومه ويعينه على اموره فان راى كان ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو
عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة للمملوك عتقه او بيعه وللصارفة وارباب رووس
الاموال فانها تدل على ذهاب رووس اموالهم وتدل في المسافرين على رجوعهم ومن راى راسه في يده
فانه صالح لمن لم يكن له اولاد ولم يكن متزوجا ولم يقدر على الخروج في سفر فان كان سلطانا ضرب

سلطان ذبح رجلا اكل لحمه
كان شيخا كان شابا المذبوح معه راسه
مملوك راى مولاه قتله
حكايه
حكايه
ضرب رقبته من ضرب رقبته عرف الذي ضربها صبي
ضرب عنقه
ملك ضرب رقاب رعيته
راسه في يده
ضرب السلطان او سلطان رعيته

اوساط رعيته فانه ينتصف منهم ومن راى كانه جعل بصفين وحمل كل نصف منه الى موضع
فانه يتزوج امراتين لا يقدر على امساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من راى
ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام او اثم فان راى انه يتشحط في الدم فانه يتقلب في مال حرام
او اثم عظيم فان راى على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر لقصة
يوسف عليه السلام فان راى قميصه قد تلطخ بدم فانه يكذب عليه سلطان ظلوم غشوم
فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غني منيع وكذلك دم جميع الحيوان فانه
يكذب عليه من يشبه لذلك الحيوان فان راى انه يشرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة
ونجوا من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم الناس ارعوى عن اثم وخاصمه ومن وقع في
بير من دم فانه يبتلى بدم او مال حرام وسيلان الدم من الجلد صحة وسلامة فان كان غايبا رجع
من سفره سالما وذكر رجل من الازد قال صلى معنا رجل من علمايا صلاة العشا الاخرة صبحا
بصيرا فاصبح وهو اعمى فاتيناه وقلنا له ما هذا الذي طرقك قال اتيت في منامي فاخذت فذهب
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قاعد وبين يديه طست مملوة دما قال انك كنت فيمن
قاتل الحسين قلت نعم فاخذ اصبعي هاتين واما باصبعيه قال فاصبحت لا ابصر شيا وجا رجل الى ابن
المسيب فقال رايت كان في يدي قطرة من دم وكلما غسلتها ازدادت اشراقا فقال انت رجل تتقي من
ولدك فاتق الله واستحلفه وقال سفين رايت كان على ثوبي دما فلما اصبحت خرجت الى المسجد فقصصت
روياي على معبر فقال يكذب عليك فكان كما قال واما الصلب فهو على ثلاثة اضرب صلب مع
الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن راى كانه صلب حيا اصاب رفعة وشرفا مع صلاح
ومن صلب ميتا اصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه ومن
راى كانه مصلوب ولا يدري متى صلب فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقال بعضهم هو لاغنيا
ردي بما كان فقرا لان المصلوب يصلب عريانا والفقراء ليل غنا وفي مسافري البحر دليل نيل المراد
من اسفارهم والنجاة من الاهوال لان الخشبة مركب من خشب ويشبه بدقل السفينة وقيل
ان الصلب للعبد عتقه وقال بعضهم من راى كانه مصلوب على سور المدينة والناس ينظرون اليه
نال رفعة وسلطانا ويصير الاقويا والضعفا تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينتفعون به
ومن راى كانه ياكل لحم مصلوب نال مالا ومنفعة من جهة رئيس مرتفع وقيل انه يدل على
انه يعاقب سلطانا او رئيسا ودونه اذا لم يكن لما اكل اثرا واما الهزيمة فلكفار هي بعينها لقوله
تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وللمومنين ظفر في الحرب ومن راى جندا عادلين دخلوا قرية منهزمين
رزقوا النصر والظفر وان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة ومن راى الفرار من الموت او القتل دل على

قرب

قرب اجله لقوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت وقيل ان الفرار من العدو امن وقيل مراد لقوله
تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ومن دعا رجلا وهو يفر منه فانه لا يقبل منه ولا يطيعه لقوله
تعالى فلم يزدهم دعائي الا فرارا وقيل الفرار امان لقوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين
ومن اختفى من عدوه فانه يظفر به فان اطلع العدو عليه اصابته نايبة من عدوه فان ارتعد واستفز
او استرخت مفاصله اصابه هم ولا يقوى به ورويت الخيل تراكضون في بلدة او محلة فانها امطار
وسيول والخوف امن والاسر هم شديد واما القيد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
احب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين فان كان من فضة فهو ثبات في امر التزويج وان
كان من صفر فثبات في امر مكروه وان كان من صفر رصاص فثبات في امر فيه وهن وضعف
وان كان من جبل فهو ثبات في الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وان كانت من خشب فهو
ثبات في نفاق وان كان من خرقة او خيط فان مقامه في امر لا دوام له وان كان صاحب القيد دين او
مسجون دل على ثباته في طاعة الله تعالى وان كان ذا سلطان وراى مع ذلك تقلد سيف دل
على ثباته في سلطانه وولايته وان كان من اهل الدنيا فهو ثباته في غضارتها والقيد للمراة عاقة
عن سفر وللتجار متاع كاسد يتقيد به وللمهموم دوام همه وللمريض طول مرضه ومن راى انه
مقيد في سبيل الله فانه مجتهد في امر عياله مقيم عليهم وان راى انه مقيد في قرية او بلدة
فهو مستوطنها فان راى انه مقيد في بيت فهو مبتلى بامراة فان راى القيد ضيقا فانه يضيق
عليه الامر فيها والقيد للمسرور دوام سروره وزيادة وان كان المقيد راى انه ازداد قيدا
اخر فان كان مريضا فانه يموت وان كان في حبس طال حبسه ومن راى انه مربوط في خشبة
فانه محبوس في امر رجل منافق ومن راى انه مقيد وهو لابس ثيابا حضرا فمقامه في امر الدين واكتساب
ثواب عظيم وان كانت بيضا فمقامه في امر علم وفقه فيها وجمال وان كانت حمرا فمقامه
في امر لهو وطرب فان كانت صفرا فمقامه في مرض ومن راى انه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر
مالا قد ذهب له فان راى انه مقيد في قصر من القوارير فانه يصيب امراة جليلة شريفة وتدوم
صحبتها معه وان كان على سفر اقام بسبب امراة ومن راى انه مقرون مع رجل اخر في قيد
دل على اكتسابه معصية كبيرة يخاف عليها انتقام سلطان لقوله تعالى وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد وقيل ان القيد في الاصل هم وفقر وقال بعضهم ان الكبل يدل على
السفر لانه يغير المشية واما الغل فمن راى يده مغلولة الى عنقه فانه يصيب مالا لا يودي
زكاته وقيل انه يمنع عن معصية فان راى كان يداه مغلولتان دل على شدة بخله فان كان الغل
من ساجور وهو الذي حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه ومن راى انه مقيد مغلول فهو

من دعا انسانا وهو يفر منه
الفرار من العدو
اطلع العدو عليه
ترا كض الخيل في بلدة او محلة
الخوف
من فضة
القيد
من رصاص
من صفر
من خشب
من جبل
المقيد صاحب دين او سجن
من خرقة او خيط
القيد ذا سلطان
للمراة
للتاجر
القيد مسرورا
القيد الحديد
القيد الخشب
القيد الصفر
القيد الرصاص
القيد الفضة
القيد الذهب
الغل
الغل الحديد
الغل والقيد

كافر يدعوا الى الاسلام ومن راى انه اخذ وغل فانه يقع في شدة عظيمه من حبس او غيره لقوله تعالى
خذوه فغلوه واتي بن سيرين امراة فقالت رايت رجلا عليه قيد وغل وسلجور فقال لها الغل
والسلجور من خشب فحذار رجل يدعي انه من العرب وليس بصادق في دعواه فكان كما قال
وحكي ان الشافعي رضي الله عنه راى في الحصن كانه مصلوب مع امير المومنين علي بن ابي طالب عليه
السلام على قناة فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرؤيا سينتشر ذكره ويرفع
صيته فبلغ امره الى ما بلغ واتي بن سيرين رجل في زمن يزيد بن المهلب فقال رايت كان قياده مصلوبا
فقال هذا رجل له شرف وهو يسمع منه فكان قتادة في تلك الايام يضبط الناس عن الخروج
من يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمه لقوله تعالى انا اعتدنا
للكافرين سلاسلا واغلالا والسلسلة في عنق الرجل تزوج امراة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة
دل على حزن اما هو فيه او في المستقبل واما دخول الحبس فحمد البته ويدل على طول المرض
وامتداد الحزن ان دخله براي نفسه او اكره غيره على دخوله نعوذ بالله من البلا واما المصالحة
فتدل على ظهور خير لقوله تعالى والصلح خير والدعوة الى الصلح دعوة الى الصلاح والهدى والنهي
عن الصلح يدل على ان صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة من البلا فانه احد مهمات السلام

الباب الثاني والثلاثون ٣٢

في الصناع واصحاب الحرف والعملة والفعلة

البنا باللبن والطين يجمع بين الناس بالحلال والبنا بالاجر والجص وكلما يوقد تحته النار فلا خير فيه
ومن راى انه يبني فان كان له زوجه والا تزوج وان بنى بامراة والطيان رجل يستر فضايح الناس فمن راى
انه يعمل عملا في الدين فانه يعمل عملا صالحا والجصاص رجل منافق مشعث معين على النفاق لان اول
من ابتدا الجص والاجر فرعون والنقاش ان كان نقشه نحمرة فانه صاحب زينة الدنيا وغرورها وان
كان نقشه للقران في الحجر فانه معلم لاهل الجهل وان كان نقشه بما لا يفهم في الخشب فانه منقش
لاهل النفاق مداخل اهل الشر وناقض العهود ناكث للشروط وضارب اللبن جامع
للمال فان راى انه ضرب اللبن وجففه وجمعه فانه تجمع مالا فان مشى فيها وهي رطبة اصابته
مشقة وحزن والنجار مودب للرجال مصلح لهم في امور دنياهم لان الخشب رجال في دينهم فساد
فهو يزين من ذلك ما يزين من الخشب والخشاب يتراس على اهل النفاق والحطاب ذو نهمة وشعب
والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله ويدل على حاجة الناس اليه لكون السندان
تحت يده والسندان ملك والحديد باسه وقوته فان راى كانه حدادا اتخذ من الحديد ما يشا
فانه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام وقوله تعالى والنا له الحديد وربما دل الحداد

على صاحب الجند والحرب لان النار حرب وسلاحها الحديد وربما دل على الرجل السوء العامل بعمل
اهل النار لان النبي عليه السلام شبه الجليس السوء بالحداد ان لم يحرقك بناره اصابك من شراره
وان قيل في المنام ان فلانا اتى دفع الى حداد او دفع امره اليه فان كان معافا نزل به حادثة تلجيه الى
سلطان او الى من يلوذ به والا فانه تجلس الى رجل لا خير فيه فيكيف به ان اصابه شي من دخانه
او ناره او شراره فضرر ذلك ببصره او ثوبه او رداه واما من عاد في منامه حدادا فانه ينال من
وجوه ذلك ما يليق به مما ذكرت شواهده والخباز صاحب كلام وشعب في رزقه وكل
صنعه مسها النار فهي كلام وخصومة وقيل الخباز سلطان عادل فمن راى في منامه انه
خباز اصاب نعيما وخصبا وثروة فان راى كانه يخبز الخواري نال عيشا طيبا ودل على شي
يستفيدون فيه غنى وثروة فاذا راى كانه اشترى من الخباز خبزا من غير ان راى الثمن فانه يصيب
عيشا طيبا في سرور ورزق هني مفروح منه فان راى كان الخباز اخذ منه ثمنا فهو كلام في الجاه
ومن راى كانه خباز يخبز ويبيع الخبز في عامة الناس بالدراهم المكسرة فانه تجمع بين الناس على فساد
والخباز وان قال الناس انه سلطان عادل فانه يكون فيه سوء خلق لان النار اصل عمله والنار سلطان
خبيث وتوقدها بالطين والحطب نهمة واما الخبز فدل على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام
الروح والجسد وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذي به قوام الروح وربما دل
الرغيف على الكتاب والمسالة والعقدة من المال على اقرار الناس وربما دل الرغيف على الامر
المرسية المعذبة وعلى الزوجة التي بها صلاح الدين وصون المرء والتقي منه دل على العيش
الصافي والعلم الخالص والمراة الجميلة البيضا والعلث منه على ضد ذلك فمن راى كانه
يفرق خبزا في الناس والضعفا فان كان من طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه وان كان
واعظا كانت تلك مواعظه ووصاياه الا ان يكون القوم الذين اخذوا وصاياه فوقه او
ممن لا يحتاجون الى ما عنده فانها تباعات تدور له عليهم وحسنات ينالها من اجلهم وهمه في
ذلك الخس حظ لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة اوساخ الناس واما من راى
ميتا دفع اليه خبزا فانه مال ياتيه او رزق من يد غيره من مكان لم يرجه واما من راى الخبز
فوق السحاب او فوق السقوف او في اعالي النخل فانه يعلو وكذلك ساير المبيوعات والاطعمة
فان راى كانه في الارض يدايش بالارجل فانه رخا عظيم يورث البطر والمرح واما من راى ميتا اخذ
له رغيفا وراه سقط منه في النار او في الخلا او في قطران فانظر في حاله فان كان بطالا او كان
ذلك في اوان بدعة يدعي الناس اليها وفتنة يغطس الناس فيها فان الرغيف دينه يفقده ويفسده
وان لم يكن شيا من ذلك ولا كان في الرؤيا ما يدل عليه وكانت له امراة مريضة هلكت

من رفع الحديد
من رفع الحداد
الخباز
من راى انه خباز
يخبز الخواري
من اشترى خبزا
الرغيف
الميتي منه
العلم
من فرق خبزا في الناس
من رفع له ميت خبزا
الخبز فوق السحاب او السقوف
او في اعالي النخل

وان كانت صنعانة الدين فسدت ومن يار في خبز فانه ينكح ذات محرم والخياط ملك تنقاد له
الملوك او تلجو تراس على التجار او صانع يطيعه الاجرا فمن راى كانه ابتاع من خياط حنطة
فانه يطلب من سلطان ولاية فان راى كانه باعه من غير ان راى الثمن فانه يتزهد في الدنيا ويشكر
الله على نعمه لان ثمن كل شي شكره ومن راى كانه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها
فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة اشرف الاطعمة فان راى كانه سعى في طلبها واحتاج اليها ومسها
اصابه خسران وهوان وعزل ان كان واليا وفرق بينه وبين اقربايه بدليل قصة ادم عليه السلام
وباع الدقيق بالشعير مثل الخياط والطحان مشغول بمرمة نفسه ودنياه فان راى شيخا طحانا فانه
جل الرجل وترد رويته على ان رزقه يصيبه من جهة صديقه فان راى شابا طحانا فانه ينال رزقه
بمعاونة عدوه اياه فان راى كانه طحان وقد طحن طعاما بقدر كفايته فان معيشته على قدر الكفاية
فان طحن فوق الكفاية فان معيشته كذلك ومن راى انه طحان فانه قيم نفسه وقيم اهل بيته
والقصاب ملك الموت فمن راى كانه اخذ من قصاب سكينا فانه يمرض ثم يبرا ويصيب في حياته
قوة فان راى كانه ذبح بالاتخاذ ذبحه من البهايم فهو دليل ظلمه والتباس عمله فيما بينه وبين الله
تعالى فان راى كانه ذبح اباه فانه يبره ويصله اذا لم يرد ما فان راى دما لم يحمد رويته وقيل ان
القصاب دليل الشدة في جميع الامور الا في حالين حال الدين فانه يدل على قضايه وحال القيد فانه
يدل على فكه والقصاب المنسوب الى ملك الموت هو المجهول واما المعروف فهو قاسم الاموال
بين الايتام والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو صاحب السيف ومن راى انه يقسم اللحوم فانه يمشي
بين الناس بالنميمة ومن راى انه يقسم لحم بقر بين اقربايه فان كان من اهل الشر والعناد فان امره
يتشوش عليه ويتفرق ويتغير وان كان من اهل الخير والصلاح فانه يصل رحمه ويقسم ماله بين
ورثته في خيانة بالعدل ويزوج اولاده والسلاخ رجل ظالم كالشرطي والتاجر الذي يمنع الحقوق
بين الناس ويذهب باموالهم والشوا مودب فمن راى كانه يشتري من شوا لحما نضيجا فانه يسلم
ولده الى مودب فان راى كانه يشتري قطعة من شوا فانه يستاجر اجيرا حاذقا وقيل ان الشوا
رجل يفك لامه شغب والطباخ وكل من في صناعته النار فانهم اصحاب كلام وخصومات
وشر وانام كخدمة السلطان واعوان الحكام وسماسرة الاسواق والكنس يدل في الاشيا
على الاسرار وانكشافها اظهار السر وخيانة في كلام الشوا والبقلي رجل ذي الكلام صاحب
هموم واحزان والبطيخي رجل ممراض والباقلاني يسمع الناس كلام السوء ويسمعونه اسوا منه
وحلب الاغنام جماع المال وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب الغنم رجل حسن الذكر عامل
الفطرة جامع للمال الحلال طالب للعلم والهراس رجل مشغب وقيل هو ضراب السلطان جلاد

وعيشه من ذلك والسماط جاب او عشار ظالم لسمطه الناس من اموالهم لان الصوف والوبر
والشعر والريش اموال وقيل هو وصي ياكل اموال اليتامى ظلما والناطفي والحلاوي ذو كلام حلو
وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يتشوق لنفسه بالقا العداوة بين الناس والنميمة
والكاغجي رجل ممراض وعصار الخل رجل يدعو الناس الى الزهد والورع وعصار الدهن ان كان
من سمسم فانه رجل ذو رياسة ومال وان كان من جوز فانه رجل جمع مالا بتعب ومشقة
والسماك رجل النخاس الرقيق لان السمكة جارية او امراة والسكري رجل لطيف فان راى انه
يبيع سكرا او ياخذ ثمنه دراهم فانه يلطف الكلام للناس ويلطفون له الجواب والسمان رجل
موسر يعيش في ظله من يتبعه والرواس رئيس الدوسا فان راى كانه اشترى من رواس راسا
فانه يطلب من رئيس ان يشغله بخدمة ينتفع ويرتفق بها والدباغ رجل ظالم والاسكاف المجهول
رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الانعام مواريث والخذا الخاس الجوار
بتزيين امور النسا لان النعل امراة والخياط رجل مولف بين الناس في صلاح تم بركة الشريف
والوضيع ويلتيم على يديه امور متفرقة فان خيط لنفسه فانه يصلح دنيا نفسه في صلاح الدين
فان راى كانه تخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد ان يجمع متفرقا ولا يجتمع فان راى كانه
تخيط ثوب امراته فانه يصيبه محنة والبزاز رجل حسن يهدي الناس الى الرشاد في امر المعاش
والمعاد ما لم ياخذ عليه ثمنا فان اخذ عنه ثمنا دراهم دل على انه يعمل الاحسان رياء وان اخذ
عنه دنانير دل على قال وقيل وغرامة والخلقاني رجل متوسط الحال وابتياعه الخلقان يدل
على فقر وسعها يدل على زوال الفقر والخراز مثل الاسكاف وقيل مثل الخذا وبياع الطيور خاس
الجوار والخواص والطرابيني والاكاف ايضا خاس الجوار لان الاكاف امراة اعجمية والبيطار
رجل يعين الجند وكبرا الناس على امورهم وقيل هو مصلح وجابر وحجام وشعاب له بيطار
الاجسام والتاجر فان راى رجل انه قاعد على حانوت وحوله متاع التجارة وعليه زي التجار
وهو يتجر ويامر وينهى فهو رسالة له في تجارته واذا لم يكن التاجر من اكابر التجار فراى بيده
شيا من ادوات التجار ميزان او رزمانج او رمانة قبان او قلم او دواة فانه يامن الفقر والجوهري
صاحب نسك وعبادة وحكاك الفصوص رجل يشي القول للناس والسمسار رجل يدعي السخا
ويامر الناس به والحلواني رجل بار لطيف اذا لم ياخذ ثمنا فان اخذ الثمن فهو مرائي والخمار صاحب
مال حرام ومكسب فاسد تحث الناس على الاباطيل والحمال صاحب هموم وحلم والجمال والحمار
والمكاري والبغال وولاة امر الجند والتدبير وكذلك السايس والجوشني داعي الناس الى الالفة
وحسن العجة والنشاني زاهد عابد وقيل جاسوس والقواس رئيس الفتوح والترسي سلطان قوي

الناطفي والحلاوي
والكاغجي عصار الخل
السماك السكري
السمان الرواس
الدباغ الاسكاف
الخذا الخياط
البزاز
الخلقاني
الخراز
بياع الطيور الخواص
البيطار التاجر
حكاك الفصوص
السمسار
الحلواني
الحمال
المكاري
البغال والسايس
النشاني القواس الترسي

يغري العساكر باعدائهم والرماح صاحب ولاية والزراد معلم داعي الى الخير وقيل داسلطان
والسراج نخاس لان السرج امراة او جارية لانه مقعد الرجل والجوالق رجل يحرض الناس على السفر
وقيل هو رجل يفشي الناس اليه اسرارهم وجزاز الشعور رجل يضر الاغنيا وينفع الفقرا وجالب الامتعة
جامع الدنيا والنخاس صاحب عشور والحارس يدل على ظهور الاسرار والحمامي جامع بين الناس على
معصية وهو ايضا قيم من تدل الحمام عليه لان الحمام تدل على اشيا كثيرة والحفار صاحب
مكر وخديعة حتى يظهر الما فاذا ظهر الما فهو حينيذ عقدة ان كان ذلك له والاصل في الحفر
المكر وحفار الجبال رجل يزاول رجالا عظاما وقيل ان الحفار رجل في عنا ومشقة لا ينجوا من
ذلك ما عاش فان راى كانه يحفر في الثرى فانه يسرع في باطل لا ينتفع به وقيل ان الحفار رجل
حقود مكار والحجام يدل على كل متحكم في رقاب الخلق ومحبهم وشعورهم وابشارهم
كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والصكاك في الاعناق فمن
راى حجاما حجمه نظرت في امره فان كان مطلوبا بدم او في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد
من عنقه وان كان مريضا شفي على يد الطبيب وان كان مطلوبا بمال في عنقه كالامانة والدين
اداه على يدي حاكم وان كان يرغب في النكاح تزوج امراة وكتب كاتب الشروط في عنقه
كتابا ويودي في النقد بقدر الخارج منه من الدم وبقية الشروط في عنقه والاباع سلعة
او اشتراها او قبض دينا او عامل بدين وكتب عليه شرط والحراث ذو اخطار وقيل مشتغل بعمل
صالح والحلاق رجل يصلح امور الناس عند السلطان وراى الجراحات داعي الناس الى خير والفة وراى
الحيات رجل غدار والرقية في المنام اذا كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهموم والخازن رجل منافق
يجمع عنده مال الحرام والخراط رجل يعامل رجالا فيهم نفاق ويسرق اموالهم والدلال غير محمود والبخاتي
رجل صابر على المصايب راض بالقضا والرف معتذر بالرفو بلا عذر فيه وصاحب خصومة فان رى في
ثوب امراة بعد ان ظهرت عورتها فانه ينسب اليها فاحشة ثم يعتذر اليها من الكذب فان رى في
ثوب نفسه خاصم اقربايه وصاحب من لا خير فيه والراعي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى
من يتولى امر السلطان او الحاكم ومن راى اعرابيا يرعى الغنم فانه يولي الغزان ولا يحسن معانيه وراعي
البخاتي وال على العجم والرايض صاحب ولاية وبياع الرصاص صاحب امر ضعيف والرجاج نخاس الجوار
والسفار رجل ذي دين وتقوى يجري على يديه الخير ما لم ياخذ عليه اجرا فان ملا سقا الما وحمله الى منزله
ولم ينو شربه فانه يجمع مالا ياكله غيره فان حمل الما الى رجل واخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا وينال
المحمول اليه مالا من جهة سلطان لان النهر سلطان والما في الاتا مال مجموع والذي يسقي الناس
بالكوز والكيزان فانه صاحب افعال حسنة ودين كالعامل والواعظ واما الذين يحملون

بالقرب

بالقرب والجرار فهو المامون على الاموال والودايع والوراق محتال والسقطي عالم بالنزهات والصيرفي
عالم لا ينتفع بعلمه الا في عرض الدنيا وهو الذي صنعته تصاريف الكلام والجدل والخصام
والسؤال والجواب لما في الدنانير والدراهم التي ياخذها ويعطيها من الكلام المنقوش كالقاضي
وميزانه حكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه اذناه وصنجاته واوزانه
عدله واحكامه والدراهم والدنانير خصومات الناس عنده وهو الفقيه الذي ياخذ سؤالا
ويعطي جوابا بالعدل والموازنة وهو المعبر ايضا لاعتباره ما يرد عليه ووزنه وعبارته
فياخذ عقدا كالدنانير ويعطي كلاما مصرفا كالدراهم او ياخذ متفرقا كالدراهم ويعطي
عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف في منامه دينارا من صيرفي واخذ منه دراهم نظرت في
حاله فان كان في خصومة نقصت وان كان عنده سلعة باعها وخرجت من ملكه والانزلت
به حادثة تحتاج فيها الى سؤال فقيه او يرى رؤيا يحتاج فيها الى سوال معبر وبيانه في عواقب
ما ذكرناه ما يكرهه وتحزنه لاخذه الدراهم لانها دار الهموم وفاتنة القلوب والهم
يشتق من اسمها الا ان يكون له عادة حسنة في رؤيا الدراهم قد اعتادها في سايرعمره وفي
عمره وكذلك لو قبض ذهبا او دفع دراهم لان الذهب مكروه وغرم في التاويل لاسمه
وتمثله الاسفل ايضا عينه لو يصلحه عادة الذي راه والناطور صاحب ولاية وان كان على
شجرة جوز كانت ولايته على عجم نخلا والسكاكيني رجل يعلم الناس الحذق والكياسة
والسايل الفقير طالب علم فان اعطي ما سال نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر
والساحر طالب لعلوم وامور الملوك والساحر فتان والشعاب رجل شريف مصلح نفاع
مولف بين الشريف والدني والصياد قد قيل انه رجل يميل الى النسا ويحتال في طلبهن لان
كسبه في صورة بمعنى خداع وربما دل الصياد على التجار وربما دل على صاحب الحمام
ومعلم الكتاب وكل من يرصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة وربما
دل الصياد على الفواد فمن خالط صيادا او عاد صيادا فاستدل على صلاح ما يدل صيده عليه
من فساده بصفة صيده وزيادة منامه وقدره في نفسه وما يليق بمثله فان كان صيده
في البحر او مما يجوز له في البر فدلالة الصيد صالحة وان كان في الحرم او مما لا يجوز في البر
من التعذيب فهو ردي وصياد السباع سلطان قوي عظيم عسكره ويقهر السلاطين الظلمة
وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم بمكر وخداع للسلاطين الغشمة
المكارين وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر بمكر ويخدع اشراف الناس وصياد الوحش
يمكر باقوام عجم ويقهرهم وصياد السمك مع النسا والجوار خاصة ومعاملتهم والشاهد

الوراق السقطي الصيرفي

الصرف

الناطور الشاعر الشاهد

الصياد

من عاد صيادا

صياد السباع

صياد الطيور

صياد الوحش

صياد السمك

المعدل رجل يظفر بالاعداء والكاتب رجل ذو حيلة كالحجام وقلمه مشرطه ومداده دمه
وكالرقام ونحوهم وربما دل على الحراث فقلمه سكته ومداده البذر والكتاب المطوي خبر خفي
والكتاب المنشور خبر مشهور والصفار رجل صاحب دنيا يوثر الشر على الخير وقيل هو رجل
غاش خاين وقيل رجل صاحب خصومة فان راى من كان يريد التزوج انه يعمل عمل الصفارين دلت
رؤياه على حسن خلق المراة على انها تكون لبسة لان للصفر صوت والصباغ صاحب بهتان
فمن راى كانه صباغ فمن له يتخذ له الصبغ فهو الموت وربما كان الصباغ يجري على يديه
الخير والصابغ شرير كذوب لا خير فيه لانه يصوغ الكلام مع دخانه وناره وان كان معه ما
يدل على الصلاح وان كان في مسجد او تاليا للقران فهو دال على كل حامل وحابر وعلى كل من
صناعته اخراج شي من شي والصيقل وزير مهيب له امر ونهي فمن يضر وينفع كالسلطان وسيوفه
جنده ورجاله واوامره ويدل ايضا على الفقيه او الحاكم وسيوفه فتواه واحكامه والوعظ
وسيوفه قلوب الناس عنده تجلوها وبزيل صداها ويدل على الطبيب وسيوفه عقاقيره
القاطعة الامراض فمن عاد في منامه صيقلا عمل من وجوه ذلك ما يليق به ومن جرت
بينه وبين صيقل مجهول معالجة او معاملة جرى ما يدل عليه في اليقظة بينه وبين من يدل
الصيقل عليه في التاويل مثله مما يطول شرحه واما ضراب الدراهم والدنانير فقال بن سيرين
انه صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام وقيل ان ضراب الدراهم رجل بار لطيف الكلام اذا
لم ياخذ عليه اجرا وقيل هو رجل يفتعل الكلام جيدا حسنا فان راى انه يضرب الدنانير والدراهم
بباب الامام وكان اهلا للولاية نالها وقيل ان ضراب الدنانير حافظ على الصلوات ويدل
على كل مصلح ومداو لامور الدين والدنيا والفقيه والحاكم والواعظ الذي وعظه مرهم
وترياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح جلود الحيوان ويدل ايضا على الحجام لما في
الحجم من الشفا فمن راى قاضيا او عالما عاد طبيبا كثر رفقه وعظم نفعه ومن راى طبيبا عاد
قاضيا او فقيها فان كان مسلما حكيما زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في سنته
وان كان على خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك احدا بطبه لجهله وجراته لا سيما ان كانت
الاكفان التي باعها مطوية فهو ادل دليل على تدليسه في دوايه وغلط الناس فيه عامة ومن
راى طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرا على يديه الا ان يرى ان دباغه
فاسد عفن فهو جاهل مدلس والمطرز عالم مكار مدلس مزوق كلام والعلاف رجل كثير المال
والعطار اديب او عالم او عابد والاصل انه رجل يثني عليه الثنا الحسن والعشار رجل دخل في
امور غيره وبيع الغزل يدل على التسفر والغواص ملك او نظير ملك فمن راى انه غاص في البحر

فانه

فانه يدخل في عمل ملك او سلطان فمن راى كانه استخرج لؤلؤة فانه ينال الملك جارية تلد له ابنا
حسنا لقوله تعالى كانهم لؤلؤ مكنون وتدل رؤيا الغواص على طلب العلم الغامض وعلى طلب مال
في خطر ويصيب ما يطلب على قدر ما يصيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكر واعظ يتوب بسببه
قوم من معاصيهم وقيل هو رجل تجري على يديه صدقات الناس او يفرج الكربات لان الوسخ في الثوب
ذنوب او هموم واما القفال فانه رجل دلال فمن راى انه اقفل باب حانوته فانه دلال متاع فان راى
انه اقفل باب بيت فانه دلال تزويج والقلانسي رئيس واما الفراش فخاش الرقيق وهو الذي يلي امور
النسا والحمام سلطان جاير يفقر رعيته لان الاشجار رجال والنار سلطان فان راى كان الحمام
نافق في سوقه فانهم اقوام افتقروا من جهة السلطان ويرد الله عليهم اموالهم والقدوري رجل
طويل العمر لقوله تعالى وقدورا راسيات والقطان رجل صاحب مال وتعب والكيال والعادل
اذا لم يخس في الكيل والكاهن رجل صاحب باطيل وغرور والكحال رجل داع الى الخير مصلح للدين
والمساح رجل يتفقد احوال الناس ويجب الوقوف عليها فان راى كانه مسح ارضا من زرعه فانه
يتفقد احوال اهل الصلاح وان مسح كرما فانه يتفقد حال اثراته وان مسح شجرا فانه يتفقد
احوال رجال فيهم دين وان مسح شارعا فانه يسافر بقدر ذلك الطريق الذي مسحه وان كان في
وجه الحج فانه يحج فان مسح مقابرة فانه يموت من عمره وان مسح ارضا مخضرة لم يعرف صاحبها فانه
يصير ذا نسك وصلاح اللص هو الرجل المغتال الطالب ما ليس له وربما دل على المفسد اشيا
الرجال المخالف الى فرشهم او الصايد لرجلهم او حمامهم واللص المجهول دال على ملك الموت
لاختفايه وقبضه في حال نزوله في المنزل بغير اذن والاموال والارواح شركا في التاويل
وربما دل اللص على السبع والحية والسلطان وقيل ان اللص الاسود خط سوداوي والابيض
بلغم والاحمر دم والاصفر صفرا ومن راى لصا دخل منزلا فاصاب منه شيا وخرج به فانه
يموت انسان هناك وان لم يذهب بشي فانه انسان على الموت ثم نجوا والمصور كاذب على
الله تعالى ذو البدعة وربما دل على الشاعر والزامر والمغني وامثالهم ممن ياخذ المال على
الباطل الذي يختلقه بفمه او بيده والمعلم سلطان ذو ومعلم الصبيان المجهول يدل على الامير
والحاكم والفقيه وعلى كل من له صولة ولسان ونهي وامر وربما دل على التجار لحبسه لاهل
الجهل وعلى صياد العصافير وبايعها وامثال ذلك ومن راى كانه عاد معلما نظرت في حاله
واي شي يليق به مما ينتسب اليه المؤدب وربما دل المعلم المجهول على الله تعالى كما دل القاضي
لقوله تعالى الرحمن علم القران الاية فهو معلم الخلق اجمعين والتجار رجل تعامل اقواما منا
ويأخذ منهم اموالا بالمكر والنباش علم غامض وان لم يكن من اهله فهو قواد ويدل ايضا

على الامور المستورة الخفية والكنوز والسايل عن الناس في الشهادات فان نقل الموتى فانه
ينال ما يتمنى فان نبش عن ميت فهو باحث عن علم في طلب الدنيا وان كان مالا فهو حرام فان كان الميت
حيا فان العلم زيادة في الدين وان كان مالا فهو حلال ومن راى كانه يحدث الموتى في حوايجه قضيت
حوايجه ونخاس الجوار صاحب اخبار لان الجوار اخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية والنداف رجل
صاحب خصومات تجري على يديه اموال فان راى انه ينداف دخل في خصومة فان راى انه لا يحسن
النداف غلبه خصمه والناقد رجل يختار من كل شي اجوده كالحاكم العدل والفقيه العالم الورع
والعابر الحاذق والعابر المحترس من خداع الشيطان ومثل من لا يجوز عليه التدليس والنخال رجل يغربل
الناس لاجل الناس فان راى انه ينخل كما ينخل الدواب فلم تجد له الماء نالها او ان وجدا لما اصابه
ضرر والمعبر يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يحزن الانسان عنده ويفرح ورتما دل على
المسجد وقارى القران لانه مبشر ومنذر ورتما دل على العذاب وعلى كل من يعالج الميزان والاوزان
كصاحب العيار والصيرفي ورتما دل على من تولى الكشف للحاكم لانه يبحث في عورات الناس ورتما دل
على القصاص والغسال والعشار وكل من يتولى هموم الناس على يديه ورتما دل على قارى كتب الرسايل
وسجلات الملوك القادمة من البلدان لانه يعبر عن الرويا المنقولة عن المنام فمخبر بما يول اليه فمن
عاد في النوم معبرا فان لاقى به القضا ناله وان كان طالبا للعلم والقران حفظه وان كان موضعا
للكتابة نالها وان كان طالبا العلم الطب حذقه والا عاد صيرفيا او مكشفا او قصارا او غسالا
او خرازا او قاريا على قدر الايام وزيادة الاحلام واما من قص في المنام منامًا على معبر فما عبر له هو
كان موافقا للحكم جاريا على السنة وان لم يعقل سواه ولا فهم عبارته فلعله يدل على بعض من
يدل العابر عليه في صناعته فيقف اليه في حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس
والمجبر ملك ذو صنايع يولف الحقوق والاحكام على الاستقامة وهو في الاصل صالح لا سمه دال
على كل من تجري الخيرات على يديه في الدين والدنيا كالسلطان والحاكم والفقيه والكثير
الصدقة وكالاسكاف والخياط والشعاب والبنا والبيطار وامثالهم فمن راى انه واقف
الى جابر في دار نزل به او كسر اصابه فانظر الى حال السايل وحقيقة الدار ومكانه حتى تعلم
من الجابر بذلك من اشراكه في التاويل فان راى فرحة خرجت في عنقه فوقف على جابر فقتها له
بالحديد حتى سال جميع ما فيها فيكون ذلك شهادة في عنقه او نذرا او دينا يفرج عنه منه
على يدي حاكم او عالم ومن راى مفاصله تفصلت او عظامه تفرقت فضمها المجبر بعضه
الى بعض حتى عاد جسمه صحيحا دل على انه يفصل ثوبا ويدفعه الى خياط تخيطه فان كان ذلك
في اليد اليمنى خاتمة يعمل عليها المجبر جبارة وربطها الى عنقه فهو رجل الجبرة المعروفة فيعتق

يده عن الصنايع والاعمال ويمنعها من قبول الصدقات وان كان ذلك في رجليه جميعا او في احدهما
فان تاويله في نحو ذلك الا ان تكون له دابة فاخشى ان تنزل به حادثة فيحتاج فيها الى البيطار
والمغازلي رجل يفشي اسرار الناس والفصاد ان فصد بالطول فانه يتكلم بالجميل ويولف بين الناس
وان فصد بالعرض فانه يلقي العداوة بينهم وينم ويطعن على احاديثهم والفسح مسلح كما ان
المسلح فسح والخزي رجل يلي امور النسا ويعمل في تزيينها وجلا الصفر رجل يزين متاع الدنيا ويجذبه
الى نفسه والملاح رجل مجان وقيل هو سايس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر عسكره
والمتوسط بينه وبين رعيته ورتما دل على الجمال والبغال والحمار والسايس والمكاري وبياع
الملح صاحب اموال من الدراهم والمساميري يامر الناس بالتودد والبايع والمشتري مختلفين فمن راى
انه يبيع شيا او يشتريه فانه مضطر محتاج لان الانسان لا يبيع الا وقت اضطراره فاذا اضطر
باعه واشترى شيا والاضطرار تخرج الانسان الى الحيل ومن راى انه باع شيا من نوع محبوب فانه
يقع في تشويش واضطراب ومخاطرة ويرجوا بذلك ظفرا او نجاة من الهلكة فان راى انه باع شيا
مكروها فلا خير فيه فان اشترى شيا من نوع محبوب فان ذلك التدبير نجاة مما يحاذره فان كان
من نوع مكروه فان ذلك التدبير خطا ونياله منه هم وحزن واما محيي الموتى فهو رجل يخلص الناس
من يد السلطان وقيل ان محيي الموتى في باغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين ويعتدلا هو
بمنزلة الحداد والنساج فهو للجماع الكداد في عمله الذي يسعى في طلبه او تحث في عمله كالمسافر
والمجاهد بالسيف فوق الدابة ورجله في الركاب ورتما دل النساج على البنا فوق الحايط المولف للطا
قات المناول من لحته ببنيه في حايطه الذي على عليه ووزنه بميزانه وضربه بفاسه ورتما دل على
الناسخ والمصنف والحراث وقد يدل المنسج على ما الانسان فيه من مرض او هم او سفر او خصومة
او مرمة او كتابة فمن قطع منسجه فرغ همه وسفره وعمله وما يعالجه والا بقي له منه على
قدر ما بقي من تمامه في النول وقيل النسج سفر وقيل النسج خصومة واما المسدي فهو الذي لا
يستقر به قرار الذي رزقه في سعيه كالمنادي والمكاري وقد يدل على الساعي بين الاثنين وعلى ذي
الوجهين والقتال هو النساج والمسافر ورتما دل على كل من يبرم الامور ويحكم الاسباب كالمفتي
والقاضي وذي الراي فمن نزل في المنام حبلا سافر ان كان من اهل السفر او سبح ارضا ان كانت تلك صناعته
او احكم امرا هو في اليقظة على يديه او تحاوله او يوتله اما شركة او نكاحا او اجماعا على عهد
وعقد وايتلاف المكاري والجمال والبغال والحمار فانهم ولاة الامور ومقدمين الجيوش والمتكلمون
لامور الناس كصاحب الشرط والشعاة لانهم يدبرون الحيوان ويحملون الاموال وضارب البربط
يفتعل كلاما باطلا والطبال مثله والزامر سعى انسانا والراقص رجل تتابع عليه مصيبات وصاحب

مخبر رجليه
المغازلي الفصاد
الخزي جلا الصفر
المسلح
المساميري البايع
المشتري
من باع شيا فجوز
من نوع مكروه
محيي الموتى
النساج
النسج المسدي
قطع المسدي
النسج
القتال
قتال الجبال
المكاري
ضارب البربط
الطبال الزامر الراقص

البستان فيه امرأة والحطاب ذو نميمة وصاحب الدجاج والطير نخاس الجوار والفكاه ينتسب الى
الثمرة التي باعها ومن باع مملوكا فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير
فيه وهو صالح لمن اشتراها وكلما كان خيرا للبايع فهو شر للمبتاع الدهان فهو يعمل اعمالا خفية
يزين بها ومطر ومفسد ومصلح كالمنافق المرابي والمتصنع المراهن والمدلس والمادح والمطري
يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضره بحسن ذهنه واعتداله وموافقته للممدوحين
وبالمكان الذي يعالج ذلك فيه ويكون الدهن وما جرى فيه من الكتاب والصور فما كان قرآنا
او كلام بر فهو صالح وما كان صورا او شعرا من الباطل فهو فاسد والسباك فهو المسئول في
صناعته المبتلى بالسنة اهل وقته الفظ السبك والسنة النار ويهادل على المحتسب الفاسد
بين الحق والباطل ويهادل على العابر والقصار ومصفي الشاب وامثالهم

الباب الثالث والثلاثون

٢٣

في الخيل والدواب وساير البهايم والانعام

البردون جد الرجل فمن راى ان يردونه يتمرغ في التراب والروث فان جده يعلوا وماله ينموا وقيل البردون
يدل على الزوجة الدون وعلى العبد والخادم ويدل على الجد والحظ من الرزق والعز المتوسط بين الفرس والحمار
والاشقر منه حزن ومن ركب بردونا من عادته ركب الفرس نزلت منزلته ونقص قدره وذل سلطانه
وقد يفارق زوجته ويتخذ امة واما من كانت عادته ركوب الحمار فركب بردونا ارتفع ذكره وكثر
كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على نكاح الحرة من بعد الامة وما عظم من البراذين فهو افضل
في امور الدنيا فمن راى ان يردونه نازعه ولا يقدر على امساكه فان امراته تكون سليطة عليه ومن
كلمه البردون نال مالا عظيما من امراته وارتفع شانه فان راى انه يتخذ بردونا فانه يصطنع
المعروف الى امراته ولا يشكر عليه ويدل ركوب البردون ايضا على الفرس ومن راى انه يسير
على ظهر بردونه فانه يبتدا سفرا بعيدا وينال خيرا من جهة امراته فمن راى انه راكبه وطار
به بين السما والارض سافر بامراته وارتفع شانها فان راى انه يعطيه بردونه فان امراته تخونه
وموت بردونه موت امراته ومن سرق بردونه طلق امراته وضياع البردون فجور المراة ومن
راى كلبا وثب على بردونه فان عدوا مجوسيا يتبع امراته وكذلك ان وثب عليه قرد فان يهوديا
يتبع امراته والبردون الاشهب مالا والاسود سلطانا وسوده من راى كان بردونا مجهولا
دخل بلدة بغداد فدخل ذلك البلد رجلا عجميا واناث البراذين تجري مجرى اناث الخيل وحبي
ان امراة اتت بن سيرين فقالت انه دخل على رجلان احدهما على بردون ادهم والاخر على بردون
اشهب ومع صاحب الاشهب قصبة فحسر به بطني فقال لها ابن سيرين اتقي الله واحذري

صاحب

صاحب الاشهب فلما خرجت المراة من عنده تبعها رجل من عند بن سيرين فدخلت دارا فيها امراة تنهم نصارى
الاشهب فقال ابن سيرين لما خرجت المراة من عنده تدرون من صاحب الاشهب قالوا لا قال هو فلان
الكاتب اما ترون الاشهب بياضا في سواد واما الادهم فقيل انه صاحب سلطان امير البصرة
وليس يعاجل الحجرة فدله على زوجة وان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها وخلع لجامها او
اطلقها طلق زوجته وان كان اضمر العود اليها وانما نزل على امر عرض له او لحاجة فان كانت تشرجها
عنده ذلك فلعلها تكون امراة حاضت فامسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها
او اشترى على قدر المركوب الثاني وان رأى حين نزوله منافرا عنها او ماشيا او نائما في حين نزوله عنها
الى الارض دما فانه مشتغل عنها بالزنا لان الارض في رقبتها مع ما يعود من نفع بطنها وهي من النسا
امراة شريفة نافعة ومواتاتها على قدر مواتاتها في المنام والدهما امراة متدينة موسرة
في ذكر وصوت والبلقا مراة مشتهورة بالجمال والمال والشقرا ذات فرح ونشاط والشهبا
امراة متدينة ومن شرب لبن الفرس اصاب خيرا ومالا من سلطان الفرس الحصان سلطان وغير
فمن راى انه على فرس ذلول يسير رويدا واداة الفرس تامة اصاب عزا مع سلطان وشرف ومروة
بقدر ذلك الفرس له ومن ارتبط فرسا لنفسه او ملكه اصاب نحو ذلك وكل ما نقص من
اداته من نقص ذلك الشرف والسلطان وذنب الفرس اتباع رجل فان كان ذنوبا اكثر تبعه وان كان
مهلوبا محدوفا قل تبعه وكل عضو من الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو في الاعضا ومن راى
انه على فرس يتجمح به فانه يرتكب معصية او يصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون تاويل
الفرس حينيذ هواه يقال فلان ركب هواه تجمح به هواه وان كان الفرس عريا كان الامر اعظم
واشنع ولا خير في ركوب الا في موضع الدواب ولا خير في ذلك على حايط او سطح او موضع الا ان
يرى للفرس جناحا يطير به بين السما والارض فان ذلك شرف في الدنيا والدين مع شرف والبلق شهر
والدهم مال وسودد وعز في سفر والاشقر يدل على حزن وفي وجه اخر ان الاشقر نصر لان خيل
الملايكة كانت شقرا وحكي ان علي بن عيسى الوزير راى قبل ان يلي الوزارة كانه في الشتا في
ظل الشمس راكب فرس مع لباس حسن وقد انتثرت اسنانه فانتبه فزعا وقص رويا على بعض
المعبرين فقال اما الفرس فعز ودولة واما اللباس الحسن ولاية ومرتبة وكونه في ظل الشمس
نيله وزارة الملك وعيشه في كنفه واما انتثار اسنانه فطول عمره وقيل من راى فرسا مات
في داره او بيده فهو هلاك صاحب الرؤيا ومن ركب فرسا اغرا محجلا بجميع الاته وهو لابس ثياب
الفرسان فانه ينال سلطانا وعزا حسنا وعيشا طيبا واسنا من الاعدا والكميت اقوى للقتال
واعظم والسمند شرف ومرض ومن ركب فرسا فركضه حتى ارفض عرقا فهو هوى غالب يتبعه

ومعصية ويذهب فيها ماله لاجل العرق وانما قلنا ان العرق في الركض نفقة في معصية لقوله تعالى
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه والفرس لمن راه من بعيد بشارة وخير لقول النبي عليه السلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة فان راى كانه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل
شريف ومن ركب فرسا ذا جناحين نال ملكا عظيما ان كان من اهله والا وصل الى مراده والفرس
الجموح رجل يحبون بطرسها ون بالامور وكذلك الحرون وقفز الفرس سرعة نيل امانيه ووثوبه
زيادة في خيره وهملجته استواء امره وقيل ان منازعة فرسه اياه خروج عبده عليه ان كان ذا
سلطان وان كان تاجرا خرج شريكه عليه وان كان من عرض الناس فتشوز امراته وقلادة الفرس
ظفر العدو وبراكبه وقيل ان ذنب الفرس نسل الرجل وعقبه وقيل من راى ان فرسان يطيرون في الهواء وقع
هناك فتنة وحروب ورؤية الفرس المائي يدل على رجال كاذب وعمل لا يتم والركض جارية او امراة
حرة شريفة البغل رجل لا حسب له اما من زنا او يكون والده عبد وهو رجل قوي شديد صليب
ويكون من رجال السفر ورجال الكد والعمل فمن ركب في المنام بغلا فانه يسافر لانه من دواب
السفر الا ان يكون له خصم شديد او عدو كايد او عبد خبيث فانه يظفر به ويقهره وان كان
مقهوره في يده والشكيمة في فمه فان كانت امراة تزوجت او ظفرت برجل على نحوه ويدل ركوب
البغل على طول العمر وعلى المراة العاقر والبغلة بسرجها واداتها امراة حسنة ادبية دنية
الاصل ولعلها عاقر ولا يعيش لها ولد والشهبا جميلة والخضر اصلحة وتكون طويلة العمر والبغلة
بالاكاف والبرذعة ايضا دليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فانه تمون رجلا في امراته
وركوب البغلة مقلوبا امراة حرام وكلام البغلة او الفرس او كل شي لا يتكلم فانه نبا لا خيرا
يتعجب الناس منه ومن راى بغلة تتوجا فهو رجا لزيادة مال فان ولدت حق الرجا وكذلك النخل ان
حمل ووضع وركوب البغال فوق اثقالها اذا كانت ذلك فهو صالح لمن ركبها والبغل الضعيف
الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امراة عاقر ذات مال
وتسود الحمار جد الرجل سمينا كان او مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعة واذا
كان جيد المشي فهو قايدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان ابيض فهو دين
صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال لصاحبه واذا كان اسود
فهو سروره وسيادته وملك وشرف وعصبة وسلطان والاحمر ورع ودين وكان من سيرين
يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار يشرح ولد في عز وطول ذنبه بقاء
دولته في عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات
حماره ذهب ماله والا قطعت طلته او وقع دكانه او خرج منها او مات عبده الذي كان يحبه

او باعه او سافر عنه وان كانت امراة طلقها زوجها او مات عنها او سافر عن مكانها واما الحمار
الذي لم يعرف فان بعد على راسه فانه رجل جاهل لجوج او كافر لصوته لقوله تعالى ان انكر الاصوات
لصوت الحمير ويدل ايضا على الحمار لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان لحق فوق الجامع او على المائدة
دعا كافرا الى كفره وسدعا الى بدعته وان اذن اذان الاسلام اسلم كافر ودعا الى الحق وكانت فيه
آية وعبرة ومن راى ان له حمير فانه يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى كانهم حمر مستنفرة ومن ركب
حمارا او مشى به مشيا طيبا موافقا فان خيره موافق حسن ومن اكل لحم حمار اصاب مالا وحده وان راى
ان حماره لا يسير الا بالضرب فانه محروم لا يطمع الا بالدعا فان دخل حماره داره موقرا ففي جدة توجه
اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن راى حماره تحول بغلا فان معيشته من سفر فان تحول فرسا فان
معيشته تكون من سلطان وان تحول سبعا فان خيره ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كلبا
فان خيره من شرف وتمييز ومن راى انه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب
منه ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير ان يراها فهو مطر وسيل والحمار للمسافر
خير مع بطا وتكون احواله في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صاع
حماره مات بعض اقاربه ومن نحر حمارة قوي على جده ومن راى كان الحمار نحره اصاب مالا وجمالا ويوسف
لكثرته والحمار المطواع استيقاظ من جهة الخير والمال والتحري ومن ملك حمارا او ارتبطه او ادخله الى
منزله ساق الله اليه كل خير وجاه من كل امر وان كان موقورا فالخير افضل ومن صرع عن حماره افتقر
وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه او سميه او نظيره ومن ابتاع حمارا او دفع ثمنه
دراهم اصاب خيرا من كلام فان راى ان له حمارا مطموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس
يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحظه الحمارة امراة او خادمة دنية وتجارة
المرء وموضع فايدته فمن راى حمارته حملت زوجته او جاريته او خادمه فان كانت في المنام تحته
فحملها منه فان ولدت في المنام ما لا يلد جنسها فالولد لغيره الا ان يكون فيه علامة انه منه ومن شرب
من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا ويبرى ومن ولدت حمارته بحشا فحت عليه ابواب المعاش وان كان
الحشن ذكرا اصاب ذكرا وان كانت انثى دلت على خموله وقيل من ركب الحمارة بلا حشن تزوج امراة
بلا ولد فان كان لها حشن تزوج امراة لها اولاد فان راى كان يده حشنا جموحا اصابه فزع من جهة
ولده وان لم يكن جموحا اصاب منفعة بطيئة وقيل ان الحمار زيادة في المال مع نقصان الجاه واما تزاوج
الخيل من الدور فسيول وامطار اذا كانت عري بلا سروج ولا ركبان ومن راى جماعة خيل عليها
سروج بلا ركبان فمن نسائها جنة من في ماتم او عرس ومن ملك عددا من الخيل او رعاها فانه يلي
ولاية على قوم او يسود في ناحيته ومن ركب فرسا بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لانه من مراكب الملوك

ومن مراكب سليمان عليه السلام وقد يكون سلطانه زوجة يركبها او جارية يشتريها فان ركبه بلا لجام فلا
خير فيه في جميع وجوهه لان اللجام دال على الورع والدين والعصمة فمن ذهب ذلك من يده او من راس دابته
ضعف امره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته ومن راى فرسا مجهوزة في داره فان كان
عليه سرج دخلت اليه امراة عربية بنكاح او زنا او ضيافة وان كان عزبا دخل اليه رجل مسافر لوضيافة
او نحوها وقد كان بن سيرين يقول من راى دخل فرسا على غيره ظلمه بالقهر او شهادة اخذ ذلك من اسمه
مثل ان يقتله او يغمز عليه سلطانا او لصا او نحو ذلك والركوب يدل على الظفر والركوب والاستظهار
لركوبه الضمير وربما دلت مطية الانسان على نفسه فان استقامت حسن حاله وان جمحت او قمرت
او شردت مرحت ولعبت وربما دلت مطيته على الليل والنهار والزمان والرديف تابع للمقدم في
جميع ما يدل من مركوبه عليه وخليفته بعده او وصيته ونحوه واما المهر والمهرة فابن وابنة او غلام وجارية
فمن ركب مهرا بلا سرج ولا لجام نكح غلاما حدثا والا ركب خوفا وهما وكذلك يجري حال المهرة
والبقرة سنة وكان بن سيرين يقول سمان البقر اجب لمن يملكها من المهار بل لان السمان سنون خصب
والمهار بل سنون جدب لقصة يوسف عليه السلام وقيل ان البقرة رفعة ومال والسمينة من البقر امراة
موسرة والهزيلة فقيرة والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امراة ناشز فمن راى انه اراد حلبها
فمنعته بقرونها فانها تنشز عليه فان راى كان غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه في امراته
وكرشها مال لا قيمة له وحلبها حبل امراته وضياعها يدل على فساد المراة وقال بعضهم ان العزة في
وجه البقرة شدة في اول السنة والملقة في جنبها شدة في وسط السنة وفي اعجازها شدة في اخر
السنة والمسلوخ من البقر مصيبة في الاقربا والنصف المسلوخ مصيبة في اخت او بنت لقوله تعالى
وان كانت واحدة فلها النصف والربع من اللحم مصيبة في المراة والقليل منه مصيبة واقعة في سائر
القرابات وقال بعضهم ان اكل لحم البقر اصابة مال حلال في السنة لان البقرة سنة وقيل ان قرون البقر
سنون خصبة ومن اشترى بقرة سمينة اصاب ولاية بلدة عامرة ان كان اهلا لذلك وقيل من اصاب بقرة
اصاب سعة من رجل جليل وان كان عزبا تزوج امراة مباركة ومن راى كانه ركب بقرة او دخلت داره
وربطها نال ثروة وسرورا وخلاصا من الهموم وان راها نطحته بقرنها دل على خسران ولا يامن اهل بيته
واقربائه وان راى انه جامعها اصاب سنة خصبة من غير وجعها والوان البقر اذا كانت ما ينسب الى
النسا فانها كالوان الخيل وكذلك اذا كانت منسوبة الى السنين فان راى في داره بقرة تمشي لبن عجلها
فانها امراة تعود على بيتها وان راى عبدا يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امراة مولاه ومن راى كان بقرة
او ثورا اخذته فانه ينال عرضا بقدر الطرش ومن وثب عليه بقرة او ثورا فانه ينال شدة
وعقوبة واخاف عليه القتل وقيل البقرة دليل خير لا كره ومن راها مجتمعة دل على اضطراب

ولما

واما دخول البقر الى المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا او عددها مفهوم ففي سنون تدخل على الناس
وان كانت سمانا فهي رخا وان كانت عجافا كانت شدايد وان اختلفت في ذلك فكان المتقدم سمينا
تقدم الرخا وان كان هزيلا تقدمت الشدة فان اتت معا او متفارقة وكانت المدينة مدينة نجر
وذلك الابان ابان سفر قدمت سفن على عددها وحالها والا كانت فتاد لخلة مترادفة كانها
وجوه البقر كما في الخبر يشبه بعضها بعضا الا ان تكون صفراء كلها فانها امراض تدخل على الناس
وان كانت مختلفة الالوان شنعة القرون وكان الناس ينفرون منها او كان النار او الدخان
يخرج من افواهها او انوفها فانه عسكر او غارة او عدو ينزل عليهم ويجل بساحتهم والبقرة الناس
سنة مرجوة الخصب ومن راى انه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا او عزا وارتفع
شانه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير او عجلة اصاب ولدا وكل صغير
من الاجناس التي ينسب كبيرها في التاويل الى رجل وامراة فان صغيرها ولد ولحوم البقر اموال
وكذلك احشاها وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني ادخل بقرة او ثورا فقال اخاف
ان تكون رايت دما فان رايت دما خرج فانه اشد واخاف ان ترى القتل وان لم تر دما فهو اهون
وقالت عايشة رضي الله عنها رايت كاني على تل وحولي بقر تنحر فقال لها مسروق ان صدقت
رويا كانت حولك ملحمة فكان كذلك الثور في اصل التاويل عامل ذو منعة
وقوة وسلطان ومال وسلاح لقرنيه الا ان يكون لا قرن له فانه رجل حقير ذليل فقير
مسلوب المنعة والقدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير وربما كان الثور غلة ما لانه من عمال
الارض وربما دل على النكاح لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادي والحراث وربما دل على الشاير
لانه يثير الارض ويقلب اعلاها اسفلها وربما دل على العون والصاحب والاخ لعونه للحراث
وخدمته لاهل البادية ومن ملك ثورا في المنام فان كانت امراة دل لها زوجها وان كانت
بلا زوج تزوجت او كانت لها بنتا زوجتها وان راى ذلك من له سلطان ظفر به وملك منه
ما امله ولو ركبه كان ذلك اقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا من عماله
او منشا رعليه وان كان من بعض الناس فهو انسان يظفر به ممن خافه او قتل انسانا
شهدها عليه ومن ذبح ثورا من قفاه او من بطنه او من غير مذبحه فانه يظلم رجلا او
يتعدى عليه او يغدر به في نفسه او ماله او ينكحه من ورايه الا ان يكون قصده في ذبحه
ليا كل لحمه او ياخذ شحمه او ليلحذ جلده فان كان سلطانا اغار على غيره وامر بنهب ماله
وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع او حمله للفايدة فان كان سمينا ربح فيه وان كان هزيلا
خسر فيه ومن ركب ثورا محمة لا ينساق اليه خير ما لم يكن الثور احمر فان كان احمر فقد

ركوب البقر الى المدينة سمان عجاف مدينة الصغير خرج اليها البقرة الحامل من حلبه بقرة وشرب لبنها لحوم البقر حكاية خير

الثور

من ملك ثورا امراة ملكت ثورا من ذبح ثورا من ذبحه من غير مذبحه

من ركب ثورا احمر الثور الاحمر

قيل انه مرض ابنه وتحول الثور ذئب دليل على عامل عادل يصير ظالما والثور الواحد للوالي ولاية سنة
وللتاجر تجارة سنة واحدة ومن ملك ثيرانا كثيرة انقاد له قوم من العمال والرؤساء ومن اكل
راس ثور نال رياسة ومالا وسرورا ان لم يعز احمر فان راى كانه اشترى ثورا فانه يداري الاقارب
والاخوان بكلام حسن ومن راى ثورا ابيض نال خيرا فان نطحه بقرنه غضب الله عليه وقيل ان
نطحه رزقه الله اولادا صالحين فان راى كان الثور خار عليه سافر سفرا بعيدا فان كلم الثور او
كلمه وقع بينه وبين رجل خصومة وقيل من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك اذا رمحه الثور ومن
عضه الثور اصابته علة وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان ثورا اعظم اخرج من حجر صغير
فعجبنا منه ثم ان الثور اراد ان يعود الى الحجر فلم يقدر وضاق عليه فقال هي الكلمة العظيمة تخرج
من فم الرجل يريد ان يردها فلا يستطيع وحكي عن ابن سيرين انه قال الثور عجم وما زاد عن
اربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة واما من نطحه ثور فازاله عن مكانه
فان كان واليا عزل عن ولايته وان كان غير ذلك ازاله عامل عن مكانه وجلد الثور تركة
من ينسب اليه الثور الجاموس بمنزلة الثور الذي لا يعمل وهو رجل له منعة لمكان الفروة والبات
الجواميس بمنزلة البقر وكذلك البانها ولحومها وجلودها واعضاؤها وهو رجل شجاع لا يخاف
احدا محتمل في الناس فوق طاقته نفاع فان رات امراة ان لها قرنا كقرن الجاموس فانها تنال
ولاية وتزوجها ملك ان كانت لذلك اهلا وربما كان تاويل ذلك لقيمها الجمل واما
الابل اذا دخلت مدينة بلا جهاز او مشت في غير طريق الدواب فهو سحب وامطار واما من ملك
جماعة من الابل فهم رجال لهم قرار والجمل الواحد رجل فان كان من العراب فهو عربي وان
كان من البخت فهو اعجمي والنجيب منها مسافر او فصيح او رجل مشهور وربما دل الجمل على
الشيطان لما دل في الخبر ان على ان ذروته شيطان وربما دل على الموت لصولته ولعضاعة خلقه
ولانه يضرب بالاحبة على الاماكن البعيدة وربما دل على الرجل الجاهل المنافق لقوله تعالى ان
هم الا كالانعام ويدل على الرجل الصبور الحمول وربما دل على السفينة لان الابل سفن البريد
على حزن لقول النبي صلى الله عليه وسلم ركوب الجمل حزنه وشره والتمريض اذا ركب بعيرا للسفر
مات وكان ذلك نعشه وشهرته ومن ركب بعيرا وكان معافا سافر الا ان يركبه في المدينة او يراه
لا يمشي به فانه ينال حزنا وهم يجيئه من النهوض في الارض مثل الحبس والمرض لبعد الارض منه
والشهرة وان راى ذلك ثائرا على سلطان ومن يروع الخلاف على الملوك فانه يوخذ ويهلك لا
سيما ان كان مع ذلك ما يزيده من اللبس المشهورة الا ان يركبه فوق جمل او لحفة فانه ربما
استعان برجل فخم او يتمكن منه فان ركبته امراة لا زوج لها تزوجت فان كان زوجها غائبا قدم

عليها الا ان يكون في الرؤيا ما يدل على الفضائح والشر فانها تشتهر بذلك في الناس ومن راى بعيرا دخل في
حلقة او في سقاية او في انية من انيته فانه جن يدخله او يدخل من يدل عليه ذلك الا ان من اهله وخدمه
ومن راى جملا مخورا في داره فانه يموت رب الدار ان كان مريضا او يموت غلامه او عبده او ربيبه ولا
سيما ان غرق لحمه وضلت اعضاؤه فان ذلك ميراثه وان كان لحمه لياكله وليس هناك مريض
فان ذلك مخزن يفتحه او عدل يحمله لبيان فضله واما ان كان الجمل في وسط المدينة او بين جماعة
من الناس فهو رجل له صولة يقتل او يموت فان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ جياذهب
سلطانه او عزل عنه احد ماله ومن راى جملا ياكل اللحم او يسعى على دور الناس فياكل منها من
كل دار اكلا مجهولا فانه وبال يكون في الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان او عدو او سيل
يضر بالناس فمن عقره او كسر عضوا من اعضائه او كله عطب في ذلك على قدر ما ناله وكذلك
الفيل والزرافة والنعامة في هذا الوجه والقطار من الابل في الشتاء دليل القطر وقيل ركوب
الجمل العربي حج ومن سقط عن بعير اصابه فقر ومن رمحه جمل مرض ومن صال عليه البعير اصابه
مرض وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة ومن راى كانه استصعب عليه اصابه حزن من
عدو قوي فان اخذ عظام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح
وان قاده في غير طريق دله على الفساد وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء
له ومن رعى ابلا عرابا نال ولاية على العرب وان كانت نتاجا فعلى العجم ومن راى كانه اخذ من
اوبارها ومالا باقيا فان راى جملين يتنازعان وقعت حرب بين ملكين او رجلين عظيمين ومن اكل
راس جمل بيا اغتاب رجلا عظيما وركب الجمل المجهول لمن به يتيمه به سفر فان راى انه
يحلب ابلا اصاب مالا من سلطان وان حلبها دما اصاب مالا حراما ومن اكل لحم جمل اصاب
مرض ومن اصاب من لحومها من غير اكل اصاب مالا من السبب الذي ينسب اليه الابل في الرؤيا
وجلود الابل مواريث الناقة امراة او سنة او شجرة او سفينة او نخلة او عقدة من عقد الدنيا
فمن ملكها او ركبها تزوج ان كان عزبا او سافر ان كان مسافرا او الا ملك دارا او ارضا او غلة
او جارية فان حلبها اشتغل وجبا وافادها مما يدل عليه الا ان يكون مصه بفيه فانه ينال ذلك
واما الرحالة والهودج والمحفة والقبة وكل ذلك نسالا انها تعشى وتركب ومن راى ناقة
مجهولة تدر لبنا في الجامع او الرحاب او المزدرعات فانها سنة خصبة الا ان يكون الناس فسا
او خوف او فتنة او بدعة فان ذلك يزول لظهور الفطرة والسنة لان لبن النوق فسا
والناقة العربية المنسوب الى المراة فهي المراة الشريفة العربية الحسيبة وقيل ان لحم الابل سلوة
لا زوجة لا ل وقيل هو فايد قوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه

قيل هو لحم الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها او حلبها امراة صالحة والمحذوفة من النوق سفر في بر
والمهلوبة سفر تخشى فيه قطع الطريق والفصيل ولد رجل شريف وقيل ان مس الفصيل وكل صغير من
الولدان حزن وشغل وحكي عن ابن سيرين عن رجل راى ناقة فقال تتزوج وسأله رجل اخر عن رجل راى كانه
يسرق ناقة فقال منزلة وطاعة من امراة الغنم غنيمة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
رايت في المنام اني وردت على قوم سود فاولتها العرب ثم وردت على قوم بيض فاولتها العجم ومن
راى انه يسوق غنما كثيرا او اعنزا فانه ولاية على العرب والعجم وحلبه البانها واخذه من اصوافها
واوبارها اصابة الاموال منهم وقيل من راى قطيعا من الغنم دام سروره سنة وروس الغنم واكارعها
زيادة الحياة وملك الاغنام اصابة غنيمة فان راى كانه مر باغنام فانهم رجال اعم ليس لهم احلام
ومن استقبلته اغنام فانه يستقبله اقوام لقتال ويظفر بهم والضان غم والمعز اشرف الناس
ومن راى كانه يتبع شاة في المشي فلا يلحقها فانه تعطل دنياه في سنته ويحرم ما يتمناه والالية
مال المراة والعنز جارية او امراة فاسدة لانها مكشوفة العورة بلا ذنب والشمينة غنية
والهزيلة فقيرة وكلما تعتريه على خصب وشعر العنز مال والجدي ولد والعناق امراة عزبة
واجتماع الغنم في موضع ربما كان رجال يجتمعون هناك في امر ومن رعى الغنم ولي على
الناس الكبش هو الرجل المتبع المطاع كالسلطان والامام والامير قائد الجيش والمقدم في
العساكر ويدل على المؤذن وعلى الراعي والكبش الاجم فهو الذليل او الخصي لعدم القرن لان قوته
على قدر قرنيه ويدل الاجم ايضا على الوالي المعزول المسلوب من سلطانه وعلى المخذول المسلوب
من سلاحه وانصاره فان ذبح كبشا لا يدري من ذبحه فهو رجل يظفر به على بغتة او يشهد
عليه بالحق ان كان ذبحه على السنة او الى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وان كان على خلاف
ذلك قتل رجلا او ظلمه او غدره وان كان ذبحه للحم فتاويله على ما تقدم في الابل والبقرة وان ذبحه
للنسك تاب ان كان مذنبا وان كان مديونا قضى دينه ووفا بنذره وتقرب الى الله بطاعة الا ان
يكون خائفا من القتل او مسجونا او مريضا او ماسورا فانه ينجو الا ان الله تعالى يخبر به اسحق عليه السلام
وتزاد عليه الثنا الجميل وعلى ربه وتعالى ثنا حسنة ونسكا وقربة الى يوم الدين ومن ذبح كبشا وكان
في حرب رزق الظفر بعظيم من الاعدا والكباش المذبوحة في موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبش
احتاج اليه رجل شريف فيجوز ابتيه من مرض او هلاك ومن راى كبشا يوابيه اصابه من عدو
ما يكره فان نطحه اصابه من هؤلاء اذى او شتيمة واخذ قرن الكبش صفة وصوفه اصابة مال
من رجل شريف واخذ الية ولاية امر على بعض الاشراف وورثه ماله او تزوجه بابنته لان الالية
عقب الكبش واخذ ما في بطن الكبش استيلاؤه على خزائنه رجل شريف ينسب اليه ذلك الكبش

ومن

ومن حمل الكبش على ظهره تقلد مونة رجل شريف فان راى كبشا نطح فرج امراة فانها تاخذ شعر فرجها
بمقراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت كاني مردف كبشا فاولت اني اقتل كبش القوم ورايت كان
صبه سيفي فاولت انه يقتل رجل من عشيرتي فقتل حمزة رضي الله عنه وقتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلحة صاحب لوا المشركين ومن سلخ كبشا فرق بين رجل عظيم وبين ماله ومن ركبه استملك
منه وشحوم النعاج والكباش والبانها وجلودها واصوافها مال وخير لمن اصاب منه ومن
وهبت له اضحية اصاب ولدا مباركا ومن راى انه يقاتل كبشا فانه خاصم رجلا ضخما
فمن غلب منهما فهو الغالب لانهما نوعان مختلفان واما النوعين المتفقين مثل الرجلين اذا
تصارعا في المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيا من الضان اصاب خصما وكذلك من
اكل لحمه مطبوخا ومن راى في بيته مسلوخا من الضان مات هناك انسان وكذلك
العضو من اعضا البهيمة واكل اللحم بنا غيبة وسمين اللحم اصلح من مهزوله راى انسان
كانه صار كبشا يرتقي في شجرة ذات شعوب واوراق كثيرة فقصها على معبر فقال تنال
رياسة وذكرا حسنا في ظل رجل شريف ذا مال وحسب وربما اخذت ملكا من الملوك
فاستخدمه المامون بابنه النجعة امراة مستورة موسرة لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام
ومن نكح نجعة نال مالا من غير وجهه ودل ذلك على خصب السنة في سكون وذنب النجعة نكاح
امراة وولادتها نيل الخصب والرخا ودخولها الدار خصب السنة وقيل شحم النجعة مال
المراة فان ذبحها بنية اكل لحمها فانه ياكل مال امراته بعد موتها وارتباطها وحملها رجا اضاعة
مال فان واثبه نجعة فان امراته تركبه وتدل النجعة على ما تدل عليه البقرة والناقة والنجعة السوداء
عربية والبيضا قيل انها عجمية والسخل ولد فان ذبح سخلة لغير الاكل مات له او لاحد من اهله
ولد ومن اكل لحم سخلة اصاب مالا قليلا التيس هو الرجل المهيب في منظره الابله في امره
وربما دل على العبد والاسود والجاهل وهو يجري في التاويل قريبا من الكبش والعنز امراة ذليلة
او خادمة عاجزة عن العمل مكشوفة السورة كالفقيرة وتدل ايضا على السنة الوسطى

الباب الرابع والثلاثون

في الوحش والسباع

اما حمار الوحش فقد اختلف في تاويله فمنهم من قال هو رجل فمن راه دل على عداوة بين صاحب
الرؤيا وبين رجل خامل مجهول ذي الاصل وقيل انه يدل على مال ومن راى حمار وحش من بعيد فانه
يصل الى مال ذاهب وقيل ان ركوبه رجوع عن الحق الى الباطل وشق عصا المسلمين ومن اكل لحم حمار
وحش او شرب لبنه اصاب عبيدا من رجل شريف وقيل ان الانسي من الحيوان اذا استوحش ذلك

على شر وضر والوحشي اذا استانس دل على خير ونفع وجماعة الوحش اهل القرى والرساتيق واما الظبية
العربية فجارية حسناء عربية فمن راى كانه اصطاد ظبية فانه يملك جارية او يخدع امراة ويتزوجها
فان راى كانه رماها فجرد ذلك على اطلاق امراة فان راى كانه رماها بسهم فانه يقذف جارية
فان ذبح ظبية فسال منها دم فانه يفتض جارية ومن تحول ظبيا اصاب لذاذة الدنيا ومن اخذ
غزالا اصاب ميراثا وخيرا كثيرا فان راى غزالا وثب عليه فان امراته تعصيه ومن راى انه
يعدو في اثر ظبي زادت قوته وقيل من صار ظبيا زاد في نفسه وماله ومن اخذ غزالا فادخله
بيته فانه يزوج ابنه وان كانت امراة حبلى ولدت غلاما ومن سلخ ظبيا زنا بامراة كرهه
وحكي ان رجلا راى كانه ملك غزالا فعض رداءه على معبر فقال تملك مالا حلالا او
تتزوج امراة حرة كريمة فكان كذلك واكل لحم الضبي اصابة مال من امراة حسناء ومن اصاب
خشفا اصاب ولدا من جارية حسناء وبقر الوحش ايضا امراة وعجل الوحش ولد وجلود الوحش
والظباء وشعورها وسحومها وبطونها اموال من قبل النساء ومن قتل ظبيا او مات في يده اصابه
هم من قبل النساء ومن رمى ظبيا لصيد حاول غنيمة وقيل من تحول ظبيا او شيا من الوحش اعتزل جماعة
المسلمين والبان الوحش اموال نزرة قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو راكب معصية
فان لم يكن الحمار ذلولا ورأى انه صرعه او جرحه اصابته شدة في معصية وهم وحزن وخوف
فان دخل منزله حمار وحش داخله رجل لا خير فيه في دينه فان ادخله بيته وضيره انه صيد يريد الطعام
دخل بيته خير وغنيمة واتان الوحش نساء وشرب لبن الوحش نسك ورشد في الدين ومن ملك من
الوحش شيا يطيعه ويصرفه حيث شا ملك رجالا مفارقين لجماعة المسلمين الوعل رجل خارج
له صيت فمن راى انه اصطاد وعلا او كبشا او شيا على جبل فانه ينال غنيمة من ملك فارس
لان الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة وربي الكبش في الجبل قذف رجل متصل بالسلطان
واصابته برمية ادخال مضرة عليه والمهاريس مبدع حلال المطعم قليل الاذا مخالف لجماعة والايل
رجل غريب في بعض المفاوز والجبال والثغور له رياسة ومطعمه ومن راى كان راسه تحول راس
ايل نال رياسة وولاية ودواب الوحش في الاصل رجال الجبال والاعراب والبوادي واهل البدع
ومن فارق الجماعة في رواية والفيل مختلف فيه فمنهم من قال انه ملك ضخم ومنهم من قال انه
رجل ملعون لانه من الممسوخ وحكي ان رجلا لابن سيرين فقال رايت كاني على فيل فقال ابن
سيرين الفيل ليس هو من مراكب المسلمين اخاف انك على غير الاسلام وقيل انه شي مشهور
عظيم لا نفع فيه فانه لا يوكل لحمه ولا يركب وقال بعضهم من راى فيلا ولم يركبه نال في نفسه
نقصانا وفي ماله خسرانا فان ركبه نال ملكا وقيل من راى انه ركب الفيل بالانه وهو مطيع له

وبقاله

وبقاله فانه يعلو ملكا عظيما ضخما شجاعا ويغلبه ان كان يعلو للسلطان فان لم يكن يصلح لقي حربا
ولم ينصر لان راكبه ابدا في كيد فلذلك لا ينصر لقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم
يجعل كيدهم في تضليل ورمى قتل فيرما فان ركبه بسرج وهو يطيعه تزوج بابنة رجل ضخم اعجمي
وان كان يجرا عظمت تجارته فان ركبه نهارا فانه يطلق امراته ويصيبه سوء بسببها ومن رعى
فيولا فانه يواخي ملوك العجم فيتقاذون له بقدر طاعته فان راى انه تحلب فيلا فانه يملك ملك
ضخم وينال منه مالا حلالا وكذلك لو اخذ من خرطومه شيا نال منه مالا حلالا وروث الفيل
مال الملك ومن راى الفيل مقتولا في بلدة فانه يموت ملك تلك البلدة او رجل من عظمائها ومن راى
كان الفيل يهدده او يريده فان ذلك مرض وان راى كانه القاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب
الرؤيا فان لم يلقه تحته فانه يصير الى شدايد ونجوا منها فقد قيل ان الفيل من حيوان ملك العجم واما
للمراة فليس بدليل خير كيف ما راته وقيل من راى كانه يكلم الفيل نال من الملك خيرا كثيرا فان
راى كانه تبعه الفيل ركضا نال مضرة من ملك ومن ضربه الفيل بخرطومه اصابه شر وقيل ان رؤية
الفيل في غير بلاد النوبة شدة وفزع وفي بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين واكثر ما يدل
الفيل على السلطان الاعجمي وربما دل على المراة الضخمة والسفينة الكبيرة ويدل ايضا على الدنيا
والدابة لما نزل بالذين قدموا الفيل الى الكعبة من طير ابابيل وحجارة من سجيل وربما دل على المنية ورؤيته
يدل على التزوج لمن كان عزبا او ركوب سفينة او محمل ان كان مسافرا والاظفر بسلطان او تمكن
من ملك الا ان يكون في حرب فانه مغلوب مقتول ومن راى الفيل خارجا من مدينة وكان ملكها
مريضا مات والا سافر منها او عزل عنها او سافرت سفينة كانت فيها ان كانت بلد بحر الا ان يكون
وبا او فتنا او شدة فانها تذهب عنهم وبذهاب الفيل عنهم الاسد سلطان قاهر جبار لعظم
خطره وشدة جسارته وفضاعة خلقته وقوة غضبه ويدل على المحارب وعلى اللص المختلس
وعلى العامل الجائر وصاحب الشرط والعدو الطالب وربما دل على الموت والشدة لان الناظر اليه يصير
لونه ويضطرب جنانه ويغشى عليه ويدل على السلطان المختلس الانسان الظالم للناس وعلى العدو
المسلط فمن راى اسدا داخلا الى داره فان كان بها مريض هلك والا نزلت بها شدة من سلطان
فان افترسه خلسه ونهب ماله او ضربه او قتله ان كان قد افاق في النوم روحه او قطع
راسه او فلقه واما دخول الاسد المدينة فانه طاعون او شدة او سلطان جبار او عدو يدخل
عليهم على قدر ما معه من الدلايل في اليقظة والمنام الا ان يدخل الجامع فيعلوا على المنبر فانه سلطان
يجور على الناس وينالهم منه بلا ومخافة ومن ركب الاسد ركب امرا عظيما وعزا جسيما اما لاقا
على السلطان او حبس عليه او اغتر اربه واما ان ركب البحر في غير ابانه واما ان يحصل في امر لا يقدم على ان

ركوبه بسرج
ركوبه نهارا
حلب الفيل
من اخذ من خرطومه
روث الفيل
من راه مقتولا
من القاه تحته
كلم الفيل
ربيته في غير بلاد النوبة
اقتتال الفيلين
ركوبه
الاسد
من دخل دار الامارة
من افترسه
دخوله المدينة
دخوله الجامع
ركوبه

يتقدم فيه ولا يتأخر فيستدل على عاقة امره بزيادة منامه ودلايله ومن نازع الاسد فانه ينازع عدوا
او سلطانا او من ينسب اليه الاسد ومن ركبه وهو ذلول له مطواع تمكن من سلطان جابر جبار ومن
استقبل الاسد وراه عنده ولو خالطه اصابه فزع من سلطان ولم يضره ومن هرب من اسد ولم يطلبه
الاسد نجا من امر يحاذره ومن اكل لحم اسد اصاب مالا من سلطان وظفر بعدوه وكذلك ان شرب لبن لبوة
فان اكل لحم لبوة اصاب مالا وسلطانا كبيرا وجلد الاسد مال عدو ومن نكح لبوة نجا من شدايد وظفر
وعلا امره وبعد صيته وشعر الاسد وعصبه واعضاؤه مال لمن اصابه من عدو وقطع راس الاسد
نيل ملك وسلطان ومن رعى المتوكل صادق ملوكا جبارين ومن صرعه الاسد اخذته الحمى لان الاسد
محموم ومن خالطه الاسد وهو لا يخافه فانه يامن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت
الصداقة ومن ركبه وهو يخافه اصابه بلا وجرو الاسد ولد وقيل من راى كانه قتل اسدا نجا
من الاحزان كلها ومن تحول اسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك وحكي ان رجلا اتى
ابن سيرين فقال رايت كان في بيتي جرو اسد وانا احتضنه فلما راى ابن سيرين سوء حاله ولم يره لذلك
اهلا قال ما شانك وشان بني الامر الما راى من رثاثة هيئته ثم قال لعل امراتك ترضع ولد رجل من الامر
فقال الرجل اي والله واني تزوجت رجل فقال رايت كاني اخذت جرو اسد فادخلته بيتي فقال تطابق
بعض الملوك وراى يزيد بن المهلب ايام خروجه على يزيد بن عبد الملك انه اسد محفه فقصت الرويا
على عجوز مسنة معبرة فقال تركب امرا عظيما ويحاط به الذيب عدو ظاهر كذاب لص غشوم
من الرجال غادر من الاصحاب مكار مخادع فمن دخل داره ذيب دخلها لص وتحول الذيب الى صورة
غيره من الحيوان الانسي فان لصا يتوب فان راى عنده جرو ذيب يربيه فانه يربي ملعونا من نسل لص
يكون خراب بيته وذهاب ماله على يديه وقيل من راى ذيبا فانه يتهم رجلا بريئا القصة يوسف
ولبن الذيب خوف وفوات امر الذب الرجل الشديد في حاله الخبيث في همته الغادر الطالب
للشر في صنعته الممتحن في نفسه وقيل هو عدو ولص احمق مخالف مخنث محتال على الحجيج والقوافل
يسرق اموالهم وهو من المسوخ فمن ركبه بانال ولاية والا دخل عليه هول وخوف ثم نجوا وقيل انه
يدل على امراة وذلك ان الذب كان امراة مسخت وقيل انه يدل على حركة وسفر لان اسمه باليونانية
مثل اسم كواكب نعش اذا دارت بحركتها وتحتها كانها الخنزير رجل فخم موسر فاسد
الدين خبيث المكسب قذر ويدل على كافر او نصراني شديد الشوكة دني ولحمه وشحمه وشعره
وبطنه وجلده مال حرام دني والاهلي منها رجل مخصب خبيث المكسب والدين ومن رعى الخنازير دل
على قوم كذلك ومن ملكها او احرزها في موضع او اوثقها اصاب مالا حراما واولادها والبانها اماسية
في مال من يشتريها او عقله ومن ركب خنزيرا اصاب سلطانا او ظفر بعدوه ومن راى انه يمشي كما يمشي

الخنزير نال قرة عين عاجلا ولحم الخنزير مطبوخ ومشوي مال حرام عاجل وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رايت كان في فراشي خنزيرة فقال لنا امراة كافرة وحكي ان كسرى انوشروان راى كانه يشرب الخمر
من جام ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقص رويا على معبر فقال له اخل حجرتك من سراريك
من الخصيان والعلمة والاطفال واجمعهن وادخلني معك عليهن معصبا لعينين ففعل ذلك واخذ
المعبر طنبورا وقعد يضرب به وقال لكسرى عزي كل واحدة منهن وسرها فلم يفعل ما سالته
فلما انتهت النوبة في الرقص الى جارية منهن قالت له واحدة من سراريها ايها الملك اعفها من الر
قص والعزي فانها جارية مستحية فقال لا بد من ذلك فلما عزت وجدت رجلا فقال له المعبر ايها
الملك هذا تاويل رويا كما اما الجام فهذه الشربة واما شربك الخمر فتمتعك بها واما الخنزير الذي
شاركك في شربها فهذا الرجل الضبع امراة سوء قبيحة حمقا سلحة عجوز فان ركبها
او ملكها اصاب امراة بهذه الصفة فان رماها بسهم جرابيهما كلام ورسايل فان رماها بحجر
او بندقة قذفها وان طعنها باضعها وان ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان اكل لحمها
سحر وسبق وان شرب لبنها غدرت به وخانته وشعرها وجلدها وعظمها مال والضبع الذكر
عدو ظاهر كتاد مدبر وقيل من ركبه نال سلطانا وقيل هو عدو محذول محروم وقيل الضبعة
امراة هجينة القرد رجل فقير محروم قد سلبت نعمته وقيل انه من المسوخ وهو مكار ضحاك
لعاب ويدل ايضا على اليهودي ومن راى انه حارب قردا فغلبه اصابه مرض ويبرا منه وان كان القرد
هو الغالب لم يبرا وان وهب له قرد ظفر على عدوه وان اكل من لحم قرد اصابه هم شديد او مرض
ومن صار قردا اصاب منفعة من جهة السحرة ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن رعى عنه قرد
وقع بينه وبين انسان خصومة وجدال وقيل ان القرد رجل من اصحاب الكبائر ومن راى كان قردا دخل
فراش رجل معروف فان يهوديا او ملحدا يفجر بامراته وقيل من اكل لحم قرد نال شيئا باخرة وحكي ان ملكا
من الملوك راى كان قردا ياكل معه على مايدته فقصها على امراة عالمة فقالت مر نساك فيتجردن
فامرهن بذلك واذا منهن عن لام امرد النمر تجري مجرى الاسد وهو ايضا رجل فجور حقود
ظلما في نفسه مسلط خاين وعدو ظاهر العداوة وقيل سلطان ظالم والنمرة تجري ايضا مجرى
اللبوة ودخول النمر دارا دخول رجل فاسق واكل لحمه قيل انه رياسة الفهد فهو
الختال بين الرجال مع حمق ويدل على الصياد والحاوي وكذلك كل الصطاد به ويدل على
رجل مؤدب لا يظهر العداوة ولا الصداقة الكلب فقد اختلف في تاويله فقيل هو عبد
وقيل رجل طاغ سفيه مشنع اذا نبح والاسود عزي وهو عدو ضعيف صغير المروة
والكلبة امراة دنية فان عضته نال منها مكروه ومن مزق الكلب ثيابه قال رجلا

من رق عرضه ومن اكل لحم كلب ظهر على عدو واصاب من ماله وشرب لبنه خوف ومن توسد كلبا
فالكلب حينئذ صديق يستغفر به ويستظهر ويدل الكلب على الحارس ويدل على البدعة ومن عضه
كلب فان كان يصحب دابة فتنه وان كان له عدو او خصم شتمه او قهره وان كان له عبد
خانه او حارس غدره وان كان ذلك في زمن الجوع ناله شيء منه ثم على قدر العضة ووجعها
ناله والكلبة امراة دنيه من قوم سوء والجرو ولد محبوب وسواد الجرو شدده على اهل
بيته وساءه ايمانه وقيل ان جرو الكلب لقيط رجل سفيه قومه من الزنا والكلب رجل
سفيه وكلب الراعي ماله ينال من رئيس والكلب عدو ظالم والكلب المعلم ينصر صاحبه
على اعدايه لكنه دني لا مروة له وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ينال سلطانا وكفاية في المعيشة
وقال بعضهم ان الكلاب في التاويل آلة على الضر والبوس والمرض والعدو الا في موضع العدو
وهو الذي يتخذ للعب فانه يعيش في لذة وسرور والكلب الماني رجل باطل وامر لئيم وكل
اجناس الكلاب تدل على قوم جبناء وقد روي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه راى في منامه عام
الفتح من مكة والمدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دنا من مكة في اصحابه فخرجت عليهم
كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا اطباؤها تستخبث لبنا فقص رؤياه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم واقبل درهم وهم يسلونكم بارحامهم وانتم لا تون
بعضهم فان لقيتم ابا سفيان بن حرب فلا تقتلوه ومن تحول كلبا علمه الله علما عظيما ثم سلبه
منه لقوله تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ وحكي ان رجلا راى كان على فرج
امراته كلبا ان نتها وشان فقص رؤياه على معبر فقال هذه امراة ارادت ان تحلق فتعسر عليها
الموسى فجزته بمقراض فاتى الرجل منزله وجس فرج امراته فوجد اثر المقص الثعلب رجل غادر
محتال كثير الروغان في دينه ودنياه ومن راى ثعلبا يراوغه فانه غريم يراوغه ومن راى انه
ينازع ثعلبا خاصم ذا قرابة فان طلب ثعلبا اصابه وجع من الارواح وان طلبه ثعلب اصابه فزع
واصابة الثعلب اصابه امراة جبها حمى ضعيفا فان شرب لبن ثعلب برئ من مرض ان كان به
والا ذهب عنه هم وقيل من راى ثعلبا اصابه في نفسه هوان وفي ماله نقصان وقال بعضهم
الثعلب منجم او طبيب وقيل من راى انه مس ثعلبا اصابه فزع من الجن واكل لحمه مرض سريع
البرء واخذ الثعلب ظفر خصمه او غريم ومن لعب بالثعلب رزق امراة يحبها ويحبه وحكي
ان رجلا اتى ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رايت كاني اراوغ ثعلبا فقال له انت رجل كذوب
فكان الرجل شارعا واتى ابن سيرين رجل فقال رايت كاني اجري الثعلب احسن اجرا فقال اجريتها
لا اجري انت رجل كذوب فاتق الله وقالت المجوس راى الضحاك كان ما بين المشرق والمغارب قد

امتلا من الثعالب وكانه راعيها فقص رؤياه على معبر فقال يكثر السحر والحيل في زمانك ويظهر ان
في دولتك فكان الارنب امراة من اخذها تزوجها فان ذبحها فهي زوجته غير باقية وقيل الارنب
دل على رجل جبان والسمور رجل ظالم لص باوي الطيور لا ينفع ماله الا بعد موته وابن اوى رجل لئيم
الحقوق اربابها وهو من المسوخ وهو يجري مجرى الثعلب في التاويل الا ان الثعلب اقوى وابن عرس
من المسوخ ايضا وهو رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة فمن راه دخل داره دخلها مكان يجري مجراه
السنور وهو الهر وهو القط قد اختلف في تاويله فقيل هو خادم حارس وقيل هو لص من اهل البيت
وقيل الانثى منه امراة سوء خداعة مخابة وينسب الى كل من يطوف بالمرء ويحرسه ويخلسه
ويسرقه فهو يضره وينفعه فان عضه او خدشه خانه من يخدمه او كان ذلك مرض يصيبه
وكان من سيرين يقول هو مرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو اسد واذا كانت سنورة سا
كنة فهي سنة فيها راحة وفرحة واذا كانت وحشية كبيرة الاذنين فانها سنة نكدة وكون
له فيها تعب ونصب وحكي ان امراة اتت ابن سيرين فقالت رايت سنورا دخل راسه في بطن زوجي
فاخرج منه شيئا فاكله فقال ان صدقت رؤياك ليدخلن الليلة حانوت زوجك لصان فجاوا
منه بكيس فيه وستة عشر درهما فكان الامر على ما قال سوا وكان في جوار هم حمامي ذمي فاخذوه وطالبوه
فاقر بالسرقة فاسترجعوها منه فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك ومن اين استنبطته قال
السنور لص والبطن الخزانة واكل السنور منه سرقته واما مبلغ المال فانما استخرجته من حساب
الجمل وذلك ان السين ستون والنون خمسون والواو ستة والراء مايتين فهذه مجموع اسم السنور
واما الكركدن فهو ملك عظيم لا يطمع احد في مقابلته فان راى الرجل انه يحلبه نال ملا حراما من
سلطان عظيم فان ركبه فهو بعض الملوك والتمساح رجل عقل قليل يهلك نفسه بفعل يفعله ويستطيعها
من اعين الناس والنمس دابة تقتل الثعبان عاديه ومن راى النمس فانه النمر يسرق الدجاج والدجاج

الباب الخامس والثلاثون

٣٥ بسمه بالنمل

في الطيور الوحشية والاهلية والمائية وسائر ذوات الاجنحة وصيد البحر وطعامه

الطائر المجهول دال على ملك الموت اذا التقط حصاة او ورقة او دودا ونحو ذلك وطار بها الى
السما من بيت فيه مريض ونحوه مات وقد يدل على المسافر لمن راه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن راه
على راسه او على كتفه او في حجره او في عنقه لقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه اي عمله
فان كان ابيضا فهو صاف وان كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف الا ان يكون عنده امراة
حامل فان كان الطير ذكرا فهو غلام وان كان انثى فهو بنت فان قصه عاش له وبقي عنده وان طار
كان قليل البقا واما الفرخ الذي لا يطعم نفسه فهو يتفرج على من حمله او وجده او اخذه الا ان يكون

الارنب السمور ابن اوى ابن عرس من راه دخل داره السنور الانثى من عضه او خدشه السنورة السناكة الوحشية حكيه

الكركدن من راى انه عليه ركبه التمساح من راى انه عليه ركبه النمس

الطائر المجهول دلقاطه شيا منبوطه عبد رجل على راسه على عنقه على كتفه الابيض منه الاذى الفرخ منه

عنده امراة حامل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان واما الطاير المعروف فتاويله على قدره واما
كبار الطيور وسباعها فدالة على الملوك والروسا والجباة والعلما واهل الكسب والغنا واما
اكلة الجيف كالغراب والنسر والحدا ففساق او لصوص او اصحاب شر واما طير الماء فاشراف قد
نالوا الرياسة من ناحيتين ونصر فوايين سلطانين سلطان الهوا وسلطان الما وربما دلت على رجال السفر
في البر والبحر واذا صوتت كان نواح وبواكي واما ما يغني من الطير او ينوح فاصابة غنى او نوح ذكرا
كان الطاير او انثى واما من صغر من الطير كالعصافير والقنابر والبلابل فانها غلمان صغار وجماعة
الطير لمن ملكها او اصابها اموال ودنانير وسلطان ولا سيما ان كان يرعاها او يعلفها او كفلها
البازي ملك وذخر ملك يموت واكل لحمه مال من سلطان وقيل البازي ابن كبير يرزق لمن اخذه
وقيل البازي لص يقطع جهارا ورؤية الرجل البازي في داره ظفر بلص وقيل اذا راى الرجل بازا على يديه
مطواعا وكان يصيد للملك نال سلطانا في ظلم فان كان الرجل سوقيا نال سرورا وذكرا فان راى
الملك انه يرعى البزاة فانه ينال جيشا من العرب اولي خبرة وشجاعة وان راى على يده بازي فذهب
وبقي على يده خيط او ريشا فانه يزول عنه الملك ويبقى في يده منه مال بقدر ما بقي في يده من الخيط والر
وحكي ان رجلا سرق له مصحف وعرف السارق فراى كانه اصطاد بازا وحمله على يده فلما اصبح اخذ
السارق وارتجع منه المصحف وجاء رجل الى معبر فقال رايت كاني اخذت بازا ابيض فصار البازي خنفسا
قال لك زوجة قال نعم قال يولد لك منها ابن قال الرجل عبرت البازي وتركت الخنفساء قال
المعبر الخنافس اصغاث الشاهين سلطان ظالم لا وفا له وهو دون البازي في المرتبة والمنزلة فمن
تخول شاهينا ولي ولاية وعزل عنها سريعا الصقر يدل على شيئين احدهما سلطان شريف في
السلطنة والثاني ابن رفيع ومن راى صقرا تبعه فقد غصب عليه رجل يحجاج اباشق دول البازي في
السلطنة وقد قيل ان من راى كانه اخذ باشقا بيده فان الصقر يقع على يديه في البحر ومن خرج من اهليه
باشق ولد له ابن فيه رعونة وشجاعة وحكي ان رجلا اتى سعيد بن المسيب فقال رايت على شرفات
المسجد الجامع حمامة بيضا فعجبت من حسنها فاتى صقر فاختطفها فقال بن سيرين ان صدقت رؤياك
تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فامضى يسيرا حتى تزوجها فقيل له يا ابا محمد كيف تخلصت الى
هذا فقال الا الحمامة امراة والبيضا نقية الحسب فلم ار احرا من النسا اتى حسنا من بنت الطاير في
الجنة ونظرت في الصقر فاذا هو طاير عوني ليس هو من طاير الاعجام ولم ار في العرب اصقر من
الحجاج بن يوسف العقاب رجل قوي صاحب حرب لا يامنه قرب ولا بعيد وفخره ولد شجاع
يصاحب السلطان ومن راى العقاب على سطح داره او في عرصته دلت الرؤيا على ملك الموت فان راى
عقابا يسقط على راسه فانه يموت لان العقاب اذا اخذ حيوانا تخطبه قتله فان راى انه اصاب عقابا

فطاوعه فانه يخالط ملكا ومن راى عقابا ضربته تخطبها اصابته شدة في نفسه وماله ومن راى عقابا
يدنوا ويعطيه شيا او يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك منفعة وخير وولاده المراة عقابا ولدت
ابنا عظيما فان كان فقيرا كان الولد جنديا وقيل ان ركوب العقاب للاكابر والروسا دليل الهلاك
وللفقرا دليل الخير النسر اقوى الطير وارفعها في الحيوان واحدها بصرا واطولها عمرا فمن
راى النسر غضب عليه سلطان ووكله رجلا ظلوما لان سليمان عليه السلام وكل النسر بالطير
فكانت تخافه فان ملك نسرا مطواعا اصاب سلطانا عظيما يملك به الدنيا او بعضها
ويستمكن من ملك او ذي سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا خالطه وخافه فان ركب نسرا
وطار به حتى علا في الهوى مطواعا وهو لا يخافه فانه يعلو امره ويصير جبارا عنيدا ويطغى
في دينه لقصة نمرود فان طار مستويا ودخل في السما مات فان رجع بعد ما دخل في السما فانه
يشرف على الموت ثم ينجو ومن اصاب من ريشه او عظامه اصاب مالا عظيما من ملك عظيم
فان سقط من ظهره اصابه هول وغم وربما هلك فان وهب له فرخ نسر رزق ولدا ذكورا
فان راى ذلك نهارا فانه مرض يشرف منه على الموت فان خدشه النسر طال مرضه وقيل
النسر خليفة وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسرا
طال عمره وسباع الطيور كلها مثل البازي والشاهين والصقر والعقاب والنسر والباشق
والرزق من الى السلطان والشرف فمن حمله طاير منها وطار به عرضا حتى بلغ السما او قربها
سافر سفرا بعيدا في سلطان بقدر ذلك الطاير فان دخل في السمامات في سفره ذلك وجميع
الطيران عرضا محمود في التاويل والطيران مستويا الى السما طاعنا فيها موت او هلاك او
مصرة اليوم انسان لص شديد الشوكة لا جند له ذو هيبة وهي من المسوخ القطاة
امراة حسنا معجبة تحسنها التدرج امراة حسنا عربية فمن دخلها اقتضها ولحم التدرج
مال المراة وقيل التدرج رجل غدار لا وفا له الحباري رجل اكول موسر يحبي نفاق والدراج
فقد قيل انه مملوك وقيل انه امراة فارسية والقبج امراة حسنا غير الوف واخذها تزوجها
وقيل لحم القبج كسوة واليعقوب ابن لمن كانت له امراة جبلي وقيل هو رجل صاحب حرب
ومن صاد قبجا كبيرا اصاب مالا كثيرا من اصحاب السلطان وقيل اصابة القبج الكبير
صحبة اقوام حسان الاخلاق وضاحكين وقيل ان القبج الكثير نسوة العفعق رجل
منكر غير امين ولا الوف محتكر يطلب لغلا وكلامه بدل على قدوم خير من غايب
الظليم رجل خصي او بدوي والعنقا رئيس مبتدع وكلامها اصابة مال من جهة الامام
او نيل رياسة وقيل ايضا تدل على امراة حسنا النعام امراة بدوية لمن ملكها او ركبها

عقاب ضربه تخطبه
عقاب يدنو منه يعطيه شيا
يكلمه ولادة المراة عقابا
ركوب العقاب
رؤيا النسر
من ملكه
من ركبه وطاره

من اصاب من ريشه وعظامه
السقوط من ظهره
وهب له فرخ نسر
ملك كبير
سباع الطيور
من مسخ طايرها وطاره
دخل في السما الطير اليوم
القطاة التدرج القبج
الحباري اليعقوب
اصابة القبج الكثير
العفعق كلامه
الظليم
العنقا
كلامها
النعام

ذات مال وجمال وقوام وتدل ايضا على النجيب لانها لا تسبق وتدل على الاصم لانها لا تسمع وهي نعمة لمن ملكها
او اشتراها ما لم يكن عنده مريض فان كان عنده مريض فهي نعيه ومن راى في داره نعامة ساكنة
طال عمره ونعمته وفرخها ابن وبيضها بنات فان راى السلطان له نعامه فان له خلاما خصيا لحظ
الجواري والظليم وهو الذكر من النعام رجل بدوي او خصي وذبحه من قفاه لو لطمة به وركوبه
ركوب البريد البيغا رجل لخاص كذوب ظلوم وهو من المسوخ وقيل هو رجل فيلسوف البلبل
رجل موسر او امراة موسرة وقيل هو غلام صغير وولد مبارك قاري لكتاب الله عز وجل لا يلحن
فيه واما العندليب امراة حسنا الكلام لطيفه او رجل مطرب او قاري وهو للسلطان وزير
حسن التدبير السرزور رجل اصحاب اسفار كالفهم والمكاري لانه يسقط في طيرانه
وقيل هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال الدبسي رجل ناصح واعظ الخطاف ويسمى
الصنونو وهو رجل مبارك او امراة مملوكة او غلام او قاري فمن اخذ خطافا اخذ ما لا حراما
فان راى في بيته او ملكه كثيرا منها فالمال حلال وقيل هو رجل مومن اديب ورع مونس فمن
افاده افاد انسيا وقيل من راى الخطاف الخطاف خرج من داره سافر عنه اغربا وهو ايضا دليل
الخير في الاعمال والحركة وخاصة في غرس الاشجار وتدل ايضا على المغني وقال بعضهم من
راى انه تحول خطافا هجم اللصوص منزله الخفاش ويسمى الوطواط رجل ناسك وقيل امراة
ساحرة الرخمة بالليل انسان احمق وبالنهار مرض واخذها يدل على وقوع حرب ودما كثيرة
وللمريض دليل الموت ومن راى رخما كثيرا دخلت بلدة نزل على اهلها نسل حرام في عسكر ويدل
على الناس بطالين هنا وعلى مغتسل الموتى وسكان القبور الشقراق امراة جميلة والسلوا
والصرد رجل ذو وجهين والصعوة امراة او جارية او صبي او مال والطيطوى جارية عذرا
الطاووس الذكر منها ملك اعجمي حسيب والانثى منها امراة اعجمية حسنا ذات مال وجمال
والجامع بين الطاووس والحمامة رجل قواد على النساء والرجال وقيل الطاووس يدل على اناس
صباح ضاحكين السن وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان امراتي ناولتني
طاووسا فقال ان صدقت رؤياك لتشترين جارية ويرد عليك في ثمن تلك الجارية من الديون
ستة وسبعين درهما ويكون ذلك برضا امراتك فقال الرجل رحمك الله لقد كان اس
على ما عبرت سواء ورد واعلى من الديون مقدار ما قلت سواء فقيل لابن سيرين من اين عرفت ذلك
قال الطاووس ستة الجارية وطاووس من الديوف بكلام الانباط واخرجت الدراهم من حروف
الطاووس من حساب الجمل الطا تسعة والالف واحده والواو سته والسين ستين والواو
لمن اصابه نيل سلطان لحق لمن كان من اهله وان لم يكن من اهله قول الحق لا يقبل من قائله ومن راى ان

غرا

غرابا وقع عليه دل على قطع اللصوص الغراب الابقع رجل محتال في مشية متكبر بخيل وهو
من المسوخ وهو رجل فاسق كذاب وقيل من صار غرابا نال ما لا حراما في فسق ومكابره ومن
اصاب غرابا او احرزه فانه غرور وباطل فان راى انه غرابا يصيد فانه يصيب غنايم من باطل
ومن كلمه غراب اغتم ثم فرج عنه ومن اكل لحم غراب اصاب مالا من اللصوص فان راى
غرابا على باب الملك فانه يجني جناية يندم عليها ويقتل اخاه ثم يتوب لقوله تعالى فبعث
الله غرابا يبحث في الارض الاية ومن خدشته الغربان بمخاليبها هلك بشدة البرد او شنعت
عليه قوم فجار وناله الوروجع وقيل ان الغراب قليل طول الحياة راى الامير ابو الحسن نصر
ابن احمد كانه جالس على ستاره فجا غراب فنقر قلنسوته فوضعها على راسه فقص رويا
على حسوبه النيسابوري فقال سيخرج عليك رجل من اهل بيتك يزاحمك في ملكك ثم ترجع الامر
اليك فعرض له ان ابا اسحق السامانى خرج وسوش عليه الامر ثم عاد اليه وراى بعضهم كان
غرابا على الكعبة فقص رويا على بن سيرين فقال سيتزوج امراة فاسق امراة شريفه فتزوج
الحجاج بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ورؤية الغراب في مكان غير محموده فان راى الغراب
في داره دل على رجل يخونه في امراته ويدل ايضا على هجوم شخص من السلطان داره الفاخته امراة
صبر الوفه ناقصة الدين سليطة كذابة وقيل هو ولد كذاب والقمرية امراة مدينه وقيل
هو ولد صاحب نعمة طيبة والورشان انسان غريب وقيل هو امراة ويدل على استماع خبر
الهدهد رجل بصير في عمله كاتبنا قد يتعاطى دفن العلم قليل الدين وشاوه قبيح لتنن
رجيه واصابته سماع خبر خير العصفور رجل ضخم عظيم الخطر والمال كامل يعرف الناس
حقوقه ضار لعامة الناس محتال في اموره كامل في رياسته سايس شاطر مدبر وقيل انه
امراة حسنا مشفقه كذلك وقيل رجل صاحب لهو وحكايات يضحك الناس وقيل
انه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فانه يتولى ويلي ولاية على قوم لهم اخطار وقيل العصفور
كلام حسن والقنبرة ولد صغير وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني عمدت الى عصفور
فاردت ان اذبحها فكلمتني وقالت لا تذبحني فقال له استغفر الله فانك اخذت صدقة ولا يحل
ان تاخذها فقال معاذ الله ان اخذ من احد صدقة فقال ان شيت اخبرتك بعددها فقال كم هي قال
ست دراهم فقال له صدقت فمن اين عرفت فقال لان اعضا العصفور ستة كل عضو درهم وحكي
ان رجلا اتى ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رايت كان في فمي عصافير وطيورا كثيرة فجعلت
اخرج واحدة بعد واحدة منها واخنقها واري بها فقال انت رجل لا فاتق الله وتب اليه
الكرخي قيل انه انسان غريب مسكين القدرة فمن اصابه كرخيا ضاهرا قواما اخلاقهم

الغراب من صاد غرابا من راى له غرابا غرابا على باب الملك من خدشته الغربان حكايه

حكايه من راى غرابا في داره الفاخته رغبة الورشان الهدهد العصفور من ملك عصافير

القنبره حكايه

حكايه الكرخي

وقال بعضهم من راى كركيا سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا رجع الى اهله سالما وقيل الكركي
اناس يحبون الاجتماع بعضهم والمشاركة فان راى كركيا يطير حول البلد فانه يكون في تلك
السنة برد شديد وهجوم سيل لا يطاق ومن راى الكراكي مجتمعة دل على اللصوص وقطاع
الطريق وهي دليل خير للمسافرين ولمن اراد التزويج ولمن اراد الولد وقيل من اصاب كركيا اصاب
اجرا ومن ركبه افتقر الديك في اصل التاويل عبد مملوك اعجمي او من نسل مملوك وكذلك
الدجاج لانهم عند ابن ادم مثل الاسير لا يطيرون ويكون رب الدار من المماليك كما ان
الدجاجة ربة الدار من المماليك لخدامات والجوار والديك ايضا يدل على رجل له علو همة
وصوت كالموذن والسلطان الذي هو تحت حكم غيره لانه مع فخامته وتاجه ولحيته وريشه
داجن لا يطير فهو مملوك ومما جعله مملوك لان نوحا عليه السلام ادخل الديك والدرج
السفينة فلما نضب الما ولم ياته الاذن من الله تعالى في اخراج من معه من السفينة سال الدرج
نوحا ان ياذن له في الخروج ليانيه بخبر الما وجعل الديك رهينة عنه وقيل ان الديك ضمنه فرج
وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا طيارا فصار اسيرا داجنا وكان الدرج
الوفا فصار وحشيا وهو طاير اكبر من الدجاج احمر العينين مليح وقيل ان الديك رجل جلده
له اخلاق ردية يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل حال اما مملوك او من نسل
مملوك وقيل من ذبح ديكا دل على انه لا يجيب لموذن وقال بعضهم من راى انه تحول ديكا
مات وشيكا والديوك الصغار مماليك صغار او صبيان اولاد مماليك وكذلك الفراريج
الاناث اولاد جوار او عبيد ووصايف وجماعة الطيور سبي واموال رقيق قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه رايت كان ديكا نقرني نقرة او نقرتين او ثلاثة وقصها على اسما بنت عميس فقالت
يقتلك رجل من العجم المماليك وجاء رجل من البصرة الى ابي عون الصراب قال رايت كان ديكا
كبيرا صاح بباب بيتك هذا فجا ابو عون الى ابن سيرين فقص عليه تلك الروايا فقال ابن
سيرين ان صدقت الروايا لتموتن انت بعد اربعة وثلاثين يوما وكان له خلطا وندما على
الشراب فرفع ذلك كله وتاب الى الله تعالى من يوم الروايا ومات فجاة كما قال ابن سيرين فقيل
لابن سيرين كيف استخرجت ذلك فقال من حساب الجمل لان الدال اربعة والياء عشرة والكاف
عشرين الدجاجة امراة رعنا حمقا ذات جمال من نسل مملوك او من اولاد امة او سرية او خادمة
ومن ذبحها اقتض جارية عذراء ومن صادها افاد مالا حلالا هنيا ومن اكل من لحمها فانه يرزق
مالا من جهة العجم ومن راى الدجاجة والطاووسة يهدوان في منزله فانه صاحب بلايا وفجور
وقيل الدجاجة وريشها نافع الحمامة هي المراة الصالحة المحبوبة التي لا تبغي بعلها بدلا

وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخبر الطاري والرسول والكتاب لانها تنقل الخبر في الكتاب
واصل ذلك ان نوحا عليه السلام بعث الغراب ليعرف له خبرا لما فوجد جيفة طافية على الما فاشتغل
بها فارسل الحمامة فاتته بورقة خضرا فدعا لها فهي لمن كان في شدة او له غايب يبشري اذا
سقطت عليه او انت طايرة اليه الا ان يكون مريضا فتسقط على راسه فانها حمام الموت ولا
سيما ان كانت من اليمام وناحت عند راسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وافضل الحمام
الخضر ومن راى انه يملك منها شيا كثيرا لا يحصى اصاب غنيمة وخيرا وبيضها بنات وجوار
ورجها مجمع النسا وفراخها بنون او جوار ومن راى حمامة انسان فانه رجل ذو ان فان نثر علفا
للحمام ودعا لهن اليه فانه يقود وهدير الحمامة معايبه رجل لامراة والبيض منهن دين والخضر
ورع والسود سادات نسل ورجات والبلق اصحاب الخالبط ومن نفرت منه حمامة ولم تعد
اليه فانه يطلق امراته او يموت ومن كان له حمايم طايرات فان له نسوة وجوار لا ينفق
عليهن فان قص جناح حمامة فانه تحلف على امراته لا تخرج او يولد له من امراته لو تحبل
والحمامة رجل او امراة عربية ومن ذبحها اقتض امراة بكرا ومن اكل لحمها اكل مال
امراة والحمام مع فراخهن سبي مع اولادهن والحمامة الهادية المنسوبة خبر ياتي من بعيد
وان كانت امراة حبلى ولدت غلاما حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اصبت
حمامة بيضا معجبة لي جدا وكان احدى عينيها من احسن عيني حمامة والعين الاخرى
فيها حول قد غشيتها صفرة فضحك ابن سيرين فقال انك تتزوج امراة جميلة تعجبك
جدا وله يهولك الذي رايت بعينيها فان العيب ليس في بصرها وانما هو شي في نظرها
ويكون في خلقها وتوذيك به فتزوج صاحب الروايا امراة فراي منها خلقا شديدا الحداة
ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقدر لقربه من الارض في طيرانه وقله
خطايه في صيده مع ما احدث شيه فمن ملك حداة وكانت تصيد له فانه يصيب ملكا
واموالا فان راى انه اصاب حداة وحشيا لا يصيد له ولا يطاوعه وراى كانه مسكه بيده
فانه يصيب ولدا غلاما لا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان راى ان ذلك الحداة ذهب
على تلك الحال قال الغلام يولد ميتا ولا يلبث قليلا حتى يموت وفراخها اولاد والواحدة امراة
تخون ولا تستر وقيل الحداة تدل على اللصوص وقطاع الطريق والخطافين والخداعين المخفون
الخبر من اسد قايمهم الا قلق من الطراير تدل على اناس يحبون الاجتماع والمشاركة واذا
راها الانسان مجتمعة في الشتا دل على اللصوص او قطاع الطريق وعلى اعدا محاربين وعلى
برد واضطراب في الهوا وان راها متفرقة فهي دليل الخير لمن اراد سفرا او على سفر وذلك

وذلك لظهورها في بعض ازمنة السفر وغيبوبتها في بعضها وكما انها تغيب ثم تظهر بعد زمان
وكذلك تدل على ان المسافر يقدم من سفره وايضا فانها دليل خير لمن اراد التزوج طيرا لما افضل الطير
في التاويل لانفس احسب عيشا واقل عايلة ومن اصابها اصاب مالا وغنيمة لقوله تعالى ولحم طير مما
يشتهون والطاير رجل من الرجال لمنزلة ذلك الطاير في الطيور في قدرته وسلاحه وطعمه
وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه للجو ومن راى انه ياكل لحم البط فانه يرزق مالا من جهة الجواري
ورزق امراة موسرة لان البط ماواه الما وقيل ان البط رجال لهم خطر اصحاب ورع ونسك وعفة
ومن كلمته البط نال شرفا ورفعة من قبل المراة الاوز نساء ادوات اجسام وذكر ومال واذا
صوتن في مكان فانهن صوائح ونوائح ومن راى انه يرعى الاوز فانه يلي قوما ذوي رفعة وينال من
جهتهم اموالا لان الاوز قيل انه رجل ذو هم وحزن وسلطان في البر والبحر ومن اصاب طيرا في البحر
ولده ولد وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اخذت كثيرا من طير الما فجعل يذبح الاوز فالاول
فقال ان لم ترد ما فانه رياش تصيبه فان رايت الطير المجهولة من راى الطير يطيرون فوق راسه نال
ولاية ورياسة لقوله تعالى والطير محشورة كل له اواب فان راى طيورا تطير في محلة فانهم
الملايكة وحكي ان رجلا من بعض الغزاة راى كان حلاقا حلق راسه وخرج من فيه طاير اخضر
خلق في السما فكانه عاد في بطن امه تاليا قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى فقصها على اصحابه ثم عبرها لنفسه فقال اما حلق راسي فضرب عنقي واما الطاير فروحي
وصعوده الى الجنة واما عودي في بطن امي فالارض فقتل ثاني يوم رويا وراى ابن سيرين رجل فقال
رايت كان طايرا جاء من السما فوقع بين يدي فاراني بشارة تاتيك تفرح بها النحل دويبة تدل
على نيل رياسة واصابة منفعته وبيد النحل على اهل البادية واهل الكسب والكد والسعي والجمع
والجباية والتاليف وربما دل على العلما والفقها واصحاب التصنيف لان العسل شفا والنحل قد
اوحي اليها والهمت صناعتها وتفقهت في عملها وربما دلت على العسكر والجند لان لها امير
وقايد وهو اليعسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة انسان كسوب محتسب نفاع عظيم
الخطر والبركة فمن اصاب من النحل جماعة او اخذها او اصاب من بطونها اصاب غنيمة واموالا
بلا مونة ولا تعب وان راى ملك انه يتخذ موضع النحل فانه يختص بلدة لنفسه عامرة نافعة
حلالا لا دخل فان دخل في كورها فانه يستغيد ملك الكورة ويظفر بها فان استخرج العسل
منه ولم يترك للنحل شيا فانه يجور فيهم وياخذ اموالهم وان اخذ حصته وترك حصتها فانه
يعدل فيهم فان اجتمعت عليه ولسعته فانهم يتعاونون عليه ويصيبه منهم اذى فان قتلها فانه
ينفيهم من تلك الكورة الزنبور رجل من الباعة والاوباش مهيب صاحب قتال ودخول

الزنابير

الزنابير الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود او في شجاعة وقوة ذلك الموضع ومحاربتهم اهله
وقيل انه من المسوخ وهو رجل الجادل في الباطل وقيل هو رجل عمار سفيه ذي المطعم ولسعها لام
يوذي من اوباش الناس القراش انسان ضعيف عظيم الكلام والذباب رجل ضعيف طعان
ذي واكله رزق في اموال حرام ومن راى كان ذبابة دخلت جوفه فانه تخالط السفلة والاراذل
ويفيد مالا حراما منهم لا بقا له والذباب الكثير عدو مضر واما المسافر اذا راى وقوع الذباب
على راسه تخاف ان يقطع عليه الطريق ويذهب ماله لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيا لا
يستنقذوه منه وكذلك اذا وقع الذباب على شي من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من
قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم الجراد عسكر وعامة وغوغا يموج بعضهم في بعض وربما
دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف او في الانادر فان كثرت جدا او كانت
على خلاف الجراد وكانت بين الناس وبين الارض والسما فانها عذاب وكذلك القمل والضفادع
والدم لانها ايات عذاب لها بنوا اسرايل الا ان يكون الناس يجمعونها وياكلونها وليست
لها غايلة ولا ضرر فانها ارزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد تكون من ناحية الهوى
كالصفور والقطا والمز والكماة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها تدل على الدراهم والزنابير
وقيل حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم
تصيبها فتسوقها الى امراة وقيل ان كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضر يدل على فرح وسرور
لقصة ايوب عليه السلام ولو راى انه امطر عليه جراد من ذهب فانه ينال نعمة وسرورا وقيل
ان الجراد جنان يغش الناس في الطعام البراغيث جند الله تعالى وربما اهلك نمرود والبرغوث
رجل يوذي مهين طعان ومن راى برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق السمك اذا كان كبارا
كثير العدد فهو اموال وغنيمة لمن اصابه وصغار السمك احزان لمن اصابه بمنزلة الصبيان ومن
اصاب سمكة طرية اصاب امراة او امرايتين فان اصاب في بطن السمكة لولوا تبقى انه يصيب منها
علما فان اصاب في بطنها فحما اصاب منها مالا وخيرا وذلك لجري مجرى السمك الكبار في
التاويل اذا قل ومن اصاب سمكا مالحا اصاب هما من جهة ملوحته وصغاره ايضا لا خير فيه
وربما كان في طبع الانسان اذا راى السمك المالح في منامه ان يصيبه الا خير او من خرجت
من فيه سمكة وهي كلمة يتكلم بها من المحال في امراة ومن راى سمكة خرجت من ذكره
ولدت له بنت والسمكة الحية الطرية جارية بكر وصيد السمك من الما الكدر هم
شديد ومن الما الصافي رزق او يولد له ولد ومن اكل سمكا حيا نال ملكا والسمك المشوي
الطري غنيمة وخير لقصة مايدة عيسى عليه السلام وقيل هو قضا حاجة او اجابة دعوة او

دخول الزنابير موضعا

القراش الذباب

اكل الذباب

مرد دخلت ذبابة جوفه الذباب الكثير

الجراد

القمل والضفادع

حكاية

منامه

علمه مراينا

البراغيث البرغوث

البق السمك

من راى برغوثا قرصه

كبار السمك صغاره

من اصاب سمكة طريه اوانثه

من اصاب السمكة لولوة

في بطن السمكة الماح صغاره

السمك المالح

من خرجت من فيه سمكة

من خرجت من ذكره سمكة

السمكة الحية الطرية

صيد السمك من الما الكدر

من اكل سمكا حيا

السمك المشوي الطري

رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة والملح المشوي سفر في طلب علم او حكمة لقوله تعالى
نسيا حوتهما ومن راى انه مرغ صغار السمك في الدقيق وملاها بالدهن فانه يصلح ما لا ينفعه
وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير مالا لذيذا شريفا وحكي ان رجلا اتى بن سيرين
فقال رايت كان على مايدتي سمكة اكل انا وخادمي من ظهرها فقال فتش خادمك فانه
يصيب من اهلها فتفتشها فاذا هي رجل السلحفاة امراة تغطر وتترين وتعرض نفسها على
الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لانها علم من في البحر واورعهم ومن راى سلحفة في
منزله مستخفية بها فان هناك عالم ضايع لجهل اهل ذلك الموضع وقيل هو رجل عالم عابد
قاري واكل لحمه مال او علم وهي من المسوخ السرطان رجل كياد هيوب رفيع الهمة
واكل لحمه استفادة مال وخبر من ارض بعيدة وقيل من راى السرطان نال مالا حراما الدعموص
مسخ وهو في التاويل رجل ملعون نباش التمساح شرطي لانه شر ما في البحر لا يامنه ولا صديق
وهو لص خاين بمنزلة السبع ويدل ايضا على التاجر الظالم الخاين فمن راى ان تمساحا جره الى
الما وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي ياخذ ماله ويقتله فان سلم فانه يسلم الضفدع رجل
عابد مجتهد في طاعة الله واما الضفادع الكثيرة في بلدة او محلة فهو عذاب ومن اكل
لحم ضفدعة اصاب مالا من بعض اصحابه ومن راى ضفدعا كلمه اصاب ملكا والضفدع

الباب السادس والثلاثون

طي نار نمرود

في ادوات الصيد والشباك والفخاخ والشصوص والمصايد وقوس البندق
الشبكة في يد المسلم تدل على رجوعه والمهموم تدل على زيادة همه وشدته
واما للصيادين فيدل على خير ومنفعة واما الفخ فمن راى انه صاد عصفورا بفخ فانه
رجل فاسد الدين يمكر برجل عظيم لان الخشب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل
وقضبان الدبق تدل على الابق انه يوجد ومن اهلك شيا على رجوع ذلك الشي اليه
ومن رجا شيا الى يتوقعه فان رجاه يتم والشص وجميع الالات التي يصطادها
فهي خديعة ومكر واما قوس البندق فالرمي به في البرية غنيمة مال حلال وفي
البلد كذب ونقصان وغيبة والرمي على باب السلطان غماز ورامي الحمامة قاذف
امراة ومن راى كانه رمي عن قوس البندق بنبل فانه يتكلم بكلام في غير موضعه
فان اصابت رميته قبل منه وان اخطات كان كلاما باطلا عليه وحكي ان رجلا اتى بن
سيرين فقال رايت اني ارمي بقوس جلاهق وانا اخطي واصيب فقال اتق الله فانك
تغتاب الناس

الباب السابع والثلاثون

٣٧

في الهوام والحشرات ودواب الارض

اما الحيات فانها اعداء ذلك ان ابليس اللعين توسل بها الى ادم عليه السلام وعداوة كل حية على قدر نكايتها
وعظمها وسمها وربما كانت كفارا واصحاب بدع لما معها من السم القاتل وربما دلت على الزناة ولزعمهم
وطبعهم وربما اخذت الحياة من اسمها مثل ان ترى في الفدادين او تنساب تحت الشجر فانها امياه وبئر
وقد شبهوا نخلها بحسن الما وقد تكون الحية سلطانا وقد تكون زوجة وولدا لقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ومن قاتل الحية او نازعها قاتل عدوا وان قتلها ظفر بعدوه وان
لدغته مكروه من عدوه بقدر مبلغ النهشة واكل لحمها مال من عدو وسرور وغبطة وان قطعها
نصفين استضعف من عدوه وان كلمته الحية بكلام لين ولطف اصاب خيرا يعجب الناس منه فان راى حية
ميتة فانه عدو يكفيه الله شره بغير حيل ولا قوة وسيفها اضعف الاعداء وسودها اشد هم فان
راى انه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما فان اصابت حية ملسا تلبيه
ولا سلاح لها ولا غائلة تودي اصاب كنزا من كنوز الملوك وربما كانت جده اذا كانت بهذه
الصفة ومن تخوف حية ولم يعاينها فهو امن له من عدوه وان عاينها وخافها فهو خوف وكذلك كل شي
تخافه ولا تعاينه وخروج الحية من الاحليل ولد ومن دخل حية بيتا مكر به عدوه فمن راى انه اخذها فانه
يصير اليه مالا من عدوه في امن لقوله تعالى خذها ولا تخف والحية الصغيرة ولد وان راى الحيات تقتتل في
السوق وقعت الحرب وظفر بالاعداء والحية سلطان كتوم العداوة فان راى حية تخرج من ذكره مرة
وترجع مرة فانه شيطان يخونه والحية امراة فمن راى انه قتل حية على فراشه ماتت امراته فان راى في
عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امراته ثلاثا وقوايم الحية وانيابها قوة العدو وشدته وكيده
ومن تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدوا للمسلمين فان راى بيته مملوا من الحيات لانها فانه
يادي بيته اعدا المسلمين واصحاب الاهوا والحيات الاتيه اموال فان راى في جبته او كمه حية صغيرة بيضا
لا تخافها فانها جده فان راى حية تمشي خلفه فان عدوه يريد ان يمكر به فان مشت بين يديه او دارت حوله
فانها اعدا الخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان راى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فانها عداوة
من اهل بيته وقرابته فان راها في غير بيته فالاعدا غرباء ولحم الحية وشحمها مال عدو حلال ودرياق من
عدو فان راى الحيات تقاتل في كل ناحية فقتل منها حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة فان كانت
الحية مثل سائر الحيات قتل احد جنود الملك فان كانت الحية تصعد في علو اصاب راحة وفرحا وسرورا
فان راى حية تخدر من علو مات رئيس في ذلك المكان فان راى حية خرجت من الارض فهو عذاب في ذلك
الموضع فان راى بستانه مملو حيات فان البستان نمي والنبات الذي فيه يزيد ويحيي وحكي ان رجلا اتى

ابن سيرين فقال رايت كانجية تسعى وانا اذبحها فدخلت حجرا وفي يدي مشكاة فوضعتها على الجمر قال القرظي
امراة قال نعم قال انك ستزوجها وترثها فتزوجها فماتت عن سبعة الاف درهم ورأى اخر كان بيده مملو
حيات فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تأوي عدو المسلمين وجاءته امراة فقالت يا ابا بكر
امراة رات حجرين خرج منهما حيتان فقام اليهما رجلان واختلبا من راسيهما البنا فقال ابن سيرين الحية
لا تحلب لبنا انما تحلب السم وهذه امراة يدخل عليها رجلان من روس الخوارج يدعوانها الى مذهبهما وانما
يدعوانها الى الشتم للشيخين رضي الله عنهما واما حيات البطن فهم الاقارب وخروجهما من الرجل
مصيبة في قرب الرجل واما التنين فمن راى انه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان اكل لحم تنين نال علا
من الملك والتنين رجل عدو كثير العداوة وان كان له روس كثيرة فانه يكون له فنون كثيرة في الرداة و
الشر والسوء فان كان له راسان او ثلثة او اربعة الى ان يبلغ سبعة اروس فكل راس من رقبة بلية وفن
من الشر فاذا صارت سبعة اروس فليس له نظير في كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ويل
هذا الحيوان في المرض على الموت والضب رجل من المسوخ وهو بدوي قتال وروية في المنام مرض واما العقرب
فمن المسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض اقربايه فمن راى كان عقربا احترقت بالنار فانه يموت عدو له فان
راى انه اخذ عقربا فطرحها على امراته فانه يرتكب فاحشة منها والجرارة اثر عداوة وقيل العقرب
مال وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع اليه ولدغها مال لا يناله وان راى في سراويله عقربا دل على فساد
امراته وكذلك اذا راها على فراشه وان راى انه بلع عقربا فانه يفضي سرا الى عدوه فان راى في بطنه
عقارب فمن اعدايه من اقربايه ومن اكل لحم عقرب نيا نال مالا حراما من جهة عدو فان اكله مشويا
او مطبوخا نال مالا حلالا من عدو نمام بسبيل ارث وغيره وشوكة العقرب لسان الرجل النمام
والعقرب في الاصل عدو نمام لا يجوز كيده لسانه وجميع الحشرات الموذية اعدا على قدر نكاياتها
الوزغة رجل ضال حامل بامر المنكر وينهى عن المعروف العظاية انسان سوء مفسد من الناس فمن
قتلها ظفر بانسان كذلك ومن اكل لحمها مطبوخا اكل من مال ذلك الانسان فان كان نيا اغتابه
والعلق في الناس اهل العيال وهو الذي ينشف دم الناس والحربا نديم الملك كصاحب حرب يهيجها
بين الناس والارضة اجير وحار وخادم ايضا يسرق قماشات البيت قليلا قليلا ونبات وزان
عدو ضعيف والجعل رجل حقود بعض صاحب سفر يسفر المال من مكان الى مكان وقيل هو عدو
صاحب الحرام والخنفسا عدو ثقيل قدر والدابة التي تدخل في الاذن عدو للروسا والدود في
البطن عيالة الذين هم سوس ماله ودود القرعية السلطان والسوس رجل نمام سماع واما
العنكبوت من المسوخ يدل على امراة ملعونة تفجر فراش زوجها ورؤية بيتها ونسجها تمني امراة
بلا دين ومن راى عنكبوتا فانه يرى رجلا مكيدا ضعيفا متوارثا جديد العهد الفارة امراة سارقة او فاسقة

اولها

اولها سريرة فاسدة وان كانت جماعة والوانها مختلفة سود وبيض وفي الليالي والايام تقرض الاعمار
والابدان في غفلة واستتار والجرد منها كذلك لا خير فيه وقيل هو لص نقاب وقد قيل ان الفار يدل
على العمال والمماليك وقيل ان خروج الفار من الدار زوال النعمة وقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رايت كاني وطيت فارة خرجت من استها ثمرة فقال لك امراة فاسقة قال نعم قال هي حامل قال نعم قال
تلد لك ولدا صالحا والبربوع من المسوخ وهو رجل حلاف كذاب والقنفذ مسوخ وهو رجل ضيق القلب
قليل الرحمة سريع الغضب والنمل اذا كان في الثياب الجدد فانها زيادة دين واذا كانت على الارض فانها
قوم ضعاف فاذا دبت حوله فانه يصاحب قوما ضعفا واذا كثر همهن فانهم قوم اعداء الانبياء لهم مضرة
وقرص النملة طعن عدو ضعيف ومن راى كان نملة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص
حياته وقيل ان النمل عيال والاحسان اليهم وقيل ان النمل يدل على الهموم والحبس وهو زيادة مرضه و
واكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل هو جليس الملك وعيال الرجل ومن التقط النمل من ثوبه فانه
يعذب عليه كذبا فاحشا واما قمل الحنطة فانه عذاب لانه من ايات موسى عليه السلام واما النمل
الكبير فحمد ورؤيتها على الفراش اولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وتدل على قراباته وقيل
ان خروج النمل من جحرها غم ورؤية النمل تدل على المريض موته ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة
سليمان عليه السلام ومن راى النمل خرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف او الاذن
او غيرهما من الاعضا تدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا اذا راى نفسه كانه يفرح لخروجها
فان كان بسوء خروجها فيخشى عليه والنمل انسان ضعيف حريص والكثير منه جند وذرية او
مال او طول حياة ومن راى النمل تدخل قرية او بلدا دخل ذلك البلد جند فان خرجوا منها فانهم يحملون
منها ومن راى ان النمل هاربة من بلد او بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيا ويكون هناك
عمارة لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير اضرار بالجديد تدل على كثرة اهل البلد
واما الليسروه وهو دود حضر فانه رجل متحلي بالدين ويدخل في اموال الروسا والتجار ويسير وقليلا
قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره وخشاش الارض كله يدل على اوغاد الناس وعامتهم وشرارهم
كل حيوان على نعته وطبعه وعمله وضرورته وعداوته والنمل لصوص وكواسب

الباب الثامن والثلاثون

٣٨

في تاويل السما والهوي والليل والنهار والرياح والامطار والسيول والخسف والزلازل
والرعد والبرق وقوس قزح والوحل والشمس والقمر والكواكب والسحاب والبرد والثلج والجمد
السما تدل على نفسها فما نزل منها او جا من ناحيتها جا نظيره منها من عند الله ليس للخلق فيه
نسب مثل ان يسقط منها نار في الدار فيصيب الناس امراض وبرسام وجدري وموت وان سقطت

منها نار في الاسواق عز وغلا ما يباع فيها من المبيعات وان سقطت في الغدادين والانادر واما في النبات
اذت الناس واحترق النبات واصابه برد او جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالزيت
والعسل والتبر والشعير فان الناس يمطرون امطارا نافعة يكون نفعها في الشي النازل من السما وربما
نزل السما على جسم السلطان وذاته لعلوها على الخلق وغيرهم مع رويتهم وتقلبهم في سلطانها
وضعفهم عن الخروج من تحتها من راى منها وفيها او نزل بها وعليها من دلايل الخير والشر دل ذلك على
السلطان وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم نال مع
الملك رفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا سلم ولا سبب ناله خوف شديد من السلطان ودخل في
غرر كبير في لقياه او فيما امله عنده او منه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان او
تسلل على بيت ماله وقصره ليسرقه وان وصل الى السما بلغ غاية الامر فان عاد الى الارض نجا مما دخل
فيه وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل اليه امره في سقوطه وما انكسر له من اعضاه
وان كان الواصل الى السما مريضا في اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعد روحه كذلك
الى السما وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه اهله ثم ينجو ان شا الله الا ان يكون في
حال نزوله ايضا سقط في بير او حفير ثم لم يخرج منه فان ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي
ذلك بشارة بالعود الى الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم ابواب السما ولا تصعد ارواحهم اليها واما
رؤية الابواب فربما دلت اذا كثرت على الوبا ان كان الناس في بعض دلايله او كان في الرويا يصعد
منها دبا او خل او عصافير ونحو ذلك وان كان الناس في جدب مطروا مطرا وابلا قال الله
تعالى ففتحنا ابواب السما بما منهمر ولا سيما ان نزلت منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب
والرمل لا غبار ولا ضرر واما ان رمي الناس منها بسهام فان كانوا في بعض ادلة الطاعون فتحت
ابوابه عليهم وان كانت السهام تخرج كل من اصابته سيلت دمه فانها مصادرة من السلطان
على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار وهي فتنة تطيش سهامها يهلك
فيها دين كل من اصابت سمعه او بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر فجمعوها ويلقطونها
فغنايم من عند الله كالجراد واصناف الطير كالعصفور والقطا والمزاغ وغنايم وسهام لسبب
السلطان في جهاد ونحوه او عطايا وارزاق يفتح لها بيوت امواله وصناديقه واما دنو السما
فيدل على القرب من الله تعالى لقوله عز وجل من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وذلك لاهل
الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل على الخوف والداعي المضطر يقبل دعاوه ويستجاب لان
الاشارة عند الدعا بالعين والمسير الى ناحية السما وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والعالم
والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر همة كل انسان في يقظته

ومطلبه

ومطلبه وزيادة منامه وما وقع في ضميره واما سقوط السما على الارض فربما دل على هلاك السلطان
ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود ذلك ايضا خاصة على سلطان
صاحب المنام وعلى من فوقه من الروسا من والد او سيد او زوج او نحوهم وقد يدل سقوطها على
الارض الجدبة او كان الناس يدوسونها بالارجل من بعد سقوطها وهم خامدون او كانوا يلقطون منها
ما يدل على الارزاق والخصب والمال فانها مطرة عظيمة الشان نافعة والعرب تسمي المطر سما لنزوله
منها ومن سقطت السما عليه خاصة او على اهله دل على سقوط سقف بيته لان الله تعالى سما السما
سقفا محفوظا وان كان ممن سقطت عليه في خاصيته مريضا في اليقظة مات ورمي اعلا قبره على ظهره
وان كان لم يخرج من تحتها في المنام ومن صعد السما فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجوار
ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن راى انه في السما فانه يامر وينهى وقيل ان السما الدنيا وزارة لانها
موضع القمر والقمر وزير والسما الثانية ادب وعلم وفطنة ورياسة وكفاية لان السما الثانية
لعطارد ومن راى انه في السما الثالثة فانه ينال نعمة وسرورا وجوارا وحلبا وحلا وفرشا وسنى
ويتنعم لان سيرة السما الثالثة للزهرة ومن راى انه في السما الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة
او دخل في عمل ملك او سلطان لان سيرة السما الرابعة للشمس فان راى انه في السما الخامسة فانه
ينال ولاية الشرط او قتالا او حربا او صنعة مما ينسب الى المريخ لان سيرة السما الخامسة للمريخ
فان راى انه في السما السادسة فانه يرزق فهما وقضا وزهدا وعبادة وتجارة ودنيا لان سيرة السما
السادسة للمشتري فان راى انه في السما السابعة فانه ينال عقارا او ارضا او وكالة وفلاحة
وزراعة ودهقنة في جيش طويل لان سيرة السما السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرويا لهذه الرتب
والمنازل العلى فان تاويلها لرئيسه او لعقبه او نظيره او شبيهه فان راى انه فوق السما السابعة فانه
ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك ومن راى السما اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع في تلك
السنة فان راى السما اصفرت دل على الامراض فان راى ان السما من حديد فانه يقل المطر ومن راى انه
خر من السما فانه يكفر وان انشقت السما وخرج منها شيخ فهو جد تلك الارض ويلهم خصبا
فان خرج شابا فانه عدو يظهر ويشي الى اهل تلك الارض ويقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج
غنم فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج سبع فانهم يبتلون بجور من
السلطان سلطان ظلوم فان راى السما صارت رتقا فانه يحبس المطر عنهم فان انفتقت فان المطر يكثر
ومن راى انه مس السما فانه يتعاطى امرا عظيما ولا ينال وان نظر الى السما ملك من ملوك الدنيا فان
نظر الى ناحية المشرق والمغرب فهو سفر وربما نال سلطانا عظيما فان راى انه سرق السما وجاء
في بحرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه الى امراة فان راى انه اخذ السما باسنانه فانه تصيبه مصيبة

سقوط السما على الارض

من سقطت السما عليه
سقوطها على المريض
من صعد السما ودخلها
من راى انه في السما
السما الثانية
السما الثالثة
السما الرابعة
السما الخامسة
السما السادسة
السما السابعة
فوق السما
السما اخضرت
السما اصفرت
السما من حديد
خرج منها شيخ
خرج منها غنم
خرج منها ابل
خرج منها سبع
انشقاق السما
انطباق السما
من سرق السما
من اخذ السما باسنانه
من سرق السما ودخل بها
من سرق السما ودخل بها
من سرق السما ودخل بها

في نفسه او نقصان في ماله ويرد شيا لا تبلغه يده فان راى انه دخل السما ولا يخرج منها فانه يموت
ويشرف على الهلاك فان راى كانه يدور في السما ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير
مذكورا بين الناس فان راى كانه استند الى السما فانه ينال رياسة وظفر المخالفين وحكى ان رجلا الى
ابن سيرين قال رايت ثلاثة نفر لا اعرفهم رفع احدهم الى السما ثم حبس الاخر بين السما والارض والاب
الاخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين اما الذي رفع الى السما فهي الامانة رفعت من بين الناس واما
المحتبس بين السما والارض فهي الارحام تقطعت واما الساجد فهي الصلاة التي هامتني الامة الهوى
رسما على دل اسمه فمن راى نفسه فيه قايما او جالسا او ساعيا فيكون على هوى من دينه او في غرر
من دنياه وروحه في الشي الذي يدل عليه عمله في الهوى وحاله في اليقظة واماله فان كان في بدعة فهي
بدعته وان كان مع سلطان كافر فتدد دينه معه والا خيف عليه معه فان كان في سفينة في البحر
خيف عليه العطب وان سقط من مكانه عطب في حاله وهوى في اعماله لقوله تعالى او تهوي به
الريح في مكان سحيق فان مات في سقطته كان ذلك على بلوغ غاية ما يدل عليه من موت او بدعة او قتل
او نحو ذلك واما ان يبني في الهوا بيتا او بنيانا او ضرب فيه فسطاطا او ركب فيه دابة او عجلة فان
كان عنده مريض مات وان كان مريضا مات وذلك نعشه وقبره فان كان احضر اللوز كان شهيدا
وان راى ذلك سلطان او امير او حاكم عزل عن عمله او زال عن سلطانه يموت او يحاة وان راى ذلك من عقد
نكاح او بنا باهله فهو في غرر معها وفي غير امان منها وان راى ذلك من هو في البحر عطبت سفينته او
اسره عدوه او اشرف على الهلاك من احد الامرين وقد يدل على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة اذا
لم يكن بناه على اساس ولا كان سراد قه او فساطه على قرار واما الطيران في الهوا فدل على السفر
في البحر او في البر فان كان ذلك بجناح فهو اقوى لصاحبه واسلم له واظهر له وقد يكون جناحه مال
ينهض به او سلطان يسافر به في كنفه او تحت جناحه او طاووس حسن يستغنيه او الوية تعقد له
في البر بالولاية على بعض المدن وكذلك السباحة في الهوى وقد يدل ايضا اذا كانت بغير جناح على
التغرير فيما يدخل فيه من جهاد او حسبة او سفر في غير او ان السفر في بر او نحو ومن راى كانه طار
عرضا في السما سافر سفرا او نال شرفا واما الوثب فدل على النقلة مما هو فيه على غيره اما من سوق
الى غيره واما من دار الى محلة او من عمل الى خلافه على قدر المكانين وان وثب من مسجد الى سوق
او الدنيا الى الاخرة ومن وثب من سوق الى مسجد فضد ذلك وقد يشير الى الطيران في المنام لمن يكثر
منه الاماني والامال فيكون ذلك اضغاث ومن وثب من مكان الى مكان تحول من حال الى حال والوثب
البعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوي واما الوان الهوا فان اسود في عين
الراي حتى لم ير السما فان كانت الرويا له في خاصته اظلم ما بينه وبين قومه من الروسا فان لم يخصه

رئيس عمي بصره وحجب عن نور الهوا نظره وان كانت الرويا للعالم وكانوا يستغيثون في المنام ويكون
ويتضرعون نزلت بهم شدة على قدر الظلمة اما فتنة او غمة او جدب وقحط وكذلك احمراره والغبرة
تقول لسنة الجدب سنة غبرا لتصاعد الغبار الى الهوا من شدة الجدب فيتلون الهوا في عين الجايع ويخال
له ان فيه دخان فكيف ان كان الذي اظلم الهوى منه دخان فانه عذاب من جدب او غيره واما الضباب
فالبلا وفتنة وحيرة تغشى الناس واما النور بعد الظلمة لمن راه للعامة ان كانوا في فتنة او حيرة
اهتدوا واستبانوا او انجلت عنهم الفتنة وان كان عليهم جور ذهب عنهم وان كانوا في جدب فرج عنهم
وسقوا واخصبوا ويدل للكافر على الاسلام وللمذنب على التوبة وللفقير على الغنا وللعزب على التزوج
وللحامل على الولادة غلام الا ان تكون حبته في لحمها او صرته في ثوبها او ادخلته في جيبها والليل كافر
والنهار يعلم لانه يذهب بالظلام والله تعالى عبر في كتابه الكريم عن الكفر بالظلمات وعن دينه
بالنور وقد يدل على الخصمين وعلى الضرتين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما
دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطلة الصناع والسفار والنهار
على النفاق وحركة الاسواق والاسعار وربما دل الليل على السجن لانه يمنع التصرف مع ظلمته والنهار
على السراح والخلاص والنجاة وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على الموت لانه
تعالى سوى فيه نفوس البنام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين العدلين لانهما يشهدان
على الخلق فمن راى الصبح قد اصبح فان كان مريضا الصبح موته لمرض او عافية فمن صلى عند ذلك الصبح
بالناس او ركب الى سفر او خرج الى الحج او مضى الى الجنة كان ذلك موته ولمن ما يقدم عليه من الخير
وضيا الفجر وان استقاما او جمع طعاما او اشترى شعيرا فان الصبح فرجه مما كان فيه من العلة
وان راى ذلك مسجون خرج من السجن وان راى ذلك معتقل عن السفر في بر او نحو ذهبت عقلته وجاه
سراحه وان راى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها وفارقته لان النهار يفرق بين الزوجين والمتالفين
وان راى ذلك مذنب غافل بطال او كافر دو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وطلما دواب
راى ذلك محروم او تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت اسواقهما وقويت ارزاقهما
وان راى ذلك من له عدو كافر يطلبه او خصم ظالم يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه
وان راى ذلك العامة وكانوا في حصار او شدة او جدب او فتنة خرجوا من جميع ذلك
ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يعتبر في ضد النهار على اقدار الناس وما في اليقظة
ومن راى كان الدهر كله ليل لا نهار فيه عم اهل تلك الناحية فقر وجوع وموت وان راى ان الدهر
كله ليل والقمر والكواكب تدور حول السما عم اهل ذلك المكان ظلم وزيرا وكاتب والظلمة
ظلم وضلالة واذا كان معها الرعد والبرق فهي ابلغ في ذلك وقال بعضهم طلوع الفجر يدل على سرور

الناس يكونون يستغيثون او يتضرعون
احمرار السما من غبار له فيها دخان
الضباب
النور بعد الظلمة
الليل والنهار
حيرة الصبح
مرض الصبح
ذهاب الليل على النهار
الدهر كله ليل
الظلمة
معها الرعد والبرق

واسرور فرح من الهموم واول النهار يدل على اول الامر ومن راى انه ضاع له شي فوجده عند انفجار الصبح فانه
يثبت له على عزيمة ماينكره بشهادة الشهود لقوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا ومن راى كان الدهر
كله نهار ولا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السماء دل ذلك على ان السلطان يفعل برايه ولا
يستشير وزيرا فيما يريده من الامور والنور هو الهدى من الضلالة وتاويله بضد الظلام رات
امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم كان نورا خرج منها فاضات قصور الشام من ذلك النور فولدت النبي
عليه السلام الشمس في الاصل الملك الاعظم لانها انور ما في السماء من نظايرها مع كثرة نفعها
وتصرف كل الناس في مصالحها وربما دلت على ملك المكان الذي ترى الرويا فيه وفوقها فرق منه بدل
السماء عليه وقد يكون فوق السماء ملك الملوك وجبار الجبابرة ومدبر السماء ومن فيها والارض ومن عليها
وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرويا اذا راها خاصة دون الجماعة والجامع كابيه وعمه
او استاذه او والده او زوجها ان كانت امراة وربما دلت على المراة الشريفة كزوجة الملك او الرئيس
او السيد او ابنته او امة او زوجة الراي او امته او ابنته او لجمالها والشعرا يشبهون جمال العذارى
بالشمس في الحسن والجمال وقد قيل انها كانت في رويا يوسف عليه السلام دالة على امه وقيل بل على
خالته زوجة ابيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على ابيه والقمر على امه وكل ذلك جايز
في التعبير فان دلت الشمس على الوالد فلفضلها على القمر بالضيا والاشراق وان دلت على الامام
قلنا تاويلها وتذكير القمر فما راي في الشمس من حدث عادتا وتاويله على من يدل عليه صفته وصفناه على اقرار
الناس ومقادير الرويا ودلايلها وشواهدها وان رويت ساقطة الى الارض او ابتلعها طاير او سقطت في
البحر او احترقت بالنار او ذهبت عينها او اسودت وغابت في غير محواها من السما او دخلت في نار نفس
مات المنسوب اليها وان راي لها كسوفا او غشاها سحاب او تراكم عليها غبار او دخان حين نقص
نورها او رويت تموج في السماء بلا استقرار كان ذلك دليل على حادث يجري على المضاف اليها اما من
مرض او هم او غم او كرب او خبر مقلق الا ان يكون من دلت عليه مريض في اليقظة فان ذلك موته
وان راها قد اسودت من غير كسوف ولا سبب غشيها فان ذلك دليل على ظلم المضاف وجوره
او على كفره وضلاله وان اخذها في كفه او ملكها في حجره او نزلت في بيته بنورها وضيايها
تمكن من سلطانه وعز مع ملكه ان كان ممن يليق به ذلك او قدم رب ذلك المنزل ان كان
غايبا سوا راى ذلك ولده او عبده او زوجته لانه سلطان الجميع وقيم الدار والاولاد كامل
ان كان له جارية او غلام يفرق بين الذكر والانثى بزيادة تلتمس من الرويا مثل ان ياخذها فيسترها
تحت ثوبه او يدخلها في وعاء من اوعيته فيشهد ذلك فيها بالاناث المستورات ويكون من تدل عليه
جميلة مذكورا وان كانت في هذه الحال مظلمة ذاهبة اللون غدر بالملك في ملكه او في اهله ان لا في

ذلك به والا تسور عليه سلطان او عدا عليه عامل او قدم عليه غايب او مات عنده من المرضى والحامل او
سقط جنينها او ولدت ابنا يفرق بين هذه الوجوه بزيادة الادلة وان راها طالعة من المغرب وعايدة
بعد غروبها او راجعة الى المكان الذي منه طلوعها ظهرت اية وعبرة يستدل على ما يتها بزيادة
ادلها وربما دل ذلك على رجوع المنسوب اليها عما امله من سفر او عدل او جور على قدر منفعة طلوعها
ومغيبها واوقات ذلك وربما دل على نكسة المنسوب اليها من المرضى وربما دل مغيبها او بروزها
لمن عنده حمل على موت الجنين من بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغايب من سفره بالاموال العجيبة
وربما دل مغيبها على اعادة المسجون الى السجن بعد خروجه وربما دل على من اسلم من كفر او تاب من
ظلمه على رجوعه الى ضلالته وان راى ذلك من يعمل اعمالا خفية صالحة او ردية دل على ستره
او اخفا الحواله ولم تكشف استاره لذهاب الشمس عنه الا ان يكون من اهديت اليه في ليلته
زوجة او اشترى جارية فان الزوجة ترجع الى اهلها والجارية تعود الى بايعها وقد يدل ايضا طلوعها
من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبل على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته
او صناعته على نفاقها وخاصة من كانت مصالحها بالشمس كالقصار والغسال وضرب
اللبن وامثال ذلك ولمن كان مريضا على موته لزوال الظل المشبه بالانسان مع قوله تعالى ثم
جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ولمن كان في حرب او جهاد على النصرة لانها
عادت لبوشع بن نون في حرب الاعداء حتى اظهره الله عليهم ولمن كان فقيرا في يوم الشتا على
الكسوة والغنا وفي يوم الصيف على المرض والغم والحمى والرمد وجلوس الميت في الشمس في الصيف
دلالة على ما هو فيه من العذاب والحزن من اجل مصاحبة السلطان او من سبب من تدل الشمس عليه
على قدره وناحيته ومن راى انه تحول شمسا اصاب ملكا عظيما على قدر شعاعها ومن اصاب شمسا
معلقة بسلسلة ولي ولاية وعدل فيها وان قعد في الشمس وتداوى فيها نال نعمة من سلطان ومن راى
ان ضو الشمس وشعاعها من المشرق والى المغرب فان كان اهلا للملك نال ملكا عظيما يذكر به
في جميع البلاد ومن ملك الشمس وتمكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الاعظم
فان راها صافية منيرة قد طلعت عليه فان كان واليا نال القوة في ولايته وان كان اميرا نال
خيرا من الملك الاعظم وان كان من الرعية رزق رزقا حلالا وان كانت امراة رات من زوجها ما
يسرها ومن راى الشمس طلعت في بيته فان كان تاجرا ربح في تجارته وان كان طالبا للمراة اصاب
امراة جميلة وان رات ذلك امراة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضو الشمس هيبة الملك
وعدله ومن كلمته الشمس نال رفعة من قبل السلطان ومن راى ان الشمس طلعت على راسه دون
جسده فانه ينال الثرا جسيما ودنيا شاملة وان طلعت على قدميه دون ساير جسده نال رزقا حلالا

من قبل الذراعة فان طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون اصابه برص وكذلك على سائر اعضائه من
تحت ثيابه ومن راى بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت فان رات امراة ان الشمس تخرج من جرابها
وهو طوقها ثم خرجت من ذيلها فانها تتزوج ملكا وتقيم معها ليلة واحدة فان طلعت على فرجها فانها
تزني وان راى ان الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فانه يموت فان راى انه يتبع الشمس وهي تسير ولم
تغب فانه يكون اسيرا مع الملك فان راى الشمس تحولت رجلا كهلا فان السلطان يتواضع لله ويعدل
ويلاقيه وتحسن احوال المسلمين فان تحولت شابا فانه يضعف حوال المسلمين ويجور السلطان فان
راى نارا خرجت من الشمس فاحرقت نجوما حواليها فان الملك يهلك اقواما من حاشيته وان راى الشمس
احمرت فانه فساد في مملكته وان راها اصفرت مرض الملك فان اسودت فانه يغلب ويتم عليه آفة
فان راى انها غابت فانه مطلبة ومنازعة الشمس تدل على الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس
لخطاط هيبة الملك فان راى الشمس انشقت بنصفين فذهب نصفها وبقي الآخر فانه يخرج على الملك
خارجين وان تبع النصف الباقي للنصف الذاهب وانضما وعادت شمسا صحيحة فان الخارجي ياخذ
الملك كله فان صار كل واحد من النصفين شمسا منفردة فان الخارجي يملك مثل ما بقي للملك من الملك
ويصير نذيره ويأخذ نصف مملكته فان راى الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الارض او في الوالدين
فان راى كان الشمس طلعت في دار فاضاءت الدار كلها نال اهل الدار عزا وكرامة ورزقا ومن راى
انه ابتلع الشمس فانه يعيش عيشا مغموما فان راى ذلك ملكا مات ومن اصاب من ضوء الشمس
اتاه الله كنزا ومالا عظيما ومن راى الشمس نزلت على فراشه تتهدده فانه يمرض ويلتهب بدنه
وان راى كانها تفعل به خيرا دل على خصب ويسار وتدل في كثير من الناس على صحة ومن اخذت
الشمس منه شيا او اعطته شيا فليس بمحمود ومن دلايل الخير ان يرى الانسان الشمس على عينها
وعادتها وقد تكون الزيادة والنقص فيها من المضار ومن وجد حر الشمس فاوى الى الظل فانه
ينجو من الحزن ومن راى البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لان البرد فقر ومن استمكن
من الشمس وهي سوداء مظلمة فان الملك يضطر اليه ومن راى قاضي حمص راى كان الشمس والقمر
اقبلا فتفرقت الكواكب فكان شطر مع الشمس وشطر مع القمر فقص رؤياه على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال له مع ايهما كنت قال كنت مع القمر فقرا عمر قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار
آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة وصرفه عمر عن عمل حمص فقضي انه خرج مع معوية
الى صفين فقتل ومن راى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملك كان له نور
وشعاع فانه يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء فان لم يكن نور فلا خير فيه لصاحب
الرؤيا فان راى الشمس والقمر طالعان عليه فان والديه راضيان عنه فان لم يكن لهما شعاع فانهما

ساخطان عليه ومن راى شمسا عن يمينه وشماله او قدامه او خلفه فانه يصيبه هم وخوف او بلية
او هزيمة يضطر معها الى الفرار لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر وسوا
الشمس والقمر والنجوم وتكديرها تغيير النعمة في الدنيا وكسوف الشمس حدث بالملك ومن راى
سحابا غطى الشمس حتى ذهب نورها فان الملك يمرض فان راها وهي لا تتحرك في السحاب ولا تخرج منه
فان الملك يموت وربما كانت الشمس علما من العلما فان انجلا السحاب عن الشمس انجلا الغم عنه
القمر في الاصل وزير الملك الاعظم او سلطان دون الملك الاعظم والنجوم حوله جنده ومنازله
ومساكنه وزوجاته وجواره وربما دل على العالم والفقيه وكل من يهتدى به من الادلة لانه
يهدي في الظلمات ويهدي في الحادث ويدل على الوالد والزوج والسيد وعلى الزوجة والابنة جمالهم ونورهم
ويشبه ذو الجمال من النسا والرجال به فيقال كانها البدر وكانها فلقة قمر ثم يجري تاويل هواه
ومنازلهم كنحو ما تقدم في الشمس وربما دل على الزيادة والنقص لانه يزيد كالاموال والاعمال والابدان
مع ما يسبق من لفظ المرور مثل مريض يراه في اول الشهر قد نزل عليه او اتى به اليه فانه يفيق من علته
ويسلم من مرضه وان كان ذلك في نصف الشهر ذهب عمره وقرب اجله على مقدار ما بقي من الشهر
فربما كانت اياما وربما كانت الايام جمعا او شهورا او اعواما بادلة تزاد عند ذلك في المنام
او في اليقظة فان نزل في اول الشهر او طلع على منزله غايب فقد خرج من مكانه وقدم من سفره وتغرب
عن وطنه ومن راى عنده او في حجره او في يده تزوج زوجا بقدر ضوئه ونوره رجلا كان او امراة
رات عائشة رضي الله عنها ثلاثة اقمار سقطت في حجرها فقصت رؤياها على ابيها فقال ان صدقت
رؤياك دفن في حجرتك ثلاثة هم خير اهل الارض فان راى القمر غاب فان الامر الذي هو طالبه من خير او
شوق انقضى ومات فان راه طلع فان الامر في اوله ومن راى القمر تاما منيرا في موضعه من السما فان
وزير الملك ينفع اهل ذلك المكان ومن نظر الى القمر فراى مثال وجهه فيه فانه يموت ومن راى
كانه تعلق بالقمر نال من السلطان خيرا ومن راى كان القمر اظلم والرأي ملك فان رعيته يودونه
وينكرون اسره ومن راى القمر صار شمسا فان الذي يصيب خيرا وعزا ومالا من قبل امة او امراة ومن
راى القمر موافقه وهو موافق القمر فانه يدل على المتها فرين والملاح والمنجم لرطوبته وحركته
ولان المنجم يعرف ما يحتاج اليه القمر وحكي ان ابن عباس رضي الله عنهما راى في المنام كان قمرا ارتفع
من الارض الى السما باشطان فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك ابن عمك يعني نفسه
وحكي ان امراة اتت ابن سيرين وهو يتغدى فقالت رايت كان القمر دخل في الثريا ومناديا ينادي ان يا ابن
سيرين فقص عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال لها وبلك كيف رايت فاعادت عليه فاربد لونه
وقام وهو اخذ بيطنه فقالت اخته مالك فان عمتي هذه اتى ميت الى سبعة ايام فمات في السابع ٥

شمسا وقمرا على يمينه وشماله
سولد الشمس والقمر والنجوم
كسوف الشمس
سحاب غطى الشمس
انجلا السحاب عنها
القمر
دخل
نزوله على المريض
من زاره
منزله
منزله
في حجره
غاب القمر
طلوعه
من زاره
من نظر
متعلق بالقمر
من زاره
حكي

ورأى رجل كأنه نظر الى السماء وتأمل القمر فلم يره ونظر الى الارض فاذا القمر قد تلاشى فقص رؤياه
على معبر فقال ان كان صاحب هذه الرؤيا رجلا فانه صاحب كيميا وذهب ويذهب ماله وان
كان فقيرا فيسقط عنه الثري وان رأت ذلك امرأة قتل زوجها واتى من سر بن رجل فقال رأيت كأن
القمر في دارنا قال السلطان ينزل بمصركم وانحجاب القمر بالسحاب يجري في ذلك مجرى الشمس
الهلال يدل ايضا على الملك والامير والقائد والمقدم والمولود البار زمن الرحم المستهل بالصراخ
وعلى الخبر الطارئ والفتح القادم من الناحية التي طلع منها وعلى الثائر والخارج اذا خرج من غير
مكانه او كانت معه ظلمة او مطر بالدم او سيل تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب
وعلى صعود المؤذن فوق المنارة لان الناس يشخصونه بالابصار ويشيرون اليه بالاصابع و
يجيبونه بالتهليل والتكبير وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المصلوب الشريف وربما دل
على تمام الاجال واذن بانقضاء الدين لترائيه او عليه ودليلا على الحج لمن رآه في اشهر الحج او في
ايامه ان كان في الرؤيا ما يزيده من تلبية او حلق راس او عري ونحو ذلك لان الاهلة مواقيت
كما قال الله تعالى يسئلونك عن الاهلة الاية فمن رأى هلالا طلع من مشرق او مغرب والناس
ينظرون اليه بعد ان لا يكون ذلك اول ليلة من الشهر او اخر ليلة منه فانه خير او فتح
يأتي الناس بامر مشهور من تلك الناحية التي طلع منها فان كان له ضياء ونور وكان الناس عند ذلك
يحمدون الله ويقدسونه فانه امر صالح فكيف ان كانت اقباس النور تقدح منه فان كان
مظلما او مخنوقا من الخاسف في صفة حية او عقرب فلا خير فيه فان زاد كبره او مشى في
السماء دام ذلك وانتشر وان ذهب وتلاشى واضمحل وغاب عن الابصار ذهب عنه ما يدل
عليه عن قرب لحقته او لبطلانه فان دل على الثائر دل على دماره وهلاكه وتلاشي امره وان اقر
برؤيته في بيته او دون الجماعة والجامع او رآه نزل اليه او قبض عليه او وقع في حجره قدم
غائبه ان كان ذلك في اقبال الهلال والا بعدت شقته وطالت سفرته وان كان عنده
مريض او حمل او مسجون اعتبرت منه كالذي قدمناه في القمر وقال بعضهم من رأى هلالا
قدرا موافقا ولد له ولد مبارك او ولي ولاية جليلة وان كان تاجرا ربح في تجارته والاهلة
مجتمعة ج لقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة ومن رأى الهلال احمر فانه امرأته تسقط سقطا
وان رأى الهلال وقع على الارض هلك رجل عالم او ولد له فان رأى الناس يلتمسون الهلال ولا
يجدونه ولا يراه احد سواه فانه يموت وقال بعضهم من رأى الهلال نصر على عدوه وظفر به
النجوم فانها تدل على عالم الناس والذكر منها رجال والمؤنث نساء والعظام منها
اشراف الناس والصغار عامة او صبيان او عبيد ونجوم الهداية منها اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم وعلماء وفقهاء لقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم والتي عبدت وافتتن بها من دون
الله خلق من خلق الله او ذكر في الاخبار انها تسخر كالشعري العبور والزهرة وزحل رجالا ونساء
لا خير في اديانهم ولا في احوالهم فان كان القمر سلطانا فالنجوم جنده وطلابه وان كان عروسا
فالنجوم رجاله وان كان عروسة فالنجوم نساؤها فمن رأى قمرين يتقاتلان في السماء مع كل واحد
منهما نجوم كان ذلك اختلاف او حرب بين ملكين او وزيرين او رجلين عظيمين والغالب منهما
مغلوب يستدل عليه بناحيته في الافق ومكانه في السماء فيضاف الى ملك ذلك المكان من الارض
وكذلك اذا رأى كوكبين يقتتلان ومعهما نجوم تتبع كل واحد منهما وان لم يكن معهما نجوم
ورأى ذلك في خاصية او في بيته وكان له زوجتان او شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان
او باليد وان رأت ذلك امرأة او عبد او رآهما يتقاتلان على راسه او سقطا كذلك عليه تقاتل
الزوج مع زوجته او السيد مع اخيه او مع رجل شريف من جنسه وقد يدل ذلك في العبد على
خصام يقع بين بائعه ومشتريه وقد يدل في المرأة على شريك ورين ولدها او بين بنيها
والدها او زوجها او بين زوجها وابنها ان كان احد النجمين اكبر من الاخر واما سقوط النجم في البحر
او في الارض او احتراقها بالنار او انقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس او قتل على قدر
الكثرة او القلة وقد يقع ذلك في جنس دون جنس ان عرف الجنس الساقط من الكواكب واما
من ملك النجوم في حجره وكان يرعاها في السماء ويديرها في الهواء فان كان هو للسلطان ناله
وكان والي الناس او قاضيا او مفتيا وان كان اوضع من ذلك فلعله ينظر في علم النجوم واما
سقوطها على راسه فان كان مريضا مات وان كان غريما عليه ديون مجحفة او كان عبدا مكاتبا
حلت نجومه طولب بما عليه وكذلك ان رأى جسمه عاد نجوما او راسه فان كانت النجوم له على
الناس مجحفة وصلت اليه واجتمعت له وكذلك لو كان يلتقطها من الارض او من السماء الدنيا فانه
وان سقط النجم على منزله غائبا قدم عليه وان سقط على حامل ولدت غلاما شريفا مذكورا الا
ان يكون من النجوم المؤنثة كبنات نعش والشعري والزهرة فالولد جارية على قدر ذكر النجم وجماله
وجوهره وقد يدل على موت الحامل اذا ايد ذلك شاهد معه يشهد بالموت فاما رؤية الكواكب
بالنهار فدليل على الفضائح والشهرة وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار وعلى قدر
الرؤيا وعمومها وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها قال الشاعر وذكر يوم حرب
تبدو الكواكب والشمس طالعة لا النور نور ولا الاظلام اظلام
ومن رأى النجوم مجتمعة في داره ولها نور وشعاع فانه يصيب فرحا وسرورا ويجتمع عنده اشراف
الناس على السرور وان لم يكن لها نور فهي مصيبة تجمع اشراف الناس فان رأى انه يقتدي بالنجوم

التي تبدو منها وذكر انها تسخر
القمر عروس سلطانا
القمر عروس عروسة
كوكبين يقتتلان
رؤيا المرأة ذلك

سقوط النجم في البحر
النقاط النجوم من الارض
منزلك النجوم من سقط النجوم عليه
رمى النجوم من غار جسمه
او على راسه
النقاطها من الارض
سقوط النجم على منزله غائبا
سقوطه على حامل
رؤية الكواكب بالنهار
النجوم مجتمعة في داره
الاقتداء بالنجوم

فانه على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلى الحق فان راى انه يسرق نجما من السما فانه يسرق
من ملك شيئا له خطر وقيمة ويستفقد رجلا شريفا ومن راى انه تحول نجما فانه يصيب شرفا ورفعة
ومن راى انه اخذ كوكبا رزق ولدا كبيرا شريفا ومن راى انه مد يده الى السما فاخذ النجوم نال سلطانا
وشرفا ومن راى سهيلا طلع عليه ناله الادبار الى اخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة ناله الاقبال كذلك
المشتري ومن ركب كوكبا اصاب سلطانا وولاية وخيرا ومنفعة ورياسة وقال بعضهم من راى
الكواكب ذهبت من السما ذهب ماله ان كان غنيا وان كان فقيرا مات فان راى بيده كواكب صغارا فانه
ينال سلطانا وذكرا بين الناس ومن راى كوكبا على فراشه فانه يصير مذكورا او يفوق نظراه او
تخدم رجلا شريفا ومن راى الكواكب اجتمعت فاصابت دل على انه ينال خيرا من جهة سفر فان كان مسافرا
فانه يرجع الى اهله مسرورا وقال بعضهم من راى الكواكب تحت سقف فهو دليل ردى وتدل
على خراب بيت صاحبها وتدل على موت رب البيت ومن راى انه ياكل النجوم فانه يستاكل الناس ويا خذ
اموالهم ومن استلعها غيرا كل تداخله اشراف الناس في امره وسره وربما سب الصحابة فان امتص الكواكب
فانه يتعلم من العلما علما الثريا هو رجل حازم الراي يرى الامور في المستقبل لانه اذا طلع عنده فهو
اول الصيف واذا قمه رؤس الناس بالعزاة فانه وسط الصيف واذا طلع عشا فانه اول الشتا واذا
دل على فساد الدين فهو رجل كاهن واذا دل على التجارة فانه بصير فان راى ان الثريا سقطت فهو موت
الانعام وذهاب الثمار واما الخمسة السيارة رجل صاحب عذاب الملك المشتري رجل صاحب مال الملك
والمريخ صاحب حرب الملك الزهرة امراة الملك عطارد كاتب الملك سهيل رجل عشار وكذلك
كان قمسيح الشعري تعبد من دون الله وتاويلها امر باطل وبنات نعش فرجل عالم شريف لانها من
النجوم التي يهتدي بها في ظلمات البر والبحر ومن راى الكواكب تناثرت من السما فهو موت الملك
او حرب يهلك فيه جماعة من الجند ومن راى كان الفلك يدوره او يحركه فانه يسافر ويحول
من منزل الى منزل او يتغير حاله ومن تحول نجما من النجوم التي يهتدي بها فان الناس يحتاجون اليه
في امورهم والى تدبيره ورايه السرخ تدل على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها
من المخلوقات مع نفعها وضرها وربما دل على ملك السلطان وجنده وامره وعساكره وخدمه واعوانه
وقد كانت خادما لسليمن عليه السلام وربما دل على العذاب والجوايح والآفات لحدتها عند
هيجانها وكثرة ما تسقط من الشجر وتغرق من السفن سيما ان كانت دبورا لانها الريح التي اهلكت
عادا ولانها ريح لا تلقح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات من
الله تعالى يرسلها نشرا بين يدي رحمته ويجري بها السفن الجاريات بامره وسنه يستعار لمن دار
اليه طاروس ماخوذ من طاروس البحر فكيف بها ان كانت من ريح اللقاح لما يعود منها من صلاح

النبات

النبات والثمار وهي الصبا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور والعرب
تسمي الصبا القبول لانها تستقبل الدبور ولو لم يستدل بالقبول والدبور الا باسمها لكفى وربما دلت
الريح على الاسقام والعلل الهالكة في الناس كالزكام والصداع ومنه قول الناس عند ذلك هذه
ريح عليلة لا بها علل خلقها الله عز وجل عند ريح تهب وهي تتبدل او فصل ينتقل فمن راى ريحا
تقتله وتحمله بلا روح ولا خوف ولا ظلمة ولا ضيانة فانه يملك الناس ان كان يلبوبه ذلك او يرئس
عليهم ويتجر والخدمة بوجوه من العز او يسافر في البحر سليما ان كان من اهل ذلك او ممن يوءمله او
تنفق صناعته ان كانت كاسدة او تجبه ريح الرزق وتنقله وترفعه ان كان فقيرا وان كان رفعها
اياه وذهابها به مكروها مسحوبا وهو خايف مروع هايم قلق او كانت لها ظلمة وغبرة وزعازع
وحس فان كان في سفينه عطبت به وان كان في علة زادت به والانالة زلازل وحوادث او خرجت
فيه او امر السلطان او الحاكم ينتهي فيها الى نحو ما وصل في المنام فان لم يكن شيا من ذلك اصابته
فتنة بضرا ذات رياح مطبقة وزلازل مطلقة فان راى الريح في تلك الحال تقلع الشجر وتهدم الجدر او تطير
بالناس او بالدوابات او بالطعام فانه بلا عام في الناس اما طاعون او سيف او فتنة او غارة او سبي
او مغرم وجور ونحو ذلك فان كانت الريح العامة ساكنة او كانت من ريح اللقاح فان كان الناس
في جور او شدة او ربا او حصار من عدو بدلت احوالهم وانتقلت امورهم وفرجت همومهم وريح
السموم امراض حارة والريح مع الصفرة مرض والريح مع الرعد سلطان جبار مع قوة ومن حمله الريح
من مكان الى مكان اصاب سلطانا او سافر سفرا لا يعود لقوله تعالى او تهوي به الريح في مكان
سحيق وسقوط الريح على مدينة او عسكر فان كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة اللينة
الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب المطر
يدل على رحمة الله ودينه وفرجه وعونه وعلى القران والعلم والحكمة لان الماحياة الخلق وصلاح
الارض ومع فقده هلاك الانام والانعام وفساد الامر في البر والبحر فكيف ان كان ماوه لبنا
او سمنا او عسلا ويدل على الخصب والرخا ورخص الاسعار والغنا لانه سبب ذلك كله فعند نزوله
فكيف ان كان قمحا او شعيرا او زيتا او تمرا او زبيبا او ترابا لا غبار فيه ونحو ذلك مما يدل على الاموال
والارزاق وربما دل على الجوايح النازلة من السما كالجراد والبرد والريح سيما ان كان فيه نار او كان
ماوه دما وربما دل على العلل والاسقام والحمى والبوسام ان كان في غير وقته وفي حين ضرره لبرده
وحسن نفعه وكلما اضر بالارض ونباتها منه فهو ضار بالاجسام الذين ايضا خلقوا منها ونبتوا فيها
فكيف ان كان المطر خاصا في دار او قرية او محلة مجهوله وربما دل على ما ترك على السلطان من البلا
والعذاب كالمغارم والاوامر سيما ان كان المطر بالحيات وغير ذلك من ادلة العذاب وربما دلت على الاذى

والعقلة والمنع والعطلة للمسافرين والصناع وكل من يعمل عملاً تحت الهوا المكشوف مع قوله تعالى
او كان بكم اذى من مطر ومن راى مطراً عاماً في البلاد فان كان الناس في شدة اخصبوا ورخص سعر عمر
اما لمطر كما راى او لرفقة او سفر تقدم بالطعام وان كانوا في جور وعذاب واسقام فرج ذلك عنهم
ان كان المطر في ذلك الحين نافعاً وان كان ضاراً او كان فيه حجر او نار تضاعف ما هم فيه وتواتر
عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فان كان رشاً فالامر خفيف فيما يدل عليه ومن راى نفسه في
المطر او محصوراً منه تحت سقف او جدار فاما ضرر يدخل عليه بالكلام والاذا واما ان يضرب
على قدر ما اصابه من المطر واما ان يصيبه نافض ان كان مريضاً او كان ذلك اوانه او كان المكان
مكانه فاما المنوح تحت الجدار فاما عطلة عن عمله او عن سفره او من اجل مرضه او سبب
فقره او تحبس في السجن على قدر بينته على كل وجه منها بالمكان الذي راى نفسه فيه وبزيادة
الرؤيا واما في اليقظة الا ان يكون قد اغتسل في المطر من جنابة او تطهر منه للصلاة او غسل
بمائه وجهه فصح له بصره او غسل به نجاسة كانت في جسمه او ثوبه فان كان كافراً اسلم وان
كان بدعياً او مذنباً تاب وان كان فقيراً اغناه الله وان كان يرجو حاجة عند السلطان او
عند من يشبهه نجحت لديه وصح له ما قد احتاج اليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل
مطر يكره نوعه فهو مكروه وقال ابن سيرين ليس في كتاب الله تعالى فرج في المطر اذا جاء اسم
المطر فهو غم مثل قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة واذا لم يسم مطراً فهو فرج للناس عامة كقوله تعالى
وانزلنا من السماء ماء مباركاً قال بعضهم المطر يدل على قافلة الابل كما ان قافلة الابل تدل على المطر
والمطر العام غياث فان راى ان السماء امطرت شيئاً فان الناس يمتلون بجدال وخصومة فان امطرت
بطيخاً فانهم يرضون وان امطرت من غير سحاب فلا ينكر ذلك لان المطر ينزل من السماء وقيل انه
فرج من حيث لا يرجى ورزق من حيث لا يحتسب ولفظ الغيث واما النازل وما شاكل ذلك اصلح في
التاويل من لفظ المطر السحاب يدل على الاسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب
رحمة الله تعالى لحملها الماء الذي به حياة الخلق وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والتبيان لما فيها
من لطيف الحكمة لجريانها حاملة وقراً في الهوا ولما ينعصر منها من الماء وربما دلت على العساكر والرفاق لحملها
الماء الذي هو على الخلق الذي خلقوا من الماء وربما دلت على الابل القادمة لما ينبت بالماء كالطعام والكلا
لما قيل انه على السحاب يقول الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وربما دلت على السفن الجارية
في الماء في غير ارض ولا سماء حاملة تجارة بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء لان كلتيهما تحمل الماء
وتجنيه في بطونها الى ان يأذن لها زمانها باخراجه وقذفه وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه
واوامره اذا كانت سوداء او كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة مع

ما تنزل باهل الظلة حين حسبوها عارضاً ممطراً لهم واتيهم العذاب وكمثل ذلك ايضاً ترتفع على اهل النار
فمن راى سحاباً في بيته او في حجرة نزلت عليه اسلم ان كان كافراً ونال علماً وحكماً ان كان مؤمناً وحملت
زوجته ان كان في ذلك راغباً او قدمت ابله او سفينته ان كان له شيء من ذلك وان راى نفسه راكباً
فوق السحاب او راها جارية تزوج امراة صالحة ان كان عزباً او سافر او حج ان كان مؤمناً ذلك والا
شهر بالعلم والحكمة ان كان طالباً لذلك والاسناق عسكر او سرية او قدم في رفقة ان كان
لذلك اهلاً والا رفعة السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به وان كان راجلاً والا بعثه
على جنب فنجا رسولاً وان راى سحباً متوالية قادمة جانبه والناس لذلك ينظرون مياهها
وكانت من سحب لما ليس فيها شيء من دلايل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وينتظرون
من امير يقدم او رفقة تاتي او عسكر يرد او قوافل تدخل وان راها سقطت بالارض او نزلت على السوق
او على الفدادين او على الشجر والنبات فهي هبوب وامطار او جراد اقطا او عصفور وان كان فيها مع
ذلك ما يدل على الحمر والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فانها
غارة تغير عليهم وتطرقهم في مكانهم او رفقة قافلة تدخل تنتهي اكثرهم ممن مات في سفرهم
او معزم حج يعرضه السلطان عليهم او جراد وذباب يضر بنباتهم ومعايشهم ومذاهب وبيع
لمنتشرين الظهور عم ويعلن بها على رؤسهم وقال بعضهم ان السحاب ملك جسيم او سلطان شفيق
فمن خالط السحاب فانه تخالط رجلاً من هما ولا وان اكل السحاب فانه ينتفع من رجل بمال حلال او
حكمة وان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان ملكه نال حكمة وملكاً فان راى ان سلاحه من
سحاب فانه رجل محتاج فان راى انه يبني داراً على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالاً مع حكمة ورفعة
وان راى انه يبني قصراً على السحاب فانه يجتنب من الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات علمها
فان راى في يده سحاباً ممطراً منه المطر فانه ينال حكمة وتجري على يده الحكمة وان راى انه تحول
سحاباً يمطر على الناس نال مالاً ونال الناس منه والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان مما ينبت
الى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل وان انتسب الى التجارة فانه لا يفي بما يتبع ولا بما يضمن وان
نسب الى عالم فانه يخل بعلمه وان كان صانعاً فانه متقن الصناعة حكيماً والناس محتاجون اليه
والسحاب سلاطين لهم على الناس فضل ولا يكون للناس عليهم يد وان ارتفعت سحابة فيها رعد
وبرق فانه ظهور سلطان مهيب يتهدد بالحق ومن راى سحاباً نزل من السماء وامطر مطراً عاماً
فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع اميراً عادلاً فيهم سواء كان السحاب ابيض او اسود فاما السحاب
الاحمر في غير حينه كرب او فتنة او مرض وقال بعضهم من راى سحاباً ارتفع من الارض الى السماء
وقد اظل بلداً فانه يدل على الخير والبركة وان كان الرائي يريد سفراً نال له ذلك ورجع سالماً

سحاب في بيته او في حجرته
ركوب السحاب

سحاب متوالية جانبه
سقوط في الارض
نزولها على البيوت
ريح وسموم او حجارة
والنار والحجارة والعقارب

نزاع السحاب
من سلاحه سحاب
من حمله من ملكه
من ينبت على السحاب او قصراً
من يده سحاباً يمطر
سحاب بلا مطر

طلوع سحابة فيها رعد وبرق
سحاباً نزل من السماء والمطر
سحاب ارتفع من الارض الى السماء

وان كان غير مستور بلغ مناه فيما يلتمس من الشر وقال بعضهم ان السحاب الذي يرتفع من الارض الى السما
يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب
الاسود يدل على برد شديد او حزن الرعد ربما دل على وعيد السلطان وتهدده وارعاده
ومنه يقال يرعد ويبرق وربما دل على المواعيد الحسنة والاوامر الجزلة لانه اوامر ملك السحاب
بالنهوض والجود الى من ارسلت اليه ويدل الرعد ايضا على طبول الزحف والبعث والسحاب على
العساكر والبرق على النصال والبنود المنشورة الملونة والاعلام والمطر على الاموال المواقة
والصواعق على الموت فمن راى رعدا في السما فانها اوامر تشيع من السلطان فان راى ذلك من ملاحه
بالمطر وكان الناس منها في حاجة دل ذلك على الامطار او على مواعيد السلطان الحسان وقد
يدل على الوجهين ويبشر بالامرين وان كان صاحب الرويا ممن يضره المطر كالمسافر والقصار
والغسال والحصاد وما يجري مجراهم فاما مطر يضره ويعقله ويفسد ما قد عمله فدا ذن
لها خلوها ليتحذر ويأخذ لنفسه الاهبة ويستعد للمطر واما اوامر السلطان او جباة عليه
في ذلك مضرة فكيف ان كان المطر في ذلك الوقت ضارا كمطر الصيف وان راى مع الرعود برقا
تاكدت دلالة الرعد فيما يدل عليه وقد يكون ذلك ان كانت الشمس بارزة عند ذلك ولم يكن
هناك مطر فطبولا وبنودا الفتح اتي اليه وبشارة قدمت عليه ولامارة عقدها لبعض ولاته او بعث
لخرجه او تلقاه مع بعض قواده وان كان مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فاما جوائح من السما
كالبرد والريح والجراد والوبا واما موت واما فتنة او حرب ان كان البلد بلد حرب او كان
الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلا مطر خوف فان راى الرعد فانه يقضي دينا
وان كان مريضا برى وان كان محبوسا اطلق واما الرعد والبرق خوفا للمسافر وطمع للمقيم
وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد بغير برق يدل على اغتيال
ومكر وباطل وكذب وذلك انما يتوقع الرعد بغير برق وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة
والجدال البرق يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب
السياط وربما دل من السلطان على ضد ذلك على الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال
والطمع مع الرغبة والرجا لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والهجر ومن الرحمة والمطر
لانه فيما وصف اهل الاخبار سوط ملك السحاب الموكل بسوقها والرعد صوته عليها مع
قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للزارع لما يكون معه من المطر
وكلما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن راى برقا دون الناس او راى انوارا
تضربه او تخطف بصره او يدخل بيته فان كان مسافرا اصابه عقلة اما بمطر او بامر سلطان

وان

وان كان زراعا فقد جدبت ارضه وعطش زرعه بشر بالغيث والرحمة وان كان مولودا او والدا
او سلطانه ساخطا عليه اقبل عليه وضحك في وجهه والشعرا يشبهوا المزن بالضحك والمطر
بالبكا لان الضحك عند العرب ابدا المخفيات وظهور المستورات ولذلك يتيمنون الطلع اذا
انفتق عنه خفه ضحكا وان كان معه مطر دل على قبح ما يدوا اليه مما يحكى عليه فاما ان يكون
البرق كلما يكيه او سوطا يديه يكون المطر دمه او سيفا ياخذ روحه وان كان مريضا
في يقظته برق بصره ودمعت عيناه وبكا اهله وقل لبثه وتعجل موته سريع ومن راى انه تناول
البرق او اصابه سحابة فان انسانا تحته على امر بر وخير والبرق يدل على خوف مع منفعة وقيل
البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن راى البرق احرق ثيابه ما تتبدوجه ان كانت مريضة
الصواعق تدل على الجوايح والبلايا فيصيب به من يشا ويصرفه عمن يشا كالجراد والبرد
والصواعق والاسقام والبرسام والجذري والوبا والحمى لارتياع الخلق بها واهتزازهم عندها
واصفرارهم من حسها مع افسادها واتلافها ما صادفها وقد تدل على فتنة عظيمة وامرة كبيرة
تاتي من قبل الملك فيها هلاك لو مغرم او دمار وتدل على قدوم سلطان جابر وعلى نزوله في الارض
التي وقعت فيها وقد تدل على ما سوى ذلك من الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة تسعى
الناس الى مكانها والى اختبارها كالموت الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن راى صاعقة
وقعت في داره فان كان مريضا مات وان كان منها غايبا قدم نعيه وان كان بها ريبة وفساد نزها
عامر وتسور عليها صاحب شرطة فان كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذت فيه منه اوامره
والا طرقه لصوص او وقع به حريق او هدم على قدر زيادة الرويا وما يوفق الله تعالى اليه عابرها
وان راى الصواعق تساقط في الدور فربما يكون في الناس نعاة يقدمون من الغياب او الحجاج او المجا
هدين او مغرم يرى على الناس وان تساقطت في الفدادين او البساتين فجوايح واصحاب شعور
وجباة ويعني ذلك اذا كان الجو رو الفساد السيل يدل دخوله الى المدينة على الوبا اذا كان
الناس في بعض ذلك وكان لونه لون الدم او كدرا وقد يدل على دخول عسكر بامان او رفقة
اذا لم يكن له غايلة ولا كان الناس منه في مخافة فان هدم بعض دورهم وتربا بوابهم ومواشيهم
فانه عدو يغير عليهم او سلطان يجور عليهم على قدر زيادة الرويا وادلة البقطه وقال بعضهم
السيل هجوم العدو وكما ان هجوم العدو سيل فان كان سعد السيل الجوانب فانه طوفان او
جنود من سلطان جابر هاجم والسيل عدو مسلط فان راى ان الميازيب تسيل من غير مطر فذلك دم
يراق في تلك البلدة والمحلة فان راى انها سالت من مطر وانصب ماوها فانها هموم تنجلي عن اهل ذلك
الموضع وخصب بقدر الميازيب فان لم تنصب الميازيب فانه دون ذلك وان انصب الميزاب على انسان

برق ومطر

من تناول البرق

من احرق البرق ثيابه

الصواعق

من تقرب

سقوط الصواعق

سقوطها في البساتين

السيل اذا كان لونه كالدم او كدرا

السيل يهدم الدور

صعود السيل الحوانيت

سيل الميازيب من غير مطر

انصباب الميزاب

وقع عليه عذاب فان طرق السيل الى النهر فانه توقع عدوّ له من قبل الملك ويستعين برجل فيجوا
من شره ومن رأى انه يسكر السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه عن ضرر يقع باهله او فتاه
وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت المباعث تسيل من غير مطر ورأيت الناس ياخذون منه فقال
ابن سيرين لا تاخذ منه فقال الرجل اني لم افعل ولم اخذ شيا فقال قد احسنت فلم يلبث الا يسيرا حتى
كانت فتنة بن المهلب وتدل المياذيب على الافواه والرقاب وعلى العيون لجريانها من اعالي الدور وربما
دلت على الارزاق ومن راى المياذيب الناس تجري من مطر عام وكان الناس في كرب وهم دردت ارزاقهم
وتجدت همومهم لانها مفاريج اذا جرت واما جريانها من غير مطر فتنة ومال حرام واما مغرم يمر ما عليهم
ويوخذ منهم واما حركة افواه الناس والسنتهم في الفتنة النازلة بما لا يعنيهم واما دماء سائلة
ورقاب مضروبة وان كان جريانه بالدم فهو اوكد لذلك واما جريان المياذيب في البيوت او
تحت الاسرة لمن كان خريفا على الولد والحبل فاياس منه لذهاب مائه من فرجه في غير وعاية وقد
يدل ذلك على العيون الهالكة في ذلك المكان على ما يدل عليه بقية الرؤيا الوحل في الحماة والطين
فلا خير في جميع ذلك فان راى ذلك مريض دام مرضه الا ان يرى انه خرج منه فانه خروجه من المرض وعافيته
وغير المريض اذا مشى فيه او وحل فيه دخل في فتنة وبلا وغم وسجن ويد سلطان فان خلص منه في منامه
او سلم ثوبه وجسمه منه في تلك الوحلة سلم مما حل فيه من الاثر في الدين والعطب في الدنيا والا
ناله على قدر ما اصابه وكلما تعلق طينه وعمق قعره كان ذلك اصعب واشد في دليله وكل
ما فسدت رائحته واسود لونه كان ذلك ادل على حرامه وكثرة اثامه وسوياته وكذلك عجن
الطين وضربه لبنا لا خير فيه لانه دال على الغمة والبلا والخصومة حتى جف لبنه ويصير ترابا فيعود
مالا يناله من بعد كد وهم وخصومة وبلا واما قوس قزح فالاخضر دليل الامن من فجاة الزمان
وجور السلطان والاصفر دليل الامراض والاحمر دليل سفك الدما وقال بعضهم ان رؤية قوس قزح
تدل على تزوج صاحب الرؤيا وقال بعضهم انه اذا بينه دل على خير وان راه يقشره دل على شر الثلج
والجليد والبرد كل هذه الاشيا قد تدل على الحوادث والاسقام والجدري والبرسام وعلى العذاب
والاورام النازلة بذلك المكان الذي يرى ذلك فيه وفي البلد الذي تنزل فيه وكذلك الحجارة و
النار لانها تفسد الزرع والشجر والثمر وتعقل السفر وتضر الفقير وتهلكه في القر والبرد ويسم
في بعض الاحيان وربما دلت على الحرب والجراد وانواع الجوالح وربما دل على الخصب والغنا وكثرة
الطعام في الاثار وجريان السيول بين الشجر فمن راى ثلجا نزل من السما وعمر في الارض فان كان ذلك
في اماكن الزرع واوقات نفعه دل على كثرة النمو وبركات الارض وكثرة الخصب حتى تمتلي الاماكن
بالطعام والالبان كامتلايها بالثلج واما ان كان ذلك بها في اوقات لا نفع فيه للارض ونباتها فان

دلك

دليل
ذلك على جور السلطان وسعي اصحاب العشور وكذلك ان كان الثلج في وقت منفعة او غيره غالبا على
المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلا ينزل بجماعتهم او تحايطة على اموالهم على قدر زيادة
الرؤيا وشواهدها وكذلك ان راى في المحاضرة وفي غير مكان الثلج في الدور والمحلات فان ذلك
عذاب وبلا واسقام او موت او غرم يرمي عليهم وينزل بهم وربما دل على الحصار والعقلة عن
الاسفار وعن طلب المعاش وكذلك الجليد لانه لا خير فيه لاستحجارة وكثرة يابسه وما
يشتق من اسمه فمن نزل عليه او سقط فيه نزل به بلا يتخلد فيه وقد يكون ذلك جلدا من
السلطان او ملك او غيرهم واما البرد فان كان في اماكن الزرع والنبات ولم يفسد شيا ولا
ضر احدا فانه خصب وخير وقد يدل على المن والجراد الذي لا يضر وعلى القطا والعصفور وضعف
ان كان الناس عند ذلك يلقطونه في الاوعية ويجمعونه في الاسقية وكذلك الثلج والجليد
فانها فوايد وعلات وثمار وغنايم ودراهم بيض وان اضر البرد بالزرع او بالناس او كان على الدور
والمحلات فانه جوايح واغرام ترمي على الناس او جدريا وجوب وقروح بجمع وتذوب واما من حمل
البرد من مخلى او ثوب او فيما لا يحمل الما فيه فان كان غنيا ذاب كسبه واحتق ماله وان كان له
بضاعة في البحر خيف عليها وان كان فقيرا كان جميع ما يكسبه ويفيده لا يبقاله عنده ولا يدخر
لدهره شيا منه وقال بعضهم الثلج الغالب تعذيب السلطان لرعيته وقبح كلامه لهم ومن راى الثلج
يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه معرة والثلج هو الا ان يكون من الثلج غير غالب في حينه وموضعه
الذي ثلج فيه وفي الموضع الذي لا ينكر الثلج فيه فان كان كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع
وان كان كثيرا غالبا لا يمكن كشفه فانه حينيذ عذاب يقع في ذلك المكان ومن اصابه برد الثلج
في الشتا والصيف فانه يصيبه فقر ومن اشترى وقرح في الصيف فانه يصيب مالا يسترح اليه ويسترح
من غم بكلام حسن او يدعى لمكان الثمن فان ذاب الثلج سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا فان راى ان
الارض مزروعة يابسة وثلج فانه بمنزلة المطر وهو رحمة وخصب ومن ثلج وعليه وقاية من الثلج
فانه يصعب عليه لما قد تكثر وتوفيه وهو رجل جاز لا يروعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فان علاه
ينال منه ومن اصاب من البرد شيا معدودا فانه يصيب مالا ولو لوا وقيل البرد اذا نزل من السما تعذب
من السلطان للناس واخذ اموالهم والنوم على الثلج يدل على التقيد ومن راى كان الثلج علاه فانه
يعلوه هموم فان ذاب الثلج ذاب الهم واما الاصل الفقر فقر والجليد هم وعذاب الا ان يرى الانسان
انه جعل ما في وعاء فيه فان ذلك يدل على اصابة مال باق والجمدة بيت مال الملك وغيره واما
الخسف والزلزلة من راى ارضا تزلزلت وخسف طايفة منها وسلمت طايفة فان السلطان ينزل
تلك الارض ويعذب اهلها وقيل انه مرض شديد فان راى جبلا من الجبال تزلزل او رجف او زال ثم

الثلج في الدور والمحلات
الجليد من نزل عليه
البرد
الثلج والجليد والبرد
من حمله في مخلى او ثوب
الثلج يقع عليه
من وقع عليه الثلج في موضع لا يعلم فيه
الثلج والبرد في الشتا والصيف
من اشترى وقرح
من اصابه من الثلج
الارض مزروعة يابسة وثلج
الثلج يقع عليه
البرد النازل من السما
الجليد
الخسف والزلزلة في الجبال
الزلزلة

استقر قراره فان سلطان ذلك الموضع او عظما يعا يصيبهم شدة شديدة ويذهب ذلك عنهم
بقدر ما اصابهم والزلزلة اذا نزلت فان الملك يظلم رعيته او تقع به فتنة او امراض ومن سمع
هدة السحاب فانه يقع باهل تلك الناحية فتنة وعداوة وخسران وقال بعضهم الخسوف
والزلازل ردى لجميع الناس ودليل هلاكهم وهلاك امتعتهم واذا راى الانسان كان الارض
متحركة فانها دليلة على حركة صاحب الرؤيا وعيشه واما من راى انه اصابه برد فانه فقر وان
اصطلى بنار او مجمرة او بدخان فانه يفتقر للسعي في عمل السلطان ويكون فيه مخاطرة وهول وان
كان ما يصطلي به نارا اشتعل فانه يعمل عمل السلطان فان كان خمرا فانه يلتمس مال يتيم وان
اصطلى بزخان فانه يلقي نفسه في هول وقال بعضهم ان البرد فعل بارد وتدل في المسافر على ان سفره
لا يتم وامور باردة والضباب امر ملتبس او فتنة ويوم الغيم هم وغم ومحنة

الباب التاسع والثلاثون ٣٩

في الارض وجبالها وترابها وبلادها وقراها ودورها وابنيتها وقصورها وحصونها ومرافقها
ومفاوزها وبئرانها ورمالها وتلالها وحمالها وارجنتها واستوائها وحزانتها وسقوفها
وابوابها وطرقها ومجاريها وسيعها وكنائسها وبيوت نيرانها ونواويسها وما اشبهه

اما الارض فتدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وربما دلت الارض
على الدنيا والسما على الاخرة لان الدنيا ادنيت والاخرة اخرت سيما ان الجنة في السما وتدل الارض المعروفة
على المدينة التي هو فيها وعلى اهلها وساكنها وتدل على السفر اذا كانت طريقا مسلوكا كالبحاري
والبراري وتدل على المراة اذا كانت مما تدرك حدودها وترا اهلها واخرها وتدل على الامة والزوجة
لانها توطا وتحرث وتبذر وتسقى فتحمل وتلد وترضع بناتها الى حين فطامه وربما كانت الارض امالانها
خلقنا منها امن ملك ارضا مجهولة استغنى ان كان فقيرا وتزوج ان كان عزبا وولي ان كان عاما
وان باع ارضا او خرج منها الى غيرها مات ان كان مريضا سيما ان كانت الارض التي انتقل اليها مجهولة
وافتقر ان كان موسرا سيما ان كانت الارض التي فارقها ذات عشب وكلا او خرج من مذهب الى مذهب
ان كان نظارا فان خرج من ارض جدبة الى ارض خصبة انتقل من بدعة الى سنة وان كان على خلاف ذلك
فالامر على ضده وان راى ذلك موسر المتسفر سافر ولقي في سفره وفي الارض التي تقدم عليها على قدر حال
الارض التي انتقل اليها وسعتها وضيقها وما فيها من الخصب والجدب وان راى ذلك وانيا على ارض شرد
عنها او من عنده جارية باعها او رحل بينه وبين زوجته خلف طلقها او فارقها واثر اخرى عليها ودسما
اثر الام على الزوجة او اثر الزوجة على الام فان انتقل من ارض فيها تراب وما الى ارض فيها حرث وزرع
اثر الزوجة على الام وان كان على ذلك فبضده وان مشى من ارض الى ارض متواليا ذاهبا واتيا عد اثر زوجته

او سر

او سريته او وفاها عليه من حق زوجته وامه على قدر جوهر الارضين وقد يدل ذلك على مواطنة
السفر من ارض الى اخرى كالتاجر والمكاري والفيسج والضايع التي يسعى صاحبها من مكان
الى مكان وان راى ايضا بسطت فانه طول حياة اهلها بقدر طولها وتتسع دنياهم بقدر وسعها
لهم فان طويت كلها انفذ عمر من في تلك المحلة ومن راى ارضا واسعة مجهولة لا يرى لها
حدا دلت على انبساط الدنيا وسعة العيش او على سفر بعيد فرة وان كان فيها خضرة دلت على
قوة الاسلام ترك البلاد وربما كانت الارض الواسعة المجهولة سنة وتكون مالا اذا راى
انه يحتفرها من اولته الدنيا بمكر واحتيال سيما ان اكل من التراب الذي يحتفره والروضة الا
سلام فان راى كان الارض انشقت فخرج منها شاب ظهرت بين اهلها عداوة فان خرج منها
شيخ سعد جدهم وناله خصبا وان راها انشقت فلم يخرج منها شي حدث في الارض حادثة
شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهي عداوة في تلك
الناحية فان انشقت الارض بالنبات نال اهلها خصبا فان راى انه يحفر الارض ويا كل منها نال
مالا بمكر لان الحفر مكر فان راى ارضا تفطرت بالنبات وفي ظنه انها ملكه وفرح بذلك
دل على انه ينال ما يشتهي ويموت سريعا لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة ومن
تولى طي الارض بيده نال ملكا وقيل ان طي الارض اصابه ميراث وضيق الارض ضيق المعيشة
ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا في الدين والدنيا وكلامها المشتبه المجهول المعنى مال
من شبهة والخسف بالارض زوال النعم وانقلاب الاحوال والغيبة في الارض من غير حفر
طول غربة في طلب الدنيا او موت في طلب الدنيا فان غاب في حفيرة ليس فيها منفذ فانه يمكر
به في امر بقدر ذلك ومن كلمته الارض بتوبيخ فليتق الله فانه مال حرام ومن راى انه قايم
في مكان يخسف به فان كان واليا فانه تنقلب عليه الدولة جميعها وارباب الدنيا ويصير
الصديق عدوه وسروره غما لقوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض فان راى محلة او ارضا
طويت على الناس فانه يقع هناك موت او قتال يهلك فيه اقوام بقدر الذي طويت عليهم
او ينالهم ضيق وقحط او شدة فان كان ما طوي له وحده فهو ضيق معيشته وامور فان
راى انه بسطت له او نشرت له فهو طول حياة وخير يصيبه المفازة اسمها مستعب وهو فوز من
شدة الى رخا ومن ضيق الى سعة ومن ذنب الى توبة ومن خسران الى ربح ومن مرض الى صحة ومن راى
انه في بر فانه ينال فسحة وكرامة وفرح وسرور بقدر سعة البر والصحرا وخضرتها وزرعها
والارض القفر فقر والوادي بلا زرع حج لقوله تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
ومن راى انه يهيم في واد فانه يقول الشعر لقوله تعالى عن الشعرا الجبل ملك او سلطان فاي

الارض الواسعة فيها خضرة
الارض الواسعة المجهولة احتفارها
الروضة انشقاق الارض
خرج منها شاب او شيخ
انشقت بالنبات خرج حية
حفر الارض واكلها
تفطر الارض بالنبات
مرض الارض بالنبات
مرض الارض
كلامها
الغيم في الارض
كلامها
طويت عليه ارضا
بسطت له وحلت
المفازة
الارض القفر
الوادي
الوادي في وادي
الجبل

القلب قاهرا ورجل ضخم على قدر الجبل وعظمه وطوله وقصره وعلوه ويدل على العالم والناسك ويدل
على المراتب العالية والاماكن الشريفة والمراكب الحسنة ولله تعالى خلق الجبال اوتاد الارض حين
اضطربت فهي كالعلما والعلوك لانهم يمسكون ما لا تمسكه الجبال الراسية ويدل على الغايات
والمطالب لان الطالع اليه لا يصعد الا لحاجة فمن راى نفسه فوق جبل او مستندا اليه او جالسا في ظله
تقرب من رجل رشيد واشتهر به واجتهاد اما سلطان او فقيه عالم عابد ناسك فكيف به ان كان
فوقه يوذن اذان السنة مستقبل القبلة او كان يرمي عن قوس فانه يتملصه في الناس على قدر
امتداد صوته وتنفذ كتبه واوامره الى المكان الذي وصلت اليه سهامه واما ان كان من راى
نفسه عليه خايفا في اليقظة امن وان كان في سفينة نالته في بحره شدة وعقلة يرسى من
اجلها وكان صعوده فوقه له عصمة لقوله تعالى ساوي الى جبل يعصمني من الما قال ابن سيرين
الجبل حينئذ عصمة الا ان يرى في المنام كانه قفز من السفينة الى الجبل فانه يعطب ويهلك
لقصة ابن نوح وقد يدل ذلك على من لم يكن في يقظته في سفينة ولا بحر على مفارقة راي الجماعة
والانفراد بالهوى والبدعة فكيف ان كان معه وحش الجبال او سباعها او كانت السفينة التي قفز
منها الى الجبل فيها قاض او رئيس في العلم او امام عالم عادل واما صعود الجبال فانه مطلب بطلبه
وامر يرومه فيسال عما قد همّ به في اليقظة او امله فيها من صحبة سلطان او عالم او الوقوف اليهما
في حاجة او سفر في البر واشار ذلك فان كان صعوده اياه كما يصعد الجبال او بدرج او طريق
امن تسهل عليه كل ما امله وخف عليه كل ما حاوله وان نالته فيه شدة او صعد اليه بلا درج
ولا سلم ولا سبب ناله خوف وكان امره غرارا كله فان خلص الى اعلاه نجا من بعد ذلك وان
هبط من فوقه دون الوصول او سقط في المنام هلك في مطلوبه وحيل بينه وبين مراده او فسد دينه في
عمله وعند ما ينزل به من التلاف والاصابة من الضرر والمصيبة والحزن على قدر ما انكسر من
اعضايه واما السقوط من فوق الجبل والكوابي والروابي والسقوف واعالي الحيطان والنخل والسجر
فانه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشي الذي سقط عنه في التاويل عليه من سلطان او عالم او زوج
او زوجة او عبد او ملك او عمل او حال من الاحوال السيل الرابي عن اهم ما هو عليه في يقظته مما
يرجوه ويخافه ويقدمه ويؤخره في فراقه له ومداومته اياه فان اشتكت اليقظة لكثرة ما
فيها من المطالب والاحوال ولتغييرها من الاهوال حكم له بمفارقة من سقط عنه في المنام على
قدر دليله في التاويل ويستدل على التفرقة بين امريه على قدر دليله وان عمله باستمكانه
من الشي الذي كان عليه وقوته وضعفه واضطرابه وربما قضا اليه من سقوطه من جذب او
خصب او وعر او سهل او حجر او رمل او ارض او نخر وربما عاد عليه في جسمه في حين سقوطه ويدل

على السقوط في المعاصي والفتن والردى اذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل ان يسقط على الوحش
والغربان والحيات واجناس الفار او الى القاذورات والحماة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاولاع
عن البدع اذا كان فراره من مثل ذلك او كان سقوطه في مسجد او رضية او الى نبي او الى النخل
مصحف او الى صلاة في جماعة ونحو ذلك واما ما عاد على الجبل من سقوط او هدم او احتراق فانه
دال على هلاك من دل الجبل عليه او دماره او قتله الا ان يرتفع في الهواء ومن الخلق فانه خوف شديد
يظهر على الناس من ناحية الملك لان بني اسرايل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله لهم وتهديدا
على العصيان وعما تسيير الجبال فدليل على قيامة قايمة او حرب تحرك فيه الملوك بعضها
على بعض واختلاف واضطراب يجري من عمل الارض فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل
ذلك على موت وطاعون لانها من علامات القيامة واما رجوع الجبل زبدا او رمادا او ترابا لا
خير فيه لمن دل الجبل عليه لا في حياته ولا في دينه فان كان المضاف ممن عز بعد ذلته او امن بعد
كفره واتقى الله من بعد طغيانه عاد الى ما كان عليه ورجع الى اولى حالاته لان الله تعالى خلق
الجبال فيما زعموا من زبد الما والزبد باطل كما عبر به تعالى في كتابه والجبل الذي فيه الما والخضرة
فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ما فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله
تعالى ولا يقدسه والجبل القايم غير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار
صخورا فهو ميت لانه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن راى انه ارتقى على الجبل وشرب من مايه وكان
اهلا للولاية نالها من رجل ملك قاسي القلب نفاع وما لا يقدر ما شرب وان كان تاجرا ارتفع قدره
وسهولة صعوده فيه سهولة الافادة للولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان هبط فيها
خافا فان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة في تعب والصخور التي حول الجبل والاشجار قواد ذلك الملك
وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم فتوله فرج وكل سعد يدل على
فتوله عزل فان راى انه حمل جبلا ثقيلا عليه فانه تحمل مونة رجل ضخم او تاجر يثقل عليه فان خف
خف عليه فان راى انه دخل كهف جبل فانه ينال رشدا في اموره ودينه ويتولى امر السلطان ويتمكن
فان دخل كهف جبل في غار فانه يملك او رجل ضيع فان استقبله جبل استقبله هم او رجل ضيع
او سفر او امر صعب او امراة ضعيفة قاسية فان راى انه صعد الجبل فان الجبل غلبة مطلبه يبلغها
بقدر ما راى انه صعد حتى يستوي فوقه فان راى انه ياكل الحجر فانه يايس من رجا يرجوه فان اكل
مع الخبز فانه يداري ويختص بسبب معيشة في صعوبة فان راى انه يجد في الناس بالحجر فانه يلوط لان
الحذف من افعال قوم لوط وكل صعود يراه الانسان او عقبة او تل او سطح وغير ذلك فانه نيل ما هو طالب
من قضي الحاجة التي يريدها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه فان راى انه هبط من تل او قصر او جبل

السقوط على الوحش والغربان والحيات والفارة والقاذورات والحماة من سقط في مجد او في روضة او اخذ مصحف او اذن او الى صلاة سقوط الجبل او هدمه او احتراقه ارتفاعه في الهوا تسيير الجبال

رجوع الجبل زبدا او رمادا الجبل فيه الما والخضرة الجبل القايم

فان الامر الذي يطلبه ينتقض ولا يتم ومن راى انه يهدم جبلا فانه يملك رجلا ومن راى انه يهم بصعود
جبل او نزل او كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسموا اليها فان هو علاه نال امله وان سقط عنه تغيرت
حاله والصعود المحمود على الجبل ان يعرج في ذلك كما يفعل صاعد الجبل وكل الصعود محمود
الا ان يكون مستنويا التراب يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب
ويدل على الدنيا واموالها لانه من الارض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول اترب الرجل
اذا استغنى وربما دل على الفقر والمسكنة والقبر لانه فراش الموتى والعرب تقول ترب الرجل اذا افتقر
وقال تعالى او مسكينا ذا متربة فمن حفر ارضا واستخرج ترابها فان كان مريضا او عنده مريض
فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفايدته لان الضرب
في الارض سفر لقوله تعالى واخرون يضربون في الارض وان كان طالبا للزواج كانت الارض زوجة
والحفر اقتضاضا والمعول الذكر والتراب مال المراة او درعذرتها وان كان صيادا فحفر حفرة
للصيد وترابه كسبه وما يستفيده والا كان حفره مطلوبا يطلبه في سعيه ومكسبه مكرا
او حيلة واصل الحفر ما تحفر للسباع من الزبا لتسقط فيها فلزم الحفر المكر من اجل ذلك واما من
نفض يديه من التراب وثوبه من الغبار او تمعكه في الارض فان كان غنيا ذهب ماله وناله ذله وحاجة
وان كان عليه دين او عنده وديعة رد ذلك الى اهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان
مريضا نفض يديه من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب الارض بالتراب دال على
المضاربة بالمكاسبة وضربها بسيرا وعصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشي في التراب
التماس مال فان جمعه او اكله فانه يجمع مالا ويجري على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال
لغيره فان حمل شيا من التراب اصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه
يحتال حتى ياخذ من امراته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن راى كانه ينتف
التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان راى انه كنس تراب سقف بيته واخرجه
فهو ذهاب مال امراته فان مطرت السما ترابا فهو صلاحا ما لم يكن غلبا ومن انهدمت داره واما
من ترابها وغبارها اصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على راسه اصاب ماله من تشنيع وهو
ومن راى كان انسانا يحثي التراب في عينيه فان الحاثي ينفق ماله على المحثي ليلبس عليه امره او نال
منه مقصوده فان راى انسانا كان السما مطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه
واخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان الرمل ايضا يجري مجرى التراب
في دلالة الموت والحياة والغنا والمسكنة لانه من الارض والعرب تقول ارمل الرجل اذا
افتقر ومنه ايضا المرملات وهن اللواتي قدمات ازواجهن وربما دل السعي منه على القيود

والشغب

والشغب والنصب وكل ما يسعى فيه من الهم والحزن والخصومة والتظلم لان الماشي فيه يتحمل ولا يرفض
رجلا يمشي فيه او راكبا على قدر كثرته وقلته وتزول المقدم فيه يكون دلالة في الشدة والخفة ومن
راى ان يده في الرمل فانه يلبس بامر من امور الدنيا فان راى انه استف الرمل او جمعه او حمله فانه
يجمع مالا ويصيب خيرا ومن مشى في الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا على قدر كثرته وقلته التل
والرابية اذا كانت في الارض دالة على الناس لانها خلقوا فكل نشز منها وتل ورابية وكوذه
وشرف يدل على من ارتفع ذكره على العامة بنسب او مال او علم او سلطان وقد تدل على الاماكن
الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن راى نفسه فوق شي منها فان كان مريضا
كان ذلك نعشه سيما ان راى الناس تحته وان لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج
امراة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من سعة الارض
وكثرة التراب والرمل وان كان يخطب بالناس فوق ذلك او يؤذن فان كان اهلا للملك ناله
او القضا والفتيا او الاذان والخطبة والشهرة والسمعة لانها مقامات اشراف العرب ومن
راى ارضا مستوية مهارابية او تل فانه رجل له سعة الدنيا بقدر ما حوله من الارض المستوية
فان راى حوله خضرة فانه دينه او حسن معاملته فمن راى انه قعد على ذلك التل او تعلق به
او استمسك منه فانه يتعلق برجل عظيم كما وصفت فان راى انه جالس في ظل التل فانه
يعيش في كنف الرجل فان راى انه ستار على التلال فانه يجو او من راى انه ينزل من مكان مرتفع
فانه يناله هم وغم والسير في الوهدة عسر يرجو اصاحبه اليسر في عاقبته المدينة تدل
على اهلها وساكنيها وتدل على الاجماع والسواد الاعظم والامان والخصب لان موسى حين
دخل الى مدين قال له شعيب لا تخف نجوت وربما دلت القرية على الدنيا والمدينة على الاخرة لان
نعيمها اهل واهلها انعم ومساكنها اكبر وربما دلت المدينة على الدنيا والقرية على الجنة
وذلك انها بارزة منعزلة عنها مع غفلة اهلها وربما دلت المدينة المعروفة على دار الدنيا
والمجهولة على الاخرة وربما دلت المدينة الجميلة المجهولة على الجنة والقرية السوداء المكروهة
على النار لنعيم اهل المدن وشقا اهل القرى فمن انتقل في منامه من قرية مجهولة الى مدينة
كذلك فانظر في حاله فان كان كافرا اسلم وان كان مذنبا تاب وان كان صالحا فقيرا صار
فانه يستغني ويعز وان كان مع صلاحه خايفا امن وان كان صاحب سرية تزوج وان مع
صلاحه عليلا مات وان راى ذلك ميت تنقلت حاله وابتدلت داره فانما هناك داران احدهما
احسن من الاخرى فمن انتقل من الدار القبيحة الى الحسنة الجميلة نجا من النار ودخل الجنة ان شا
الله تعالى واما من خرج من مدينة الى قرية مجهولتين فعلى عكس الاول وان كانتا معروفتين

من يده في الرمل
من استف الرمل
التل والرابية
من جمعه
من علا على تل او رابية
الخطبة بالناس والاذان
ارضا مستوية فيها تل
حول
من تعلق به او قعد عليه
من تمسك عليه
في ظله
من زار
الدولة
المدينة المعمورة
والمجهولة
والقرية السوداء
من انتقل من قرية الى مدينة
الدار الجميلة
انتقل من الدار القبيحة
الى الحسنة الجميلة
رجع من مدينة الى قرية

اعتبرت أسماؤها وجواهرها فتحكم للمنتقل بمعاني ذلك كالخارج من باغيه الى مدينة مصر
فانه تخلص من بغي وبلغ سؤله ويأمن خوفه لقوله تعالى اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وقوله عز
وجل ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين فان كان خروجه من سر مرا الى خراسان اسفار من سرور الى سوء
فذاك وقته وكذلك الخروج من المهدية والدخول الى سوسة خارج من هدى وحق الى سوء وفساد
على نحو هذا وتأخذه في سائر القرى والمدن المعروفة فاما ابواب المدينة المعروفة فقولا لها وكأنها
ومن حرسها وتحفظها واما دورها فاهلها من الرؤساء وكبراء محلتها كل درب دال على من
تجاوره ومن يحتاج اليه تلك المحلة في مهماتهم وامورهم ويرد عنهم حوادثهم بجاهه وسلطانه
او بعلمه وماله وقال بعضهم المدينة رجل عالم اذا رأيتها من بعيد وقيل المدينة دين والخروج من
المدينة خوف لقوله عز وجل فخرج منها خائفا يترقب ودخول المدينة صلاح فيما بينه وبين الناس
يدعونه الى حق قال الله تعالى ادخلوا في السلم كافة فان رأى ان مدينة عتيقة قد خربت قديما
وانهدمت دارها فجاءهم فحفروا اساس دورها وبنوها احكم مما كانت قديما فانه يظهر او يولد
هناك عالم او امام تحدث هناك ورعا ونسكا ومن رأى انه دخل بلدا فرأى مدينة خربة لا حيطان
لها ولا بنيان ولا اسار فانه ان كان في ذلك اليوم علما فماتوا وذهبوا ودرسوا ولم يبق منهم ولا من
ذريتهم احد وان رأى انها تعمر فانه يلد من نسل العلماء الباقين ولد يظهر فيها سيرة اولئك العلماء
ومن رأى مدينة او بلدا خاليين من السلطان فانه سعر الطعام يغلو هناك فان رأى بلدا او مدينة مخصبة
حسنة الزرع فذلك خير حال اهلها وقال بعضهم اذا كانت المدن ساكنة هادئة فانها في الخصب
دليل على الجدب وفي الجدب دليل على الخصب والافضل ان يرى الانسان المدن العامرة الكثيرة
الخصب فانها تدل على رفعة وخصب وان رأى الجدبة القليلة الاهل دلت على قلة الخير وبلدة الانسان
تدل على الآباء مثال ذلك ان رأى رجلا كان مدينته وقعت من الزلزلة فحكم على والده بالقتل
وحكي ان رجلا كان مع قتيبة لما سار من الري الى خراسان فرأى رجلا في منامه كأنه هدم
شرف مدينته ونسفها فسأل المعبر فقال اشراف يسقطون من جاههم على يدك ويموتون
فكان ذلك والقرية المعروفة تدل على نفسها وعلى ما يجي منها ويعرف بها لان المكان يدل
على اهله كما قال الله تعالى واسئل القرية يعني اهلها وربما دلت القرية على دار الظلم والبدع
والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة الرأي اهل المدينة وكذا رسم الله
تعالى دور الظالمين في كتابه بالقرى وقد يدل على بيت النمل ويدل بيت النمل على القرية لان
العرب تسميها قرية فمن هدم قرية او افسدها او رآها خربت وذهب ما فيها او ذهب سيل
بها او احترقت بالنار فان كانت معروفة جار عليها سلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد

والمواء

والجوائح والوبا والاردم وكوة النمل في سقف البيت وكذلك في المقلوب من صنع ذلك بكوة
النمل او الحيات عدا اهل القرية بالظلم والعدوان او على كنيسة او دار مشهورة بالفسوق
ومن رأى انه دخل قرية حصينة فانه يقتل او يقاتل لقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى
محصنة وقيل من رأى انه يختار من بلد الى قرية فانه يختار امرا وضيعا على امر رفيع او قد عمل
عملا محمودا يظن انه غير محمود او قد عمل خيرا يظن انه شرا فيرجع عنه وليس بحازم فان رأى
انه دخل قرية فانه يلي سلطانا فان خرج من قرية فانه ينجو من شدة وينشرح لقوله تعالى اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها فان رأى كان قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت
فانه ضلالة او مصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين اربابها الصخور الميتة
المقطوعة الملقاة على الارض فربما دلت على الموتى لانقطاعها من الجبال الحية المسبحة وتدل
على اهل القساوة والغفلة والجهالة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار والحكمات
الجاهل بالحجر وربما اخذت الشدة من طبعها والحجر والمنع من اسمها فمن رأى كأنه ملك
حجرا او اشترى له او قام عليه ظفر برجل على بغتة او تزوج امرأة على شبهة على قدر ما عند
من الحال في اليقظة ومن تحول قصار حجرا فساء قلبه وعصى ربه وفسد دينه وان كان مريضا
ذهبت حياته وتعجلت وفاته والا اصابه فالج تعطل منه حركاته واما سقوط الحجر من
السماء الى الارض على العالم او في الجوامع فانه رجل قاسي والي او عشار يرمي به السلطان على
اهل ذلك المكان الا ان يكونوا يتوقعوا قتالا لاقاتها وقعة تكون الدائرة فيها والشدة
والمصيبة على اهل ذلك المكان فكيف ان تكسر الحجر وطار فلو كسرها الى الدور والبيوت
فان ذلك دلالة على افتراق الانصبة في تلك الوقعة وتلك البلية فكل من دخلت داره منها
فلقة نزل به منها مصيبة وان كان الناس في جذب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الجذب
شدة نزلت بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحالته فكيف ان كان سقوطه في الانادر
او في رحاب الطعام وان كانت حجارة كثيرة قد رمي بها الخلق من السماء فعذاب ينزل من السماء
بالمكان الا ان الله سبحانه وتعالى قتل اصحاب الفيل حين رمتهم الطير بها فاما وبا او جراد او
برد او ريح او معزم او غارة ونهبة وامثال ذلك على قدر زيادة الرؤيا وشواهد اليقظة
الحصا يدل على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس وعلى الدراهم البيض المعدودة لانها
من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما المرء طالبه من علم او شعر وعلى الحج ورمي الجمار وعلى
القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء فالتقط حصاة
وطار بها فان كان ذلك في مسجد هلك منه رجل صالح او من صلحاء الناس فان كان صاحب

رؤية بيت النمل
دخول قرية حصينة
من اجتاز من بلد الى قرية
قرية عامرة خربت
الصخر
ملك حجارة
من قاس حجرا
من تزوج على شبهة
من تعطل رحاه
وطار
سقوطه في الانادر
حجارة كثيرة من السماء وقعت
نزول طائر من السماء التقط حصاة
من مسجد او كنيسة

الرؤيا مريضا وكان من اهل الخير او ممن يصلي ايضا فيه ولم يشركه احد ممن يصلي ايضا فيه بالمرض
فصاحب الرؤيا ميت وان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي
قدمناه وان التقطها من داره او من مكان مجهول فمن بعض صاحب الرؤيا من مرض ولد او غيره هالك
واما من التقط عددا من الحصا وصرها في ثوبه او استلعها في جوفه فان كان التقاطه اياها كان
من مسجد او دار عالم او حلقة ذكر احيي من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما
التقط من الحصا وان كان الالتقاط من الاسواق او من الغدادين واصول الشجر فهي فوايد من الدنيا
ودراهم تتالف له من سبب الثمار او النبات او من التجارة والسمسرة او من السوال والصدقة لكل انسان
على همته وعادته في يقظته وان كان التقاطه من طف البحر فعطايا من السلطان ان كان بخدمه او فوايد
من البحر ان كان يجر فيه او علما يكتسبه من علم البحر ان كان ذلك طلبه او هبة او صلة من زوجة غنية
ان كانت له او ولد ونحوه واما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها في بير اخرج مالا في نكاح
او شري خادم وان رمى بها في مطمر او ظرف من ظروف الطعام او في مخزن من مخازن البحر اشترى سما
معه او مقدار ما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه والعامة تقول
رمى فلان ما كان معه من دراهم في حنطة او زيت او غيرهما وان رمى بها حيوانا كالاسد والقرد
والجرد والغراب واشباههم فان كان ذلك في ايام الحج بشرته بالحج ورمي الجمار في مستقبل امره لان
اصل رمي الجمار ان جبريل عليه السلام امر آدم ان يقذف الشيطان بها حين عرض له فصارت سنة
لولده فان لم يكن ذلك في ايام الحج كانت الحصاة دعاوة على عدو او فاسق او سبه وشتمه او شهادة
وشهادات يشهد بها عليه وان رمى بها خلف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان
الرجل سبابا مغتابا متكلما في الصلحا والمحصنات من الناس الدورد الة على اربابها فما نزل بها من
هدم او ضيق او سعة او خير او شر عاد ذلك على اهلها واربابها وسكانها والحيطان على الساكن
من نوعها ودفعها للاسوا عنها فهي كالقوام فما تاكدت دلالته رجع اليه وحمل عليه وتدل دار الرجل
على جسمه ونفسه وذاته لانه يعرف بها وتعرف به فهي بجده وذكره واسمه وستره اهله
ورسما دلت على ماله الذي به قوامه ورسما دلت على ثوبه لدخوله فيها فاذا كانت جسمه كان بابها
وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجها واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي
يتسبب فيه ومعيشته واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه قد يدل الباب على رب الدار اذا انفرد
وقد يدل عليه منه الفرد الذي يفتح ويغلق والفرد الاخر على زوجته التي يعانقها في الليل وينصرف
عنها في الدخول والخروج في النهار وقد يستدل فيها على الذكر والانثى بالسمسرة والغلق فالذي فيه
الغلق هو الذكر والذي فيه العروة هو الانثى زوجته لان القفل الداخل في العروة ذكر ومجموع السمسرة

اذا انغلق كالزوجين ورسما دلا على ولد صاحب الدار ذكر وانثى وعلى الاخوين والشريكين في ملك
الدار رسما السكة الباب ودواره وكلما يدخل فيه منه لبنان فدلا على الزوجة والخادم واما
قوايمه فرسما دلوا على الاولاد الذكران والعبيد والاخوة والاعوان واما قوايمه وحلقة الباب تدل
على اذن صاحبه وعلى صاحبه وخادمه فمن راى بشي من ذلك نقصا او حادثا او زيادة وحده عاد ذلك
على المضاف اليه بزيادة الادلة وشواهد اليقظة واما الدار المجهولة سوى المعروفة وهي دار
الاخرة لان الله تعالى سماها دارا وكذلك ان كانت معروفة لها اسم يدل على الاخرة كدار عقبة
او كدار السلام فمن راى نفسه فيها وكان مريضا افضى اليها سالما معافا من فتن الدنيا وشرها وان
كان غير مريض فهي له بشارة على قدر ما عمل من حج او جهاد او زهد وعبادة او علم او صدقة او
صلة او صبر على مصيبة يستند له على ما وصله اليها وعلى الذي من اجله بشر بها بزيادة الرؤيا
وشواهد اليقظة فان راى معه في المنام كتبه فعلمه وداه اليها وان كان فيها مصليا فصلاه
نالها وان كان معه فرسه وسيفه فجهاده بلغها ثم على المعنى واما اليقظة فنظر الى اشهر
اعمالها عند نفسه واقربها منامه من سايرطاعاته ان كانت كثيرة فقيها كانت البشارة
في المنام واما من بنى دارا غير داره في مكان معروف او مجهول فانظر الى حاله فان كان مريضا
او عنده مريض فذلك قبره وان لم يكن بشي من ذلك فهي دنيا يفيدها ان كانت في مكان معروف
فان كان بناوها باللبن والطين كانت حلالا وان كانت بالاجر والجص والكلس كانت حراما
من اجل النار التي توقد عليه وان كان بناوه الدار في مكان مجهول ولم يكن مريض فان كانت
باللبن فهو عمل صالح يعمله للاخرة او قد عمله وان كانت بالاجر فهي اعمال مكروهة يقدم في
الاخرة عليها الا ان يعود الى هدمها في المنام فانه يتوب منها واما الدار المجهولة البنا والتربة
والموضع والاهل المنفردة عن الدور ولا سيما ان راى فيها موتى يعرفهم فهي دار الاخرة فمن راى
انه دخلها فانه يموت ان لم يخرج منها فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن راى
انه دخل دارا جديدة كاملة المرافق وكانت بين الدور في موضع معروف فان كان فقيرا استغنى
وان كان غنيا ازداد غنا وان كان مهموما فرج عنه وان كان عاصيا تاب على قدر حسنها
وسعتها ان كان لا يعرف لها صاحبا فان كان لها صاحب فهي لصاحبها وان كان مطيئة كان
ذلك حلالا وان كانت مجصصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وسخاوه وضيقها
ضيق دنياه وبخله وجدتها تجديد عمله وتطييبها دينه واما احكامها تدبيره ومرمتها سروره
والدار من جديد طول عمر صاحبها ودولته ومن خرج من داره غضبان فانه يحبس لقوله تعالى وذا
النون اذ ذهب مغاضبا فان راى انه دخل دار جاره فانه يدخل في سره وان كان فاسقا فانه يخونه

الاشكفة قايم الباب خلف الدار المجهولة

من بنى دارا في مكان مجهول البنا باللبن والطين والاجر والجص والكلس

الدار المجهولة البنا والتربة والاهل

من دخل دارا جديدة كاملة

سعة الدار وضيقها

دار من خرج من داره غضبان

من دخل دار جاره

فسیکفیکهم الله

الیاس محمد ۱۲۹۹

وهو السمیع العلیم

در خبرست که خدای تبارک و تعالی و تقدس فرشته آفریده است که آنرا خواب گویند و آن فرشته را پنجچشم عاس آفریده است بفرمان خدای
طبقهٔ زمین و آن فرشته بآن چشم بهوش میگردد و لیع برمی خواند و باین چشمهای دگر بخلقان مینگرد و احوال ایشان میداند هر مؤمن یا کافری
که بخسبد آنچه بوی رسد ازشان در خواب بدو نماید تا اگر غمی باشد شاد گردد و اگر شادی باشد آرامش گیرد اگر آنکس مؤمن بود آن نمایش او را اظهار کرامت
بود و اگر کافر باشد الزام حجت چون آن فرشته مر خفته را خبر نماید شیطان جهد کند تا خفته را بیدار سازد و آن خواب از وی بگسلد هر چه
فرشته نماید اندک بود و موافق و آنچه شیطان نماید بسیار بود و مخالف و گفته اند که هر چه فرشته نماید دیر نپاید و شیطان نماید دیر بپاید مگر چیزی که دیو را بر آن دست نباشد
از نمایش آن ناچار بود و هر چیز بیک چند باید دانست که آن فرشته است از دیو و آن دیدن فرشتگان باشد و دیدن پیغمبران و جمع قرآن و باران و
آسمان و ستارگان و آفتاب و ماه و امثال آن و هر که ازین نه یکی بخواب بیند هر آینه آن فرشته بود و یوسف صدیق علیه السلام از زمین نه ستاره و
آفتاب و ماه را که یاد کردیم و چون خواب بدو باید بگفت پدرش پیش از آنکه تعبیر کردی گفت یا بنی لا تقصص رؤیاک علی اخوتک اگر تا این
بود که علم تعبیر حق بود مر گفته و ما گفته هر آن یکی نمودی از آنجا که فهم علم تعبیر حق است عبد الله عباس رضی الله عنه فرماید که دو دنیا علمی عجیب است از علم تعبیر نیست
زیرا که همه علمها است که بی علم تعبیر تمام است و علم تعبیر بی همه علمها تمام نیست از اینجا گفته اند که معبر باید که او را از همه علمها بهره باشد اولا معرفت خدا شناسی باید
و ماه شناسی و کتاب شناسی و سال شناسی و صاحب شناسی و مردم شناسی و بوی شناسی و همه چیز باید دانست تا علم تعبیر تمام دانسته
آید و علم تعبیر علم پیغمبرانست و همه پیغمبران این علم را آنقدر دانسته اند و مصطفی صلی الله علیه و علی آله و اصحابه و سلم آنقدر و بعد او یاران او هم
این علم را بجای دانسته اند و علم تعبیر علم شریف است و دوای خویشتن شناسی است که علمی بهتر از وی نیست قال النبی صلی الله علیه و سلم من عرف نفسه

فقد عرف ربه اگر گویند مؤمن خود را شناسد گوییم شناسد
لیکن باید تا اگر نفس را دریابد زیرا که نفس بی عاصیان مگر
و معصیت را در چشم ایشان خرد نماید تا بر آن گرفتار شوند
با مطیعان نیز مکر کند و طاعت را در چشم ایشان بزرگ نماید
تا بر آن مسجد شوند این را تعجب طاعت کند و انرا بصر انا بجا
گفته اند که اگر نفس وقتی نشاط طاعت کند نیک تأمل باید کرد
تا در آن زیر مکری نبود زیرا که نفس هرگز نشاط طاعت نکند اگر
کند در آن بیشتر مکری تعبیر کرده باشد آن نه نشاط طاعت باشد بلکه
مکر بود لا اله الا الله
محمد الرسول الله
۱۲۹۹

فی امراته

من نفقة

فی امراته ومعیشته وبنا الدار للعازب مراة رفیعة یتزوجها ومن رای دارا من بعید نال دنیا بعیدة
فان دخلها وهی من ساطین ولم تکن منفردة عن البیوت والدور فانه دنیا یصیبها حلالا ومن رای
خروجه من الابنیة مقهورا او محمولا فهو خروجه من دنیاه او مما یملک علی قدر ما یدل علیه وجه
خروجه وحکی ان رجلا من اهل الیمن اتی معبرا فقال رایت کانی فی دار لی عتیقة فانهدمت علی فاخذ
حیرانا فلم یلبث ان مات ذو قرابة فورثه ستة الاف درهم ورای اخر کانه جالس علی سطح دار
من قواریر وقد سقط منه عریان فقصر رؤیاه علی معبر فقال تتزوج امراة من دار الملک جمیلة
لکنها تموت عاجلا فکان کذلک وبیوت الدار نساء صاحبها والطرر والرواق رجاله والشرف
للدار شرف الدنیا وریاسته وخزائنها امناه علی ما له من اهل داره ومصنعها وسط دولة دنیاه وسطها
اسمه ورفعته والدار للامام العدل ثغر من ثغور المسلمین ولملک الثغور سلطانه وانهدام دار
الامام العدل ثلمة من ثغور المسلمین وهدم دار الملک المتغرز نقص فی سلطانه ویکون الرجل علی سطح
مجهول لیل رفعة او استعانة برجل رفیع الذکر وطلب المعونة منه وقالت النصاری من رای کانه
یکنس داره اصابه غم او مات فجاة وقیل ان کنس الدار ذهاب الغم والله اعلم بالصواب واحکم واعلم
وقیل ان هدم الدار موت صاحبها البیوت بیت الرجل وجنته المستورة فی بیته التی یاوی الیها
ومنه یقال دخل فلان بیته اذا تزوج فیکنی عنها بالکنایة ویکون بابه فرجها او وجهها ویکون
المخدع والمجلس بیته بکر کابنته او بیعته لانها محجوبة والرجل لا یسکنها ورماد البیت
علی شمه ایضا وبیت الخدمة خادمه ومخزن المنطقة والدته التی کان العیش باللبن والنوی والتربیة بها
والکنیف یدل علی الخادم المبذولة للکنس والغسل ورماد علی الزوجة التی یخلو امعها لقضی حاجته
خالیا من ولده وسایر اهله ومرافقه فرجها او دبرها فما عاد علی ذلک من نقص او زیادة او هدم
او صلاح عاد الی المنسوبة الیه مثل ان یقول رایت کانی بنیت فی داری بیتا جدیدا فان کان مریضا
افاق وصح جسمه وکذلک ان کان فی داره مریض دل علی صلاحه الا ان یکون عادته دفن من مات
له فی داره فانه یکون ذلک قبر المریض فی الدار سیما ان کان نادره ایاه فی مکان مستحیل او کان
ذلک طریا بالبیاض او کان فی الدار عند ذلک زمر او ریاحین او ما یدل علی عدم المصایب وان لم یکن
هناک مریض تزوج ان کان عازبا او زوج ابنته وادخلها عنده ان کانت کبیرة او اشتری سریة
علی قدر البیت وهیئته ومن رای انه علا فوق بیت مجهول اصاب امراة بقدر البیت وخطره ومن رای انه
یهدم دارا حدیدة اصابه هم وشر ومن بنا دارا او ابتاعها اصاب خیرا کثیرا ومن رای انه فی بیت مجصص
جدید مجهول منفرد عن البیوت وکان مع ذلک کلام یدل علی الشر کان قبره ومن رای انه حبس
فی بیت مقفل علیه بابه والبیت وسط البیوت نال خیرا وعافیة ومن رای انه احتمل بیتا وسار

ـه احمل بونة امراة فان احتمله بيت او ساريه احتملت امراة مؤنته وباب البيت امراة وكذلك اسكفته
ومن راى انه يغلق بابا تزوج امراة والابواب المفتحة ابواب الرزق واما الدهليز خادم الدار يجري
على يديه الحل والعقد والامور القوية ومن راى انه دخل بيتا واغلق بابه على نفسه فانه يمتنع من معصية
الله تعالى لقوله وغلقت الابواب فان راى انه موثق فيه مغلق الابواب والبيت مبسوط نال خيرا وعافية
فان راى ان بيته من ذهب اصابه حريق في بيته ومن راى انه يخرج من بيت ضيق خرج من هم والبيت بلا
سقف وقد طلعت فيه الشمس او القمر امراة تتزوج هناك ومن راى في بيته بيتا واسعا مطينا لم
يكن فيه فانها امراة صالحة تزيد في تلك الدار وان كان مجصصا او مبنيا باجر فانه امراة سليطة
منافقة ردية وان راته المراة فرجل كذلك فان راى انه دخل بيتا مرشوشا اصابه هم من امراة بقدر
البلل والوحل ثم يزول ويصلح فان راى انه بيته اوسع مما كان فان الجير والخشب يتسعان عليه وينال
خيرا من قبل امراة ومن راى انه يقشر بيتا او يزوقه وقع في البيت خصومة وحلية والبيت الحسن دليل خير
وحسن خلق المراة الحائط رجل وبما كان حال الرجل في دنياه اذا راى انه قايم عليه وان سقط عنه
زال عن حاله فان راى انه رفع حايطا فطرحه اسقط رجلا من مرتبته واهلكه والحايط رجل صاحب
دين ومال وثروة ورزق وحال وقدر عظيم على قدر الحايط الذي طرحه الرائي في منامه وعلى هيئته وقدره
في عرضه وطوله وحكامه ورفعته والعاره حوله بشبه ومن راى حيطان بنا قايمة محتاجة الى مرمة فانه رجل عالم
او امام قد ذهبت دولته فان راى ان قواما يرمونها فان له اصحاب يرمون اموره ومن راى انه سقط عليه
حايط او غيره فقد اذنب ذنوبا كثيرة ويحل عقوبته والشق في الحايط او في الشجرة او في الغصن
يصير الواحد من اهل بيته اثنين بمنزلة المقراضين والحكمين ومن راى حيطانا سدرسنة فهو رجل
امام عالم وذهاب اصحابه وعشرته فان جددوها فانهم يتجددون وتعود حالتهم الاولى في الدولة فان
راى انه تعلق بحايط فانه يتعلق برجل رفيع ويكون استمساكه منه بقدر استمساكه من الحايط ومن
نظر في حايط فراى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره السقف رجل رفيع فان كان من خشب فانه
رجل غرور فان راى سقفا يكاد ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع فان نزل عليه التراب من السقف فاصابه
ثياب فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر جدع فهو موت صاحب الدار او افة تنزل به وان راى ان عارضته
انشقت طولا بنصفين فلم يسقط فهو جميع ما ينسب الى ذلك البيت والطرر وغيره وسقف
الواحد اثنين والخشب والجذوع في البنا رجل منافق متحمل لامور الناس وكسره موت رجل بحد
الصفة القصر للفاسق سجن وضيق ونقص مال وللمستور حاله ورفعة امر وقضاء دين واذا راه
من بعيد فهو ملك والقصر رجل صالح ديانة وورع ومن راى انه دخل قصرا فانه يصير الى سلطان
كبير ويحسن دينه ويصير الى خير كثير لقوله تعالى تبارك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنات

تجري من تحتها الانهار وجعل لك قصورا ومن راى كانه قايم على قصر وكان القصر له فانه ينال رفعة بمقدار
وحاله وقدرة وان كان لغيره فانه يصيب من صاحبه منفعة وخيرا الايوان الارج الارج من اللبن
امراة قوية صاحبة دين وبالجص دنيا محدودة وبالاجر مال يصير اليه حرام وقيل هو امراة منافقة
ومن راى انه يعقد ارحا باجر صهر وج فانه يؤدب ولده والجص والاجر من عمل اهل النار والفراغة
القبة قوة فمن راى انه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة لحمله ومن راى انه بنا من
السما الى الارض من القباب الخضر فان ذلك حسن حاله ويموت على الشهادة ويدل البنا على بنا الرجل
بامراته وقيل من راى كانه يبني بنا فانه تجمع اقرباه واصدقاه على سروره ومن راى انه طين قبرا لبني
فانه تجمع مال واللبن اذا كان مجموعا ولا يستعمل في بنا فهو دراهم ودنانير ومن راى انه يجدد
بنيانا عتيقا العالم فانه تجدد سيرة ذلك العالم وان كان البنيان لفرعون او ظالم فانه تجدد
سيرته وقال النبي صلى الله عليه وسلم من راى كانه يبني بنيانا فانه يعمل عملا ومن راى انه
ابتدا في بنا فخفره من اساسه وبناه من قراره حتى يشيده فانه طلب علم او ولاية او حرفة وسيتا حاجته
فيما يرومه وقيل من راى كانه يبني بنيانا في بلدة او قرية فانه يتزوج هناك امراة فان بنى من خزف يريد
دنيا وان بنى من طين فانه حلال وكسب وان كان منقوشا فهو ولاية او علم مع لهو وطرب وان
بنى من جص واجر عليه صورة فانه يخوض في الاباطيل الغرفة تدل على الرفعة على استبداد السرية
بالحركة لعلو الغرفة على البيت وتدل على امن الخايف لقوله تعالى وهم في الغرفات امنون وتدل
على الجنة لقوله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا وتدل ايضا على المحراب لان العرب تسميها بذلك
فمن راى غرفة فوق بيته وراى زوجته تنهاه عن ذلك وتسخط فعله او تبكي بالعويل او كانها
ملتحفة في كسا فانه يتزوج على امراته اخرى او يتسرى وان كانت زوجته عطرة جميلة متلبسة
متهيية متبسمة كانت الغرفة زيادة في دنياه ورفعة وان صعد الى غرفة مجهولة فان كان
خايفا امن وان كان مريضا صار الى الجنة والا ناله رفعة وسرورا وعلوا وان كان معه جمع يتبعه
في صعوده تراس عليهم بسلطان او علم او امامة في محراب وان راى غربانا في غرفة تزوج امراة
حسنة رحيمة دينه وان راى له غرفة او غرفتين او اكثر فانه يامن مما يخاف وان راى ان البيت
الاعلى سقط على البيت الاسفل ولم يضره فانه يقدم له غايب فان كان معه غبار كان معه مال المنظرة
رجل منظور اليه فمن راى منظرة من بعيد فانه يظفر باعدايه وينال ما يتمنى ويعلو امره في سرور فان
راها تاجر فانه يصيب ربحا ودولة ويعلو انظاره حيث كان ويكون بنا المنظرة تجري مجرى بنا الدور
واما الاسطوانة من خشب او من طين او جص او اجر فهي دار او خادم او حامل ثقلهم وموهم يقوي
على ما كلفوه مما يحدث فيها ففي ذلك البنى ينسب اليه والكوة في البيت او الطرر والغرفة

ملك يصيبه صاحبها وغزو ومتى ينال له وللمكروب فرج وللمريض شفا وللعزب امراة وللمراة زوج واذا
رايت الكوة في البيت الذي ليس له كوة فانها لاهل الولاية ولاية وللتاجر تجارة الدرج يدل على اسباب العلو
والرفعة والاقبال في الدنيا والاخرة لقول العرب ارتفعت درجة فلان وفلان رفيع الدرجة ويدل على الاملا
والاستدراج لقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وربما دل على مراحل السفر ومنازل المسافرين
الذين ينزلونها منزلة منزلة ويرحلونها مرحلة مرحلة وربما دل على ايام العمر المودية الى غايته
ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى عبد صاحبها ودابته فمن صعد درجا مجهولا نظرت في
امره فان وصل الى اخره وكان مريضا مات فان دخل في اعلاه غرفة وصل وحمل الى الجنة وان حبس
دونها حجب عنها بعد الموت وان كان سليما وامر سفرا خرج لوجهه ووصل الى مراده ان كان صعود
الى غرفة او الى حشيش او تبن او طعام دل على الرزق ان كان سفره في المال وان كان لغير ذلك استدل
بما اوتي اليه او لقيه في حين صعوده مما يدل على الخير والشر وتمام الحوائج ونقصها مثل ان يلقاه
اربعون رجلا او تجد دنانير على هذا العدد فان ذلك بشارة بتمام ما خرج اليه وان كان العدد
ثلاثين لم يتم له ذلك لان الثلثين نقص والاربعون تمام اتمها الله عز وجل لموتي بعشرة ولو وجد
ثلثة وكان خروجه في وعد لقوله تعالى في الثلثة ذلك وعد غير مكذوب وكذلك ان اذن في طلوعه
وكان خروجه الى الحج ترى خروجه الى الحج له حجة وان لم يوتل شيا من ذلك ولا ارى ذلك في اشهر
الحج نال سلطانا ورفعة اما بولاية واما بفتوى واما بخطاب او باذان على المنارة او بنحو ذلك من الامور
الرفيعة المشهورة واما نزول الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان مذكورا رئيسا نزل عن
رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجلا وان كان له امراة عليلة هلكت فنزل عنها وان
كان هو المريض نظرت فان كان نزوله الى مكان معروف او الى اهله وبيته او الى تبن كثير او
شعير او الى ما يدل على اموال الدنيا وعروضها افاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا
يدري او بئر او الى قوم موتى ممن قد عرفهم ممن تقدمه او كان سقوطه تكويرا او سقط
منه في حفرة او بئر او مطمورة او الى اسد فنرسه او الى طاير اختطفه او الى سفينة مرسية
اقلعت او الى راحلة فوقعا هودج فسارت به فان الدرج ايام عمره وجميع ما نزل اليه منه موته
حين تم اجله وانقضت ايامه وان كان سليما في اليقظة من السقم وكان طاعيا او كافرا نظرت
فيما نزل اليه فان دل على الصلاح كالمجهد والخصب والرياض والاغتسال ونحو ذلك فانه يسلم
ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه ويقطع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على
العظايم والكبايير والكفر كالجدب والنار العظيمة المخيفة والاسد والحيات والمهاوي
العظام فانه يستدرج قليلا قليلا ولم يوخذ بغتة حتى يزيد على ما يهلك فيه ويعطب عنده ولا يقدر

على

على الفرار منه ونحو هذا بنا الدرج يستدل على صلاح ما يدل عليه من فساده فان كان من لبن كان صالحا
وان كان من اجر مكروه وقال بعضهم الدرجة اعمال الخير اولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة
الزكوة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة الغزاة وكل المراقي
اعمال الخير لقوله صلى الله عليه وسلم اقرا وارق فالصعود منها اذا كان من طين او لبن حسن الدين
والاسلام ولا خير فيها اذا كانت من اجر فان راى انه على غرفة بلا مرقاة ولا سلم صعد فيه فانه
كمال دينه وارتفاع درجته عند الله تعالى لقوله عز وجل نرفع درجات من نشا والمراقي من طين للموالي
رفعة وعز مع دين للتجار تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قسوة قلب وان كانت
من خشب فانها مع نفاق وريا وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كان من
فضة فانه ينال الجواري بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال امتاع الدنيا ومن صعد
مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة
ونسكا لقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وكل درجة للوالي
ولاية والسلم الخشب رجل رفيع مناقب والصعود فيه اقامه بينه تعالى وسلما في السما فانه
باية وقيل ان الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وقيل هو دليل سفر فان صعد فيه ليستمع
كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا لقوله تعالى ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم
بسلطان مبين وقال رجل لابن سيرين رايت كاني فوق سلم فقال انت رجل تتسمع على الناس
والسلم الموضوع على الارض مرض وانتصابه صحة الطاق الواسعة دليل على حسن خلق المراة والضيقة
دليل على سوء خلقها والرجل اذا راى كانه جالس في طاق ضيق فانه يطلق امراته جهارا وان
كان موضعه من الطاق واسعا فان المراة تطلق زوجها سرا والصفة رئيس يعتمد اهل البيت
الابواب المفتحة ابواب الرزق وباب الدار قيمها فما حدث فيه فهو قيم الدار وابواب البيوت
معناها يقع على النسا فان كانوا اجدادا فهم انكار وان كانوا خالية من الاغلاق فهم ثيبات
وان راى باب دار قد سقط او قلع الى خارج او محترق او مكسور فذلك مصيبة في قيم الدار وان
راى في وسط باب داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على اهل العورات وسيدخل تلك الدار
خيانة في امراة فان عظم باب داره او اتسع وقوي فهو حسن حال القيم فان راى انه تطلب باب داره
فهو خاير في امر دنياه ومن راى انه دخل من باب فان كان في خصومة فهو غالب لقوله تعالى ادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فان راى ابوابا فتحت من مواضع معروفة او مجهولة فان
ابواب الدنيا تفتح له ما لم تجاوز قدرها فان جاوزت فهو تعطيل تلك الدار وخرابها وان كانت
الابواب الى الطريق فان ما ينال من دنياه تلك تخرج الى الغربا والعامة وان كانت مفتحة الى دار

من لبن الدرج من اجر الدرجة الثانية الرابعة السادسة السابعة الصعود منها من طين من اجر من زاد انه عقبة من لبن الدرج من طين من حجارة من خشب من ذهب من فضة من صفر المرقاة

السلم الخشب الصعود فيه الطاق الواسع الضيقة من جلس الصفة الابواب المفتحة باب الدار ابواب البيوت الجدر المالية من الاغلاق سقوط باب الدار باب صغير عظم باب من يطلب باب داره فلا يجده من يدخل من باب من موضع معروف ابواب مفتحة من موضع مجهول الابواب المفتحة الى الطريق مفتحة من دار الى دار

في الدار كان ما يناله لاهل بيته وان راى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه
بغير اذن في مصيبة وربما كان زوال باب الدار عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغير
لاهل داره فان راى انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروج من ضيق الى سعة ومن هم الى فرج
فان راى ان لبابه بابين فان امراته فاسدة وحلقة الباب كالحاجب او الرسول او النذير فمن راى
لبابه حلقتين فانه عليه دين لنفسين فان راى انه قلع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة وانسداد
باب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار العتبة امراة روي ان ابرهيم الخليل صلوات الله عليه
قال لامراة ابنه اسمعيل قولي له غير عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة الدولة
والاسكفة هي المراة والعضادة رئيس الدار وقيمها وقلعها دل لقيم الدار بعد العز وتغيبها
عن البصر موت القيم كما ان قلع اسكفته تطليق المراة وحكي ان امراة اتت بن سيرين
فقالت رايت في المنام اسكفة باب العليا وقعت على الاسكفة السفلى ورايت المصراعين
قد سقطا فوقع احدهما خارج البيت والاخر داخل البيت فقال لها الك زوج وولد غايبان فقالت
نعم قال اما سقوط الاسكفة العليا فقدوم زوجك سريعا واما وقوع المصراع خارجا
فان ابنك يتزوج امراة غريبة فلم تلبث الا يسيرا حتى قدم زوجها وابنها مع امراة غريبة العلق
من خشب هو البلط فخ يكون فيه مكر ومن راى انه يغلق باب داره بالبلط فانه محكم في حفظ
دنياه فان لم يكن له بلط فليس له ضبط في امر دنياه فان راى انه يريد اغلاق باب داره ولا يغلق
فانه يمتنع عن امر يعجز عنه وان راى غاز انه يفتح بابا بغلق فانه ينقب حصنا او يفتحه فان
فتحه رجل فانه يمكر بذلك المنسوب الى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك
الرجل دخول الدرب دخوله في سوم تاجر او ولاية وال او صناعة ذي حرفة فمن راى دربا
مفتوحا فانه يدخل في عمل كما ذكرت مرافق الدار المطبخ طباخه والمبزرة امراة فان كان
واسعا نظيفا غير ظاهر الرائحة فان امراته حسنة المباشرة ونظافته صلاحها وسعته
طاعتها وقلة نتنه حسن شابها وان كان ضيقا مملوا عذرة لا تجد صاحبه منه مكانا
يقعد فيه فانها تكون ناشزة وان كانت رائحته منتنة فانها تكون سليطة ويشتهر بها
وعمق بئرها تدبيرها وقيامها في امورها فان نظر فيها فراى فيها دما فانه ياتي امراته وهي حايض
فان راى بيرها قد امتلت فانه تدبيرها ومنعها للرجل من النفقة الكثيرة محاقة التدبير فان
راى في يده خشبة يحرك بها في البير فان في بيته امراة مطلقة فان كانت البير مملوة لا اخاف
فورها فان امراته حبلى ومن راى انه جعل في مستراح فانه يمكر به فان اغلق عليه بابه فانه يموت
وقد تقدم في ذكر الكنيف والمبزر في اول الباب ما فيه كفاية والمعلف عز لانه لا يكون

الا لمن يكون له الظهور والدواب وقيل انه امراة الرجل ومن راى كان في بيته معلف يعتلف عليه
دابتان فانه يدل على تخليط في امر امراة مع رجلين اما امراته او غيرها من اهل الدار واما الحجر
في الارض او الحايط فانه العم فمن راى حجرا خرج منه حيوان فانه فم تخرج منه كلام بمنزلة
ذلك الحيوان وتاويله وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت حجرا ضيقا خرج منه ثور عظيم
فقال ذلك الحجر هو الفم تخرج منه الكلمة العظيمة فلا تستطيع العود اليه وقد حكي
ايضا ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كان يزيد بن المهلب عقد طاقا بين داري ودارة فقال
له الك ام قال نعم قال هل كانت لك امة قال لا ادري فاتي الرجل امه فاستخبرها فقالت صدق
كنت امة ليزيد بن المهلب ثم صرت الى ابيك الشرب على حفيرة مكر فمن راى انه تحفر سربا
او تحفر له غيره فانه يمكر مكرا او يمكر به غيره فان راى انه دخل فيه رجع ذلك المكر اليه دون
غيره فان راى انه دخله حتى استترت السما عنه فانه يدخل بيته اللصوص ويسرقون امتعة بيته
فان كان مسافرا فانه ينقطع عليه الطريق فان راى انه توضا في ذلك السرب وضوء صلاة او انه
فانه يظفر بما سرق منه او يعوض عاجلا وتقر عينه لانه يؤخذ بتاويل الما وان كان عليه دين
قضاه الله تعالى فان راى انه استخرج مما حفر او حفر له ما جاريا او راكدا فان ذلك معيشته
في مكر لمن احتفر الحفاير دالة على المكر والخداع والشباك ودور الرباط والسجون والقبور
والمراصد وامثال ذلك واصل ذلك ما تحفر للسباع من الزبا للتصطاد فيها اذا سقطت فيها
والمطمورة ربما دلت على الام الكافلة الحاملة المربية لان قوت الطفل في بطن امه مخزون
بمنزلة الطعام في المطمورة يقتات صاحبه منه شيا بعد شي حتى يستغني عنه بغيره او يرفع
وربما دلت المجهولة على وجه الطعام جرت فيما اجري الحفاير فيه لانها حفرة فمن راى مطمورة
انعدمت او ارتدمت فان كانت امه عليلة هلكت وان كان عنده حامل خلصت وردم قبر هلان
قبر الحامل مفتوح الا ان ياتي في الرويا ما يوكد موتها فيكون ذلك دفنها وان لم يكن شي
من ذلك فانظر فان كان عنده طعام فيها في اليقظة باعه وان كان ما رمت به من التراب
والازبار عرصة فهو ثمنه وان راى طعامه بعينه صار رملا او ترابا رخص سعره وذهب فيه
ماله وان لم يكن له فيها طعام وراها مملوة رملا او ترابا ملاها بالطعام عند رخصه وان
راها مملوة بالطعام حملت زوجته ان كان فقيرا او امه فان كانت المطمورة مجهولة في
جامع او سماط وعليها جمع من الناس وكان فيها طعام وهي ناقصة نقص من السعر في
الرخية بقدر ما نقص من المطمورة وان فاضت وسالت والناس يغرفون منها ولا ينقصونها
رخص السعر وكثر الطعام وان راى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها على

عظيم او حادث من السلطان في الرحبة او جراد او حجر في القدادير فان راى في طعامها تمرا او
سكرا فان السعر يحلو والجنس الذي فيها من الطعام يغلا على قدر ما فيه من الحلاوة
في القلة والكثرة فان كان كقدر نصف طعامها نقص على النصف والا على هذا
المقدار واما من سقط في مطمورة او حفير مجهول فعلى اعتبار ما تقدم في السقوط
في البير الابار اما بير الدار فربما دلت على زنها لانه فيها وربما دلت على زوجته
لانه يدلي فيها دلوه وينزل فيها حبله وفي استخراج الماء وتحمل الماء في بطنها وهي مونثة
واذا كان تاويلها رجل فماؤها ماله وعيشه الذي يجود به على اهله وكلما كثر كثر خيره
ما لم يفض في الدار فاذا فاض كان ذلك شره وكلامه وكلما قل ماؤه قل كسبه وضعف
رزقه وكلما بعد غوره دل على بخله وشحه وكلما قرب ماؤه من اليد دل ذلك على
جوده وسخايه وقرب ما عنده وبذله لماله واذا كانت البير امراة فماؤها ايضا ماؤها
او جنينها وكلما قرب من اليد تدانت ولادتها وان فاضت على وجه الارض ولدته او اسقطته
وربما دلت البير على الخادم او العبد والدابة وعلى كل من يجود في اهله بالنفع من نبع الماء
واسبابه او من السفر ونحوه لان البير المجهولة ربما دلت على السفر لان الدلا تمضي
فيها وتجي وتسافر وترجع بمنزلة المسافرين الطالعين والنازلين وربما دلت البير المجهولة
المبذولة في الطرقات المسبلة في الفلوات على الاسواق التي ينال منها كل من اتاها ما قدر له ودلوه
وحبله نسبية فيها وربما دلت على البحر وربما دلت على الحمام وعلى المسجد الذي يغسل فيه
او ساخ المصلين الاتين عليه وربما دلت على العالم الذي يستقي العلم من عنده الذي يكشف
الهموم وربما دلت على الرامة المبذولة لمن مر بها واردها وربما دلت على السجن والقبر لما جرى
على يوسف في الجب فمن راى انه سقط في بير مجهولة فان كان مريضا مات وان كان في سفينة
عطب وصار في الماء وان كان مسافرا قطع عليه الطريق ومكر به وغدر في نفسه وان كان
مخاصما سجن والا دخل حماما مكروها والا دخل دار زانية واما ان استقى بالدلو من بير مجهولة
فان كان عنده حمل بشرته عنه بغلام لقوله تعالى فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وان
كان له بضاعة في البر او البحر قدمت عليه او وصلت اليه وان كان عنده عليل افاق ونجا وخلص
وان كان له مسجون نجا من السجن وان كان له مسافر قدم من سفره فان لم يكن شيا من ذلك
وكان غريبا تزوج والا توسل الى سلطان او حاكم في حاجته وقضيت له وكل ذلك اذا طلع دلوه
سليما مملوا والعرب تقول دلونا اليك بكذا اي توسلنا اليك وان لم يكن شيا من ذلك طلع عليا
فان لم يلق به ذلك فالبير سوقه واستقاؤه وتسببه فما افاد من الما افاد مثله وان محقه او

اراقه اتلفه وانفقه قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن القه دلوك في الدلاء
تجيك بملوها طورا وطورا تجي بحماه وقليل ماء

وقال بعضهم اذا راى الرجل البير فهي امراة صالحة مستبشرة واذا راتها المراة فهو رجل حسن
الخلق ومن راى انه احتفر بيرا وفيها ما نزوج امراة موسرة ومكرمة لان الحفر مكر فان لم يكن
فيها ما فان امراة لا مال لها فان شرب من مايها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو الذي احتفر
والا فعلى يد من احتفر او سميه او عقبه بعده فان راى بيرا عتيقة في محلة او دار او قرية يستقي منها
الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امراة او بعل امراة او قيم بها ينتفع به الناس في
معاشهم ويعجبون له في ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذي يدلي به الى الما لقوله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا وان راى ان الما فاض من تلك البير فخرج منها فانه هم وحزن وبكا في ذلك الموضع
فان امتلت ما ولم تفض فلا باس ان يكتفي بخير ذلك وشره فان راى انه تحفر بيرا يسقي منها بستانه
فانه يتناول دوا يتجامع به اهله فان راى ان بيره فاضت اكثر مما سال منها من الما حتى دخل الما البيوت
فانه يصيب مالا يكون وبالا عليه فان طرق ذلك حتى يخرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب عن ماله
بقدر ما خرج من الدار ومن راى انه وقع في بير فيها ما كدر فانه يتضرع مع رجل سلطان جابر ويستلي
بكيده وظلمه وان كان الما صافيا فانه يتصرف لرجل صالح يرضى به كفافا وان راى انه يهوي او يسقط
في بير فانه يسافر والبير اذا راها الرجل في موضع مجهول وكان فيها ما عذب فانها دنيا الرجل ويكون
فيها مرزوقا طيب النفس طويل العمر بقدر الما وان لم يكن فيها ما فقد نفذ عمره وانهدام البير
موت المراة فان راى ان رجليه تدليا في البير فانه يمكر ماله كله او يغصب فان نزل في بير وبلغ بصره
واذن فيه فانه سفر واذا بلغ طريقه نال رياسة وولاية او ربحا عن تجارة وبشارة فان سمع الاذان
في نصف البير عزل ان كان والیا وخسر ان كان تاجرا وقال بعضهم من راى بيرا في ارضه او داره فانه
ينال سعة في معيشة ويسرا بعد عسر ومنفعة وقيل من اصاب بيرا مطمورة اصاب مالا مجموعا
الحمام يدل على المراة لحل الازار عندها ويوجد الانسان معه مع خروج عرقه كنطفته
ونزوله في حوضه وهو كالفرج وربما دل على ذوي اهل النار واصحاب اهل الشر والخصام
والكلام كدور الزنا والسجون ودور الحكام والحياة لناره وظلمته وجلبة اهله وحسن
ابوابه وكثرة جريان الما فيه وقيمه وربما دل على البحر والاسقام وعلى جهنم فمن راى نفسه في
حمام او راه غيره فيه فان راى فيه ميتا فانه في النار والحميم لان جهنم ادراك وابواب مختلفة
وفيها الحميم والزمهرير وان راى ذلك مريض نظرت في حاله فان راى انه خارج من بيت الحرارة الى بيت

رؤية الرجل البير
من احتفر بيرا وفيها ما
شرب منها الصادرون والواردون
فيض الما من البير
امتلات البير ولم تفض
من حفر بيرا يسقي
منها بستانه
من وقع في بير فيها ما
البير في موضع مجهول
فيها ما عذب ثم
من دلى رجليه في البير
من نزل وسرد اذنه
من اصاب بيرا مطمورة
النزول في الحوض
من اصاب
حسن ابوابه
كثرة جريان الما فيه
من راى فيه ميتا
من راى فيه مريض
من خرج من بيت الحرارة

الطهر وكانت علة حرّ انجلت عنه فان اغتسل وخرج منه خرج سليمًا وان كانت علته برد اتزايد
به وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلافعادته ورجع مركوبًا لا يلبق به كان
ذلك عنشله وكفنه ونعشه وان كان ذلك في الشتا خيف عليه الفالج وان راى انه داخل في
بيت الحار فعلى ضد ما تقدم في الخروج يجري الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من
المرضى الاعلى توسطه في علته حتى يدخل او يخرج فاما انكسة او افاقة وان كان غير مريض
وكانت له خصومة او حاجة في دار حاكم او سلطان او جاي حكم له وعليه على قدر ما
ناله في الحمام من شدة حرارته او برده او زلق او رش فان لم يكن شيا من ذلك وكان عزبا لم يتزوج
او حضر في وليمة او جنازة وكان فيها من الجلبة والضوضا والهموم والغموم كالذي يكون
في الحمام والانالة عنه من سبب النسا وقد يجتمع ذلك فيناله عنه من سبب مال الدنيا عند دخوله
لما فيه من جريان الما والعرق وهي اموال ورمادل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة
الحمام وحرارته فان كان فيه متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن لجلها ولحيتها وناحية
اهلها يجري عليه ما يوذن الحمام به فان كان فيه بانوابه فالامر من ناحية اجنبية او بعض
المحرمات كالام والابنة والاخت ثم تعتبر احواله ايضا وتنقل مراتبه ومقاماته وما لقيه او
يلقاه بتصرفه في الحمام وانتقاله فيه من مكان الى مكان فان راى انه دخله من قناة او طاقة
صغيرة في بابه او كان معه فيه نسباع او اسد او غرباز او حيات فانها امراة يدخل اليها في زينته
ويجتمع عندها من اهل الشر والفجور من الناس وقال بعضهم الحمام بيت اذى ومن دخله اضا
هم لا بد ناله من قبل النسا وان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ في الحمام مجلسا
فانه يفجر بامراة ويشتهر امره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يجاني
الفحشا ويشيع عليه ذلك فان كان الحمام حارًا لينا فان اهله وصهره وقرابات نسايه
موافقون مساعدون له مشفقون عليه فان كان باردا فانهم لا يخالطه ولا ينتفع بهم
وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم مسرور لشدة تهمو وقيل
ان راى انه في البيت الحار فان رجلا يخونه في امراته وهو يجهد ان يمنعه فلا ينتهي له فان امتلا
الحوض وجرى الما من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضبه على امراته وان كان الحمام منشوبا
الى عضارة الدنيا فان كان باردًا فان صاحب الرويا فقير قليل المكسب لا تصل يده الى ما يريد وان
كان حارا لينا واستطابه فان امراته تكون على محبة ويكون مكسوبا صاحب دولة ويرى
فيها فرحًا وسرورًا وان كان حارا شديد الحرارة فانه يكون مكسوبا ولا يكون له تدبير ولا
يكون له عند الناس محمدة وقيل من راى انه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض فان راى انه شرب من البيت الحار

ماسخنا

ماسخنا او صب عليه او اغتسل به على هيئة الغسل فهو هم وغم ومرض وفزع بقدر سخونة الما
فان شربه من البيت الاوسط فهو حمى صالبة وان شرب من البيت البارد فهو برسام فان راى
انه اغتسل بالما البارد فهو بروءة منها وقال بن سيرين من راى انه يغتسل بالما الحار واراد سفرا
فلا يسافر وان كان مستعيرا بانسان يطلب منفعته فليس عنده فرج لقوله تعالى وان
يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل واذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة ودخل الحمام فان ذلك
اقوى في التاويل فان راى في محلة حماما مجهولا فان هناك امراة ينتابها الناس وقال بعضهم من راى
كانه بنى حماما قضيت حاجته وحكي ان رجلا اتى كانه زلق في الحمام فقصها على معبر فقال شدة
تعرض لك فعرض له انه زلق في الحمام فانكسرت رجله والاتون امر جليل على كل حال وسرور فمن راى
انه بنى اتونا فانه ينال ولاية وسلطانا فان لم يكن محتملا فانه يشغل الناس بامر عظيم الفرن
المعروف دار على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كحانوته وفدانه ومكان متجره
لما يوتى اليه من الطعام وما يوقد فيه من النار النافعة وما يرى فيه من زكاة الحنطة المطحونة
ورعها وطحن الدواب والارحية وخدمتها ورمادل على نفسه فما جرى عليه من خير او شر او
زيادة او نقص او خلا او عمارة عاد عليه او على مكان كسبه وغلته واما الفرن المجهول
فرمادل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان يضر وينفع وعلامة
والسنة واما الجبين والحنطة التي تجي اليه من كل مكان ومن كل دار فهي كالجنايات والمواريث التي
تجي الى دار السلطان والى دار الحاكم ثم يردونها ارزاقا والدواب كالامنا والاعوان والوكلا
وكذلك الواح الخبز ورمادل على السوق لان ارزاق الخلق ايضا تساق اليها لا محالة ويكون فيها الربح
كزيادة المطحون والخسارة كنقص المخبوز والحرام والكلام النار التي فيه فمن بعث الحنطة او
شعيرا الى الفرن المجهول فان كان مريضا مات ومضى بماله الى القاضي وكان عليه عشر السلطان
او كرا او بقية من مغرم او نحو ذلك ادى ما عليه والا بعث بسلعته الى السوق وان كان المطحون
والمبعوث به الى الفرن شعيرا اتاه في سلعته قريب من راس ماله وان كانت حنطة ربح فيها ثلثا
الدينار او ربعا او نصفا على قدر زكاتها ان كان قدر كالها او دفع في ضميره شيا منها الرحا
الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحانوته وعلى كل من يعيش عنده او يصلح طعامه او
كل من يخدمه ويعجنه من زوجة او امة ورمادلت على السفر لدورانها ورمادلت على الوبا والحرب
لسحقها والعرب والشعرا كثيرا ما تعبر عنها فمن اشترى رحا تزوج ان كان عزبا او زوج ابنته وابنه
واشترى خادما للوطي او للخدمة او سافر اذا كان من اهل السفر وان كان فقيرا استفاد ما يكفيه
لان الرحا لا يحتاج اليها الا من عنده ما يطحنه فيها واما من نصب رحا ليطحن فيها للناس على ما او

شوب من البيت الاوسط
من البيت البارد
من غسل بالما البارد
يجتمع الحمام والاغتسال والنورة
حمام مجهول في محلة
حكاية
الاتون
الفرن المعروف
الفرن المجهول
الواح الخبز
من بعث شعيرا او حنطة الى فرن
الرحا الطاحون
من اشترى رحا
من نصب رحا ليطحن فيها للناس

او نحوا وغيره فانه يفتح دكانا لحانوتا ان لم يكن له حانوت ودرّ فيه رزقه ان كان قد تعذر عليه او
جلس للناس براحة سلطان لحكومة او منفعة او امانة وكان له حسن في الناس واما من تولى
الطحين بيده فانه يتزوج او يتسرى في جامع لان الجمع بين الزوجين والقلب كالذكر والعصمة
وان كان بلا قلب كان الجماع حراما وقد تكون امرأتان بيتا حقان فان لم يكن عنده شي من ذلك فلطه
يتوسط العقد بين الزوجين او شريكين او يسافر في طلب الرزق واما الرحا الكبير اذا رويت في وسط
المدينة او في الجوامع فان كانت في بلد خراب كانت حربا سيما ان كانت تطحن نارا او فحما والا
كانت طاعونا سيما ان كان مطحونها شعيرا مفنونا او ماء وطينا او لحما هزيلا وقال بعضهم
الرحا على الماء رجل تجري على يديه اموال كثيرة سايس الامور ومن التجا اليه حسن جده فمن راى
رحا تدور درّ خير عليه بمقدار الدقيق وتجري الما الذي يدخل الى الرحا من جهة هذا الرجل المذكور
وربما كانت الرحا اذا دارت سفرا فان دارت بلا منطة فهو شغب والرحا اذا دارت معوجة
فانه يغلو السعر وما رحا اليد فهما رجلان قاسيان شريكان لا ينهيا لغيرهما اصلاحهما
وحكي ان رجلا راى كان رحا تدور بغير ما فقص رويا على معبر فقال قد قرب اجلك ورحا
الترج خصومة لا بقا لها وانكسار الرحا مختلف في تاويله فمنهم من قال تدل على فرج صاحبها
من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها ومن راى لبيد رحا يطحن اصاب خيرا من كل غمرة
والرحا تدل على الحرب لقول العرب فيها والسوق يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق لان
كلا هما يتجر فيه ويربح وقد يدل على ميدان الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر قوم وقد سمى الله
الله تعالى الجهاد تجارة في قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فاهل الاسواق
تجاهد بعضهم بعضا بانفسهم واموالهم وربما دلت على كل مكان فيه تراب ولجر ورخ كدار
العلم والرباط وموسم الحاج وبما يباع في السوق يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك ما كانت
السوق مجهولة فسوق اللحم اشبه شي بمكان الحرب لما يسفك فيه من الدما وما فيه من الحلق
وسوق الجوهر والبز اشبه شي بخلق الذكر ودور العلم وسوق الصرف اشبه شي بدار الحاكم
لما فيها من تصاريف الكلام والوزن والميزان فمن راى نفسه في سوقه مجهولة قد فاتته فيها
صفقة او ربح قد خسر في سلعته فان كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان
كان بحج فاته او فسد عليه وان كان طالبا للعلم فاته فيه موعد او تعطل عنه وطلبه لغير الله
وان لم يكن في شي من ذلك فاتته صلوات الجماعة في المسجد واما من يسرق في سوقه في بيعه
وشرايه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا محرما اصطاد وجامع او تمتع وان كان عالما
ظلم في مناظرته او خان في فتاويه والا رايا في صلاته او السبق امامه فيها بركوعه او سجوده

اولم

او لم يتم هو ذلك في صلاة نفسه لان ذلك اسوأ السرقة كما في الخبر واما السوق المعروفة
فمن راها عامرة بالناس او حريقا وقع فيها او سافية صافية تجري في وسطها او كان التبر محشيا
في حوانيتها او رخاطيبة نقب من خلالها دارت معيشة اهلها واتتهم ارباح وجاهم نفاق وان
راى اهل السوق في نعاس او راى الابواب مغلقة او كان العنكبوت نسج عليها او على ما يباع كان فيها
كساد وترك باهلها عطلة وان راى سوقا انتقلت الى سوق انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقلت
اليه السوق الجزيري الغضابين فيه فانه يكثر ارباح البزازين في اقتراق المتاع وخروجه وان راى فيه اصحاب
الخمار والقلال قلت ارباحهم وضعفت كسابهم وان راى فيه اصحاب هراسين ومقالي ترات فيهم محنة
من حريق او هدم او نهب او نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق اتساع الدنيا وقيل
السوق يدل على اضطراب وشغب بسبب من يجتمع اليها من العامة فاما من تعيش في السوق فانها
دليل خير اذا راى فيها خلقا كثيرا او شغلا فاما اذا كانت السوق هادية دلت على بطالة السوق فيه
الحانوت تدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فايدة فان دياه ولنزاه كبستانه وفدانه
ونخلته وشجرته وولده او كماله من قول العامة من اعتمد كانا للفايدة جعله
حانوته ومن راى حانوته انهدمت فان كان والده مريضا مات لان معيشته منه وان كان امه
مريضة هلكت لانها كانت تربيه بلبنها وتقويه بعيشها وان كانت زوجته حاملا او
سقيمة ماتت لانها دنيا ولذته ومتعته ومن في بطنها ماوه وولدها الذي هو في التاويل
ماله فان لم يكن شيا من ذلك تعذرت عليه معيشته وتعطلت عليه الاماكن التي بها
قوامه ومن راى انه يكسر باب حانوت فانه يحول منه وان راى ابواب الحوانيت مغلقة
نالهم كساد في امتعتهم وانغلاق في تجاراتهم وان راى ابوابها مسدودة ماتوا وذهب
ذكرهم فان راها مفتحة تفتح عليهم ابواب التجارة الحانات فندق الرجال يدل على ما تدل
عليه داره من جسمه واسمه وذكره ومجده وذكره وحمامه وفرنه ومجلس قضا
فما تجري عليه عاد عليه واما المجهول منها فدال على السفر لانه منزل لهم وربما دل على الدنيا
لانها دار سفر يرحل منها قوم وينزل اخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل من يسافر من بيته
وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى ان يخرج منها مع صحابته واهل رفقته
فمن راى انه داخل فندق مجهول مات ان كان مريضا او مسافرا ان كان مقيما او انتقل من
مكان الى مكان فاما من خرج من فندق الى فندق فركب دابة عند خروجه او خرج
لها من وسطه نظرت الى حاله فان كان مريضا خرج محمولا وان كان في سفر تحرى منه
وسافر عنه وكذلك ان راى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبانا او خرجوا منه كذلك
فانه يكون وبا في الناس او رفاق كما راى تقدم او الخرج يفرق بين الامرين باهل الرفقة

السوق المعروفة عامرة
الما الصافي تجري فيها
السرق الحوانيت
هبوب الريح الطيبة فيه
نسج العنكبوت عليها انتقال سوق
النضابين في سوق البز
الخمار في سوق البز
الهراسين والمقالي في سوق البز
اتساع السوق هدو السوق
الحانوت

الفندق
انكسار الباب
انغلاق الابواب
انفتاحها
الجهول
مسدود

منه خرج من فندق الى فندق فركب دابة
رفقة نازلة في فندق مجهول

واحوالهم في اليقظة ولما لهم ومعروفهم ومجهولهم وزيهم ومراكبهم السجن يدل على الحمام وربما
دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل عن العقلة عن السفر وربما دل على القبر وربما
دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة ولان السجن دار العقوبة ومكان اهل الجرم والظلم
فمن رأى نفسه في سجن فانظر في حاله وحال السجن فان كان مريضا والسجن مجهولا فذلك قبره
تحبس فيه الى القيامة وان كان السجن معروفا طال مرضه ورجيت افاقته وقيامه الى الدنيا
التي هي سجن لمثله لما روي في الخبر انها سجن المؤمن وجنة الكافر وان كان المريض محرما فالسجن
المجهول قبره والمعروف دل على طول اقامته في علته ولم ترج حياته الا ان يتوب او يسلم في مرضه
وان رؤي ميتا في سجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فهو محبوس في الجنة
بذنوب وتباعات بقيت عليه واما الحي السليم يرى نفسه في سجن فانظر ما هو فيه فان كان مسافرا
في بر او سفر اصابه عقلة وعاقة بمطر او ريح او عدو او خوف او امر من سلطان وان لم يكن
مسافرا ودخل مكانا يعصى الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع ودار زانية او خمار
كل انسان على قدره ويقظته مما ينكشف عند المسايلة او يعرف عنه بالشهرة او بزلة
منامه من كلامه وافعاله في احلامه وقال بعضهم من رأى انه اختار سجنا لنفسه
فان امرأة تراوده عن نفسه وان الله يصرف عنه كيدها ويبلغه مناه لقوله تعالى
رب السجن احب الي مما يدعونني اليه وحكي ان شاپور بن اردشير في حياة والده رأى
كانه بنى السجون ويأخذ الخنازير والقردة من الروم فيدخلها فيه وكان عليه احد وثلثون
تاجا فسأل المعبر عنه فقال تملك احد وثلثين سنة واما بنا السجون فيعرد هاتين مدائن
وتأخذ الروم وتأسر منهم فكان كذلك فانه بعد موت ابيه اخذ ملك الروم وبنى مدينة
نيسابور ومدينة الاهواز ومدينة سابور وان المزبلة في الدنيا وهما شبهها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والزبل المال لانه من تراب الارض وفضولها يتصرف
الخلق فيه ويتعيشون به من عظام وخرق ونواويت ونحو ذلك مما هو في التأويل المال
فمن رأى نفسه على مزبلة كانه اشتراها او ورثها او كان داره عادت منزلة غير مسلوكة
فانظر في حاله والى ما يليق به في اعماله فان كان مريضا او خايفا من الهلاك بسبب من الاسباب
بشرته بالنجاة او القيام الى الدنيا المشبهة بالمزبلة وان رأى ذلك فقير استغنى بعد فقره
وكسب اموالا بعد حاجته وان كان ممن يرجو ميراثه ورثه لان الزبل من جمع غيره ومن
غير كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من هاهنا ومن هاهنا بلا ورع ولا تحيز لكثرة ما فيها
من التخليط والاوساخ والقاذورات فان كان عزبا تزوج وكانت الازبال شوارها وقشها

المفتش

المفتش من كل ناحية والمشتري من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن
ذلك فالمزبلة ذكانه وحانوته ولا يعدم ان يكون صرافا او خمارا او سقاطا او من يعامل
الخدم والمهنة كالعزاز وغيره وان كان يليق به القضا والملك والجباية والقبض من الناس اول
ذلك وكانت الاموال تجبى اليه والفوايد تهدى اليه والمغارم والمواريث لان الزبل لا يوتى به الى المزبلة
الا من بعد الكنس والكنس دال على الغرم وعلى الهلاك وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله
وللقاضي دار امينه وصاحب ودايعه واما من يقرا فوق مزبلة فان كان واليا عزل وان كان
مريضا مات وان كان فقيرا تزهد وافتقر الطرق الجادة الطريق هو الصراط المستقيم والصراط
هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين وشرايع الاسلام
ومتمسك بالعروة الوثقى من الحق فان ضلت الطريق فانه مخبر في نفسه ودينه وان رأى انه يمشي مستويا
على الطريق فانه على الحق فان كان صاحب دنيا فانه يهتدي الى تجارة مربحة واما الطريق المتعرج
في السكك يكون في المذاهب والاعمال قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه رايت كاني
اخذت جوادا كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت الى جبل فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه الى جنبه ابو بكر قلت انا لله وانا اليه راجعون واما السراب
فمن رأى سرابا فانه يسعى في امر قد طمع فيه لا يحصل له من مقصود لقوله تعالى او كسراب بقيعة
الاية يرا الكنيف يدل على المطهورة وعلى المخزن وعلى العذرة لما فيها من العدالة الدالة على
المال فمن كنسها ورمى ما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكاسدة او بعث ماله في سفر
او عامل بنسيه ان كان ذلك شانه اذا حمل ما فيها في الجرار وان صب في القناة او وجدها لا شيء
فيها ذهب ماله ودنا فقره وان كان فقيرا ذهب همه ونقص همه لحزن الفقر بكنسها عند امتلائها
في يقظته وقد يدل على الدين فان كان مديونا قضى دينه لانها حش واما من بال فيها دما او صب فيها
لبنا او عسلا اتى دبرا حراما ان كانت مجهولة وان كانت في داره صنع ذلك من اهله الجنابة
تدل على الاخرة لانها وكايها واليها يفضي من وصل اليها وهي محبس اجسام من صار اليها وربما دلت
على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلي من الدنيا والبكا والمواعظ لان اهلها في تزاورهم عن
الناس عبرة لمن راهم وموعظة لمن راهم او انكشفت اليه احوالهم واجسامهم المنهوكة وفر
قهم المسحوقة وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم على ساكنيها دار قوم مؤمنين
وربما دلت على الموت لانها داره وربما دلت على دار الكفار واهل البدع ومحلة اهل الذمة لان من
فيها موتى والموت في التاويل فساد الدين وربما دلت على دور المخنثين بالاعمال المهلكة والفساد
كدور الناس ودور الخمور التي فيها السكارى مطرحون كالموتى ودور الغافلين الذين لا يعملون

المزبلة للملك
للقاضي

يقرا فوق مزبلة
الطريق الجادة

من ضل عن الطريق
من مشى على الطريق مستويا
الطريق المضلة الطريق

ولا يذكرون الله ولا ترفع لهم اعمال وربما دلت على السجن لان الميت مسجون في قبره فمن دخل
جنازة في المنام وكان مريضا في اليقظة صار اليها ومات من علته ولا سيما ان كان بنا فيها
بيتا او دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان في حين دخوله باكيا متخشعا باكيا بعينه
تاليا لكتاب الله او مصليا الى القبلة فانه يكون من اهل الاهل الخير وحلق الذكر ونال
نسكا وانتفع بما يراه او سمعه وان كان حين دخوله ضاحكا او مكشوف السوة او
بايلا على القبور او ماشيا مع الموتى فانه يداخل اهل الشر والفسوق وفساد الدين وحالهم
على ما هم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ او امر بالمعروف من لا يأتمر وقام بحق
وشهد بالصدق من قوم جاهلين او كافرين ومن راى الموتى وشوا من قبورهم او رجعوا
الى دورهم مجهولين غير معروفين فانه تخرج من في السجن او يسلم اهل المدينة المشركين
او ينبت ما زرعه الناس من الحب في الارض مما قد يستوا منه لدوام التخط على قدر ما في زيادة
الرويا وما في اليقظة من الشواهد والادلة والامور الظاهرة الغالبة واما من نبش القبور فان النباش
يطلبه مطلوبا خفيا صدر شاقريا لان العرب تسميه مختفيا اما في خير او شر فان نبش قبر
عالم فقية نبش على مذهبه واحيا ما اندرس من علمه وكذلك قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ان يقتضي نبشه به الى رمة بالية وخرق متمزقة او يكسر عظامه فانه يخرج
في طلبه وعلمه الى بدعة وحادثة وان وجده حيا لا يستخرج من قلبه امرا صالحا بلغ الى مراد
من احيا سنته وشرايعه على قدره وخوه وان نبش قبر كافر او ذي بدعة او احد من اهل الذمة
طلب من مذهبه اهل الضلالة او عالج ما لا خير اما بالمكر والخديعة فان افضى به النبش الى جيفة
منتنة او حماة او عذرة كثيرة كان ذلك اقوى في الدليل وادل على الوصول الى الفساد
المطلوب واما من راى ميتا قد عاش فان سنته يحيي في خير او شر لا يهاخاصة ان كان من اهل
بيته او راه في داره او الناس كافة ان كان سلطانا او عالما ولها اكل الميت من دار
فيها مريض فدليل على هلاكه والاذهب لاهلها مال واما من ناداه الميت فان كان
مريضا لحقه وان كان مفيقا فقد وعظه وذكره فيما لا بد له منه يرجع عما هو فيه ويصلح
ما هو عليه واما من ضربه ميت او تلقاه بالعبوس والتهدد وترك الاسلام فليحذر وليصلح
ما قد خلفه عليه من وصيته ان كانت اليه او في اعمال نفسه وذنوبه فيما بينه وبين ربه وان
تلقاه بالبشر والشكر والسلام والعناق فقد بشره بضد حال الاول وقد تقدم في ذكر الاموات
ما فيه غنا والحمل فوق النعش فمشويد لما دل عليه الموت في الرويا وقد يلي ولاية تقهر فيها ارقاب
واما الدفن فتحقق لما دل عليه الموت وربما كان باسا لمن فسد دينه من الصلاح وربما دل على

طول

غسال

طول اقامة المسافر وعلى النكاح والعروس ودخول البيت في الكلة مع العروس من بعد الا
ولبس البياض ومس الطيب ثم يزوره اخوانه في اسبوعه وربما دل على السجن لمن يقع فان وقع
عليه ونوم نومة عروس كان ما يدل على خير اكله وحسنت فيه عقباه وكثرت دنياه وان
كان على خلاف ذلك ساءت حالته وكانت معيشته ضنكا وكان بن سيرين يقول يحب
ان اخذ من الميت واكره ان اعطيه قال اذا اخذ منك الميت فهو شي يموت ومن مات يرثك
هيئة الاموات فانه لهدام داره او شيا منها واذا راى الحي يحفر لنفسه قبرا فانه يبني دارا
في ذلك البلد او تلك المحلة وثوى فيها ومن دفن في قبر وهو حي حبس وضيق عليه وان راى ميتا
عانقه وخالطه كان ذلك طول حياة الحي وان راى الميت نايما كان ذلك راحته السور
سور المدينة دال على سلطانها وواليها واما المجهول منه فيدل على الاسلام والعلم
والقران وعلى المال والامان وعلى الورع والدعا وعلى كل ما يختص به من سايرا الاعداء
وجميع الاسوا من علم او زوجة او زوج او درع او سيد او والد او نحوهم فمن راى سور
المدينة مهد وما مات واليها او عزل عن عمله وان راه ماشيا كما يمشي الحيوان فانه
يسافر في سلطان الى الناحية التي مشى اليها في المنام فان كان فوقه سافر معه واما من رى
سورا على نفسه او على داره او على مدينته فانظر في حاله فان كان سلطانا حفظ من عدو
ودفع الاسوا عن رعيته وان كان عالما صنف في علمه ما فيه عصمة لغيره وان كان عابدا
ناسكا حفظ الناس بدعايه ونجاهم من الفتنة وان كان فقيرا افاد ما لا يستغني
به او تزوج زوجة ان كان عزبا محصنة ويدفع فتن الشيطان عنه وان راى ثلما مجهولا
قد ثلم منه ثلم حتى دخل الى المدينة لصوص واسد فان امر الاسلام يضعف او العلم في
ذلك المكان او ينثلم من اركان الاسلام ركن فان كان ذلك فيما يراه كانه يحصنه وكانه
كان فيه وحده دخل ذلك عليه في دينه او علمه او في ماله او في ورعه ان كان في الجهاد
او في عقوق والد او والدة او زوج او سيد فيصل اليه من ذلك الاثام القلعة القلاع
من قهر الى فرج والقلعة ملك من الملوك يقلع الملوك من شر الى خير فمن راى كانه دخل
قلعة رزق رزقا ونسكا في دينه ومن راى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع
ويرتفع امره ومن راى انه بنى حصنا احصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلا والذل
فان راى انه خرب حصنه او داره او قصره فهو فساد دينه ودنياه او موت امراته ومن راى
انه في قلعة او مدينة او حصن فانه يرزق صلاحا وذكرا ونسكا في دينه فان راى انه قاعد
على شرف حصن فانه يستعد اخا او رئيسا او والدا ينجو به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر

الاخذ من الميت العطا للميت من حفر قبرا لنفسه من دفن وهو حي معانقة الميت نوم الميت السور سور المدينة المجهول الهدام سور المدينة كون سور المدينة الثلم

القلعة من دخل قلعة من بنى حصنا من خرب حصنه او دار من قعد على شرف الحصن

خارجه

عليه احد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه ومن راى انه تعلق بحصن من داخله او
فكذلك يكون حاله في دينه وقيل من راى انه تحصن في قلعة نصر واما البرج فمن راى انه عليه او
فيه فانه يموت ولا خير فيه لقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
خراب العمران من راى الدنيا خربة من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حبس
هيئة من لباس ومركب فانه في ضلالة ومن راى حيطان الدار انهدمت من سيل ما فهو موت
اهلها فان راى الخراب في محلته فانه موت يقع هناك ومن راى انه وتد على بيته فهدمه فهو موت
امراته ومن راى ان بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو حصبة وربما كان سقوط السقف عليه
نكبة ومن راى خرابا صار عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح في دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى
الهدى ومن راى سقوط شيء من داره او قصره او بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده
شيء يخطب اليه خطب من ابنة او اخت او غيرهما وان هدمت الريح دارا فهو موت في ذلك المكان
على يد سلطان جائر القناطر القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما ان كانت بين المدينة والجبانة
لان الدنيا تعبر ولا تعمر وربما دلت على السفر لانها كالمسافة والسبل المسلوك المتوسطة
بين المكانين وربما دلت على السلطان والحاكم والمفتي وكل من يتصل الناس به الى امورهم ويجعلون
ظهره جسرا في نوازلهم وربما دلت على الصراط لانه حقبة في المحشر بينه وبين الجنة فمن جاز في
المنام على قنطرة عبر الدنيا الى الآخرة سيما ان لقي بعد عبوره موتا او دخل دارا مجهولة البناء والاهل
والموضع او طار او ابتلعته دابة او سقط في بير او حفير او صعد الى السماء كل ذلك اذا كان
مريضا في القنطرة وان لم يكن مريض نظرت فان كان مسافرا بشرته بتقضي سفره واستدلت على
ما تقدم عليه بالذي افضى عليه عند نزول القنطرة من دلائل الخير والغنى والشر والفقر فان
نزل الى خصب او بين او شعير او تمر او امراة او عجوز او وصل الى فايدة وبار وان نزل الى ارض مسجد
نا لمراده في سفره اما حج او غزو او رباط وان تلقته اسد او حماة او جرب او بين وعنب اسود
او سودان او ما قاطع او سيل دافق فلا خير في جميع ما يلقاه في سفره او في خير وصوله الى اهله
فان كانت له خصومة او عند رئيس حاجة نال منها ورأى منه فيها ما يدل على جميع ما نزل اليه
من خير الى شر واما من صار جسرا او قنطرة فانه ينال سلطانا وتحتاج اليه والى جاهه والى ما
عنده الاعمدة العمود يدل على كل من يعتمد عليه وما هو عماد وعمدة ودعامة كالاسلام
والقرآن والسنن والفقه في الدين والسلطان والفقيه والحاكم والولد والسيد والزوج والكبير
والشاهد والزوجة والمال ولهما كان العمود وبزيادة المنام وصفات النائم يستدل على تاويل الامر
وحقيقة الرؤيا فمن راى عمودا قد مال عن مكانه وكان ان يسقط من تحت بنائه فان كان ذلك

في الجامع الاعظم فانه رجل من رجال السلطان ينافق عليه او يهم بالخروج عن طاعته او عن مذهبه
او رجل من العلماء او الصلحاء يحور عن علمه ويميل عن استوائه لفتنة دخلت عليه او ولية نزلت به وان
كان في مسجد من مساجد القبائل فانه امامه او موذنه او من يعمره ويخدمه وان كان العمود في داره
ومسكنه فان كان صاحب الرؤيا عبدا فالعمود سيده يتغير عليه ويبدو اليه منه ما يكرهه
ويخافه اذا كان قد خاف منه في المنام من سقوطه عليه وان كانت امراة فالعمود زوجها
وان كان رجلا فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب اليه او هلكه ان كان مريضا
وكذلك ان ارتفع الى السماء فغاب فيها او سقط في بير او حفير فلم ير وان كان العمود من اعمدة
الكنائس فالمنسوب اليه فيما جرا عليه كافر او مبتدع كالرهبان والشمامسة ورؤوس البدعة
المساجد المسجد يدل على الآخرة لانها تطلب فيه كما تدل المزبلة على الدنيا وتدل الكعبة لانه بيت
الله تعالى ويدل على الاماكن الجامعة للربح والمنفعة والثواب والمعاونة كدار الحاكم وطبقة الذكر
والموسم والرباط وميدان الحرب والسوق لانه سوق الآخرة تريد كل مسجد على نحوه في كبره
واشتهاره ونعته وجوهره فمن بنى مسجدا في المنام فان كان اهلا للقضا ناله وغدا ان كان
موضعا للفتوى وقريد ذلك في العالم على مصنف نافع تصنيفه وفي الوراق على مصحف يكتبه
وفي الاعزب على نكاح يعقده ولمن عنده ولد في حجره على جميع الناس لانكاحه وتزويجه واطلاق المال
والدنيا على بنائه بنيه تجري غلته وتدوم عليه فايدته كالحمام والفندق والحانوت والفرن والسفينة
وامثال ذلك لما في المسجد من الثواب الجاري مع كثرة الارباح فيه في صلاة الجماعة ومجيء الناس اليه
من كل مكان وبلحية ودخولهم فيه بغير اذن ومن كان في يقظته موتر الدنيا واموالها وغلاتها
ومن كان موتر الآخرة على عاجلته عادت الامثال الرابحة على الارباح والفوائد في الدنيا له الى الآخرة
والثواب في الآجلة التي هي مطلبه في يقظته واما من يهدم مسجدا فانه تجري في يده من بناه وقد
يستدل على ابتدائه بالذي ينسبه في مكانه او تحدثه في موضعه من بعد هدمه فان بنى حانوتا
اثر الدنيا على الآخرة وان بنى حماما فسد دينه بسبب امراة وان حفر في مكانه حفيرا اثم من مكره
او من اجل جماعة فرقها عن الخير والعلم والعمل او من اجل حاكم عزله او رجل صالح قتله او مكان
فيه بر عطله او نكاح معقود افسده وابطله وان راى نفسه مجردا من الثياب في مسجد تجرد
فيما يليق به من دلائل المسجد فان كان ذلك في ايام الحج فانه تحج ان شاء الله سيما ان كان يوذن فيه
وان كان مدبنا خرج مما هو فيه الى التوبة والطاعة وان كان من السوقة او كان يصلي فيه على
حالته الى غير القبلة بادئ السوقة فانه يتجرد الى طلب الدنيا في سوق من الاسواق وموسم من
المواسم فيجرم فيه ما امله وتخسر في كل ما قد اشتراه وباعه لفساد صلاته وخسارة تعبه

ان كان في الجامع الاعظم في مسجد من المساجد في داره ومسكنه سقوط العمود

ارتفاعه الى السماء سقط في بير او حفير من عمده الكنائس المساجد

من بنا مسجدا

من بنى حمام

من بنى حمام

ايتجرد من الثياب

وتدل على فساد ما يدخل عليه في غفلته من الحرام والربا ان لا فوز ذلك به واما المسجد الحرام
فيدل على الحج اذا اجتمع فيه او اذن وان لم يكن ذلك في ايام الحج لجوهره في ذلك ودليله لان الكعبة
التي اليها الحج فيه وقد تدل على دار السلطان المحرمة مع ارادها التي يامن من دخلها وعلى دار
العالم وعلى جامع المدينة وعلى السوق العظيم الشان الكثير الحرام كسوق الصرف والصياغة
لكثرة ما يجب فيهما من التحري وما يدخل على اهلها من الحرام والنقص والاثم وكذلك كل الحرام
مما الانسان فيه مطلوب بالتحفظ من ايثار المحرمات ومن التعدي على الحيوانات ومن اماطة الاذى
واما جامع المدينة فدال على اهلها واما اعاليه رؤساها واسافله عامتها واساطينه اهل الذكر
والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم
او خطيبهم الا ان كانت الخطابة الى غيره وقناديله اهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرباط
واما حصره فاهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه ويصلي فيه واما مازنته فقاضي المدينة او
عالمها الذي يدعى الناس اليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى وامره ويستجاب لدعوته
ويومن على دعائه واما ابوابه فعمال وامناء واصحاب شرط وكل من يدفع عن الناس ويحفظ عليهم
ويحفظ عليهم فما اصاب شيا من هذه الاشيا او رئي فيه من صلاح او فساد عادتا وليه على من يدل
عليه خاصة او عامة الكعبة ربما دلت على الصلاة لانها قبلة المصلين وتدل على المسجد
والجامع لانها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويهتدى بهديه ويرجع الى امره ولا يخالف الى
غيره كالاسلام والقران والسنن والمصحف والسلطان والحاكم والعالم والوالد والسيد
والزوج والوالدة والزوجة وقد تدل على ما تدل عليه المساجد والجوامع من المواسم والجماعات
والاسواق والرحاب فمن راى الكعبة صارت داره سعي الناس اليه وازدحموا على بابه لسلطان
ناله او علم يعلمه او عالم او امراة شريفة عاتق سلطانية او ناسكة تتزوجه وان كان عبدا فان
سيده يعتقه لان الله تعالى عتق بيته من ايدي الجبابرة واما ان راى كانه حولها او يعمل عملا من
مناسكها حزم سلطانا او عالما او عابدا او والده او والدته او زوجة او سيد ينصح ويرد وكد
وتعب وان راى كانه دخلها تزوج ان كان عزبا واسلم ان كان كافرا وعاد الى الصلاة والصلاح ان
كان غافلا والى الطاعة والديه ان كان عاقا والا دخل دار سلطان او حاكم او فقيه لامر من امره
الذي يستدل عليه بزيادة منامه واحواله في يقظته الا ان يكون خايفا في اليقظة فانه يامن ممن
يريده وان كان مريضا فان ذلك موته وفوزه سيما ان كان في المنام فان حمل اليها في محمل صامتا
غير متكلم او مليا مجردا من الثياب فانه يخرج من الدنيا ويستجيب لداعي الله ويقضي ان شا
الله الى الجنة واما ان راها في بلد او محلة فان كانت الرويا خاصة لرايها ولم يرحما غذ من الناس

معه عند رويتها فانظر الى حالته فان كان منتظر الزوجة قد عقد نكاحها فدل عليه انتظارها لذي
امرها وتقرب اليه فجيها سيما ان راها في محلته او محلها وان دخلها على ذلك عنده اهديت اليه وان
دخلها في محلها دخل عليها في دارها عاجلا سريعا القرب لكعبته منه من بعد بعدها ومشقة مسافتها
وان راها من كان غافلا في دينه او تاركا للصلاة فانه نذير وتحذير من تركه لما عليه ان يعمله من
التوجه اليها في مكانه وكذلك ان كان ممن يلزمه الحج وقد غفل عنه فقد ذكرته في نفسها
واقضته في الحج اليها وان لم يكن شيا من ذلك وكانت الرويا لعالم الناس لاجتماعهم حولها في المنام
وضجيجهم عندها في الاحتلام فاما سلطان عادل يلي عليهم ويقدم عليهم او حاكم او رجل عالم امام
مذكور يقدم من حج او سفر بعيد او تخرج من داره من بعد نزاويه لحادث حدث له او فرض يلزمه او
ميت يموت له فيتبعه الناس ويطوفون حوله بالدعاء والتبرك به ونحو ذلك الكنيسة
دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى دار الطعاز والزمر
والغنا وعلى دار النوح والسواد والعويل وعلى جهنم دار من عصى ربه وعلى السجن فمن راى نفسه
في كنيسة فان كان فيها ذكر الله تعالى او باكيا او مصليا الى الكعبة فانه يدخل جنانه لزنا
الموتى والصلاة على جنازة وان كان بكاوه بالعويل او كان حاملا فيها ما يدل على الهموم فانه
يسجن في السجن وان راى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع اهل العصيان وان دخلها حي موذنا او
تاليا للقران فان كان في جهاد غلب هو ومن معه على بلد العدو وان كان في حاضرة دخل على قومه
في عصيان او بدع فوعظهم وذكرهم وحجهم وقام بحجة الله فيهم واما ان كان من زعمهم
او يصلي بصلاتهم ويعمل مثل اعمالهم فان كان رجلا خالط قوما على كفر او بدعة او زنا او خمر
او على معصية كبيرة كالغنا والزمر وضرب البربط والطبل سيما ان كان قد سجد معهم للصليب
لانه من خشب وان كانت امراة حضرت في عرس فيه معازف فخالطتهم او في جنازة فيها شق
وسواد ونوح وعويل فشاركتهم الصوت معهم تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي الذكر بالعلم
والعبادة وكذلك المنازل وبمكانها ومنافعها وجوهرها ومعروفها ومجهولها يستدل على
تاويلها وحاله المنسوب اليها فما اصابها او نزل بها من هدم او سقوط او غير ذلك عادتا وليه
على من دلت عليه وما كان منها في الهوى وفي الجنانة او في البرية فانه دال على قبور الاشراف
ونفوس الشهدا على قدر الوانها وجوهر ثيابها وما كان منها اسود اللون او مملوبا الجنازة
فهي كنايس والبيعة تجري مجراها في التاويل واما الناووس فاذا راى فيه الموتى دل على
بيت مال الحرام واذا راه خاليا من الموتى فيدل على رجل سوء يأوي اليه رجال سوء

الباب الاربعون

رويتها النار كالصلاة
رويتها لمن يلزمه الحج
الكنيسة
من راى نفسه في كنيسة
رويتها الميت
تزيدها وتنقص
فيها او على القران
الصومعة
البيعة الناووس
منزلة ما ليا من الموتى

في الذهب والفضة والوان الحلي والجواهر وسائر ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص
والنحاس والكحل والنفط والصفر والزجاج والحديد والقار واشباهها

اما معادن الارض فتدل على الكنوز وعلى المال المحبوس وعلى العلم المكنون وعلى الكسب المخزون
لانها ودايع الله في ارضه اودعها العباد لمصالحهم في دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنا او
معدنين او معادن مختلفة نظرت في حاله فان كان خراثا زراعا بشرته عن عامه بكثرة الكسب مما
تظهر الارض له من باطنها واولاد كبدها من فوايد غلاتها وان كان طالبا للعلوم الشرعية بنيلها
ومطالعتها والظفر بها فان ابحثها للناس في المنام وامتارها الانام بسببه في الاحلام دال
على ما يظهر من علمه بالكلام وما ينشره من السنن والاعلام وان كان سلطانا في نحر عدو
او معروفا بالجهاد فتح على عدوها مدنا من مدن الشرك وسبا المسلمون منها وغنموا وان كان
كافرا بدعيا او رئيسا في الضلال داعيا كانت تلك فتنا ينتجها على الناس وبلايا ينشرها في
العباد لان الله تعالى سماها اموالنا واولادنا فتنة في كتابه ومعادن الارض اموالها صامته مرئية
قارة كالعين المدفونة الذهب لا يحمد في التاويل الكراهية لفظه ومعرة لونه وتاويله
حزن وغرم مال والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع في يده فمن راى انه لبس شيا من الذهب
فانه يصاهر قوما غيرا كفا ومن اصاب شبيكة من ذهب ماله او اصابه هم بقدر ما اصاب
من الذهب وغصب عليه سلطان وغرمه فان راى انه يذيب الذهب خاصم في امر مكروه ووقع
في السنة الناس ومن راى ان زينة مذهب او من ذهب وقع فيه الحريق ومن راى عليه قلادة
من ذهب او فضة او خرز او جوهر ولي ولاية وتقلد امانة ومن راى عليه سوارين من ذهب او
فضة اصابه مكروه مما تملك يداه والفضة خير من الذهب ولا خير في السوار ولا الدملج قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فسقطتا فاولتهما
مسيلمة الكذاب والعنسي صاحب صنعا ومن راى عليه خلخالا من ذهب او فضة اصابه هم وخوف
او حبس وقيد ويقال الخلاخل قيودها وليس يصلح للرجل في المنام شي من الحلي الا الخ
والعقد والخاتم والقرط والحلي للنسا كله زينة وربما كان تاويل الخلخال والسوار الزوج خاصة
والذهب اذا لم يكن مصوغا فهو غرم واذا كان مصوغا فهو اضعف في الشر لدخول اسم عليه وقيل
ان دخول النسا يدل على النسا على اولادهم فذهبه ذكورهم وفضته اناثهم وقيل الذكر منه يدل على الذكور
والمونث منه يدل على النسا حكي ان امراة اتت معبرا فقالت رايت كان في طست من ذهب ابريز
فانكسرت وانذعت في الارض فطلبتها فلم اجدها فقال لك عبد مريض او امة قالت نعم قال
انه يموت وراى انسان كان عينيه من ذهب فعرض له ذهاب بصره الفضة مال مجموع

والنقرة

والنقرة منه جارية حسنا بيضا ذات جمال لان الفضة من جوهر النسا فمن راى انه استخرج فضة نقرة
من معدنها فانه يتزوج امراة جميلة فان كانت كثيرة اصاب كنزا وان راى انه يذيب
فضة فانه تخاصم امراته ويقع في السن الناس واما الدنانير فان الدينار الاحمر العتيق دين حنيفي
خالص الدنانير والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدينار الاحمر الجيد دين حنيفي خالص
والدينار كنز وحكمة او ولاية واذا شهادة فمن راى انه ضيع دينارا مات ولده او ضيع صلاة
فريضة والدنانير الكثيرة اذا دفعت اليك امانات وصلوات ومن راى انه ينقل الى منزله اوقار
دنانير فهو مال ينقل اليه لقوله تعالى فالحاملات وقرا فان راى في يده دينارا فانه قد اتهم انسانا
على شي فخانه والبهرج دين فيه خلاف والمطلية قلة دين وكذب وزور وقيل ان بن سيرين
كان يقول الدنانير كتب تجي او مركاك ياخذها واذا كانت الدنانير خمسة فهي الصلوات
الخمس وربما كان الدينار الواحد المفرد ولد وجميع لباس الحلي محمود للنسا وهو لهن زينة وربما
دل على ما يفتخر به النسا وربما دل على اولادهن والمذكر منه ذكر والمونث منه انثى وجميعه
للرجال مذموم مكروه الا ما ينكر لباسه عليهم الدراهم للعباد دين وعلم وقضا حاجة
وصلاة والنقية صفا دين صاحب الرويا ومعاملته كل احد على الوفا وبقا الكسب والامانة
والصلاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح وعدها اعمال اهل البر لانها مكتوب عليها
لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تتم الاعمال الا بذكر الله تعالى فان راها انسان فانه يتم له امر الدين
والدنيا فان راى معه صلاحا واسعة حسنا فانه دين فان كان من ابنا الدنيا نال دنيا واسعة وزرقا
حسنا وان كانت امراة جميلة ولدت غلاما حسنا والدراهم الكثيرة اذا اصابها افاده خير كثير
في فرح وسرور فان راى ان له على انسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة حق فان طالبه
بها فهو مطالبة اياه بالشهادة فان ردها كذلك فهي شهادة بالحق والصحة فان ردها منكسرة
مال في الشهادة فان صنع درهما حسنا فانه ينصح رجلا جاهلا ولا يقبل منه والدراهم المرغلة
غش وكذب وخلاف وخيانة في المعيشة واجتراء على الكباير والتي لا نقش فيها كلام ليس فيه
ورع والتي نقشها امور بدعة في الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل بل تنقطع فيها
المقال واخذها خير من دفعها لان دفعها هم فان سرق درهما وتصدق به فانه يروي ما لا يسمعه
فان راى معه عشرة دراهم فصارت خمس نقص ماله فان راى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله
وقال بعضهم الدراهم في الرويا دليل شر وجميع ملتهم بالشكة وقيل الدراهم تدل على كلام ونور
في الاشيا الجليلة وقيل الدراهم كلام وخصومة اذا كانت بارزة فان اعطى درهما في صرة او
كيس استودع سرا وربما كان الدرهم الواحد ولد والفلوس كلام ردي وصحب والدراهم الجياد

النقرة منها
من استخرج فضة من معدنها
من يذيب الدنانير فضة
الدنانير الدينار الواحد
من ضيع دينارا
اوقار الدنانير الكثيرة
البهرج دين
الدنانير حكي
لباس الحلي للنسا
الدراهم الجياد
النقية
نثارها على رجل
روه الصلاح الدراهم الكثيرة
اصابتها منزرها
من ردها منكسرة
من سمع درهما
التي لا نقش فيها
من سرق درهما وتصدق به
من راى معه عشرة دراهم فصارت عشرة
من راى معه عشرة دراهم فصارت
من اعطى دراهم في صرة او كيس
الفلوس الدراهم الجياد

كلام حسن والدراهم الردية كلام سوء وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رأيت كان في كمي دينارا
فسقطا فكنت اطلبهما فقال انظر فقد فقدت من كتبك شيئا قال فنظرت فاذا قد فقدت حجتين
وحكي ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال رايت كاني اصبت اربعة وعشرين دينارا فضيعتها
كلها فلم اجد منها الا اربعة فقال انت رجل تضيع الجماعات وتصلي وحدة وحكي ان رجلا اتى
ابن سيرين فقال رايت كاني اصبت درهما كسرويا فقال تنال الخير فلم يمس حتى افاده ثم اتى
اخر فقال رايت كاني اصبت درهما عربيا فقال له انك تضرب فعرض له انه ضرب مائة مقرعة
فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال ان الكسروي عليه ملك وتاج والعربي عليه ضرب
هذا الدرهم واتاه اخر فقال رايت كاني اضرب الدراهم فقال اشاعر انت قال نعم ورأى رجل كانه
وضع درهما تحت قدمه فقص رؤياه على معبر فقال انك سترتد عن الدين فارتاع صاحب الرؤيا
وقام فقصد الجهاد ليسلم دينه فلما ان تراءى الجمعان اسرته الكفرة واضطر بالوان العذاب الى
ان ارتد عن دينه ودليل ارتداده لو طيه لاسم الله تعالى واتاه رجل اخر فقال رايت
وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بن سيرين بنت البارحة وخفك في رجلك قال
انزعه فنزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله واسم رسوله وان رأى كانه اصاب طستا
من ذهب او ابريقا وكوزا وله عروة فهو خادم يشتريه او امراة يتزوجها او جارية فيها
سوء خلق وقال بعضهم من رأى كانه يستخدم اواني الذهب والفضة فانه يرتكب الاثام
وما رأى من ذلك لموتى اهل السنة فهو بشارة لهم لقوله تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب الكنز يدل على حمل المراة لان الذهب غلمان والفضة جواري ورماد على مال
يكتنزه او علم للعالم او رزق للتاجر وولاية لاهلها في عدل وقيل ان الكنز يدل على الاستشهاد
والكنوز اعمال ايها الانسان في بلاد كثيرة وقال بعضهم من رأى كانه وجد كنزا فيه
مال فيدل على شدة نصيبه وحكي ان امراة رات بنتا لها ميتا فقالت لها يا بنية اي الاعمال وجدت
خيرا فقالت عليك بالجوز فاقسميه في المساكين فقصت على بن سيرين رؤياها فقال لتخرج هذه
المراة الكنز الذي عندها فلتتصدق به فقالت المراة استغفر الله ان عندي كنزا دفنته
من ايام الطاعون ورأى رجل ثلاث ليال متواليات انه اتاه ات فقال له اذهب الى البصرة
فان لك بها كنزا فاحمله فلم يلتفت الى رؤياه حتى صرح له بالقول في الثالثة فعزم على الذهاب
الى البصرة وجمع امتعته فلما ان ورد فاجعل يطوف في نواحيها مقدار عشرة ايام فلم يظهر له شيء
وايس ولام نفسه على ما تجشم فدخل يوما خربة فراى فيها بيتا مظلما ففتشه فوجد فيه دفترا
فاخرجه فنظر فيه فلم يعلم منه شيء فاذا هو مكتوب بالعربية فلم يجد احدا بالبصرة يقرأه

فا

لعربية
فانطلق به الى شاب في بغداد فلما نظر فيه الشاب طلب منه ان يبيعه اياه فابى وقال ترجمه با
لا دفعه من بعد اليك فترجمه له وكان ذلك الكتاب في التعبير فصار بذلك معبرا التاج واما
التاج اذا راته المراة على راسها فانها تتزوج برجل رفيع ذي سلطان او غني وان كانت حاملا ولدت
غلاما وان راه رجل على راسه فانه ينال سلطانا اعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه والا
كان فيه ما يفسده لان لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال وقد يكون ايضا زوجة يتكحها
رفيعة القدر عنيفة موسرة وان راى ذلك من هو مسجون في سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف
امره بعد كما شرف امر يوسف عليه السلام مع الملك الا ان يكون له ولد غاب فانه لا يموت
حتى يراه فيكون ذلك ناجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج المرصع بالذهب وحده
وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كان على راسي تاج من ذهب فقال له ان اباك في غربة
فلذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال ان التاج على راس الرجل رئيسه الذي كان فوقه
وقد ذهب عنه شيء يعز عليه واعزما عليه بصره والاكليل يجري مجرى التاج وقيل هو مال
زايد وعلم وولد يرزقه والاكليل للمراة زوج اعجمي وللرجال ذهاب ما ينسب اليه لان الذهب مكروه
فان راى تاجر وضع الاكليل عن راسه وسلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان اصابه
خطا في دينه واذا راى الملك ان اكليله او تاجه وضع عن راسه سلب ملكه القرط في الاذن
واما القرط للرجال فانه يعمل عملا من السماع ولذة الاذن لا يليق الا بالنساء كالغناء وضرب البربط
والافعال ما لا ينبغي له فيغني بالقران وان لم يكن في شيء من ذلك نظرت الى الحامل من اهله اما زوجته
او اخته او ابنته فانها تلد غلاما ان كان القرط ذهبا وان كان القرط فضة ولدت انثى ومن راى امراة
او جارية في اذنيها قرط او شنف فانه يظهر له تجارة في كورة عامرة ترهه فيها اما وجوار مدلات
مزينات لان المراة والجارية تجارة والاذن التي وقع عليها بصره اما ولسانا فان راى في اذنيه قرطين
مرصعين باللولو فانه يصيب من زينة الدنيا ومما لها لان بجمال كل شيء اللولو وبرزق القراء وحسن
الصوت والدين وكما لا في امور فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق زينتا فان رات امراة حبلى
ذلك فانها ترزق ولدا ذكرا والشنف للرجال والنساء سوا وان كان القرط من ذهب رجل مغر
وان كان من فضة فانه تحفظ نصف القران وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كان في
احدى اذني قرطا فقال له كيف غناؤك فقال اني لحسن الصوت الخاتم واما الخاتم فدال على ما
يملكه ويقدر عليه فمن اعطي خاتما او اشتراه ناس سلطانا وملك ملكا ان كان من اهله لان
سليمان عليه السلام ملكه كان في خاتمه وايضا فانه ما يطبع به الملوك كتبها والاشراف
خزائنها وقد يكون من الملك دار ايكنها ويدخلها او يملكها وضعه بابها وقد يكون امراة يتزوجها

التاج للمراة
التاج للمتزوج برجل
التاج المرصع بالجواهر
حكم
الاكليل
الاكليل للرجل
يجري مجرى التاج
وضعه
وضع تاج الملك عن راسه
القرط للنساء
القرط الذهب قرط الفضة
القرط في اذن المراة من راى في اذنيه قرطين
رؤيته للغناء
حكم
الخاتم
من اعطي خاتما او اشتراه
وهبت

فيملك عصمتها ويقتص خاتمها او يولج اصبع بطنه فيها ويكون وجهها فصه وقد يكون اخذ
الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد امانا من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة واخذه من النبي
عليه السلام او من العالم بشارة بنيل العلم وكل هذا اما كان الخاتم فضة واما ان كان ذهبا
فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا لانه حلية اهل النار او نحاسا لما في اسمه من لفظ النحس وما
يصنع فيها من خواتيم الجن نعوذ بالله من الشر كله وقيل الخاتم ايضا يدل على الولد او المراة او شري
جارية او دار او دابة او مال او ولاية وان كان من ذهب فهو للرجال فقط ومن راى انه لابس خاتما
من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب وان كان من ذهب وله فص فانه جيد والخواتم المفرغة
المصمتة في ايدي الخير والمنفوخة التي في داخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لان فيها شيا خفيا
وتدل على رجال ليس عظيم او منافع كثيرة لان عظمها اكثر من وزنها واما الخواتم من قرن او عاج
فانها محمودة للنسا وقيل الخاتم سلطان كبير والحلقة اصل الملك والفص هيبته والختم نفاذ
السلطان ومال وولاية والخاتم امره ونهيه والنقش فيه مراده ومنيته فمن راى ان الملك طبع
بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا لا تخالفه لان الطابع اقوى من الخاتم ومن راى انه لبس
خاتما من فضة فانفذه حيث اراد وجاز له ذلك فانه يصيب سلطانا ومن راى انه ختم بخاتم
الخليفة وكان من بني هاشم او من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالي او يكون له
اب فانه يموت ابوه ويصير له خلفا فان لم يكن له اب فانه ينقلب امره الى خلاف ما يتمنى فان
راى ذلك خارجيا نال ولاية باطلة ومن وجد خاتما صار اليه مالا من العجم او ولد له ولدا وتزوج
ومن راى فص خاتمه تقلقل اشرف سلطانه على العزل فان راى فصه سقط مات ولده او ذهب بعض
ماله ومن انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله وذهاب ملكه او طلاق امراته ويكون ذلك
للمراة موت زوجها او اقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان يجد له شي مما ينسب الى
الخاتم ومتى راى الحلقة الكسرت وبقي الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى اسمه وذكره وجماله
والخاتم من ذهب بدعة ومكروه في الدين وخيانة في ملكه وتجور في رعيته والخاتم من حديد
سلطان جديد او تاجر يصير ولكنه حامل الذكر والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن والخاتم
ذا فصين سلطان ظاهر وباطن فان كان الخاتم مما ينسب الى التجارة رخ فان كان منسوبا الى
العلم فانه يداري اصحاب الدين والدنيا وضيق الخاتم يدل على الراحة والفرح ومن استعار خاتما
فانه يملك شيا بقاله ومن اصاب خاتما منقوشا فانه يملك شيا لم يملكه قط مثل دار
او دابة او امراة او جارية او ولد ومن راى خواتم تباع في السوق فهو بيع املاك روسا الناس
فان راى السما تمطر خواتم فانه يولد في تلك السنة بنون والخاتم العرب امراة وخاتم الذهب

قيل

قيل هو امراة قد ذهب مالها ومن ختم بخاتم في خنصره ثم نزعه عنها وادخله غيرها فانه يقود
على امراته ويدعوها الى الفساد وان راى ان خاتمه الذي كان في خنصره في بنصره ومرة في الوسطى
من غير ان يحوله فان امراته تخونه ومن باع خاتمه بدراهم او دقيق او سمسم فانه يفارق امراته
بكلام حسن او مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبها ومال
كثير وذكر وعز فان كان فصه من زبرجد فانه ان كان سلطانا فانه شجاع مهيب قوي وان
كان في الولد فانه ولد مهذب رابح كثير وان كان فصه خرز فانه سلطان ضعيف مهين
وان كان الفص ياقوتا فانه يلد ولدا مومنا عالما فهما والخاتم من خشب امراة منافقة او ملك
من نفاق وان اعطيت امراة خاتما فانها تتزوج او تلد وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت
كان خاتمي انكسر فقال ان صدقت رؤياك طلقت امراتك فلم يلبث ثلثة ايام حتى طلقها وجا
رجل اخر فقال رايت كان في يدي خاتما من ذهب اختم به افواه الرجال وارحام النسا فقال انت
رجل موذن تؤذن في غير الوقت في شهر رمضان فتحرم على الناس الطعام والمباشرة ومن راى
انه ختم لرجل على طين فان المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم ومن راى ان ملكا او سلطانا
اعطاه خاتمه فلبسه وكان اهلا لذلك نال سلطانا والارجع ذلك في قوم الذي راه او عشيرته
او سميه في الناس او نظيره فيهم وبيع الخواتم في الاسواق في الرجال خناق وللنسا
زينة وولد من زوج جوهري وان كانت صفرا فهو زوج اعجمي وان كانت من خرز فهو من زوج
دني فان كانت مفصلة من جوهر ولولو وزبرجد فانها تتزوج بزوج رفيع وتلد منه بنتين
وتجد منا هامنه القلادة والعقد هما للنسا جمالهن وزينتهن ومناهن وسمنهن
والعقد المنظوم من اللولو والمرجان درج وزهد مع حفظ القران على قدر صغر اللولو وجماله وكثرته
وحطايه ومن راى قلادة درر وذهب وياقوت وليها عملا من اعمال المسلمين او تقلد امانة والجوهر
في العقد جواهر عمله ومبلغه ومنتهاه والقلادة للرجال اذا كان معها تعويذ من فضة دليل
تزويج بامراة حسنا والياقوت والجوهر فيها حسنها وان كان من الفضة والجوهر فانه ولاية
جامعة مع مال وفرح واذا كانت من حديد فهي ولاية في قوة واذا كانت من صفر فهي متاع
الدنيا واذا كانت من خرز فولاية في وهن وضعف واذا كانت منسوبة الى المراة فانها امراة
دينة والقلادة للنسا مال ايتمنها عليه زوجها وقال بعضهم الزينة التي يعلقها النسا
في اعناقهن تدل فيهن على ان ولجهن والولد لان هذه الزينة كما انها تعانق المراة مكان الزوج
والولد واما الرجال فان مثل هذه الرؤيا تدل فيهم على اغتيال ومكر وتعقد اسباب وليس
ذلك بسبب الجوهر ولكن بسبب الهيئة وان كان صاحب الرؤيا واما العقد للرجل في عنقه

العقد للرجال

من خشب في خنصره
يجوز الخاتم من اصبع الى اصبع
من ياقوت من جوهر من زبرجد من خرز
من خشب
حكم
من ختم لرجل على طين
من اعطاه السلطان خاتما
من جوهر ولولو وزبرجد فانه
القلادة والعقد القلادة من اللولو والمرجان
القلادة درر وذهب وياقوت
الجوهر في العقد
تعويذ من فضة الياقوت والجوهر
من الفضة والجوهر من حديد
من صفر من خرز
القلادة للنسا

فان كان طالبا للقران جمعه وان كان طالبا للفقه لحكمه وان كان عليه عهدا وعقدا وفيه وان
لم يكن شيئا من ذلك وكان عزبا تزوج امراة تحسن القران وان كان عنده حمل ولد له غلام عالم
او حاكم الا ان ينقطع سلكه او يتبدد نظمه فان كان في عنقه فهو غل ونكبة وان كان
حافظا للقران نسيه وغفل عنه والا تشذب منه العلم وتلف له واذا اجتمعت له اشلاك
فالجوهر منها قران واللولو سنن وسائر الجوهر حكم وكلام البر والفقه وعقد المراة زوجها
او ولدها والقلادة من جوهر تدل على الايمان والعلم والقران واما الطوق للرجال فاحسان
المراة الى زوجها وللمراة زوجها وسعته غنى الزوج واحكامه علم الزوج وكونه من حديد
قوته وكون الخشب في وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر وللتاجر ربح فان راى كانه مطوق
طوقا ضيقا فانه نحيل وان كان صاحب الرويا من اهل الورع فانه لا ينتفع به احد من اهل الدين
وان كان عالما فانه يكتم علما قال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ومن راى كانه
اشترى جارية وفي عنقها طوق من فضة فانه يتجر على قدر الجارية تجارة ويستفيد فيها قوة
ويصيب من التجارة امراة او جارية لان الفضة من جوهر النسا السوار من راى من الرجال سوارا
في يده فهو ضيق يده فان كانت من ذهب او فضة فهو رجل صالح السعي في الخيرات لقوله
تعالى وحلوا اساور من فضة وان كانت له اعدا فان الله يعينه ومن راى في يده سوارا من ذهب
علت يده وان راى ملكا سوارا بيدي رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة
وبركة وبقى بسلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع ذكر وصوت وقيل
ان السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة مال وقد تقدم ذكر السوار
ايضا في اول الباب واما الدملج فهو للنسا زينة وفخر وجمال وان عد عليهن فانه افتتاح
خيرهن وسرورهن من قبلهن والدملج للرجال قوة على يد اخيه لان العضد اخ وكذلك الساعد
وان كان من ذهب وراى كانه عد عليه دل على انه يضرب بالسياط والضيق منه اقوى في التاويل
واما المعضد فمن راى في يده معضد من فضة فانه يزوج ابنه ابنة اخيه وان كان المعضد
من خرز فانه ينال من اخوانه همو ما متتابعة من قبل اخ او اخت وكل شي تلبس المراة من
الحلي فهو زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن المنطقة هي اب او اخ
او عم او ولد وتدل ايضا على رجل من الروسا يستعين به في الامور فان كان ملكا اعطاه
منطقة وشدها وسطه دل على انه قد بقي من عمره النصف وان كانت المنطقة
محلاة بالذهب فان حلية المنطقة قواد الوالي وكونها من ذهب ظلمة ومن حديد قوة جندة
ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غناهم فان راى كان عليه منطقتين او اكثر حتى يعجز عن

حملها

حملها فان صاحبها يطول عمره حتى يبلغ ارذله فان راى كانه اعطي منطقة فاخذها بيمينه
ولم يشدها وسطه فانه يسافر في سلطان وان كانت بيساره منطقة وبيده اليمنى
سوط نال ولاية والوالي اذا انقطعت منطقته على وسطه عزل وغير الوالي اذا راى ذلك
فانه يموت واذا راى اتصال منطقته قوي امره وطال عمره ومن شد وسطه بخيط مكان
المنطقة فقد ذهب نصف عمره وان شد وسطه بحية فانه يشد وسطه بهميان فيه
دراهم او دنانير وقيل من اعطاه الملك منطقة نال ملكا ومن راى منطقة عليه بلاجل استند
الى رجل شريف قوي ينال منه خيرا ونعمة يشتد بها ظهره فان كان غنيا فهو قوته وصيانة
وثباته في تجارته او سلطانه ونيل مال الحلال وتكون سريرته خير من علانيته والمنطقة المبهمة
ظهر الرجل الذي يستند اليه ويقوي به اذا كانت في وسطه وان كانت محلاة بالجوهر اصاب
مالا يسود به او ولدا يسود اهل بيته والخلخال من الفضة ابن والرجل اذا راى عليه خلخالا من
الذهب دلت رويا على مرض يصيبه او خطا يقع عليه في الدين والخلخال للمراة امان من الخوف
ان كانت ذات بعل وان كانت ايما فانها تتزوج برجل كريم سخي ترى منه خيرا وقد تقدم ايضا
ذكر الخلخال في اول الباب اللولو اللولو المنظوم في التاويل القران والعلم فمن راى كانه ثقب
لولوا منسوبا فانه ينشر القران صوابا ومن راى كانه يبيع اللولو او يبلعه فانه ينسي القران وقيل
من راى كانه يبيع اللولو فانه يرزق علما وعيشته في الناس ولادخال اللولو في الفم يدل على حسن
الدين فان راى كانه ينثر الالي من فمه والناس ياخذونها وهو لا ياخذها فانه واعظ نافع الوعظ
وقيل ان اللولوة امراة يتزوجها او خادم وقيل اللولو ولد لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اذا راتيهم حسبتهم لولوا منثورا واستعارة اللولو تدل على ولد يعيش واستخراج اللولو
الكبير من قعر البحر او من الذهر مال حلال من جهة بعض الملوك واللولو الكبير ميراث ايضا
وهو للوالي ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللولو كمال الكل شي وجماله ومن راى كانه يثقب
لولوة لخشبة فانه ينكح ذات محرم ومن يلبع لولوة فانه يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللولو
فانه يغتاب الناس ومن راى كانه تقياه ومضغه وبلعه فانه يكابد الناس ويغتابهم ومن
راى لولوا كثيرا صابه كار بالقفزان او تحمل بالاوقار وكانه استخرجه من بحر فانه يصيب
مالا حلالا من كنوز الملوك فان راى كانه يعد اللولو فقد قيل انه يصيب مشقة ومن راى
كانه فتح باب خزانة مفتاح فاخرج منها جواهر فانه يسل العالم عن مسايل الان العالم خزانة
ومفتاحها السوال وربما كانت هذه الرويا امراة يقتضها ويولد له منها اولاد حسان ومن
راى كانه رمى لولوا في نهر او بير فانه يصطنع معروفا الى الناس فمن راى كانه ميز بين لولوة

واعطي منطقة فاخذها بيمينه ولم يشدها وسطه فانه يسافر في سلطان
اتصال منطقته الوالي
من شد وسطه بخيط
من راى عليه منطقة
المنطقة المبهمة
الخلخال من الفضة
الخلخال الذهب للرجل
اللولو اللولو للمراة
من بيع اللولو
ادخال الاذن من فمه والناس يلبسونها وهو
ينثر الالي من فمه
استعارة اللولوة
من قعر البحر من ثقب لولوة
استخرجه لولوا
من مضغه
من تقياه ومضغه
لولو الكثير كالاوقار او يحمل بالاوقار
من بلعه
من فتح مفتاحه وفتح صندوق جواهر
من رمى لولوا في نهر او بير
من ميز بين لولوة وقشرها
فلقد القشر ومن بقي في منطقة

وتشرها فاخذ القشر ورمى بما في وسطه فانه نباش وكبير اللولو افضل من غيره ورماد كبيرة
على السور الطوال من القران واللولو غير المنظوم يدل على الولد وان كان مكنونا فانه جواري
ورماد منثوره على مستحسن الكلام واصناف اللولو والجوهر وغيره فدالة على حب الشهوات
من النساء والبنين وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت رجلان يدخلان في افواههما اللولو فخرج
احدهما اصغر مما دخله وتخرج الاخر اكبر منه فقال اما ما رايته تخرج كبيرا فرايته للحسن البصري ولعباده
تحدثان باكثر مما سمعاه وجاءته امراة فقالت رايت في حجري لولوتين احدهما اعظم من الاخرى فسالتني
اختي احداهما فاعطيتها الصغرى فقال لها انت امراة تعلمت سورتين من القران احدهما اطول من الاخرى فعلمت
اختك الصغرى فقالت صدقت تعلمت البقرة وال عمران فعلمت اختي ال عمران وجاء رجل فقال رايت
كاني ابتلع اللولو ثم ارمي به فقال انت رجل كلما حفظت القران نسيته وضيعته فاتى الله وجاء
اخر فقال رايت كاني اثقب لولوة فقال الكام قال نعم كانت وثبيت قال فلك جارية اشتريتها من
السبي قال اتق الله امك هي وجاء اخر فقال رايت كاني امشي على لولو فقال اللولو القران ولا ينبغي لك ان
تجعل القران تحت قدميك وجاء اخر فقال رايت كان فمي ملي لولوا وانا صائم عليه ولا اخرجه قال
انت رجل تحسن القران ولا تقراه قال صدقت وجاء اخر فقال رايت كان في احدى اذني لولوة مثل
القرط فقال اتق الله ولا تغني بالقران وجاء اخر فقال رايت كان اللولو ينتثر من فمي والناس ياخذون
منه ولا اخذ منه شيا فقال انت رجل قاص تقول ما لا تعمل به المرجان قال بعضهم هو مال
كثير لقوله تعالى فيه وهي جارية حسنا مستورة حسنة بشة والقلادة منه ومن الخرز ما نهى الله
تعالى لقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد الياقوت فرح وهو
فمن راى انه تختم بالياقوت فانه يكون له دين واسم فان راى انه اخذ فص ياقوت وكان يتوقعه له ولدا
ولد له بنت وان اراد التزويج تزوج بامراة حسنا جميلة ذات دين لقوله تعالى كانهن الياقوت والمرجان
فان راى انه استخرج من قعر النهر او البحر ياقوتا كثيرا يكال بالمكيال او يحمل بالاوقار فانه مال
كثير من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالي ولاية وللتاجر تجارة وقيل ان الياقوت
صديق ومن راى انه نظر في جوهر او لولو لا مثل له او في زجاجة لا مثل لها فليحذر الخناق والشدة لان
النفس في البدن كالنور في الزجاج والجوهر ويذهب عقله لان العقل جوهر مبسوط واذا كانت
الياقوتة صدق كان قاسي القلب ومن راى كان له اكليل من ياقوت او مرجان فان ذلك عزة وقوة
من قبل امراة حسنا وقال بعض عبران الياقوت منسوب الى النساء حتى يكون كثيرا يكال فيكون
حينيذ مالا ومن اعطي ياقوتة فانه يصيب امراة حسنا الزمرد والزبرجد هو المهيب
من الاخوان والاولاد والمال الطيب الحلال والكلام الخالص من العلم والبر ويكون ايضا صديق صاحب

دين

والكوبا بعض نعم

دين وورع وحسب واما الفيروزج فهو فتح ونصر واقبال في طول عمر حكي ان رجلا
اتى بن سيرين فقال رايت في يدي خاتما فضه من ياقوته حمرا فقال لحتك امراة جميلة
فيها قسوة شديدة العقيق مبارك ينفي الفقر على ما روي في الخبر عن النبي عليه
السلام فمن راى كانه تختم به فانه يملك شيا مباركا وينال نعمة نامية وكذلك
الجزع والسبج مال من شبهة ولمن يتوقع الولد ولد ويدل ايضا على الصديق المنافق
والخرز لو احد صديق لا معنى له والكثير منه مال حرام الرصاص يدل على عوام
الناس ويدل اخذه على استفادة مال من قبل المجوس واخذ الرصاص الذايب دليل خسران
في المال والرصاص الجامد لا يدل على خسران ومن راى انه يذيب رصاصا فانه تخاصم في امر
فيه وهن ويقع في السنة الناس الصفر والنحاس مال من قبل النصارى واليهود
فمن راى انه يذيب صفرا فانه تخاصم في امور من متاع الدنيا ويدل ايضا على كلام السوء
والبهتان ومن راى في يده شيا منه فليحذر اناسا يعادونه وليتق الله ربه في دينه لان
الله تعالى يقول واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار لم يكن ذهبا ولا
فضة واما كان نحاسا ومن راى صفرا او نحاسا فانه يرمي بكذب او بهتان او يشتم
الحديد قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس والحديد مال
وقوة وعز واكله مع الخبز مداراة واحتمالا لاجل المعاش ومضغه غيبة والحديد ظفر
وحكي ان رجلا اتى جعفر الصادق عليه السلام فقال رايت كان ربي اعطاني حديدا وسقاني شربة
جل تقيب فقال تعلم ولدك صنعة داود عليه السلام والخل مال حلال في مرض يطول فيه
مضجعك وتموت فيه على وصية والكحل مال والمكحلة امراة والاكتحال يستحب من الرجل
الصالح ولا يستحب من الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر
واما الزجاج فلا بقاء له وهو من جوهر النساء ورويته في وعاء اقل ضررا وقيل هو جوهر لا بقاء له وقد
تقدم ذكر اوانيه في باب الخمر واوانيها وقد جاء في الخبر عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قامت من نومها باكية فسئلت عن ذلك فقالت رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يده قارورة قلت ما هذه يا رسول الله قال اجمع فيها دم الحسين فلم
تلبث ان جاءني الحسين واما الزئبق فيدل على خلف الوعد والخيانة والنفاق واتباع
الهوى ومن راى بيده شيا من الزئبق فانه مذبذب في دينه تابع لهواه خاين غير مؤتمن واكله
لا خير فيه والقابر وقاية وجنة من محذور والنفط مال حرام وقيل هو امراة مفسدة ومن
صب عليه نفط اصابه مكروه من جهة السلطان واما الطوس فالمنثور منها في وعاء قضا

حاجة والمكشوفة منها كلام ردي وصخب ومن راى انه ادخل في فمه درهما فاخرج فلسا
فانه زنديق والفلس كلام مع ريا ومجادلة ومن راى فلوسا عليها اسم الله فانه رخص
لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القران ومن راى انه ابتلع دينارا واخرج من سفله
فلسا فانه يموت على الكفر لان الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم
الفلوس تدل على حزن وضيق وكلام يتبعه غم وقيل الفلس يدل على الافلاس مركب
الحلي مال شريف بقدر ما راه لانه اذا كان من ذهب لا يضر لانه شرف الدابة ورفعة
ثمنها وكثرة حليها ارتفاع ذكره وعلم رياسته فان راى في يده مركبا فانه ينال
مال رجل شريف ويفيد جارية حسنا وان كان من فضة وذهب فانه جوار وغلمان
حسان اصحاب زينة

الباب الحادي والاربعون

في البحر ولحواله والسفينة والغرق والانهار والابار والقنوات
والمياه وظروفها من الدلا والخوابي والجرار والكيزان

البحر في التاويل سلطان مهيب قوي كما ان البحر اعظم من الانهار والماء يدل على الاسلام وعلى
الحيا والخصب والرخا لان به حياة كل شي كما قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شي حي
ويدل على الفتن والوبا والبلا لما جرى على قوم نوح منه لقوله تعالى لاسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ورسما دل على النطفة لان الله تعالى سماها ماء والعرب تسمي الماء الكثير
نطفة ويدل على المال لانه يكتسب به فمن شرب ماء عذبا صافيا من بير او سقا ولم يشوب
اخره فان كان مريضا افاق من علته وكان حياته ولم يتعجل وفاته وان لم يكن مريضا تزوج
ان كان عزبا لتلذذه بشربه ونزول الماء من اعلاه الى ذكره وان كان متزوجا ولم ينكح اهله
في ليلته اجتمع معها وتلذذ بها وان لم يكن شيا من ذلك اسلم ان كان كافرا ونال علما
ان كان صالحا وللعلم طالبا والا نال دينا حلالا ان كان تاجرا الا ان يدخل على الماء ما يفسده
ويدل ذلك على حرامه واثمه مثل ان يشربه من اناية الذهب والفضة او يشربه من دور اهل
الذمة فاما غلم فاسد واما وطي ردي او مال الخبيث وان كان الماء كدرا او مرا او منتنا
فانه يمرض او يفسد كسبه او يتغير رعيته او يتغير مذهبه لكل انسان على قدره
وما يليق به وبالمكان الذي شرب منه والانا الذي كان فيه وابا من حمل ماء في وعاء فانه
كان فقيرا افاد مالا وان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت زوجته وامته منه
وان كان هو الذي افرغ الماء في الوعا او زوجته او خادمه من بيره او قربته واما جريان الماء

ودخوله

ودخوله الى الدور فلا خير فيه فان كان ذلك عاما في الناس دخلت عليهم فتنة او مغرم
او سني او اسقام او طواعين وان كان ذلك في دار مخصوصة نظرت في امرها فان
كان فيها مريض مات فسعي الناس اليه في نعيه بالبكا والدموع وكذلك
ان سالت في البيت ميازيب او انفجرت فيه عيون فانها عيون باكية على
موت المريض او عند وداع المسافر او في شر ومضاربة بين ساكنيه او لبلاء
يحل فيه من مرض او سلطان وكذلك جريان الماء في محلة او كورة يوذن باجتماع
جمع من الناس وجريانه في اماكن النبات يوذن بالخصب وكثرته وغلبته على
المساكن والدور من عيون الارض وسيولها بلا من الله عز وجل على اهل ذلك المكان
اما طاعون جارف او سيف مبيد ان تهدمت له المساكن وغرق فيه الناس والا
كان عذابا من السلطان او حاجة من الحوايج فان راى انه اعطي ماء في قدح دل ذلك على
الولد وان شرب ماء صافيا في قدح نال خيرا من ولده او زوجته لان الزجاج من جوهر
النسا والماخير وقال بعضهم من راى كانه يشرب ماء سخنا اصابه غم فان راى
انه القي في ماء صاف سر مفاجاة وقيل ان عين الماء لاهل الصلاح خير ونعمة لقوله
تعالى فيهما عينان تجريان ولغير اهل الصلاح مصيبة وانفجار الماء في حايط حزن من
الرجال مثل اخ او صهر او صديق فان راى كان الماء انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من
الهموم كلها وان لم يخرج منها فانه هم دايم فان كان ذلك الماء صافيا فهو حزن في
صحة جسم وهذا كله في العين اذا كانت غير جارية فان كانت جارية فانه يشتري جارية
واذا راى كان عيونا انفجرت فانه ينال اموالا في توبة والماء الصافي رخص الاسعار وبسط
العدل ومن راى كانه شرب ماء كثيرا اكثر من عادته في اليقظة فان عمره يطول وقيل
ان شرب الماء سلامة من العدو ومضغه معالجة الكد والشدة في المعيشة وبسط
اليد في الماء تقلب مال والتصرف فيه والماء الراكد اضعف من الجاري في كل حال وقيل
ان الماء الراكد حبس فمن راى انه سقط في ماء راكد فهو حبس وغم والماء المالح هم والاسود
اذا انزح من البير فانها امراة يتزوجها ولا خير فيها وقيل ان رؤية الماء الاسود خراب الدور
وشربه ذهاب البصر والماء الاسن عيش نكد والماء المنتن مال الحرام والماء الاصفر مرض وغموم
الماء عزل وذل وذهاب النعمة لقوله تعالى ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين والماء
الحار الشديد الحرارة اذا راى كانه استعمله بالنهار اصابته شدة من قبل السلطان واذا
راى كانه استعمله بالليل اصابه فرح من الجن واما الكدر عسر وتعب وشربه مرض وزيد

الما مال لا خير فيه ومن شرب من ما البحر وهو كدر اصابه هم من الملك ومن راى انه نظر في ماصاف فراى
وجهه فيه كما يرى في المراة فانه ينال خيرا كثيرا فان راى وجهه فيه حسنا فانه تحسن الى اهل بيته
وصب الما انفاق المال والما في غير ظروف من صرة او ثوب دليل الغرر لانه يظن انه احرزه ولم
يحرزه والوضو من ما العين لا يكره صافيا كان او كدرا حارا او باردا بعد ان يكون نضيفا
يجوز به الوضو لان الوضو اقوى في التاويل من مخارج الما واخلافه ويكره من العيون ما عد
ماوه ولم تجر والمشي فوق الما غرر ومخاطرة فان خرج منه قضيت حوايجه ومن راى انه
في ما عميق كثير ونزل فيه فلم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتمول منها وقيل يقع
في امر رجل كبير والاغتسال بالما البارد توبة وشفا من المرض والخروج من الحبس وقضا
الدين والامن من الخوف ومن راى كانه يشرب ما كثيرا عذبا كان ذلك طول حياة وطيب عيش
وان شربه من البحر نال مالا من الملك وان شربه من النهر ناله من رجل حاله في الرجال كحال ذلك
النهر في الانهار وان استقاه من بير اصاب مالا بحيلة ومكر ومن راى انه يستقي ما
ويسقي به بستانا افاد مالا من امراة فان اثمر البستان او سنبل الزرع اصاب من تلك المراة ولدا
البستان والزرع مجامعة امراته والما في قدح زجاج ولد فان انكسر القدح وبقي الما ماتت
الام وبقي الولد وان ذهب الما وبقي القدح مات الولد وبقيت الام وسيل بن سيرين عن امراة
رئي لها انها تسقي الما فقال لتتق الله هذه المراة ولا تسعي بين الناس بالكذب وجاء رجل
فقال رايت كاني اشرب من خرق ثوبة ما لذيذا باردا فقال اتق الله ولا تخلون بامراتك فقال انما
هي امراة خطبتها الي نفسي البحر • واما البحر فدال على كل من له سلطان على الخلق
كالملوك والسلاطين والجباة والحكام والعلما والسادات والازواج لقوته وعظم
خطره واخذه واعطايه وماله وعلمه ماوه وموجه رجاله اوصولاته او حجته واوامره
وسمكه رعيته ورجاله وارزاقه واموالها ومسايله وحكمه ودوابه قواده واعوانه
وتلاميذه وسفنه عساكره ومساكنه ونساوه وامناوه وتجاراته وحوانيته
اوكتبه ومصاحفه وفقهه ورمال البحر على الدنيا واهوالها وعجايبها تعز واحدا
وتموله وتفقر اخر وتقتله وتملكه اليوم وتقتله غدا وتمهد له اليوم وتصرعه بعده وسفنه
اسواقها ومواسمها واسفارها الجارية تغني قوما وتفقر اخرين وريحه ارزاقها واقبالها
وحوادثها وطوارقها وسمكه رزقها وحيوانها ودوابه افاتها وطوارقها وملوكها ولصوصها
وموجها همومه وفتنها ورمال البحر على الفتنة الهايجة المضطربة القابضة وسفنه
عصمة الله لمن عصمه منها وامواجه تراد فيها وسمكه اهلها الخايضون فيها الذي لا يرحم كبيرهم

صغيرهم بل ياكله ويسبيا كله ويهلكه ان قدر عليه ودوابه روساوها وقادتها واهل
الباس والشر فيها ورمال على جهنم وسفنه كالصراط المنصوب عليها فاتح ومخدوش
ومكدوس وغريق في النار لقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فكيف الميت ان كان
غريقا فان كان مريضا اشتدت علته وعظم بحرانه فان غرق فيه مات من علته وان لم يكن
مريضا داخل سلطانا ان كان ذلك في الصيف وفي هدو البحر او يسبح في العلم ويخالط العلما
او يتسع في الدنيا والاموال والتجارة على قدر سبحه فيه واقداره على الما فان غرق في حاله
ولم يمت في غربة ولا اصابه وجل ولا غم بحر فيما هو فيه ومنه قولهم غرق فلان في الدنيا
وغرق في النعيم والعلم ومع السلطان فان مات في غرقه فسد دينه وما قصده في مطلوبه
لاجتماع الموت والغرق واما ان داخله او سبح فيه في الشتا والبرد في حين ارتجاجه نزل به بلا
من السلطان اما سجن او عذاب او ينال مرض واستسقا وريح ضارة او يحصل في فتنة مهلكة
فان غرق في حينه قتل في محنته او فسد دينه في فتنة واما من اخذ من مايه فشربه واقتناه جمع
مالا من سلطان مثله او كسب من الدنيا نحوه ومن دخل بحرا او نهرا الى الجانب الاخر قطع همما او هولا
او خوفا وسلم منه وقال بعضهم من راى البحر اصاب شيا كان يرجوه ومن راى انه خاض البحر
داخل ملكا فان راى انه قاعد على متن البحر او مضطجع فانه يدخل في عمل الملك ويكون منه على
غرر فان شرب ماه كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره او يصيب مثل مال الملك او مثل سلطانه
ويكون نظيره في ملكه فان شربه حتى روي منه فانه ينال من الملك ما لا يتمول به مع طول
حياته وقوته فان استقى منه فانه يلتمس من الملك عملا وناله بقدر ما استقى منه فان صبه
في انا فانه يحيي مالا كثيرا من ملك او يعطيه الله دولة يجمع فيها مالا والدولة اقوى واوسع
وادوم من البحر لانها عطية الله تعالى ومن اغتسل من البحر فانه يكفر عنه ذنوبه ويذهب همه
بالملك ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا ومن راى البحر من بعيد فانه يرى هولا وقيل يقرب اليه
شي يرجوه ورؤية البحر هادئا خير من ان تكون امواجه مضطربة والبحيرة تدل على امراة ذات
نساء لها باشرة لان البحيرة واقفة لا تجري وهي تقبل من يقع فيها ولا تدفعه والموج شدة
وعذاب لقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ولقوله تعالى وحال
بينهما الموج حتى ان تاجرا راى كانه تمشي في بحر ففزع فزعا شديدا لصيبة البحر فقص رؤياه
على معبر فقال ان كنت تريد السفر فانك تصيب خيرا وذلك ان رؤياه تدل على ثبات اموره
ورأى رجل كان ما البحر فاض حتى ظهرت حافاته فقص رؤياه على بن مسعدة فقال ينزل على اهل الارض
من قبل الخليفة او قحط في البلدان او سلب مال الخليفة فما كان الا يسير حتى قتل الخليفة وسلب ماله

وقحطت البلدان ومن راي كانه اخرج من البحر لولوًا استفاد من الملك مالا او جارية او علما واذا
راي ان ما البحر او غيره من المياه زاد حتى جاوز الحد فهو معنى المدحتى دخل الدور والمنازل
والبيوت فاشرف اهلها على الغرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة والاصل في الما الغالب
هم وفتنة لان الله تعالى سمي غلبته وكثرته طغيانا وقيل ان الغرق يدل على ارتكاب
معصية كبيرة واظهار بدعة والموت في الغرق موت على الكفر واما الكافر اذا
راي كانه غرق في الما فانه يومن لقوله تعالى حتى اذا ادركه الغرق قال امنت الاية ومن
راي كانه غرق وغاص في البحر فان السلطان يهلكه فان راي كانه غرق وجعل يغوص مرة
ويطفو امرة وتحرك يديه ورجليه فانه ينال ثروة ودولة فان راي كانه خرج منه ولم يغرق
فانه يرجع الى امر الدين خصوصًا اذا راي على نفسه ثيابا خضرًا وقيل من راي انه مات غريقا في
الما كاده عدوه والغرق في الما القا في غرق في مال كثير واما السباحة من راي
انه يسبح في البحر وكان عالما بلغ في العلم حاجته فان سبح في البر فانه تحبس وينال له
ضيق في محبسه ومكثه فيه بقدر صعوبته في السباحة او سهولتها وبقدر قوته
فان راي انه يسبح في واد مستويا حتى بلغ موضع يريده فانه يدخل في عمل سلطان خاين
جبار ويطلب منه حاجة ويقضيها له ويتمكن منه ويومنه الله تعالى على قدر جريه في الوا
فان خافه فانه تخاف سلطانا كذلك وان نجا فانه ينجوا منه وان دخل لجة البحر ولحسن
السباحة فيها فانه يدخل في امر كبير وولاية عظيمة ويتمكن من الملك وينال غنا
وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب ويرجع عن معصية ومن سبح وهو تخاف فانه ينال
خوفا او مرضا او حبسا وذلك بقدر بعده من البر وان ظن انه لا ينجوا منه فانه يموت في
ذلك الهم وان كان جريا في سباحته فانه يسلم من ذلك العمل وان راي سلطان انه يريد
ان يسبح في نهر او البحر مضطرب موجه فانه يقاتل ملكا فان قطع البحر بالسباحة قتل
ذلك الملك نهرا او وادجف فانه ذهاب دولة ما ينتسب اليه فان عاد الما عادت الدولة
وقيل اذا راي الانسان كانه قد نجا من الما سباحة قبل انتباهه من نومه فهو خير من ان
ينتبه وهو في الما يسبح وقيل من راي كانه قد نجا يسبح خاصم خصما وغلب خصمه
ونصر عليه والمشي فوق الما في نهر او بحر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن
امرا هو منه في شك وقيل يسافر سفرا في خطر على توكل وقيل من راي كان الما
يجري على سطحه اصابه بليه من السلطان الاودية والانهار دالة على الرجل
المسلط الذي لا يقدر عليه الا بملاطفة لجريانه وسلطانه والراكد منه اهون من ما

والطف

والطف امرًا ويدل على المحارب القاطع للطريق وعلى الاسد وعلى ما يدل عليه السيل فمن راي
واديا قد حال بينه وبين الطريق فان كان مسافرا قطع عليه الطريق لص او اسد او عقله
عن سفره مرض او سلطان او صاحب مكس وان كان حاضرًا ناله غمة وبلية لقوله
تعالى مبتليكم بنهر فاما سلطان او منعة من الخلاص يقدم عليه سيما ان دخل فيه فاما ان
يسجنه او يامر بضربه او يناله حزن اذا كان قد ناله من ضرره وحل او منعة من الخلاص
فيه تياره فاما مرض يقع فيه من برد او استسقا فكيف ان كان ذلك في الشتا وكان
ماوه كدرًا فهو اشد في جميع ما يدل عليه فان قطعه وجاوزه وخرج منه نجا من كل
ما هو فيه من الغم والاسقام ومن كل ما يدل عليه من البلايا والاحزان ومن استقى من
نهر فشرب اصاب مالا من رجل خطير كقدر ذلك النهر ومن دخل نهرًا فاصابه من قعره
وحل او طين اصابه هم من رجل حاله كحال ذلك النهر في الانهار ومن قطع نهرا الى الجانب
الاخر قطع هما او هولا او خوفا سلم منه ان كان فيه وحل والنهر الكبير الغالب وحل
منيع ذو سلطان ودخوله بلده دخول السلطان اليها وصفا الما عدل السلطان ورجوع
الما الى وراء عزل السلطان وعلو المقدار علو امر ذلك السلطان فوق مقداره
وصعوده السطوح فهو السلطان واختلاله بالجدوع اسره للرجال وذهاب الما
بالطعام اغاره السلطان على اموالهم وذهابه بالفرش سبي نسايهم على يديه وحفر
النهر اصابه مال وكذلك الما فيه وكذلك روية الرجل الما في بستانه رزق يساق
اليه لقوله تعالى اولم يروا انا نسوق الما الى الارض الجرز فان راي كانه وقع في ما ثم خرج منه
فانه يقع في حزن ثم يخرج منه فان راي كانه وثب من النهر الى شطه فانه ينجوا من شر السلطان
وينال ظفرا على الاعدا لقوله تعالى في قصة طالوت فلما جاوزه هو والذين امنوا معه
الاية واما دجلة فمن راي انه شرب ماها فانه ينال الوزارة ان كان من اهلها ويصيب مال
الوزير ومن راي انه يشرب من ما الفرات نال بركة ونفعا ونعمة فان راي زما الفرات قد
يبس فانه موت الخليفة او يذهب ماله وربما وقع التاويل على وزير الخليفة ومن شرب
من نهر النيل فانه ينال ذهبا بقدر ما شرب ومن راي ان ما الوادي غمره من غير ان يغرق فيه
فانه يصيبه هم غالب فان خرج منه نجا من الغم فان راى الانسان كان ما النهر مختطفه
او شي من دوابه او متاعه ويذهب به فانه مضرة وخسران له فان راي كانه يجري الى
بيته نهرا صافيا الماء على يسار ومال وقيل ان ذلك الغنى علة تصيبه ومنفعة لاهل البيت
تكون فان راي نهرا يجري من بيته والناس يشربون منه فانه ان كان غنيا او ذا شرف فذلك

من راي وادي حال بينه وبين الطر

دخول النهر في الشتا
من استقى من نهر
من دخل نهرا واصابه من قعره
النهر الكبير الغالب
دخول الما الى وراء

يدل على خير ومنافع تكون منه لاهل البلد يكرمهم وينفق عليهم ويأتي منزله قوم
كثيرون محتاجون اليه وينالون منه منفعة وان كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه يطرد
امرأته او ابنه او احدا من بيته بسبب زنا او فعل قبيح فان راى انه يجري الى بيته ماء صافيا
دل على يسار ومال السواقي الساقية تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه
كالحانوت والصناعة والصفر ونحو ذلك وربما دلت على الفروج لمدها بالماء
فهي مجراة مع شقيها للبساتين وربما دلت على الخلق لانه ساقية الجسم وربما دلت
على حياة الخلق ان كانت للعامة او حياة راييها ان كانت له خاصة فمن راى ساقية
تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها في اخدود ماء صافيا والناس يحمدون الله تعالى عليها
او يشربون من مائها ويملون اوانيهم منها فانظر الى ما هم فيه فان كانوا في وباء الجبى عنهم
والله مدهم بالحياة وان كانوا في شدة اتاهم الله بالرخاء اما بمطر دايم او رفقة بالطعام
وان لم يكونوا في شيء من ذلك اتتهم رفقة باموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم
من المتاع وان كان ماؤها كدرا او مالحا او خارجا عن الساقية مضرا بالناس فانه سوء
يقدم على الناس وينتشر فيهم اما سقم عام كالزكام في الشتاء والحمى في الصيف او
خبر مكروه عن المسافرين او غنايم حرام واموال خبيثة تدخل على قدر الرؤيا وزيادتها
واما من راى جارية الى داره او حانوته فدليلها عايد اليه في خاصته على قدر صفائها
وطيب مائها واعتدال جريانها ومن راها جارية الى بستانه او فدانه نظرت في حاله فان
كان عزبا تزوج او اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة او جارية وطئها
وحملت منه ان شربت ارضه او بستانه او نبت نباته وان راى جريانها شنيعا لخلاف
ما تجري السواقي به فان كان ماؤه دما فان اهله ينكحها غيره اما في عصمته او من
بعد فراقه على قدر حاله وما في زيادة منامه وقال بعضهم الساقية التي يسيرها
الرجل الواحد ولا يغرق فيها فهي حياة طيبة لمن ملكها خاصة اذا نقص الماء من مجراه
المحدود في الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك
الموضع وكذلك لو جرت الساقية في خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة للناس
حكي ان رجلا راى ساقية مملوة نقا وكانه قد اخذ مجرفة ونضف تلك الساقية
وغسلها تماما كثيرا ليكون جري الماء فيها سريعا صافيا فعرض له انه اصبح من الغد وقد
احتفر واسهل طبيعته الحوض رجل سلطان شريف نفاع فان راى حوضا ملانا فانه
ينال كرامة وعزا من رجل سخي فان توضا منه فانه ينجو من هم القنوات القناة تدل

على خادم الدار لما يجري عليها من اوساخ الناس واهلها وربما دلت على الكناس وربما
دلت على الفروج الحرام سيما الجارية في الطرقات والمحلات والمبذولة لكل من يطا
عليها ويبول فيها لقذارتها لان النبي صلى الله عليه وسلم كنى عن الفاحشة بالقاذورة
وربما دلت على الفرج والنعمة لانها فرج اهل الدار اذا خرجت وهم هم اذا انحسرت او انسدت
فمن راى قناة داره انسدت حملت خادمه ونشزت زوجته او منعته نفسها فاهتم
لذلك او سدت عليه مذاهبه فيما هو في اليقظة له طالب من رزق او نكاح او سفر
او خصومة وقرب ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول واما القناة المجهولة فمن
بال فيها دما او سقط فيها وتخضب بدمائها وتلطخ بنجاستها اتى امراة حراما بزنا او غير ذلك
ان لاق ذلك به والاوقع في عمية وورطة من سبب خادم او امراة او غير ذلك على قدر زيادة
الرؤيا وما في اليقظة الناعورة خادم يحفظ اموال الناس في السر وقيل الدواليب
والنواعير دوران التجارات والاموال وانتقال الاحوال على السفر الجرة اجير منافق
يجري على يديه مال ويؤتمن عليه وشرب لبنا منها مال الحلال وطيب عيش فمن راى انه قد شرب نصف
مائها نفذ نصف عمره وان شرب اقل الماء او اكثر فتاويله ما بقي او نفذ من عمره وكذلك في
سائر الاواني فقس عليه وقيل الجرة امراة او عبد او خادم وربما دلت اذا كانت مملوة زيتا
او عسلا او لبنا لاهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس وعلى العقدة من بدرة الى قلة
وكذلك سائر اوعية الخمار من الكيزان والقلال وغيرها تجري مجرى الجرة الكيزان
هي الجواري والخدم والمستحبون للنكاح والوطي فمن شرب منها افاد مالا من جهتهم
وانكسارها موتهم وقال بعضهم من راى انه شرب ماء في موضع غير مالوف على ظهر
سفرة في اناء مجهول فانه قد نفذ من عمره بقدر ما شرب من الاناء وربما كان ذلك نفاذ
رزقه من البلد الذي هو فيها او المحلة او السوق واشباه ذلك وكل ما عذب في اناء فهو
مال مجموع حلال والبرادة قيل هي امراة ريبية رفيعة نافعة ذات خدم كثير والخادم
امراة خيرة والشرب منها مال ينالها من قبلها ومن راى كانه استقى ماء وصبه في خابية
فانه ينال مالا ويودعه لامراة والخابية تجري مجرى الزير زير الماء وهو الجب يدل على قيم
الدار وعلى مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحاملة لمائه والقربة دالة على نحو ما دل عليه
الزير والبرنج رجل خادم قد جرب السلطان واذا جري فيه الماء فانه والى فاذا لم
تجر فيه فانه معزول حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اشرب من قلة ضيقة قال
تراود جارية عن نفسها وسيل ابن سيرين عن رجل اخذ حجرة واوثق فيها حبلا واد لاها في بركة

فلما امتلات الجرة الخل للحبل فسقطت الجرة فقال الحبل ميثاق والجرة امراة والماء منة والركية
مكر وهذا رجل بعثه صاحب له يخطب امراة فمكر بالرجل فتزوجها واتاه اخر فقال رايت
على كفي جرة ما فوقعت الجرة وانكسرت وبقي الما فقال امراتك حامل قال نعم قال فانها تموت
ويبقى الولد الدلو اما الدلو رجل يستخرج اموالا بالمكر فمن راي انه يدلو من بير ما ويجري
الما في انايه فانه يحوي مالا من مكر فان راي انه يفرغه في غير انا فانه لم يلبث معه ذلك المال
حتى يذهب وتذهب منافعه عنه فان سقاه بستانا يصيب به امراة ويصيب منها اصابة
فان اثمر البستان اصاب منها ولدا على نحو ما يرى من ثمار ذلك فان راي بيرا عتيقة فسقى منها
ابلا او اناسا او بهايما فهو يعمل خير الاعمال واشرفها من البر على قدر قوته وجده فيه وهو
بمنزلة الراعي الذي يفرغ الما من البير على رعيته من الابل والشا ومن راي انه يدلو من بير عتيقة
ويسقي الحيوان فهو مراء لدين او لدنيا بعد قدرته عليه وان راي انه يدلو لنفسه خاصة فهو
يبلغ في عمله مصلحة دنيا مقدار قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت كاني على قليب انزع على غنم سود ثم اخذ ابو بكر الدلو بعد ونزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب وخلط
الغنم غنم بيض فاستحالت الدلو في يده غربا فلم ار عبقريا من الرجال يفري فريه يا ابن الخطاب
وحكي ان رجلا اتى بن عباس فقال رايت كاني ادليت دلوا في بير وامتلا ثلثي الدلو وبقي الثلث
فقال غبت عن اهلك منذ ستة اشهر وامراتك حامل وستلد لك غلاما فقال ما الدليل فقال
ما الدليل فقال لاني جعلت البير امراة والدلو الرجل والبشارة التي كانت في الجب كان يوسف عليه
السلام فعلمت انه غلام واما ثلثا الولد فستة اشهر والثلث الباقي ثلاثة اشهر فقال صدقت
قد ورد كتابها بانها حامل منذ ستة اشهر والبكرة رجل نفاع مومن يستعين برجل مومن معتصم بحبل
في امور الدنيا والدين فمن راي انه يستقي بها ليتوضى به فانه يستعين برجل مومن معتصم بحبل
الله تعالى لان الحبل دين فان توضا ثم تمم وضوءه به فانه يكتفي كل منهم من مرض وغم ودين
وقال الدلو يدل على من ينسب الى المطالبة ومنه دلونا اليه بكذا وكذا اي توسلنا فمن ادلى دلوه
في بير نظرت في حاله فان كان طالب نكاح نكح وكان عهده وعصمته النكاح والدلو ذكره
وماوه نطفته والبير زوجته وان كان عنده حمل اتاه غلام لقوله تعالى فاه ادلى دلوه قال يا
بشراي هذا غلام والا افاد فايدة من سفر او مطلب لان السيارة وجدوا يوسف حين ادلوا
دلوهم فبشروه وباعوه بربح وفايدة قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمني ... ولكن القي دلوك في الدلاء
تجيك بملاها طورا وطورا ... تجيء بحمأة وقليل ماء

وان

وان كان المستقي بالدلو طالبا للعلم كانت البير استاذه الذي يستقي منه علمه وما
جمعه من الما فهو حظه وقسمه ونصيبه السفينة دالة على كل ما ينجي فيه مما يدل
الغرق عليه لان الله سبحانه نجى بها نوحا عليه السلام والذين معه مما نزل بالكفار من
الغرق والبلا وتدل على الاسلام الذي ينجي من النار لان البحر قد يدل عليه وربما دلت على العالم
الذي ينجي بها من الجهل والفتنة وربما دلت على الزوجة والجارية التي تحصن وتنجي بها من
النار والفتن لان الله تعالى سماها جارية وربما دلت على الولد والولدة الذين كانت بهم
النجاة من الموت والحاجة لاسيما انها كالام الحاملة لولدها في بطنها وربما دلت على
الصراط الذي ينجوا عليه اهل الايمان من النار وربما دلت على السجن والهم والعقدة اذا ركبت
لقصة يونس عليه السلام فمن راي انه ركب سفينة في البحر فانظر الى حاله وما آلت اموره
فان كان كافرا اسلم سيما ان كان صعد اليها من سلم البحر من بعد ما ايقن بالهلاك فان
كان مذنبا تاب من ذنبه وان كان فقيرا استغنى من بعد فقره وان كان مريضا افاق من مرضه
الا ان يكون ركبها مع الموتى وكان في الرويا ما يوكد الموت فيكون ركوبها نجاة من
فتن الدنيا وان كان مفيقا وكان طالب علم صحب عالما او استفاد علما ينجوا به من الجهل
لركوب موسى مع الخضر عليهما السلام في السفينة وان راي ذلك مديونا قضى دينه
ونال همه وان راي ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه اتاه رزق من حيث لا يحتسب اذا كانت
تجري به في طاروسها فدل ذلك على رخ الرزق وطاروس الاقبال وان راي ذلك عزب تزوج
امراة او اشترى جارية تحصنه وتصونه وان راى فيها ميتا في دار الحق نجا وفاز برحمة الله تعالى
من النار واهوالها وكذلك في المقلوب لو راى من هو في البحر كانه في المحشر وقد ركب على
الصراط وجاز فانه ينجوا في سفينته وممره من هول نحره وحوادثه الا ان يكون اصابه في المنام
في ممره من النار سو فانه يناله في البحر مثل ذلك ونحوه فان جرت لمجنون نجى من مجنه وتسبب
في تجارته وان وصل الى ساحل البحر او نزل الى البر كان ذلك اعجل واسرع واحسن واما ان راى السمك
راكده وامواج البحر عاصفة دام سجنه ان كان مسجونا وطال مرضه ان كان مريضا ودام تعذر
الرزق عليه وعجز عن سفره ان حاول ذلك وتعذر عليه الوصول الى زوجة ان كان قد عقد عصمها
وفتر عن طلب العلم ان كان طالبا لاسيما ان كان ذلك في الشتا وارتجاج البحر وقد يدل ذلك على البحر
الجاري على يونس عليه السلام من الحبس في بطن الحوت حين وقفت سفينته الا ان عاقبة جميع ما
وصفناه الى خير ان شا الله تعالى ونجاة لجوهر السفينة وما تقدم لها وفيها من نجاة نوح عليه السلم
ونجاة موسى والخضر عليهما السلم ونجاة السفينة من الملك الغاصب لان الخضر اعابها في طمع لوحها

السفينة

دليل من ركب سفينة لها صعود اليها من البحر ركبها مع الموتى

جريان السفينة في البحر كانه في المحشر

من يسجن في سفينته رويته السفينة راكده

من الواحها مع حسن عاقبة يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك قالوا لو عطبت السفينة
وانفتحت لنجا من فيها الا ان تخرج براكبها الى البر او تسعى به فيه فلا خير فيه فان كان مريضا مات
وصار الى التراب محمولا لحمه لا شنيعا وان كان في البحر عطب فيه ولعل مركبه ينكسر لجريانه
في غير مجراه بل من عادته في اليقظة اذا دفع بطاروسه الى البر انكسر وعطب وان راى طالب
علم ان سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج في علمه وجد له الى بدعة او نفاق وفسوق
ولان الفسوق هو الخروج عن الطاعة واصل البروز والظلم وضع الشي في غير مكانه فمن خرج في
ركوب السفينة من الما الذي به نجاتها وهو عصمتها الى الارض التي هي ليس من عادتها ان تجري
عليها فقد خرج راكبها كذلك عن الحق والعصمة القديمة فان لم يكن كذلك فلعله تخبث في
زوجته ويقيم معها على حالة او لعله يعتق جاريته ويدوم في وطيها بالملك او لعل صاحبه يكسد
ورزقه يتعذر ويعود يلتمسه من حيث لا ينبغي له واما ان جرت سفينته في الهوى على غير الما فجميع
ما دلت عليه هالك اما عسكر لما فيها من الخلعة والريش والعدة واما مركوب من سيار المركوبات
وقد يدل على نفس من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلما والروسا وقال البعض هم من راى
انه في سفينة في بحر دخل ملكا عظيما وسلطانا والسفينة نجاة من الكرب والغم والمرض والخبر
لمن راى انه ملكها فان راى انه فيها كان في ذلك الا انه يجوا فان خرج منها كانت نجاته اعجل وان
كان فيها وهو على ارض يابسة كان الخير اشد والنجاة ابعد وان راى ان يعزل انه ركب في سفينة
فانه يولى على ولاية من قبل الملك الاعظم على قدر الخرق ويكون مبلغ الولاية على قدر احكام السفينة
وسعتها ونعت السفينة من البر بعده من العزل وقيل ان ركوب السفينة في البحر سفر
في شدة ومخاطرة وبعدها من البر بعدها من الفرج وان كان في البر فانه يركب فيه مخاطرة فان خرج
منها فانه نجوا ويعيي ربه لقوله تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فان كان صاحب رويا
قد ذهبت دولته ان كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع ذلك فان غرق السفينة
وتعلق منها باح فان السلطان يغضب عليه ان كان والياثم نجوا وترجع اليه الولاية وان كان تاجرا
فهو نقصان ماله ويعوض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق وان راى انه مات في سفينة في جوف
البحر فانه يكون في يدي من يخافه ويكون نجاته من شر ما يخافه وغرق سفينته وتفرق الواحها
مصيبة له فيمن يعز عليه وقيل ان غرق السفينة سفر في سلامة لقوله تعالى في قصة موسى عليه
السلام والخضر والسفينة الخالية اصابة رخ في تجارة لقوله تعالى وسخر لكم الفلك لتجري
في البحر بامره الاية والسفينة المشحونة بالناس سلامة لمن كان فيها في سفر لقوله تعالى فانجيناه
ومن معه في الفلك المشحون واخذ محذاف السفينة اصابة علم او نيل مال من شركة واخذ حبل

السفينة

السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير ان يفارقهم لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا واحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني في سفينة سوداء لم يبق فيها الا الحبال
قال انت رجل بقي من دينك الا الاخلاص وحبال السفينة اصحاب الدين

الباب الثاني والاربعون ٤٢

في رويا النار وادواتها من الزند والحطب والفحم والتنور
والكانون والسراج والشمع والقنديل وما اتصل بذلك

النار دالة على السلطان لجوهرها وسلطانها على ما دونها لضررها ونفعها وربما دلت على جهنم
نفسها وعلى عذاب الله وربما دلت على الذنوب والاثام والحرام وكل ما يودي اليها ويقرب اليها من
قول او عمل وربما دلت على الهداية والاسلام وعلى العلم والقران لان بها يهتدي في الظلمات مع قول
موسى عليه السلام او اجد على النار هدى فوجد ذلك سمع كلام الله عندها بالهدى وربما
دلت على الارزاق والفوايد والغنا لان بها صلاح في المعاش للحاضر والمسافر كما قال الله تعالى
جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ويقال لمن افتقر او مات خمدت ناره لان العرب كانت تعدها
هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كي يهتدي لها ويأوون اليها فيعبرون بوجودها عن الجود
والغنى وبخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لانهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على
السيف والفتنة اذا كان لها صوت ورعيد والسنة ودخان وربما دلت على العذاب من
السلطان لانها عذاب الله وهو سلطان الدارين وربما دلت على الجدب والجراد وربما دلت على الامراض
والجدري والطاعون فمن راى نارا وقعت من السما في الدور والمحلات فان كانت لها السنة ودخان
فهي فتنة وسيف يجري في ذلك المكان سيما ان كانت في دور الاغنيا والفقرا ومغرم يرميه
السلطان على الناس سيما ان كانت في دور الاغنيا خاصة فان كانت حمرا بلا السنة في
امراض وجدري او وبا سيما ان كانت عامة في خلط الناس واما ان كان نزول النار في الانادر
والغرادين واماكن الزراعة والنبات فانها جذب تحرق النبات او جراد يلحقه وتحرقه واما
من اوقد نارا على طريق مسلوك او ليهتدي الناس بها او وجدها عند حاجته اليها فانها علم
وهدى يناله او يبينه وينشره ان كان لذلك اهلا والا نال سلطانا ومحبة ونفعه وينفع
الناس معه وان كانت النار على غير الطريق او كانت تحرق ثياب من مر بها او ترميه بشررها او
تؤذيه بدخانها او احرقت ثوبه او جسمه او ضرت بصره فانها بدعة تجدثها او يشرف عليها
او سلطان جاير يلوذ به او يجور عليه على قدر خدمته لها او فراره منها واما ان كانت نارا عظيمة
لا تشبه نار الدنيا فقد وقدت له ليري فيها كثرا عداوه واراد واكيده فيظفر بهم ويعلو اعلامهم

وقوع النار من السما في الدور والاغنيا خاصة
حمرا بلا السنة نار عامة
نزولها في الانادر واماكن الزراعة
نزول النار على طريق مسلوك
وقودها على غير الطريق
من رمته بشررها
من احرقت ثوبه او جسمه
نار عظيمة غير نار الدنيا
وقدت ليري فيها

ولو القوه فيها لنجاة ابرهيم عليه السلام وكذلك اذا كان الذين فعلوا به ذلك اعداوه او
كان المفعول به رجلا صالحا واما ان راها تهدده خاصة او كان الذي تولوا وقيدها
يتواعدونه فليتق الله فليترع عما هو عليه من اعمال اهل النار من قبل ان يصير اليها فقد
زجر عنها اذ خوف بها واما من راى النار عندك في تنور او فرن او كانون ونحو ذلك من
الاماكن التي يوقد فيها فانها غنى ومنفعة تناله سيما ان كانت معيشته من النار
وسيما ان كان ذلك ايضا في الشتاء وان راى ناره طفيت او خمدت او صارت رمادا
او اطفاها ماء او مطر فانه يفتقر او يتعطل عن عمله وصناعته وان اوقدها من يتعيش
منها في مثل هذه الاماكن ليصلح بها طعاما طلب مالا او رزقا بخدمة سلطان او بجاهه
ومعونته او بخصومة او وكالة او منازعة وسمسرة والا اهاج كلاما وشرا وكلام
سوء واما من راها اضرمت في طعام او زيت او في شيء من المبيعات فانه يغلوا واهل الناس
بطلبه فياخذ الناس فيه اموالهم واما من اكل النار فهو مال حرام ورزق خبيث ياكله
ولعله ان يكون من اموال اليتامى لما في القران فان راى النار تتكلم في جرة او قربة او وعاء من
سائر الاوعية الدالة على الذكور والاناث اصاب المنسوب الى ذلك الوعاء من الجن
ومداخله حتى ينطق على لسانه وقال بعضهم النار حرب اذا كان لها لهب وصوت فان لم يكن
الموضع الذي رئيت فيه ارض حرب فانها طاعون وبرسام وجدري وموت يقع هناك قال
ابو عمر الخفي لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لي
ورايتها تقول لظى لظى بصير واعمى اطعموني اكلكم كلكم اهلكم وما لكم فقال صلى الله
عليه وسلم تلك فتنة تكون في اخر الزمان يقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق وخالف
بين اصابعه حسب المسي انه محسن وهم المومنين عند المومنين احل من شرب الماء ومن اهاج نارا
ليصطلي بها اهاج امرا يسد به فقره لان البرد فقر وقد سيل بن سيرين عن رجل راى على
الهامه سراج قال هذا رجل يعي ويقوده بعض ولده فان اججها ليشوي بها لحما اثار امرا
فيه غيبة للناس فان اصاب من الشوي اصاب رزقا قليلا مع حزن فان اججها ليطبخ بها قدرا
فيها طعام اثار امرا يصيب فيه منفعة من قبل بيته فان لم يكن في القدر طعام اهاج
رجلا بكلام وحمله على امر مكروه وما اصابت النار فاحرقت من بدن او ثوب فهو ضرر
ومصايب ومن قبس نارا اصاب مالا حراما من سلطان ومن اصابه وهج النار اغتابه الناس
والكي بالنار لذعه من كلام سوء والشرارة كلمة سوء ومن تناثر عليه الشرار سمع من الكلام
ما يكرهه ومن راى بيده شعلة من نار اصاب شعبة من سلطان فان اشعلها في الناس اوقع بينهم العداوة

واصابهم

واصابهم بضر فان راى تاجر نارا وقعت في سوقه او حانوته كان ذلك نفاق تجارته الا ان ما يتناوله من
ذلك حرام والعامة تقول في مثل هذا وقع النار في الشيء اذا انفق والرماد كلام باطل لا ينتفع به
ومن اوقد نارا على باب سلطان فانه ينال ملكا وقوة فان راى نارا عالية ساطعة لها ضوء كثير
ينتفع بها الناس فانه رجل سلطاني نفاع فان راى انه قاعد مع قوم حول نار بامن عوايلها
فان ذلك نعمة وبركة وقوة لقوله تعالى ان بورك في النار ومن حولها وان راى نارا خرجت
من داره نال ولاية او تجارة او قوة في حرمة فان راى نارا سقطت من راسه او خرجت من يده
لها نور وشعاع وكانت امراته حبلى ولدت غلاما يسود به ويكون له بنا عظيم فان راى
شعلة نار على باب داره ولم يكن لها دخان فانه نجح فان راها وسط داره فانه يعرس في تلك
الدار فان لبس نارا في ليلة مظلمة نال قوة وظفرا وسرورا ونعمة وسلطانا لقصة موسى عليه السلام
ومن راى في نار موقدة حملت امراته ان كان متاهلا فان راى نارا نزلت من السما فاحرقته ولم يؤثر
فيه الحرق نزل داره الجند فان راى نارا خرجت من اصبعه فانه كاتب ظالم فان خرجت من فمه
فانه غماز فان خرجت من كفه فانه صانع ظالم ومن اوقد نارا في خراب ودعى الناس اليها فانه
يدعوهم الى الضلالة والبدعة وتجيبه من اصابه ومن راى داره احترقت خربت داره وشبكا
واتى بن سيرين رجل فقال رايت كاني اصلي خفي بالنار فوقع احدهما في النار فاحترقت واصابت النار
من الاخر سفعا فقال بن سيرين ان كان بارض فارس ماشية قد اغير عليها وذهب نصفها
واصيب من النصف الاخر شي قليل فكان كذلك ومن راى كانه في نار لا تحد لها حرا فانه
ينال صدقا وملكا وظفرا على اعدايه لقصة ابراهيم عليه السلام ومن راى نارا او لهيبا او
شررا طفي فانه يسكن الشغب والفتنه والشحنا في الموضع الذي طفيت فيه ومن راى نارا توقد
في داره يستضي بها اهلها طفيت فان قيم الدار يموت فان كان ذلك في بلده فهو موت رييسه
العالم فان انطفات في بيتانه فهو موته او موت عياله فان انطفات فيه ودخلت بيته ريح
فاضات بها دخلت بيته اللصوص فان راى انه اوقد نارا وكان في اليقظة في حرب فان انطفات
قهر وان كان تاجرا لم يربح والدخان هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن
راى دخانا يخرج من حانوته او بيته فانه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون
ذلك من قبل السلطان فان كان دخان تحت قدر فيها لحم نضيج فانه خير وخصب بعد هول يناله
ومن راى الدخان قد اضله فهو حمى قتالة حدة ومن اصابه حر الدخان فهو هم وغم والحطب تهمة
ووقيده بالنار سعاية الى السلطان والفحم من الشجر رجل خطير وقيل هو مال الحرام وقيل هو
رزق من قبل السلطان والفحم المحترق الذي لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الامر فان كان

نار دفعت في سوق او حانوته من اوقد نارا على باب السلطان من قعد مع قوم حول نار نار عالية ساطعة نار خرجت من داره نار سقطت من راسه او خرجت من يده شعلة نار على باب داره نار في وسط داره نار خرجت من الفم نار في ليلة مظلمة نار ولدت من التنور نار خرجت من اصبعه فاحرقته ولم يؤثر نار في قرار داره نار احترقت داره حبكا نار رايت كانه في نار لا تجد لها حرا فانه نال الصدقا نار رايت كانه في بستانه انطفا نار في بستانه انطفا وهاج في داره الدخان من راى دخانا يخرج من حانوته او بيته فانه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من قبل السلطان دخان تحت قدر فيها لحم نضيج من اضله الدخان من اصابه الحطب وقيده بالنار الفحم الفحم

فما ينتفع به في وقود فهو عدة العجل في العمل الذي يدخل فيه اللحم لان فيه بقية من المنافع راى سيف
ابن ذي يزن كان نارا هوت من السما الى ارض عدن وسقط في كل دار من دورها جمرة فانطفات
فصارت فحمة فقصها على معبري مملكته فقالوا له ان الحبشة تستولي على مملكتك فكان
كذلك وقيل ان الرماد مال الحرام وقيل هو رزق من قبل سلطان فمن راى الرماد فانه يتعب في امر
السلطان ولا يحصل له الا العنا وقيل هو علم لا ينفع ومن راى كانه يسجر تنورا فانه ينال
ربحا في ماله ومنفعة في نفسه فان راى في دار الملك تنورا فان كان للملك امر مشكل
استنار واهتدى وان كان له اعداء اظفر بهم وان راى انه يبني تنورا او كان للولاية اهل
نال ولاية وسلطانا ونجوا من عدوه ان كان له عدو ومن اصاب تنورا بغير رماد تزوج امراة
لا خير فيها والكانون من الحديد امراة من اهل بيت ذي باس وقوة واذا كانت من صفر فمن
اهل بيت امتعة الدنيا وزينتها وان كان من خشب فمن بيت قوم فيهم نفاق وان كان
من جص فمن اهل بيت قوم مشبهين بالفراعنة واذا كان من طين فمن اهل بيت الدين واذا كان
فيه النار يدل على الدولة واذا كان خاليا من النار دل على العطلة والمنارة خادم فما راى فيها
من حدث في ترسيها او عمودها او كرسيها فان تاويلها في الخادم والترس اشرف قطعها
وتاويله راس الخادم السراج قيم بيت فمن راى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة
وان راى انه يطفي سراجا بفمه فانه يبطل امر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ومن راى كانه تمشي بالنهار في
سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى وجعل لكم نورا تمشون
به فان راى كانه يمشي بالليل في سراج فانه يتعجل ان كان من اهله والا اهتدى الى امر
خير فيه لان الظلمة حيرة والنور هدى وربما يكون في معصية ويتوب عنها فان راى كان
سراجا يزهر من اصابعه او من بعض اعضايه فانه يتضح له امر مبهم حتى يتيقنه برهان
واضح فان راى كان في داره سراجا دخلها سلطان او عالم او رزق مبارك فان راى كان له
سراجا ضوءه كضوء الشمس فانه يحفظ القران وتفسيره والسراج زيادة نور القلب وقوة
في الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد تقي عالم فقيه او تاجر منفق سخي ومن راى في داره سراجا
ولد له غلام مبارك ومن راى كان في يده سراج او شمعة او نار طفي فان كان سلطانا
عزل او تاجرا خسر او صالحا ذهب ماله لقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون والسراج في البيت للعزب
امراة تتزوجها وللمريض دليل العافية واذا كان وقوده غير مضي فانه يدل على الغم

والسرج

والسرج كلها تدل على ظهور الاشيا الخفية والفتيلة قهرمانة تخدم الناس فان راى انها
احترقت كلها فان القهرمانة تموت فان وقعت منها شرارة في قطن واحترق فانها تخطي خطا
وتزول زلة والشمعة سلطان او ولد رفيع خطير سخي منفق وفقرة الشمع مال حلال يصل
اليه صاحبه بعد مشقة لكان تذويبه حتى يستخرج منه العسل والقنديل ولد له بهاء
ورفعة وذكر وصيت ومنفعة اذا اسرج في وقته واذا كان مستروجا فانه قيم بيت او عالم
والقناديل في المساجد العلما واصحاب الورع والقران قال ابو عيينة رايت قناديل المسجد
قد طفيت فمات مسعر بن كدام وقدح النار تفتيش عن امر حتى يتضح له فمن راى كانه قدح
نارا ليصطلي بها استعان برجل قاسي القلب له سلطنة اساس ولايات السلطان ويدله
عليها لان الحجر رجل قاسي والحديد رجل ذو باس والنار سلطان المراة اذا رات انها قدحت
نارا فانقدحت واضات بنفخها ولدت غلاما ومن راى انه قرع حجرا على حجر فانقدحت منهما
نارا فان رجلين قاسيين يقتتلان قتالا شديدا ويبطش الناس اليهما في قتالهما لان الشرار
قتال بالسيوف وقال بعضهم الزناد قدحه يدل على نكاح العرب فان علقت النار فان
الزوجة تحبل وتخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما او بين خصمين او شريكين
والشرر كلام الشر بينهما فان احرقت ثوبا او جسما كان ذلك يجري في ذلك الشر في
مال او عرض او جسم وان احرق مصحفا او بصرا كان ذلك قدح في الدين والمسرجة قيم
البيت لقيامه بصلاحهم وربما دلت على زوجته والسراج على زوجها وربما كان المصباح
زوجة والفتيلة زوجها وربما كانت ولدها الخارج من بطنها وربما دل السراج على كل
من يهتدى به وما يستضا بنوره من عين وغيرها فمن راى سراجا طفي مات من بدل عليه من
المرض عالم او قيم او ولد او يعمى بصر صاحبه او يصاب في دينه على قدره وزيادة منامه فان
راى في بيته سراجا مضيا كانت امراته او ولده حسن الذكر

الباب الثالث والاربعون

في رويا الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التي لا تثمر وتاويل البستان والكرم والربع

البستان دال على المراة لانه يسقى بالماء فيحمل واذا كان البستان امراة كانت شجرة فيها قومها
واهلها وولدها ومالها وكذلك ثمارها وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه
مثل البستان في عين الناظر وبين يدي القاري له بجني ابدا من ثمار حكمته وهو باق باصوله
مع ما فيه من نكت الناس وهو الشجرة القديمة والمحدثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة
ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البساتين على الجنة ونعيمها لان العرب تسمية جنة

القنديل احترق فانها كلها وقعت منها شرارة في قطن واحترق
الشمعة اذا اسرج في وقته
القنديل من فتح نارا ليصطلي بها
القدح حجر من الزناد
السرج حرقه ثوب او جسم
المسرجة السراج له
الفتيلة سراج طفي من راى في بيته سراجا مضيا
البستان

وكذلك سماه الله تعالى بقوله تعالى أيود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري
من تحتها الانهار ورمادل البستان على السوق وعلى دار العرس شجرة مواليدها وثمره طعامها
ورمادل على كل مكان او حيوان يستغل فيه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات
والحمامات والارحية والمماليك والدواب والانعام وساير الغلات لان شجر البستان اذا
كان فهو كالعقدة لمالكها او كالحزمة والانعام المختلفة لاصحابها وقد يدل البستان
على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمولفة بين ساير الاجناس فمن راى نفسه
في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم والجنان
وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال
الشهادة سيما ان راى فيه امراة تدعوه الى نفسها او يشرب فيه لبنا او عسلا من ثماره
او كانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وان لم يكن شي من ذلك ولا دلت الرويا على شهادة
نظرت الى حاله فان كان عزبا او من عقد نكاحه تزوج او دخل بزوجته ونال منها وراى
فيها على نحو ما عاينه في البستان ونال منه في المنام من خير او شر على قدر الزمان فان كانت
الرويا في ادبار الزمان وفي ابان سقوط الشجر وفقد الثمر اشرف منها على ما لا يحبه وراى
فيها ما يكرهه من الفقر وعارية المتاع وسقم الجسم وان كان ذلك في اقبال الزمان
وجريان الماء في العيدان او بروز الثمر ومعها فالامر في الاصلاح بضد الاول وان راى ذلك
من له زوجة ممن يرغب في مالها او تحرص على جمالها اعتبرته ايضا بالزمنين وبما يصنع في
المنام من اكل او سقي او اكل ثمرة او جمعها فان راى ذلك من له حاجة عند السلطان
او خصومة عند الحاكم عبرت ايضا من عقبا امره وبله وحرمانه بوقته وزمانه وبما
جنى في المنام من ثماره الدالة على الخير وعلى الشر على ما تراه في تاويل المنام واما من راى معه
جماعة فيه ممن يشركوه في سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم يستدل ايضا على
كسادها ونفاقها بالزمانين والوقتين وكذلك ان وقعت غيبة في وقت دخوله اليه
على متقبل حمامه او فندقه او فرنه فدلالة البستان عايدة على ذلك المكان فما راى
فيه من خير او شر عاد اليه الا ان يكون من راه فيه من اجير او عبد يبول فيه او يسقيه
من غير سواقيه او من بير غير بيره فانه رجل يخونه في اهله ويخالفه الى زوجته او امته
فان كان هو الفاعل لذلك في البستان وكان نوله دما وسقاه من غير البحر وطي
امراة ان كان البستان مجهولا والا اتى من زوجته ما لا يحل له ان كان البستان بستانه
ان يطاها من بعد ما حنث فيها او ينكحها من الدبر او في الحيض وقيل ان البستان والكرم

هو الاستغفار

هو الاستغفار والحديقة امراة الرجل على قدر جمال الكرم وحسنه وقوته وثمرته مالها
وفرشها وحليها وذهبها وشجره وغلظ ساقه سمنها وطوله طول حياتها وسعته سعة في
رزقها من دنياها فان راى كرما مثمرا فهو دنيا عريضة ومن راى انه يسقي بستانه فانه ياتي اهله
ومن دخل بستانا مجهولا قد تاثر ورقه اصابه هم ومن راى بستانه يابسا فانه يجتنب اتيان
زوجته الشجر المعروف علاها هم الرجال وحالهم في الرجال بقدر الشجرة في الاشجار فان
راى انه زاول منها شيا فانه يزاول رجلا بقدر جوهر الشجرة ومنافعها فان راى لها نخلا كثيرة
فانه يملك رجالا بقدر ذلك اذا كانت النخل في موضع لا يكون النخل فيه مثل ذلك الموضع
وان كانت في مثل بستان او ارض نخل يصلح لذلك فان جماعة النخل عند ذلك عقدة لمن
ملكها فان راى انه اصاب من ثمرها فانه يصيب من الرجال مال ومن العقدة مال ويكون
الرجال اشرافا والعقدة شريفة على ما وصفت من حال النخلة وفضله على الشجر في الحطب والمنافع
وان كانت شجرة جوز فانه رجل اعجمي شجيع نكد عسر وكذلك ثمره هو مال لا يخرج الا بكد
ونصب فان راى انه اصاب جوزا يحرك وله صوت فان الجوز اذا تحرك او صوت او لعب به فانه
يحب ويظفر القائم منهما بصاحبه وكل ما يقام به كذلك اذا قمر صاحبه ظفر بما يطلب
واصل ذلك كله حرام فاسد فان راى انه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل اعجمي ضخم فان نزل
منها لم يتم ما بينه وبين ذلك الرجل فان سقط منها او مات فانه يقتل على يدي رجل ضخم او هلك
فان انكسرت به هلك ذلك الرجل وهلك الساقط اذا راى انه مات حين سقوطه فان لم
يمت حين سقط فانه ينجو وكذلك لو راى ان يديه ورجليه انكسرتا عند ذلك فانه
يشرف على هلاك وينال بلاء عظيما الا انه ينجو بعد ذلك وكذلك كل شجرة عظيمة
تجري مجرى الجوز وينسب في جوهرها مثل الجوز الى العجم وشجرة السدر رجل شريف حسيب
كريم فاضل محسب نحسب الشجرة وكرم ثمرتها والنبق مال عين منقوش وليس شي من
الثمار بعد له في ذلك خاصة وشجرة الزيتون رجل مبارك نافع لاهله وثمره هم وحزن
لمن اصابه او ملكه او اهلكه ورمادلت الشجر ايضا على النسا لسقيها وحملها وولادتها
لثمرها ورمادلت على الحوانيت والموايد والعبيد والخدم والدواب والانعام وساير
الاماكن المشهورة بالاموال والمطاعم والمطامير والمخازن ورمادلت على الاديان
والمذاهب لان الله تعالى شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهي النخلة وقد اولها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجل المسلم واول الشجرة التي امسكها في المنام بالصلاة
التي امسكها على امته قال المفسرون اذا دلت الشجرة على عمل صاحبها وعلى دينه

الكرم والحديقة
من سقى بستانه
من دخل بستانا مجهولا
من راى بستانه يابسا
الشجر المعروف
من زاول منها شيا
النخل الكثير
من اصاب من ثمرها
شجرة الجوز
من راى ان جوزها يحرك
السقوط
من راى انه على شجرة جوز
انكسرت به
مات حين سقط
لم يمت عند سقوطه
الشجرة العظيمة
شجرة الزيتون
النبق
الشجرة

ونفسه دل ورقها على خلقه وجماله ومكسبه وشعبها على نسبه واخوانه واعتقاداته ويدل قلبها
على سرايره وما يخفيه من اعماله ويدل ماؤها على ايمانه وورعه وملكه وحياته لكل انسان على
قدره وربما رتبوها على حلاف هذا الترتيب وقد ذكرته في المجموع فمن راى نفسه فوق شجرة او ملكها
في المنام او راى ذلك له نظرت في حاله وفي حال شجرته فان كان ميتا في دار الحق نظرت الى صفة الشجرة
فان كانت الشجرة عظيمة كبيرة جميلة حسنة فالميت في الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى
له وحسن مآب وان كانت شجرة قبيحة ذات شوك وسواد ونتن فانه في العذاب ولعلها
شجرة الزقوم قد صار اليها لكفره او لفساد طعمه فان راى لذلك المريض انتقل الى احد الامرين
على قدره وقدر شجرته وان كان حيا مفيقا نظرت الى حاله فان كان رجلا طالب نكاح او
امراة لزوج نال احدهما زوجا على قدر حالة الشجرة وهيئتها ان كانت مجهولة او على طبع
نحو طبعها ونسبها وجوهرها ان كانت معروفة وان كان زوج كل واحد منهما
في اليقظة مريضا نظرت الى الزمان في حين ذلك الزمان فان كانت تلك الشجرة التي ملكها
او راى نفسه فوقها في اقبال الزمان قد جرى لما فيها فالمريض قد جرت الصحة في جسده
فظهرت علامات الحياة على بدنه وان كانت في ادبارها فالمريض ذاهب الى الله وصار الى
التراب والهلاك فان راها في خانونه او مكان معيشته فهي دالة على كسبه ورزقه
فان كانت في اقبالها افاد واستفاد وان كانت في ادبارها خسر وافتقر وان راها في
مسجد فهي دالة على دينه وصلواته فان كان في ادبار الزمان فانه غافل في دينه لاه عن
صلواته وان كان في اقباله فالرجل صالح مجتهد قد تمت اعماله وزكت طاعته
واما من ملك شجرا كثيرا فانه يلي على جماعة ولاية تليق به اما امارة او قضا او فتوى
او امامة محراب او يكون قايدا على رفقة او رييسا على سفينة او في دكان فيه صناع
تحت يديه هذا ونحوه واما من راى جماعتها في دار فانها رجال وبنا او كلاهما مجتمعان
هناك على خير او شر فان راها ثمرها عليها والناس ياكلون منها فان كانت ثمارها تدل
على الخير والرزق فهي وليمة وتلك موايد الطعام فيها وان كانت ثمارها مكروهة تدل
على الغم فهو ماتم ياكلون فيه طعاما وكذلك ان كان في الدار مريض وان كان ثمرها
مجهول نظرت فان كان في اقبال الشجر كان طعامها في الفرح وان كان في ادبارها كان مصيبة
سيما ان كان في اليقظة موايد احد الامرين واما من راى شجرة سقطت او قطعت او
احترقت او كسرتها ريح شديدة فانه رجل او امراة يهلكان ويقيل ان يستدل على
الهلاك بجوهرها او بمكانها او بما في اليقظة من دليلها فان كانت في داره فالعليل فيها

من رجل

من رجل او امراة هو الميت او في اهل بيته وقراباته واخوانه او مسجون على دم او مجاهد او مسافر
فان كانت في الجامع فانه رجل او امراة مشهوران يقتلان او يموتان موتة مشهورة فان كانت
نخلة فهو رجل على الذكر بسلطان او علم او امراة ملك او ام رييس فان كانت شجرة زيتون فعالم
او واعظ او عابر او حاكم او طبيب ثم على نحو هذا تعين ساير الشجر على قدر جوهرها ونفعها
وصغرها ونسبها وطبعها ومن راى انه غرس شجرة فعلقت اصاب شرفا او اعتقد لنفسه رجلا
بقدر جوهرها لقول الناس غرس فلان فلانا اذا اصطنعه وكذلك ان بذر بذرا فعلق فان لم
يعلق ذلك فهو هم يناله وغرس الكرم نيل شرف وقيل من راى في الشتا كرما حاملا او شجرة فانه
يغتر بامراة او رجل وقد ذهب مالها وبطنها اغنيا وشجرة الشعر رجل رجل عاقل لا ينتفع بفعله
لصغره ثمرها وشجرة الجوز رجل غريب وشجرة الخلاف رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه
وشجرة الرمان رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع له من المعاصي وقطع شجرة الرمان قطع
الرحم وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان قايلا يقول لي ان شيت ان تنال العافية من
مرضك فخذ لا ولا فكله فقال له ابن سيرين انما ذلك على اكل الزيتون لان الله تعالى
قال زيتونة لا شرقية ولا غربية وحكي عنه ان رجلا اتاه فقال رايت كاني اصب الزيت في زيتونة
شجرة الزيتون فقال له ما قصتك سبيت وانت صبي صغير فاعتقت وبلغت مبلغ الرجال قال
فهل لك امراة قال لا ولكني اشتريت جارية فقال انظر لا تكون امك ورجع الرجل من عنده
ولا زال يفتش عن احوال الجارية حتى وجدها امه وحكي عنه ايضا ان رجلا اتاه فقال رايت
كاني عمدت الى اصل زيتون فعصرته وشربت ماه فقال له ابن سيرين اتق الله فان رويا
تدل على ان امراتك اخذت من الرضاعة فتفتش عن الام فكان كما قال فان راى شجرة مجهولة
فان نارا اجتمع هناك ويكون هناك بيت نار لقوله تعالى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
وربما كانت الشجرة في الدار او في السوق مشاجرة بين قوم اذا كانت الشجرة مجهولة لقوله
تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم واما الشجر العظام التي لا ثمر لها
مثل السرو والدلب رجال محاب فخام لا خير عندهم وملكان من الشجر طيب الريح فان
الثنا على ذلك الرجل الذي تنسب اليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها
ثمر فان الرجل الذي ينسب اليها مخصب بقدر ثمرها في الثمار في تعجل ادراكها ومنافعها
والشجر ذي الشوك رجل صعب المرام عسر ومن اخذ ثمارا من شجر فانه يفيد مالا من رجل ينتسب
الى نوع تلك الشجرة ومن راى انه يغرس في بستانه اشجارا فانه يولد له اولاد ذكور اعمارهم
في طولها وقصرها كعمر تلك الاشجار فان راى اشجارا نابتة وخلالها رياحين نابتة فالهم

رجال يدخلون ذلك الموضع للبكا والهم والمصيبة الكرم والعنب الكرم دال على النسا لانه
كالبستان لشربه وحمله ولذة طعمه لاسيما ان السكر المحذر للجسم يكون منه وهو بمثابة
خدمات الجماع مع ما فيه من القصير وهو دال على النكاح لانه كالنطفة وربما دل الكرم على
الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم والجواد بالمال فمن ملك
كرما كما وصفناه تزوج امراة ان كان عزبا وتمكن من رجل كريم ينظر في عاقبته وما يصير من
امره اليه بزمان الكرم في الاقبال والادبار فان كان ذلك في ادبار الزمان وكانت المراة تربيه
هلكت من مرضها وان كانت حاملا اتت بجارية وان كان يرجو افرجا او صلة او مالا من السلطان
او على يد حاكم او سلطان او امراة كالام والاخت والزوجة حرم ذلك وتعذر عليه وان كان
عقد نكاحها تعذر عليه وصول زوجته اليه وان كان موسرا افتقر من بعد يسر وان كان
في اقبال ونفاق في سوقه وصناعته تعذرت وكسدت وان كان في اقبال الزمان والصيف
فالامر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحا والعنب الاسود في غير وقته هم وحزن
وفي وقته مرض وخوف وربما كان سلطانا لمن ملكه او اكله على قدر عدد الحب ولا ينفع
بسواد لونه مع ضر جوهره والعنب الابيض في وقته غضارة الدنيا وخيرها وفي غير وقته
مال يناله قبل الوقت الذي كان يرجوه والزبيب كله واسوده واحمره وابيضه خير ومال ومن
راى كانه يعتصر كرما اخذ بالعصير وترك ما سواه وهو مخرج الملك ويملك من ملك
العصير خصبا وكذلك عصير القصب وغيره لان ذكر العصير ومنافعه تغلب ما سواه
من امره مما يكون معه مما لم تمسه النار الا ما يتفاضل فيه جوهره وقيل من البقط من
العنب عنقودا نال من امراته مالا مجموعا وقيل العنقود العنب الف درهم وقيل ان العنب
الاسود مال لا يبقى واذا راه من لا من كرمه فهو برد شديد وخوف وقد قال بعض المعبرين
العنب الاسود لا يكره لقوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا وكان زكريا عليه السلام تجده عند مريم فهو لا يكره واكثر المعبرين
يكرهونه وقيل انه كان لجوار ابن نوح حين دعا عليه ابوه وكان ابيض اللون فلما تغير
لونه تغير ما حوله من العنب فاصل العنب من ذلك وما كان من الثمار لا ينقطع في كل
ابان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر والزبيب وما كان منها يوجد
في حين ويعدم في حين غيره فهي في ابانها صالحة الا ما كان منها له اسم مكروه
او خبر قبيح في غير ابانها فهو مكروه في المال وما كان له اصل يدل على المكروه فهو
في اقباله مكروه وهم وغم وفي غير اقباله ضرب او مرض كالتين لان ادم عليه السلام

حصف

حصف عليه من ورقه وعوتب عند شجرته وهو مهموم نادم فلزم ذلك التين في كل حين ولزم
شجرته وورقه كذلك وكل ما كان من الثمار في غير ابانه مكروها صرفت مكروهه فما كان
اصفر اللون كان مرضا كالسفرجل والزعرور والبطيخ مع ضرره في غير ابانه وغير اصفرها
هموم واحزان فان كانت حامضة كانت ضربا بالسياط كلها سيما ان كانت عددا لان
ثمر السوط طرفه والشجر التي هي اصل الثمر في ادبارها عصي يابسة وما كان له اسم في استقاقه
فايده حمل تاويله على لفظه ان كان ذلك اقوى من معانيه كالسفرجل الاخضر في غير وقته
تعب واصفره مرض والخوخ الاخضر توجع من هم او اخ واصفره مرض والعناب في وقته ما
ينوبه من شركة او قسمة واخضره في غير وقته نوايب وحوادث تصيبه ويابسه في
كل حين رزق ازف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل شريف نفاع صاحب
سرور وعز وسلطنة والاجاص في وقته رزق او غايب جا او تبي وفي غير وقته مرض جا ان كان
اصفر او هم جا ان كان اخضر فان راى مريض انه ياكل اجاصا فانه يبرى وما كان له اسم ملاو
واصل مكروه جمعا عليه في كل حين كالخرنوب جراب من اسمه ولما يروى عن سليمان عليه
السلام فيه وربما دل التين الاخضر والعنب الابيض في الشتا على الامطار واسودهما جميعا
على البرد وقد يكون ذلك في الليل والاول في النهار فمن اعتاد ذلك فيها او راه للعامة او
في الاسواق او على السقوف كان ذلك تاويله والهم في ذلك لا يزاوله لان المطر مع نفعه
وصلاحه فيه عقلة للمسافر وعطلة للصناع تحت الهوى والقطر والهدم والطين
وقد يدل الثمرة الخضرا في غير ابانها التي هي صالحة في وقتها اذا كان معها شاهد يمنع من
ضررها في الدنيا على الرزق والمال الحرام اذا اكله او ملكه ما ليس له في وقته سبيل وما
هو ممنوع منه العصير والعصر صالح جدا فمن تولى ذلك في المنام نظرت في حاله فان
كان فقيرا استغنى وان كان رؤياه للعامة كانهم يعصرون في كل مكان العنب
او الزيت او غيرهما من ساير الاشيا المعصورة وكانوا في شدة اخصبوا وفرج عنهم وان
راى ذلك مريض او مسجون نجا من حاله لخروج المعصور من حبه وان راى ذلك من له غلات
او ديون اقتضاها وافاد فيها وان راى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر له
الراي من صدره انعصارا فان راى ذلك غريب تزوج فخرجت نطفته واخصب عيشه ان
كان العصير كثيرا جدا وكان معه تين او خمر او لبن نال سلطانا ومن راى كانه عصر
العنب وجعله خمرا اصاب حضوة عند السلطان ونال الاحرام القصة يوسف والتين
مال كثير وشجرته رجل غني كثير المال نفاع يلتجي اليه اعدا الاسلام وذلك لان شجرة

الثمار الصفر
السفرجل والزعرور والبطيخ
السفرجل الاخضر
الخوخ الاخضر الاصفر
العناب
الاجاص
الخرنوب
التين الاخضر والعنب الابيض
الشتا
العصير

التين باوي الحيات والاكل منه يدل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق ياتي من جهة
العراق واكل القليل منه رزق بلا غش واكثر المعبرين على ان التين محمود لان الله تعالى
عظمه حيث اقسم به في القران وقد كرهه جماعة من المفسرين وذكروا انه يدل على
الهم والحزن واستدلوا بقوله تعالى في قصة ادم وحوا عليهما السلام ولا تقربا هذه الشجرة
وقد قال بعضهم ان التين حزن وندامة لمن اكله التفاح هو همة الرجل وما يحاول وهو
بقدر همته من يراه فان كان ملكا فان رؤية التفاح له ملكه وان كان تاجرا فان التفاح
تجارته وان كان حراثا فرؤية التفاح حرثه كذلك التفاح لمن يراه همته التي تهمه
فان راى انه اصاب تفاحا او ملكه او اكله فانه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصف وقيل
التفاح اكله رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه
مناه وشهوته وشجرة التفاح رجل مومن قريب الى الناس فمن راى انه يغرس شجرة تفاح فانه
يرث يتيما ومن راى انه ياكل تفاحة فانه ياكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطعها اصاب مالا
من رجل شريف مع حسن ثنا والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة في مسجد فانه
يتزوج وكذلك المراة فان شمتها في مجلس فانها تشتهر وان اكلتها في موضع معروف فانها
تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنية وربح وقد حكي ان هشام بن عبد الملك راى قبل
الخلافة كانه اصاب تسعة عشر تفاحة ونصفا فقص رؤياه على معبر فقال تملك تسعة
عشر سنة ونصفا فلم يلبث ان ولي الخلافة المدة المذكورة الكمثري اكثر المعبرين
يكرهونه ويقولون هو مرض وقال بعضهم هو مال يصيبه من اصابه او اكله لا نصف اسمه
مثري يدل على الثروة وقيل ان الاصفر منه مال في مرض وشجرته رجل اعجمي يداري اهله يسرج
منهم مالا وقيل ان المراة اذا راتك انها تملك كمثري حملت ولدا فولدته وقيل من
اصاب كمثراة اصاب مالا مجموعا الاترج قيل الواحدة ولد وكثيره تناطيب وروي ان
النبي عليه السلام قال مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
وانشد بعض الشعرا يمدح قوما

كانهم شجر الاترج طاب معا نورا وريحا وطاب العود والورق

ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى وقال انها تدل على النفاس لان ظاهرها مخالف لباطنها
وانشد اهدى له اخوانه اترجة فبكى واشفق من عيافة زاجر

متعجبا لما اتته وطعمها لونان باطنها خلاف الظاهر

ومنهم من انشد في كراهيتها قول القايل شعر

اترجه

اترجة قد اتتك برا لا تقبلنها اذا برزنا ❊ لا تقبلنها فدتك نفسي فان مقلوبها هجرنا
وذكر بعضهم ان النارنج والاترج جميعا محمودان وان الكل اذا كان حلوا يدل على
المال المجموع واذا كان حامضا يدل على مرض يسير او ولد يصيبه منه حزن والاترجة
الخضرا تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والاترجة الصفرا
خصب السنة مع مرض وقيل ان الاترج امراة اعجمية شريفة غنية فان راى كانه
قطعها بنصفين رزق منها بنتا مرضا منة وابنا مرضا وان رات امراة في منامها كان على
راسها اكليل من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الدين والذكر فان رات كان في حجرها
اترجة ولدت ابنا مباركا فان راى رجل كان امراة اعطته اترجة ولد له ابن ورمي الرجل
اترجة يدل على طلب مصاهرة والنارنج دون الاترج في باب المحبة وفوقها في باب
الكراهية على قول من كرهه وقد كرهه اكثرهم لما في اسمه من لفظ النار وانشدوا
في معناه ان فاتنا الورد رمانا فقد عوضنا البستان نارنجنا

تحسب جانبها وقد اشرقت جمرتها في الكف نارا جنا

والاترج نظير المومن في طعمه وريحه وكرم شجره وجوهرته ولا تضر صفرته مع
قوة جوهره فمن اصاب منه واحدة او اثنتين او ثلثة فهي ولد والكبير منه مال طيب
مع اسم صالح والاخضر منه اجود من الاصفر وربما كانت الاترجة الواحدة دولة
فان اكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا مرض مرضا يسيرا الخوخ في
غير وقته مرض شديد وخوف وقيل ان الحامض من الخوخ خوف وشجرة الخوخ رجل يحاج
منفق على الناس سديد الراي يجمع مالا كثيرا في عنفوان شبابه ويموت قبل ان يبلغ الشيب
المشمش مرض واكل الاخضر منه تصدق بدنانير وبرا من مرض واكل الاصفر منه
نفقة مال في مرض فان راى كانه ياكل مشمشا من شجرة تزوج بامراة في يدها مال من
ميراث فان راى كان بعض السلاطين التقط مشمشا من شجرة التفاح فانه يضيع في
رعيته مال غير محمود وشجرة المشمش رجل كثير المرض وقال بعضهم بل هي رجل
منقبض مع اهله منبسط مع الناس حري غير جبان فاذا كانت موقرة فحملها فانها
تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة فاذا كان المشمش اخضر كانت رجلا صاحب دراهم
كثيرة ومن كسر غصنا من شجرة فانه تجحد مالا من شجرة او ينكسر عليه او يترك صلاة
او صياما ويفسد ما ليس له فان كسر من شجرة غصنا غير مثمر لتجد عصا فانه ينال منه سرور
وما كان من الفواكه والثمار اصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والاخضر

منه فليس بمرض السفر جل قد كرهه اكثر المعبرين وقالوا انه مرض لصفرة لونه
وما فيه من القبض وقيل انه يدل على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع رفق وقال بعضهم
انه سفر لا خير فيه وانشدني ذلك شعر

اهدى اليه سفرجل فتطيرا منه وظل نهاره متفكرا
خاف الفراق لان اول اسمه سفر وحق له بان يتطيرا

وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمرها وقال بعضهم ان السفرجل محمود في
المنام لمن راه على اي حال يراه لان اسمه بالفارسية نفي وهو خير والتاجر اذا راه دل على نجحه والوالي
اذا راه دل على زيادة ولاية ومن راى انه يعصر سفرجلا فانه يسافر في تجارة وينال ربحا كثيرا
والعنبر اقيل ان اكله يدل على اصابة مال وشجرته رجل اعجمي وقيل رجل فقير نفاع للناس النوى
فان اكله يدل على كسب واسع نافع لصاحب الرويا الاسود منه دنانير والابيض منه دراهم
وشجرته رجل صاحب اموال واولاد النبق واما النبق فانه محمود باجماع المعبرين لشرف
شجرته وفيه جوهرة وهو مال ورزق ورطبه اقوى من يابسه وليس تضر صفرته وليس
شي من الثمار يعد له في التاويل وهو لاصحاب الدنيا مال ولاصحاب الدين زيادة في الدين وصلاح
وهو مال عين دراهم او دنانير وحكي ان امراة اتت بن سيرين فقالت رايت كان سدرة في داري
سقطت فالتقطت من نبقها دوخلتين فقال لها الك زوج غايب قالت نعم قال فانه قد مات
وترثين منه الفين وقال بعضهم هو رزق من قبل العراق واكل النبق للسلطان قوة في سلطانه
وقد تقدم ذكر شجره في اول الباب الموز واما الموز فانه لطالب الدنيا رزق ينالهُ
بحسب منيته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب ارادته ويقوي في عبادته وشجرة الموز تدل
على رجل غني مومن حسن الخلق وبناتها في دار دليل على ولادة ابن قال الله تعالى وطلح منضود
وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حموضته ولا غيرا وانه وهو مال مجموع وشجرته اكرم
الشجر وورقها افضل الورق واوسعها ويكون تاويل ذلك حسن خلق من ينسب اليه
شجرته وكل ثمر حلو سوي ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون او يكون حامضا لم
يدرك في وقته المعروف فانه رزق ومال وخير ويكون بقاوه بقدر بقاء ذلك الثمر مع
الثمار وخفة مونته وتعجيل طلوعه ومنفعته لاهله الا العنب الاسود والتين فانه لا
خير فيهما على كل حال ومن راى انه اصاب من الثمر شيا من شجرة فان ذلك لا باس به في
وقته اذا كان فيه ما يستحب مما وصفت من انواع الخير من الرزق ومن الدين ومن العلم
فان كان ضميره ان تلك الثمار من ثمار الجنة فانه علم ودين لا شك فيه والا على ما وصفت

والشجرة

والشجرة رجل مكثر ومن التقط من شجرة وهو جالس فانه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فان
كلمته الشجرة بما يوافقه كان ما يقال من ذلك امرا عجيبا يتعجب منه وقيل ان الشجرة امراة
وذلك اذا كان معها ما يشبه المراة وينبغي لتلك المراة ان تكون ام ملك او امراة ملك
او بنت ملك او خادم ملك اللوز مال واكله اصابة مال في خصومة والتقاطه من
الشجر اصابة مال من رجل بخيل وشجرة اللوز رجل غريب والحلو منه يدل على حلاوة الايمان والمر
يدل على كلام حق وان راى انه نثر عليه قشر اللوز فانه ينال كسوة وقيل ان اللوز اليابس القشر
يدل على صخب وذلك اصوت الخشخشة الفستق مال هني وشجرته تدل على رجل كريم
فمن اكل فستقا اكل مالا هنيا والجوز الهندي هو النارجيل قال بعضهم هو مال
من جهة رجل اعجمي ومنهم من قال هو يدل على رجل فخم فمن راى كانه ياكل جوزا هنديا فانه
يتعلم علم النجوم او يتابع منجما في رايه ويصدقه وكذلك من راى انه كاهن او منجم
فانه يصيب في التقطه جوزا هنديا والبلوط رجل صعب موسر جماع للمال وشجرته رجل
غني وذلك لان البلوط كثير العنا يدل على سيء لعظمها او على زمان ذلك لانها تتقادم وتكبر
وذلك يدل على عبودية النخل هو الرجل العالم وقطعه موته والنخل رجل من العرب حسيب نفاع
شريف عالم مطواع للناس واصله عشيرته وجدوعه نكاله لقوله تعالى ولاصلبنكم في
جذوع النخل وكربه اصحابه يقوى بهم وعلى ايديهم والسعف زيادة في العيال وذريته
واصابة النخل الكثير ولاية للوالي وتجارة للتاجر ومكسب للسوقي وربما كانت النخلة الواحدة
امراة شريفة كثيرة الخير والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق ومن راى كان الرياح قلعت
نخلا وقع هناك الوبا وربما كان ذلك عذاب في تلك البلدة من الله تعالى او من السلطان
وطلعها مال لقوله تعالى طلع نضيد رزقا للعباد والبلح مال ليس بباقي ومن راى انه صرم نخله
فان الامر الذي هو فيه من خصومة او ولاية او سفر مكروه منصرم وخرصها لنزلة الشعر من
النسا ومن راى نواة صارت نخلة فان هناك ولدا يصير عالما او هناك رجل وضيع يصير رفيعا
وقال بعضهم النخل طول العمر راى اسيد الحميري رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه في
ارض سبخة ذات نخيل والي جانبها ارض طيبة لا نبات فيها فقال صلى الله عليه وسلم له اتدري لمن
هذه الارض قال لا قال هذه لامرئ القيس بن حجر خذ هذه النخل التي فيها فاغرسه في تلك الارض
الطيبة ففعلت ما امرني به فلما اصبحت غدوت على بن سيرين وانا غلام فقصت عليه رويايي
فتبسم وقال يا غلام اتقول الشعر قلت لا قال اما انك ستقول الشعر مثل شعر امرئ القيس
الا انك تقول في اقوام طاهرين وقد تقدم ذكر النخل ايضا في اول الباب الرطب رزق حلال

وشفا وفرح فمن راى انه ياكل رطبا في غير وقته فانه ينال شفا وبركة وفرحا لفتحة من بركان
في غير اوانه وقيل ان اكل الرطب الجني قرة عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
كاني في دار ابي رافع فاتينا برطب من الرطاب فتاولنا ان الرفعة لنا في الدنيا والعافية في الاخرة
وان ديننا قد طابت والتمر مال حلال على قدر كثرته وقلته ومن اسمعا من شجرة تمر غير
تمرها فانه مشتغل بحرام او طالب شي لا يجب له او راسما رسوما جايزة واقتطاف الثمر من
الشجر يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من اصل الشجرة مخاصمة رجل وقيل ان الفواكه
للفقرا غنى وللاغنيا زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم وللخايفين
امن قال الله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة امنين وقيل الفواكه الطيبة رزق لا بقا له
لانها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق ومن راى كان فاكهة تنثر عليه فانه
يشتهر بالصلاح والخير ومن راى كانه يقتطف من شجرة موصولة غير تمرها فان رياه
تدل على صهر سار او شريك صالح ومن راى في الشتا شجرا مثمرا فاستحسن ذلك فانه يحتاج
الى رجل يظنه موسرا وان لم يجن من ثمرها شي نجا منه على السوا فان اجتنى منه فانه ينفق من
ماله على ذلك الرجل بقدر ما اجتنى الرمان مال مجموع اذا كان حلوا وربما كانت
الرمانة امراة وربما كانت كورة عامرة وربما كانت عقدة وشجر الرمان رجل
وربما كان امراة والرمان الحامض هم وغم وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت في يدي
رمانة فقال له هي امراة تتزوجها فان اكلتها فجيد والرمانة ايضا فربما كانت ولدا وتدل
للوالي على ولاية بلدة عامرة وعلى صنعة فاخرة للدهقان ومال مجموع للتاجر وقيل من راى
كانما اصاب رمانة حبها احمر اصاب الف دينار وان كان حبها ابيض اصاب الف درهم
وان كانت حلوة كان ذلك في سرور وان كانت حامضة كانت في هم ومرض ومن باع
رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الاخرة فان راى كانه اكل قشور الرمان عوفي من المرض
وعصر الرمان وشرب ماية نفقة الرجل على نفسه وشجرة الرمان رجل صاحب دين ودنيا
وشوكها مانع له من المعاصي والكباير وقطع شجر الرمان يدل على قطع الرحم واما الرمان
المبهم الذي لا يدري حلو هم ام حامض فهو بمنزلة الحلو الا ان يدل كلام صاحب الرويا على
غير ذلك واما الازاد رخت فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم لحسن نوره الورد ولد او مال
شريف وقيل ان الورد يدل على ورود غايب او ورود كتاب وقيل ان الورد امراة مفارقة وولد
يموت او تجارة لا تدوم او فرح يزول لقلة بقا الورد ومن راى كان شابا دفع اليه
وردا فان عدوا له يدفع اليه عهدا لا يدوم عليه ومن راى على راسه اكليلا من الورد

فانه

فانه يتزوج امراة وتقع الفرقة بينهما عن قرب وان رات ذلك امراة فهو لها زوج لهذه
الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا من غير ان يكون لها قوة او بقا وقطع شجرة
الورد غم وقطف الورد سرور والتقاط الورد الابيض من بستانه تقبيل امراة له
عفيفة فان كان الورد احمر فان امراته صاحبه لهو وطرب وان كان الورد اصفر
فهي امراة مسقام والتقاط ازهار الورد الذي لم يفتح دليل على اسقاط المراة ولد
وقيل ان الورد طيب الذكر ومن التقط وردة كثيرة الاوراق المعروفة فانها
قبل متواترة منه لامراة حسنا مليحة يراودها كل انسان ترمي بالمقالة القبيحة
وهي بريئة منها وقد قال جماعة من المفسرين ان الرياحين قليلها وكثيرها هم
وحزن الا ما كان منها يري في الموضع الذي يعرف به من غير ان يمسه ويقلعه فان
الريحان كذا اذا انزع من موضعه ومات شجره فاما ما دام حيا في منبته يخدر
تحته فانه يكون ولدا وما يشبه ذلك وكذلك الورد والاس والبهار وكل ما
نسب الى الرياحين وكذلك البقول ما لا يعرف عدد اصوله في منابته فانه هم وحزن
واكل البقول هم وحزن والنعنع ناع ونعي واما الياسمين فقد حكي ان رجلا اتى
الحسن البصري رحمه الله فقال رايت البارحة كان الملايكة نزلت من السما تلقط
الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال ذهب علما البصرة وقد قيل ان الياسمين
يدل على الهم والحزن لان اول اسمه ياس واما القصب فمن راى بيده قصبة وهو
متوكي عليها فانه يفتقر وقد بقي من عمره قليل ويموت في الفقر وكل شي مجوف
لا بقا له والقصبة قصب الناس والنميمة والقصب انسان معتقل لا دين له ولا بقا
وقيل هو اوباش الناس وكلام سوا واما قصب السكر فمن راى انه يمضغه فانه
يصير الى امر يكثر فيه الكلام ويردده الا ان كلامه يستحلى فيه ومن راى انه
يعصره فانه يملك من ملكه خصبا ما لم تمسه النار ويوخذ بالعصير ويترك
ما سواه لان ذكر العصير ومنافعه يغلب على ما سواه من امره والصفصاف
رجل رفيع صبور مخلف ومن راى كانه نبت في بيته عود وقد اخضر وزاد في الحسن
على كل نبات ذلك على زيادة ولد مختار شريف في تلك الدار والطرفا رجل مراي منافق
يضر بالاغنيا وينفع الفقرا والصنوبر رجل بعيد الصوت رفيع مقل سيي الخلق
شحيح ياوي اليه الظلمة واللصوص كما الى الصنوبر ياوي الحدا والبوم والغربان
والباب المتخذ من الصنوبر للسلطان بواب سيي الخلق ظالم لص واما السرو

الاكليل للمراة
الورد المبسوط
قطع شجره قطفه
التقاط الورد الاحمر الابيض
الاصفر التقاط الازهار
الرياحين

الورد والاس والبهار
البقول
اكل البقول
النعنع
الياسمين
القصب
من يمضغ قصب السكر
قصب السكر
الصفصاف
من نبت في داره عود وقد اخضر
الطرفا
الصنوبر
الباب من الصنوبر
السرو

يدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الاشيا ومنفعة وذلك بسبب
طولها وقال ايضا شجر الصنوبر دليلها الملاحين ولمن يعمل في السفر دليل يعرف منه
امر السفينة وذلك لما فيها من هذه الشجرة من الزفت وقال بعضهم السرو يدل على
ولد كريم لان معنى الكرم في اللغة السري يقال الكرم سري وانشد شعر

ان السري هو السري بنفسه وبن السري اذا سرى اسراهما

واما الشوك فرجل بدوي جاهل صعب وقيل هو فتنة او دين ومن راى كانه يجري على
الشوك فانه يماطل في ادا الديون ومن ناله من الشوك ضرر ناله من الدين ما يكره
بقدر ما ناله من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل عسر صعب بقدر شوكها
والخشب نفاق في الدين ورجال فيهم نفاق والحطب رطبه ويابسه كلام نميمة
وخصومة والعصا رجل رفيع شريف بقدر جوهر العصا وقوتها وهو رجل منيع قوي
والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة اخوان من ينسب اليه واولاده واقاربه
واما شجرة الحنظل رجل جبان جزوع لا دين له مسر وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد
وصفها بان لا نبات لها ولا قرار فقال كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من
قرار وثمره هم وحزن والابنوس امراة هندية موسرة او رجل صلب موسر واما
الاجام فرجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم دغل لان اصل الدغل الشجر الملتف والصياد
يختفي فيها فهي الصيد من حيث لا يعلم الصيد ذلك فان راى كان الاجمة لغيره ملكا
فانه يقاتل اقواما هذه صفتهم فيظفر بهم وشجر الساج ملك او عالم او شاعر او منجم
واما الشجرة المجهولة الجوهر فمن راها في داره فانها تدل على مشاجرة بين اقوام او على نار
في تلك الدار واما البيع فيدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره او امراة
لا يدوم نكاحها او ولاية لا تبقى او فرح يزول سريعا والحشيش والمرعى دين ومال فان
راى انه نبت على كفه حشيش راى امراته مع رجل فان ثبت على باطن احد فانه يموت
ونبت على قبره الحشيش وكذلك الحلفا

الباب الرابع والاربعون

في الحبوب والزروع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والقثا واشباههم وما شاكلهم
بذر البذور في الارض يدل في التاويل على الولد ومن راى كانه بذر قدرا فعلق
فانه ينال الشرف فان لم يعلق اصابه هم الحنطة مال جليل في عنا ومشقة واستواؤها
يدل على اصابة المال مع زيادة في العيال وزراعة الحنطة عمل في مرضات الله تعالى

والسعي في زراعتها يدل على الجهاد فان راى كانه زرع حنطة فنبت شعيرا فانه يدل على ان ظاهره
خير من باطنه وان زرع شعيرا فنبت حنطة فان الامر بضد الاول وان زرع حنطة فنبت دما
فانه ياكل الربا والسنبلة الخضرا خصب لسنة والسنبلة اليابسة النابتة على ساقها جدب
السنة لقوله تعالى في قصة يوسف والسنابل المجموعة في يد انسان او في بيدر او في وعاء مال
يصيبه مالكها من علم غيره او علم يتعلمه وحكي ان اعشى همدان راى كانه باع حنطة
بشعير فاخبر الشعبي برؤياه فقال انه استبدل الشعر بالقران ومن التقط مفرق السنابل
من زرع يعرف صاحبه اصاب مالا متفرقا من صاحبه فان راى كان الزرع يحصد في غير وقته
فانه يدل على موت في تلك المحلة او حرب فان كانت السنابل صفرا فهو يدل على موت الشيوخ
وان كانت خضرا فهو موت الشباب او قتلهم والحنطة في الفراش حبل المراة وقيل من راى
انه زرع زرعا فهو حبل امراته وان راى انه تحرث في ارض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه
يتزوج امراته ومن بذر بذرا في وقته فانه قد عمل عمل خير فان كان بذرا اصاب ربحا
وان كان سوقيا اصاب بلغة وان كان زاهدا نال ورعا فان نبت ما زرع فان الخير مقبول
فان حصده فقد اخذ اجره ومن راى كانه ياكل حنطة يابسة ناله مكروه فمن راى ان
فمه او بطنه او جلده قد امتلا حنطة يابسة فذلك فناء عمره والا على قدر ما بقي فيه
يكون ما بقي من عمره ومن مشى بين زرع مشى بين صفوف المجاهدين وقيل ان الزرع اعمال بني
ادم اذا كان معروفا يشبه موضعه مواضع الزرع وكان قدر الزرع في طوله يقال في
المثل من زرع خيرا يحصد غبطة ومن زرع شرا يحصد ندامة قال الشاعر

اذا انت لم تزرع فابصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر

وان خالف الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون في حرب فان حصدوا قتلوا قال عز
وجل ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما وان راى انه اكل حنطة خضرا يابسة فانه صالح
ويكون ناسكا في الدين ومن راى له زرعا معروفا فانه في ذلك عمله في دينه او دنياه
يستدل باي ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا ومخرجه فان كان في دينه فان ثواب
عمله في دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وان كان في دنياه كان مالا مجموعا
حتى يخرج الحب من السنبل فاذا خرج تفرق ذلك المال عن حاله الاول الا انه شريف من
المال في كد ونصب ولا سيما ان كانت شعيرا فهو اجود وافي مع صحة جسم وخفة

السعي في زراعتها
من زرع حنطة فنبت شعيرا
من زرع شعيرا فنبت حنطة
من زرع حنطة فنبت دما
السنابل المجموعة في يد انسان
حصاد الزرع وقته
السنابل الصفر من زرع
الحنطة في الفراش
من زرع الزرع في غير وقته
من بذر بذرا في وقته
من الحنطة يابسة
من زرع الزرع في الفراش
من زرع حنطة خضرا
او جلده حنطة يابسة
من مشى بين زرع
اكل الحنطة الخضرا
من زرع زرع معروفا
حنطة شعير

مونة فان كان دقيقا فانه مال مفروغ منه وهو خير من الحنطة وخير من الخبز لان الخبز قد
مسته النار الشعير مال مع صحة جسم لمن ملكه او اكله وهو خير من الحنطة
وقال بعضهم انه ولد قصير العمر لانه طعام عيسى عليه السلام وحصده في اوانه مال
يصير اليه ويحب لله تعالى فيه حق لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده وزرعه يدل
على عمل يوجب رضا الله تعالى والشعير الرطب خصب وشرا الشعير من الحناط اصابة
خير عظيم ومن مشى في زرع الشعير او شيء من الزرع رزق الجهاد ورويا الشعير على
كل حال خير ومنفعة ورزق الارز مال فيه تعب وشغب وهم والذرة والجا
ورس مال كثير قليل المنفعة خامل الذكر واما الباقلا والعدس والحمص والماش والجلبان
التي تشبه مطبوخا او مقليا وعلى كل حال هم وحزن لمن اكلها او اصابها رطبا
ويابسا والكثير منها مال وقيل ان الباقلا الاخضر هم واليابس مال في سرور وقيل
ان العدس مال ديني وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني اكل حمصا احارا فقال انت
رجل يقبل امراتك في شهر رمضان والسمسم مال نام لا يزال في زيادة لدسم السمسم
ويابسه اقوى من رطبه التبن مال كثير وخصب لمن اصابه او ادخله منزله وقد حكي
عن بن سيرين انه نظر الى تبن في البيت فقال لو كان هذا في النوم وقيل من راى التبن في منامه
فليخبط الكيس وهو مال لمن اصابه ويكون اثره ظاهر عليه كثير واما البطيخ فمن
وقيل هو رجل مريض وقيل ان اصابته هم من حيث لا يحتسب وقيل ان الاخضر الحي منه
الذي لم ينضج صحة جسم ومن راى كانه مد يده الى السما فتناول بطيخا فانه يطلب
ملكا ويناله سريعا وحكي ان رجلا راى كانه رمي في داره بالبطيخ فقص رويا على معبر
فقال له يموت بعدد كل بطيخة ولد من اهلك فكان كذلك والبطيخ الاخضر
الهندي رجل يقتل الروح بارد في اعين الناس واما القثا فقد قيل انه يدل على رجل امراة
صاحب الرويا وقيل انه مكروه كالبقل والعسل واما القرع وهو اليقطين فان
شجرته رجل عالم او طبيب نفاع قريب الى الناس مبارك وقيل انها رجل فقير واليقطين
للمريض شفاء ومن راى كانه اكله مطبوخا فانه يجد ضالا او يحفظ عما يقدر ما
اكل منه او يجمع شيا متفرقا والذي يستحب من المطبوخات في المنام اللحم والبيض والقرع
فان راى انه ياكل القرع نيا فانه يخاصم انسانا ويصيبه فزع من الحزن والاستنطلا ايظل
القرع الشر بعد وحشة وصلح بعد منازعة ومن راى كانه اجتنى من المبطخة قرعا فانه
يبرا من مرض بسببه دعا اودوا والاصل يونس عليه السلام والقنبيط رجل يعتريه حد

فقه

والباذ

والباذنجان في غير وقته مكروه وفي وقته رزق في تعب وبصلها فمنهم من كرهه لقوله
تعالى وبصلها ومنهم من قال انه يدل على ظهور الاشيا الخفية وكذلك ساير البقول ذوات
الرايحة ومنهم من قال انه مال وتفسير البصل يدل على التملق الى رجل والثوم شا قبيح
وقيل انه مال حرام واكله مطبوخ يدل على التوبة من معصية وروي ان رجلا اتى ابا
هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الناس يدخلون فيسلمون عليه
فجيت لادخل عليه فاذا رجال معهم سياط فمنعوني ان ادخل فقلت دعوني حتى ادخل فقالوا
انك اكلت ثوما وطردوني فقال ابو هريرة هذا مال خبيث اكلته وقيل ان البصل والثوم
هم وحزن والجزر هم وحزن لمن اصابه واكله ومن راى بيده جزرا فانه يكون في امر
صعب يسهل عليه وقال بعضهم من راى انه ياكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة
والخشخاش مال هني لمن اكله او اصابه والخردل سم فمن اكله سقي سما او شيا
مرا او يقع في همة ردية وقيل يناله مالا شريفا في تعب والحرمل يصلح به مال فاسد
والحبة الخضرا منفعة من رجل غريب شديد والحنا عدة الرجل لعمله الذي يعمله واما
الحلفا فقد حكي ان رجلا راى كان الحلفا نبتت على ركبتيه فقص رويا على معبر فقال
هو للشركا في عمل واسع خير وبركة وللمدبرين تبين ارجلهم وللمرضى موتهم
فعرض لصاحب الرويا جميع ذلك والخضر كلها سوا خضرة الحنطة والشعير والسمسم
والجاورس والباقلا هي الاسلام ومن راى كانه يسعى في مزرعة خضرة فانه يسعى في
اعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المراة لانها تحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد
وترضع الى حين الحصاد واستغنا النبات عن الارض فسنبله ولدها او مالها وربما دل
على السوق وسنبله ارزاقها وارباحها وفوايدها لكثرة ارباح الزرع وجولجه ورعيه
وخساراته وتدل على ميدان الحرب وسنبله جنده حصيد السيف وربما دل على الدنيا
وسنبله جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم وكهلهم لانهم خلقوا من الارض وشبوا
ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقد تدل السنابل في
هذا الوجه على الاعوام اعوام الدنيا وشهورها وايامها وقد تاولها يوسف الصديق عليه
السلام بالسنين وقد تدل على اموال الدنيا ومخازنها ومطاميرها لجمع السنبلة حبا كثيرا
وربما دلت على المزارع على مكان يحرث فيه الاخرة ويعمل فيه الاجر والثواب كالمساجد والربا
طات وحلق الذكر واما كان الصدقات لقوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة الى قوله
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها فمن حرث في المنام مزرعة نكح زوجته فان نبت

الباذنجان البصل
سايرالبقول
تفسير البصل
الثوم

البصل والثوم
الجزر
الخشخاش
الخردل
الحرمل
الحلفا
الخضر
السعي في مزرعة خضرة
المزرعة
السمسم
الجاورس
والباقلا

السنابل

زرعه حملت امراة وان كان عزبا تزوج والاخرى سوقه وكثرت ارباحه وربما سعرة
وفرقه والالف في القتال جمعه ان كان مقصده فمن راى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد
فيه حرب او موقف الجلاد والقتال هلك فيه من الناس بالسيف نحو ما يحصد في المنام
بالمجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه في الجامع
الاعظم او بين المحلات او فوق سقوف الدار فانه سيف الله بالوبا او الطاعون وان
كان ذلك في سوق من الاسواق كثرت فوايد اهلها ودارت المبيعات بينهم بالارباح وان
كان ذلك في مسجد او جامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بانفسهم
دون زرع والخلق مجهول لا يحصد لهم فالها اجور وحسنات ينالها كل من حصد
واما رؤية الحصاد في فدادين الزرع فان كان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه فهو صالح
فيه وان كان قبل تمامه فهو حاجة في الزرع او نفاق في الطعام والتبن قليله وكثيره
كيفما تصرفت به الحال لانه علف الدواب وخارج من الطعام وشريك للتراب المرج
واما المرج المعقول النبات المعروف الجواهر بانواع الكلا والنواوير فهو الدنيا وزينتها
واموالها وزخرفها لان النواوير تسمى زخرفا ومنه سمي الذهب زخرفا والحشيش معا
للدواب والدواب وهو كاموال الدنيا التي ينال منها كل انسان ما قسم له ربه
وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو
كالمال الذي به قوام الانام وربما دل المرج على كل مكان يكتسب الدنيا وتنال منه
وتعرف به وتنسب اليه كبيت المال والسوق وقد تدل النواوير على سوق الصرف
والصاغة واما كل الذهب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرج بالدنيا وغضا
وانه قال عليه السلام الدنيا خضرة حلوة فالحلوة الكلا وهو كل ما حلا على افواه
الابل دل على الحلال وكل حامض منه يدل على الحرام وكل ما ينال بالهم والنصب والمرا
وما كان من النبت دوايا يعالج به هو خارج عن الاموال والارزاق ودل على العلوم والحكم
والمواعظ وقد يدل على المال الحلال المحض ان كانت حامضة الطعم فتعود حموضتها
دالة على ما ينال من الهم والخصومة في نيلها والتعب وما كان منه سماي قاتله فدل
على الغضب من الحرام واخذ الدنيا بالدين وابواب الربا على البدع والاهوا وكل ما خرج
من الافواه ويدخلها من الاسوا واما افاوي الهند وامثالها كالذريرة ونحوها
من ذوات المرارة والحرارة فهموم واحزان واموال حرام وقيل ان ادم حين هبط الى الارض
وقع بالهند علقت رايحته بها وسخرها في حين حزنه وبكايه على نفسه وقد تدل مع

هموها

هموها على الاخرة والثواب لجوهر الجنة المضاف اليها دون الكزبرة والكروة
واما لها وما كان من نبت الارض مما جا فيه نهي في الكتاب او في السنة او سبب
مذموم في القدم فهو دال على المكروه في الكلام والرزق كالشبت والحطب
والثوم والقثا والعدس والبصل وما كان له اسم من النبات يغلب عليه في اشتقاقه لمعنى
اقوى من طبعه او مويد لجوهرة حمل عليه مثل النعنع يشتق منه النعا والنعي مع انه من
القبول وكذلك الجزر وهي الاسفيارية اسف ونار وما كان من النبات ينبت بلا بذر
وليس له في الارض اصل كالكماة والفطر فدال في الناس على اللقيط والحميل وولد
الزنا ومن لا يعرف نسبه ويدل من الاموال على اللقطة والهبة والصدقة ونحو ذلك
فمن راى كانه في مرج او حشيش يجمعه او ياكله نظرت في حاله فان كان فقيرا استغنى وان
كان غنيا ازداد غنا وان كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها وان اسقل من مرج
الى مرج سافر في طلب الدنيا واسقل من سوق الى اخر ومن صناعة الى غيرها الروضة اما الروضة
المجهولة الجوهر التي لا يوصف نبتها الا اخضرتها فدالة على الاسلام لنظارتها وحسن
نجتها وقدنا ولها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تدل من الاسلام على كل مكان
فضيل وموضع يطاع الله تعالى فيه كقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق الذكر
وجوامع الخير وقبور اهل الصلاح لقوله صلى الله عليه وسلم ما من قبري ومنبري روضة
من رياض الجنة وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم والحكمة من فوقهم
الكتب روضة الحكما ونزهة العلما وربما دلت الجنة على الروضة ورياضها فمن خرج من
روضة الى ارض سبخة او الى ارض سودا او محترقة او الى جبات وعقارب او الى رماد او زبد
او الى سقوط في نهر نظرت في حاله فان كان ميتا ابدل بالجنة نارا وبالنعيم عذاب وان راى ذلك
مسلم رجع خرج عن الاسلام بكفر او بدعة او خرج عن شرايطه وصفات اهله بكبيرة او معصية
واما من راى نفسه في روضة وهو ياكل من خضرتها او يجمع مما فيها فان كان ذلك في ابان
الحج او كان فيها يوذن في المنام رجع وان كان بمكة موملا لزيارة قبر النبي عليه السلام ثم
له ذلك وزار قبره وكان ما اكله ثواب واجر يحصل له فان راى ذلك الكافر اسلم من كفره
ودخل الاسلام صدره وان كان مذنبا تاب من حاله وانتقل من خطيئته وان كان طالبا للعلم
والقران نال من ذلك على قدر ما اكله منها في المنام او جمعه والا كان ذلك ثواب جمع
حضره في يومه او في غد من ليلته مثل جمعة يشهدها او جنازة يصلي عليها او قبور قوم
صالحين يزورها واما السلق فقد قيل انه يدل على خير وكذلك اللوخيا والقطف السلم

الشبت الحطب الثوم
القثا العدس البصل
الكماة والفطر نبات بلا بذر
مرج او حشيش يجمعه او ياكل من المرج
الروضة
من خرج من روضة الى سبخة
الى ارض سودا او الى جبات وعقارب
الى رماد او زبد
من راى نفسه في روضة
وهو ياكل من خضرتها
او يجمع مما فيها
السلق اللوخيا
القطف السلم

امراة قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان ثابتا فهم او لا دعاء
ودون النبت امر يري في المستقبل والعنصل رجل فاسق يثني عليه بالقبيح والعروق
مال معه مرض والعفص مال نام يبقى الاموال والعصفر فرح فيه نعي لحمرته وهو عدة
الرجل العمله والفوة مال مع مرض والفلفل مال تحفظ به الاموال والفجل رزق حلال وقيل
انه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل من اصاب فجلا او اكله فانه يعمل عملا في خير
بعقبه بدامه والفت وساير ما ياكله الدواب رزق كثير والقطن مال دون الصوف
وندفه تحيص الذنوب والكماة رجل دني او امراة دنيه لا خير فيها اذا كانت واحده او
اثنين او ثلاثه فان كثرت فهي رزق ومال بلا نصب لقوله صلى الله عليه وسلم الكماة من
المن لان المن كان يسقط عليهم بلا مؤنه ولا نصب وكذلك الكماة نبت بلا بذر ولا حرث
ولا سقي فاوقيل انها اذا كانت مالا يكون ذلك من قبل النسا والفطر يجري مجري الكماة
اودونها والكروياء والكمون مال يطيب به الاموال والكراث رزق من رجل اصم وقيل
اكله اكل مالا حراما شنيعا في قبح ثنا وقيل هو مطل الفقر الحقوقهم ومن هو رزق
ومن اكل كراثا فانه يقول قولا يندم عليه واكل الكراث مطبوخ يدل على التوبة
والطرخون رجل دني الاصل دني العمل لان اصله حرمل ينفع في الخل سنة لينزل ثم يزرع
السداب قيل كل طاقة منه مائة دينار او مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا واما
البقول على الجملة فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال انها صالحة محمودة ومنهم من قال
انها جميعها مكروهة لقوله تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير ولانه
لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم من قال انها تجارة لا بقا لها وولاية لا ثبات لها
وولد ومال لا بقا لهما واذا دلت على الحزن فلا بقا لذلك الحزن البنفسج جارية ورعه
والنقاطه تقبيلها والاقحوان والنقاطه من سبخ جبل اصابة جارية حسنا من ملك ضخم
وقال بعضهم ان الاقحوان اصهار الرجل من قبل امراته فان راى كانه التقطه فانه تحذر من
بعض اقربا امراته صدقا واما الاس فقيل هو رجل وافي بالعهود ويدل على الياس لاسمه فمن
راى على راسه اكليل رجل كان او امراة فهو زوج يدوم بقاوه او امراة باقيه وكذلك ال
شمه ومن راه في داره فهو خير باق فان راى انه يغرس اسا فانه يعمل الامور بالتدبير والاسود
باق وعمارة باقية وولاية وفرح باق والسمسار يدل على ثنا حسن والسوسن قيل انه يدل
على ثنا حسن وقال بعضهم انه يدل على السو لاشتقاق السو من اسمه والواحد منه سوسنة
وقال اكثر المعبرين ان الرياحين كلها اذا رويت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن واذا

رويت نابتة في مواضعها فانها تدل على راحة او زوج او ولد وبلغنا عن يعلى بن عبيد انه قال
كنت عند سفيان الثوري فجاه رجل فقال رايت ابا رحة كان ريحانة رفعت الى السما من
ناحية المغرب حتى توارت في السما فقال له سفيان ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعي
فوجوده قدمات في تلك الليلة وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا في البستان ويدل
على المراة اذا كان مجموعا في حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا في غير
موضعه او لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة لقوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم
وهو بالفارسية شاه سبرم والشاة يدل على الملك والحمام حمي لاسمه والمرزنجوش
يدل على صحة الجسم وغرسه يدل على ابن كيس صحيح الجسم ويدل ايضا على التزوج بامراة
كروم وان رات امراة انها شمت مرزنجوشا فانها تلد ولدا مومنا واللينوفر مال حلال يجمع
من وجهه وينفق في وجهه واما النرجس فمن راى على راسه اكليلا من نرجس تزوج امراة
حسنا او اشتري جارية حسنا لا تدوم له والمراة اذا راته على راسها كذلك وان كان
لها زوج فانه يطلقها او يموت عنها ومن راى النرجس نابتا في بستان فانه ولد باق وان
راى مقطوعا فاسدا فالامر بضد ذلك وحكي ان امراة رات زوجها ناولها طاقة نرجس
وناولها ضرتها طاقة اس فقصت رويا على معبر فقال يطلقك ويمسك بضرتك فا
عهد الاس ابقى من عهد النرجس ورياى رجل له اربع نسوة كان اربع طاقات نرجس نابتة
على صفة نهر وكانه رمي ثلاث طاقات منهن بثلاثة احجار فقصفهن ورمي الرابعة فلم
تنقصف فقص رويا على معبر فقال انك ذو نسوة اربعة وانك تطلق منهن ثلاثة
ولا تطلق الرابعة فكان كذلك وقيل ان صفرة النرجس تدل على الدنانير وبياضها على
الدراهم بنا لها صاحب الرويا وانشد شعر

لما اطلنا عنه تغميضا ٭ اهدى لنا النرجس تعريضا
فدلنا ذاك على انه ٭ قد اقتضى الصفر او البيضا

وقال الشاعر ليس للنرجس عهد انما للاس عهد وقال
بعضهم النرجس سرور والنمام سرور يدوم من امراة او ولاية او تجارة واللفاح من
ودنانير فمن التقط لفاحا مرضت امراته واصاب منها دنانير كثيرة والدلاب رجل
طبيب والمنثور ولد يموت طفلا او فرح لا يدوم او ولاية تزول او تجارة تنتقل او
امراة تفارق المبقلة رجال ذو لختان فمن راى انه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجمع
عليه من قرابات نسايه شر وخصومة فان كانت طاقة بقل فانها تدبر له ليحذر من الشر

فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبايع واليابس من البقل مال يصلح به الاموال
واكثر المعبرين يجعلون البقول هم وحزن وتكون البقلة النابتة رجل ان كان
موضعها مستبشعا مجهولا فيه ذلك وكذلك جميع النبات اذا كان الاصل
والاصلين في بيت او مسجد او دار مستبشع فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على
اهل ذلك الموضع منه هرة او مشاركة وقد بلغنا ان رجلا اتى سعيد بن المسيب
فقال رايت بقلا احضر قد نبت في بيت عايشة رضي الله عنها والناس ينظرون اليه
فيتعجبون فجا عبد الملك بن مروان فاقتلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب ان
صدقت رويا ك فان الحجاج يطلق اسما بنت جعفر بن ابي طالب فعرض ان عبد الملك
خاف ميل الحجاج الى اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل اسما فكلفه ان يطلقها
فطلقها والكزبرة رجل نافع في الدنيا والدين واليابسة منها مال يصلح بها الاموال
والصمغ فضل ينال واللبان مال مبارك والجاوشير مال ينال عليه صاحبه ثنا حسن
والفطر ان مال من خيانة وتلطخ الثياب به خلل في المعاش وصبه على انسان رميه بهتان
والكرنب رجل فظ غليظ بدوي فمن راى بيده طاقة كرنب فانه في طلب شي لا يدركه دون
ان يكون فظا غليظا واما البزور فكل بزر يلقى في الارض دون ان ينسب الى ذلك النوع
والبزور والحبوب التي هي من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع والبندق
رجل يحيي غريب ثقيل الروح مولف بين الناس ويقال انه مال في كد فمن اكله نال مالا
بكد وقال بعضهم البندق وكل ملكان له قشر يابس يدل على صخب وعلى حزن
والخيار والقثاء وحزن فمن اكله فانه يسعى في امر يثقل عليه وخصوصا الاصفر منه
فانه في اوانه رزق وفي غير اوانه مرض فان راى انه ياكله وكانت امراته حاملا ولدت
جارية وقال بعضهم الخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرضى وذلك لان الرطوبة
تتميز عنه وقال القتايد لعلي جبل امراة صاحب الرويا الخشب اليابس نفاق قال الله
تعالى كانهم خشب مسندة والخشب رجال فيهم نفاق في دينهم راى رجل كان في
يده اليمنى عضنا وفي يده خشبة وهو يقومها فيقوم العضن ولا تقوم الخشبة
فقص رويا ه على معبر فقال له كان ابنان احدهما من امة تود بهما فيتادب ابن الامة بادبه
وتعظ بن الحرة فلا يتعظ بوعظك فكان كذلك وراى رجل كانه لابس ثوبا من
خشب وكان يسير في نهر فعرض له ان سيره كان بطيا وانما البحر والخشبة دلا على السفينة

الباب الخامس والاربعون

في القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما اشبه
القلم يدل على ما يذكر الانسان به وتنفذ الاحكام بشبهه كالسلطان والحاكم
والعالم واللسان والسيف والولد الذكر ويدل على الذكر والمداد نطفته وما
يكتب فيه منكوحه ويدل على السكة والاصابع ازواجه ومداده بذره
وانما يوصل الى حقايق تاويله بحقايق الكتبة وزيادة الدويا والضماير وما في
اليقظة من الامال وقيل ان القلم يدل على العلم فمن راى انه اصاب قلما فانه يصيب
علما يناسب ما راى في منامه ان كان يكتبه به وقيل انه دخول في كفالة
وضمان لقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
وحكى ان رجلا قال لابن سيرين راينا كاني جالس والى جنبي قلم فاخذته وجعلت
اكتب به واري عن يميني قلم اخر فاخذته وكتبت بهما جميعا قال الكاتب
قال نعم قال فكانك به قدم عليك فان راى كاتب ان بيده قلما او دواة فانه
يامن الفقر لحرفته فان راى كانه استفاد ادوات الكتابة باسرها فانه يصيب
في الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها اقرانه من الكتاب وهكذا كل من راى
انه استفاد اداة واحدة من ادوات حرفته امن بها الفقر فان راى انه اصاب حرفته
جامعة فانه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذي يقطع بها القلم تدل
على بن كيس محسود وقيل من راى ان في يده سكينا من حديد فانه يعاود امراة
قد فارقته من قبل لقوله تعالى قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في
صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة والقلم الامر والنهي
والولاية والقلم قيم كل شي وقيل هو ولد الكاتب وراى رجل كانه نال قلما فقص
رويا ه على معبر فقيل له يولد لك غلام يتعلم علما حسنا واما الدواة خادمة
ومنفعة من قبل امراة ولسان من قبل ولد فمن راى انه يكتب من دواة اشترى جاريته
ووطيها ولا يكون لها عنده بطا ولا مقام وقيل من راى انه اصاب دواة فانه
يخاصم امراته او غيرها فان كان ثم شاهد خير تزوج ذات قرابة له وحكى ان رجلا
راى كانه يلبق دواة فقص رويا ه على معبر فقال هذا رجل ياتي الذكران وقال
اكثر المعبرين ان الدواة زوجة ومنكوح وكذلك المحبرة الا انها بكر
او غلام والقلم ذكر وان كانت امراة كان مدادها مالها او نفعها او همها
او بلاء وتاسيما ان سود وجهه او ثوبه وقد تدل على الفرحة والقلم على الحديد

القلم

من اصاب قلما

حكاية

كاتب بيده قلم او دواه

ادوات الكتابة

السكين من حديد

القلم

حكاية

من يكتب من دواه

الدواة

حكاية

الدواة

والمداد على المدة لمن راى كانها صار دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن راى انه
يكتب في صحيفة فانه يرث ميراثا قال الله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف
ابرهيم وموسى فان راى انه يكتب في قرطاس فانه جحود ما بينه وبين الناس وان
راى ان الامام اعطاه قرطاسا فانه يقضى له حاجة يرفعها اليه ويدل القرطاس
على ظهور امر ملتبس عليه لقوله تعالى تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا واما النقش في الاصل يدل على فرح وشرف ما لم يتلطخ به الثوب دل على مرض
وقيل ان الذي لطخه به يقع فيه ويرميه بعيب ويظهر براءته من ذلك العيب للناس
وربما يتلطخ ثوبه في اليقظة كما راه والمداد سود ورفعة في مدد والكتابة
قوة فمن راى بيده كتابا نال قوة لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة والكتاب
خبر مشهور ان كان منشورا وان كان مختوما فخبر مستور وان كان في يد غلام
فانه بشارة وان كان في يد جارية فانه خبر في بشارة وفرح وان كان في يد امراة
فانه يوقع امر في فرح وان كان منشورا والمراة منتقبة فانه خبر مشهور يامر
بالحذر فان كانت مطيبة حسنا فانه خبر وامر فيه ثنا حسن فان كانت المراة
وحشة فانه خبر في امر وحش ومن راى في يده كتبا مطوية فانه يموت قريبا لقوله
تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب فان راى انه اخذه من الامام منشورا فانه
ينال سلطانا وغبطة ونعمة ان كان مختوما لا ذلك والا خيف عليه العبودية
فان راى انه انفذ كتابا مختوما الى انسان فرده عليه فان كان سلطانا وسري
اليه جيش فانهم مهزومون وان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان خاطبا لم
يزوج وان راى كتابه بيمينه فهو خير فان كان بينه وبين انسان مخاصمة او مخلط
او شك فانه ياتيه البيان وان كان في عذاب ياتيه الفرج منه لقوله تعالى وانزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى فان كان معسرا او مهموما او غائبا فانه
يتيسر عليه امره ويرجع الى اهله مسرورا واخذ الكتاب باليمين خير كله فان
اعطي كتابه بشماله فانه يندم على فعل فعله ومن اخذ كتابا من انسان بيمينه
فانه ياخذ منه اكرم شيء عليه لقوله تعالى لاخذنا منه باليمين واذا راى الكافر
بيده مصحفا او كتابا عربيا فانه تخذل او يقع في هم او غم او كربة وشدة
ومن نظر في صحيفة ولم يقرا ما فيها فهو ميراث يناله وقيل من راى كانه مزق كتابا
ذهبت همومه ورفعت عنه الفتن والشرور ونال خيرا وكذلك المومن اذا راى بيده

كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة ومن راى انه اتاه كتاب مختوم انقاد لملك في تحقيقه
ختمه لان بلقيس انقادت لسليمن عليه السلام حين القي اليها كتابا مختوما
وكان من سبب الاتاب دخولها في الاسلام ومن راى انه وهبت له صحيفة فوجد
فيها رقعة ملفوفة فهي جارية وبها حبل وقال بن سيرين من راى انه يكتب كتابا
فانه يكتسب كسبا حراما لقوله تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم
مما يكسبون والنقش على يد الرجل حيلة تعقب الذل والتسلحيلة للاكتساب
ومن راى كانه اية من القران مكتوبة على قميصه فانه رجل متمسك بالقران والكتابة
باليد اليسرى افعال قبيحة وضلالة وربما يولد له اولاد من زنا او يصير شاعرا
والكتابة في الاصل حيلة والكاتب محتال ومن راى انه ردي الكتابة فانه يتوب ويرى
الخير على الناس ومن راى انه يقرا وجه صحيفة فانه يرث ميراثا فان قراظهرها فانه
تجتمع عليه دين لقوله تعالى اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان راى
كانه يقرا كتابا وكان حاذقا في قراءته فانه يلي ولاية ان كان اهلا لها او يتجر تجارة
ان كان تاجرا بقدر حذقه فيه فان راى انه يقرا كتاب نفسه فانه يتوب الى الله من
ذنوبه لقوله تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك ومن
راى انه كتب عليه صك فانه يومر بان يحتم فان كتب عليه كتاب ولا يدري ما في
الكتاب فانه قد فرض الله عليه فرضا وهو يتوانى فيه لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها
الاية فان راى انه كتب عليه كتاب فان عرف الكتاب فانه يغشه ويضله ويغشه في
دينه لقوله تعالى كتب عليه انه من تولاه فانه يضله الاية والاسطرلاب خادم
الروسا والنسان متصل بالسلطان فان راى انه اصاب اسطرلابا فانه يصحب انسانا
وينتفع به على قدر ما راى في المنام وربما كان متغيرا بالامر ليست له عزيمة صحيحة
ولا وفاء ولا مروة والشاعر رجل غاو ويقول ما لا يفعل والشعر قول الزور ومن راى
انه يقول الشعر ويتغنى به كسبا فانه يشهد بالزور فان راى انه قرا قصيدة في
مجلس فانها حكمة تميل الى النفاق فان سمع الشعر فانه يحضر مجالس يقال فيها الباطل
ومن راى كانه اعجميا فصار فصيحا فانه شرف وعز حتى لا يكون له فيه نظير ان كان
واليا وان كان تاجرا فانه يكون منعوتا في الدنيا وكذلك في كل حرفة ومن راى
انه يتكلم بكل لسان فانه يملك امرا كبيرا من الدنيا لقوله عليه السلام الى حفيظ
عليم يعني بكل لسان والكاتب ذو حيلة وصناعة لطيفة مثل الاسكاف والقلم

كالشفا والابرة والمداد كالشي الذي يحتاج به من خيط وسيور وكالحجام وقلمه مشرطه
ومداده دمه وكالرقام والرفا ونحوهم وربما دل على الحراث فالقلم كالسكة والمداد
كالبذر فمن حدثت عليه حادثة مع كاتب مجهول تعرفت تلك الصفة ماذا يدل عليه
ثم اضفتها الى من يلتوي به او من هو في التقطه معه في امر هو حال هذه ممن يصرف الكاتب
الله كالذي يقول رايت كاني مررت بكتاب فدفع الي كتابا او كتابين او ثلثه وكان
فيها دين لي وعلي فاخذتها منه ومضيت فانظر الى حالته ويقظته فان كان له نعل او خف
عند خراز قد مطله او هم بشرايه فهو ذلك واشبه ما هذا الوجه ان ياخذ منه رقعتين
او كتابين وان كان قد اضر الدم به او هم بالحجامه او احتجم قبل تلك الليلة فهو ذاك
واشبه ما هذا المكان ان تكون الرقاع ثلثه ان كان ممن يحتجم كذلك فان كان له ثوب
عند مطرز او صانع ديباجي فهو ذاك وان كان له سلم عند حراث اخذ منه ما كان له والا
قدمت اليه اخبارا ووردت عليه امور فان كانت الكتب مطوية فهي امور مخفية وان
كانت منشورة فهي اخبار ظاهرة والكاتب اذا راى انه امي لا يحسن الكتابة فانه يفتقر
وان كان غنيا او يحزن ان كان عاقلا او يبلد ان كان مذنبا او يعجز ان كان ذا حيلة واذا راى
الامي انه يحسن الكتابة فانه في كرب وسيلهمه الله تعالى سببا يتخلص به من كربه ويرزق
الكتاب ذهاب الحزن والغم والله اعلم

الباب السادس والاربعون

في الصنم واصل الملل الزايغة والردة وما اشبه ذلك

المستحق للعبادة هو الله سبحانه فمن عبد غير الله خاب وخسر فمن راى كانه يعبد
غيره دل على نكد وشر وفتنه وخسران ومن راى كانه يعبد صنما دل على انه مشتغل بباطل
موثر لهوا نفسه على رضا ربه فان كان ذلك الصنم الذي عبده من ذهب فانه يتقرب
الى رجل يبغضه الله تعالى ويصيبه منه ما يكره وتدل رويته على ذهاب ماله مع وهن
دينه وان كان ذلك الصنم من فضة لجعل دينه سببا يتوصل به الى امراة او جارية
على وجه الخيانة والفساد فان كان ذلك الصنم من صفر او حديد او رصاص فانه يترك
الدين لاجل الدنيا ومتاعها ويبني ربه وان كان ذلك الصنم من الخشب فانه ينبذ دينه
وراء ظهره ويصاحب واليا ظالما او رجلا منافقا ويكون متحليا بالدين لا لاجل امر من امور
الدنيا لا من اجل الله تعالى وقال بعض المعبرين ان رويته الصنم تدل على سفر بعيد واذا
راى الصنم ولم ير عبادته فانه لا يوافق فان راى كانه يعبد نجما او مجرة فانه رجل دينه

دين الصابين وهم من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال مذبذبين بين ذلك وقيل الرويا
تدل على ان صاحبها يتقرب الى خدمة رجل جليل بالتهاون بدينه فان راى كانه يعبد النار
فانه يعصي الله تعالى بطاعة الشيطان ويطلب الحرب فان لم يكن للنار لهب فانه حرام
يطلبه بدينه لان الحرام نار فان راى كانه تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك
الجنس من الكفار فان راى كانه تحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب
الفواحش فان راى كانه يهودي فانه يترك الفرايض فتصيبه عقوبتها قبل ان يموت وتلقاه
ذلك لان اليهود اعتدوا باخذ الحيتان يوم السبت وعصوا الله وعتوا عما نهوا عنه فمسخهم
الله قردة فان راى كانه قيل له يا يهودي وعليه ثياب بيض وهو كاره لتلك التسمية
فانه في ضيق وهو ينتظر الفرج وسيفرج الله عنه برحمته لقوله تعالى انا هدنا اليك
قال عذابي اصيب به من اشا ورحمتي وسعت كل شي فان راى كانه تحول نصرانيا فانه
يكفر بنعم الله تعالى ويصيبه بما هو متنزه عنه متقدس فان راى كانه تحول من دار الا
سلام الى دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد ايمانه فان راى كان يده تحولت يد
كسرى فانه يجري على يده ما جرى على يد الاكاسرة والجبابرة من الظلم والفساد
ولا تحمد عاقبته فان راى كان يده تحولت كما كانت او لا فانه يتوب ويراجع ربه
جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل في منامه فهو عدو الاسلام وصلاح حاله يدل على
فساد اهل الاسلام وامامهم وهذا اصل في الرويا مستمر فان كل من راى عدوه في
منامه سيي الحال كان تاويل رويا صلاح حاله فهو وكل من راى عدوه حسن الحال
كان تاويله افساد حاله فان راى كانه تحول بعض فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتطاول
سيرته سيرة ذلك الجبار ويموت على شر وكذلك اذا راى كان بعض امرات الجبابرة
حي في بلد ظهرت سيرته في تلك البلدة والتحير في كل الاديان يجود ومن راى كانه
متحير لا يعرف لنفسه دينا فانه تنسد عليه ابواب المطالب وتتعذر عليه الامور حتى
لا يظفر بمراده ولا ينال مرامه مع افتضاح رويا وهي دينه فالكفر في التاويل يدل على
غنا لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى وقد يدل على الظلم لقوله تعالى
والكافرون هم الظالمون ويدل على مرض لا ينفع صاحبه لقوله تعالى سواء عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم لا يومنون فكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قديم
العداوة ظاهر البغضا والشيخ المجوسي عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودي
عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصراني عدو لا تضر عداوته والجارية الكافرة سرور

عبارة الناس كافر
من يحول مجوسيا
من يحول يهوديا
من قيل له يا يهودي وعليه ثياب بيض
من يحول نصرانيا
من يحول من دار الاسلام الى دار الشرك
من يحول يده يد كسرى
الشيخ الكافر
الشيخ المجوسي
الشيخ اليهودي
الشيخ النصراني
الجارية الكافرة

مع خنا ومن راى كانه قد فسد دينه سفه على الناس واذا هم كما لو راى انه سفه فسد دينه
لقوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا والزنار والكستيج يدلان على ولد
اذا كانا فوق ثياب جلد وانقطاعهما موت الولد واذا كان تحت الثياب دلا على فساد الدين
والدنيا وقيل من راى كانه يهودي ورث عمه ومن راى كانه نصراني ورث خاله او خالته
فان راى كانه يضرب بالناقوس فانه يفشي بين الناس خبرا باطلا فان راى كانه يقرا التوراة
والانجيل ولا يعرف معانيهما فان مذهبه فاسد ورايه موافق لراي اليهود والنصارى قال
الله تعالى وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فان راى كانه صار حاليقا زالت نعمته
وانقضى اجله فان راى انه صار راهبا فانه مبتدع مفرط في بدعته لقوله تعالى ورهبانية
ابتدعوها وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه وتعسر عليه اموره وتصحبه في
جميع الامور ذل وخوف ورهبة لانزاله ويدل ايضا على انه مكار خداع كياد مبتدع داع
الى بدعته وبالله العياذ من ذلك راى رجل الحسن البصري رحمة الله عليه كانه لابس لباس صوف
وفي وسطه كستيج وفي رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قايم على مزبلة وبيده طنبور
وهو يضرب به وهو مستند الى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال اما ما زعمه الصوف
فزهده واما كستيجه فقوته في دين الله تعالى واما عسليته فحبه للقران وتفسيره للناس
واما قيده فثباته في ورعه واما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها تحت قدميه واما ضربه الطنبور
فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالتجاوه الى الله عز وجل

الباب السابع والاربعون

في البسط والفرش والسرادقات والفساطيط والاسرة والشراع وما اشبه ذلك
البساط دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعته سعة الرزق وصفاقته طول العمر فان راى
كانه بسط في موضع مجهول او عند قوم لا يعرفهم فانه ينال في سفر وصغر البساط ورقته
قلة الحياة وقصر العمر وطيه طي التعمير والعمر ومن راى كانه على بساط نال السلامة ان كان
في حرب وان لم يكن في حرب اشترى ضيعة وبسط البساط بين قوم معروفين او في موضع
معروف يدل على اشتراك النعمة بين اهل ذلك الموضع وقيل ان بسط البساط ثناء صاحبه
الذي يبسطه له وارضه الذي يجري عليها اثره كل ذلك بقدر سعة البساط وثخانته ورقته
وجوهره فان راى انه بسط له بساط جديد صفيق فانه ينال في دنياه سعة الرزق وطول
العمر فان كان البساط في بلده وداره او محلته وفي قومه او بعض ملحسه او عند من
يعرفه بمودته او بمخاطبته اياه حتى لا يكون شيء من ذلك مجهولا فانه ينال دنياه على ما وصفت

له وكذلك يكون عمره فيها في بلده او موضعه الذي هو فيه او عند قومه او خلطائه فان كان
ذلك في مكان مجهول وقوم مجهولين فانه يتغرب وينال ذلك في غربه فان كان البساط صغيرا
خنيفا دل على عز في دنياه وقلة ذات يد فان كان رقيقا فدرقة البسط واسعا فانه ينال
دنيا واسعة وعمره قليل فيها فاذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول
العمر وسعة الرزق ولو راى ان البساط صغير رقيقا خلقا فلا خير فيه فان راى بساطه مطويا على عاتقه قد طواه او طوي له فهو ينقله من موضع الى موضع فان انتقل كذلك
الى موضع مجهول فقد نفذ عمره وذهبت دنياه عنه وصارت تبعاته منها في عنقه فان
راى المكان الذي انتقل اليه احد من الاموات فهو تحقيق ذلك فان راى بساطا مطويا
لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا راه منشورا قبل ذلك وهو يملكه فان دنياه مطوية
عنه وهو مقل فيها وينال فيها بعض الضيق في معيشته فان بسط له اتسع رزقه
وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطا بساطه تعظم
حكمه وتعذر سفره او امسكت عنه دنياه وان خطف منه او احترق بالنار مات
صاحبه او تعذر سفره وان ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وان رق جسم البساط قرب
اجله او اصابه هزال في جسده او اشراف على منيته والوسادة والمرفقة خادمة فيما
حدث فيها ففي هارون لبعضهم الخلاء الاولاد والمساند العلماء واما الفراش فدال على الزوجة
وحشوه لحمها او شحمها وقديد الفراش على الارض التي يتقلب الانسان عليها الى ان ينقل
عنها الى الاخرة وقال بعضهم الفراش المعروف صاحبه او هو بعينه او موضعه فانها المراة
فما راى به من صلاح او فساد او زيادة على ما وصفت في الحلم كذلك يكون الحدث
في المراة المنسوبة الى الفراش فان راى انه استبدل بذلك الفراش او تحول الى غيره من نحوه
فانه يتزوج اخرى ولعله يطلق الاولى ان كان ضميره ان لا يرجع الى ذلك الفراش وكذلك
لو راى الفراش الاول وكذلك لو راى الفراش الاول قد تغير عن حاله الى ما يكره في التاويل
فان المراة تموت او ينالها ما ينسب الى ما تحولت اليه فان كان تحولت الى ما يستحب في التاويل
فانه بمراجعة المراة الاولى بحسن حال وهيئة بقدر ما راى من التحول فيه فان راى فراشه
تحول من موضع الى موضع فان امراته تحول من حال الى حال بقدر فضل ما بين الموضعين في
المرفق والسعة والموافقة اما امر لاحدهما فان راى مع الفراش فراش اخر مثله او خير منه او
دونه فانه يتزوج اخرى على نحو ما راى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحرائر والاماء في رؤيته
الفراش لانه كل نساء وتاويل ذلك سواء ومن راى انه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه

صغر البساط
بسطه بسطه

بساط مطوي
من بسطه مطويا على عاتقه
من يوطا بساطه
من خطف منه احترق بالنار
الوسادة والمرفقة
المساند
الفراش
الفراش المعروف
استبدل الفراش
تغيير الفراش

تحول الفراش
مع الفراش فراش اخر
منه طوى فراشه فوضعه ناحية

يغيب عن امراته او تغيب عنه او تجتنبها فان راى مع ذلك شيا يدل على الفرقة والمكاره
فان احدهما يموت عن صاحبه او يقطع بينهما الطلاق فان راى فراشا مجهولا في موضع مجهول
فانه ينال ارضا على قدر الفراش وهيئته فان راى فراشا مجهولا او معروفا على سرير مجهول وهو
جالس عليه فانه يصيب سلطانا يعلوا فيه على الرجال ويقهرهم لان السرير من خشب والخشب
جوهر الرجال الذي بها الظهر تفاق في دينهم لان الاسرة مجالس الملوك وكذلك لو راى
فراشه على باب السلطان تولي ولاية واذا اولنا الفراش بالمراة فلين الفراش طاعتها لزوجها
وسعته سعة خلقها وكونه جديد يدل على طراوتها وكونه من ديباج امراة مجوسية وكونه
من شعر او صوف او قطن يدل على امراة تغنيه وكونه ابيض امراة ذات دين وكونه مصقولا
يدل على امراة تعمل بالا يرضي الله وكونه اخضر مراة مجتهدة في العبادة والجديد امراة
حسنا مستورة والممزق امراة لا دين لها فمن راى كانه على فراش لا ياخذه النوم فانه يريد ان
يباشر امراته فلا يتهيا له ذلك فان راى كان غيره مزق فراشه فانه يخونه في اهله واما
السرير فقد قال من راى انه على سرير فانه يرجع اليه شي فذكر كان خرج عن بيته وان كان
سلطانا ضعف عن سلطانه ثم يثبت بعد الضعف لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا
ثم اناب وان كان يريد التزوج فذلك نكاح امراة وان كان على سرير وعليه فرش فذلك
زيادة رفعة وذكر على قوم مناقين في الدين وان لم يكن عليه فراش فانه يسافر وقال بعضهم
السرير وكلما ينام عليه يدل على المراة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسي وارجل
السرير تدل على الممالك وخارجه على المراة خاصة وداخله على صاحب الرويا واسفله
على الاولاد والاناث وقال القزويني ان السرير دال على كل ما يتسرر به المرء ويسرف من
اجله ويتربه والعرب تقول ثل عرشه اذا هدم عزه والعرش السرير وربما دل كل مركوب
من زوجة او محمل او سفينة لان النايم يركبه في حين سفره عن اهله وبيته وربما دل
على النعش لانه سرير المنايا فمن تكسر سريره في المنام او تفكك تاليفه ذهب سلطانه
ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما وفارق زوجه ان كان ناشزا وما
مريضته او زوجها ان كان هو المريض او مسافر عنها او هجرها وقد يدل وجهه
على الزوج وموخره على الزوجة وما يلي الراس منه على الولد وما يلي الرجلين على
الخادم والابنة وقد يدل حماره على الخادم والواحه على الفراش والبسط والفرش
والحصر وثياب المراة واما من راى نفسه على سرير مجهول فان لاق به الملك ناله والا
جلس مجلسا رفيعا وان كان عزبا تزوج وان كانت حاملا ولدت غلاما وكذلك اذا

كان

كان عليه فرشا قومه او كان له جمال وان كان لا فراش فوقه فان راكبه يسا فر سفرا بعيدا
وان كان مريضا مات وان كان ذلك في ايام الحج وكان يومله ركب محملا على البعير او سفينة
في البحر او تراس على السرير فيها السرادق سلطان في التاويل فاذا راى الانسان سرادقا
ضرب فوقه فانه يظهر لخصم سلطاني وقال من راى له سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان
وملك يقود الجيوش لان السرادقات للملوك والفسطاط كذلك الا انه دونه والقبة
دون الفسطاط والخباء دون القبة ومن راى ذلك للسلطان انه يخرج من شي
من هذه الاشيا المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت سلطانه ونفد
عمره وربما كانت القبة امراة تقول بنا على اهله والاصل في ذلك ان الداخل باهله كان
يضرب عليها قبة ليلة دخولها فقيل لكل داخل على اهله باني باهله قال عمرو بن معدي
كرب المريارق له البرق اليماني يلوح كانه مصباح باني
يريد بنا باهله فمصباحه لا يطفى وقال ان الفسطاط من راى انه ملكها او استظل
شيئا منها فان ذلك يدل على نعمة ينعم عليه بها لا يقدر على اداء شكرها والمجهول
من السرادقات والفساطيط والقباب اذا كان لونه اخضر او ابيض مما يدل على
البر فانه يدل على الشهادة او على بلوغه لنحوها بالعبادة لان المجهول من هذه الاشيا
يدل على قبور الشهدا والصالحين اذا راه او زور بيت المقدس وقيل ان الخيمة للولي
ولاية وللتاجر سفر وقيل انها تدل على اصابة جارية حسنا عذرا لقوله تعالى حور
مقصورات في الخيام والقبة البديعة سلطان وشرف واما الشراع فمن راى
كان شراعا ضرب له فانه ينال عزا وشرفا واما الستر فقد قال اكثرهم هو هم
فاذا راه على باب البيت كان همامن قبل النسا فان راه على باب الحانوت فهو هم من قبل المعا
فان كان على باب المسجد فهو هم من قبل الدين فان كان على باب دار فهو هم من قبل
الدنيا والستر الخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرجا عاجلا
والممزق عرضا ممزق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض
والاخضر فيها محمود العاقبة كذا كله اذا كان الستر مجهولا او في موضع مجهول
فاذا كان معروفا فهو بعينه في التاويل وقال بعضهم الستور كلها على الابواب
هم وخوف مع سلامة واذا راى المطلوب او الخايف او الهارب والمختفي كان عليه
ستر فهو ستر عليه من اسمه وامن له وكل ما كان الستر اكبر كان همه وغمه
اعظم واشنع وقال الكرماني ان الستور قليلها وكثيرها ورقيقها وصفيقها اذا

كان بلا فراش

السرادق من ضرب فوقه

الفسطاط من تملكها او استظل بها

القبة للخباء

الستر على باب البيت

الستر على باب الحانوت

الستر على باب المسجد

الستر على باب الدار

الستر الاسود المطلوب او الخايف والهارب

الستر الكبير الستور على باب الدار

هو راي على باب او بيت او مدخل او مخرج فانه هم لصاحبه شديد قوي ومارق منه وضعف وصغر
فانه اهون واضعف في الهم ولبس ينفع من الشر لونه ان كان من الالوان التي يستحب لقوته
في الهم والخوف كما وصفت وليس في ذلك عطب بل عاقبته الى سلامه وما كان من الستور على
باب الدار الاعظم او على المسجد الاعظم او على السوق العظمى او ما يشبه ذلك فالهم والخوف
في تاويله اقوى واشنع وما راى من الستور ما لم يعلق على الداخل والخارج فهو اهون فيه
لما وصفت من حالها وابعد لوقوع التاويل وكذلك ما راى انه نزع او قطع او القى او ذهب
فانه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والمجهول من ذلك اقوى من ذلك في التاويل واشد
واما المعروف من الستور في مواضعها المعروفة فانها هو بعينه في النمطة لا ضرر دلب
ولا ينفع حتى يصير مجهولا لم يعرفه في النمطة والتحاف يدل على امن وسكون وعلى امراة
تلتحف بها والكسا في البيت قيمه او ماله او معاشه واما شراوه واستفادته مفردا
او جماعة فاموال وبضايع كاسده في منام الصيف ونافع في الشتا واما اشتماله لمن
ليس ذلك عادته من رجل وامراة سوء يطرا عليه واساه له يشتملها فانه يتبع به في
الاماكن المشهورة اشهر بذلك وافتضح وان كان من عادته ان يلبسه في الاسفار
والبادية عرض له سفر الى المكان الذي عادته ان يلبسه اليه واما الكلة فدالة على
الزوجة التي يدخل من فخذيها الحاجة وربما دلت على الغمة لانها تغرما تحتها وكذلك
الستور الا ان الغمة التي يدل الستر عليها لا عطب فيها والطنفسة كالبساط وحكي
ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني على طنفسة اذ جا يزيد بن عبد الملك فاخذ الطنفسة
من تحتي فرمى بها ثم قعد على الارض فقال بن سيرين هذه الرويا لم ترها انت وانما راها يزيد
بن المهلب وان صدقت رويا هرمت يزيد بن المهلب الملك فكان كذلك وكانت هذه
الرويا في زمان خروج يزيد بن المهلب بالبصرة على يزيد بن عبد الملك واما اللوا فمن راى انه
اعطي لوا وسار بين يديه وصاب سلطانا وقاد الجيوش ومن راى بين يديه الوية ورايات بسيار
بها معه اصاب سلطانا ولا يزال في ذوي سلطان بمنزلة حسنة ومن راى ان لواه نزع عنه
نزع من سلطان كان عليه وقال الغير واتى الالوية والرايات دالة على الملوك والامرا
والقضاة والعلما وكذلك المظلة ايضا ومن راى في يده لوا او راية فان ذلك يدل على
الملك والولاية وربما دل على العز والامان مما يخافه ويحذره من سلطان او حاكم وربما دل
على لوا الاسلام وعلى ولادة الحامل الغلام او على تزويج الرجل او المراة ايهما راى ذلك

الباب الثامن والاربعون

في ادوات الركبان والفرسان مثل السرج والاكاف والمركب واللجام والطفر واللبد
والسوط والرحالة والزمام والصولجان والكره والمقود والغاشية والهودج

الاكاف امراة اعجمية غير شريفة ولاحسبية تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل
الاكاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول تنعمه فيها واما السرج فيدل على امراة ما لم يكن
مسرجا به فان كان مسرجا به كان من اداة الدابة لا يعتد به وقيل ان السرج يدل على
امراة عفيفة حسنا غنية وحكي ان رجلا اتى بن سيرين فقال رايت كاني على دابة واخذت
في مضيق وبقي السرج فيه وتخلصت انا والدابة فقال بن سيرين بيس الرجل انت الله يعرض
لك امر تخذل فيه امراتك فلم يلبث ان سافر مع امراته فقطع عليه اللصوص الطريق فخلا
امراته في ايديهم وافلت بنفسه وقيل ان السرج ركوبه اصابة مال وقيل اصابة ولاية
وقيل بل هو استفادة دابة وقال بعضهم من راى كانه ركب سرجا قصر في كل
اموره واما المركب فمال شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع رياسة والذكر وكون
حليه من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسنا وكونه من حديد قوة صاحب الرويا وكونه
من رصاص يدل على وهن امراته ودنائته وكونه من فضة مطلية بالذهب دل على جوار
وغلمان حسان وكون السرج واللجام واللبد بلا حلي يدل على تواضع راكبه وكون
باطنه خير من ظاهره واللبد ضبط الامر والمقود مال او اداب او علم يحجزه عن المحارم
واللجام حسن التدبير وقوة في المال وقيل رياسة ينقاد بها ويطاع والسرج اذا انفرد
عن الدابة فهو امراة ويدل على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وان كان على الدابة
فهو من ادواتها فان كانت الدابة تنسب الى المراة فهو فرجها وقد يكون بطنها وركابها
فرجها وحزامها صداقها وكمامها عصمتها والتحاف ماله وقوته والسوط سلطان
وانقطاعه في الضرب ذهاب السلطان واشتقاقه زيادة السلطان وضرب الدابة
بالسوط يدل على ان صاحبه يدعو الله تعالى في امره فان ضرب رجلا بالسوط غير
مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه وينصحه فان اوجعه فانه يقبل الوعظ وان
لم يوجعه لم يتعظ وان سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وان لم يسل فهو دليل
الحق فان اصاب الضارب من مده فانه يصيب من المضروب ما لا حراما واعوجاج السوط
عند الضرب يدل على اعوجاج الامر الذي هو فيه وعلى حمق المرء والا الذي يستعين به في
امره وان اصابة السوط يدل على الاستعانة برجل اعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله
فان راى كان سوطا نزل عليه من السما او على اهل بلدة فان الله تعالى يسلط عليه او عليهم

الاكاف
السرج غير مسروج به
المسرج به
كناية

الركوب على السرج
المركب الحلي
من ذهب
من حديد
فضة مطلية
من رصاص
السرج واللجام واللبد بلا حلي
كون باطنه خير من ظاهره
المقود
اللجام
التحاف
السوط
انقطاعه في الضرب
اشتقاقه
ضرب الدابة بالسوط ضرب
يستحق الدم عند الضرب
يسيل منه دم اصابة الضارب
اعوجاج السوط
سوطا نزل من السما

سلطانا جائرا قد اكتسبوه لقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب واما الصولجان والمعوج
وقيل رجل منافق معوج واللعب به استعانة برجل هذه صفته والكرة من ادم رجل بيض او عالم
وقيل ان اللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما اخذها ضرب بها الارض واما الغاشية مال
او خادم او امراة وقيل انها غير محبوبة في المنام لقوله تعالى افامنوا ان ياتيهم غاشية من عذاب الله
والرحالة امراة حرة من قوم مياسير والخرام نظام الامر والزمام طاعة وخصوم ومن راى في
يده سوطا محورا فانها ولاية وعمالة في الصدقات وان راى انه يضرب بسوطه حمارة فانه يدعو
الله في معيشته فان ضرب بها فرسا قد ركبه واراد ركضه فانه يدعوا الله في امر قد عثر
وقيل ان الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فان لعب بهما على المراد جرى امره في خصومة او
مناظرة على مراده والخطام زينة والهودج امراة لانها من مراكب النساء ومن راى انه ملجم
بلجام فانه كف عن الذنوب وروي في الحديث التقي ملجم وقال الشاعر

انما التائم من الجهر فاه . بلجام

واللجام دال على الورع والدين والعصمة والملكة ومن ذهب ذلك من يده ومن راس
دابته تلاشى امره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من راى
دابته بلا لجام فلا خير فيه

الباب التاسع والاربعون ٤٩

في البيت واثاثه وداواته واسعته وادوات الصناع سوى ما تضمنت ذكره الابواب المتقدمة
والغزل والحبال وفتلها وشبهه

الطست جارية او خادم فمن راى كانه يستعمل طستا من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لان
النحاس يحمل من الترك وان كان الطست من فضة فان الجارية رومية وان كان من ذهب فانها امراة
جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق وقيل ان الطست امراة ناصحة لزوجها تدله على
سبب طهارته ونجاته والباطية جارية مكرمة غير مهزولة والبرمة رجل يظهر نعمه لجيرانه
وقيل ان القدر قيمة البيت والكانون زوجها الذي يواجه الايام ويصلي نعب الكسب وهي تولد
في الدار على لاجه مستورة مخمرة وقديل الكانون على خادمها وقديل الكانون على الزوجة
والقدر على الزوج فهي ابدا تحرقه بكلامها وتقتضبه في رزقها وهو يتقلى ويتقلب في غليانها
براوحوا ومن اوقد نارا ووقد القدر عليها وفيها طعام او لحم فانه يحرك رجلا على طلب منفعة
فان راى كان اللحم نضج واكله فانه يصيب منه منفعة وما لا حلا وان لم ينضج فان المنفعة
حرام وان لم يكن في القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا فقيرا ما لا يطيقه ولا ينتفع منه

بشي وقدر الفخار رجل يظهر نعمه للناس عموما وخبر انه خصوصا والمرجل فهم البيت من نسل
النصارى والمصفاة خادم جميل والحسام هو حبيب الرجل والمحبوب منه يقدم عليه من الخلاء
وذلك لان الحلو على الحسام يدل على زيادة المحبة في قلب حبيبه له فان قدم الحسام وعليه شي
من البقول او الحموضات فانه يظهر في بيت حبيبه منه عداوة وبغضا والزنبيل يدل على العبيد
والسلة في الاصل تدل على البشير والانذار فان راى فيها ما يستحب نوعه او جنسه او جوهره
فهي مبشرة فان كان فيها ما لا يستحب فهي منذرة والصندوق امراة او جارية وذكر
القيرة اي الصندوق بلغته وسماه التابوت فقال انه يدل على بيته وزوجته وحانوته وعلى
صدره ومخزنه وكذلك العيبة فمن راى فيه او خرج منه اليه راه فيما يدل عليه من خير او شر
على قدر جوهر الحادثة وان راى فيه بيتا دخلت صدره غنيمة وان كانت زوجته حاملا
ولدت ابنا وان كان عنده بضاعة خسر فيها او ندم عليها على نحو هذا والتابوت ملك عظيم
فمن راى انه في تابوت نال سلطانا ان كان اهلا له لقوله تعالى ان ياتيكم التابوت الاية
وقيل ان صاحب هذه الرويا خايف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرويا دليل الفرج والنجاة
من شر بعد مدة وقيل ان راى هذه الرويا من له غايب قدم عليه وقيل من راى انه على تابوت
فانه في وصية او في خصومة ويتال الظفر ويصل الى المراد والحقة قصر فمن راى كانه وجد
حقة فيها لالي فانه يستفيد قصرا فيها خدم والسفط امراة تحفظ اسرار الناس والصرة
سر فمن راى انه استودع رجلا صرة فيها دراهم او دنانير او كيس فان كانت الدراهم او الدنانير
جيادا فانه يستودعه سرا حسنا وان كانت ردية فانه يستودعه سرا رديا فان راى كانه
فتح صرة فانه يذيع ذلك السر والغرارة عجوزا امينة تستودع اموالا والقنينة والقارورة
جارية او غلام وقيل بل هي امراة لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير والكيس يدل
على الانسان فمن راه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس وقيل ان الكيس ستر كالصرة وقيل
من راى كان في وسطه كيسا دل على انه يرجع الى صدر صالح من العلم فان كانت فيه دراهم
صحاح فان ذلك العلم صحيح وان كانت مكسرة فانه يحتاج في علمه الى دراسة وحكي ان
رجلا اتا ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رايت كاني لفظت كيسي فلم اجد فيه الا
علقة فقال الكيس بدن الانسان والدرهم ذكره وكلامه والعلقة ليس لها بقا فان راى
الانسان انه نفض كيسه او همیانه او صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج
الرجل من عند ابي بكر رضي الله عنه فرمحه بردون فقتله والهميان جار مجرى الكيس
وقيل ان الهميان مال فمن راى كان همیانه وقع في نهر او نهر ذهب ماله على يدي ملك وان

قدر الفخار الرجل المصفاه الحسام الزنبيل السلة الصندوق العيبة

التابوت

من راى انه في تابوت نال سلطانا ان كان اهلا له

من راى انه على تابوت فهو في وصية او في خصومة

السفط

من استودع رجلا صرة او كيس فتح الصرة او دنانير او كيس

القارورة والقنينة والغرارة

الكيس الفارغ من دراهم

كيس الدراهم صحاحا كون للدراهم

حكاية

نفض الكيس والهميان

وقوع الهميان في نهر

راى كانه وقع في نار ذهب ماله على يدي سلطان جائر والمقراض رجل قسام فمن راى
كان بيده مقراض اضطر في خصومة الى قاض فان كانت ام صاحب الرؤيا في الاحيا
فانها تلد له اخا من ابيه وقيل ان المقراض ولد مصلح بين الناس قال القتيري والى
من راى بيده مقراضا فان كان عنده ولد اتاه اخر وكذلك في العبيد والخدم
وان كان عزبا فانه يتزوج واما من سقط عليه من السما مقراض في مرض او في الوبا فانه
منقرض من الدنيا واما من راى انه يجز به صوفا او وبرا او شعرا من جلد او من ظهر
دابة فانه يجمع مالا نعمه وكلابه وشعره وسواله او منجله وسكينه
واما من جزبه لحا الناس وقرض به اثوابهم فانه رجل خاين او مغتاب قال الشاعر
كان فكيك للاعراض مقراض ٩٢ ومنه فلان يقرض فلانا
واما الابرة فدالة على المراة والامة لثقبها وادخال الخيط بشارة بالوطي وادخال
غير الخيط فيها تحذير لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
واما ان خاط بها ثياب الناس فانه رجل ينصحهم ويسعى بالصلاح بينهم لان النصح
هو الخيط في لغة العرب والابرة المنصحة والخياط الناصح فان خاط ثيابه استغنى
ان كان فقيرا او اجتمع شمله ان كان مبددا وانصلح حاله ان كان فاسدا واما
ان رئي بها قطعا فانه يتوب من غيبة ويستغفر من اثم اذا كان رؤوه صحيحا متقنا
والا اعتذر بالباطل وتاب من تباعة ولم تحل من صاحب الظلامة ومنه يقال من
اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا والابرة رجل مولف او امراة مولفة فان راى انه
اكل ابرة فانه يفضي بسره الى من يضره فان راى كانه غرز ابرة في انسان فانه يطعن
ويقع فيه من هو اقوى منه وحكي ان رجلا حضر ابن سيرين فقال رايت كاني
اعطيت خمس ابر ليس فيها خرق ثم اعطيت فيها خرق فعبر رؤياه بعض اصحاب
ابن سيرين فقال الابر الخمس الذي لا ثقب فيهن فهم اولاد والابرة المثقوبة ولد
غير تام فولد له ولد على حسب تعبيره وقال اكثر المعبرين ان الابرة في التاويل سبب
ما يطالب من صلاح امره او جمعه او التيامه وكذلك لو كانت اثنتين او ثلثة
او اربعة فما كان منها بخيط فان تصدق التام امر صاحبها اقرب وبلغ ذلك بقدر
ما خاط به وما كان من الابر قليلا يعمل به ويخيط به خير من كثير لا يعمل منها واسرع
تصديقا فان راى انه اصاب ابرة فيها خيط او كان يخيط بها فانه يلتام شانه ويجمع
له ما كان متفرقا من امره ويصلح فان راى كان ابرته التي يخيط بها او كان فيها خيط

انكسرت

انكسرت او انخرمت فانه يتفرق شان من شانه وكذلك لو راى انتزعت منه او
احترقت فان ضاعت او سرقت فانه يشرف على تفريق ذلك الشان ثم يلتيم والخيط فيه
فان راى كانه اخذ خيطا فانه يطلب سببه في امر هو بصدده لقوله تعالى حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وان راى كانه قتل خيطا فجعله في عنق انسان
او سحبه او جذبه فانه يدعوا الى فساده وكذلك اذا راى كانه يجر حبلا بخيط
فاما الخيوط المعقدة تدل على السحرة ومن راى انه يفتل حبلا او خيطا او يلوي ذلك
على نفسه او على قصبة او خشبة او شي من الاشيا فانه سفر على حال فان راى
انه يغزل صوفا او شعرا او موعزا مما يغزل الرجال مثله فانه يصيب خيرا في سفره
فان راى انه يغزل القطن او الكتان او القز وهو في ذلك مشبه بالنسا فانه ذل
ويعمل عملا حلالا غير مستحسن للرجال ذلك فان رات امراة انها تغزل من ذلك
شيا فان غابيا لها يقدم من سفر فان رات انها اصابت مغزولا فان كانت حاملا ولدت
جارية او اصابت اختا فان كان في المغزل فلكة تزوجت بنتها او لقيها فان انقطع
سلك المغزل اقام المسافر عنها فان رات خمارها انتزع منها او انتزع كله فانها
يموت زوجها او يطلقها فان احترق بعضه اصاب الزوج ضر وخوف من سلطان
وكذلك لو رات فلكتها سقطت عن مغزلها طلق انتها زوجها او اختها فان رات
خمارها سرق منها وكان الخمار في التاويل منسوب الى الرجل وامراة فان انسانا يغتال
زوجها في نفسه او في ماله او في بعض ما يعز عليه من اهله فان كان السارق
ينسب الى امراة فان زوجها يصيب امراة غيرها حلالا او حراما وكذلك يجري
الفلكة وقال القتيري الحبل سبب من الاسباب فان كان من السما فهو القران
والدين وحبل الله المتين الذي امرنا ان نعتصم به جميعا فمن استمسك به قام بالحق
في سلطان او علم وان رفع به مات عليه وان قطع به ولم يبق بيده منه شي او انفلت من
يده فارق ما كان عليه وان بقي في يده منه شي ذهب سلطانه وبقي علمه وصدقه وحجته
فان وصل له وبقي على حاله عاد الى سلطانه فان رفع به من بعد ما وصل له غدر به
ومات على الحق وان كان الحبل في عنقه او على كتفه او على ظهره او في وسطه فهو
عهد يحصل في عنقه وميثاق اما نكاح او وثيقة او دين او شركة او امانة
لقوله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس واما الحبل على العصا فعهد فاسد وعلى
ردي وسحر قال الله تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم واما من فتل حبلا او قاسه او

لواه على عود او غيره فانه يسافر وكذلك كل لي وفتل وقد يدل الفتل على ابرام الامور
والشركة والنكاح واما مغزل المراة ولقاطتها فدالان على نكاح العرب وشرا
الامة وولادة الحامل انثى واما من غزل من الرجال ما يغزله الرجال فانه يسافر
ويبرم امرا يدل عليه جوهر المغزول او سعول في شعر وان غزلها يغزله النسا
فان ذلك تجري عليه في سفره او غيره او يعمل عملا ينكر عليه فيه وليس بحرام
واما غزل المراة فانه دليل على مسافر يسافر لها او غايب يقدم عليها لان المغزل
يسافر عنها ويرجع اليها والا افادت من عمل يدها او صناعتها وقد حكي عن
ذي القرنين انه قال الغزل عمر الرجل فاذا راي كانه غزل ونسج وفرغ من النسج
فانه يملكه المغزل زوج المراة وضياعها تطليقه اياها ووجودها مراجعته
اياها ونقضها الغزل نكثها العهد واما المشط فمنهم من قال تدل على
سرور ساعة لانه يطهر وينضف ويزين زينة لا تدوم وقيل المشط عدل وقد
ان المشط يدل على ادا الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذي ينتفع
به وامره وكلامه كالحاكم والمفتي والمعبر والواعظ والطبيب فمن مشط
راسه او لحيته فان كان مهموما سلي همه والاعاج زرعه او نخله او ماله
بما يصلحه ويدفع الاذى عنه من كلام او حرب او نحوه واما المرآة فمن نظر
وجهه فيها من الاعراب فانه ينكح غيره ويلقى وجهه وجهه وان كان عنده
حمل اتى بمثله عنده ذكرا كان الناظر او انثى وقد يدل على فرقة الزوجين حتى يرى
الناظر في بيته وجها غير وجهه واما المسافر فان ذلك دليل له على الرحلة حتى
يرى وجهه في غير ارضه وفي غير المكان الذي هو فيه وقد تفرق فيه بنية
الناظر فيها وصفته واماله فان كان نظره فيه ليصلح وجهه او ليكحل عينيه
فانه ناظر في امر اخرته متورع متسنن وقد تدل مراته على قلبه فما راى فيها
من صدا كان ذلك اثما وغشاوة على قلبه والنظر في مراة فضة نياله مكروه
في جاهه والنظر في المراة للسلطان عزله عن سلطانه ويرى نظيره في مكانه
وربما فارق زوجته وخلف عليها نظيره وقيل المراة مروة الرجل ومرتبته على
قدر كبر المراة وجلائها فان راى وجهه فيها كبيرا فان مرتبته ترتفع
وان كان موجهه فيها حسن فان مروته تحسن فان راى لحيته فيها سودا مع وجه
حسن وهو على غير هذه الصفة في اليقظة فانه يكرم على الناس ويحسن فيهم

جاهه

جاهه في امر الدنيا وكذلك ان راى لحيته شمطا مكتهلة مستوية وان راها بيضا
فانه يفتقر ويكثر جاهه ويقوي دينه فان راى في وجهه شعرا ابيض حين لا ينبت الشعر
ذهب جاهه وقوي دينه وكذلك النظر في مراة الفضة يسقط الجاه وقال الاخر
المراة امراة فان راى في المراة فرج امراة اتاه فرج والنظر في المراة المجلوة يجلوا الهموم وفي
المراة الصدية سوء حال فان راى كانه تجلى مراة فانه في هم يطلب الفرج منه فان لم
يقدر على ان يجلوها لكثرة صداها فانه لا يجد الفرج وقيل اذا راى كانه ينظر في
مراة فان كان عزبا تزوج وان كانت امراة غايبة اجتمع بها وان نظر في مراة من وراها
ارتكب من امراة فاحشة وعزل ان كان سلطانا ويذهب زرعه ان كان دهقانا
والمراة اذا نظرت في المراة وكانت حاملا فانها تلد ابنة تشبهها او تلد ابنتها بنتا
فان لم يكن شي من ذلك تزوج زوجها عليها اخرى نظيرها في بنتها وكذلك
لو راى صبي نظر في مراة وابواه يلدان فانه يصيب اخاله نظيره وكذلك الصبية
لو رات ذلك اصابت اختا نظيرتها وكذلك الرجل اذا راى ذلك وكانت عنده ولد
له ابن يشبهه والمذبة داله على الرجل الذات والرجل المحب واما المروحة فتدل
على كل من يستراح اليه في الغم والشدة والدرج بشارة تصل بعد ايام خصوصا
اذا كان فيه جوهر او لولو وكذلك تخت الثياب والخلال لا يستحب في التاويل لفظ
لفظ الخلال وقيل انه لا يكره لانه ينقي وسط الانسان وهي في التاويل اهل البيت
وكانه يفرج الهموم من اهل البيت فان فرق به شعره افترق ماله واصابه فيه
ذله وان خلل به ثوبه اختلط ما بينه وبين اهله وخليله والمكحلة فاما من زاوج مرودا
في مكحلة ليكحل عينيه فان كان عزبا تزوج وان كان فريقا افاد وان كان جاهلا
تعلم الا ان يكون كحله رمادا او زبدا او رغوة او عذرة او نحوه فانه يطلب حراما من كسب
او فرج او بدعة والمكحلة في الاصل امراة داعية الى الصلاح والميل الى قيل هو رجل
يقوم بامور الناس محتسبا والمقدمة خادمة والممد بركة وخير واعمال صالحة
والصحفة والطبق حبيب الرجل والمحبوب منه ما يقدم عليه شي حلو واما التسكين
فمن افادها في المنام افاد زوجة ان كان عزبا وان كانت امراته حاملا سلم ولدها وان
كان معها ما يوبد الذكر فهو ذكر والا فهي انثى وكذلك الرمح واما ان لم يكن
عنده حمل وكان يطالب شاهدا لحق يطلبه وجده فان كانت ماضية كان الشاهد
عدلا وان كانت غير ماضية او فات فلو جرح شاهده وان اغمدت له ستر له

رويه اللحية شمطا
رويتها بيضا
في وجهه شعر ابيض
نظر في المراة
المراة الجلوة في
من جلا
نظر المراة
نظر المراة من ورائها
نظر الصبي
المذبة المروحة
الدرج
وجه
تخت الثياب
المكحلة
مرود او مكحلة
عذرة الخل رماد او زبد او عذرة
المقدمة
الممد
الصحفة الطبق السكين
اغمدتها

اوردت شهادته لحوادث تظهر منه في غير الشهادة فان لم يكن في شي من ذلك فهي فايدة
من الدنيا ينالها او صلة يوصل بها او اخ يصحبه او صديق يصادقه او خادم يخدمه او
عبد يملكه على اقدار الناس وان اعطي سكينا ليس معها غيرها من السلاح فان السكين
حينيذ من السلاح هو سلطان وكذلك الخنجر والسكين حجة لقوله تعالى وآتت
كل واحدة منهن سكينا وقيل من راي في يده سكين المايدة وهو لا يستعملها
فانه يرزق ابنا كيسا فان راي انه يستعملها فانها تدل على انقطاع الامر الذي
هو فيه والشفرة اللسان وكذلك المبرد واما المسن امراة وقيل رجل يفرق من المرء
وزوجه وبين الاحبة واما الموسى فلا خير في اسمها من امراة او خادم او من رجل يتيمي باسمها
او من مدينة اسمها مثلها الا ان يكون يشرح بها لحما ويحرح بها حيوانا فهي لسانه
الخبيث المسلط على الناس بالاذى والميسم يدل على ثلب الناس ووضع الالقاب لهم
وقيل انه يدل على برو المريض واما الفاس فعبد او خادم لان لها عينا يدخل فيها
غيرها وربما دل على السفينة في الكفار اذا راي في الخشب وربما دلت على ما ينتفع
به لانه من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقيل هو امانة وقوة في الدين لقوله تعالى في
قصة ابرهيم فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم وانما جددهم ابرهيم بالفاس واما
القدوم فهو المودب للرجال المصلح لاهل الاعوجاج وربما دل على قيم صاحبه
وعلى خادمه وعبده وقيل هو رجل يجذب المال الى نفسه وقيل هو امراة طويلة اللسان
والساطور رجل قوي شجاع قاطع للخصومات والمنشار يدل على الحاكم والناظر
والفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع ما يكون عنده من الشر مع اسمه
وحسبه وربما دل على القاسم وعلى الميزان وربما دل على المكاري والمسدي والدلال
لاهل النفاق والجاسوس على اهل الشر المسي بسرهم وربما دل على الناسخ لاهل الكتاب
لدخوله في الخشب وقيل هو رجل ياخذ ويعطي ويسامح والمطوقة صاحب الشرط
واما المسحاة فانه خادم ومنفعة ايضا لانها تجرف التراب والرمل وكل ذلك اموال
ولا يحتاج اليها الا من كان ذلك عنده وهي للعزب ولمن يومل شرا جارية نكاح وبشرى
ولمن تعذر عليه رزقه اقبال ولمن له سلم بشارة لجمعه ولمن له في الارض طعام دليله
على تحصيله فكيف ان جرف بها ترابا او رملا او تبنا فذلك اعجب في الكثرة وقد
يدل على الجرف بها على الجباية والقبالة لانها لا تبالي ما جرفت وليست تبقي باقية
وربما دلت على المعرفة وقيل هو ولد اذا لم يعمل بها وان عمل بها فهي خادم والمنقب

رجل

رجل عظيم المكر شديد الكلام ويدل على حافر الابار وعلى الرجل النكاح وعلى
النخل من الحيوان المهيرة والارجوحة المتخذة من الحبل وان راي كانه يترجح فيها
فانه فاسد الاعتقاد في دينه يلعب به والجواليق والجراب يدلان على حافظ السر
وظهور شي فيها يدل على انكشاف السر وقيل انها خازن الاموال والرزق رجل ديني
واصابة الزرق من العسل اصابة غنيمة من رجل ديني وكذلك السمن واصابة الزرق
من النفط اصابة مال من رجل شرير والنفخ في الزق ابن لقوله تعالى فنفخنا فيها من روحنا
والنفخ في الجراب كذلك والمحي زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد والوطب رجل يجري
على يديه اموال حلال يصرفها في اعمال البر واما النطع فانه دال على الرجل لانه يعلوا على
الفراش ويقيه الادناس وقد يدل على ماله الذي تعمل فيه المراة وولدها وقد يدل
على السرية المسراة على الحرة والموشرة عليها وقد يدل على الخادم لانه خادم الفراش
يدفع الاوساخ عنه والرضم رجل منافق يدخل في الخصومات ويحث الناس عليها
والسفود قيم البيت وقيل هو خادم ذو باس يتوصل به الى المراد والتور خادم والجونة
خازن والمخدار رجل يجري على يديه اموال شريفة لان الدقيق رجل شريف ويدل على المراة
والخادمة التي لا تحمل ولا تكتم سرا والغربلة تدل على الورع والمكسب وتدل على نفاد
الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام الصحيح والفاسد وقفص الدجاج يدل على دار فمن
راى كانه ابتاع قفصا وحصر فيه دجاجة فانه يبتاع دارا وينقل اليها امراته وان وضع
القفص على راسه وطاف به السوق فانه يبيع داره ويشهد عليه الشهود والقبان ملك
عظيم ومسماره قوام ملكه وعقربه سره وسلسلته علمانه وكفته ورمانته قضاوه
وعدله والميزان دال على كل من يقتدي به ويهتدي من اجله كالقاضي والعالم
والسلطان وربما دل على لسان صاحبه فما راي فيه من اعتدال او غير ذلك عاد عليه
صدقه وكذبه وخيانته وامانته فان كان قاضيا فالعمود جسمه ولسانه لشا
وكفتاه اذناه واوزانه احكامه وعدله والدراهم كلام الناس وخصوماتهم
وخيوطه اعوانه ووكلاوه والمكيال تجري مجراه والعرب تسمي الكيل وزنا
والميزان عدل حاكم وصنجاته عدله وميل اللسان الى جهة اليمين يدل على ميله
الى المدعي عليه واستوا الميزان عدله واعوجاجه جوره وتعليق الحجر في احدي
جهتيه للاستواء دليل على كذبه وفسقه وقيل ان وفور صنجاته دليل على فقه
القاضي وكفايته ونقصانها دليل على عجزه عن الحكم فان راي كانه يزن فلوسا

الاعوجاج
الجواليق
الزق
الجراب
النفط
الزق
العسل
السمن
الوطب
الرضم
السفود
الجونة
المخدار
والغربال
قفص الدجاج
من اتباعه وحصر فيه
وضع القفص على راسه وطاف به
القبان مسماره سلسلة
رمانته
الميزان لسانه
ميل اللسان
استواوه اعوجاجه
تعليق الحجر فيه
وزن الفلوس

فانه يقضي بشهادة الزور وميزان العلافين خازن بيت المال والميزان الذي كفتاه من
جلد الحمار يدل على التجار والسوقة الذين يودون الامانة في التجارات والمهراس رجل يعمل
ويحمل المشقة لاصلاح امور يعجز غيره عنها والمسمار امير او كاتب الشروط ويد
على الفتوى الفاصلة وعلى الحجة اللازمة وعلى الذكر ويدل على مال وقوة واما الوتد
فمن راى كانه ضربه في حايط او ارض فان كان عزبا تزوج وان كانت له زوجة حملت منه
وان راى نفسه فوقه تمكن من عالم او مشى فوق جبل وقيل الوتد امير فيه نفاق وان راى
كانه عزم وتدا في جدار فانه تحب رجلا جليلا وان عزله في جدار بيت فانه يحب امراة
فان عزله في جدار الخذ من خشب فانه تحب غلاما مناقفا فان راى كان شيخا عزر في
ظهره مسمارا من حديد فانه يخرج من صلبه عالم او ملك يكون من اوتاد الارض فان
راى كان شابا عزر في ظهره مسمارا وتدا من خشب فانه يولد له ولد منافق يكون عدوا له
فان راى كانه قلع الوتد فانه يشرف على الموت وقيل من راى انه اوتد وتدا في جدار او ارض
او شجرة او اسطوانة او غير ذلك فانه تخذ اخيه عند رجل حسب الى ذلك الشي الذي
فيه الوتد والحلقة دين والجلجل خصومة وكلام في تشنيع والجرس رجل يوذي من قبل
السلطان والراوية والركوة للوالي كورة عامرة وللتاجر تجارة والمندفة امراة
مشنعة ووترها رجل طنار وقيل هو رجل منافق والمنجنة وزير وخشبتا القصار بن شريكان
يكتسبان زينة الناس وجمالهم والعصا رجل حسيب منيع فيه نفاق فمن راى كان
بيده عصا فانه يستغني برجل هذه صفته وينال ما يطلبه وينظفر بعدوه ويكثر ماله
فان راى كان العصا مجوفة وهو متكي عليها فانه يذهب ماله ويخفي ذلك من الناس فان راى
كانها انكسرت فان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان واليا عزل وان راى كانه ضرب
بعصا ارضا فيها تنازع بينه وبين غيره فانه يملكها ويقهر منازعه وان راى كانه تحول
عصا مات سريعا واما الكرسي لمن جلس عليه فانه دال على الموت في الاخرة ان كان فيها
والانال سلطانا ورفعة شريفة على قدره ونحوه وان كان عزبا تزوج امراة على قدره
وجماله وعلوه وجدته ولا خير فيه للمريض ولا لمن جلس داخلا فيه لما في اسمه من دلايل
كرور السوء لاسيما ان كان ممن قد ذهب عنه مكروه مرض او سجن فانه يكرر راجعا
واما الحامل فلو فوقه موذن يكرسي القابلة التي تعلوه عند الولادة عند تكرر
التوجيع والالام فان كان على راسها فوقه تاج ولدت غلاما وان كانت شبكة بلا
تاج او عند سيف او رمح بلا رمح ولدت جارية وقيل من راى انه اصاب كرسيا او قعد

عليه

عليه فانه يصيب سلطانا على امراة وتكون تلك في النسا على قدر جمال الكرسي وهيئته
وكذلك ما حدث في الكرسي من مكروه او محبوب فان ذلك في المراة المنسوبة الى الكرسي
امراة ورفعة من قبل السلطان وان كان من خشب فهو قوة في نفاق وان كان من حديد فهو
قوة كاملة والجالس على الكرسي وكيل او والي او وصي ان كان اهلا لذلك او قادم
على اهله ان كان مسافرا لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب والاناة
الرجوع والقمع رجل مدبر ينفق على الناس بالمعروف ودخول الكندوج مصيبة
واللوح سلطان وعلم وموعظة وهدي ورحمة لقوله تعالى وكتبنا له في الالواح
واللوح من حديد ولد ذو قوة وبخرة لا يتلقاه مكروه لقوله تعالى في لوح محفوظ
والمفصل منه يدل على ان الصبي مقبل صاحب دولة والصدي منه يدل على امر مدور
لا دولة له واذا راى نوحا من بحر فانه ولد قاسي القلب واذا كان من نحاس فانه ولد
منافق وان كان من رصاص فانه ولد مخنث والمحرصة خادم يسلي الهموم والمسرجة
نفس بن ادم وحياته وفنا الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفاوها صفا عيشه
وكدرها كدر عيشه وانكسار المسرجة بحيث لا يثبت فيها الدهن علة في جسده
بحيث لا يقبل الدوا والمسرجة قيم البيت والمكنسة خادم والخشنة منها خادم مقامها
واما من كنس بيته او داره فان كان لهما مريضا مات وان كان له اموال تفرقت عنه
وان كنس ارضا وجمع زبالتها او ترابها او تبنها فانه يفيد من البادية ان كانت له والا
كان جابيا او عشارا او فقيرا سايلا او طوافا والمحفض رجل مخلص او مفتي يفرق بين
الحلال والحرام فان راى كانه ثقب المحفض فانه لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها والقصعة
دالة على المراة والخادم وعلى المكان الذي يعيش فيه وتاتي الارزاق اليه فمن راى
جمعا من الناس على قصعة كبيرة او جفنة عظيمة فان كان اهل البادية كانت
ارضهم وفدا لهم وان كانوا اهل حرب داروا اليها بالمنافقة وحكموا ابيهم حولها
بالمجالدة على قدر جوهرها وطعامها وان كانوا اهل علم تالفوا عليه ان كان
طعامها حلوا ونحوه وان كانوا فساقا وكان طعمها سمكة او لحما منتنا تالفوا
على زانية عاهرة واما الطاجن فمما دل على قيم البيت وعلى الحاكم والناظر والحاجي
والعاشر والماكس والسماسر وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب
وصاحب البط والحصير فدال على الحاكم وعلى مجلس الحكم والسلطان والعرب تسمي
الملك حصيرا فما كان بها من حادث فهو بمنزلة البساط واما الحافة فدالة على الحصار

القمع الكندوج
المفصل
لوح
الصدي
المسرجة
قنا الدهن
المكنسة
الفتيلة
من كنس بيته او داره
من كنس ارضا
المحفض
القصعة
جمع من الناس على قصعة
جفنة
الطاجن
الطاسة
الحصير

والحصر في البول واما من حمله او لبسه فهو حسرة تجري عليه وناله ويحل فيها من
تلك الناحية او امراة او مريض او محبوس واما الزجاج وما يعمل منه فحمله غرور
وكسره اموال والظرف منه زوجة او ابنة او خادم او غيرهن من النسا وكثرته
في البيت دالة على اجتماع النسا في خير او شر واما العروة فمن تعلق بعروة او ادخل
يده فيها فان كان كافرا اسلم واستمسك بالعروة الوثقى وان استيقظ ويده
فيها مات على الاسلام ويدل على صحبة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب والمقار
فدال على ذكر صاحبه وفمه وعلى عبده وخادمه التي لا يستقيم الا بالصفع وحماره
الذي لا يمشي الا بالضرب القفل والمفاتيح واما من فتح قفلا فان كان عزبا فهو يتزوج وان
كان مصروفا عن عروسه فانه يقترعها والمفتاح ذكره والقفل زوجه كما قال
الشاعر شعر فقم اليها وهي في سكرها واستقبل القفل بمفتاح
الا ان يكون مسجونا فانه نجوا منه بالدعا قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
اي ان تدعوا فقد جاءكم النصر وان كان في خصومة فيها نصر وحكم قال الله تعالى انا فتحنا
لك فتحا مبينا وان كان في خصومة فقر وتعذر رزق فتح له من الدنيا ما ينتفع به بدعا او
من زوجة او من شركة او من سفر وقفول وان كان حاكما تعذر عليه حكم او مفتي قد
تعذرت فتواه او عابر قد تعذرت عليه مسئلة ظهر له ما انغلق عليه وقد يفرق بين
زوجين او شريكين بحق وباطل على قدر الرويا والمفتاح فانه دال على ما تقدم على السلطان
والمال والحكمة والصلاح وان كان مفتاح الجنة نال سلطانا عظيما في الدين واعمالا كثيرة
من اعمال البر او وجد كنزا او مالا حلالا ميراثا فان كانت مفاتيح الكعبة حجب سلطانا
عظيما واما ما ثم على نحو هذا في المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال وخطر عظيم وهي المقاليد
قال الله تعالى له مقاليد السموات والارض يعني سلطان السموات والارض وخزائنهما
وكذلك قوله تعالى في قارون واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة يصف
بها امواله وخزائنه فمن راى انه اصاب مفتاحا او مفاتيح فانه يصيب سلطانا ومالا يقدر
على ذلك وان راى انه يستفتح بابا بمفتاح حتى فتحه فان المفتاح حينئذ دعا يستجاب له
ولو الديه او لغيرهما فيه ويصيب بذلك طلبته التي يطلبها ويستعين بغيره فيظفر
بها الا ترى ان الباب يفتح بالمفتاح حتى يريد ولو كان المفتاح وحده لم يفتح به وكانه
يستغني في امره ذلك بغيره وكذلك لو راى انه استفتح برجا بمفتاح حتى فتحه ودخله
فانه يصير الى فرج عظيم وخير كثير بدعا ومعونة غيره له والقفل كفيل ضامن

واقفال

واقفال الباب به اعطاء كفيل او اخذ كفيل وفتح القفل فرج وخروج من كفالة
وكل غلق هم وكل فتح فرج وقيل ان القفل يدل على الزوج وفتح القفل قد قيل
هو الافتراع والمفتاح الحديد فرجل ذو بأس شديد ومن راى انه فتح بابا او
قفلا رزق الظفر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب

الباب الخمسون

في النوم والاستلقا على القفا والانتباه والمراة والجاريه

النعاس امن لقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه والنوم غفلة وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وورد في الدعا بنهنا من نوم الغافلين
ومن راى كانه مستلق على قفاه قوي امره واقبلت دنياه وصارت الدنيا تحت يده لان
الارض مسند قوي ولان من استلقى على قفاه وكان فمه مفتحا فخرجت منه
ارغفة فانه تدبيره ينتقض ودولته تزول ويعوز بامره غيره فان راى كانه
منبطح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يعرف مجري الاحوال ولا يدري كيف
تصرف الامور وذلك انه اذا نام على هذه الصفة جعل وجهه في الارض فلا يدري ما
وراه والانتباه من النوم يدل على حركة الجد واقباله وقال القيرواني والنوم على
البطن ظفر بالارض والاهل والمال والولد والرقاد على الظهر تشتيت وذلة وموت
وربما دل على فراغ الاعمال والراحة من الاحزان اذا كان حامدا لله عز وجل والنوم على الجنب
خير او مرض وموت ومن راى انه مضطجع تحت اشجار كثر نسله وولده واما العجوز
الفتحة والناقصة وذات العيب المجهولة فهي الدنيا راس كل فتنة لان المراة فتنة وقد
تمثلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا به في صورة امراة وتخايلت لكثير من
الناس في صفة امراة عجوز ذات عيب وقد تدل اذا كانت حسنة نضيفة جميلة كانها
عابدة زاهدة دلت على الاخرة وما يقرب منها ويعمل لها من عمل ومال حلال لان الدنيا
والاخرة ضرتان احدهما اعظم واحسن من الاخرى وربما دلت على الدنيا الذاهبة والارض
الميتة والدار الخربة والمعروفة هي نفسها او سميتها او شبيهتها او نظيرتها فمن راى
عجوزا هرمة شبت في المنام نظرت في حاله ان كانت الرويا له في خاصته فان كان
فقيرا استغنى وان كان ممن ادبرت دنياه عاد اليه اقبالها وان كان خرابا او كان
عنده مكان يدل على النسا قد تعطل كالبستان والفدان والحمام ونحوه فانه يعود
الى عمارته وبنايه وهيئته وان كان مريضا افاق من علته وان كان لاهيا عن اخرته عاد

المفتاح الحديد من فتح بابا او قفلا

النعاس من استلقى على قفاه فخرجت منه ارغفة

النوم من منبطح الانتباه من النوم

النوم على الارض على الانبطاح انتباه

العجوز المعروفة هي نفسها

اليها وان كانت للعامة نظرت فان كانت السنة قد يئس الناس منها ومن خيرها اعقبوا بالخصب
واوتوا بالقوت وان كانوا في حرب قد تشعبت وكثرت وسكنت بجلي امرها وعادوا في حالهم
في اولها واما المراة الكاملة فدالة على ما هو ماخوذ من اسمها واما من امور الدنيا لا لمنا دنيا ولذة
ومتعة واما من امور الاخرة لانها تصلح الدين وتحصنه وربما دلت على السلطان لان المراة حاكمة
على المراة بالهوى والشهوة وهو في كدره عليها وسعيه في مصالحها كالعبد وتدل على
السنة لانها الحمل وتلد وتدر اللبن وربما دلت على الارض والفداز والبستان وسائر المركوبات
فمن راى امراة دخلت عليه او ملكها او حكم عليها او ضاحكة اليه او مقبلة عليه نظرت
في امره فان كان مريضا ابطن فخره او عاريا وكانت المراة موصوفة بالجمال او ظنها حورا
نال الشهادة وان لم يكن كذلك ولكنها من نساء الدنيا نجا تماما هو فيه ونال دنيا وان
راى ذلك فقيرا افاد مالا وان راى ذلك من له حاجة عند سلطان فليرجها وليناجزها
وان راى ذلك من له سفينة او دابة غايبة قدمت عليه بما يسره وان راى ذلك
مسجون فرج عنه بحالها وللفرج الذي معها وان راى ذلك معالج زرعا او غرسا قلد اوامه
ويعالجه فان راها للعامة فانه امر يكون في الناس يقدم عليهم او ينزل فيهم
فان كانت بارزة الوجه كان امرها ظاهرا وان كانت متنقبة كان امرها مخفيا
وان كانت جميلة فهو امر سار وان كانت قبيحة فهو امر قبيح وان كانت تعظم
وتامرهم وتنهاهم فهو امر صالح في الدين وان كانت تعارضهم وتلمسهم وتقبلهم
او تكشف عورتها اليهم فهي فتنة يهلك فيها ويفتتن فيها من الم بها ونال شيئا
منها في المنام او ناله في الاحلام وقد يكون من الفتن حصنا وغنايم في تلك السنة
التي هو فيها واما الجارية فدالة على خير يجي وامر يجري فيه تعبيري ما خوذ من
اسمها جاري فمن راى جارية ملكها او نكحها او دخلت عليه فان كان له
غايب جاء او خبره او كتابه وان راى ذلك من بعد رزقه جرى له وان
راى ذلك من هو في البحر ممن بعد رطاروسه جرت سفينته وان راها للعامة
تطاردهم في الاسواق او يدعوهم الى السفاح ففتنة تموج فيهم وان راها تقرب
بالدف فخبر مشهور يعدم على الناس ثم على قدر جمالها وقبحها وسائر افعالها
ومواضعها

الباب الحادي والخمسون

في رويا العطش والشرب والري والجوع والاكل واكل الانسان
لحم نفسه ولحم غيره والطبخ ومضغ العلك

فاما من راى انه عطشان او اراد ان يشرب من نهر فلم يشرب لم يظفر بحاجته
واما من شرب الما البارد اصاب مالا حلالا واما اذا راى انه ريان من الما
دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه واما الجوع فانه ذهاب
مال وحرص في طلب معاش والشبع تحصيل المعاش وعود المال والاكل
يختلف في احواله وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والري خير من العطش
وقيل من راى انه جايع اصاب خيرا ويكون حريصا ومن راى انه غيره
دعاه الى الغدا دلت رويا على سفر غير بعيد لقوله تعالى لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا من اول الاية فان دعاه الى الاكل نصف النهار فانه يستريح
من تعب فان دعاه الى العشا فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل ان يخدعه
هو ومن راى انه اكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعي في حرفته ومن
راى انه اكل لحم نفسه فانه ياكل من مدخور ماله ومكنوزه فان اكل
لحم غيره فان اكله نيا فانه يغتابه او احد اقربايه وان اكله مطبوخا
او مشويا فانه ياكل راس مال غيره فان راى كانه يعض لحم نفسه ويطرحه
الى الارض فانه رجل غماز فاكل المراة لحم المراة مساحقة او مغالبة واكل
المراة لحم نفسها دليل على انها تزني وتاكل كد فرجها واكل لحم الرجل
خير في التاويل من لحم المراة وكذلك اكل لحم الشاب اقوى في التاويل من
اكل لحم الشيخ فان راى كانه ياكل لحم لسان نفسه اصاب منفعة من قبل
لسانه وربما دلت هذه الرويا على بعد صاحبها السكوت وكظم الغيظ
والمداراة ومضغ العلك فمن راى انه يمضغه فانه ينال مالا في المنازعة
وقيل ان مضغ العلك اتيان فاحشة لانه كان من عمل لوط واما من راى
انه طبخ بالنار شيا ونضج فانه يصيب مراده في مال فان لم يطبخ لم ينال مراده
وان راى انه ياكل اللبان فان اللبان ينفع له بعض الادوية ولو راى انه
يمضغ اللبان والعلك فانه يصير الى امر يكثر فيه الكلام ومراده مثل
منازعة وشكوى وما يشبهه ذلك وكل ما مضغ من غير اكل فانه تراد
الكلام فان راى كانه ياكل من رؤس الناس او يطعمها غيره او
نال منها شعرا او عظما فانه ينال مالا من رؤسا الناس وعظمائهم فان
ادمغتهم فان يصيب من ذخاير امرالهم وكذلك رؤس البهايم والسباع

العطش
من راى انه عطشان
من اراد ان يشرب من نهر فلم يشرب
شرب الما البارد
الجوع الشبع
دعوة الغدا
دعوة العشا
اكل اللبان
مضغ العلك
اكل رؤس الناس
اكل ادمغتهم
رؤس البهايم والسباع

الا انها دون رؤس الناس في الشرف فان راى رؤس الناس مقطوعة في بلدة او
محله او في بيت او على باب داره فان رؤسا الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون
فيه وقيل من راى انه ياكل لحم نفسه اصاب مالا وسلطانا عظيما فان راى انه
ياكل لحم مصلوب او لحم ابرص او لحم محرم فانه يصيب مالا عظيما حراما فان راى
عانق رجلا ميتا او حيا فانه طول حياته وكذلك المصافحة ومن راى انه
ياكل من لحم نفسه او من لحم غيره وكان لما ياكل اثرا ظاهرا اكل من
ماله او من مال غيره فان لم يكن له اثرا اغتاب انسانا من اهل بيته او
غيرهم واكل لحم المصلوب اكل مال حرام من رجل رفيع المقدار اذا كان
لما ياكل اثرا وان لم يكن له اثرا غتاب رجلا رفيعا والله اعلم بالصواب

الباب الثاني والخمسون

انواع من البلايا من الياس واليتم والوجع والكرب والفزع
والعثور والعبوس والعري والعزل والطرد والسرقة والسفر والزلزلة
والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة

اما الياس من الامر دليل الفرج والنجاة لقوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
واما اليتم فمن راى كانه يتيم فان غيره يعلمه في امر المراة ومال او لجاه
او ما اشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب وقيل من راى انه جرح فانه مكد
والكدر راحة والفزع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب مآثم ومن راى
انه مات من الفزع مات فقيرا وتبقى المظالم في رقبته وذمته والعزل عهد
كما ان العهد عزل وقد قيل انه يدل على طلاق المراة وعبوس الوجه يدل
على بئس لقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
واما العثور فمن راى كان ابهام رجله عثرت في الارض اجتمع عليه دين
فان خرج منها دم نابته نابيه وقيل انه يصيب مالا حراما واما العري فمن
راى انه نزع ثيابه ظهر له عدو مكابر غير مجهر بالعداوة بل يظهر المودة
والنصيحة قال الله تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم
من الجنة ينزع عنهما لباسهما فان راى كانه عريان في محفل فانه يفتضح
فان كان عريانا في موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته ولا يجد مراده
من هتك ستره والطرد غير محمود في التاويل فمن راى انه طرد احدا من اهل

الفضل

الفضل او هول او صاح عليه فانه يقع في امر هايل ويغلبه عدوه واما
السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد
من المسروق منه علما او موعظة او منفعة فان راى كان سارق مجهول
دخل بيته وسرق طسته او ملحفته او نعله ماتت امراته وسرقة الدراهم
نميمة والسفه الجهل فمن راى انه سفيه جهل لقوله تعالى فان كان
الذي عليه الحق سفيها فالوا فالوا جاهلا واما الزلة فنصرة في التاويل
والحبس ازالة الذنب والخيانة الزنا والحبس هم ودل وقيل ان الحبس في السجن
يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والحبس في البيت المحصن المجهول
المنفرد عن البيوت دليل الموت والقبر فان راى كانه موتى في بيت
مغلق عليه فانه ينال خيرا واما الحمل الثقيل فجار السوء واصابت
البؤس دليل الافتقار واما الضلالة عن الطريق فخوض في باطل والاهتداء ابعد
الضلالة اصابة الخير والفلاح

الباب الثالث والخمسون

في الاضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهبة والحاجة
والمصالحة والكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف
والامن والغم والفرح والجحود والاقرار والاحسان والاساءة والذنب والتوبة

من راى كانه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد في السماء حتى بلغ نجومها فانه
يصيب شرفا ورياسة فان راى كانه لما صعد السماء تحول نجما من النجوم التي
تهتدى بها نال الامانة والهبوط من السماء بعد صعودها دل بعد العز وقيل
هو نيل نعمة السامع ورياسة الدين واذا راى الهبوط من الجبل نال الفرج
وقيل انه يدل على تغير الامر وتعذر المراد واما البخل فهو الدم فان راى انه
بخل فانه يدم كما انه لو راى انه يدم فانه يبخل والانفاق المال على الكره دليل
اقتراب الاجل لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت
واذا انفق عن طيبة نفس فيه اصاب خيرا ونعمة لقوله تعالى وانفقوا خيرا
لانفسكم وقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه واما الهبة فمن راى
كانه وهب لرجل عبدا فانه يرسل اليه عداوة والمجاجة فرار فمن راى
كانه لجا نام يفر من امر هو فيه كابن ما كان من ولاية او تجارة او صناعة

من خرج احدا او هول عليه السرقة السارق المجهول المعروف من دخل بيته سارق مجهول سرق طسته او ملحفته سرقة الدراهم السفه الحبس الخيانة الزلة الحبس في السجن الحبس في البيت المحصن المجهول الموت في البيت الحمل الثقيل الضلالة عن الطريق

صعود الجبل من صعود السما من صعود طير السما الهبوط من الجبل الهبوط من السما البخل الانفاق المال على كره الصبة الانفاق عن طيب نفس المجاجة

او خصومه ويدل ايضا على نفور الناس عن موعظه او عظ او تعظيم عالم لقوله تعالى
بل الجوا في عتو ونفور واما المصالحه فمن راى كانه يدعوا عزما الى الصلح من عرفها
دين فانه يدعوا ضلالا الى الهدى ومصالحه الغريم في شطر المال نيل خير واما
الكرم فمن راى كانه تكسر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامه
امورها فانه يدل على نفاد عمره لقوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا الاية والتبختر خطا في
الدين لقوله تعالى واقصد في مشيك ويدل على اصابه شرف في الدنيا
رابل عن قريب والتواضع للناس ظفر وعلو ورفعه لما روى في الاخبار من
تواضع لله رفعه الله والكذب دليل على ان صاحب الرؤيا لا عقل له خصوصا
اذا راى كانه يكذب على الله لقوله تعالى يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون
والصدق الايمان فمن راى من الكفار انه صدق فانه يؤمن كما لو راى مؤمن
انه امن فانه يصدق واما الفقر فمن راى انه فقير افانه يصيب طعاما كثيرا
لقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام رب اني لما انزلت الي من خير فقير
والغنى هو الفقر فمن راى انه غني فانه يفتقر واما الخوف يدل على التوبه
وكل خايف تايب وقيل من راى كانه يخاف فامن الخوف نال
رياسه فان راى انه امن انه يخاف واما الغم فدال على السرور وقيل
هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله تعالى لا تحزن الفرحين واما الجود على
ضربين جود حق وجود باطل فمن راى انه يجود باطلا فانه يامر بالمعروف
وينهى عن المنكر ومن راى كانه يجود فانه يكفر حقا لقوله تعالى
وما يجحد باياتنا الا الكافرون والاقرار بعبوديه انسان افراد بعد اوته
والاقرار على النفس بالذنب والمعصيه نيل وشرف وتوبه لقوله تعالى
حكايه عن ادم عليه السلام وحوا قالا ربنا ظلمنا انفسنا والاقرار بقتل
الانسان يدل على نيل ولايه ورياسة او امن لقوله تعالى حكايه عن موسى
عليه السلام رب اني قتلت منهم نفسا واما الاحسان فيدل على جاه صاحب
الرؤيا والاساءه تدل على هلاكه وارتكاب الذنب فيدل على كسوب
صاحبه الدين كما ان الدين يدل على ارتكاب الاثام والتوبه تدل
على ملك واصابه شرف وبركه بعد احتمال بليه والله اعلم بالصواب

الباب الرابع والخمسون

الباب الرابع والخمسون

في رؤيا النكاح وما يتصل به من المباشره والطلاق والعشره والسمن
وشرا الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس الاحياء والاموات
بالفساد وتشبيه المراة بالرجل والتخنيث ونظر الفرج

العروس

من راى انه عروس فلم ير امراته ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت
له الا انه سمي عروسا فانه موت او يقبل انسانا ويستدل على ذلك بالشواهد
فان هو عاين امراته او عرفها او سميت فانه بمنزله التزوج واذا راى
انه تزوج اصاب سلطانا بقدر المراه وفضلها وخطرها ومعنى اسمها وجمالها
ان عرف لها اسما او نسبا ولو راى انه يطلق امراته فانه يعزل عن سلطانه
الا ان يكون له ساحرا بر واما فانه نقصان سي من سلطانه فان راى بان
بعض اهل الدنيا انه ينكح زانيه لصاب دنيا حراما وجميع النكاح في المنام
اذا احتلم صاحبه ووجب عليه الغسل فليس برؤيا وان راى رجل انه تاتي
امراه معروفه فان اهل بيت المراه يصيبون خيرا في دنياهم فان راى انه لم
يغشها ولكن نال منها بعض اللمم فان غنا اهل بيتها يكون دون ذلك
لان الغشيان افضل وابلغ ولو راى او راى له انه ينكح امه او اخته او ذات
محرم فان ذلك لا يراه الا قاطع لرحمه مقصر في حقهم فهو يصل رحمه
ويراجع فان راى امراته متصنعه مضطجعه معه فهو باهي في هيئتها
او مخالفه لذلك فانه سنه مخصبه له ما لي عليه ويعرف وجهه ما ينال له
منها فان كانت امراه مجهوله فهو اقوى ولكن لا يعرف صاحبها وجه
ما ناله من السنه فان راى انه ينكح رجلا مجهولا وكان المنكوح شابا فان
الفاعل يظفر بعدو له وكذلك لو كان المنكوح معروفا او كانت
بينهما عداوه ولا منازعه فان المفعول به نصيب من الفاعل خيرا وشيمه
ان لم يكن لذلك اهلا او نصيره او في سبب من اسبابها فان كان
المنكوح شيخا مجهولا فان الشيخ جده وما يصل منه حله من خير فانه
يحسن ظنه واحتماله فيه وكذلك لو راى انه تقبل رجلا او يضاجع او
يخالط بعد ان يكون ذلك من شهوه بينهما فانه على ما وصفت في
النكاح الا انه دونه في القوة والمبلغ فان راى انه يقبل رجلا غير قبله

من تزوج الطلاق

نكاح الزانية

نكاح امراة معروفة

نكاح امراة مجهولة مع الاضطجاع

من نكح شابا المنكوح

نكاح الشيخ

تقبيل رجل

للشهوه فان الفاعل ينال من المفعول به خيرا وبعمله لقتوله فان راى رجلا
ان بنفسه جملا فانه زيادة في دساه ولو راى انه ولد له غلام اصابه هم شديد
فان ولد له جاريه اصاب خيرا وكذلك شرا الغلام والجاريه فان راى انه سلخ
بهيمه معروفه فانه يصل بخيره من لا حق له في تلك الصله ولم يوجر على ذلك
فان كانت البهيمه مجهوله فانه يظفر بعدو له من نفسه ويابى اليه في ظفره
به ما لا يحل ولا استحق العدو ومنه ذلك وكذلك لو كان من سلخ من البهيمه
من الطير والسباع وما خلا الانسان فان راى انه سلخ ميتا معروفا فان المفعول
به نصيب من الفاعل خيرا اما من دعا او صله وان راى انه سلخ ذا حرمة من
الموتى فان الفاعل يصل المفعول به بخير من صدقه او نسك او دعا
وان راى ميتا معروفا سلخ حيا وصل الى الحي المسلوخ خيرا من تركه الميت
او من وارثه او عقبه من علم او غيره والقبله بعكس ذلك لان الفاعل فيها
نصب خيرا من المفعول به وبعمله ومن راى انه تزوج بامراه ميته
ودخل بها فانه يظفر بامر يحب له وهو في الامور بعد رجال تلك
الامراه فان لم يكن دخل بها ولا غشيها فان ظفره بذلك الامر يكون
دون ما لو دخل بها ولو رات امراه ان رجلا ميتا تزوجها ودخل بها
في دارها او عندها فان ذلك نقصان من مالها وتعسر حالها وتعسر
امرها فان كان دخل بها الميت في دار الميت وهي مجهوله فانها تموت
وان كانت الدار معروفه للميت فهو على ما وصفت نقصان في مالها
ولو رات امراة لها زوج انها تزوجت باخر اصابت خيرا وفضلا
ولو راى الرجل المتزوج انه تزوج باخرا اصاب سلطانا وخيرا ولو
تزوج بعشيرته كان ذلك صالحا كل ذلك اذا عاش امراته او سمت
له او عرفها وكذلك المراه اذا تزوجت برجل مجهول ولم تعاينه ولا
عرفته ولا سمي لها فانها تموت وقيل لو رات امراة ان ميتا ينكحها فانها
تصيب خيرا من موضع لا ترجوه كما ان الميت لا يرجى وكذلك
نكاح الرجل ايضا كذلك للرجل الميت ومن نكح امراه من دبرها
حاول امراه من غير وجهه ومن راى من اهل الدين والصلاح انه ينكح
زانيه اصاب عملا ومن راى انه يدخل على حرم الملوك او يضاجعهم

اوكا

اوكا معهم فانها حرمه له واولئك الملوك ان كان في الرويا ما يدل شر
وخير والا فانه يغتاب تلك الحرم ومن راى ان امراته حايضا انغلق
عليه امره فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر فان جامعها عند ذلك
تيسر امره وان راه انه هو الحايض اتاه محرما وان راى انه جنب اختلط
امره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المراه ومن
لامراته كنه لم يلد المراه ابدا وان كان له ولد ساد اهل بيته وقال
القيروانى اما عقد النكاح للمراه المجهوله اذا كان العاقد مريضا
مات وان كان مفيقا عقدا على سلطان وشهد شهاده على بقتول
لان المراه سلطان والوطى كالقتل والذكر كالخنجر والريح شبيها
للاقتصاص الذى فيه سيلان الدم وجريانه عن الفعل فان كانت
معروفه لو نسبت له او كان اوبها شيخا فانه يعقد وجها من الدنيا
اما دارا او عبدا او حانوتا او يشترى سلعه او ينعقد له من المال ما تقر به
عينه وان تاجل وقته حتى يدخل بالزوجه وينال منها حاجته فيتعجل
ما قد ناجل واما الوطى فدال على بلوغ المراد ما يطلبه الانسان وهو فيه
او يرجوه من دين او دنيا كالسفر والحرب والدخول على السلطان والركوب
في السفن وطلب الضال لان الوطى لذه ومنفعه فيه تعب ومداخله
فان وطى زوجته نال منها ما يرجوه او نالت منه ذلك واما نكاح المحرمات
فان وطيه اياهن في اشهر الحرم او الحج او يكون في المرويا ما يدل عليه
فانه يطا بقدمه الارض الحرام وينال منها مراده وان كان قد ثبت
لدته ويكون نطفته ماله الذى ينفعه في ذلك النكاح الطب الذى
لا يمله طالب وان رجع منه طالبته نفسه بالعوده اليه دليا ومن احرز
في يده شيا من النطفه او راها في ثوبه نال مالا من ولد وغيره واما
نكاح البهايم والانعام المعروفه فانه دليل على الاحسان الى من لا يراه
او النفقه في غير الصواب وان كانت مجهوله ظفر بمن يدل عليه تلك
الدابه من حسب او عدو ما في ذلك ما لا يحل له منه فان كانت الدابه هي
الذى نكحته كان هو المغلوب المقهور الا ان يكون عند ذلك مستوحش
ولا كان من الدابه والسبع وشبهه اليه مكروه فانه ينال خيرا من
عدوه ومن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطى المحرمات من الاناث

من راى امراته حايضا ظهورها حيض لرجل الجنب

الجنبة للمراة عقد النكاح للمراة المجهولة للمريض

الوطى وطى زوجته

النطفة في الثوب في الثوب نكاح البهايم

والذكران اذا كان مع ذلك شاهد يقويه واما الوطي في الدبر فانه يطلب امرا
عسيرا من غير وجهه ولعله لا يتم ويذهب ماله فيه ونفقته ويتلاشى عنده
عمله لان الدبر لا ينم منه نطفه ولا يعود منه فايده كما يعود من الفرج فاما
واما اقتضاء البكر العذرا فمعالجه الامور الصعاب كلقيا بعض الاماكن
والحروب والحلاد وافتتاح البلدان وحضر المطامير والابار وطلب الكنوز
والدواوين والبحث على العلوم الصعاب والحكمه الخفيه والدخول في ساير
الامور الضعيفه فان فيه واوح في منامه يجري مطلوبه في يقظته وان انكسر
ذكره او خفي راسه او راسه سهوه دون ان يوجه ضربه جلده او صفعته
او استمالة هواه عما اراده او بدل له مال عما طلبه حتى تركه على قدر
المطالب في اليقظه اما النكاح الدلوان فانظر الى المنكوح فان كان
شابا ظفر الناكح بعدوه فان كان شيخا ظفر بحده وعلا بحطه وان كان
طفلا صغيرا ركب ما لا ينبغي له وحمل غيره مشقه لا نصل له وان كان
المنكوح صديقه ياتيه بامر لم يكن المنكوح يظنه ويدخل اليه من الفاعل
ما لم يكن يتوقعه ان يكون ذلك برضى المفعول وشهوته وسواله واراده
فانه ينال من الفاعل خيرا او يشترك الفاعل والمفعول مع غيرهما ويجتمعان
على سي مكروه واما مناكحه الميت فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا فاما
الحي فلعله ينال من ميراثه او من احد من اهل بيته او عقبه واما الميت
فلعل الحي يتصدق عنه او يصل اهله او يترحم عليه وان كانت المنكوحه
الميته مجهوله فانه يحيي له امر ميت يطلبه اما ارض خربه يعمرها او بير
مهدومه يحفرها او ارض ميته يحرثها او مطلب ميت يحييه بالطلب
ووجود البينه والابصار الا ان يضعف ذكره عند المجامعه ويكسل
عند الشهوه فانه يحاول ذلك ويعجز عنه واما نكاح الميته الحيه
فان كانت مريضه او كان عندها مريض لحقه واتصل به والا كان
شغلا لبيتها او علم في جسمها الا ان يكون مع ذلك ما يدل على الصلاح
مثل ان يقول لها اني لست بميت او يرى مع انه ذلك قد دفع اليها ثيابا
او شعيرا فانه خيرا يحيي لها ما لم تكن ترجوه او قد يستفيد منه من ميراثه
او من عقبه او من زوج ان كانت ارمله او من غايب يعدم عليها ان
كان لها غايب واما ان تزوجت المراه زوجا غير زوجها في المنام فانه نفع

تدخل عليها او على اهل بيتها او زوجها من شريك مشاركه او ولد ينفعه
ويعاونه او صانع يخدمه ويعمل له واما من نكح امراته في المنام فانه يظفر
بما يحاول له في امور صناعته فان راى انه جنب اختلط امره فان اغتسل خرج
من جميع ما اصابه والحيض في المنام للحامل ولاده غلام لقوله تعالى فضحكت
فبشرناها باسحق وان راى الرجل انه حايض وطي ما لا يحل له وطيه فان
راى انه نكح امراته وهي معرضه عنه فرعا الباب عليه دنياه وان راها
حاضت كسدت صناعته واما القبله للشهوه فانها تجري مجرى النكاح
وبغير الشهوه فان الفاعل يقبل على المفعول ويقصد اليه بحيه او
سوال في حاجه فينالها ان كان قد امكنه منها او تبسم له ولم يدفعه
عنها ولا انكر فعله دالل عليه والمضاجعه في الفراش الواحد واللحاف
الواحد والمخالطه تجري مجرى النكاح والقبله فان راى كانه تزوج
باربعه نسوه فانه يستفيد مزيدا من الخير لقوله تعالى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان راى كانه زوج امراته
رجلا اخر وهب بها الى ذلك الرجل فانه يزول ملكه ان كان من الملوك
وتبطل تجارته ان كان من التجار وان راى كانه زوج امراته الى رجل
وذهب بذلك الرجل الى امراته فانه يصيب تجاره رابحه رابده والعز
لمن يتخذه مصيبه ولمن يدعي اليه سرور وفرح اذا لم يرطعاما وحكي
ان رجلا اتى الى ابن سيرين فقال له حكايه انه راى كانه ينكح امه فلما
فرغ منها نكح اخته وكان بيمينه قطعت فكتب ابن سيرين جوابه في رقعه
حيا من ان يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع الرحم يخل بالمعروف
مسيء الى والديه واخته ومن راى كان الخليفه نكحه نال الولايه وان
نكحه رجل من عرض الناس اصاب فرجا من الهموم وشفا من الامراض ومن
راى كان شيخا مجهولا ينكح امراته فانه ينال ربحا وزياده فان الشيخ جده
فان نكحها شاب فان عدوا له يخدعه ويحثه على الظلم وسوء المعامله
والمنكوح اذا كان محبوسا فرج عنه ومن راى كانه ينكح امه الميته
في قبرها فانه يموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومن راى
كانه نكح جاريه نال خيرا فان راى كانه ينكح امراه على غير وجه الاباحه

فانه يطلب امرا من غير وجهه ولا ينتفع به فان راى الرجل كانه ينكح
عبده او امته نال زيادة في ماله وفرجا بما ملكه فان راى كان عبده
يجامعه فان عبده يستخف به ومن راى كانه طلق زوجته استغنى
لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقيل ان هذه الرويا
يدل على ان صاحبها يفارق ملكا كان يصحبه فان الفساد وات كيد
بالملوك والطلاق فراق وقيل ان طلاق المراه للوالي عزله وللصانع
ترك حرفته فان طلقها رجعيه فانه يرجع الى شغله ومن راى انه غيور
فانه حريص والسمن زياده في المال فمن راى انه سمين زاد ماله وقيل
من راى كانه زنى فانه يخون وقيل يرزق الحج وقيل ان الزنا بالمراه
لرجل معروف طالب مال ذلك الرجل وطامع فيه والزاني بامراه شابه
واضع ماله في امر محكم غير مضيع له فان اقيم الحد على هذا الزاني
دل على استفاده فقهها وعلما فان الدين ان كان من اهل العلم وعلى
وزيادتها ان كان واليا ولما الجمع بين الناس بالفساد فمن راى كانه
جمع بين زان وزانيه ولا يرى الزانيه فانه رجل دلال يعرض متاعا
ويتعذر عليه واما تشبه المراه بالرجل فان راى امراه كان عليها
كسوه الرجل وهيئته فان حالها يحسن اذا كان ذلك غير مجاوز
للقدر فان حالها يتغير مع خوف وحزن فان رات كانها تحولت
رجلا كان صلاحها لزوجها واما التخنيث فمن راى كانه مخنث
اصابه هول وحزن واما النظر الى المزج فمن راى كانه نظر الى فرج
امراته او غيرها من النسا نظر شهوه او مسه فانه يتجر تجاره مكروهه
وان راى انه نظر الى امراه عريانه من غير علمها فانه يقع في خطا وزلل
واما اللواط فمنهم من قال انه يدل على الظفر بالعدو لان الغلام علو
ومنهم من قال يظفر ويذهب راس ماله والله اعلم بالصواب

الباب الخامس والخمسون

في السفر والقفز والوثوب والمشي والهرولة والقصد في المشي
والغيبة في الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر

السفر يدل على الانتقال من مكان الى مكان ومن حال الى حال وعلى السلامه
فمن راى كانه يسافر فانه يسيح ارضا كما لو راى انه يسيح ارضا فانه يسافر
واما القفز فمن راى كانه يقفز قفزات من الارض بغير رجل لعله لا يقدر
معها على المشي فانه يصيبه ما يبهه يذهب فيها نصف ماله ويتعيش بالباقي
في مشقه وتعب واما الوثوب فمن راى كانه وثب الى رجل فانه يغلبه ويقهره
لان الوثوب يدل على القوه وقوه الانسان قدميه فان راى كانه وثب من
مكان الى خير منه فانه يتحول من حال الى حال ارفع منه عاجلا فان راى
كانه وثب من الارض حتى بلغ قرب السما سافر حتى والى مكه فان راى
كانه وثب حتى بلغ بين السما والارض فهو موته ودفع جنازته ومن راى
كانه يمشي مستويا فانه يطلب شرايع الاسلام ويرزق خيرا فان راى كانه
يمشي في السوق دل ان في يده وصيه وان كان اهلا للولايه نالها لقوله تعالى
ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق فان راى كانه
يمشي حافيا دل على حسن دينه وذهاب همه وقيل ان هذه الرويا يدل
على مصيبه في المراه وطلاقها واما الهرولة في اي موضع كان كان
ظفرا بالعدو والقصد في المشي تواضع لله تعالى لقوله واقصد في مشيك
والغيبه في الارض من غير حفر اذا طال عمقها وظن انه يموت فيها ولا يصعد
منها مخاطره بالنفس وتغرير في طلب الدنيا او الموت في ذلك واما الطيران
فقد حكي ان رجلا اتى الى ابن سيرين فقال راى كاني اطير بين السما
والارض فقال انت تكثر المنى ومن راى كانه طار فوق جبل فانه
نصيب ولاية يخضع له فيها الملوك وقيل من راى كانه يطير فان كان اهلا
للسلطان ناله وان سقط على شي ملكه وان لم يصلح للولايه دل على مرض يصيبه
يشرف منه على الهلاك والموت او خطا يقع منه في دينه فان طار من سطح الى
سطح فانه يستبدل بامراته امراه اخرى وقال بعضهم ان الطيران دليل
السفر اذا كان بحناح وان لم يكن بحناح فانه انتقال من حال الى حال فان
بلغ طيرانه منتهاه فانه ينال في سفره خيرا وان طار من ارض الى ارض نال شرفا
وقرة عين لما قيل اذا بنا بك منزل فتحول فان طار من اسفل الى علو بغير جناح نال
امنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كما تطير الحمامه في الهوا نال عزا فان راى كانه

السفر من بيت الى بيت
القفز
الوثوب
من وثب من مكان الى خير منه
من وثب من الارض حتى بلغ قرب
من مشى مستويا
المشي في السوق
الهرولة
القصد في المشي
الغيبه في الارض
الطيران
من طار فوق جبل
من راى كانه يطير
من طار من سطح الى سطح
الطيران بجناح
الطيران من ارض الى ارض
من اسفل الى علو
من طار في الهوا

طار حتى توارى في جو السما ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره الى دار مجهوله
فانه يتحول من داره الى قبره ومن راى كانه ركب دابه فانه يركب هوا غالب
وقيل ان الدواب تكون كلها نيل عز ومراد فان لم يحسن ركوبها فانه يدل
على اتباع الهوى وان ركبها وحسن الركوب وضبط الدابه سلم من فتنه الهوى
ونال المنى فان راى كانه ركب عنق رجل يطيبه من نفسه فان المركوب يحمل
مؤنه الراكب واداه فان راى كانه ركب عنقه جورا فانه يموت ويحمل
المركوب جنازته وقيل ان ركوب عنق الانسان يدل على امر صعب فان
اسقطه من عنقه فان الامر الذى يطلبه لا يتم واما الرجوع من السفر فيدل على
اداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاه من الاشواء
ونيل النعمه لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وربما
يدل هذه الرويا على توبه الراى من الذنوب لقوله تعالى لعلهم يرجعون فان
معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابه او على الرجلين حال على
سرعه ما يطلبه وعلى النجاة والامن مما يخافه لقول موسى عليه السلام ففررت
منكم لما خفتكم الا ان يكون هربه من الله او من ملك الموت فانه مدرك
هالك وبلوغ الغايات والمنى والكمال دال على النقص والزوال ومن
طار عرضا في السما سافر سفرا او نال شرفا ومن وثب من موضع الى موضع
يحول من حال الى حال والوثب من بعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على
عصا اعتمد على رجل قوى منيع والله سبحانه اعلم بالصواب

الباب السادس والخمسون

في انواع من المعاملات الجاريه بين الناس كالبيع والرهن والاجاره
والشركة والوديعة والعاريه والقرض والضمان والكفالة
وقضا الدين واداء الحق والامهال

البيع تختلف حسب اختلاف المبيع في التاويل ومن راى كانه يباع او يشترى
عليه فانه ان كان مشتريه رجل نال هم وان اشتراه امراه اصابه سلطان او عزا
وكراما وكلما كان ثمنه اكثر كان اكرم وانما قلنا ان البيع في الرويا
يقتضى اكرام المبيع لقوله تعالى في قصه يوسف عليه وقال الذى اشتراه من
مصر لامراته اكرمى مثواه وكل ما كان شرا للبايع كان خيرا للمبتاع وما كان

خيرا

خيرا للبايع فهو شرا للمبتاع وقيل ان البيع زوال ملك البايع ومشترى والمشترى
بايع والبيع ايثار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا اثر الاخره عليها وان باع ما
يدل على الاخره اثر الدنيا عليها والا استبدل حال بحال على قدر البيع والثمن
وبيع الجوذلنه وحسن عاقبته لقصه يوسف عليه السلام واما الرهن فمن راى
كانه رهنه في موضع فان رويا تدل على انه قد اكتسب ذنوبا كثيره لقوله
تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل ان الرهن ماسور فان راى كانه
رهن عبده رهن فانه يظلم في شي ويحبس حقه ثم يصل الى حقه بسبب الراهن
الذى رهن عنده الرهن والمرهون ماسور يدس او ذنب عند المرتهن
وكذلك الراهن حتى يفك رهنه واما الاجاره فان المستاجر رجل يخدع
صاحب الاجاره ويغره ويحثه على امر مضطرب واذا انخدع له تبرا منه وتركه
في المهلكه واما الشركه فهو دليل على الانصاف فمن راى كانه يشارك
شيخا مجهولا فانه جده ويدل على انه ينال انصافا في تلك المسئله من كل
من كانت بينه وبينه معامله وان راى كانه شارك شابا مجهولا
فانه يجد من عدوه الانصاف مع خوفه من بليته وظلمه واذيته واما
الوديعه فمن راى كانه استعار شيئا او ودع رجلا مرة فانها صرو وقيل
المودع غالب والمودوع مغلوب واما العاريه فمن راى كانه استعار
شيئا او اعاره فان كان ذلك الشي محبوبا فانه ينال خيرا لا يدوم فان
كان مكروها اصابته كراهيه لا تدوم وذلك ان العاريه لا تبقى لها
وقيل من استعار من رجل دابه فان المعير يحتمل مؤنه المستعير واما
القرض فمن راى كانه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا
في الجهاد لقوله تعالى ان تقرضوا الله الايه واما الضمان فمن راى
كانه ضمن عن انسان شيئا فانه يعلمه ادبا من اداب ذلك الرجل واما
الكفاله فقد قيل هي تجرى مجرى القيد في التاويل وتدل في الثبات
الامر وسوا الى ذلك الكافل والمكفول وقيل من يكفل الانسان
فقد اساله فان راى كان انسانا تكفل به فانه يرزق رزقا جليلا
لقوله تعالى وكفلها زكريا الايه فان راى كانه يكفل صبيا فانه
ينجح عدواله لقوله تعالى يكفلونه لكم وهم له ناصحون واما قضى

بيع ما يدل على الدنيا
بيع ما يدل على الاخره
الرهن
من رهن عنده رهن
الاجاره
المستاجر
الشركه
الوديعه
مودوع
رجل مره
من استعار دابه
القرض
من يقرض الناس
الضمان
الكفالة
الكافل
المكفول
من تكفل صبيا
قضا الدين

الدين فمن راى كانه قضى دينا او ادى حقا فانه يصل رحما او يطعم مسكينا
وتيسر عليه امر متعذر من امور الدنيا وامور الدين وقيل ان اذا الحق رجوع
عن السفر كما ان الرجوع عن السفر اذا الحق واما الامهال فيدل على العذاب
لقوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا وان راى كانه امهل رجلا
في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا والله اعلم

الباب السابع والخمسون

في رؤيا المنازعات والمخاصمات وما يتصل بها من البغي والبغض
والتهدد والجور والحسد والخداع والخصومة والشغب والرفض والضرب
والخدش والرمح والرجم والسب والسخرية والصفع والعداوة
والغيبة والغيظ والغلبة والظلم والمقارعة والمصارعة والذبح

اما البغض غير محمود لان المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة
الشدة وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة البائنة بينهم
لمحبة الاسلام فقال تعالى اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوانا والبغي راجع على الباغي والمبغي عليه منصور لقوله تعالى انما بغيكم على
انفسكم وقال تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله والمتهدد ظفر للمتهدد بالمتهدد
وامن له وامان ومن راى كان بعض الناس يجور على بعض فانه يتسلط
عليهم سلطان جائر واما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح للمحسود
واما الخداع فان الخداع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله والخصومة المصالحة فمن راى انه خاصم
خصما صالحه والخيانة هو الزنا والنقب في البيوت مكروه فان
راى كانه نقب في بيت وبلغ فانه يطلب امراة ويحل اليها بمكر فان
راى كانه نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل عالم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فان راى كانه نقب في صخرة
فانه يفتش عن دين سلطان فاسق واما الرفس فمن راى كان رجلا
يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتصلف عليه بغنائه واما الضرب
فانه خير يصيب المضروب على يدي الضارب الا ان يرى كانه
يضربه بالخشب فانه يكسوه وان ظربه على ظهره يدخل جيبه على انه

بعده خيرا ولا يغني له به ومن راى كان ملكا يضربه بغير الخشب فانه
يكسوه وان ظربه على ظهره فانه يقضي دينه وان ظربه على عجزه فانه يزوجه
وان ظربه بالخشب اصابه ما يكره وقيل ان الظرب يدل على التعسير
وقيل الضراب واغط ومن راى كانه يضرب رجلا بالمقرعة على راسه
والموت في راسه وبقي اثرها عليه فانه يريد ذهاب ريبيه فان ضربه
في جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قطع اشفار جفنه فانه يدعوه
الى بدعة فان ضرب جمجمته فانه قد بلغ في نعمته نهايته وينال الضارب
بغيته فان ضرب على شحمة اذنه او شفتها وخرج منها دم فانه يقترع ابنه
المضروب وقيل ان كل عضو من اعضائه يدل على القريب الذي هو
تاويل ذلك العضو وقال بعض المعبرين ان الضرب هو الدعا فمن راى انه
يضرب رجلا فانه يدعوا عليه فان ضربه وهو مكتوف فانه يتكلم
بكلام سوء ويثني عليه بالقبيح والخدش الطعن والكلام واما الرفس
فمن راى كانه يرفس راسه على صخرة فانه ينام ولا يصل النعمة لما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الرجم فمن راى كانه يرجم انسانا
فانه يسب ذلك الانسان واما السب فهو القتل واما السخرية فهو
الغبن فمن راى كانه سخر به فانه يغبن واما الصفع اذا كان على جهة
المزاح فانخاديد عند المصفوع واما العداوة فمن راى كانه يعادي
رجلا فانه يظهر بينهما موده لقوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين
عاديتم منهم مودة والغيبة راجعة مضرتها الى صاحبها فان اغتاب رجلا
بالفقر ابتلي بالفقر وان اغتابه بشي اخر ابتلي بذلك الشي واما الغيظ فمن راى
كانه يغتاظ على انسان فانه يضطرب امره ويذهب ماله لقوله تعالى
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا فان غضب على انسان من اجل
الدنيا فانه فانه رجل متهاون بدين الله تعالى وان غضب لاجل الله تعالى فانه
يصيب قوة ودولايه الله لقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب الاية
واما الغالب في النوم فمغلوب في اليقظة واما اللطم فمن راى كانه
يلطم انسانا فانه يعظه وينهيه عن غفلته واما المقارعة فمن راى انه يقارع
رجلا واصابته القرعة فانه يظفر به ويغلبه في امر حق فان وقعت القرعة

الضرب بمعنى العزب على عجزه على الظهر
في جفن عينه ضربه القرعة
قطع اشفار جفنه ضرب جمجمته
ضربه على شحمة اذنه الضرب من تضرب رجلا وهو مكتوف
الخدش والدعة
الرجم السب
السخرية
الصفع
العداوة
الغيبة
الغيظ
الغضب
اللطم
المقارعة

ناله هم وحبس ثم يتخلص لقوله تعالى فسالم فكان من المحصين واما المصارعة
فان اختلف الجنسان فالصارع احسن حالا من المصروع كالانسان والسبع
وان كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب واما الدرع فعقوق وظلم ه

الباب الثامن والخمسون

في ذكر انواع شتى لا يشاكل بعضها بعضا في التاويل ه

الهدية خطبة فمن راى انه اهدى الى احد هدية او اهدى اليه خطبت
ابنته او امراته من قرابته وحصل النكاح لقوله تعالى وانى مرسلة اليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فكانت بلقيس مرسلة بالهدية
وكان سليمان صلوات الله عليه خاطبا لها وقيل ان الهدية المحبوبة
تدل على وقوع صلح بين المهدى والمهدى اليه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تهادوا وتحابوا واما استراق السمع فهو كذب وعمه لقوله
تعالى يلقون السمع واكثرهم كاذبون ويتضمن ان يصيب مستراق السمع
مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين واما الاستماع فمن راى كانه يستمع فانه ان كان تاجرا
استقال من عقده بيع وان كان والبا عزل لقوله تعالى انهم عن السمع
لمعزولون فان راى كانه يسمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته
ومن راى كانه يسمعها قاويل ويتبع احسنها فانه ينال بشارة لقوله تعالى
فبشر عبادي الذين يستمعون القول ويتبعون احسنه فان راى كانه يستمع
ويجعل نفسه انه لا يستمع فانه يكذب ويعود لك لقوله تعالى يسمع ايات
الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واما
الاختيار فمن راى كانه مختار في قومه فانه يصيب رياسة لقوله تعالى وربك
يخلق ما يشاء ويختار واما اخراج الرجل من مستنقع فانه يدل على نجاته من الهموم
حكي ان رجلا اتى الى بعض المعبرين فقال كان خيرا ان اخرجوني من داري فقال له
المعبر الك عدو قال نعم قال وانت في حرز قال نعم قال البشارة فان الله تعالى
ينجيك من شر كل عدو ويفرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى في قوم لوط اخرجوا
آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون والجناية واما البرهان فمن راى في منامه
كانه ياتي ببرهان على شيء فانه في خصومة مع انسان والحجة عليه فيها لقوله

تعالى

تعالى هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين واما التدلي فمن راى كانه تدلى
من سطح الى ارض محل فانه يتورع في جميع احواله ويترك طلب حاجته استعمالا
للورع فان راى كانه يسقط من سطح الى سطح ارض فانه يغتنم من رجل
كان يامله او يسقط مرتبته بسبب كلام يتكلم به فان راى كانه في
سقوطه وقع في وحل فانه يترك امرا من امور الدين والدنيا واما التعزية
فمن راى كانه عزى مصابا نال امنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من
عزى مصابا فله مثل اجره وان راى كانه عزى نال بشارة لقوله تعالى
وبشر الصابرين الاية واما تغيير الاسم فمن راى كانه يدعى بغير اسمه
فانه دعي باسم قبيح فانه يظهر به نصب فاحش او مرض قادح وان دعي باسم
حسن مثل محمد او علي او حسن او سعيد نال عزا وشرفا وكرامة على حسب
ما يقتضيه معنى ذلك الاسم واما تزكية المرء نفسه فانه تدل على الكشاية
اما لقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ومن راى كان
شابا مجهولا يزكيه اتقاد له عدوه وان راى كان شيخا مجهولا
يزكيه فانه يصيب ذكرا جميلا حسنا في عامة الناس وان كان الشيخ
والشاب معروفين نال بسببهما رياسة وعزا واما الملق فمن راى كانه
يملق لانسان في شيء من متاع الدنيا فذلك مكروه وان كان يملق على
علم يريد ان يعلم اياه او عمل من اعمال البر يستعين به عليه فانه يصيب دينه
ونال شرفا ويدرك طلبته لما روي في الاثار ان الملق ليس من اعمال المومن
الا في طلب العلم وقيل ان التملق فمن تعود ذلك في احواله غير مكروه في التاويل
فمن راى كانه يودع امراته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة
المودع المودع بموت او غيره من اسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين وعزل
الوالي وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب في التاويل وهو يدل
على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية الى الوالي
وبرء المريض وذلك لانه من الوداع ولفظه يتضمن المودع وهو الدعة والراحة
ايضا فان الوداع اذا قلب صار عادة ه ٩٠ وانشدن

٩٠ اذا راب الوداع فافرح ولا يهنك البعاد ه ٩٠
وانتظر العود عن قريب فان قلبا لوداع عاد ه

التدلي من سطح الى الارض
من سقط من سطح الى ارض فتحل
التعزية
من عزى مصابا
من تغيير اسمه
تزكية النفس
من يتملق لانسان
التملق
التوديع

واما التواري فاختلفوا في تاويله فمنهم من قال انه من راى انه توارى فانه يولد
له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به وقال بعضهم انه من
راى كانه توارى في بيت فانه يقر لقوله تعالى ان بيوتنا عورة وما هي
بعورة ان يريدون الا فرارا واما النوره فقد حكى ان قتيبه ابن مسلم
راى بخرسان كانه نور جسده فخلقت النوره الشعر حتى انتهت الى عورته
فلم يحلقها فرفعت رويا الى ابن سيرين فقال انه يقتل ولا يوصل الى عورته
بمعنى حرمة فكان الامر كما عبره والمتبور في موضع السنه اذا ذهب
بشعر العانه دليل الفرج فاذا لم يذهب بشعر العانه دليل ركوب
الدين وزيادة الحزن واما التهاون فمن راى في منامه كانه تهاون
بمومن فان دينه يكمل ويعطى من رجل يرجوه ويستقبله ذله ومن راى
كانه غره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر به عدوه وان تهاون به
شيخ مجهول افتقر لانه جده واما التمطي فدلاله بن امرا وكسل من عمل
واما الحراسه فمن راى ان غيره يحرسه فانه يقطع في محنه لان النبي صلى الله
عليه وسلم ما دام اصحابه يحرسونه كان في محنه فلما فرج الله تعالى
عنه قال لاصحابه ارجعوا لقد عصمني الله تعالى منهم فان كانه يحرس غيره
كيلا يظلم فانه يامن شر الشيطان لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثه اعين لا تمسها النار عين حرست في سبيل الله وقيل ان حارس
الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذي رويناه والنار في التاويل سلطان واما
الحطب فمن راى انه يحتطب في الارض فانه يكون مكثارا نماما لقوله
تعالى واما ثانية حمالة الحطب يعني النميمه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المكثار كحاطب الليل واما الحفر فمن حفر ارضا وكان التراب
يابسا نال بقدره مالا وان كان رطبا فانه يكدر باسان لاجل ما ينال له
من تلك المال تعب بقدر رطوبه التراب واما الحلف ففي الاصل دليل
الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما
بغرور وقوله تعالى يحلفون له كما يحلفون لكم والحلف الصادق
ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب
خذلان وذله وارتكاب معصيه وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف

حلاف

مكرر نوشته شد

حلاف مهين ولما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المكثار كحاطب
الليل واما الحفر فمن حفر ارضا وكان التراب يابسا نال بقدره مالا وان كان
رطبا فانه يكدر باسان لاجل ما ينال له في نيل ذلك المال تعب بقدر رطوبة التراب
واما الحلف في الاصل فهي الاصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما اني لكما
لمن الناصحين فدلاهما بغرور وقوله تعالى يحلفون له كما يحلفون لكم والحلف
الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب
خذلان وذله وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين
ولما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع واما
واما الدغدغه فمن راى كانه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته واما الدرع
فمن درع ثوبا بشبره او ارضا او خيطا فانه يسافر سفرا قريبا وان مسح ارضا بباعه فانه
يسافر سفرا بعيدا فان مسحه بعقد اصبعه فانه يتحول من محله الى محله واما
دعي النجوم فيدل على نيل ولايه واما الرحمه فمن راى كانه يرحم ضعيفا فان
دينه يقوى ويصح لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا
فليس منا وان راى كانه مرحوم يغفر الله له فان راى كان رحمه الله ينزل عليه
نال نعمة لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وهي النعم فان راى
كانه رحيم فرح فانه يرزق حفظ القران لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا قالوا الرحمه هنا هو القران فاما السواك فمن راى كانه
يستاك فانه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع واما الشغل فمن راى كانه مشغول
فانه يتزوج بكرا ويتمتع بها لقوله تعالى ان اصحاب الجنه اليوم في شغل
فاكهون قالوا هو افتضاض الابكار والشفاعة قيل انها تدل على عز وقيل
انها تدل على عز وجاه فانه لا يشفع من لا جاه له واما صوت الطنبور فوعيد
من رجل طعاز ذي لا يتخلص منه دون ان يستعين برجل فاسق واما صوت
الدراهم فكلام حسن يسمعه من موضع يحب استزادته فان كانت زيوفا
فمنازعه في عداوه ولا يحب قطع الكلام واما ظفر الشعر فجيد للنساء ولمن اعتاد ذلك
من الرجال وردي لغيرهم واما الطول فمن راى كانه طال فانه يزيد في علمه وماله
وان كان صاحب الرويا سلطانا قوي سلطانه وكان حسن السيره فيه وان
كان تاجرا ربحت تجارته لقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم وان كان صاحب

الرؤيا امراة دلت رؤياها على اليتم والولادة واما الطلب فمن راى كانه يطلب
شيا فانه ينال مناه لما قيل من طلب شيا ناله او بعضه ومن راى كان احدا يطلبه
فانه هم يصيبه واما العلو فمن راى كانه يعلو على قوم قولا فانه يستكبر عليهم
لقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا وان
راى كانه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا واما العفو فمن راى كانه عفى عن مذنب
ذنبا فانه يعمل عملا يعفو الله تعالى له به لقوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم ومن راى كان غيره عفى عنه طال عمره ونال رفعة والعظم فمن راى كانه
عظم حتى صارت جثته اعظم من هيئة الناس فانه دليل موته واما الخمل الناقص
فيدل على الاياس من الوجود ووقوع الخلل في الرياسة واما العقد فهو على القبض
عقد تجارة وعلى الحبل صحة دين وعلى المنديل اصابة خادم وعلى السراويل تزويج
امراة وعلى الخيط ابرام امر هو فيه من ولاية او تزويج او تجارة فان العقد الخيط
يتيسر ما يطلبه وان لم يعقد تعسر مرامه وتعذر مطلوبه فان راى كان العقد
وقعت على شي من هذه الاشيا من غير ان عقدها فانها تدل على ضيق وغم من قبل
السلطان فان راى كان غيره فتحها كان كذلك الغير سبب فرجه عنه فان
راى كانه فتحها بعد جهد فانه ينجو من ذلك بعد جهد وان
راى كانها انفتحت بنفسها فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب
واما العدد فيختلف باختلاف المعدود فان راى كانه يعدد رانم فيها اسم الله
تعالى فانه ينال علما فان راى فيها نقش صورة فانه يشتغل بابا طيل الدنيا وان
راى كانه يعد لولو فانه يتلو القران وان راى كانه يعد جواهر فانه يتعلم
العلم او يدرسه وان راى كانه يعد خرزا فانه يشتغل بما لا يغنيه فان راى كانه
يعد بقرات فانه يمضي عليه سنون خصبة فان راى كانه يعد جمالا مع حمول فان
كان سلطانا اصاب من اعلايه ما لا قيمته توافق تلك الحمول وان راى دهقانا
مطر زرعه وان كان تاجرا نال ربحا كثيرا وان راى كانه يعد جاورسا
فانه يقع في شدة وتعب في معيشته وكذلك العدد في كل شي سواه يرجع الى
جوهره والعجب في التاويل ظلم فمن راى كانه اعجب بنفسه او بغنايه او قومه
فانه يظلم واما عتق العبد فهو موت المعتق فان راى حر كانه قد اعتق فانه
يضحي عن نفسه او يضحي غيره عنه وان كان صاحب الرؤيا مريضا نال العافية

وان

وان كان مديونا وجد قضا ديونه فالعجلة في التاويل ندامة كما ان الندامة
عجلة والعلم اتصال ببعض العلوية فمن راى كانه اصاب علما فانه يتزوج بعلوية
لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها واما العتاب فيدل على
المحبة ٥ وانشدوا اذا ذهب العتاب فليس ود ويبقى الود ما بقي العتاب ٥
فان راى كانه يعاتب نفسه فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه
لقوله تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها واما غزل المراة فقد بلغنا
عن بن سيرين ان امراة اتته فقالت رايت امراة تغزل القطن فعجبت منها
فقالت وما عجبك من هذا ونقضه اهو ان من ابرامه فقال هذه امراة
كان لها حق فتركته لصاحبه ثم رجعت فيه فقالت صدقت كان
لي على زوجي صداق فتركته في حبوته ثم لما مات اخذت المهر من ميراثه
فاذا رات امراة كانها تغزل وتسرع الغزل فان غايتها لها يقدم فان
رات كانها تبطي الغزل فانها تسافر ويسافر زوجها فان انقطعت
فلكه المغزل انتقضت تدبيرا لسفر وانتقضت تدبير الغايب للرجوع
فان رات كانها تغزل سحابا فانها تسعى الى مجالس الذكر والحكمة فان
رات كانها تغزل قطنا فانها تحزن زوجها وان راى رجل كانه تغزل قطنا
وكتانا وهو في ذلك شبيه بالنسا فانه ينال دلا ويعمل عملا حلالا فان راى
الغزل دقيقا فانه عمل يتعتير وان كان غليظا فانه سفر في تعب وتعب واما
غسل البدن بالاشنان فيدل على انقطاع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة
وقيل انه نجاة من خوف وقيل انه ياس من مرجو وقيل انه توبة من الذنوب
واما فعل الخير فمن راى كانه يعمل خيرا فانه ينال مالا فان راى كانه انفق
مالا في طاعة الله فانه يرزق مالا لقوله تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم
واما الفراسة وتوسم بعض الغايبات فيدل على كثرة الخير والامن من السوء
لقوله تعالى ولو كنت تعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء
واما الفتل فمن راى انه يفتل حبلا او خيطا او يلويه على نفسه او على قصبة
او على خشبة فانه سفر واما القوة فمن راى فضل قوة لنفسه فان اقترن
برؤياه ما دل على الخير كانت قوته في امر الدين والا كانت قوته في امر
الدنيا وقيل ان القوة ضعف لقوله تعالى من بعد قوة ضعفا واما كثرة العدد

العجلة العتاب العلم

غزل المراة حكايه

الغزل سريع نزع الغزل فلكه المغزل غزل الكتان غزل القطن انقطاع الرجل يغزل القطن الدقيق العمر الاشنان غسل البدن بالاشنان في طاعة الله الفتل العافية المال في طاعة الله الفتل من فعل حبلا او خيطا

كثرة العدد

فمن راى كثرة العدد والزحام والبوس فان كان والبا كثرة جنوده وارتفع
اسمه وسلطانه وان كان تاجرا كثر معاملوه وان كان اجيرا كثر مستجيبوه
واما كلام الاعضا فان كلامها بدل كلام كل عضو على اقتدار من هو تاويل
ذلك العضو من اقربا صاحب الرويا واما اللوم فمن راى كانه يلوم غيره على امر
فانه يفعل مثل ذلك الامر فيستحق اللوم لما قيل ه

وكم لائم قد لام وهو مليم ه

وان راى كانه يلوم نفسه على امر فانه يدخل في امر منشوش مضطرب يلام عليه
ثم يخرجه الله تعالى من ذلك ويظهر براءته للناس فيخرج من ملامتهم لقوله تعالى في
قصة يوسف ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي واللبس في العمامة والجبل سفر
واما طلب البيعة فمن راى انه بايع اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يتبع
الهدى ويحافظ على الشرايع فان راى كانه بايع امير الثغور امرا الثغور فانه يشاور
له وينصره على اعدايه وجد في العباده وامر بالمعروف ونهى عن المنكر لقوله تعالى
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله تعالى وبشر المومنين
فان راى كانه بايع فاسقا فانه يعين قوما فاسقين فان بايع تحت شجرة فانه
ينال غنيمة في مرضاة الله تعالى لقوله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة واما نسج الثوب فانه يدل على سفر فان نسج ثوبا ثم قطعه فان الامر الذي
هو طالبه قد بلغ اخره وانقطع وان كان في خصومة انقطعت وان كان في حبس
فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر والابريسم كله سواء ورؤية الثوب
مطوي سفر ونشر الثوب قدومه من سفر او قدوم غايب له واما الوعد فمن راى
كانه وعد وعدا حسنا فانه يصيب خيرا ونعمة لقوله تعالى افمن وعدناه وعدا
حسنا فهو لاقيه وان راى كان عدوه وعده خيرا اصابه مكروه من عدوه
او من غيره فان راى كان عدوه وعده شرا اصاب خيرا من عدوه او من غيره ويصيبه
العدو غش لقوله تعالى في قصة ادم حكاية عن ابليس هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى الاية وكل افعال العدو بعدوه فتاويلها ضدها والوحدة في
التاويل ذل وافتقار وعز للملك ووزن المال بين المتبايعين غرامة واما الارضاع
فان راى امراة كانها ترضع انسانا فانه انغلاق الدنيا عليها او حبسها لان
الموضع كالمحبوس ما لم يخل الصبي ثديها وذلك لان ثديها في فم الصبي ولا يمكنها

القيام

القيام وكذلك الذي يمص اللبن كائنا من كان من صبي او رجل او امراة وان كانت
المرضع حبلى سلمت بحملها واما تنفس الصعداء فدليل على انه يعمل ما يتولد منه حزن
واما البكا فهو وخفقان القلب ترك امر من خصومة او سفر او تزوج واما
الصبر فمن راى كانه يصبر على ضر نال رفعه وسلامته لقوله تعالى اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا والقلق ندامة على امر او ذنب وتوبة منه واجتماع الشمل
دليل الزوال لقوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت الاية وانشد

اذا لم امر بدا نقصه وتوقع زوالا اذا قيل تم ه والمعانقة ه

مخالطة ومحبة فان راى كانه عانقه ووضع راسه في حجره فانه يرفع اليه راس
ماله ويبقى عنده واما القبلة بالشهوة فظفر بالحاجة وتقبيل الصبي مودة ه
بين والد الصبي ومن كان الذي قبله وتقبيل العبد مودة بين المقبل وسيده وان
راى كانه قبل واليا ولي كانه وان قبل سلطانا او قاضيا قبل ذلك السلطان
او القاضي قوله وان قبله السلطان او القاضي نال منهما خيرا فان راى كان
رجل قبل بين عينيه فانه يتزوج والعض كيد وقيل حقد وقيل العض يدل على
فرط المحبة لاي عضو كان من ادمي او غيره فان عض انسانا ووجع منه
دم كان اكب ام فان عض اصبعه ناله هم في مخاطرة دينه واما المص اخذ
مال فان مص يد نفسه احد من امراته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب
واما القرص فطمع فان بقي في يده من قرصه كم نال من طمعه وان قرص البيته
فانه يخونه في امراته وان قرص بطنه طمع في مال خزانته وان قرص يده طمع في
مال اخوته ومن باع مملوكا فهو له صالح ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية
فلا خير فيه ومن اشترى جارية فهو له صالح وكل ما كان خيرا للبايع فهو شرا
للمبتاع والنور في التاويل هو الهدى والظلمة هي الضلالة والطريق المضلة ضلالة
وجور عن الحق والخراب من الاماكن ضلالة لمن راى انه فيه اذا كان صاحبه
دينا ومن راى عامرا تساقط وخرب فان ذلك مصايب نصيب اهل ذلك
الموضع والحصن حصانة في الدين لمن راى انه فيه ومن اجتمع له اجره واستمكن
من الدنيا فقد اشرف على الزوال وتغير الحال لان كل شي اذا تم زال ومن
راى كان فيه امثلا ما حتى لم يبق فيه موضع فذلك استيفاء رزقه ومن
راى كان داره جديدا او ثوبه او ساقه او بعض اعضايه دل ذلك على

تنفس الصعدا
البكا خفقان القلب
الصبر القلق
المعانقة
القبلة
تقبيل الصبي
تقبيل العبد
تقبيل السلطان
من قبله السلطان او القاضي
العض
عض الاصبع
المص
القرص

عمره ونحوه والمفتاح سلطان ومال وخطر عظيم ومن راى كانه اعرج او مقعد
فان ذلك ضعف يتعد به عما يحاول ومن تركا على عصا اعتمد على رجل في امره
ومن راى كانه يقطع اليدين او يابسهما وكان الرويا يدل على البرقان ذلك
كف عن المعاصي ومن راى انه صام او لجم بلجام فانه كف عن المرتوب قال
الشاعر انما السالم من الجم فاه بلجام ٥ ومن راى كانه
اصم او اخرس فان ذلك فساد في الدين ومن راى انه فقيها يوخذ عنه ويقبل
منه فانه يبلى ببليه يشكوها الى الناس فيقبل قوله ومن راى انه شيخ وهو
شاب فان ذلك وقار وكذلك المراه اذا رات انها صغار او عجوز وهي شابه
ومن راى انه صبي وهو رجل الى جهلا وصبا ومن راى ان صلاته فاسده او انه
لا يجد موضعا يصلي فيه فذلك عسر في امره وكذلك ان فاته الوضوء ولم يسم
وكذلك الغسل والتيمم واما البربط وما اشبهه من المطربات فهو الدنيا
وباطلها وكلام متنعل لان الاوتار تنطق مثل الكلام وليس بكلام الا
ان يكون صاحب الرويا دارين وورع فيكون ذلك تنا حسنا وقد يكون
البربط لمن راى انه يضرب به ولم يكن صاحب دين تنا ردي على نفسه وهو كادب
والمزمار والرقص يصيبه غطيه والطبل اذا انفرد خبر باطل مشهور والدف
شهره والشطرنج باطل من القول وزور يطالب به وكذلك النرد واللعب
بالكعاب واللعب بالجوز منازعه وخصومه اذا حرك وقعقع فاذا لم يحرك
ولم يكن له صوت فانه محاما لمحظور عليه فان راى انه كنسه واكله
اصاب مالا من رجل اعجمي وزجر الطير والكهانه اباطيل وقول الشعر
اذا لم يكن فيه حكمه ولا ذكر الله تعالى فهو زور والنمط يسمون الشاعر
مولف زور والله تعالى يقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم يقولون ما لا يفعلون
وقال الشاعر ٥
انما الشاعر مجنون كلب اكثر ما ياتي على فيه الكذب ٥
والغنا والحدا باطل ومصيبه والرقا باطل الا رقيه فيه القران او ذكر الله تعالى
والشيطان عدو مخادع في الدين والجن هم دهاه الناس لقول الناس فلان
جن وما هو الا من الجن اذا كان داهيه وكذلك المسحر ومن راى انه انهدم
عليه بيت او بنا اصابه مالا كثيرا ومن مشى في رمل او وعث عالج شغلا شاغلا

فان

فان حمله او استنفه اصاب مالا وخيرا ومن راى فراشا نايرا كصوف
خلال الدور ويدخلون ارضا او محله فانها امطار يعتبهم
ومن راى ابلا مجهولا تدخل محله اصابتهم امطار او سيول
فان راى ثورا دخل في محلة او دار فاقتسموا لحمه فان ذلك مصيبة
برجل ضخم يموت ويقسم ماله وكذلك البعير والكبش والعجل
واذا ذبح شي من ذلك على غير هذه الصفه وصار ماوه على قدر
او ما كله فانه رزق ان اكله ومال يحوزه ومن قطع عليه
الطريق وذهب ماله او متاع اصيب بانسان يعز عليه وان
راى لصا دخل منزله فاصاب من ماله وذهب به فانه يموت
انسان هناك فان لم يذهب بشي فانه اشراف انسان على الموت
ثم ينجوا ومن راى انه اسير اصابه هم ومن راى انه ضعف في جسمه
اصابه هم ومن راى انه محزون اصابه سرور ومن راى عليه حملا
ثقيلا مجهولا اصابه هم وان راى ان رووس الناس مقطوعه في
بلد او محله فان رووسا الناس وعظمايهم ياتون ذلك الموضع
وان اكل منها او نال شعرا او عظما او مخا او عصبا اصاب
مالا من رووسا الناس فان راى والمامات كانه عاش وهو في بلده
فان سيرته تحيا في ذلك المكان او يليه رجل من عقبه او عشيرته او
نظيره او سميه وان راى انه تحول خلفه وليس هو كذلك له اهل شهر
مكروه من مصاب يصيبه ويشمت به عدوه ومن راى هلالا طلع من مطلع
في غير اول الشهر فانه طلعه ملك او ولاده مولود عظيم الخطر او قدوم
الغايب او ورود امر جديد وليس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع
النجم رجل شريف ومن عانق رجل حيا او ميتا طالب حياته وكذلك ان
صافحه والدواب والانعام جدود ومنافع للناس وركوب دابة البريد
سفر في سلطان قليل الاسباع كذلك والجبال والشجر والكهوف
ملجا ومادى وكنف ومن راى انه يقطع نخله او شجره مرض هو او بعض
اهله وربما كان موتا اذا قلعها ومن دخل بيتا جديدا ازداد غنى وتزوج
والبيت للفرد امراه ومن راى ان رجله انكسرت فلا يقرب السلطان زمانا

من حمله او استنفه
فرسا نايرا لا صوف خلال الدور
ابل مجهوله
ثور دخل
البعير والكبش والعجل
من قطع عليه الطريق
دخول اللص الدار
من راى انه اسير
محزون عليه خمرا
رووس الناس
مقطوعه
اكل منها
حياة الميت
من مطلعه
طلوع الهلال من غير اول الشهر
طلوع النجم
من عانق
الدور
الجبال والشجر والكهوف
من قطع شجره او نخله
دخول بيت جديد
البيت للفرد

وليدع الله عز وجل ومن راى خبزا كثيرا كبارا وصغارا من غير ان ياكله
زاره اخوانه واصدقاوه عاجلا والخبز النقي صفا عيش لمن اكله ومن راى ارضا
مخصبة قد يبست واجدبت اصابه شر ومن صلب اصاب من الملك رفعه ومن
راى انه يدخل بيتا مجصصا عمل السوء وكذلك لو كان ابتناه وان كان
من طين فهو صالح وربما يحرى ان يتزوج ومن نقل الحجارة والجبال زاول امرا
عظيما ومن اصاب طلعه او طلعتين اصاب ولدا فان اكل من ذلك اكل
من مال الولد واكل الطلع نيل رزق ومن راى انه يصوم نخله فان امره
يتصرم ومن راى انه مرح في ارجوحه فانه يلعب بدينه ومن اصاب جوز هند
سمع قول الكهنه واللبان بمنزله الدوا من اكله فان مضغه كثر كلامه
فيما لا ينفعه ومن راى انه يسعل فانه يشكو رجلا فان تشابهم بالشكايه
وان راى انه به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما لا يرده او يمرض مرضا شديدا
ومن خرجت منه ريح لها صوت في مجمع الناس او غيره المتوضا زال بكلمه
ومن بصق خرج منه كلام ومن امتخط الخ ولدا والضرب انه من راى انه
ضرب وهو مرتو باصطوانه او مغلوب مقموط فهو ضرب بالمسار
ومن ضرب بالسياط من غير شد واخذ بالايدي فهو مال وكسوه ومن
راى انه يحض بيضا فانه تصيب نساء ويكت معهن ومن راى في ثديه
لبنا فانه زيادة في دنياه ومن راى ان امراته لبنا لمن يلد المراه ابدا فان
كان لها ولد اساد اهل بيته ومن خضب يده او رجله فانه يزين قرابته
بغير زينه الدين او يغطي على احوالهم فان كان الخضاب في غير موضع الخضاب
اصابه هم وخوف ثم ينجوا ومن راى انه له قرنا فانه منعه فان راى ازله دوابه
فانه ولد وقرانه يعز بهم ومن راى ازله حافرا فانه قوه ولو راى ازله خفا
كخف البعير او مخلبا كمخلب الطير او منقارا كمنقاره فذلك قوة ومن راى انه
يجز شعر جسده نال زياده في دنياه وكذلك كل زياده في الجسم اذا احدث
ومن قطعت خصيتاه انقطع عنه اناث الاولاد ومن انقطع ذكره انقطع عنه
ذكور الاولاد وان راى الاصلع ازله شعرا اصابه مالا وان راى ان ثيابه
تحرقت وقع بينه وبين قرابته خصومه وقعه ومن دخل بستانا مجهولا في
ايام سقوط الورق فراى الورق يسقط او راى عاريه مجهوله اصابته

هموم ومن راى بستانا عامرا له فهم ما يجري وقصور وامراه تدعوه الى نفسها
وزرق الشهاده ويدخل ابدا الجنه وان راى ان له بستانا ياكل من ثمر شجره
فانه نصيب مالا من امراه غنيه فان التقط الثمار من اصول الشجر خاصم رجل
شريكا فان راى الغبار ركب شيا فهو مال لانه من التراب فان راه بين
السما والارض فانه امر يلتبس عليه لا يعرف المخرج منه بمنزله الضباب والمسار
رجل يتوصل الناس في امورهم وكذلك الجسر والقنطره والركض على
الدابه او على القدمين ارتكاض في طلب الدنيا وان راى انه يكنس بيته ذهب
ماله ومن راى انه يكنس بيت غيره اصاب من ماله ومن راى انه مقطوع
الارنبه مات وان كانت امراته حبلى ماتت او ماتت ولدها ومن راى انه
ينادي من موضع بعيد مجهوله فاجابه مات ومن سقط من ظهر بيت فانكسرت
يده او رجله اصابه ما في نفسه او ماله او صديقه او ماله من السلطان
مكروه ومن راى انه نبت عليه الحشيش او الشجر اصاب خيرا وبعده بعد
ان لا يغلب ذلك على سمعه او بصره او لسانه او بعض جوارحه فيهلك ومن
راى فعله يعلون في داره خاصم اقاربه وهجر صديقه واما الكراث
والبصل والخردل ومن راى انه نشر منشارا اصاب ولدا او اخا او اختا
والجوع خير من الشبع والرى خير من العطش والفقر خير من الغنا والبكا
خير من الضحك الا تبسما ومن راى انه مظلوم فهو خير من ان راى انه ظالم
ومن راى انه يملك الريح اصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن
ومن راى انه معلق بحبل من السما الى الارض نال سلطانا بقدر ما استقل
من الارض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه والملح الابيض دراهم
وعين والملح الطيب دراهم فيها هم ونصب والصمغ فضول من اموال الرجال
والتخلل بالخلال لا خير فيه لان الاسنان هي القرابه والخلال بمنزله
المكنسه ومن اهدي هديه بسبب نوعها كان ذلك للمهدي والمهدي
اليه ومن راى انه من اصحاب السلطان انه يسلب قميصه حتى يجرد فهو
عزله وقال عثمان بن عفان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد الي ان الله سيقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه فان
راى انه معزول فانه مغلوب على امره فان راى السلطان في العزل او مجنون

بستانا عامرا فيه ما يجري وامراه
يا كل من ثمره
التقاط الثمر من اصول الشجر
الغبار
المسمار
القنطره
الركض على الدابة على القدمين
كنس البيت
قطع الارنبة
من ينادي من مكان مجهول
من سقط من ظهر بيت
من نبت عليه الحشيش
فعله يعلون في داره
الكراث والبصل
الخردل
الجوع
الضحك
الريح
الطير والجن
الملح
التخلل بالخلال
الصمغ
سلب قميص الوالي
عزل السلطان في النوم

او ان منبره انكسر او سقط منه او خلق راسه او نزع سيفه تهدمت داره
التي يسكنها او نصبه له شبكه فوقع فيها او نطحه ثور او وطيه دابه فان
ذلك كله عزل وهم فان راى انه جالس على الارض او ان عليه قبه فانه ثبات
في سلطانه وان اتصل ثوبه بثوب اخر زاد في سلطانه ولا سيما ان كانت عمامه
ومن راى ان الكعبه دار لم يزل داسلطان وصيت في الناس فان راى انه
يريد سفرا او شيعه قوم فانه فراق حاله وتحول عنها الى خير منها او شر وكذلك
ان شيع قوما ومن راى انه مملوك يباع ضيق امره ودل ومن اعار او استعار مالا مرقعا
لا يدوم او ماله ان كان نوعه ما يستحب ومن راى انه مسموم لج بامر واخذ فيه
ومن راى ان منباره مسجد قد انهدمت تفرق اهل ذلك المسجد واختلفوا في
ارايهم ومن راى انه غواص في البحر لاخراج اللؤلؤ فانه طالب علم او طالب كنزا
ومال ومن قتل ملك واخرج من النحل فنزله الشعر من الشاه في الارضه من
الخشب بمنزله الدود من الجسد ومن اصابته زمانه في جسده خرله قرابه
له ومن اصاب اصاب فلما اصاب علما ومن راى انه ياكل ثوبه فانه ياكل من
ماله ومن ركب عجله اصاب سلطانا عجيبا ونال شرفا وكرامة وان راى
في السما ابوابا مفتحه كثرت الامطار في تلك السنه وزادت المياه لقوله
تعالى ففتحنا ابواب السما بماء منهمر ومن راى انه يقرع بابا فانه يستجاب
دعاوه لقولهم من لج على قرع الباب يوشك ان يفتح له وربما كان يستجاب له وربما
كان الظفر لامر يطلبه فان قرع الباب وفتح له كان وشيكا بالاستجابه
والظفر وكل ما كان له قوه على غيره وعلو ورفعه على ما سواه فهو سلطان
ومالك وقاهر وكل ما كان وعا للماء فدال على الاناث وكل ما كان وعا
للمال وجيد للمتاع فدال على القلب وكل مزوج ومدخول بعضه في بعض
فدال على النكاح والاشتراك والمعاونه وسقوط العلويات على الارض دليل
على هلاك من ينسب اليها من الاشراف وكل ما احرقته النار فجايحه فيه
وليس يرجى صلاحه ولا حياته وكذلك ما انكسر من الاوعيه التي لا يشعب
مثلها وكذلك ما خطف وسرق من حيث لا يرى الخاطف او السارق فانه
لا يرجى والضايع والتالف يرجى رجوع ما دل عليه وصلاحه وافاقته لانه موجود
عند اخذه وسارقه في مكانه والمخطوف كخطف الموت وكل ما كان له اسفل

واعلى

واعلى فاعاليه سادته ودكوره واسافله نساوره عبيد وعامه وما اشتهر
من الحيوان بذكوره فهو ذكر كالذباب حتى يقول ذبيه والثعالب حتى يقول
ثعلبه والوعول حتى يقول ارنبه والقرود حتى يقول قشه والخيل حتى يقول مكه
ونحوه وما اشتهر باناثه فهو نساء حتى يذكر ذكره كالجمل حتى يقول يعقوب
والفارس حتى يقول جرذ والقطا حتى يقول عصفر فرط والخافس حتى يقول حنظب هذا
ونحوه وما كان من الناكه غالبه حلو فهو على ذلك حتى يقول مكانه حلو مرا
وحامض في مذاقه او ضميره وما عرف بالحموضه اكثره جرى على ذلك حتى تصفه
بالحلاوه وكل ما كان زيادته محموده كالجسم والقامه واللسان واللحيه واليد
والذكر اذا خرج عن حده عادتا ويله الى الفضيحه الا ان يدخل عليه ما يصلحه
او يغيره عابر في المنام ويفسره وكل ما راى في غير مكانه وفي ضد موضعه
فكروه كالنعل في الراس والعمامه في الرجل والعقد في اللسان وكل ما
استعمل او استحلف من لا يليق به ذلك نالته بلايا الدنيا واشتهر بذلك وافتضح
وكذلك اذا خطب على منبر فقد يصلب على خشبه واذا تواترت اذله الفقر
والغنى في الرويا عاد ذلك سلطانا وكل ما يقوى فيه من اذله الغم والهم صار
خوفا من جهه السلطان لانه من اعظم المخاوف وقد يصير موتا وكل ما دل على
الملابس على المكروه فخلقه اهون على رايه من جديده وكل ما كان جديده
صالحا فخلقه ردى والتبسم صالح فاذا خرج الى القهقهه صار بكا وجزعا والبكا
بالعين فخل وفرح وان كان معه عويل او صراخ او رنه فهو مصيبه وترحه
والدهن تناحسن فان سال وكثر صارها والزعفران تناحسن ومال
فان صبغ به جسدا او ثوبا صارها وغما والضرب كسره ومن صار له جناح
صار له مالا فان طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق ما تدل عليه وان
اخرها واحرزها بعد القطع استفاد من يدل عليه والمريض اذا اكتحل افاق
واذا خرج صامتا مات والمقلوب في التاويل تعاقب الاشبا في التفسير
واشتراكها في التعبير كالحمامه ربما كانت صكا يكتب في عنقه وكذلك
الصك المكتوب حمامه واكل التين ندامه وهم وغم والندامه والهم اكل
تين والحرب طاعون والطاعون حرب والسبل عدو والعدو سبل والبايع
مشتري والمشتري بايع والسواد من الوان الثياب دال على السودد وعلى الملك

ما اشتهر من الحيوان بذكوره

ما اشتهر باناثه

ما كان من الفواكه غالبه حلو

ما عرف بالحموضه

ما كانت زيادته محموده

ما يرى في غير موضعه كالنعل في الراس والعمامه في الرجل

من خطب على منبر

خلقها التبسم

القهقهه البكا بالعين

العويل والصراخ الرضا

الزعفران الضرب من جدله

من طاره من قطعت يده

خروج المريض منكسا

خروجه صامتا المقلوب

الحمامه الصك الكتوب

اكل التين الندامه

الطاعون البايع المشتري

والعدو السبل

او على السوء والمرض والذنوب والعذاب والحزن دال للرجال على البغي والذنوب
والشهوة وهيجان الدم وللنسا على الفرج والصفرة دال على الاستقام والافراح
والهموم والبياض دال على البها والجمال والتوبة والصلاح والخضرة دال
على الشهادة ودخول الجنة والاعمال الصالحة وربما دلت على الضر الموجب
للاخر والخروج من الابواب الضيقة بشارة بالنجاة والسلامة لمن لا ذنب
له من الصغار ولاهل الخير من الكبار وفي المرض دال على الموت والخلاص من
الدنيا والراحة ولمن كان سالما دالت على المرض لان السلامة لا يسر بها
الامر فقدها ومن راى بيتا مقبلا عليه فاحكما اليه فقد شكر له ما دلك
عمل في وصيته او في اهله او لما وصل اليه من دعايه فان لم يكن هناك شي
فقد بشره بحسن حاله وطاعته لربه ومن دعي له ميت فدعاه اخبار عما في
غيب الله تعالى ومن اكل شيا من المواعين والمستخدمات اكلا لا ينقص
الماكول اكل من عمله او من مال من يدل عليه من الناس وان اكله كله باع
واكل ثمنه وان اكل من حيوان من خارج افاده او ممن يدل عليه من كده
وسعيه وان لم ينقصها اكله اغتاب من يدل على من الناس ومن عاد في
المنام الى حال كان فيه في اليقظة عاد اليه ما كان يلقى فيه من خير او
شر والسفر والنقلة من مكان الى مكان انتقال من حال الى غيره على قدر
اسم المكان واسلام الكافر في المنام دال على موته لانه يؤمن عند الموت
ولا ينفعه ايمانه وموته ايضا يدل على اسلامه ورجوعه الى الخير ومن
اخبر في المنام بامر فان كان المخبر من اهل الصدق كان ما قاله كما قاله
وان كان فرارا على نفسه فهو اخبار عما ينزل به ويكون ذلك مثل قوله
ومن تكلم في غير صناعته محاوبا لغيره فالامر عايد عليه في نفسه وان كان
ذلك من عمله وصناعته فالامر عايد على السايل ومن تحول اسمه او صفته او
جسمه ناله من الخير والشر على قدر ما انتقل اليه وتبدل فيه ونبات الحشيش
على الجسم افاده غنى فان يبس فيما يض به نبانه فمكروه الا ان يكون مريضا
فدليل على موته والوداع دال للمريض على موته وطلاق الزوج وعلى السفر
وعلى النقلة ما الانسان فيه من خير او شر او غنى او فقر على قدر المكان الذي
ودع فيه وضيره في السير وما في اليقظة من الدليل واما الملح فقد قال التيرواني

انه

انه يدل على ما دل عليه التراب من الاموال لانه من الارض سيما انه صلاح اقوات الدواب
فهو بمنزلة الدراهم والاموال التي بها صلاح الخلق ومعايشهم ويدل ابيضه على بياض
الدراهم وسواده على سواد الدراهم ومطيبه على الذهب والمال الحلال وربما دل
على الدباغ لان كليهما اموال وعروض وغنايم وهو دباغ بالحقيقة وربما دل على
الفقه والسنن والاذيان لانه صلاح ما يتقى تغيره ويخشى فيها لقول بعض الحكما
في فساد العلما شعره بالملح يصلح ما يخشى تغيره فكيف بالملح اذا حلت به غيره
وربما دل على الشفا من الاسقام لما جا في بعض الاثار ان فيه شفا من اثنين وسبعين
داء وربما دلت السبحة على دار العلم وحلقة الذكر وكان التطيب ومعدن الفضة
والاندر والخرز وعلى المراة العقيم ذات المال والفلات فمن استفاد ملحا او ورثه
او وهب له او نزل عليه من السما او استقاه بالرشا نظرت حاله فان كان سقيما
بشرته بالصحة وان كان طالبا للعلم ظفر بالفقه وان كان طالبا للدنيا عبرت له
بالمال وخليق ان يكون رقابه ونكسوته له من انتهاب الملح او الملوحة كالجلاد
والدباغ والمسافر والصياد وبياع الرتيوز والملوحة وان مر بسبحة في منامه
واخذ من ملحها في وعايه ودواه الى بيته فاما دوا باخذه من طبيب او جواب
باخذه من فقيه او مال من عجوز عقيم او سلعة من الملوحات يشتريها من بايعها
او من جلابها او من عاملها او من اصلها ومكانها والطفل يدل ما دل عليه التراب
من الاموال والفوايد لانه من تراب الارض وهو في ذلك انفع منها وادل على
الكسب والبنا لمن افاد طينا في المنام او اشتراه او حفر عليه افاد اما الافان
اكله اكل حراما لما فيه من النهي من اكله ويدل اكل الطفل للنسا على الحمل لانه
من شهوات الحوامل ومن راى ان صلاته فاتته عن وقتها او لا يجد موضعا يصليها
فيه فان ذلك عسر امره الذي يطلبه من دين او دنيا ولو راى ان فاتته صلاته
ولم يتم الوضوا وتعذر ذلك عليه فانه لا يتم له امره الذي هو يطلبه الا ان يرى انه قد تم
وضوه سابغا ولو راى انه تم وضوه بغير ما يجوز به الوضو فانه بمنزلة من لم يتم
وضوه وكذلك غسل الجنابة اذا تم غسله تم له امره وان لم يتم غسله لم يتم له
امره وان راى المتيمم بعد ان لا يقدر على الما فهو جايز ويجري مجرى ما ذكرنا
ومن راى انه قايم على حايط او راكبه فان الحايط حاله الذي يقيمه ان كان
وثيقا كانت حاله حسنه والا فعلى قدر الحايط واستمكانه منه ولو سقط

ابيضه اسوده

من استفاد ملحا او ورثه او نزل عليه

من رايته وخذ من ملحها ودوه

الطفل وهو الطين

من فاته صلاته

من تعذر عليه الغسل

الجنابة

التيمم

القيام على الحايط

السقوط عن الحايط

عن ذلك الحائط اسقط عن حاله تلك او عن رجا يرجوه او عن امر هو به مستمسك
متعلق ومن راى انه ضعيف في جسمه فانه يصيبه هم والزعفران من الطيب
تاجس بما لم يظهر له صبغ في جسم او ثوب فهو مرض وان رات امراة انها
حاضت لغير وقتها ظهر لها مال بمنزلة الرجال اذا راى انه ابدى ظهره له مال
ومن راى ان به فواق ويتكلم بما ليس من شانه او يمرض مرضا شديدا واذا
رات المراة انها امتخطت ولدت جارية تشبهها ولو رات امراة مريضة انها
انها تزوجت زوجا مجهولا فانها تموت الا ان يكون شيخا مجهولا فانها تبرى
وتصيب خيرا اذا عاينته او وصف لها انه شيخ مجهولا او اخت شيخ مجهول
او محرم شيخ مجهول فانه يصيب خيرا كثيرا الا ان الشيخ المجهول جد
صاحب الرويا ومن نكح امراة ميتة او محرما له ميتة فانه يحيى له امر ميت
ويظفر به او يصيب سلطانه من موضع لا يرجوه وان رات امراة ان رجلا
ميتا ينكحها فانها تصيب خيرا من موضع لم تكن ترجوه ومن راى انه مضروب
ولم يدري كيف ضرب فهو صالح له يصيب مالا وخيرا وكسوة واجود الطرب
في الماء ولما كان هكذا ومن راى انه له ريش او جناح فان ذلك ريا به
يصيبها وخيرا الا انه ان يرى انه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر سفرا في
سلطان بقدر ما استقل من الارض والمراة اذا راى لها لحية كلحية الرجل
فانها لا تلد ولدا ابدا وان كان لها ولد اساد اهل بيته او يكون لقيمها
ما ذكر في الناس والخضاب زينة وفرح للمراة والرجل ما لم يجاوز العادة
ومن راى بهيمة ينكحه او غيرها فانه يرى له من الخير والافادة فوق امله
فان كان ما ينكحه سبعا او نحوه فانه يرى من عدوه ما يكره ومن شتم انسانا
بما لا يحل له فان المشتوم يظفر بالشاتم ومن راى انه ساجدا او راكعا كان
ذلك له ظفر وصلاح في امره ومن دخل قبرا فانه يسجن ومن راى انه ملفوف
كما يلف الميت فانه موته اذا غطى راسه ورجليه فان لم يغط راسه
ورجليه فانه فساد دينه ومن اعلق بابا تزوج امراة وان كان الباب من حديد
فهو اجود وانهى ومن راى انه مريض فسد دينه ولا يموت تلك السنة ومن
راى انه يقود اعمى فانه يرشد ضالا الى الهدى فان راى احدى خفيه احترق او
انتزع منه او غلب عليه فانه يذهب نصف ماله من المواشي بارض العجم ومن
راى في يده كسرة خبز ياكلها في طريق او في سوق فقد بقي من عمره قليل فان كان

الكسرة

الكسرة رقيقة فالامر اعجل وان كان وان كان على ما يدما وطين فهو رزق وبعيشه
فان راى انه ياكل على ما يدو زعفرانا غلاظا فهو طول عمره بعد ان لا يرى المايدة
رفعت من بين يديه فان رفعت بعد فراغه فقد نفد رزقه من ذلك الموضع من
تلك البلدة ومن اصاب النزع اصاب خيرا ويقاتل انسانا وينازعه ويظفر به وورق
السجر زرق واموال الاوراق التين فانه حول فمن راى انه يسافر فانه يتحول ومن
تحول فانه يسافر وانهدام الدار او بعضها موت انسان بها وموت انسان في
الدار ولم يكن له ميت الاموات ومن بكا او كشر او نحوه فانه انهدام بعض الدار
وشعر الراس والجسد مال وكذلك عورات الجسد هي عورات صاحبه من النسا
ومن راى انه ثيابه ابتلت عليه وهو لابسها فانه يتيم في الامر الذي ينسب ذلك
اليه ويكف فيه ومن راى انه بعد الله تعالى وحده او يذكره صالح له ومن راى
الله عز وجل اصاب خيرا وغبطه ومن خرج من بابه ضيق السعة فانه صالح له
ومن راى انه يمشي التهقرا الى ورايه فانه يرجع الى عز امر قد توجه فيه وعمل
فيه فان راى انه يوصي وصية من يموت محله فانه يتعاهد صلاح دينه والوديعة
في الدنيا هو الخلف وربما كان يسعى بجد صاحبه الذي يترمه ومن راى ان منزله
تحول بيعة للنصارى فان قوله يا لقدر يضارع قول النصارى ولو راى ان منزله
تحول كنيسة اليهود فان قوله يضارع قول اليهود واللحم المالح المكسود
عضوا ومسلوخ اذا دخل دارا فهو خير ايا يتهم في مصيبة قد كانت وخمد ذكرها
بقدر بلوغ اللحم ومن راى انه ياكل بخاطه فانه ياكل من مال ولده واكل مخاط
غيره اكل مال ولد صاحب المخاط ومن راى جنازة يتبعها نسا مجهولات
ليس فيهن رجل فهو والى تبعه امور ويحيط به امور كهيئة النسا وان كن
متنقبات فهن امور ملتبسات والافعل فقد رهن في الهيه وان كان نسا معروفات
فهن هن باعيانهن او امور معروفات او يتولى على قيمهن كما يتبعنا الجنازة
فان راى ان ثوبه وسخ فان الوسخ في الثوب ذنوب لابسه ووسخ الجسد هموم من
سبب مال فان راى انه مشبك اصابعه مشتغل بذلك عن العمل جهاد فانه طين
في دات يده لمكان اهل بيته او ولد اخوته وان كانوا جميعا في امر جزهم او يخافون
منه على انفسهم فان امرهم بينهم مجتمع قد انضم بعضهم الى بعض يستظهر بعضهم
ببعض ومن راى انه مزق ستر امعروفا على بابه معروف فانه يمزق عرض صاحبه

الكسرة رقيقة على ما يده زعفرانا غلاظ فهو طول عمره بعد ان لا يرى المايدة رفعت من بين يديه فان رفعت بعد فراغه فقد نفد رزقه من ذلك الموضع من تلك البلدة ومن اصاب النزع اصاب خيرا ويقاتل انسانا وينازعه ويظفر به وورق السجر زرق واموال الاوراق التين فانه حول فمن راى انه يسافر فانه يتحول ومن تحول فانه يسافر وانهدام الدار موت انسان بها وموت انسان في الدار ولم يكن له ميت الاموات ومن بكا او كشر او نحوه فانه انهدام بعض الدار وشعر الراس والجسد مال وكذلك عورات الجسد هي عورات صاحبه من النسا ومن راى انه ثيابه ابتلت عليه وهو لابسها فانه يتيم في الامر الذي ينسب ذلك اليه ويكف فيه ومن راى انه بعد الله تعالى وحده او يذكره صالح له ومن راى الله عز وجل اصاب خيرا وغبطه ومن خرج من بابه ضيق السعة فانه صالح له ومن راى انه يمشي التهقرا الى ورايه فانه يرجع الى عز امر قد توجه فيه وعمل فيه فان راى انه يوصي وصية من يموت محله فانه يتعاهد صلاح دينه والوديعة في الدنيا هو الخلف وربما كان يسعى بجد صاحبه الذي يترمه ومن راى ان منزله تحول بيعة للنصارى فان قوله يا لقدر يضارع قول النصارى ولو راى ان منزله تحول كنيسة اليهود فان قوله يضارع قول اليهود واللحم المالح المكسود عضوا ومسلوخ اذا دخل دارا فهو خير ايا يتهم في مصيبة قد كانت وخمد ذكرها بقدر بلوغ اللحم ومن راى انه ياكل بخاطه فانه ياكل من مال ولده واكل مخاط غيره اكل مال ولد صاحب المخاط ومن راى جنازة يتبعها نسا مجهولات ليس فيهن رجل فهو والى تبعه امور ويحيط به امور كهيئة النسا وان كن متنقبات فهن امور ملتبسات والافعل فقد رهن في الهيه وان كان نسا معروفات فهن هن باعيانهن او امور معروفات او يتولى على قيمهن كما يتبعنا الجنازة فان راى ان ثوبه وسخ فان الوسخ في الثوب ذنوب لابسه ووسخ الجسد هموم من سبب مال فان راى انه مشبك اصابعه مشتغل بذلك عن العمل جهاد فانه طين في دات يده لمكان اهل بيته او ولد اخوته وان كانوا جميعا في امر جزهم او يخافون منه على انفسهم فان امرهم بينهم مجتمع قد انضم بعضهم الى بعض يستظهر بعضهم ببعض ومن راى انه مزق ستر امعروفا على بابه معروف فانه يمزق عرض صاحبه

وكذلك اذا مزق الكلب ثوبا على صاحبه فتمزق عرضه كذلك وان كان الستر
مجهولا فهو نجاه من امر يخافه لان الستر المجهول شر وخوف واذا مزق نجا
صاحبه واذا راى انه وضع في كفه الميزان او القبان او شي ما يوزن به فرج
فله عند الله خير كثير اذا كان مع ذلك سبب يرجو خير ومن راى انه يريد علق
باب داره ولا يغلق فانه يمتنع من امر يعجز عنه فان راى انه دخل عليه من ذلك
مكروه او محبوب فذلك يصل اليه فان انغلق امتنع منه واحترس والناووس
والناووس اذا كان فيه الميت فيه مال حرام فان لم يكن فيه شي فرجل سوء
باوي قوم سوء فان راى كانه كنس سقف بيته واخرج عنه ترابه فهو ذهاب
مال امراته فان راى انه لبس قميصا ليس له كمين فهو حسن الشاب ليس له مال
لان المال ذات اليد وليس له ذات اليد وهي الكمان ومن راى انه ربقه خف
فانه يعجز عن القليل مما يفعله نظر اؤه ومن راى انه ضرس الاسنان فهو
حالات اهل بيته وكذلك الخدر في اليدين والرجلين او بعض الجسد فهو خذلان
ما ينسب ذلك العضو اليه ومن راى انه غسل ميتا مجهولا فانه يظهر رجل
فاسد الدين يتوب على يديه والرجال انسان مخادع يغتر الناس فان راى انه
ياكل ورق المصاحف مكتوبا اصاب رزق منكر من البر فان راى ان فلان
مات وهو غايب ياتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان راى انه
يستاك بالعذره وما يشبهها فانه يقيم سنه بمكروه حرام فان راى شعر
بعض جسده طال كشعر الشاه فان الشعر في الجسد لصاحب الدنيا وعضارتها
ماله وسعه دنياه يزداد منها ويطول عمره وطول الشعر الجسد لصاحب الهموم
والخوف وضيق حاله وتفرق امره وقوة همه في ذلك فان راى انه حلقه بنوره
او لموسى فانه اذا حلق ذلك الشعر من جسده تفرقت عنه الهموم وضيق الحال
ويحول الى سعه وخير واذا حلق ذلك الشعر من صاحب الدنيا وعضارتها نقصت
دنياه وانقطع عنه من عضارتها وتحولت حاله الى المكروه والضيق ومن
راى في لحيته من طعامه شعره او غيرها من نحوها فانه يجد في معيشته
نقصا والعلق بمنزله الدود والنمل عيال فان راى انه يضرب بالبوق والناقوس
فانه خبر باطل مشهور فان راى في موضع حمام مجهول يدخله الناس فان
تلك المحلة او الموضع امراه يغتابها الناس ورويه ملك الموت كرويه بعض اشراف

الملايكه ورويه التي توبه او رد شي اخذ لغيره فان راى انه ياكل القي الذي خرج منه
فانه يرجع في كل شي كان رده على صاحبه فيعود فيه ومن راى انه يمص ذكر رجل
فانه ينال فرجا وغنا قليلا وذكرا ظاهلا وكذلك فرج المراه اذا عالجه الرجل
بغير الذكر فهو فرج له فيه نقص وضعف فان راى انسان يقطع بنصفين عرضا
يفرق من ماله او رييسه وكذلك ساير الاعضا اذا بان من صاحبه فارقه
الذي ينسب اليه وقذى العين ستر الدين ولا يضر صاحبه ما لم ينقص جده البصر
شي ومن خرج من دره حرقه او ما لا يكون من اجواف الناس مثله فانهم
عيال غربا يخرون عنه ومن اصاب خرقا من الثياب جدد اكثيره فانه يصيب
كسورا من الاموال شبيه الدوانيق واموا لا مكسوره فان كانت الخرق
خافا نا باليه فلا خير فيها ومن ركب دابه مقلوبا فهو بالي امراه من غير وجهه
منكرا ان كان تعمد ذلك فان لم يكن تعمده فهو كذلك من غير ان يعلم
ومن تسعط فانه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر ذلك السعوط وكذلك
الحقنه الا ان يكن ذلك كذا ويتداوى به ومن راى في يده زيتا فهو حلف
انسانا بالموعد وان اكله كان هو المبتلى بالحلف وان راى بان طيرا مات
في يده قبل ان يقتله او يذبحه اصابه هم والسنبل اذا رايته نابتا قايما على
ساقه وعرفت عدده فتاويله سنون على عدد السنابل لقول الله عز وجل
والخضر منها سنون خصبه واليابسه سنون جدبه واذا رايته مجموعا في يدك
تملكه او في البيدر او في الخوابي فهو مال مجموع بقدر قلته وكثرته نصيبه
فان راى ان انسان يستنكهه فوجد منه ريح خمر او ريح نتن فان المستنكه
يسطعه كلاما فيجده لينا بقدر ما يبلغ رايحه الفم فان وجد ريحه مكروهه
من بعض اسنانه فهو فاضح ممن ينسب ذلك النتن اليه من اهله ولعله يهجر
كذلك فان راى انه تقيا عذره فانه يرد ما اخذه من مال حرام فان راى انه
تطير بطن او يحمر حتى غطاه ذلك وغاب فهو موت والخيط عده يعتدها
المرء لامر وكذلك الابره عده لعملها الذي يعملها به وكذلك العصر عده
لعمله وكذلك الخناعده لعمله وكذلك الموسى عده وكذلك الغزل عده
وكذلك النخل والغزال والمصفا والقلم والبكره والصابون والنخاله
من كل شي كنقله وارداه فان راى انه يمشي على يديه او بطنه او على جنبه او على
فخذه فبلغ حيث اراد في مشيه فهو يطلب امرا يعتمد فيه على الذي ينسب ذلك العضو

اليه ويصلا الى قضا حاجته بقدر بلغ غايه ما مشى اليه معتمدا عليه ومن راى انه
يتكلم من انفه او من راسه او من بطنه او من يده او من رجله او من شي من غير
اللسان فان كلامه في ذلك يدور على الذي يسبب العضو اليه مستظهرا
به في ذلك ومن راى انه ملزوم بدين في المنام وهو مقر به ولا يعرفه في
اليقظه فان ذلك تبعات ذنوب احاطت واعمال معاصي اجتمعت عليه
يعاقب عليها في الدنيا او اسقام او بعض بلايا الدنيا فان راى ان الشمس
طلعت خاصه من بين ظلمه على موضع خاص ينكر ذلك لها وليس لها نور
كنورها المعروف فان ذلك بليه تنزل في ذلك الموضع من حرب او حريق
او طاعون او برسام او نحوه فان راى انها طلعت حامية او عاما بنورها
تاما وهيئتها ليس معها ظلمه خالطها ولا شاهد يشهد بالمكروه فان
ذلك مطالعه الملك الاعظم اهل ذلك الموضع بخير واتصال عليهم وصلاح
لامرهم واذا طلبه الماء وطمى وجمح كان تاويله عدابا وكذلك النار متاعا
للخلق ومنافع لهم فان لم تغلب وجمح وكانت مطيعه خامده فاذا غلبت
واكلت ما اتت عليه وخرجت من الطاعه فتاويلها الحرب والقتل والطاعون
والبرسام والعذاب وكذلك الريح اذا هبت ساكنه لينه فهي تستريح الخلق
اليها ويلقح النبات لهم وتنبت الاشجار وفيها المنافع فاذا هي عصفت وعتت
كان تاويلها عدابا على اهل ذلك الموضع وكذلك البرق والرعد ومن راى كانه
يلتقط ما سقط من فوق السنابل في حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من
صاحب الزرع خيرا متفرقا باقبال طويلا وان كان ما يلتقط يجمع عاء عنده فهو
يصيب ذخيره من كسب غيره ومن راى انه يحك كحاك من غير علة
فانه يهم امرا عليه او له داع الى العظائم من الامور ومن راى انه استغنى
فصار في الغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم ان يكون فانعا في معيشته
راضيا ما قسم الله له فيها وكذلك الفقر هو الغنى في التاويل فان راى انه
فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم ذلك الرجل ان يكون ضعيف الفقر
بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه المقدور له الا ان يكون راى
عليه ثيابا جددا واسعه صفاقا فهو بمنزله الفقير ينال بفقره منازل
الابرار والاشراف في الدين خاصه اذا كان مع فقره ذلك رؤياه

دليله

دليله على البر والتقوى فان راى مع فقره عليه ثيابا خلقانا فالامر على في المكروه
اشد ولا يكاد يصلح في المنام رؤيه الخلقان في الثياب على حال سيما اذا
كان بالبا متقطعا ومن راى رجلا يتمطى يتمطى الشبعان من الاكل فلا
يعدم ان يكون مستبدا باغيا متطاولا في اموره يصير الى ما صارت اليه
حاله في اخر الرؤيا فان راى انه يمازح في كلام له يضارع الحكمه الا انه مزاح
منه فان تاويل المزاح هو البطر من فعاله مكروه في الدين وان كان المتمطي
ميتا فان تاويل الرؤيا لعقبه من الاحيا لان الميت لا يتطاول ولا يستبد ولا يبغي لما
صار الى دار الحق واشتغل بنفسه ولو راى ان الميت يمازح في كلامه فليست
برؤيا لان الميت مشتغل عن المزاح وكلام الخنا والفواحش وما يشبه ذلك
فان راى انه مضغ الما مضغا من غير ان يشربه شربا فهو شدد الكد في طلب
المعيشه شدد التعب فيها والعلاج لها فان راى انه يشرب الطعام شربا
كشرب الما فانه يكون موسوعا عليه في معيشته متسهلا عليه المطلب
لها فان راى رجلا انه يحتقن من داء او من مرض يجده فانه يرجع الى امره فيه
صلاح له في دينه من عدة اذا كان ذلك من داء وان احتقن من غير داء يجده فانه
يرجع في عدة وعدها انسانا او في نذر نذره على نفسه او في كلام قد تكلم به
او في عطيه خرجت منه وبما كان ذلك من غضب شديد يبتلى به من وقع في بير
من دم او خابيه او جره من دم بعد ان يكون الدم غالبا عليه لا يمكن دفعه
عنه فانه يواقع دما يبتلى به وكذلك كل دم غالب يراه في موضع الما او في وعاء
او في مجراه او في حوض او في غير ذلك في انا الما الجاري والراكد وبعد ان يكون
غالبا الا ان يرى ان الدم ضعيفا يصيبه او يشربه او يتلطخ به فهو عند ذلك
مال حرام يصيبه فاذا كان غالبا فهو دم يبتلى به ومن راى الدم ينضح عليه
فانه ينال ممن ينضح عليه ذلك الدم سوء بمنزله الشرار من النار هو كلام سوء
يصيبه صاحبه من فاعله فان راى انه ذبح دجاجه او ديكا من فتاه فانه
ينكح مملوكا في دبره فان ذبح ثورا من فتاه فانه يسعى على عامل من رعيته
وكذلك البعير في هذا الموضع كان من عداب الابل او نحاتي فعل قد جوهه
الا انه ليس بعامل وكذلك كل ما ينسب الى رجل او امراه فانه ياتي الى المذبوح
من فتاه منكرا من الفعل وكذلك لبس ازاره او ملحفته مقلوبه او نام

الثياب الخلقان
التمطي
المزاح للميت
مضغ الما
من الحقن
الطعام
من وقع في بير
او خابيه الدم
جره من دم
التلطخ به
من ينضح عليه الدم
الشرار من النار
ذبح دجاجه او ديكا من فتاه
ذبح ثورا من فتاه
ذبح البعير من فتاه
لبس ازار مقلوب
ملحفه مقلوبه

على فراشه مقلوبا او يبسط له بساطا مقلوب ينام عليه او يركب دابته مقلوب
فهو امر منكر يأتيه من غير وجهه المعروف وكل مقلوب عما كان هو مقلوب
من خير او شر ومن شر الى خير الا الغرق فان لبسه مقلوبا هو اظهار مال له
في افراط منه بما لو فقد فيه وستره كان احمل فان راى الحي انه اعار الميت
ثوبا هو لابسه فنزعه عنه ولبسه الميت فانه يمرض مرضا يسيرا ثم يبرا فان
راى انه وهب للميت ثوبا او غلبه عليه ولبسه الميت وذهب به وخرج
من ملك الحي اليه فهو موت الحي وان لم يخرج الثوب من ملك الحي لكنه
شبه العارية او الوديعة او يحفظه او يصنعه او يغسله او يطويه او ينشره
او ما اشبه ذلك فانه مرض او هم او حزن ولا يعطب فان راى انه يلبس
درع حديد فانه يبني حصنا من الحصون جهة له من محدور او يتخذ اجمة
من محدور او يرتبط خيلا يعتز بها عند محدور او يصطنع قوما يستظهر بهم
عند محدور او يجمع مالا يدفع به عن نفسه عند محدور او يكون ورعا عابدا
واثنا يدفع الله عز وجل عنه ذلك لدعاء والديه له والنجم الذي يطلع للوقود
فهو عدة اهاجه لذلك العمل الذي يدخل فيه النجم والقارعة اضداد وفاير
وجه من سلطان لانه يحفظ السفر من الماء ومن راى انه يبلغ مسامير حديد او
حسكا او شوكا او حجرا او ما ينكر اسراطه كخشونته وجوانه في حلقه
من سوء الطعام والشراب فانه يتجرع غيظا بقدر صعوبة ذلك الخشونة
في حلقه فان تاويله ان يبغض عليه حيوته او معيشته ويصبر عليه بقدر
احتماله ذلك فان كان ما ابتلع من جوهر الطعام او الشراب على تلك
الخشونة في حلقه فان تاويله ان يبغض عليه حيوته او معيشته وملبسه
بقدر ذلك وكذلك لو كان الطلب على قدر ما استرط من المران
والملوحة والحموضة لو الحرافة او الحرارة او البرودة حتى يمنع من الجواز
في حلقه كذلك فهو البغض في حيوته ومعيشته ولو راى انما استرط
حلوا او شيا فهو طيب الحيوة والمعيشة والحفظ والدعة الا ان يكون
شيا مكروها في التاويل مثل التين والعنب الاسود والبطيخ الاصفر والحبوب
المكروهة في التاويل والبقول والكوامخ والصحنا فان تاويل ذلك
هم ولا خير فيه ومن راى كان به اثر كي عتيق او حديث ناتي من الجلد فانه

يصيب دنيا من كنوز ان عمل بها في طاعة الله فقد فاز وان عمل بها في معصية الله
كوي بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله تعالى وفي وجه اخر ان اثر الكي
اذا كان فرغ منه ولم يولمه فانها من الادوا التي يقال لها اخر الدوا الكي
فعند ذلك تجري مجرى الدوا فان راى انه يكوي بالنار كيا موجعا فهو
لذغة من كلام سو ومن راى انه يستظل بشجرة قرع او بورقة ثابتا على
شجرته فهو يستانس من وحشته ويستقبل امره بصلاح له وموادعة
بينه وبين من ينازعه ومن راى انه ياكل القرع مطبوخا قطعا لا يخالطه
ما لغيره شي جوهره وطعمه شي من التوابل او مما يكره نوعه في التاويل
لان التوابل هم اذا كان ما ياكل من القرع مطبوخا لم تتغير عن طعمه
فهو يرجع اليه شي كان افتقده من نفسه او من ماله او من دينه او
من دنياه او من قومه او من صحة جسمه او ذهاب ذهن يرجع اليه
ذهنه فيه وعلمه على قدر ما اكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت
من طيب طعمه وقلته وكثرته وكل ما كان طعمه اطيب والين
فالامر يكون عليه فيما يرجع اليه من تلك النعم اضعف واشد
فان راى انه ياكل القرع نيا على غير ما وصفت فهو نصيبه فزع من
الجن والانس او يقاتل انسانا يقارعه بالمنازعة في حرب او كلام
صخب يكون فيما بينهما وانما اشتق ذلك من قول ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وسعيد بن المسيب في التاويل وكانا باخران
فيه بالاسما ومعانيها ويتاولا به فلذلك صار اكل القرع الطري التي
شبهاها في الاسما بالقارعة يعني القرع الاكبر ومقارعة الرجل
صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما وباسم المقرعة يقرع بها الرجل من
يوذيه وانما اشتق تاويل شجرة القرع وورقة لما ارتفق يونس عليه السلام
بشجرة القرع حين خرج من بطن الحوت راجعا الى بلاده الموصل وقومه واستا
نس من وحشته وحدث مقاتل ان نبيا من بني اسرائيل شكى الى الله عز
وجل ذهاب ذهنه فامره ان ياكل الدبا وهو القرع وهو اليقطين فلذلك
صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه اليه فان راى انه ياكل لحم سرطان
فانه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد ومن راى انه ملك سرطانا او

الكي يتاذى من يستظل بشجرة القرع
اكل القرع مطبوخا
اكل القرع نيا
حرب السرطان
منازعة او ملكه

اصابه او اخذه لنفسه فانه يصيب او يظفر برجل كذلك في اخلاقه وطبايعه
والسرطان انسان بعيد المأخذ في اخلاقه بعيد الهمة في امره بعيد المراجعة
عما يهم به عسر في عمله واما السلحفاة زاهد عابد عالم بالعلم الاول راسخ
فيه فمن راي اصاب سلحفاة او ملكها او دخلت منزله فانه يظفر بانسان
كذلك في عمله وزهده او يداخله او يخالطه ويجري بينه وبينه سبب
بقدر ما راي من ذلك فان راي انه ياكل من لحمها فانه يصيب من علمه
ذلك فان راي سلحفاة في طريق او منزلة فان ذلك علم ضايع مجهول
في الموضع الذي راي فيه وان راي سلحفة في وعا او كسوة او كرامة فان
العلم هناك عزيز مكرم معروف فضله وخطره بقدر ما راي الصيانة
ومن اكل من السمك الطري فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان
راي انه اصاب سمكا مالحا وراي انه اكله او لم ياكله بعد ان يصير
في يده يملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك او خادم ويغتم له بقدر
ما نال من السمك المالح او اكله او اصابه وكذلك صغار السمك المالح
وكباره لا خير فيه وربما خالفت الطبيعة الانسان في السمك المالح
اذا راه في منامه اصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا ومن راي
ان لحيته ابيضت ولم يبق من سوادها شي فانه يري بوجهه وجاهة في
الناس ما يكرهه فان كان قد بقي منها بعض سوادها فهو وقار
وطول اللحية فوق قدرها المعروف دين يكون على صاحبها او هم
شديد وخفتها ونقصانها قضا لدينه وذهاب لهمه اذا كان بقدر
ما لا يشينها فان حلقت لحيته ذهب وجهه وجاهة في الناس وكذلك
النتف الا ان الحلق اهون وشعر العانة نقصانه اصلح في السنة
ورويا سلطان يصيبه صاحبه ليس معه دين وهو اعجمي مبلغه بقدر
طول العانة وكثرتها حتى يسحبها في الارض واما ساير شعر الجسد
ماله ومن راي انه تنور وحلقته النورة فان كان غنيا ذهب ماله وان
كان فقيرا استغنى وذهب فقره والاذن امراة الرجل وابنته فما
حدث فيها فهو فيهم واما الصوت والجرم فانه صوت الرجل في الناس
وفخره فيهم والفم مفتاح امره وخاتمته والقلب ملك الجسد والقايم بامره

ومدبره

ومدبره ومن راي ثنيته تحركت فهو مرض من منسب اليه فان راي انها سقطت في يده
وصرها في ثوبه فانه يستفيد ولدا او اخا او اختا فان راي انها انكلت او درست
فان بعض هو لا نصيبه بلية لا ينتفع احد به ولا هو بنفسه ويوي التمر في المنام
نية سفر ومن راي انه نبت له سن زايدة فانه يستفيد ولدا او اخا على قدر
مكان السن النابتة فان راي ان الزايدة تضربه وباسنانه فانه يضربه وباهله
وكذلك لو انتفع بها دونهم فانه ينتفع بذلك دون ساير اهله ومن راي
انه عالج شيا من اسنانه حتى قلعها او راي ان ذلك عالجه منه غيره فقلعها
فانه يكره على عزم مال او ما يشبه ذلك فان راي جميع اسنانه سقطت
وصارت في يده او عنده فانه يكثر نسل اهل ذلك البيت وعددهم فان راي
انها سقطت جميعا وذهبت منه فان اسنانه من الناس تموتون قبله في قول
سعيد بن المسيب وكان سعيد ياخذ بالاسما في التاويل كثيرا فان
راي انه فقد بعض اسنانه فانه تغير من منسب ذلك السن اليه وقال
الغبرواني ربما دلت الاسنان على الاموال التي بها قوام الانسان وايصال
الرزق الى البطن وربما دلت من الاموال على ما يستخدمه الانسان في طلب
معيشته وكسبه من دواب وخدم وارحا فمن راي اسنانه سقطت كلها
نظرت في حاله وزمانه ويقظته فان كان جميع اهله مرضى في طاعون
ونحوه هلكوا او بقي هو بعدهم وان لم يكن لها هل وكان ذا مال ذهب
ماله وسلب نعمته وان كان فقيرا مات اسنانه من الناس ويبقى بعدهم واما
سقوط السن الواحدة فان كانت من غير معالجة وذهبت عنه في حين
سقوطها مات المريض من اهل بيته او اصيب بمال وان كان حين سقوطها
اخذها بيده او صرها في ثوبه فانظر في حاله فان كان عنده حمل جاه ولد
على قدر جوهر السن ومكانها والاصلح اخا او قريبا كان قد قطعه
وان كان هناك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا ان يكون عليه دين فانه
يطلب به ويعالج على قضايه وازالته ومن راي انه تحلق من شعر قفاه فانه
يودي امانته ويقضي دينه فان راي ان قفاه قد غلظ فانه يقوى على احتمال ما
قلده الله تعالى ومن راي ان يده لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل
على اعمال البر فان قطعها كف عن المعاصي وكذلك او راي ان يده او يديه جميعا

الحاسم وح

ثنيته تحركت تلفت ودرست سقطت نوى التمر نبات السن الزايدة ان راها تضربه من عالج شيا من اسنانه يجي سقوط جميع الاسنان من فقد بعض اسنانه سقوط الاسنان سقوط السن الواحدة من اخذها بيده او صرها من يخلق من شعر قفاه من راي يديه لم تزل مقطوعة قطعها من يديه اليه

منهما

الى عنقه من غير طوق مطوق في عنقه وكان مع ذلك شي يدل على اعمال البر نحو مسجد
او في سبيل من سبل الله تعالى فانه كف عن المعاصي وان راي ان حاكما او مسلطا قطع
يمينه وبانت منه فانه يحلف بالله عنده يمين كاذبة واما اليد اليسرى اذا
قطعها حاكم او غيره وبانت منه فهو موت اخ او اخت وانقطاع ما بينه وبينهم او
بينه وبين اخ مواخ غير ذي رحم او انقطاع شريك او امراة واذا راي يده قصرت
عما يريد من العمل بها وانبطش او يبست فان تاويلها في ذات اليد والمقدرة لا ينال
ما يريد وتخذله من يستعين به ولو راي في يده فضل قوة وانبساط في بطش
فان تاويلها قوة في ذات يده ومقدرة على ما يريد ومعونة من يستعين به وفيها
وجه اخر ان قوتها وضعفها وطولها وقصرها هو صنيعه من صنايع صاحبها
الى من تصير اليه اليد ويدل من الايادي الحسنة عنده كقول ابي بكر رضي الله عنه
وسعيد بن المسيب وكانا يأخذان في عبارة الرويا بالاسما ومعانيها وتاويلها
على ذلك الرويا فلو راي ان يده ضعفت او قبضت او يبست او نتنت رجعها دون
غيرها من الجوارح فان ذلك فساد صنيعه من صنايع صاحبها الى من صارت اليد
اليه او ترك اتمامها عنده او ضعف عن اقتداره عليها فان راي ان يده تحولت يد
نبي من الانبيا او بعض الصالحين فانظر كيف كان حال ذلك النبي او ذلك الصالح فيمن
هدى الله على يديهم من الضلالة او كابه من اهلكه وكيف كان قدره في قومه
وما لقي منهم من الاذا وكيف كان عاقبة امرهم وامره فكذلك يهدي الله قوما
على يدي صاحب الرويا وهي اليد التي وصفت وبها ينجي الله قوما من الضلالة الى
هدى وما يلقى ذلك النبي وهذه الرويا شريفة لا يكاد يراها الا اهل الفضايل
والتقى ومن راى مثل هذه الرويا بعينها من غير اهل الفضايل والتقى والقدرة
وما وصفت فيها فهي محال لا تقبلها واعرض عنها واما الاطافير فهي مقدرة الانسان
في دنياه في طالت اظفاره وكان جنديا لبس سلاحه لامر يعرض له وان كان
صانعا كالنجار والحداد كثر عمله ودانت له صناعته وان كان صاحب بضايع
وغلات كثرت ارباحه وفوايده وكل ذلك ما لم تطل فان خرجت عن الحد
فرط في امره وطلبه وكان كلما ناله ضررا عليه واما من قص اظفاره فان
كان عليه دين او زكاة او كانت عنده وديعة او عليه نذر وفي وادي
وقضي ما عليه وعنده وان لم يكن شي من ذلك تحرى في كسبه وتورع في اخذه

وعطايه

وعطايه وقصها من الفطرة والسنة وان كان جنديا او من دعي الى حرب مكروهة
نزع سلاحه وفكيده وان لم يكن شي من ذلك تحفظ في وضوه وتسنن في عمله
وقومه وجميع اهل بيته وفي ادابهم وعلمهم او في صبيانه ان كان مودبا مع ما
يفيده منهم ان جمع عند ذلك اظفاره واما من عادت اظفاره مخاليب او براثن
فانه يظفر في حربه ويعلوا على خصمه ويقهره ويقتدر على مطلوبه وكل ذلك لا
خير فيه في السنة وكذلك كلما انتقلت جوارحه الى جوارح الحيوان
اذا كان ذلك الحيوان ظالما اكلا للخبيث فلا خير فيه والصدر فاتساعه
يدل على العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر وضيقهما دال
على ضد ذلك وربما دل صدره على صندوقه وعيبته وكيسه وكل ما
يوعى فيه خير متاعه وانفس ماله لان القلب فيه والقلب محل كل عقد وسر
وقيل ان ضيق الصدر يدل على البخل وسعته تدل على السخا والثديان البنات فما حدث
فيهما ففي البنات من صلاح او فساد واليمين هو البنين واليسار هو البنات
ولبنهما دال على الولد لانه غذاوه وحياته وربما دل على الرزق والخصب
لانه من علاماته واياته على قدر كثرته وطيبه فان رضع منه احد فلا
خير فيه للراضع والمرضع لانه يدل على الذلة والسجن والحزن لما نال موسى
وامه من قبل التابوت وبعده واما البطن من ظاهر وباطن مال او ولد
او قرابة من عشيرته فان راي انه طاوي البطن ولم ينقص من خلقه شي فانه
يقل ماله او ولده اذا كان خلاوه من غير جوع واذا راي انه جايع فانه
يكون حريصا نهما ويصيب ما لا يقدر مبلغ الجوع منه وقوته والشبع
ملالة منه والعطش سو حال في دينه والري صلاح في دينه ويدل البطن
ايضا على مخزن الانسان وموضع غلاته لاجتماع طعامه فيه وتصرفه منه
في المصالح والنفقات وربما كان بطنه داره وبيته ودوارته زوجته
وكبده ولده وقلبه والده وريته خادمه وابنته وكرشه كيسه
او حانوته او مخزنه والحلقوم حياته وعصبه عصبته وربما دل قلبه على
اميره واستناده ومدبر امره وربما كان قلبه هو نفسه المدبر على اهله
القايم بصلاح بيته وربما دل على ولده فمن راي قلبه تخطف من بطنه او
خرج من حلقه او خرج من دبره فاكلته دابة او التقفه طاير هلك من كان

من عادت اظفاره مخاليب او براثن

اتساع الصدر ضيقه الصدر

الثديان اليسار اليمين

خلوه من غير جوع الجوع الشبع الري البطن كبطنه

الحلقوم

كرشه عصبته

من راى قلبه يخطف من بطنه

مريضا من يدل القلب عليه والاطار قلبه خوفا ووجلا من الله تعالى او من طارقة تطرقه
وقد يذهب عقله او يفسد دينه لان القلب محل الاعتقادات واما من راى قلبه
مسودا او ضيقا لطيفا جدا او مغشى او محجوبا لا يرى او مربوطا عليه ثوبا فان
صاحبه كافر او مذنب قد طبع على قلبه وحجب عن طاعة ربه وعمي عما
يهتدي به وتراكم الران على قلبه وربما كان بطنه سفينته وقلبه راسها
ومصارينه حدمها وزنيه قلعها وحلقومه صاريها وكرشه انكليتها
واضلاعه حطانها ولحمه الواحها وجلده مشانها وفارها فمن راى
بطنه مخرقا متمزقا وقد سالت امعاوه وتفرقت احشاوه وتبددت نفاضة
عطبت سفينته وقد يدل بطن الانسان لا سفينته له على حانوته التي اليها ياتي الربح
ومنها تخرج النفقة والخسارة ومعدته كيسه وحشوه بضايعه
وقد يدل حشو بطنه على اموالة المدفونة ومنه يقال الكنوز اكباد
الارض وتدل الاضلاع على النساء من اهله لاعوجاجهم لان حوا خلقت من
ضلع ادم اليسرى وقد يدل على تجارة بيته وداره ولحمه طينها او طينها
وجلده ظهرها ودمه الما المعجون به ترابها وعظمه عقودها فمن راى بيته
او داره مهدومة وهو مريض بالبطن مرض هلك بها وان عاد في المنام الى بنا
واصلاحها افاق من علته ان كانت قد كملت له في منامه والا بقي من ايام مرضه
مقدار ما بقي عليه من عمله وبنا به لكن الصحة راجعة الى جسمه والدم جار في عروقه
وربما دلت اضلاعه على دوابه ولحمه على سلع وبضايع يحمله عليها وجلده على
جلاييها لمن كان ذلك شانه فما اصابه في ضلع من اضلاعه من كسر دله
ذلك على موت دابة من دوابه وان سلخ شي من جلده انشق حمله او رقه او
فتح سفطه او قفصه بغير اذنه فيفتقد البقطة وما فيها واقدار الناس
وزيادة المنام في ذلك والكتف امراة فما حدث فيها فهو بامراة وان راى
امعاه او شيا من جوفه قد ظهر فانه يظهر المدخور عنده او من اهل
بيته من يسود ويبلغ او هو نفسه فان راى انه ياكل امعاه او شيا مما
في جوفه فانه يصيب ماله مدخورا او ياكله ان كان ذلك من ولد او اخ او غير
ذلك من الناس فان راى كانه ياكل كبد الناس او اصابها فهو يصيب
ماله مدفونا او ياكله فان كانت اكبادا كثيرة او مشوية او
مطبوخة

اوينة فهي كنوز تفتح ويصيبها واما الدماغ فدال على مال صاحبه المكنوز المخبو
فان كان فقيرا فدماغه دال على حيوته فما راى فيه من نقصان او زيادة او حادثة
عاد على ما يدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى السر المكنوز
فان راى في بطنه دودا ياكل من بطنه فانهم عياله ياكلون من ماله والقمل
عياله الرجل فان راى انه ينبت من جسده او من بعض اعضايه او راى انهم
كثيرا على جسده او ثيابه او احدهما فان صاحب ذلك يصيب مالا
وحشما وعيالا والصلب والوتين قوته ووهجة نفسه ووقا لموضع
ولده فان راى انه ادرو هو الاقل فانه يصيب مالا لا يومن عليه اعداوه
والباقلا والعدس والحمص والجزر والبصل والقثا والثوم والخردل
واللفت كل ذلك هم وحزن لمن اكله او اصابه وكذلك من اكل فلفلا
او زنجبيلا او دارصيني او شيا حريفا فانه يغتاظ ويبصر الانسان يدل
على بصيرته ودينه وعلمه وحلومته فما راى فيه من نقص او زيادة او
عمى عاد ذلك على بصيرته ويدل العما على الجهل والعي عن الحجة وقد يدل على
الحصار والسجن فحجب بصره عما كان ينظر اليه من الدنيا وما فيها واما
العين في ذاتها فدال على كل ما تقر به عينه من مال عين او ولد او اخ او
والد او امير او قايد فما نزل بها في جسمها او فقدت من مكانها او رميت
به من السهام والطوارق فانها حوادث تنزل بمن نزل عليه ممن وصفناه
واليمنى تدل على الذكر والكبير والاشرف واليسرى الادنى وكذلك
كل ما كان من ناحية الشمال واليمين من الجوارح لفضل اليمين على الشمال
والحاجبان فانهما يدلان على حفظ من تدل عليه اليمين كالحاجب والولي
والوصي والوالد والزوج وصاحب المال واما الانف فيدل على عز صاحبه او
ذله او على جميع من يتحمل به ويتباها لان الكبر مضافا اليه فيقال شمخ بانفه
ويقال في الذلة رغم انفه وربما دل على الولد والوالد وعلى ذكر من يدل
الراس عليه وفرجه لانه يمتد بالمخاط من الراس وهو كالنطفة وبه
شبه في المثل فيقال مخطة ابيه اذا اشبهه واصل ذلك ان نوحا عليه السلام
فيما زعموا استكبر الاسد فسقطت من منخريه سنورين قطين فالذكر من اليمنى
والانثى من الشمال فمن قطع انفه نظرت في حاله فان كان مريضا مات والا

هلك من يدل الانف عليه من اهله ان كان مريضا وان لم يكن مريضا نزلت به نازلة
يكون فيها مثلة وفضيحة اما فقرا او لقبا او ضجرا او حلق لحية او سقوط عليه واما
الشفتين فيدلان على الحافظين لكل ما يدل الفم عليه كابويه وفرديه بابه
وطاقات كيسه وحافتي البير وشفتي القبر والفرج واما الخضاب فدال
على اخفا الاعمال والطاعات وسترا الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع
والريا اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب استتر
عليه وان لم يعلق انكشف حاله وما ذكرناه في خضاب اللحية واما خضاب
اليدين والرجلين فانه يزين بنيه وعبيده واموالهم بما لا يليق به كلبس الحرير
والذهب للولدان وان كان فقيرا فلعله ممن يعطل وضوه ويترك صلاته
وهو للنفساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن في الافراح واما عظام
الانسان وذاته على اموالهم التي بها قوامه وعليها عماده كالدواب والعبيد
والابل والبقر والغنم والرباع والشجر وكل ما يستغل به ومخ العظم ماله
المخزون في رقبة العبد والدابة والدار وربما دل المخ على المال المدفون وربما
دل على الحياة فمن سلبه من المرضى مات وقد يدل على الولد وولد الولد وقد تدل
العظام لمن ليس له مال على الدين والفرايض التي بها قيامه وعليها عماده
وهي اعظم امور عنده خطرا ومخه اعماله في السر فمن قويت عظامه وزاد
مخه حسن عنده ما يدل ذلك عليه على قدره وزيادة منامه واما لحم الانسان
فدال على المال المستفاد كالربح والغلة لانه بالقوت يكثر ويقل والعظام
راس المال فمن زاد لحمه كثرت ارباحه وغلاته وفوايده ونفقت صنعته
وكثر خصبه ومن قل لحمه فعلى ضد ذلك ولحم عمال الله تعالى واهل الزهد
بوافلهم وتطوعاتهم فمن راى لحمه منهم قل نقص دينه وقل عمله الا ان يكون
مع زيادته شاهد اخر يودن بالميل الى الدنيا ومع الهزال دليله على التخلي
منها والانقطاع فذاك هو الاولى بها وعظام اهل الاخرة فروضهم واما
العصب فانه مولف امره في دينه ودنياه وهو دال على الورع والاشهاد في
البيوعات والعقود والعهود واسباب الرزق والعصبة من اهل البيت
فما دخل على شي من ذلك من نقص او زيادة عادتا وبله على من يدا عليه بزيادة
الرويا وشاهد اليقظة واما جلد الانسان فدال على كل من يتوقا به ويتحصن

بد من الاسوا كالسلطان والولد والزوج والسيد والعالم والدين والثور والز
والدار والبيت والمال ونعمة الله وستره فمن اصيب فيه بشي عاد ذلك على من يدل
عليه وجلود الحيوان سوى الانسان امواله وترك لا نفاسه في من يعد صاحبها
واما الذكر فدال على جميع ما يذكر به الانسان من علم او سلطان او ولد
او سيد او مال او باع او صنايع فمن قطع ذكره قطع ذكره بما هو
فيه من خير او شر فان لم يلق ذلك به وكانت امراته عليلة او ناشز فليف
ان كانت هي التي رات ذلك لزوجها فانه يفارقها بموت او حياة الا ان تكون
ممن تعذر الولد عليها وهي تطلب ذلك منها فانه لا يراه منها ابدا فان لم
يكن هناك زوجة وكان صاحب عيون وسوا في وسقي انقطع عنه الجري
وانكسرت ساقيته او انقطع ذكره او سقط في البير فكيف ان كان
في المنام ينكح امراة فانقطع ذكره فيها في فرجها الا ان تكون زوجته
المنكوحة في المنام فان كان في بطنها جنين هلك او خرج ميتا او حملت
بما لا يحيى فان كانت ممن لا حمل لها وكان الرجل مال في سفر او في تجارة
ذهب او خسر فيه وان كان فقيرا ذهب جاهه في السوال وابتغى المعاش والا
سقط دلوه في البير او جرته او سقط له فيها ولد او هرة او فرخ او جرو او شي من
متاعه او نقص على قدر هوانه حاله منامه وزيادته وتوفيق عابره وجميع
ما يخرج من الذكر دال على المال والولد وعلى النكاح ويستدل بالبول على
المكان الذي بال فيه فان بال فيه نحو خرج منه مال الى سلطان او حاجب
او عاشر او ماكس والنورة تجري مجرى البول في هذا الباب وكذلك المذي
والمني والودي وان بال في حمام تزوج ان كان عزبا والا قضى ما لا لامراة او
جارية عليها وان بال في جرة او في قربة او في انا من الاناية فانه ينكح ان كان
عزبا وتحمل زوجته ان كان متزوجا او يرفع اليها ما لا ان كانت تطلبه
والمني يشترك مع البول في هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدل
عليه من وطي في دم او دبر او بعد حنث او في زنا او نحو ذلك بالامانة
التي يبول فيها النايم وبصفات البول وتغيره كالذي يبول دما او يبول
في يده او في طعام ونحو ذلك واما النعل فانها ضروب فاما نعال السفر فمن
لبسها سافر او سافر من يشر له في الرويا او سافر له مال وكذلك اذا مشي

جلود الحيوان الذكر انقطاعه

ما يخرج من الذكر البول والمني والمكان النورة في الحمام الودي المذي

النعال لبسها المشي فيها

فيها في المنام فاما ان لبسها وكان قد امل سفرا فقد يتم وقد لا يتم اذا لم يمش فيها فان
انقطع شراكها او خلعها اقام عن سفره وعقل عن طريقه وان كانت من نعال الها
والدار فانها زوجة او امة يستفيدها او يطاها واما نعال الطايفه وما يتصرف
به التجار في الاسواق فدالة على المال والاكتساب والمعاش وقد يدل على
الزوجة ايضا اذا مشى بها في خلال الدور او اشتراها او اهديت اليه فان
كانت جديدة او بكرا او حرة او جارية فان كانت قديمة ملبوسة
فتيب فان انقطع شسعها تعطلت معيشته او كسدت صناعته
او عاقه دونها عايق وان كانت زوجته نشزت عليه وظهرت خيانتها له
وان انقطع خلخالها او كانت مريضة هلكت او ناشزا طلقت الا ان
يعالج في المنام اصلاحه او يوعد بذلك او يستقر ذلك في تصهير او
يوعد بذلك بعد ياس فانها ترا بعد ياس ويراجعها بعد طلاق فان راى انه
لبس نعلا محذوه فمشى فيها في طريق قاصد فانه يسافر سفرا فان لبس
نعلا ولم يمش فيها فانه يصيب امراة يطاها او جارية وكذلك لو راى انه
اعطي نعلا في يده فاخذها او ملكها او احرزها عنده في بيت او وعاء فانه يحوز
امراة على ما وصفت فان كانت النعل غير محذوة فانه يصيب امراة او جارية
عذرا وكذلك لو كانت محذوة ولم يلبس فان كانت النعل من جلود البقر كانت
المراة اعجمية الاصل وان كانت من جلود الخيل كانت من العرب او من موالي
العرب وكذلك لو كانت من جلود الابل فان راى انه يمشي في نعلين انخلعت
احداهما عن رجله ومضى بالاخرى فان ذلك فراق اخ له او اخت او شريك عن
ظهر سفر لانه حين مشى فيهما صار في التاويل سفرا وحين انخلعت احداهما
فارق اخاه على ظهر سفر وان لم يكن له اخ والا نظيره لان احدهما نظيرة
الاخرى فان راى ان نعله ضاعت او وقعت في بير او غلبه احد عليها كان
ذلك حدث في امراته فان اصاب النعل بعد ذلك صحيحة فان امراته تمرض ثم
تصح او تكون المراة قد هجرته او اعتزلته او ما يعرض للنسا من نحو ذلك ثم
تعود الى حالها الاول ولو راى ان النعل سرقت منه الا ترى انها سرقت
ولبسها غيره ثم ردت عليه كانه علم بذلك او لم يعلم فان ذلك لا خير فيه
لصاحبه كانه يغتال في امراته او جاريته التي يطاها فان راى ان النعل انتزعت

انتزاعا

انتزاعا او احترقت حتى لم يبق منها عنده شي او ما يشبه ذلك فانها موت امراته او
جاريته فان راى انه رقع نعله دبر حال امراته او جاريته التي يطاها ويجامعها فان
رقعها غيره فلا خير فيه في عورات النسا وان كانت من النعال التي تنسب الى السفر
فان ذلك لسفر لا يتم فان راى ان النعل من غير جلود النعال مما يستشنع مثلها وينسب
في التاويل الى غير ما هو للفعل باهل فانسب المراة التي يطاها الى جوهر ذلك
الفعل من صلاح او فساد وان كانت من النعال التي تنسب الى سفر فانسب ذلك
السفر الى جوهر تلك النعل ان خيرا او شرا كما وصفت ولو راى شراكها الذي يمسكها
باليا او منقطعا او ضعيفا فان حال صاحبها في سفره ذلك او في امراة يطاها
على قدر جوهر الشراك وجماله وقوته وهيئته وكذلك النكح في السراويل
اذا كانت قويه جديده كان سبب ما ينسب السراويل اليه في التاويل وثيقا
محكما وان كانت النكح باليه منقطعة كان ذلك السبب ضعيفا موهنا ولذلك
لبنة القميص اذا كانت صحيحة جديدة بازرارها كان صاحبها كذلك مجتمع
الشان وان كانت اللبنة بالية منقطعة او راى انها سقطت عن قميصه
فانه يتفرق على صاحب القميص شانه وامره لان جيب القميص شانه وامره
واما الخف اذا راه في رجله فان كان معه شي من السلاح او يتوقا به مكروها
مما يطا عليه من دواب الارض او الهوام او وحل او شوك او ما يشبه ذلك
من المكاره فان الخف حينيذ من السلاح وقاية لصاحبه وكن من المكاره وان لم
يكن مع الخف شي من السلاح ولا من المكاره فان الخف هم يصيبه صاحبه وما
طال منه وضاق في رجله فهو اشد في الهم واقوى وربما كان الخف لقوته في
الهم يصير قيدا يقع في رجله وما كان منه جديد فهو اقوى في الهم والابيض
منه اضعف في الهم ومن راى عليه ثيابا جددا فهو صلاح حاله واللؤلؤ
المنظوم فهو كلام البر والعلم والقران واذا كان منثورا فانه ولد غلام او
اثنين ووصيفان حتى يصير اللولوة المكنونه كما قال الله تعالى
وهي المخزونة ويكون في الرويا ما يدل على المراة او جارية فان اللولوة المكنونه
على هذه الصفة امراة او جارية جميلة اذا كان اللولو قدرا لا يستشنع واذا جاوز
القدر حتى كال او يحمل بالاوقار فهو كنوز واموال كثيرة فان راى انه اعطي

النعل الشنيع

انقطاع شراكها نكح السراويل جديده بالبيه لبنة القميص انقطاع

ظهر له وصيفان الخف الابيض الثياب الجدد اللؤلؤ المنظوم المكنون

من اعطي ما فوقه

ياقوتة حمراء او خضراء فانه يصيب امراة او جارية حسنا وان كانت امراته حبلى ولدت جارية
حسنا وان كانت الياقوتة مسروقة او فيها خيانة فان تلك المراة او الجارية تحرم عليه وان
كانت عارية عنده فان المراة التي يصيبها لا تلبث ان تموت قبله وما كثر من الياقوت حين يجاوز
الحد في اموال مكروهة في الدين لجوهر اسم حجر الياقوت والخرز حلوم او ماله ومن راى انه
اعطى خاتما فتختم به فانه يملك شيا لم يكن يملكه وقد يكون ما يملك من ذلك سلطانا
او ملوكا او دابة او ارضا او مالا ولحوذ ذلك ومن اصاب خاتما وهو في مسجد او في صلاة
او في سبيل من سبل الله وراى مع ذلك شيا يدل على الاموال فانه يصيب مالا حلالا
وسفقة وصلاح دينه وان كان مع ذلك ما يدل على السلطان والملك والحرب فانه
يصيب سلطانا وملكا وحربا ولو راى ان خاتمه انتزع فانه يذهب عنه ما يملك فان
سرق او ضاع فانه يدخل عليه فيما يملك من ذلك ما يكره فان راى ان فص خاتمه ذهب منه
فان الفص وجه ما ينسب الخاتم اليه فان راى انه وهب خاتمه بطيب نفس منه فانه يخرج
منه بعض ما يملك بطيبة نفسه والكتاب خبر وختمه تحقيق الخبر ولبس الذهب
والفضة للنسا صالح على كل حال واذا راى الرجل انه اصاب ذهبا فانه يصيب غرم او
يذهب له مال بقدر ما راى ومع ذلك يغضب عليه ذو سلطان وما كان من الذهب
معمولا شبه انا او حلي او نحوهما فهو اضعف في التاويل واهون وما كان منه صحيفة
او سبائك فهو ابلغ واقوى في الشر فان راى انه اصاب دنانير مجهولة او عددا مجهولا
او تكون الدنانير فوق اربعة فانه يصيب امرا يكرهه او يسمع ما يكره وكل ذلك يقدر
كثرة الدنانير وانما ضعفت الدنانير في الكراهة عن الذهب في التاويل لما فيها من الكتاب
الذي فيه توحيد الله تعالى واسمه على الوجهين جميعا وما كان من الدنانير عدد
صلاة من صلوات الخمس فانه ان نال منها على هيئة اعمال البر يعمله بقدر ما نال من
الدنانير فان راى انه ضيع منها شيا فانه يضيع صلاة من الصلوات الخمس وعمل لا من
اعمال البر وربما كان جماعة الدنانير المعروفة العدد علم من علم البر نحو مائة دينار
او الف دينار بعد ان يكون عددا شفعا ليس بوتر زوج ليس فرد ويكون معه في
رويا كلام يدل على اعمال البر فان راى انه اصاب من تلك الدنانير فانه يصيب من
ذلك العلم بقدر ذلك وقيل ان الدينار الواحد منها اذا كان قدر الدينار المعروف او اصغر
منه فانه ولد صغير يصيبه من اصاب ذلك الدينار واما الدراهم فان طبايع الانسان

مختلفة منهم من يرى انه يصيبها فيصيبها في اليقظة كهيئتها او مثل عددها ومنهم
من يجد البيض من الدراهم في طبيعته كلاما حسنا وذلك النقش الذي يوجد فيه توحيد
الله عز وجل واسمه عليه وتجد السود من الدراهم صحبا وخصومة وكلاهما كلام الا
ان البيض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من لا يوافقه شيا منها على
حال ويحرى كل ذلك اذا كان الدراهم ظاهرة بارزة تتحرك فان راى انه اعطى الدراهم في
صرة او كيس او جراب فانه يستودع سرا فيحفظه لصاحبه بقدر ما حفظ من ذلك
فاستحفظ منه وكذلك لو راى انه دفعها الى غيره فانه يستودعه سرا يحفظه لصا
والدراهم على كل حال خير من الدنانير الكثيرة واهون في الشر وكذلك الدرهم الواحد
الصغير ولد صغير سيما اذا كان ناقصا عن وزن مبلغه فما حدث بالدرهم حدث
بالولد واما الفلوس فانها كلام دني واما الفضة فما كان معمولا منها من نحو انا
او حلي او شبههما مكسرا او صحيحا فراى انه اعطى شيا من ذلك فانه يستودع
مالا او متاعا وكذلك لو كانت مراة من فضة ما لم تنظر فيها الى وجهه فان هو
نظر فيها فانه يناله ما يكرهه في جاهه في الناس ولا خير في مراة الفضة والفضة
النقرة اذا لم تكن معمولة هي جوهر النسا امراة او جارية فان اصاب النقرة من معدنها
او بلادها فانه يصيب امراة من موضع مسقط راسها فان راى انه دخل في غار من
معدن الفضة فاصاب تلك النقرة هناك فان امراته تمكر به في امرها او امر
غيرها فيها ومن راى ميتا معروفا مات ثابية وكان لميتته بكا من غير نوح
او صراخ فانه يتزوج بعض اهله ويكون فيهم عرس والامات من عقبه انسان
وذلك اذا كان لموته صراخ او نوح او رنة مما يكره اصله في التاويل ومن راى انه
مات وحمل على سرير على اعناق الرجال فانه يصيب سلطانا ويفسد دينه
ويقهر الرجال ويرتب اعنا قم ويكون اتباعه في سلطانه بقدر من تبع جنازته
ويربح له صلاح دينه ما لم يدفن ومن راى انه حمل ميتا على غير هيئة الجنايز فانه
يتبع ذا سلطان وينال منه بر ومن راى انه نبش قبر ميت معروف فانه يطلب
طريقة ذلك الميت في الدنيا ان كان علما او مالا فينال منه بقدر ذلك فان راى انه وصل
الى الميت في قبره حتى نبش عنه وهو حي في القبر فان ذلك المطلب بر وحكمه ومن المال
حلال وان وجده ميتا فلا خير فيه ولا في ذلك ومن راى ان الامام امام المسلمين ولاه
من امره الخاص عنده فهو يصيب شرفا وذكرا عاجلا في الدنيا والدين فان ولاه من

الدراهم البيض السود من الدراهم
درهم وصرة او كيس او جراب
من ذهبها الى غيره
الدرهم الواحد
من انتزع منه
الفلوس
الفضة
اصابتها النقرة
من معدنها
من حمل ميتا على غير هيئة الجنايز
من نبش عن قبر ميت
وصل الى الميت في قبره فنبش
وجده ميتا
من ولاه الامام

اقاصي ثغور المسلمين نائيا عنه فهو كذلك شرف وعز وسلطان فيه تاخير وبطو بقدر بعده
الموضع عن الامام ومن راى انه دخل دار الامام واستقر فيها واطمان فهو يدخل في خواص
امره فان راى ان الامام اعطاه شيا من متاع الدنيا فهو يصيب فخرا ورفعة وسلطانا
بقدر ما يتسنى تلك العطية اليه في التاويل وجوهره فان راى انه يخاصم الامام وسلطا
دونه بكلام حكمة وبرهان فهو يظفر بحاجته لديهم فان راى انه يختلف الى باب الامام او سلطان
من سلطانه فان اعداه لا يقدرون له على مضرة فان راى انه في لحاف مع الامام في فراشه
ليس بينهما ستره فهو يخرج من سكنته اليه ويصير ماله وما يملك في العاقبة للامام
تركة منه في حياته او مماته فان راى ان الامام مريض فهو مرض الدين له ولرعيته
لمكانه فان مات فهو فساد في الدين ودخول الامام العدل مكان نزول البركة
والعدل فيه وان كان اماما جايرا فهو فساد ومصايبه فان كان معتادا للدخول الى
ذلك المكان فلا يضره ومن اكل مع الامام العدل على مايدته فانه يصيب شرفا وخيرا في
دينه ودنياه بقدر ما نال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الامام ومن راى
ان القيامة قامت فان عدل الله يبسط على الموضع الذي راها قامت فيه فان كان
اهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نصروا وانصرم الامر
بينهم لان يوم القيامة يوم الفصل والعدل فان راى انه موقوف بين يدي الله عز
وجل في ذلك اليوم فهو كذلك واشد الامر واقوى وكذلك لو راى من اعلام القيا
شيا من نحو نشر من القبور او بعث لاهلها او طلوع الشمس من مغربها حتى يصير
الى فصل القضا والثواب والعقاب فان راى انه دخل الجنة فانه يدخلها ان شا
الله وذلك له بشارة لها لما قدم لنفسه او يقدمه من خير فان راى انه اصاب
من ثمارها او اكلها او اعطاها غيره فان ثمار الجنة اعمال البر والخير فهو
ينال من البر والخير بقدر ذلك وان اصابها ولم ياكل منها شيا ولم يصل الى اكلها
فهو يصيب العلم والخير في دينه ولا ينتفع به وان اعطاها غيره انتفع بعلمه
غيره واما رياضها وبناتها فهي بعينها كهيئتها واما انسا وها فهي امور من
اعمال البر على قدر جمالها فان راى كانه في الجنة مقيما بها لا يدري متى
دخلها فهو لا يزال في الدنيا منعما مفضلا عزيزا منصورا في اموره مدفوعا عنه
المكاره حتى يخرج منها الى خير ان شا الله ومن راى انه دخل جهنم ثم خرج
منها في يومه ذلك فان ذلك يراه اصحاب المعاصي والكبايرو ذلك يذيرينه

ليتوب

ليتوب ويراجع فان راها ولم يصبه مكروه منها فان ذلك من غموم الدنيا وبلايها يصيبه من ذلك
على قدر ما ينال منها او يراه فان راى انه لم يزل فيها لا يدري متى دخلها فذلك لا يزال في الدنيا مضيقا
عليه متفرقا امره مخذولا ذليلا حتى يخرج منها فان راى انه ياكل من طعامها او شرابها او ناله
من حرها او اذى من خزانها فان كل ذلك اعمال المعاصي منه وقال القيرواني من دخل جهنم
فان كان كافرا مريضا مات وان كان مومنا تقيا مرض واختم لان الحمى من فيح جهنم
وافتقر وعجز وان كان سوقيا اتى كبيرة او داخل الكفرة والفجرة ودورهم او خا
لطهم في اعمالهم واسواقهم وقال ان دخول الجنة للحاج يتم حجه ويصل الى الكعبة بيت
الله تعالى المودية الى الجنة وان كان كافرا او مذنبا راى ذلك في غيره اسلم من كفره
وتاب وان كان مريضا مات المومن من مرضه وافاق الكافر من علته لان الجنة اخرة
المومنين والدنيا لجنة الكافرين وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ويدل
دخولها على السعي الى الجماعة او الى دار علم وحلق ذكر وجهاد ورباط والى كل مكان
يودي اليها واما النفخ في الصور فان النفخة الاولى دالة على الطاعون او على ندا
السلطان في البعوث او قيامة قايمة او سفر عام في الجمع وكذلك من وعد في المنا
بالقيامة وفزعها ان كان مريضا مات ويدل الوعد بالقيامة على حادثة عظيمة من
السلطان واما النفخة الثانية فان كانت في الوبا ارتفع لان الخلق يحيون بها وزما دل
نذا السلطان في الناس وجمعهم الى امر عظيم اراده ودبره ومن مر على الصراط سليما
لجا من شدايد وفتن وبلا فان كان في الحجاز قطعه ونجا منه وكانت الجنة التي بعده
هي الكعبة وقد يكون الصراط منه عقبة مما اصابه نزل به والا كان الصراط دينه
فما عاقه عليه دخل عليه مثله في الدين وفي صراطه المستقيم واما الايات التي هي
شروط القيامة فانها خوف وحادثة قال الله تعالى وما نرسل الايات الا تخويفا
وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها وربما دلت الدابة على فتنة تظهر فيها
فيها قوم ويخوا اخرون واما خروج الدجال فدال على مفتون متبوع يدعوا الى فتنة
تظهر وتقوم واما نزول عيسى عليه السلام فدليل على عدل يكون في الارض فان قتل الد
جال هلك كافرا ومبتدع وقد يقوم عليه قايم او يقدم عليه امام عادل واما الطاعون
اذا روي في مدينة فانه عذاب من السلطان وربما دل على الفتن والحرب والبدع لما فيه من
الموت والهلاك وربما دل على سفر عام في الناس ومغرم يجري من السلطان واما لباس
الجنة لمن لبسها او اشتراها او خاطها وبطنها فان كان فقيرا استغنى لانها تدفع البرد

لم يزل فيها لا يدري متى
ياكل من طعامها او شرابها
ناله من حرها اذى

الجنة دخولها للحاج

النفخ في الصور

النفخة الثانية

الصراط

شروط القيامة خروج
طلوع الشمس من مغربها
خروج الدجال

قتل الدجال
الطاعون في مدينة

لباس الجنة شراها
خياطتها بطانتها

الدال على الفقر وان لاقى به السلطان ناله وكان وجيها وله بطانة وداخلة اموال فارة وهي القطن
الداخل فيها كالكتر والمال في بيت المال والخيوط عهوده ومواثيقه وبيعته وان كان
عزبا تزوج وكان وجهها نفسه وبطانتها زوجته والقطن مهرها والخيوط عهود وعصمة
فان خاطها ولم يلبسها زوج ابنه او ابنته او عقد نكاحا لغيره او جمع بين زوجين مفترقين
سيما ان كانت قديمة قد طرحها وكذلك ما كان في ايام الشتا في ايام لبسها واما لبسها
في الصيف فغمه من زوجة او دين او مرض او حبس او ضيق او كرب من اجل المراة
وان كان من اهل الحرب لبس لامته ويلقى عدوه في سعر الحرب واما العمامة اذا تعمم بها
الرجل وراها على راسه ولم يذكر غيرها فانك تنظر في حاله فان كان السلطان له اولى
ولاية والا فان رياسة على قدر كبرها وجمالها ولا خير فيها اذا اخرجت من حدها
ولا يضرها سوادها ولا صغرها الا ان ذلك من زي اشراف العرب والعمايم تجانهم وهي
للعرب دالة على النكاح ومن عنده حمل دالة على الولد الذكر وتدل ايضا لانسان
على ابيه وعلى سلطانه وعلى سيده واستاذه ومودبه فان ادارها على راسه او
لواها على يده سافر سفرا او سافر له مال او شريك او قريب والازار امراة والمخفر امراة
والطيلسان ولد الرجل او جاهه او اعز من عنده والرداء دين الرجل الذي هو مرتدي به
ومن راى انه يسقي الناس الما فانه يعمل من خير اعمال البر بعد ان لا يكون منه فيما يسقي طولا
على احد ولا بغي ولا ياخذ ثمنا فان راى انه يشرب ماصافيا لذيذا عذبا فانه يصيب
حياة طيبة ومن راى ان لحيته وراسه حلقا جميعا وكان مع ذلك كلام يدل على الخير
فانه ان كان مكروبا فرج عنه ونجا وقضي دينه وما نقص من الشعر فعلى تحري
النقصان منه خير اذا كان طوله هم وكذلك اللحية اذا كان يسقطها ونقصانها
لا يشين الوجه ولا يشنعه وربما كان في النتف صلاح لبعض امره اذا لم يشن الوجه
الا ان ذلك الصلاح له على كره منه واما من ركا في المنام من اهل الاموال فانه يثمر
ماله ويكثر يساره الا ان يكون عليه دين او عنده وديعة فانه يفضي ذلك ويدفعه
الى مستحقه وان كان المزكي ميتا او رجلا صالحا فقد افلح عند الله وارتفع ذكره وزكي
عمله فكيف ان صلى باثر ذلك او ذكر الله فان اذن عنده ذلك في غير ابان الحج فلعله يشهد
بشهادة ويزكي فيها فان كان ذلك في شهور الحج فانه يحج ان شا الله وان راى ذلك
فقير فانه يحلق راسه ويقص شاربه او ينتف ابطه او يقلم ظفره او يحلق عانته
الا ان يكون مجردا من الثياب او مغتسلا بالما او يفعل ذلك في مسجد او يصلي بعد ذلك فانه

يخرج من حاله ويتوب من اثامه ويرتفع في شانه ويفلح بصلاح ظاهر او بشهادة مشهودة واما صدقة
التطوع فان كان فقيرا فهو عمل يعمله ببدنه اما ناقلة او زيارة او عيادة او طوف على القبور بالتسبيح
والتهليل والتقديس وان كان ذا مال فهو عمل صالح يعمله في الناس اما امر بمعروف او نهي عن
منكر او نصيحة او تعليم علم او قران او صلاة بالناس وذلك ما كانت الصدقة مجهولة او
كانت حنطة او خبزا فان كانت دراهم او دنانير فانه يوجر في الناس او مع الذين يتصدق
عليهم بذلك ان عرفهم بامر عمه وثوابه له وعزمه وهمه واثامه عليهم لان الصدقة
اوساخ المتصدق واليد العليا خير من اليد السفلى فهي سيات يكسبونها من اجله
وسيات تذهب عنه بما حملوه منه من الكلام واما من راى نفسه ذاهبا الى الحج او
راى ذلك له فان كان مريضا مات وذهب الى الله راكبا في نعشه بدلا من محمله والا
توجه الى السلطان او الى رئيس العلم في حاجة الا ان يكون مديانا فانه يبتدي في قضايه
او يكون تاركا للصلاة فانه يرجع الى العتلة الا ان يكون تزوج امراة ولم يدخل بها
فيحمله هودجه يتوجه به اليها ليدخل بها ويطوف بها مع اصحابه واخوانه واما
من راى نفسه محرما فان كان مريضا مات واجاب الداعي ولبى المنادي وانتقل
من ثياب الدنيا الى ثياب الاخرة وان كان مذنبا تاب وتعرى مما كان فيه
واستجاب لله بالطاعة والعمل وان كان عليه نذر من صوم او صلاة اخذ في
القضا لما عليه وان راى ذلك من له زوجة مريضة او امراة لها بعل مريض مات
العليل منهما وفارقه صاحبه وفزيد على الطلاق اذا اجتمعا في المنام في الاحرام
حتى يحرم بعضهما على بعض او كان في اليقظة ما يوبد ذلك الا ان يكون احرامه
في الحرير والمعصفر فانه يتجرد الى خدمة السلطان او يتزوج حراما او
ياتيه ويسارع اليه فان لبى غير الله او كان في تجرده اعمى البصر او اسود
الوجه او على غير الحجة فانه يخلع ربقة الاسلام من عنقه في عمل يقصده
او سلطان يومه الا ان الحج القصد في اللغة واما الوقوف بعرفة فربما دل في الصوم
عليه لان الواقف بها مطلوب بمراقبة مغيب الشمس وطلوع الفجر يدفع منها اذا
غابت الشمس ومن طلع عليه الفجر ولم يقف بها فاته الحج كالصيام يراعي بفطره
غيبوبة الشمس واذا غابت حل له الاكل والشرب والاكل والشرب الحياة والحركة
التي يدفع بها الواقف بعرفة وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق والا
لف المجانب لان ادم عليه السلام التقى بحوا بعد الافتراق بعرفة وبذلك سميت عرفة
لانهما بها تعارفا فمن وقف بها في اقبال الليل ما بينه وبين طلوع الفجر من طالبي

الصدقة بالدراهم والدنانير

الاحرام في الحرير والمعصفر

الوقوف بعرفة

الحاجات عند الملوك وغيرهم ادرك مطلوبه وقضيت حاجته ومن اتاها في اقبال النهار وافاه
ما يرجوا وحرم ما يطلب سيما ان لفظ الفوات في اسم عرفات وربما دلت عرفة على موسم
سوق ومبعاد بيع فان وقف بها في اقبال الليل ربح واستفاد في بيعه وشرايه وان وقف
بها في اقبال النهار خسر في ذلك وقد يدل يوم عرفة على يوم الجمعة لاتفاقهما في الفضل
واجتماع الخلق والزام الفرض وقد يدل على يوم حرب فاضل وقد يدل على موقف الحشر في المقلوب
عليها والله اعلم واما الطواف بالبيت فان كان ممن يخدم السلطان ويطوف به تقرب
منه وحظي عنده وان كان ممن يخدم عالما ويطوف في حوايجه او كان عبدا يطيع سيده
ويخدمه بالنصيحة او رجل له والدة يكثر برها ويطوف بالبر عليها او زوجة يسعى
عليها او جاهد عنها بصلاحها ومحبته فيها فان كان عنده شي من ذلك فطوافه بشارة
بالثواب عما يطوف به في اليقظة من هذه الاعمال ونحوها كخدمة المسجد او الجامع
وكثرة الطواف والرباط في المواجير والى الجموع وبين الصفين واما السعي بين الصفا
والمروة فهو العمل بالمشي او بالمقام وقد قال الله تعالى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى وانما بعث
في المداين حاشرين ولم يبرح من مكانه فربما كان ذلك سعيا على والدين والصفا ابوه
والمروة امه وربما كان ذلك سعيا من حسنين وماجورين او بين الصفين او عالمين او
رجلين صالحين او زوجتين او ابنتين او بين سوقين بالبذا والشهرة او بين صانعين بالفايدة
والربح واما السكر المطبوخ والفانيذ ونحوهما فانه دنانير ودراهم او كلام حلو
حسن او قبل من حبيب او ولد او زوجة واما ما يعقد من العسل والحلوا فان كان هو
الذي عقدها جمع مالا من كده وسعيه طيبا فان افادها نال ذلك من عمل غيره
كالغنايم والمواريث والغلات واما الزبد فدال على الخصب والرطوبة والكسب
والفايدة وعلى النفقة وعلى سهولة ما يطلبه او يعالجه في بقطنه واما السمن فدال
على العلم والفقه والغزل لاهله وعلى الدوا النفعه وشفايه وحسن استخراجه ونقايه
وعلى المال والغلات والارباح والفوايد لطلاب المال وعلى الخصب والرخا لمن هو في
شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم ان اكله لما في الخبر من سقم البقرات دوا ولحمه دا
واما الجبن فدال على ما انعقد لصاحبه من العلم والفقه والمال والكسب وقد يدل من
المال على الربع والعبيد والدواب وكل ما هو عقده من المال المحروز وربما دلت الجبنة
على الزوجة لجمالها ولذتها وربما دلت على المال لكل انسان على قدر من بدرة الى خمسة
كالرمانة والحبة وقلة العسل واللبن والزبد واما حامضة وحايله فدال على المال
المكروه وعلى الهم والحزن وعلى الجبن والفزع فان كان من عمل الروم دل على الروم وربما

دل

دل جبنهم على رقيقهم وسبيهم وما يجي من عندهم من عقد المال والمتاع ومن عند غيرهم من الاعداء

الباب التاسع والخمسون

في ذكر حكايات مسندة في رويا بعض الصالحين لبعض رحمهم الله

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن العباس الاخميمي بمصر قال حدثنا ابو جعفر احمد بن
محمد بن سلامة الطحاوي قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن حماد وابرهيم بن ابي داود وابو امية قال
حدثنا سليمان بن حرب واللفظ لابن حماد قال حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج وابي الزبير عن جابر
ابن الطفيل بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين
ومنعة حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي
ذكر الله تعالى للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل
بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع واخذ مشاقص
وقطع بها براجمه وشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في هيئة حسنة فقال ما
صنع ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه عليه السلام فقال ما لي اراك مغطيا يديك
قال قيل لي انا لا نصلح منك ما افسدت قال فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه اخبرنا ابو يعقوب اسحق بن روزان الفقيه
بمكة قال حدثنا ابرهيم بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال قال محمد حدثني مالك
بن ضيغم قال سمعت بكر بن معاذ يذكر عن عنبسة الخواص ان رجلا من الصدر الاول
دخل المقابر فرجع باذية من بعض القبور فحزن حزنا شديدا ثم ولاها بالثرى ثم التفت
يمينا وشمالا فلم ير احدا ولا يرا قبرا قال فحزن نفسه وقال لو كشف لي عن بعضهم فسالته
عما اري قال فاتى في منامه فقيل له لا تغتر بتشييد القبور من قومهم فان القوم قد رايت
حدودهم في التراب فمن بين مسرور بنيل ثواب الله ومن بين مغموم اشفى على عقابه
فاياك والغفلة عما رايت فاجتهد الرجل بعد ذلك اجتهادا كثيرا حتى مات اخبرنا
ابو علي الحسن بن ابي الحسن بن شيظم البلخي قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا احمد بن
ابي صالح الكرابيسي قال سمعت ابرهيم الدلال ابن اخي مكي بن ابرهيم يقول سمعت
بن عيينة يقول رايت سفيان الثوري في النوم فقلت له ما صنع الله بك قال فذكر
شيا قلت بم نجاك الله قال بقلة معرفتي الناس اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد المهرجاني
قال اخبرنا جعفر بن محمد الفراري قال حدثنا محمد بن الحسين البلخي عن عبد الله
بن المبارك عن ابي بكر بن ابي مريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي

انه كان مولياً لرجل من قيس يقال له محلم ثم ان محلماً حضرته الوفاة فاقبل عليه عوف فقال
يا محلم اذا انت وردت فارجع الينا واخبرنا بالذي صنع فقال ان كان ذلك يكون لمثلي فعلت
فقبض محلم ثم قام عوف بعده عاما فراه في المنام فقال يا محلم ما صنعت وما صنع بكم
قال وفينا اجور نكلنا الاخواص قد هلكوا في الشر الذين يشار اليهم بالاصابع والله
قد وفيت اجري كله حتى وفيت اجر هرة ضلت في اهلي قبلي وفاتني بليلة فاصبح عوف فغدا
على امراة محلم فلما دخل قالت له مرحبا زوراً ضيفا بعد عوف فقال عوف هل رايت محلما بعد
وفاته قالت نعم رايته ونازعني بنتي ليذهب بها معه فاخبره عوف بالذي راى وما ذكره
من امر الهرة التي ضلت قالت لا علم لي بذلك حدثني اعلم بذلك فدعت خدمها وسالتهم عن الخبر
فاخبروها ان هرة ضلت لهم قبل موته بليلة اخبرنا ابو يعقوب اسحق بن بدران
الفقيه بمكة عن ابرهيم بن البورعن ابن ابي الدنيا عن محمد بن الحسين عن سعيد بن خالد
بن يزيد الانصاري عن رجل من اهل البصرة ممن يحضر القبور قال حضرت قبرا ذات يوم
فوضعت راسي قريبا منه فاتتني امراتان في منامي فقالت احداهما يا عبد الله نشدتك
الله الا صرفت عنا هذه الامراة ولم تجاورنا بها قال فاستيقظت فزعا فاذا الجنازة
امراة قد جيء بها فقلت القبر وراءكم فصرفتهم الى غير ذلك القبر فلما كان الليل اذا بالمراتين
قد اتتاني في منامي تقول احداهما جزاك الله عنا خيرا فلقد صرفت شرا طويلا فقلت ما
بال صاحبتك لا تكلمني كما تكلميني قالت ان هذه ماتت عن غير وصية وحق
لمن مات عن غير وصية ان لا يتكلم الى يوم القيامة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
علي بن حماد عن ابي سعد اسمعيل بن ابرهيم قال سمعت ابا اسحق الخواص بالشام
يقول كان رجل لخدم داود الطائي ويجي بابي عبد الله فقال له ان مت فاغسلني
ولا تخبر بي احدا فلما مات رايته في المنام على لحيب في هودج له اربعة الف باب بستور
مرخاة والروح تخفق فقلت يا داود ادع الله ان يلحقني بك فقال احفظ عني ثلثا داو
قرح بطنك بالجوع واقطع مفاوز الدنيا بالانسان واثر حب الله تعالى على هواك
ولا تبالي متى تلقى اخبرنا ابو القاسم الحسين بن بكر بن هرون عن ابي محمد المرعشي
عن احمد بن محمد بن الحجاج قال تفقهت للشافعي ولمالك ولاحمد بن حنبل وجميع من
يوصل اليه الفقه فاختلفت على اختلافاتهم واقاويلهم في المسايل فاحببت ان اخذ
باصح اقوالهم فسالت الله تعالى ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فوقع في
روعي انك ستري ليلة الجمعة فلما كان في ليلة الجمعة في السحر وانا قد فرغت من وردي

وقد قعدت على طهر منتظرا المؤذن فغلبتني عيناي فوقع في روعي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قادم علي فدخل رجل يحذاي عليه طيلسان وثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه وقبلت بين عينيه ورايته على النعت الذي كان معي وعلى الصفة
التي كانت معي ومعه جماعة من اصحابه فجلس وجلست بين يديه فسالته عن مسا
يل ثم انتهيت الى ما كان في قلبي من الفقه فسالته عن مسلة فقال انا على ما يقول
هذا واومى الى الداخل قبله ثم سالته عن اخرى فقال ما يقول هذا ثم سالته عن مسا
يل الاختلاف فكان يومي بيده ويقول على ما يقول هذا فوقع في روعي انه احمد بن حنبل
فقلت يا رسول الله لقد ابتلي فيك فصبر فقال لي انظر ما فعل الله به ثم التفت الي
وقال تصلي معنا الغداة فقلت يا رسول الله ما اخرجني الى ذلك فاقيم الصلاة وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت
عن يميني ثم انتبهت وانا مستقبل القبلة اخبرنا الوليد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابي
حاتم عن محمد بن يحيى الواسطي عن محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام الاصفر عن يحيى
بن ميمون عن واصل مولى عيينة عن رجل من بني ليث يقال له صالح البراد قال رايت
زرارة بن اوفى بعد موته في منامي فقلت برحمك الله ماذا قبل اليك وماذا قلت فاعرض
عني فقلت ماذا صنع الله بك فاقبل علي وقال تفضل علي بجوده وكرمه قال قلت فابو
العلاء بن يزيد اخو مطرف فقال نعم صار الى رضوان الله عز وجل قلت واخوه مطرف قال
ذلك في الدرجات العلى قلت فاي الاعمال افضل عندكم قال التوكل وقصر الامل
اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد ويحيى عن محمد بن ابرهيم العدوي عن ابي عمرو عبد
الرحمن بن ابي وصافة عن ابي القاسم البزار قال قال ابو علي بن الموفق حججت نيفا وخمسين
حجة وجعلت ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي ولابوي
وبقيت حجة واحدة قال فنظرت الى اهل الموقف بعرفات وضج اصواتهم فقلت
اللهم ان كان في هؤلاء واحد لم تقبل حجته فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له
قال فبت تلك الليلة بالمزدلفة فرايت ربي تبارك وتعالى في المنام فقال يا علي بن الموفق
علي تنسى قد غفرت لاهل الموقف ومثلهم معهم واضعاف ذلك وشفعت كل رجل منهم
في اهل بيته وخادمته وجيرانه وانا اهل التقوى واهل المغفرة ومن راى انه اصاب
سمكة طرية او سمكتين فانه يصيب امراة او امراتين فان راى انه اصاب في بطن
السمكة لولوة او لولوتين فانه يصيب منها غلاما او غلامين فان اصاب في بطنها شحما

فانه يصيب منها مالا وخيرا وكذلك لحم السمكة واذا اكل السمك كان اموالا فان راى انه اصاب
سمكا مالحا ياكله او لم ياكله بعد ان يصير في يده يملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك
او خادم او سبب مملوك ويغتم له بقدر ما نال من السمك المالح او اكله او اصابه وكذلك
صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت الطبيعة الانسان في السمك
المالح اذا راه في منامه اصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا وقد كان السمك الذي
قال موسى لفتاه اتنا غداءنا مالحا كبيرا فدخل على موسى من الهم ما دخل فان راى سمكة
تتقلب في موضع مجهول ذلك لها فان كانت السمكة الواحدة من جوهر النسا والخدم
فلعل خادما او مثلها تنقلب في منكر من امرها من دنياها او دينها ولو راى سمكة
تخرج من احليله فانه يولد له جارية ولو راى ان السمكة خرجت من فمه فانه يتكلم
بكلام محال في امره واما اكل السمك الطري فانه غنيمة وخير لانه من الصيد
واما التمساح فانه عدو مكابر لا يامنه صديق ولا عدو ومنزله السبع
وكذلك كل ذي ناب فان راى كان التمساح جره الى الملاحي قضي عليه الموت في
الما فان موته يكون على يدي انسان عدو ولعله يكون شهيدا ولو اصاب من
لحم التمساح او من دمه او جلده او بعض اعضايه فانه يصيب من مال ذلك العدو
ومن راى انه راكب حمار وحش يسرفه حيث يشا ويطيعه فان ذلك راكب معصية
وهو مفارق لراي الجماعة المسلمين في دينه وفي رايه وهواه فان لم يكن الحمار
ذلولا وراى انه صرعه او كسره او جمح به او ما يشبه ذلك فانه يصيبه شدة
في امره وخوف شديد فان راى انه داخله بيته على هذا الضمير او اتخذه للبقا في
منزله فانه يداخله رجل كذلك في رايه ولا خير فيه فان راى انه دخل بيته و
شيا من ذلك وضميره انه اصطاده وهو يريده للطعام فانه يدخل عليه غنيمة
وخير وذكور الوحش في التاويل رجال واناثهم نسا والنعاج الوحش اموال
نزرة قليلة لمن اصابها الا لبن حمارة الوحش فان من يشرب من البانها يصيب
نسكا في دينه وصلاحا فيه ومن تحول حمار وحش فانه يفارق الجماعة المسلمين
ويعتزلهم وكذلك لو تحول شيا من ساير الوحش الا ان يرى انه تحول ظبيا
فانه يصيب لذاذة من النسا ومن اصاب ظبيا اصاب جارية حسنا فان ذبح
ظبيا اقتض جارية عذرا ولو اصاب من جلودها او شعورها فانه مال من
قبل النسا فان راى انه قتل ظبيا مات في يده فانه يصيبه هم وحزن من قبل

النسا

النسا فان راى انه رمى بقرة او ظبيا لغير الصيد فانه يقذف امراة كذلك
فان رماه للصيد فانه غنيمة وان فاته الصيد فانه يطلب غنيمة وتفوته
كذلك فان راى انه اصاب خشفا فانه يصيب ولدا من جارية حسنا وكذلك
لو اصاب عجلا من بقر الوحش مجهولا فانه يصيب ولدا وربما كان غلاما
والتيس رجل فخم في دينه عظيم الشان فوق الكبش وغيره ومن راى انه
اكل لحم ماعز فانه يشتكي يسيرا ثم يبرا ومن راى انه ذبح جديا لغير اللحم
فانه يموت له او لاهله ولد فان كان ذبحه ليا كل من لحمه فانه يصيب مالا
بسبب الولد ويصيب مالا قليلا وكذلك لحوم صغار البقر والضان في التاويل خير
قليل الا ان يرى ان ذلك اللحم سمين فان الخير يكون كثيرا ومن راى انه ياكل
لحم جدي اصاب خيرا من صبي قليلا وليس مجري صغار المعز والضان مجري
كبارها فان راى انه ياكل راس شاة فانه تطول حياته ويصيب ما لم
يكن يرجوه فوق التمني وكذلك لو راى انه ياكل راس بقرة او ثور او
انسان او غير ذلك الا ما يتفاضل بعضها على بعض وراس الانسان افضل
في عرض الدنيا فان راى انه تحول شاة فانه يصيب في تلك السنة خيرا بقدر
ذلك وسمن الغنم مال وخصب لمن يصيبه وفيه نصب بقدر ما نالت النار
منه وشحم الغنم مال كثير لمن يصيبه والشحم خير من السمن وكبد الشاة مال
مدفون يصيبه من اصاب منها شيا واكله نيا او مشويا او مطبوخا وكذلك
الاكباد من كل الحيوان مال مدفون الا ان افضلها واكثرها كبد الانسان
وكذلك القلب من كل شي مال مدخور لمن يصيبه او يملكه واما المصران
من كل الحيوان اذا كان مع البطون فهو يجري في التاويل فاذا انفرد
المصران عن البطون فانه لمن يصيبه او يملكه او ياكله ان ينال من
ذي قراباته خيرا ومنفعة ومن راى انه ياكل لحم بعير او ناقة فانه
يصيبه مرض فان راى انه اصاب من لحومها من غير ان ياكله فانه يصيب
مالا من سبب ما تنسب تلك الابل اليه في التاويل ومن راى انه ملك
حمارا او حمرا او ادخلها منزله او ارتبطها او اتخذها فان الله عز وجل
يسوق اليه خيرا ونجوا من هم فان كانت الحمر موقرة كان الخير اكثر وافضل
كذلك اذا كان الحمار ذلولا مطواعا والحمارة تجري مجري الحمار فان راى انه

من ذبح ظبيا او بقرة من فاته الصيد
من اصاب خشفا
التيس الوحشي
من اكل لحم ماعز
من ذبح جديا
صغار البقر والضان
من اكل لحم جدي
راس بقرة او ثور
من تحول شاة
اكل الكارع
شحم الغنم
سمن الغنم
كبد الشاة
القلب
المصران
اكل لحم البعير
من ملك حمارا او حمرا او ارتبطها
الحمر موقرة
الحمارة

ذبح حمارة ليأكل لحمها فانه يصيب مالا يجده وسعيه وكذلك لو راى انه اكله فان
لم ينو عند اكله اياه انه ياكل لحمه فانه يفسد على نفسه معيشته ولو راى انه
صرع عن حماره فانه يفتقر فان كان الحمار الذي صرع عنه لغيره فانه ينقطع ما بينه
وبين صاحب الحمار او نظيره او سميه فان راى انه نزل عنه نزولا يضمر العود اليه
فانه ينفق ماله حتى ياتي على اخره فان كان نزوله لحاجة ويضمر العود اليه فان الامر
الذي هو طالبه لا يتهيا له وكذلك النزول عن جميع الدواب والهبوط من الارتفاع
ما قل منه او كثر فان تاويله ان الامر الذي هو طالبه لا يتم فان راى انه يشرب لبن اتان
فانه يمرض مرضا شديدا ثم يبرا والبغلة امراة عاقرا اذا كان عليها سرج او اكاف
او بردعة او شي من مراكب النسا والبغل العري الذي لا يعرف له رب ولا هو ذلول
فهو رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة وركوب البغال فوق اثقالها لا
باس به اذا كان البغل ذلولا وراكبه متمسك ولحم البغال وجلودها مال وان
راى انه يشرب لبن بغلة فانه يصيبه هول وعسر بقدر ما شرب منه فان راى ان
بغلته تتوجا فانه رجاله في زيادة ماله من قبل امراته فان وضعت البغلة فهو
تصدق ولذلك الرجا وكذلك الفحل ان حمل ووضع فان راى انه راكب دابة مقلوبا
او لبس ثوبا مقلوبا فانه ياتي امرا من غير وجهه منكرا ان كان تعمد ذلك فان
لم يكن تعمده فهو كذلك من غير ان يعلم فان راى انه رديف رجل على فرس فانه
يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذي يصير اليه تاويل الفرس في دين او دنيا ويكون
تاويل الرديف لذلك الرجل تبعا او خليفة وربما كان ذلك سعيا لصاحبه الذي
يتقدمه ومن راى انه اجج نارا ليطبخ بها قدرا فيها طعام فانه يثير امرا يصيب به
منفعة من قيم اهل بيت فان لم يكن في القدر طعام فانه يهيج رجلا هو قيم اهل
بيت بكلام ويحمله على امر مكروه فان راى ان النار احرقت بعض اعضايه فانه
يصيبه ضرر بقدر الحرق اذا اما احترق بعض الثوب او بعض الاعضا فان كان جميع
الثوب او جميع جسده فانه يصيبه مصيبة فيما ينسب اليه التاويل او في بعض نفسه
او في بعض من يعز عليه فان كان للنار لهب ولسان فان ذلك الضر الذي يصيبه على يدي
سلطان او في حرب وان لم يكن لها لهب فان ذلك يكون في امراض وطاعون وبرسام
ولو راى انه اصاب نارا في وعا او احرزها فانه مال حرام فان راى بيده شعلة نار
فانه يصيب شعبة من سلطان فان كان لها لهب او دخان كان في سلطانه ذلك

هول

هول وحزن والله اعلم بالصواب

تم كتاب المنتخب في تعبير المنامات والحمد لله كثيرا

٧٤٩

صلى الله عليه وسلم

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ذكر المقالات الخمسة عشر المنقولة من كتاب القادري الذي ضمنتها اهل هذه الصناعة فواتح مصنفاتهم ومبادي ولفاتهم

المقالة الاولى في ذكر النوم

المقالة الثانية في ذكر ادب النايم لتكون رويا صالحة صادقة

المقالة الثالثة في ذكر كيفية الرويا

المقالة الرابعة في ذكر ملك الرويا

المقالة الخامسة في ذكر ماهية الرويا

المقالة السادسة في ذكر اصناف الرويا الصحيحة

المقالة السابعة في ذكر اصناف الرويا الباطله

المقالة الثامنة في ذكر اوقات يصح ما يري فيها او يبطل او يسرع او يبطي

المقالة التاسعة في ذكر الازمنة التي تقوي فيها الرويا او تضعف او تنفع او تضر

المقالة العاشرة في ذكر مايئيه التعبير

المقالة الحادية عشر في ذكر ادب القاص لرويا

المقالة الثانية عشر في ذكر اداب المعبر

المقالة الثالثة عشر في ذكر ما يتفاءل به عند قص الرويا

المقالة

المقالة الرابعة عشر في ذكر الايام السبعة التي يسال فيها عن الرويا

المقالة الخامسة عشر في ذكر المتغيرين من طبقات مشاهير المعبرين وهم مائة رجل وخمسة عشر طبقة وهذا تفصيلها

المقالة الاولى في ذكر مايئيه النوم قال المسلمون اذا صفا الدم والبلغم واعتدلت الطبايع وصفت غشي بخارها النوم صاحبها سريعا واذا اختلفت وتكدرت لم ياخذه النوم وقال ارسطاطاليس ان المرء اذا استعمل حواسه واتعبها ضعف والخل رباطه حتى لا يكاد يحس شيا فيسكن وينام وذلك ان الحواس قوامها بالروح فاذا تعبت حن الروح الى السكون

المقالة الثانية في ذكر ادب النايم لتكون رويا صالحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان لا تكاد رويا المومن تكذب واصدقكم رويا اصدقكم حديثا وقال عليه السلام من اراد ان لا تكذب رويا فليحدث بالصدق واياك والكذب والغيبة والنميمة فان كان صاحب الرويا كذابا ويكره الكذب من غيره فانه تصدق رويا وان كذب ولم يكره الكذب من غيره لم تصدق رويا ويستحب للرجل ان ينام على الوضوء لتكون رويا صالحة والرويا المكروهة زاجرة يزجر الله بها الانسان الرجل يري الرويا فيصبح ولا يذكر شيا منها بضعف نيته وكثرة ذنوبه ومعاصيه وغيبته ونميمته وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسال اصحابه عن الرويا فيخبرونه بما راوا ثم يسالهم مرارا فلم يخبروه بشي راوه فراي اظفارهم قد طالت وفيها وقع فقال عليه السلام لهم كيف تروون وهذا في اظفاركم وقال بن سيرين من نام على جنبه الايمن واحب ان يري رويا حسنة فليستقبل القبلة ويقرا الشمس وضحاها والليل اذا يغشى والتين وقل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص والمعوذتين ثم يسال الله تعالى ما يريد ليراه الله عز وجل في منامه ما تحبه ومن نام على يمينه فراي رويا فهي بشارة من الله عز وجل ومن نام على جنبه الايسر فراي رويا مكروهة فهي من الارواح وكانوا يستحبون عند النوم ان يقولوا اللهم اني اعوذ بك من شيطان الاحلام واستجيرك من تلاعب الشيطان في اليقظة والمنام وكانت عايشة رضي الله عنها اذا اخذ مضجعها قالت اللهم اني اسالك رويا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية

المقالة الثالثة في كيفية الرؤيا

قال دانيال عليه السلام
الارواح يعرج بها الى السما السابعة حتى توقف بين يدي رب العزة فيوذن لها بالسجود
فما كان طاهرا سجد تحت العرش وسر في منامه وما كان غير طاهر سجد قاصيا فلذلك
يستحب ان ينام الرجل على الوضو وقال المعبرون من المسلمين الرويا يراه الانسان
بالروح ويفهمها بالعقل ومستقر الروح نقطات قلب في وسط القلب ومستقر
العقل في دسومة الدماغ والروح معلق بالنفس فاذا نام الانسان امتد روحه مثل
السراج او الشمس فراي بنوره وبضيا الله ما يريد ملك الرويا ونهابه ورجوعه
الى النفس مثل الشمس اذا غطاها السحاب وانكشف فاذا عادت الحواس باستيقا
ظها الى افعالها ذكر الروح ما اراه ملك الرويا وخيله له فيذكر وصار له كروية
العين في وقته وقال ارسطاطاليس ان الحس الروحاني اشرف من الحس
الجسماني لان الروحاني دال على ما هو كاين موجود يعني اليقظة وقال اقريطس
الحكيم ان الروح تخرج من الجسد وتجول في الملكوت والارضين كيف شا الله فيري
في المنام ما شا الله كيف شا الله عز وجل ثم ترجع الى الجسد اسرع من لمحة
البصر والروح تصعد الى السما في المنام وتخرج من النفس كيف شا الله تعالى
ثم ترجع الى النفس اسرع من طرفة عين كيف شا الله بعد ان يري ما لا تقدر
العين ان تراه في اليقظة

تحقيق لطيف جدا بالحفظ

المقالة الرابعة في ذكر ملك الرويا

قال دانيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرويا صديقون ومن شحمة اذنه
الى عاتقه سبعمايه عام وهو الذي يضرب الامثال للادميين ويريهم بضيا
الله عز وجل من علم غيبه تعالى في اللوح المحفوظ ما هو كاين من خير او شر
لا يشتبه عليه شي من ذلك ومثل هذا كمثل الشمس اذا وقع نورها على
شي ابصرت ذلك الشي به كذلك يعرفك هذا الملك بضيا الله تعالى
معرفة كل شي ويهديك بهدي الله ويعلمك ما يصيبك من خير او شر
في دنياك واخرتك ويبشر بخير قدمته او تقدمه وينذرك بمعصية قد
ارتكبتها او تريد ارتكابها فاذا اراك رويا منذرة فانها تخرج في وقت
نراها لئلا تكون معمولا واذا اراك رويا حسنة فانها تخرج بعد ذلك بايام
لتكون في نعمة وسرور فضلا من الله تعالى

المقالة الخامسة في ذكر ماهية الرويا

قال النبي عليه السلام الرويا كلام يكلم العبد به ربه

في المنام والدليل على قوله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا والوحي
كلامه لعبده في المنام وقال صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزو من
اربعين جزوا من النبوة يعني ان اكثر الانبيا كانوا لا يشاهدون الملك
الا المحصورون منهم المعدودون وانما كان يوحي اليهم في النوم فنبه
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الرويا من النبوة واراد بها الرويا من اجل
الرجل المسلم الموحد الذي لا يرتكب القاذورات والكباير والمحظورات
وكان صلى الله عليه وسلم يري الرويا عشرين سنة قبل ان يري الملك وكان ما يراه
منها من النبوة

المقالة السادسة في اصناف الرويا الصحيحة

اول رويا راي ادم عليه السلام فانه نام فراي حوا في نومه كما خلقت
فلما انتبه من نومه راها جالسة عند راسه كما راها قال جميع المعبرين المسلمين
واليونانيون وغيرهم ان جميع ما يراه الانسان في نومه ضربان حق وباطل فالحق
خمسة اصناف الصنف الاول الرويا الصادقة الظاهرة وهي جزو من النبوة
لقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شا
الله امنين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى الحديبية راي
في المنام انه دخل واصحابه رضي الله عنهم مكة امنين غير خايفين يطوفون
بالبيت ويحرون ويحلقون روسهم ويقصرون وبشر صلى الله عليه وسلم
بشارة من الله تعالى في غير صنع ملك الرويا ولا مثل ولا تفسير ومثل رويه
ابرهيم عليه السلام في ذبح ولده وذلك قوله تعالى حكاية عنه يا بني اني ارى
في المنام اني اذبحك وقال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتمثل بي ومن راني في المنام فقد راي الحق وقال صلى الله
عليه وسلم من راني في المنام فلن يدخل النار وقال عليه السلام من راني
في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال انظا مبدروس
الرويا الطاهرة مثل ما يري الانسان كانه في البحر وكان البحر قد هاج عليه
وتموج فلما انتبه اصاب ذلك بعينه وذلك انه سار في البحر فهلكت سفينته
ولم يسلم ممن كان فيها الا هو ونفر يسير ومثل ما راي انسان اخر قد فضة من
بعض اصدقايه فلما اصبح دفع اليه ذلك الصديق عشرة امنا فضة من غير زيادة

بعده وقال بعض حكما يعم طوبى لمن يري الرويا صريحا لان صريح الرويا لا يريها الا الباري
وقال انطاميدروس قال بعض الحكما المعبرون الذي ينبغي ان يقبل منهم ويصدقوا
في الرويا اولا فهم الملايكة وذلك ان الملايكة لا يكذبون وبعدهم الملوك
والروسا لانهم مسلطون على من تحتهم من الناس وبعدهم العرافون ثم الموتي
فان الموتي اذا اخبروا في الرويا بشي كان ذلك الخبر صادقا وذلك الذي يكذب في منامه
انما يكذب بعلتين اما بسبب رجا شي او بسبب خوف من شي وايضا فان جميع الحيوان
الذي ليس بناطق يصدق في الرويا قوله اذا قال شيا لانه تحسن الخديعة في القول
ويقال ان اصحاب ملك او مملوك او ما يراه الانسان فيعبره في المنام واما الصنف
الثاني الرويا الصالحة بشري من الله تعالى كما ان المكروهة زاجرة يزجر بها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير ما يري احدكم في المنام ان يري ربه او نبيه
او يري ابويه مسلمين قالوا يا رسول الله وهل يري احد ربه قال السلطان والسلطان
هو الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم ان من افرا القراء من يري في منامه ما ينصره
والصنف الثالث ما يريك هو صديقون ملك الرويا عليه السلام على ما علمه
الله من نسخة ام الكتاب والهمه من ضرب امثال الحكمة لكل شي من الاشيا مثلا
معلوما في الاصل لا تجاوزه الا في اختلاف وجوه التاويل الصنف الرابع المرزوقة
وهي من الارواح مثال ذلك ما حكاه انطاميدروس ان انسانا راي كان ملكا من
الملايكة قال له في المنام ان امراتك تريد ان تسقيك السم على يد صديقك فلان
فعرض له من ذلك ان صديقه هذا زنا بامراته وانما دلت رويا على ان الزنا مستور
كما ان السم مستور والصنف الخامس نوم يصح بالشاهد ويغلب الشاهد
الرويا فيجعل الخير شرا والشر خيرا مثال ذلك ان يري الانسان انه يضرب الطنبور
في المسجد فيتوب الى الله تعالى من الفحشا والمنكر ويفشو ذكره اذ لا يجتمعون
عليه في ذلك الموضع والمسجد موضع الملايكة وموضع البر والنسك وكذلك لو
راي انه يقرا القران في الحمام او يقص فانه يشتهر بامر فاحش او يقود لان الحمام
موضع كشف العورات ولا يدخله الملايكة كما ان الشيطان لا يدخل المسجد
ورويا الجنب والحايض تصح لان الكفار والمجوس لا يرون الغسل وقد عبر يوسف
عليه السلام رويا الملك وهو كافر ورويا الصبيان تصح لان يوسف عليه السلام
كان بن سبع سنين فراي رويا فصحت

المقالة السابعة

الحديث

في ذكر اصناف الرويا الباطلة الباطل من الرويا سبعة اصناف الصنف الاول
حديث النفس والهمة والتمني وهو كالاضغاث الصنف الثاني الحلم الذي
يوجب الغسل ولا تفسير له والصنف الثالث تخويف من الشيطان وتحزين
وتهويل ولا يضره الصنف الرابع ما يريه سحرة الجن والانس فيتكلفون منها
مثل ما يتكلفه الشيطان والصنف السادس رويا تريها الطبايع اذا اختلفت
وتكدرت واذا كان الغالب عليه الرطوبة كثرت رويته الالوان التي تشاكلها
واذا كان الغالب عليه المرة الصفرا كثرت رويته ما يشاكلها واذا كان الغالب
عليه البرودة كثرت رويته ما يشاكلها واذا كانت الطبايع معتدلة كثرت
رويته السرور والبطر والرويا والسكون واللباس الفاخر والاغذية الشهية الشافية
وصحت الرويا وقلت الاضغاث فاذا تغشاه طعاما موافقا تفتحت سدده وكثرت
رويته العطاش واذا كان الغالب عليه البرودة وتغشاه طعاما حارا كثرت رويته
بالخروج من برد الى نار واذا كان الغالب عليه الحرارة وتغشاه طعاما باردا كثرت رويته
الخروج من نار الى برد ومن اجل العيش وصحة الرويا اثرا اكلة واحدة على اكلات

المقالة الثامنة

في اوقات تصح الرويا وتبطل او تسرع او تبطي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق الرويا ما كان بالاسحار وقال اصدق
الرويا رويا النهار لان الله تعالى حضني بالوحي نهارا وقال جعفر الصادق
رضوان الله عليه اصدق الرويا رويا القيلولة لان الحسين بن علي عليهما السلام
راي النبي عليه السلام وهو يقول اتسرعون السير والمنايا تسرع بكم الى الجنة
فقال له عليه السلام يا ابت لا حاجة لي في الرجعة الى دار الدنيا بعد رويتك فقال
عليه السلام يا بني لا بد لك من الرجوع اليها وهي ساعة لم يكذب فيها قط ثم صلى الظهر
واستشهد فهذا دليل على ان اصح الرويا وقت الزوال ومن راي في اول الليل رويا فان
صاحبها يصير اليها الى عشرة ايام او شهر او اكثر ومن راي في اخر الليل رويا فهي اسرع
ما يكون وابطاها الى سنة لان الاعمار قد قصرت وقال المعبرون من نصارى الروم
عند المغرب والعتمة لا تصح ولا تقبل ولا تعبر لانها من الامتلا وفي ثلث الليل لانها
من البطنة والغفلة وفي نصف الليل ولم يكن صاحبها ممتليا تخرج بعد خمسين سنة
وفي الثلث الاخير من الليل تصح من شهر الى سنة وعند طلوع الفجر تخرج من شهر الى
جمعة وعند طلوع الشمس تخرج في ذلك اليوم وكذلك في الساعات الاقرب فالاقرب

من النهار ومن راها على جنبه الايمن فانها تكون من البطنة والامتلا ومن راها على
جنبه الايسر فهي صادقة صحيحة واذا راها مستلقيا على قفاه فهي صحيحة وان
راها منبسطا فهي باطلة غير صادقة فلا يقصها على حاسد ولا عدو ولا ذي قرابة
فان راها ردية فلا يقصها على احد بل يكتمها ويدعوا الله ويصلي ويسال خيرها
والنجاة منها يبدله الله سبحانه بها خيرا وصحت رويا يوسف عليه السلام بعد
عشرين سنه **المقالة التاسعه** في الازمنة التي تقوي فيها الروا
وتضعف وتنفع وتضر الروايا تقوي في السنة تسعة اشهر فاولها سفيدار
مرماه واخرها شهريز ماه وكذلك اذا دب الما في العود وفي عروق الاشجار
الى ان تسقط اوراقها وخصوصا في وقت طلوع الثمار وقوة الاغصان واستوا
الارزاق ولا سيما في رويه النبات لان الاشجار اذا كانت في الاقبال وكسر منها غصن
عاد لحينه غصنان واذا التقطت منها ورقة خرج تحتها خمس ورقات فان راى الرجل
في اقبال الشجر والنبات انه التقط ورقة او اقتضب غصنا اصاب بكل غصن وبكل
ورقة درهما واذا التقطها في ادبار السنة خسر بكل غصن او ورقة درهما او اصابه هم
او ضرب قال ابن سيرين والكرماني ان الرويا اذا سئل عنها في اقبال السنة
فهو خير من ان يسال عنها في ادبارها لان في اقبال السنة اقبال وفي ادبارها ادبار
للرويا وكذلك اذا سئل عنها في اقبال النهار وادباره الا الرويا الصحيحة الصادقة
ان عبرت في الليل او النهار او اقبال السنة او ادبارها فانها لا تتغير والرويا
في الشهور العربية اقوامها في التاويل اذا كان في ضمير صاحب الرويا اسم الشهور
او العيد او الايام فاما المحرم فان الرويا فيه صحيحة لا تخطي واحذر صفر فان
قصص الرويا ليس محمود كاسمه وللنظر منه الا ان يكون صاحبها في هم او
شدة فانه لا يضره فان كان مريضا دلت رويا على اقبال وصحة لقول امير المومنين
علي كرم الله وجهه ليس الخايف الا ما لحت وان كان صحيحا دلت رويا على العلة
اعتل سريعا وطالت علته وفي شهر ربيع الاول يربح في تجارته ويبارك له في ماله
ويفرح ويسر وفي شهر ربيع الاخر اذا دلت رويا على الخير ابطات وان دلت على
الشر تعجلت وفي جمادي الاولى يحمد اموره ولا يرغب في الشرا والبيع وكذلك
في جمادي الاخرة فان دلت رويا فيها على الخير ابطات لانه شهر جامد وفي رجب
ينفتح عليه باب الخير وتقوي رويا ويستحيل الشر خيرا فعبرها بالخير فانها

لا تخالف وفي شعبان تصح الرويا وتنمي وتتشعب منها خير كثير فان كانت شرا
ابطا ولم يصح وفي شهر رمضان تنغلق عليه ابواب العسر والفواحش والبخل
ويتعجل رويا الخير ولا تصح الرويا اذا كانت ردية فعبرها بالخير فان الانسان
فيه ممتليا من الطعام وتكون طبايعه غالبة عليه فرويا الخير لا تبطي
ورويا الشر تبطي ولا تعبر لانها من الاضغاث كما ذكرنا في المقالة السادسة
وفي شوال اذا دلت الرويا على الخير فانه يتعجل فاحذر ذلك وفي ذي القعدة اذا
دلت رويا على السفر فلا يسافرن وليحفظ نفسه في الحضر واذا دلت على
هم فليجتنب الفضول وفي ذي الحجة اذا دلت رويا على السفر فليسع في الامور
كلها فانه شهر مبارك وفيه القربة الى الله تعالى **المقالة العاشرة**
في ماهية التعبير قال المعبرون من المسلمين علم الرويا وهو العلم الاول
منذ ابتدا العالم نزل عليه الانبيا والرسل عليهم السلام ياخذونه ويعلمون عليه
حتى كان اكثر نبوتهم بالرويا وحيا من الله عز وجل اليهم في المنام لقوله عز وجل
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة قالوا الرويا
الصادقة **المقالة الحادية عشر** في ذكر اداب القاص لرويا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم الرويا الصالحة فلا يقصها
الا على من يعلم انه ناصح له فانه سوف يقول خيرا والرويا على ما اولت ولا يقص
الرويا الا على عالم او ناصح ولا يقصها على جاهل او عدو والرويا على ما عبرت ولا
تحدثوا بها الا عالما او ناصحا والرويا تقع ما يعبر ومثل ذلك كمثل رجل قايم على رجل واحد
وهو ينتظر متى يضعها فاذا راى احدكم رويا فلا يحدث بها الا عالما او ناصحا
والرويا على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت **المقالة**
الثانية عشر في ذكر ادب المعبر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قصصت عليه رويا قال خيرا تلقاه وشرا توقاه وخيرا لنا وشرا لاعدايا الحمد
لله رب العالمين اقصص رويا ينبغي ان يكون في المعبر خصالا محمودة الديانة
والحفظ والسماحة وادب النفس والتقي والحلم والصيانة والصمت عما لا يدري
وترك الهذر في كثرة الكلام والكتمان على ساير الناس في رويا هم وان يستغرق
السؤال باجمعه من السايل وترك التفاخر فان التخر يوقعه في الهلكة ولا يستعجل في
تعبير الرويا فاذا بلغ منتهى الكمال بحسب مجهوده وقدرته افتاه ولا يعبر الرويا

في وقت الاضطراب وهي ثلاث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند الزوال
واذا سئلت عن تعبير رويا ملك عدل او ملك متعزز فلا تتاولها برايك فان تاويل
روياه ليس كتاويل رويا غيره من الرعية فلا يبلغ قدر الرعية قدر الملوك وسعى
ان تستر ما برد عليك من اسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبرها الا صاحبها
وحده وتكتمها عن ساير الناس

المقالة الثالثة عشر

في ذكر ما يتفال به عند قص الرويا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشكل عليكم الرويا فخذوا بالاسما يعني ان اسم سالم سلامة ومحمد محمده
ونحو ذلك فقس عليه وقال دانيال اذا اردت ان تعرف جميع مسايل الفال
فانظر يوم السبت اذا اصبحت فيه الى اول من يكلمك فسله عن اسمه واسم
ابيه فان كان اسمه موافقا لاسما الانبيا صلوات الله عليهم مثل احمد
وابرهيم وموسى وعيسى وغيرهم من امثالهم التي هي من السعود فاستدل من طريق
الفال فان الله تعالى اختار عن جميع خلقه الانبيا ثم اختار لهم اسامي من طريق
الفال والبشارات فكذلك اذا سالك سايل عن طريق الفال يوم السبت واردت
سفرا او تزويجا لابد لك منه فسل عن اول من يكلمك في هذا اليوم وقال عليه
السلام اذا سئلت عن رويا فاخذ اول ما يقع بصرك عليه من اسم حسن فالاولاد
من بزون او بغل او حمار او غراب ينعب واحدة او ثلثة او اربعة او ستة فاما
الاربعة فتسقط واحدة وتبقى ثلثة والستة لا يسمعها الا ملك او وزير لانه
خبر خير وان رايت شيا يخالف ذلك ويضاده فاعلم ان تعبيره بخلاف ما يسر وان
رايت امراة فتاويل الخير وان رايت شيخا فهو جد وان رايت عجوزا فهي دنيا مدبرة وان
رايت حمارا او بغلا فاعلم انه سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وقال
المعبرون كل من لقيته في المنام فتاوله على حسن اسمه فان كان الاسم قبيحا فهو غم
واسم صالح فرج واسم محمد بشارة تاتيك وفرج للناس عامة واذا سالك رجل وهو
ضاحك من رويا فاعلم ان الضحك به البشارة

المقالة الرابعة عشر

في ذكر الايام السبعة التي يسال فيها عن الرويا قال دانيال عليه السلام يوم
الجمعة جمع الله فيه الاشيا فسميت به ويوم السبت يوم استراحة وفرغ
وخلوة كما جا في التوراة ويوم الاحد بدا الله فيه خلق السما ويوم الاثنين يقضى
فيه الحوايج ويوم الثلاثا يوم الدم والحجامة ويدل على الغموم والحزن ويوم الاربعا

يوم نحس مستمر وفيه اغرق قوم نوح وفرعون وقد مرت ثمود واصحاب الرس والحوايج فيه منحوسة
من طريق الفال فلا تخرجن في طلب حاجة ويوم الخميس يوم مستانس فيه يقضى الحوايج
وقال المعبرون الاواخر يوم السبت تعتبر فيه الرويا تخبر فانه يخرج كما يعابر
ويوم الاحد كحد السيف ومن كان فيهم فانه يذهب عنه ويخلوا من الشر الى خير يدوم
اذا كانت روياه صالحة ونصح وشيكا ويوم الاثنين يوم مبارك للسفر والتزويج
ولاهل بيت النبي عليه السلام عسر ردي ويوم الثلاثا اذا دلت روياه على الفال فلحدر
ولا يقرب السلطان فيه فانه يوم اراقة الدما ويوم الاربعا نصح فيه رؤية الشمس سريعا
وتقوى فيه الرويا الردية لانه يوم نحس مستمر ويوم الخميس يابس فيه الاخوان
واذا كانت رويا ردية فانه ينقلب فيه من العسر الى اليسر فعبرها بالسرور ان شا
الله ويوم الجمعة يوم مبارك جعله الله عيدا للمسلمين فيه الصلاح والرشد

المقالة الخامسة عشر

في ذكر المتخيرين من طبقات مشا
المعبرين وهم ماية رجل من خمسة عشر طبقة قال نصر بن يعقوب
قد ضمن الحسن بن الحسين الخلال كتابه المترجم بطبقات المعبرين ذكر اسما سبعة
الاف وخمس ماية معبر ثم تخير منهم ستماية رجل ونطق باسمايهم كتابه في تعبير
الرويا فكرهت تطويل تاليفي هذا باعادتها واقتصرت على ذكر ماية رجل من
مشاهيرهم الذين نزبوا في هذا العلم بسهم واخذوا منه بقسم وجعلتهم خمسة
عشر طبقة امودجا يدل على ما وراه والغيت ذكر معبري براهة الهند
ونساكهم لعجمة التي في اسمايهم واشتباهها على القاري **الطبقة** الاولى
من الانبيا صلوات الله عليهم ابرهيم ويعقوب ويوسف ودانيال وذو القرنين
ومحمد المصطفى صلى الله عليه **الطبقة** الثانية من الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وعثمن وعلي
وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وابو عبد الله
بن سلام وابو ذر الغفاري وتميم الداري وانس بن مالك وسلمان الفارسي وحذيفة
بن اليمان وعايشة ام المومنين واسما اختها **الطبقة** الثالثة من التابعين غفر
الله لهم سعيد بن المسيب والحسن البصري وعطا بن ابي رباح والشعبي وابرهيم النخعي
والزهري وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد وسعيد بن جبير وطاوس وثابت البناني
الطبقة الرابعة من الفقها من بعدهم رحمهم الله ابو ثور الاوزاعي وسفين الثوري
والشافعي وابو يوسف القاضي وبن ابي ليلى واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه والبويطي

ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن المبارك والطبقة الخامسة من الزهاد عفر الله لهم محمد بن
واسع وشقيق البلخي ومالك بن دينار وسليمان التيمي ومنصور بن عمار ومحمد بن سماك
ويحيى بن معاذ واحمد بن حرب والطبقة السادسة من اصحاب التأليفات في هذا العلم
محمد بن سيرين وابراهيم بن عبد الله الكرماني وعبد الله بن مسلم القعنبي وابو احمد خلف
ابن احمد ومحمد بن حمدان الداري الجنار والحسن بن الحسين الخلال وارطاميدروس اليوناني
والطبقة السابعة من الفلاسفة افلاطون ومهراديس وارسطاطاليس وبطليموس
ويعقوب بن اسحق الكندي وابو زيد البلخي والطبقة الثامنة من الاطبا جالينوس
وبقراط ولختيشوع واهرن ومحمد بن زكريا الرازي والطبقة التاسعة من اليهود
يحيى بن اخطب وكعب الاشرف وموسى بن يعقوب والطبقة العاشرة من
النصارى حنين بن اسحق وابو مخلد وابن الطبري والطبقة الحادية عشر من مشركي
العرب ابو طالب وابو جهل بن هشام وعبد الله بن ابي نوفل وعمرو بن عبد ود بن
الزبعري وابو العاص والطبقة الثانية عشر من الكهنة سطيح وشقيق
والخزرجي وهو سجه والقطامي وبن زرارة والطبقة الرابعة عشر من السحرة
عبد الله بن هلال وعمرو بن زيد الايلي وعتاب بن شمر الرازي والطبقة
الخامسة عشر من اصحاب الفراسة سعيد بن سنان وابان بن معوية وحمدان
بن الحكم ومعوية بن كلثوم فهذه اسماؤهم والله سبحانه اعلم

٧٤٩

تمت الكتاب المبارك بحمد الله تعالى
والمنة لله حرره جامعه للاولى سنة ١٢٣٤
تسع واربعين وستمائة
على يد اقل عبد الله واحقرهم
علي بن ابي بكر بن محمد
عفا الله عنه
وعن والديه
واستاذه
وجميع المسلمين

مجلس شورای ملی
کتابخانه
تأسیس ۱۳۰۲

من مستودعات الدهر عند اضعف عبيد الملك
الصمد الحقير ابراهيم بن احمد
الراجي رحمة ربه الصمد
التستوني مولدا
في غرة شهر محرم
الحرام من شهور
سنة سبع
وتسعين
وتسعمائة
٩٩٩

قطعه رعنا

شد علم از افق چو خرج عرب طالع شد ٭ استوا یافت ولی در وسط خط عجم
یافت در روم زوال از اثر کثرت عرب ٭ جرم ما بنور و ضیا ماند درین دار الم
آمد آن روز که یک بار نهد رو بغروب ٭ ظلمت جهل بگیرد همه روی عالم

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول سبحان من يسبح الرعد بحمده
واذا اشتد يقول اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك وعن علي كرم الله وجهه سبحان من سبحت له
وعن ابن عباس ان اليهود سألت النبي عليه السلام عن الرعد
فقال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار
يسوق بها السحاب وعن الحسن خلق الله تعالى لبس بملك
من تفسير مولانا اسماعيل السود

الرحوم

عن شقيق البلخي ما من صباح الا قعد لي الشيطان على اربعة
مراصد من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي اما
من بين يدي فيقول لا تخف فان الله غفور رحيم فاقرأ
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا واما من خلفي
فيخوفني الضيعة على مخلفي فاقرأ وما من دابة الا على
الله رزقها واما من قبل يميني فيأتي من قبل الثناء فاقرأ
والعاقبة للمتقين واما من قبل شمالي فيأتيني من قبل الشهوات
فاقرأ وحيل بينهم وبين ما يشتهون ش في اوائل سورة
الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا مسبب الاسباب ويا مقلب القلوب والابصار ويا مدبر الليل والنهار ويا غياث المستغيثين يا مجيب دعوة المضطرين توكلت عليك يا رب اقض حاجتي يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات بحرمة القرآن الشريف العظيم ورسولك الكريم وبحرمة الانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وبحرمة ملائكتك المقربين برحمتك يا ارحم الراحمين

مداومت

عدد الله خطيره

قدس سره

قال الشيخ الكبير المشهور شهاب الدين السهروردي
ان كل احد يوفق يوم عاشوراء لقراءة هذا الدعاء
عشرة مرات فليبشر بان موته لم يقدر في تلك
السنة ومن كان الموت مقدرا له صرفه الله
عن قراءته ولم يوفقه

من غرر الخصائص

سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجأ ولا منجى
من الله الا اليه سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات التامات التي استعاذ
بها عباده من شر ما خلق الله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

م	ح	م	ا ح	محمد بن
١٢٨١	١٢٩٢	١٣٠٣	١٣٠٤	١٢٥٨

يوم شنبه يا حي يا قيوم ١٠٠٠ بار	يوم يكشنبه اياك نعبد واياك نستعين ١٠٠٠ بار	يوم دوشنبه سبحان الله وبحمده ١٠٠٠ بار
يوم سه شنبه يا الله يا رحيم ١٠٠٠ بار	يوم چهارشنبه حسبي الله ونعم الوكيل ١٠٠٠ بار	يوم پنجشنبه يا رحيم يا غفور ١٠٠٠ بار

يوم جمعه يا ذو الجلال والاكرام ١٠٠٠ بار

الا یا ایها المأمول

و

ایها القلب الحزین المتسلی

اسکن شد